

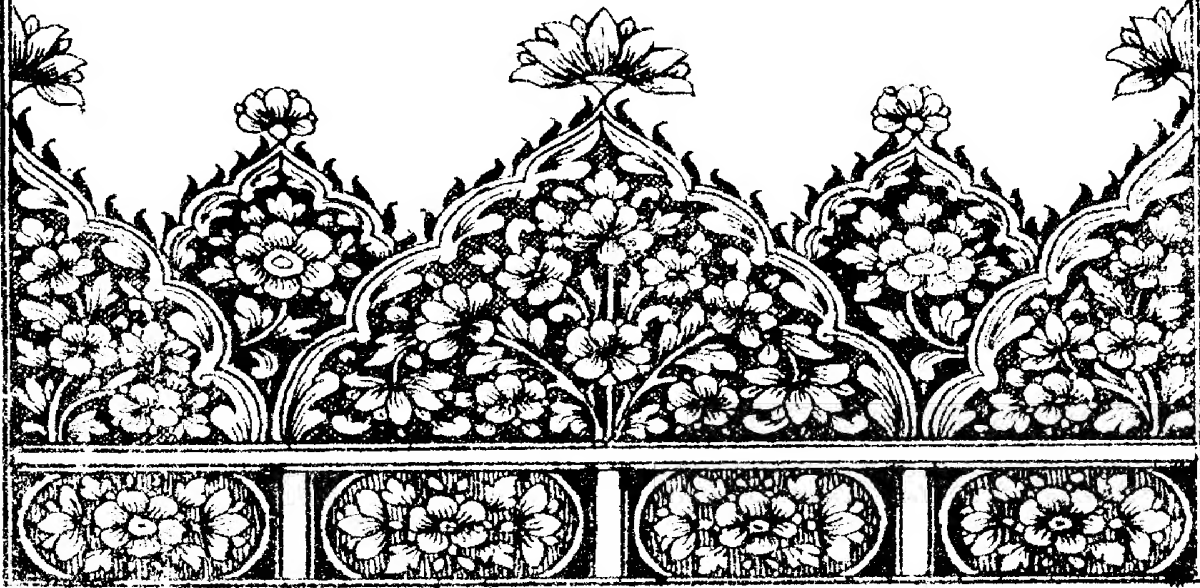
الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب هبة

من عليا وفضلنا بطبعه لئلا يكون مستغنى عنه القليل ولا يفتقر إلى الكثير



أهدى بطبعه العلامة الفاضل اللوحى المولى محمد على مؤيد محمد كذا

طبع في المطبع الفلانة الواقعة في...



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على التوفيق الى الهداية وسلوك طريق اهل الدار الآخرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وله على ذلك في كل شيء آية واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي له في الشرف اعلى غاية وفي السوء اقصى نهاية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلوة وسلاما دائما ممن ما استدرجت النهاية واسداية **أما بعد** فانه لما خصت تجميع الاحاديث التي تضمنتها شرح الوجيز للامام ابي القاسم الرافعي جامع اختصاره جامع المقاصد كما اصل مع مزيد كثير كان فيما رجعت عليه بحديث الهداية للامام جمال الدين الزيلعي فسالني بعض الاحباب الاعزة ان اخص الكتاب الاخر ليقنع به اهل مذهب كما استقم اهل المذهب فاجبت المطلب وبادرت الى وفق رغبة فلفصنته الخيفة احسن ما بينا غير محفل من مقاصد الاصل الا ببعض ما قد يستغنى عنه والله المستعان في الامور كلها لا اله الا هو وهذه فهرسة كتب الطهارة الصلوة الجنازة الزكاة الصوم الحج النكاح وتوابعه العتق وتوابعه الايمان والنذور والحدود والسير وفيه الجزية والموادعة والبعثات واحكام المرتدين واللقيط واللفظة والابتر والمفقود والمسكنة الوقف البيوع الصرف احوال الكفالة القضاء والشهادات وفيه الوكالة والدعوى والافرار والصنع المساربة والوديعة العارية الحبة الاجارة المكاتب الولاء الاكرام الحجر الغصب الشفعة القسمة المزاجعة المساقاة الذبايح الاضحية الكراهية احياء الموات الاشربة الصيد الرهن الجنايات الديات القسالة العقول الرهبان احوال الكتاب **كتاب الطهارة** فقوله روى مغيرة بن شعبه

واسنده الحاكم الى الاثر م قال سالت احمد عن التسمية في الوضوء فقال احسن ما فيها حديث كثير
 بن زيد وعن سعيد بن زيد اخرج الترمذي وابن ماجه والحاكم من طريق رباح بن عبد الرحمن
 انه سمع جده بنت سعيد بن زيد تحدث انها سمعت اباها ونقل الترمذي عن البخاري انه
 قال احسن شيء في هذا حديث رباح وعن احمد قال لا اعلم في هذا الباب حديثا له اسناد جيد
 وقال ابن ابي حاتم ليس عندنا بهذا الصحيح والصحيح عن سهل بن سعد اخرج ابن ماجه من رواية
 عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده وعن ابي سبرة اخرج الطبراني من رواية
 عبد الله بن سبرة عن جده ابي سبرة به وفي هذا الباب عن انس قال طلب بعض اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
 ماء فوضع يده في الماء وقال توضعوا باسم الله اخرج ابن خزيمة والنسائي نزهة
 عليه النساء ثم البيهقي باب التسمية عند الوضوء وعن عبد الله بن مسعود سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نظم را حرك فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله الحديث
 اخرج البيهقي من طريقه ومن طريق ابي هريرة و ابن عمر واسانيدها ضعيفة وعمران بن
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح ظهره سمي الله اخرج الدارقطني واسانيد
 ضعيف ويعارض ذلك كله حديث رباح بن رافع في قصة المني صارت اذا قمت فتوضأ
 كما امرت الله الحديث وليس للتسمية فيه ذكر اخرج اصحاب السنن واسلم في الصحيح
 من حديث ابي هريرة بدون هذه الزيادة وعن المهاجرين فقد قال انيت النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال انه لم يمنعني ان
 ارد عليك الا اني كنت على غير وضوء اخرج ابوداود والنسائي وابن حبان وابن خزيمة
 والحاكم ووجه الدلالة منه انه امتنع من ذكر الله قبل الوضوء فكيف يوجب التسمية حينئذ
 من ذكر الله وفيها من التصريح بذلك فالجواب في السلام وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فسلم عليه رجل فلم يرد عليه حتى ضرب بيده الخائط فتيقن ثم قال له انه لم يمنعني
 ان ارد عليك الا اني لم اكن على طهارة اخرج ابوداود ورجح وقفه وعن ابي الجهم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقبل من نحو بئر حبل فلفقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اقبل على الحبل
 فسلم وجهه ويديه ثم رده عليه السلام اخرجاه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتوضأ فسلم عليه فلم يرد عليه اخرج مسلم ولم يذكر فيه التيمم واخرجه البزار من وجه آخر فقال فيه فرق

وقال انما اردت عليك شمشيتا ان تقول سلمت عليه فلم يرد علي فاذا رايتني هكذا فلا تسلم علي فاني
لا ارد عليك وفي اسناده ابو بكر رجل من آل عمر قال عبد الحق هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
قال فيما اعلمه ثعقبة بن القطان وقال من اين رآه هو ورد عليه بانه ورد مصوحا بنسبة مسند ابى العباس
السراج وكله شاهد من حديث جابر اخرج البزار ايضا وابن ماجة وفي الباب حديث ابن عباس في قصة مبيدة
عند خالتر ميمونة وصفه بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وضوءه وليس فيه ان سمع فيه ايضا انه قرأ اول
ما انتبه من النوم خواتم سورة آل عمران **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على السواك متفق
من تحاشا حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل ثموص فاه بالسواك وعن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته بدأ بالسواك اخرج ابن ماجه في حديثه واود من وجه آخر عنها ان النبي صلى الله
وسلم كان لا يستيقظ من ليل ونهار الا تسوك قبل ان يتوضأ وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام الا والسواك
عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك اخرج احمد والبيهقي ابو يعلى وابن زبير بن خالد قال ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج من بيته شئ من الصلوة حتى يستاك اخرج الطبراني وعنه ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك ايا اخرج النسائي وابن ماجة وفي الباب حديث
عائشة في استنانه صلى الله عليه وسلم في موضع وغائه بالسواك الذي كان مع عبد الرحمن بن ابى بكر
الصديق متفق عليه وعنه ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اشد الناس شوقا الى امتي لأمروهم
بالسواك مع كل صلوة متفق عليه قال سلم عند كل صلوة وفي رواية للنسائي وابن خزيمة والحاكم عند كل
وضوء وعلقها البخاري واخرج ابوداود والترمذي من حديث زيد بن خالد وفيه قصة لزيد واخرج ابن
البيهقي عن جابر وفيه رفع هذه القصة **قوله** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند فقدا السواك يعالج
بالاصبع ثم اجده من فعله وانما جاءه من قوله فاخرج البيهقي عن انس مرفوعا يجزى من السواك الاصابع وذكره
من طرق ووهاها وقد صحح ايضا بعض طرقه وروى الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله الرجل ينهيه قوة الاستنساك قال نعم قلت فكيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه واسناده ضعيف **قوله**
ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل المضمضة والاستنشاق على المواقفة لم اراه صريحا هكذا وكان ذلك ما خوذ من ان الذين
وصفوا وضوءه لم يختلفوا في ذكر المضمضة والاستنشاق فمن ذلك حديث عبد الله بن زيد بن عاصم متفق عليه
وفيه غمض واستنشاق واستنشاق وكذا حديث عثمان لكن ليس فيه استنشاق ومن ذلك حديث ابن عباس في البخاري قال
فيه فاخذ غرفة فغمض بها واستنشاق وحديث المعيرة بن شعبة نحوه دون الغرفة كذا ورد في كتاب اللباس حديث
علي عنده حتى السنن بلفظ غمض واستنشاق وحديث المقدام بن معد يكرب فيه ثم غمض واستنشاق ثلاثا اخرج ابوداود وحديث

ليس اسناد به بالقائم وقال الدارقطني رفعه وهم واخرجه الطحاوي بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فمسح اذنيه مع الراس وقال الاذانان من الراس وفي الباب عن عبد الله بن زيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاذانان من الراس اخرج ابن ماجه وفيه سويد بن سعد وقد اختلط وعنه
ابن عباس مثله اخرج الدارقطني واختلف في وصله وارسله والراجح ارساله وعنه ابى هريرة مثله
اخرج ابن ماجه والدارقطني باسنادين ضعيفين وعنه ابى موسى اخرج الدارقطني والطبراني وتكن
ابن عمر اخرج الدارقطني من طريقين ضعيفين ورجح له طريقا موقوفة واخرجه عن انس باسناد ضعيف
وعنه عائشة ورجح ارساله وفي الباب عن ابن عباس في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيه ثم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه اخرج النسائي وابن حبان
والحاكم وابن خزيمة وابن ماجة وأصله عند البخاري بدون ذكر الاذنين وترجم له النسائي مع الاذنين
مع الراس واخرجه ابوداود ومن وجه آخر وفيه ذكر الوضوء ثلاثا ثلاثا وقال فيه ومسح براسه واذنيه
مسحة واحدة وعنه الربيع بنت معوذ انهارأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح براسه
افبل منه وما دبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة اخرج ابوداود والطبراني ومسح اذنيه مع موخر راسه
وفي رواية ابن ماجه مسح اذنيه فادخلهما السباحتين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه فمسح ظاهرهما
باطنهما وفي حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ثم مسح براسه ودخل اصبعيه السباحتين في اذنيه
ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه اخرج الاربعة الاثرمذي واسناده قوى
اروى مالك والنسائي من حديث عبد الله الصنابحي في فضل الوضوء قال فيه فاذا مسح راسه خرجت
الخطايا من راسه حتى يخرج من اذنيه قال ابن عبد البر هذا يدل على ان مسح الاذنين مع الراس لفتواه
في هذا الحديث فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من اشفار عينيه ويعارض ذلك حديث علي في القول
في السجود سجد وجهرى للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره اخرج مسلم واستدل به على ان
لاذنين من الوجه وهو لا صحاب السنن والحاكم عن عائشة بنحوه ووردت احاديث للتجديد منها
حديث عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاخذ اذنيه ماء خلا الماء الذي
فعل راسه اخرج الحاكم ثم البيهقي وعنه غفران بن جارية بن لفر عن ابيه ذكره عبد الحق وتعقبه بن القطان
انما ورد بلفظ خذ والرأس ماء جديداً قلت وهو في الطبراني كك وعنه ابن عمر انه كان اذا توضأ
اخذ الماء باصبعيه لاذنيه اخرج مالك في الموطأ عن نافع عنه **فقال** روى في تحليل الجن انه صلى
عليه سلم امره جبرئيل عليه الصلوة والسلام بذلك ابن ابي شيبة وابن ماجه وابن عبد من حديث انس النبي صلى الله عليه وسلم

قال اتاني جبريل فقال اذا توضأت فخلل لحيته في اسناده ضعف شد يد ولقظ ابن ماجة كان اذا توضأ خلل لحيته ولكن قد روى ابو داود ومن وجه اخر عن السن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ خلل لحيته وقال هكذا امرني ربي واخرجه البزار والحاكم من وجه اخر عن السن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يخلل لحيته **وجاء في تحليل اللحية احاديث** منها حديث عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد وابن حبان وابن خزيمة والحاكم قال الترمذي عن البخاري هو اني في هذا الباب وقال الترمذي حسن صحيح وحديث عمار رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته اخرجه الترمذي وابن ماجة وهو معلول حديث السن تقدم قريبا وحديث عائشة اخرجه احمد الحاكم وحديث ابى ايوب اخرجه ابن ماجة وحديث ابن عمر اخرجه ابن ماجة بلفظ ثم شباك لحيته باصابع من تحتها وحديث ابن عباس اخرجه الطبراني وفيه في صفة الوضوء ثم خلل لحيته وحديث ابى امامة اخرجه ابن ابى شيبة والطبراني وحديث ابن ابى اوفى وابى الدرداء وكعب بن مالك وام سلمة اخرجه الطبراني وحديث ابى بكرة اخرجه البزار وحديث جابر اخرجه ابن عدى قال ابن ابى حاتم في العلل قال سمعت ابى يقول لا يثبت في تحليل اللحية حديث **وحديث خللوا بين اصابعكم** قبل ان يتخللها نار جهنم الدارقطني عن ابى هريرة بلفظ خللوا اصابعكم لا يتخللها النار يوم القيمة واسناده واه جدا واخر من حديث عائشة نحوه باسناد ضعيف ايضا واخرجه الطبراني من حديث واثله بلفظ من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة وتورد في الامر بتحليل الاصابع احاديث منها حديث لقيط بن صبرة اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع اخرجه الاربعة وابن حبان والحاكم وعن ابن عباس رفعه اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك اخرجه الترمذي وابن ماجة وعن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابع رجله بخصره اخرجه الاربعة الا النسائي وفيه ابن لهيعة لكن اخرجه البيهقي فقصره بالليث وغيره **فقال له** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ مرة مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به وتوضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من يضأ له الاجر مرتين وتوضأ صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثلاثا وقال هذا وضوء الانبياء من قبلي فمن زاد على هذا ونقص فقد تعدى فيه وظلم هو مركب من حديثين فالاول اخرجه ابن ماجة من حديث ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة وقال هذا وظيفة الوضوء وقال وضوء من لم يتوضأه الله له صلاة ثم توضأ مرة مرتين وقال هذا وضوء من توضأه الله كفلين من الاجر ثم توضأ ثلاثا

هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبراني في الاوسط من طريق راشد الى محمد
الحكماني بكسر الحاء الممهلة قال رايت الشيباني مألوك رضى الله عنه بالرواية فقلت اخبرني عن
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مطولا وجاء عن الشيباني ما يعارضه اخرج
ابن ابي شيبة من رواية قتادة عن انس انه كان يمسح راسه ثلاثا ياخذ لكل مسح ماء جديدا
وفي الباب عن عبد الله بن زيد وقد تقدم وعن علي اخرج اصحاب السنن بلفظ ثم جعل يده في
الاناء فمسح براسه مرة واحدة واخرجه ابن ابي شيبة من وجه آخر بلفظ ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا الا المسح فانه مرة واحدة وعن ابن عباس وقد تقدم
في احاديث الاذنين وعن عثمان متفق عليه بغير ذكر عدد في الراس قال ابو داود واحاديث
عثمان الصحيح كلها يدل على ان مسح الراس مرة فانهم ذكره والوضوء ثلاثا وثلاثا وقالوا
مسح راسه لم يذكر واعدا انتهى وقد اخرج مسلم عن حديث عثمان ان النبي صلى الله عليه
وسلم توضأ ثلاثا وثلاثا ففكسك بجموعه من راي تثليث المسح ولا يجزئ فيه واخرجه الدارقطني
من طريق عمر بن عبد الرحمن بن سعد عن جده عن عثمان بلفظ ومسح براسه مرة واحدة وعن
ابي كاهل قال قلت يا رسول الله كيف يتوضأ قال فذكر الحديث وفيه ومسح براسه ولم يوقت
اخرجه الطبراني **قوله** والذي يروى في التثليث يعني بمسح الراس محمول على انه بناء واحد
جاء في تثليث المسح احاديث منها عن عثمان اخرج اصحاب السنن والدارقطني والبيهقي
والبيهقي من طرق عنه وقد تقدم كلام ابي داود في ذلك قبل ومنها عن علي اخرج الدارقطني
من روايته الخليفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في صفة الوضوء قال ومسح راسه
ثلاثا قال خافه الحافظ عن خالد بن علقمة فقالوا ومسح راسه مرة واخرجه البزار من طريق ابي جبة بن قيس عن علي
وفيه ومسح راسه ثلاثا واسناده متقارب هو عند الترمذي بلفظ مسح راسه مرة واخرجه الطبراني في مسند الشاميين
من طريق عثمان بن سعيد النخعي عن علي بلفظ مسح راسه ثلاثا جاء واحد **حديث**
ان الله يحب النيتا من في كل شئ لم اجده هكذا وانما الحديث في الصحيحين عن
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب النيتا من في كل شئ الحديث
وفي الباب عن ابي هريرة رفعه اذا توضأ ثم قايدوا بميامنكم اخرج ابو داود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة
وابن حبان وفي رواية البيهقي اذا ايسم او وضأ ثم **فصل** في الاحاديث الدالة على عدم الترتيب للمواكفات في الوضوء
والتي هي من اجل عثمان اخرج الطبراني في مسند الشاميين من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن عثمان

والذي قال
عبد الله بن
عبد الرحمن
بن سعد

عنه

بن سعيد الفخري عن علي انه قال الا ايكلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى فغسل كفيه ووجهه
 ثلاثا وبيده الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ومسح براسه ثلاثا ثابما واحد ومضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا ثابما
 واحد وغسل رجله ثلاثا وثمها حديث عبد الله بن زيد الذي ارى النداء قال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم توطأ وغسل وجهه ثلاثا وبيده مرتين وغسل رجله مرتين ومسح براسه مرتين
 أخرجه النسائي من طريق ابن عيينة عن عمه بن يحيى عن ابيه عنه وتمر باحد يشا للمقدام بن معدكرب قال اني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا
 ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم مسح براسه واذنيه أخرجه ابو داود وأخرج ايضا حديث الربيع بنت مسعود
 وفيه تقديم غسل الوجه على المضمضة والاستنشاق وتمر باحد يث عثمان في صفة الوضوء فمضمض واستنشق
 ثم غسل وجهه ثلاثا وبيده ثلاثا ورجليه ثلاثا ثم مسح براسه أخرجه الدارقطني وفيه ان عثمان قال لغفر من
 الصحابة ألك قالوا نعم وبعارض ذلك في المولاة ما رواه ابو داود من طريق خالد بن معدان عن بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي قد ملقة لم يصبها الماء
 فامره ان يعيد الوضوء والصلوة ورجاله ثقات وصحة الحاكم وغفل اليه بقي فقال انه مرسل وتعقب
 بان إمام الصحابة لا يصير الحديث مرسلًا وروى مسلم عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان
 رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
 فرجع ثم صلى ولا يزال اود وابن ماجه من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن انس نحوه قال الدارقطني
 كذا رواه جرير وهو ثقة ورواه الوائلي بن نافع من طريق ابن عمر فقال فيه فامره وضوءك ثم ساقه
 وضعف الوائلي وأخرجه الطبراني في الأوسط واستدل على عدم وجوب الترتيب في التيمم بما
 أخرجه البخاري من حديث ابي موسى انه قال لعبد الله الملتزم قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 صلى الله عليه وسلم في حاجته فاجنبت فلم اجد الماء فمترغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرني
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تضعه هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
 ثم نفضها ثم مسح بها ظهره كفه بشماله وظاهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه وفي رواية الاسماعيلي ان تضرب
 بيدك على الارض ثم تنفضها ثم تقسم على شمالك ويمينك وعلى يمينك وشمالك ثم تمسح على وجهك
 ولا يروى داود فمضرب بيدك على الارض فتنفضها فتضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين
 ثم مسح وجهه حديث مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحدث فقال ما يخرج
 من السبيلين لم اجد له حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يتوضأ لم اجد له

او خفتين اخرج الدارقطني في العلل وضعفه وعن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمون ثم يصلون ولا يتوضأون اخرجهم مسلم وابوداود وفي رواية ينتظرون العشاء حتى تنقضي روضهم ورواه اليهقي وفي رواية قال ابن المبارك يعني وهم جلوس لكن رواه البزار وقاسم بن ابيح بلقظ ينتظرون الصلوة فيضعون جنوبهم فمنهم من يتام ثم يقيم الى الصلوة وفي الصحيح عن ابن عباس في صلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال فجعلت اذا اغفيت اخذ بشمعة اذني الحديث **جمل بيت** الامن ضحك منكم قهقهة فليعد الصلوة والوضوء جميعا ابن عدي من حديث ابن عمر رفعه من ضحك في الصلوة قهقهة فليعد الوضوء والصلوة واسناده ضعيف وهو من رواية بقرية وقد اضطرب فيه كما سياتي انشاء الله تعالى وعن جابر قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك منكم في الصلوة فليتوضأ ثم ليعد الصلوة اخرج الدارقطني من طريق يزيد بن سنان عن الاعمش عن ابى سفيان عنه وقال وهم في رفعه فقدر رواه الثوري ووكيع وابومعوية وغيرهم من الاثبات عن الاعمش موقوفا ثم اخرجها وزاد في رواية انما كان لهم ذلك حين ضحكوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا يشعر بان الحديث اصلا الا ان جابرا ادعى الخصوصية وقد روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم مرسلًا وقيل عنه واشهر شيء في الباب حديث ابى العالية ولا يصح ذلك لانه من رواية المسيب بن شريك عن الاعمش والمسيب منزه ولا اخرج الدارقطني من طريق يزيد بن ابى خالد عن ابى سفيان عن جابر رفعه الضحك ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء واسناده ضعيف والصحيح عن جابر من قوله وروى الطبراني في الصغير من طريق ثابت بن محمد الزاهد عن الثوري عن ابى الزبير عن جابر رفعه لا يقطم الصلوة الكشر ولكن يقطعها القهقهة قال لم يرفع عن سفيان الا ثابت ورواه عبد الرزاق عن الثوري موقوفا واخرج ابن عدي وقال لعله كان عند الثوري عن العزمي عن ابى الزبير فتشبه على ثابت واخرجه ابن حبان في الضعفاء من طريق ابن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر رفعه اذا ضحك الرجل في صلوة فعليه الوضوء والصلوة واذا تبسم فلا شيء عليه وابن ابى ليلى ضعيف ولا شاهد اخرج ابو يعلى والطبراني والدارقطني من طريق الوائز بن نافع عن ابى سلمة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه العصر فتبسم في الصلوة الحديث والوازع ضعيف واشهر شيء في الباب حديث ابى العالية وقد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وقيل عنه وعن ابى موسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في لهره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابى سفيان عن الاعمش عن جابر رفعه الضحك ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء

عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء ويعيد الصلوة أخرجه الطبراني من طريق مهدي بن ميمون
عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العاليتي بهذا وأخرجه الدارقطني من طريق
خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان به لكن قال فيه عن رجل من آل أنصار بدل أبي موسى
وقال الدارقطني خالف خمسة حفاظا ثبات عن هشام لم يذكروا فيه أبا موسى ولا غيره ثم أخرجه من
طريق أيوب وخالد الحذاء ومطرا الوراق كلهم عن حفصة عن أبي العاليتي مرسلًا وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي العاليتي أن ~~عنه~~ تردى في بئر وأبني صلى الله عليه وسلم يصلي
يا صحابه فضحك بعضهم فامر أبني صلى الله عليه وسلم من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء
ويعيد الصلوة وهكذا أخرجه الدارقطني من طريق أبي عوانة بن سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشر
عن قتادة واضرب داود بن المجير فرواه عن أيوب بن خوط عن قتادة عن انس أخرجه الدارقطني
وقال داود وأيوب ضعيفان ثم أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سلام بن أبي مطيع
عن قتادة كك وعبد الرحمن رواه قال والصحيح عن قتادة عن أبي العاليتي وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه
الدارقطني وابن عدي من طريق عبد العزيز بن الحصين عن الحسن عنه رفعه إذا قرأه أحاد الوضوء و
الصلوة وعبد العزيز بن وكيع والراوى عنه أضعف منه وأخرجه الدارقطني من طريق سليمان بن الرقيم
عن الحسن عن انس وضعف راويه وقال رواه الحفاظ من هذا الوجه ليس فيه انس وأخرجه أيضًا من
طريق محمد بن اسحق حدثني الحسن بن دينار عن الحسن عن أبي المليم بن أسامة عن أبيه قال بنينا نحن نصل
خلفا أبني صلى الله عليه وسلم الحديث قال ابن اسحق وحدثني الحسن بن عمار عن خالد الحذاء
عن أبي المليم عن أبيه مثله قال الدارقطني الحسن بن دينار والحسن بن عمار ضعيفان وإنما المحفوظ
عن الحسن مرسل وأما رواه خالد الحذاء عن حفصة عن أبي العاليتي قال وقال ابن اسحاق مرة عن الحسن
بن دينار عن قتادة عن أبي المليم عن أبيه وقاتادة وأما رواه عن أبي العاليتي كما تقدم ومرسل
الحسن أخرجه الشافعي من طريق معمر بن الزهري عن سليمان بن الرقيم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه الدارقطني
من رواية يونس عن الزهري كذلك سليمان بن عمرو وأخرجه الدارقطني أيضًا من طريق عمير بن عبد الله عن الحسن عن عمران بن حصين بلفظ من
ضحك في الصلوة قرقرة فليعد الوضوء والصلوة وعمر بن مزياد وقد أخرجه ابن عدي من طريق
بقيع عن محمد بن الحزم عن الحسن كك قال ومحمد مجهول قال ويروى عن محمد بن راشد عن الحسن
وهو مجهول أيضًا وأخرجه الدارقطني من رواية أبي حنيفة عن مضاء بن زاذان عن الحسن عن محمد
الجهمي قال قال بنينا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة إذا قيل اعني يري الصلوة فوق في زينة فاستمع

ارسؤ حتى قهقروا فلما اشرف النبي على الله عليه وسلم قال من كان منكم فحقه فليعد اليه فثبوا الصلوة
 ثم اخرج من رواية منصور هذا عن محمد بن سيرين عن معبد واخرجه ابن عدي وقال لم يقل في السناد
 عن معبد الا ابو حنيفة قال وقال لنا ابن حماد الدواني وكان يميل اليه هو معبد ابن هودة قال ابن عدي
 هذا غلط منه لان ابن هودة الضاري وهذا جهني انتهى وقد اخرج محمد بن الحسن في الآثار انه من
 ابي حنيفة عن منصور عن الحسن فقط ليس فيه معبد واخرج ابن عدي في الكامل عن يحيى بن معين
 قال مراسيل ابراهيم النخعي صحيحة الاحديث تاجر البصريين وحديث القحفة يشير الى ما اخرج به هو
 الدارقطني من طريق ابي معوية عن الاعمش عن ابي هذيم قال جاء رجل ضربني بعصا والنبي صلى الله
 عليه وسلم في الصلوة الحديث والى ما اخرج ابن زبينة عن وكيع عن الاعمش عن ابراهيم قال
 جاء رجل فقال يا رسول الله اني تاجر اختلف الى البحرين فامر ان يصلي ركعتين واخرج في زينة
 ابي العالية من طريق علي بن المديني قال قال في عبد الرحمن بن مهدي وكان علم الناس حديث
 القحفة زيد ورعى ابي العالية بجميع طرقه فقلت له ان الحسن يرويه فقال عبد الرحمن حدثنا من
 زيد عن حفص بن سليمان قال انا حدثت ابا الحسن عن حفصة عن ابي العالية **قلت** فقد رواه ابراهيم
 النخعي قال حدثنا شريك عن ابي هاشم قال اذا حدثت به ابراهيم عن ابي العالية قلت فقد رواه
 الزهري قال قرأت في كتاب ابن ابي الزهري عن الزهري عن سليمان بن ارقم عن الحسن قال
 ابن عدي الحديث حديث ابي العالية وبه يعرف ومن اجله تكلم الناس فيه كانه يشير الى
 قول الشافعي حديث ابي العالية الرياحي رباح وقال الحاكم في علوم الحديث اراد بذلك حديث
 القحفة فقط وقال البيهقي في المعرفة اراد ما يرسله ابو العالية لا ما يوصله **فصل** في
 احاديث نقض الوضوء بمس العزرج واشهر شيء في ذلك حديث بسرة بنت صفوان اخرج
 مالك في الموطأ والشافعي عنه عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة قال دخلت على
 مروان فذكر ما يكون منه الوضوء فقال مروان اخبرني بسرة بنت صفوان ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتنوضأ ورواه الترمذي والنسائي
 وابن ماجه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن مروان به قال الترمذي حسن صحيح
 وقال النسائي لم يسمعه هشام من ابيه وبهذا اجزم الطحاوي وزاد ان هشام ما استما
 سمعه من ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة ثم ساقه من طريق همام عن
 هشام كذا قال وقد اخرج احمد عن يحيى القطان عن هشام حدثني ابي وبن

هذا الوجه أخرجه الترمذي وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن أبي بكر وقال لم أخرج مبروراً عن
 عروة لم يقنع به حتى أرسل شرطياً إلى بسرة ثم أتانا معا عروة فسمع منها فأنجز عن عروة عن بسرة
 متصل ثم أخرجه من طريق عروة عن مروان عن بسرة قال عروة فذكرت إلى بشر فأنشأ
 فصدفته **قلت** روي في رواية القطان أيضاً أن عروة قال أخبرني بسرة وقد استوعب
 الدارقطني طرق الحديث في نحوه عشر ورقات كتاب وأخرجه الترمذي أيضاً من رواية الزناد
 عن عروة عن بسرة وأخرجه الطحاوي من رواية الأوزاعي أخبرني الزهري حدثني أبو بكر بن
 محمد بن عمرو بن حزم عن عروة به وفي رواية لابن حبان فليتوضأ وضوءه للصلاة وقال
 الترمذي لما أخرجه في الباب عن أم حبيبة وآبي أيوب وآبي هريرة وآري بنت أنيس وعائشة
 وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو وقال وقال محمد حديث بسرة أصح شيء في هذا الباب
 انتهى فأمّا حديث أم حبيبة فأخرجه ابن ماجه من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول عن
 عتبة بن أبي سفيان عنهما بلفظ من مس فخرج فليتوضأ ورجاله ثقاة حتى قال أبو زرعة
 فيها حكاية الترمذي أنها أصح شيء في هذا الباب ولكن أعل بالانقطاع فان البخاري قال لم يسمع
 مكحول عن عتبة وكذلك أسند الطحاوي عن أبي مسهر وأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن
 ماجه أيضاً في أسناده وأصح بن أبي ثروة وهو ضعيف وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد الشافعي
 والبخاري وابن حبان واللفظ له والحاكم والدارقطني من رواية يزيد النوفلي لأد الشافعي ونافع
 بن أبي نعيم كلاهما عن المغيرة عن أبي هريرة بلفظ إذا قضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينهما
 سهولاً حائل فليتوضأ وي زيد ضعيف ونافع فيه ابن وأما حديث آري بنت أنيس فأخرجه الدارقطني
 في أسناده ضعيف وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني بلفظ ويل للذين يمسون فرجهم
 ثم يمسون ولا توضئون وفي أسناده عبد الرحمن العمري وهو إله جبار ورواه عن هشام بن عروة عن
 أبيه عنها ولكن لا يوثق أخرى أخرجه الطحاوي من طريق الزهري عن عروة وفي أسناده عمر بن شريح
 وهو ضعيف وأما حديث جابر وأخرجه الشافعي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه بلفظ
 إذا قضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ قال الشافعي سمعت جماعة من الحفاظ يروونه لا يذكرون
 فيه جابر انتهى وأخرجه ابن ماجه والطحاوي من هذا الوجه وهو لا يلفظ إذا مس أحدكم ذكره فخطيه
 الوضوء وأما حديث زيد بن خالد فأخرجه أحمد من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة عن زيد بن خالد
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من مس فرجه فليتوضأ وأخرجه الطحاوي وقال هذا غلط لا يروى في رواه لا يروى

هذا الوجه أخرجه الترمذي وأخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن أبي بكر وقال لم أخرج مبروراً عن عروة لم يقنع به حتى أرسل شرطياً إلى بسرة ثم أتانا معا عروة فسمع منها فأنجز عن عروة عن بسرة متصل ثم أخرجه من طريق عروة عن مروان عن بسرة قال عروة فذكرت إلى بشر فأنشأ فصدفته **قلت** روي في رواية القطان أيضاً أن عروة قال أخبرني بسرة وقد استوعب الدارقطني طرق الحديث في نحوه عشر ورقات كتاب وأخرجه الترمذي أيضاً من رواية الزناد عن عروة عن بسرة وأخرجه الطحاوي من رواية الأوزاعي أخبرني الزهري حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة به وفي رواية لابن حبان فليتوضأ وضوءه للصلاة وقال الترمذي لما أخرجه في الباب عن أم حبيبة وآبي أيوب وآبي هريرة وآري بنت أنيس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو وقال وقال محمد حديث بسرة أصح شيء في هذا الباب انتهى فأمّا حديث أم حبيبة فأخرجه ابن ماجه من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول عن عتبة بن أبي سفيان عنهما بلفظ من مس فخرج فليتوضأ ورجاله ثقاة حتى قال أبو زرعة فيها حكاية الترمذي أنها أصح شيء في هذا الباب ولكن أعل بالانقطاع فان البخاري قال لم يسمع مكحول عن عتبة وكذلك أسند الطحاوي عن أبي مسهر وأما حديث أبي أيوب فأخرجه ابن ماجه أيضاً في أسناده وأصح بن أبي ثروة وهو ضعيف وأما حديث أبي هريرة فأخرجه أحمد الشافعي والبخاري وابن حبان واللفظ له والحاكم والدارقطني من رواية يزيد النوفلي لأد الشافعي ونافع بن أبي نعيم كلاهما عن المغيرة عن أبي هريرة بلفظ إذا قضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينهما سهولاً حائل فليتوضأ وي زيد ضعيف ونافع فيه ابن وأما حديث آري بنت أنيس فأخرجه الدارقطني في أسناده ضعيف وأما حديث عائشة فأخرجه الدارقطني بلفظ ويل للذين يمسون فرجهم ثم يمسون ولا توضئون وفي أسناده عبد الرحمن العمري وهو إله جبار ورواه عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ولكن لا يوثق أخرى أخرجه الطحاوي من طريق الزهري عن عروة وفي أسناده عمر بن شريح وهو ضعيف وأما حديث جابر وأخرجه الشافعي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه بلفظ إذا قضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ قال الشافعي سمعت جماعة من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابر انتهى وأخرجه ابن ماجه والطحاوي من هذا الوجه وهو لا يلفظ إذا مس أحدكم ذكره فخطيه الوضوء وأما حديث زيد بن خالد فأخرجه أحمد من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة عن زيد بن خالد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من مس فرجه فليتوضأ وأخرجه الطحاوي وقال هذا غلط لا يروى في رواه لا يروى

وذلك بعد موت زيد بن خالد بن أنشاء الله فكيف يتكرر على مروان شيئاً سمعه من زيد بن خالد انتهى +

واجيب باحتمال ان يكون ذلك قبل موت زيد بن خالد فان القصة التي دارت بين عمرو وروان لم تحج في خبر قط تعيين زمانها واما حديث عبد الله بن عمرو فاخرجه احمد والبيهقي من طريق الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ ايام رجل مس فرجه فليتوضأ واما امرأة مست فرجها فليتوضأ ورجاله ثقات الا انه اختلف في علي عمرو بن شعيب وقد بين ذلك البيهقي فقل عنه هكذا وقيل عن المتقي بن الصباح عنه عن سعيد بن المسيب عن لسيرة بنت صفوان قالت قلت يا رسول الله كيف تروى في احدنا غمس فرجها والرجل ميس فرجه بعد ما يتوضأ قال يتوضأ يا لسيرة قال عمرو حدثني سعيد ان مروان ارسل اليها يسألها فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن عمرو و فلان و فلان فامرني بالوضوء **قلت** وقد ورد من حديث عبد الله بن عمرو كما دللت عليه هذه الرواية اخرجه الدارقطني من طريق عبد الله العمري والطحاوي من طريق هشام كلاهما عن نافع عنه بلفظ من مس ذكره فليتوضأ وضوء الصلوة والعمرى وهشام ضعيفان واخرجه الطحاوي من طريق العلاء بن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه والعلاء ضعيف وفي الباب ايضا عن طلق بن علي كما سيأتي بعد ذكره **وابواب** ذلك ابو داود والترمذي والنسائي من طريق ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدير عن قيس بن طلق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل ميس ذكره في الصلوة فقال وهل هو الا بضعة منك وصححه ابن حبان من هذا الوجه وقال الترمذي هو احسن شيء يروى في هذا الباب وتقبل الطحاوي عن علي بن المديني قال هو احسن من حديث لسيرة وقال عمرو بن علي الفلاس حديث طلق عذرنا اثبت من حديث لسيرة واخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن جابر واحمد من طريق ايوب بن غلبة وابن حدى من طريق ايوب بن محمد ثلاثهم عن قيس بن طلق به واخرجه البيهقي من طريق عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق ان طلحا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال عكرمة امثل هؤلاء وقد ارسلوا اخرجه الطبراني من طريق ايوب بن غلبة عن قيس بن طلق عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ فاضطرب حديثه طلق وفي الباب عن الإمامة اخرجه ابن ماجه من حديثه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مسست ذكرى وانا اصيل فقال لا بأس انما هو جزء منك وفي استاده جعفر بن الزبير وهو متر وكتبت عن عصمة بن مالك الخطيب نحوه لكن قال في الجواب وانا افعل ذلك واستناده

واه وعن عائشة أخرجه أبو يعلى عن طريق سيف بن عبد الله الكهري قال دخلت أنا ورجال معي
 على عائشة فسالناها عن الرجل يمسي فرجه أو المرأة تمتس فرجها فقالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا بآلى إياه مسست أو انقى وفي أسناده من لا يعرف وجاء عن الصحابة
 نحو ذلك فروى الطحاوى عن علي قال ما بآلى مسست انقى أو ذكرى ومن طريق ابن مسعود نحوه
 ومن طريق عمران بن وهب بن شعبة منك وإلى لكلك موضعاً غيره وعن حذيفة وعمران أنهما كانا لا يريان
 في مس الذكر وضوء وعن ابن عباس نحوه قال وجاء عنه أن فيه الوضوء وعن ابن عمر فيه الوضوء وعن
 مصعب بن سعد قال مسست ذكرى ومعى المصحف فقال لي أبي توفضاً ثم أخرج من طريقه قال فقال لي أبي تم
 فاعسل يدك **أحاديث لمس المرأة ومن قال يتقضى الوضوء أو لا**
 فقد استدل البيهقي من ابن مسعود وعن ابن عمر عن عمر قالوا اللهم مس ما دون الجكء فمن لمس فعليه
 الوضوء قال وخالفهم ابن عباس فقال هو الجكء ولم ير في اللبس وضوءاً ومن أغرب ما احتج به من
 أوجب الوضوء حديث معاذ في قضه الذي باشر المرأة الأجنبية ولو يجامعها فقال له النبي صلى الله
 عليه وسلم توفضاً وضوءاً حسناً ثم صل فانزل الله اقم الصلاة طرقي النهار الحديث أخرجه
 الترمذي والدارقطني وصححه الحاكم إلا أنه عن مرواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ولم يسمع
 منه وتعليق بأن الأمر بالوضوء فيه للتترك بدليل حديث أكثر الخطئة وتوفضاً وضوءاً حسناً
 ثم صل ركعتين وفي مقابلة ما روى البخاري ومسلم عن عائشة قالت كنت أقام بين يدي رسول
 صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلة فاذا سجد غمروني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها وتسلم من
 وجه آخر عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فجلت اطلية بيدي فوقع
 يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وللنساء من وجه آخر أن كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليصلي وإلى مغرضته بين يديه اعتراض الجنازة حتى إذا اراد أن يوتر سبى برجله وروى
 أصحاب السنن إلا النسائي من طريق الأعمش عن جبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة
 فقلت لها من هي إلا أنت فضحك وأخرجه أبو داود ومن وجه آخر عن الأعمش قال حدثنا أصحابنا
 عن عروة المزني عن عائشة قال أبو داود وروى عن الثوري قال ما حدثنا جبيب
 بن أبي ثابت إلا عن عروة المزني قال أبو داود وقد روى حفرة الزيات عن جبيب عن
 عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً قلت وقع في رواية ابن ماجه والدارقطني في حديث

ابواب عن عمرو بن الزبير وايضا فالسؤال الذي في رواية ابي داود ظاهر في انه ابن الزبير لان المزني
 لم يجس ان يقول ذلك الكلام لعائشة وقد جاء هذا الحديث من غير هذا الوجه فروى ابو داود وروى
 النسائي من طريق الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ قال البيهقي وروى ابو حنيفة عن ابي روق عن ابراهيم عن حفصة و
 هو منقطع لان ابراهيم التيمي لم يسم من عائشة ولا حفصة قال النسائي وغيره ولكن رواه الدارقطني من
 الوجه آخر عن الثوري فقال فيه عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة لكن اسناده ضعيف وله طريق آخر
 عند ابن ماجه من رواية زينب السهمية عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ وربما فعله بي وقال اسحق في مسنده حدثنا بقية حدثني عبد
 الملك بن محمد عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها وهو صائم وقال
 ان القبلة لا تنقض الوضوء ولا تقطر الصائم وقال ياحميراء ان في ديننا السعة واخرج الدارقطني
 من طريق حاجب بن سليمان عن وكيع عن هشام بلفظ قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
 ثم صلى ولم يتوضأ ثم ضحك ورجاله اثبات الا ان الدارقطني قال ان حاجبا وهم فيه وانما رواه
 وكيع بهذا الاسناد ان كان يقبل وهو صائم واخرجه الدارقطني ايضا من طريق ابي داود
 عن هشام عن ابيه عنها انه بلغها قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولا يتوضأ واخرج الدارقطني ايضا من طريق منصور بن راذان
 وابن اخي الزهري عن الزهري اما منصور فقال عن ابي سلمة واما ابن اخي الزهري فقال عن عمرو
 ثم اتفقا عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل اذا خرج الى الصلوة
 ولا يتوضأ هذا القوم منصور ولفظ الآخر قالت لا تعاد الصلوة من القبلة كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقبل بعض نسائه ويصلي ولا يتوضأ واخرج البزار من طريق عبد الكريم بن الحارث عن
 عطاء عن عائشة مثل هذا المرفوع ورجاله ثقات وقد اخرج الدارقطني من وجه
 آخر عن عبد الكريم بن عطاء ثم اخرج من وجه آخر ايضاً عن عطاء قال ليس في القبلة
 وضوء وفي الباب عن ابي امامة قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ ثم يقبل اهله
 ولا يجهل ان ينقض ذلك وضوءه قال لا اخرج ابن عدي واسناده ضعيف وعن ابي هريرة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولا يجد ثوبا وضوءا اخرج
 الطبراني في الاوسط وفي اسناده يزيد بن سنان ضعيف وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الزهري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال هذا
 من النبي
 عاتكة
 قال البيهقي
 وقد روي
 في هذا الباب
 في الخلافة
 وبيننا نضف
 عن عائشة
 في
 الصائم
 فسمه
 الضعيف
 في الرواية
 على ترك
 الوضوء
 منها

يقبل ولا يعيد الوضوء أخرجه ابن حبان في ترجمة غالب العقيلي في الضعفاء **فصل**
 الغسل محل يث عشر من الفطرة فذكر منها المضمضة والاستنشاق مسلم والاربعة
 من حديث مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قصر التاريف اعفاء
 اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البواجم وتنقن الابط وحلق العانة
 واستنقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة واخرج النسائي من
 وجه آخر عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير ليس فيه عائشة وقال انه اول بالصواب
 وفي الباب عن عمار بن ياسر رفعه من الفطرة المضمضة والاستنشاق الحديث الا انه
 ذكر الاختتان بدل اعفاء اللحية وقال انتقام الماء اخرجه ابو داود وابن ماجه واسموا الطبراني
 وسنن ابن عباس رفعه المضمضة والاستنشاق سنة اخرجه الدارقطني واخرج من وجه آخر عن
 مرفوع المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الا بهما واسناده ضعيف وعن
 عائشة ايضا مرفوعا المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه اخرجه الدارقطني وم
 ارساله وعن ابى هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق واخرجه
 الدارقطني ابى داود **مسألة حل يث المضمضة والاستنشاق** فرضان في الحائض سنتان في الوضوء
 لم آجزة هكذا وقد تقدم ما ورد في ذلك قبل لكن اخرجه الدارقطني والحاكم وابن عدي من حديث ابى هريرة
 قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المضمضة والاستنشاق للحائض ثلاثا فريضته وفي اسناده
 بن محمد وهو كذا ابى قال البيهقي انما جاء هذا عن ابن سيرين قال سن رسول الله صلى الله عليه
 الاستنشاق في الحائض ثلاثا كذلك اخرجه الدارقطني واسناده ايضا من طريق ابى حنيفة عن عثمان بن
 عروة عائشة بنت عمر وعنه ابن عباس من نسي المضمضة والاستنشاق لا يعيد الا ان كان جنبا واستند
 على عمد وجوبهما محذورا سلمة قلت في رسول الله ان امرأة اشد ظفرا راسي فقال انما يكفيك ان تمشي على راسك
 ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهري وفي رواية فاذ انت قد طهرت وفي رواية لمسلم فانقضت الحيضة
 الحيض فقال لا وهو في الصحيحين سياتي بعد **حاشا** ممن في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة متفق عليه في اللفاظ
 وطرق في البخاري كثيرة **حاشا** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يكفيك اذا بلغ الماء اهل شعركم آجزة هذا اللفظ قد
 اوردته قبل مجدي في الباب عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو بن العاص يامر النساء ان
 ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عبا الدين عمر وافلا يأمرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا

[illegible]

ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما ازيد على ان افخ على راسي ثلاث افراغات اخرجته
 مسلم و ابن خزيمة و ترمذي ابو داود من طريق شريك بن حبيب قال انبأني جبير بن نفير ان ثوبان
 حدثهم انهم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال اما الرجل فينشر براسه فيغسله
 حتى ينعم اصول الشعر و اما المرأة فلا عليها ان لا تنقص فلتغرف على راسها ثلاث غرافات و يعارض
 ذلك حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لما حاضت ليلة عرفة وهي متمتع ففعل
 بعرفة انقضى راسك و امشيطه اخرج البخاري و حديث ابن رافع اذا اغتسلت المرأة من حيضها فغضت
 راسها و غسلت بخطبي و اشنان فاذا اغتسلت من الجنابة صببت على راسها الماء ثم عصرته اخرج
 الدارقطني في الاقراذ و في اسناده من لا يعرف **حديث** الماء من الماء مسلم و ابو داود من حديث
 ابى سعيد الخدري من رواية ابى سلمة عنه و مسلم من رواية عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابى خريز
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كنا في بني سالم وقف على باب عتيان فصرخ
 به احد يث وفيه انه قال ارايت الرجل يحل عن رآته ولم يحرم ما ذاعليه فقال انما من الله و هذا يدفع
 ادبل ابن عباس فيما اخرج الترمذي و الطبراني عنه قال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماء
 من الماء في الاختلام الا ان يحل قوله ان الحكم باق في هذه الصورة لم ينسخ و في الباب عن ابى بن كعب
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال يغسل ما اصابه
 من المرأة ثم يتوضأ و يغسل متفق عليه و سياتي انشا الله تعالى اذ لا نسخ هذا الحكم في الذي يليه
حديث اذا اتى الختانان و غابت الحشفة و جب الغسل انزل ام لم ينزل ابن وهب
 في مسنده عن الحرف بن نهران عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن ابى عن جده عبد الله
 مرفوعا بهذا اودده عبد الحق و قال اسناده ضعيف جدا و كانه ينشر الى الحرث لكن لم يفرده فقد اخرج
 الطبراني في الاوسط من طريق ابى حنيفة عن عمرو بن شعيب به و في الباب عن ابى هريرة بلفظ اذا
 جلس بين شعبيها الاربع ثم جهدا فقد و جب الغسل متفق عليه و زاد مسلم و ان لم ينزل و لمسلم
 عن ابى موسى اختلف في ذلك مرهط من المهاجرين و الايضار ففقت فسالته عائشة ما يوجب
 الغسل فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبيها الاربع و مس الختان
 الختان فقد و جب الغسل و روى ابن حبان من طريق عروة حدثني عائشة قالت كان رسول الله
 يفعل ذلك قبل فتح مكة ثم اغتسل بعد و امر بالغسل و روى احمد من حديث رافع بن خديج عن
 حديث ابى سعيد و زاد في اخره ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل بعد ذلك

و في اسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف وروى الاربعة الاخرى عن سهل بن سعد
عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء رخصته في اول الاسلام ثم نهي عنها وفي رواية ابي داود عن
الزهري حدثني بعض من ارضي عن سهل قال ابن خزيمة وهذا الرجل يشبه ان يكون ابا حازم ثم ساقه كذلك
وهو عند ابي داود وابن حبان كذلك وروى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب ان
محمود بن لبيد سال زبيد بن ثابت عن الرجل يصلي ثم يكسل ولا يزل فقال يغتسل فقال محمود ان ابي بن
كعب كان لا يرى الغسل فقال زبيد ان ابي بن كعب نزع عن ذلك قبل ان يموت وفي البخاري ان عثمان
وعليا وغيرهما كانوا لا يرون الغسل لكن في الموطأ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر وعثمان وعائشة
كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم سرت
الغسل للجمعة والعيدين وعرفة والاحرام اما الجمعة فاحاديث الغسل فيها مشهورة في الصحيحين وغيرهما
واما العيدان وعرفة فروى ابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن عتيبة بن الفاكه عن جده وكانت له صحبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة واخرجه عبد الله بن احمد
في زيادته والبخاري وزاد يوم الجمعة واسناده ضعيف ولا ابن ماجة عن ابن عباس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحية واسناده ضعيف والبخاري عن ابي رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل للعيدين واسناده ضعيف واما الاحرام فسيأتي احاديثه
في كتاب الحج **حديث** من ابي الجمعة فليغتسل الترمذي وابن ماجة من حديث
ابن عمر بهذا وزاد البيهقي ومن لم يأتها فليس عليه غسل واصله في الصحيحين بلفظ من جاء من كبر
الجمعة فليغتسل ولهما عن ابي سعيد بلفظ غسل الجمعة واجب علي كل محتل ومن حديث ابي هريرة
دفعه حق الله علي كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام من ايام النساء من حديث جابر يوم الجمعة
وهو للبخاري والطحاوي من حديث ابي هريرة ولا ابن خزيمة والطحاوي عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بالغتسل يوم الجمعة **حديث** من ثوبان يوم الجمعة فيها ونعمت
ومن اغتسل فهو افضل اصحاب السنن الثلاثة واحمد وابن ابي شيبة من طريق الحسن عن
سمره وصححه الترمذي قال وقد روى عن الحسن مرسلا **قلت** وروى عن الحسن عن عبد الرحمن
بن سمره اخبرني الطبراني في الاوسط وقال تفرد به ابو حرة عن الحسن وقال العقيلي في ترجيح
سنة بن سليمان الطبري رواية عن ابي حرة هذا الحديث رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن
عن جابر ورواه الضحاك بن حرة عن حجاج عن ابراهيم بن مهاجر عن الحسن عن اسود ورواه

عن جابر
عن اسود
عن اسود

أبو بكر الهذلي عن الحسن عن أبي هريرة ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة عن الحسن
 عن سمرة وهو الصواب **قلت** فيه طرق أخرى عن عائشة وجابر وأما حديث ابن عباس فآخره بزيادة
 والطحاوي باسنادين ضعيفين أخرج الطبراني في الأوسط من وجه ثالث عن سمرة واسناده
 ضعيف أيضاً وفي رواية لابن عدي من طريق إبان عن ابن عباس رفعه قال من جاء منكم الجمعة
 فليغتسل قال فلما جاء الشتاء شكوا البرد قال فمن اغتسل فيها ونعمت ومن لم يغتسل فلا يخرج
 وإبان وإسماعيل جابر فأنشأه يحيى وعبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن أبي نضرة عن
 أبي سعيد وقد سمي عبد بن حميد هذا الرجل وهو إبان الرفاعي وهو وإسماعيل كما تقدم وقد اختلف
 عليه في علم ذلك وأخرجه ابن عدي من وجه آخر عن جابر وفيه ضعف وفي الباب عن أبي سعيد
 أخرجه البزار بسند صحيح وعن ابن عباس عن أبي هريرة كذلك وأخرجه ابن عدي أيضاً وعن ابن عباس فخرجه
 البيهقي وأخرجه أبو داود عن عكرمة بن نافع عن ابن عباس عن غسل الجمعة واجب هو قال لا
 ولكن أظهر وخبر من اغتسل وسأخبركم عن ذلك كان الناس يخرجون من مكة فخرج النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد عرفوا في الصلوات فتأوت منهم رايحاً نادوا بها فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولبيس أحدكم أحسن ما يجيء من دهنه طيبه
 قال ابن عباس ثم جاء الله تعالى بالخبر بعد وعن عائشة كان الناس يذنبون الجمعة من أزهم
 والعوالي فيأتون في الغيار فيخرج منهم الراحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم اغتسلتم
 متفق عليه وأستدل به على صحة الحديث لأن العلة زالت في ذل الحديث معناه **فقال** ربه وهذا
 التفسير ما نزل عن عائشة أي تفسيراً مني والمذي كذا جده عنها وأما أخرجه عبد الرزاق
 عن قتادة وعن عكرمة قال لا هي ثلاثة **المدة** والمدة والودي أما المدة فهو الماء الدافق
 الذي يكون عند الشهرة ومنه يكون الولد ففيه الغسل وأما المدة فهو الذي يخرج
 إذا لعب الرجل امرأته ففيه غسل الفرج والوضوء وأما الودي فهو الذي
 يكون مع السور وبعدة وفيه غسل الفرج والوضوء **باب**
 كل فحل يمدى وفيه الوضوء أبو داود وأحمد من حديث عبد الله بن
 سعد الأتصاري وفيه قصة وأخرجه الطبراني من حديث معقل بن يسار نحوه
 وأخرجه الشيخ والطحاوي من حديث علي بن عروة وأصله في الصحيحين بغير هذا اللفظ
 وهذا السياق **باب الماء الذي تنجي زبه الطهارة حديث**

الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غير لونه او طعمه او ريحه ابن ماجه من حديث راشد بن سعد عن
ابن ابي امامة رفعه ان الماء طهور لا ينجسه الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه واخرجه الطبراني
والدارقطني ونحوه بدون اللون وفي اسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد قال
الدارقطني لم يرفعه غير رشدين انتهى وقد اخرج البيهقي من طريق اخرى فيها ضعف عن
راشد بن سعد عن ابن ابي امامة بلفظ ان الماء طاهر الا ان يتغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة
تحدث فيه ورواه عبد الرزاق عن الاوص بن حكيم عن راشد بن سعد مرسلًا واخرجه
الدارقطني من وجه آخر عن راشد بن سعد عن ثوبان رفعه الماء طهور الا ما غلب على ريحه
وطعمه وفي الباب عن ابن عباس رفعه الماء لا ينجسه شيء اخرج الاربعة وصححه ابن خزيمة وابن
حبان وغيرهما وعن سهل بن سعد مثله اخرج الدارقطني **فقوله** قال النبي صلى الله
عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ابن ابي شيبة حدثنا حماد بن خالد عن مالك
عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البحر الطهور ماؤه الحل ميتته والحديث في المؤطا واخرجه اصحاب السنن
وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وفيه قصة واخرجه الحاكم من وجه اخر من غير طريق مالك مطولا
وفي المسوال عن الغسل ايضا وفي الباب عن جابر اخرج احمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم بلفظ
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته واسناده لا بأس
به واخرجه الدارقطني والحاكم من وجه آخر عن جابر عن ابي بكر الصديق واخرجه ابن حبان من وجه
آخر عن ابي بكر مرفوعا وقال الصواب موقوف انتهى والموقوف عند الدارقطني وعن علي اخرج
الدارقطني والحاكم وعن النس مثله اخرج الدارقطني وعن ابن عباس نحوه اخرج الدارقطني وصواب
وقفه واخرجه هو والحاكم من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه وعن ابن الفراسي قال كنت
اصيد وكانت لي قرية اجعل فيها ماء وان توضأت بماء البحر فسالني النبي صلى الله عليه وسلم فذكره اخرج
ابن ماجه **فصل** في طهارة الماء المستعمل وطهورة مسلم من حديث ابي هريرة رفعه لا يغتسل احد
في الماء الدائم وهو جنب وسيأتي ذكر طرقه قريبا وروى البخاري عن جابر النبي صلى الله عليه
وسلم توضأ ثم صبت عليه من وضوئه وروى الترمذي من حديث معاذ رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ومن حديث عائشة
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء واسناد كل منهما

ضعيف ولا ينهجه عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغلب جيت
 صوف كانت عليه قسم بها وجهه وروى الدارقطني ثم اليه يقي عن الربيع بنت معوذ ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مسح راسه بماء فضل في يديه وفي رواية ببيل في يده واسناده حسن قال
 البيهقي وروى عن هذا من حديث علي وابن مسعود وابي الدرداء وابن عباس وعائشة وان
 ثم اخرجها في الخلافيات واسايد ها ضعيفة واخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جناة فراى لمعة لم يصبها الماء فقال ^{حجة} قبلها عليها و
 واسناده ضعيف **قوله** قال مالك يجوز ما لم يتغير اوصاف كما تقدم ^{مصب} يشر الى حديث الماء
 لا ينجسه شيء الحديث المتقدم **قوله** لان الميت يغسل بالماء الذي اغلى فيه السدر بذلك
 وردت السنة لم اجد له يقيد الغل واما بالسدر ففي عدة احاديث وسياتي في الجنائز وفي الماء
 المستخن حديث الاصلع بن شريك وهو في الطبراني ومروى الدارقطني ان عمر اغتسل بماء سخن له
 في قمته وعلق البخاري واما المشمش ففيه حديث عائشة اخرج الدارقطني من خمس طرق واهية
 وعند الطبراني في الاوسط طريق سادسة وعن انس اخرج العجلي واسناده واه جدا
 واخرجه الشافعي موقوفا على عمر باسناد ضعيف واخرجه الدارقطني وابن حبان في الثقات
 من وجه آخر اصله منه **حديث** اذا بلغ الماء قلتين لم يحمى خبث الامر به وابن حبان
 والحاكم من حديث ابن عمرو في لفظ لم ينجسه شيء وقد اطنب الدارقطني في استيعاب طرقه
 وجود بن قبيق العبد في الامام في تحرير الكلام عليه وفي الباب عن جابر اخرج الدارقطني
 والعجلي وابن عدي بلفظ اذا بلغ الماء اربعين قلته فانه لا يحمل الجنث واسناده واه والصحيح
 عن محمد بن المنكر قوله وقيل عنه عن عبد الله بن عمرو وعن عبد الرحمن بن ابي هريرة
 عن ابيه قال اذا كان الماء قد اربعين قلته لم يحمل خبثا اخرج الدارقطني وقال الصحيح
 عن ابي هريرة اربعين غرابا **حديث** اذا استيقظ احدكم تقدم في اول الكتاب
حديث لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة ابوداود وابن
 ماجه من طريق ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة بهذا لكن بلفظ ولا يغتسل ولم اراه باللفظ
 المؤكد ورواه البيهقي من وجه اخر عن ابن عجلان فقال عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
 هريرة بلفظ مني ان يبالي في الماء الراكد وان يغتسل فيه من الجنابة والحديث في الصحيحين
 من وجه آخر عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري

فريختل فيه وفي لفظه وكذا في رواية لم يمتدح في رواية لم يمتدح من وجه آخر عن أبي هريرة
 بلفظ لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري وهو جنيد قال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناول
 تناولا وتسلم أيضا عن جابر رفعه لا يقول أحدكم في الماء الراكد **قوله** والذي رواه مالك
 ورد في بريدضاغة وماؤها كان جاريا بين البساتين كأنه أراد بقوله والذي رواه مالك حديث الماء لا يغتسل
 شيء وأما وروده في بريدضاغة فأخرجها أصحاب السنن الثلاثة عن أبي سعيد قال قيل يا رسول الله
 أنتوضأ من بريدضاغة وهي بريد يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والتمن فقال إن الماء طهر ولا يغتسل
 وأخرجها قاسم بن أصبغ من حديث سهل بن سعد نحوه وأما قولنا ما بريدضاغة كان جاريا بين
 البساتين فهو كلام مردود على من قاله وقد سبق إلى دعوى ذلك وخرم به الطحاوي فأخرج عن أبي جعفر
 ابن أبي عمران عن محمد بن شعاع البلخي عن الواقدي قال كانت بريدضاغة طريقا للماء إلى
 البساتين وهذا اسنادواه جدا ولو صح لم يثبت به المراد لاحتمال أن يكون المراد أن الماء كان
 ينقل منها بالسواني إلى البساتين ولو كانت سبيجا جاريا لم تسم بريدضاغة وقد قال أبو داود في السنن أنه رأى
 بالمدينة وذرعها ورأى فيها ماء متغيرا وإن قتيبة ذكره من قيمتها أنه ذكره أنها أكثر ما يكون فيها الماء إلى
 العانة فإذا انقصنا إلى العورة وأنه هو سال الذي فتح للبساتين الذي هي فيه هل غيرهاؤها كما كانت عليه
 قد كراها ما تغتزل عما كانت عليه قيل ذلك **قوله** وما رواه الشافعي ضعفه أبو داود يريد حديث
 القلتين ولم نجد هذا عند أبي داود بل أخرج حديث القلتين وسكت عليه في جميع الطرق عنه
 ولم يقع منه فيه طعن في سواك لا جرى ولا غيرها بل أردفه في السنن بكلام يدل على تضحكي
 له ومخالفتة لمذهب من خالفه والله أعلم **حليث** هو الحلال شربه وأكله والوضوء
 منه الدار قطن من حديث سلمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا سلمان كل طعام وشراب
 وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال أكله وشربه وضوءه ورواه ابن عدي عن
 هذا الوجه وضعفه واجتمع البخاري في هذا الحكم بحديث أبي هريرة رفعه إذا وقع الذباب
 في إناء أحدكم فليغمسه لم يضره الحديث فوجه الدلالة أنه صلى الله عليه وسلم لا يضره يغمسه
 ما يغمسه مما مات فيه ثلاثا يكون متغيرا للافساد وفي الباب عن أبي سعيد عند النسائي
 وابن ماجه وابن حبان وأحمد **حليث** لا يقول أحدكم في الماء الدائم
 تقدم قريبا **حليث** أي أهاب دية فقد طهر الترمذي والنسائي
 وابن ماجه والشافعي وابن حبان وأحمد والبراد واسحق من طريق عبد الرحمن بن وهلة

عن ابن عباس بهذا وأخرجه مسلم من هذا الوجه بلفظ إذا دبغ الأهاب فقد طهر في لفظه دباغ طهوره
 وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الدارقطني وقال أسناده حسن وفي الباب عن ابن عباس قال
 تصدق علي مولات ميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا
 اخذت أهابها فدبغتموه فانتفعتم به قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها متفق عليه إلا أن قوله
 فدبغتموه ليس في البخاري وفي رواية الدارقطني أو ليس في الماء والقرظ ما يطهرها وفي لفظ
 ورخص لكم في مسكها وفي لفظ أن دباغ طهوره أخرجه من حديث ميمونة ولابن خزيمة من
 وجه أخر عن ابن عباس أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ من سقاء فقليل لأنه ميتة
 قال دباغ يزيل خبثه وروى الدارقطني من وجه أخر عن ابن عباس رفعه إنما حرم من الميتة
 لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به وفيه عبد الجبار بن مسلم وهو ضعيف ومن وجه
 أخر نحوه وفيه أبو بكر الهذلي وهو متروك وعن سودة قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
 ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شاة أخرجه البخاري وعن عائشة مرفوعا دباغ جلود الميتة
 طهورها أخرجه ابن حبان وكه ولا صحاب السنن إلا الترمذي من وجه أخر امرنا أن نستمنع
 بجلود الميتة إذا دبغت وللدارقطني من وجه أخر مرفوعا طهور كل أديرد دباغ وكه من وجه
 أخر استمتعوا بجلود الميتة إذا دبغت ترايا كان أو رمادا أو ملحاً أو ما كان بعد أن يريد
 صلاحه واسناده هذه ضعيف وعن سلمة بن المحبق قال دباغها طهورها أخرجه أبو داود
 والنسائي وابن حبان وعن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس
 بمسك الميتة إذا دبغ ولا بأس بصوفها ولا شعورها وقرونها إذا غسل بالماء أخرجه
 الدارقطني وفيه يوسف بن السفيرو هو متروك وأخرجه من وجه أخر عن أم سلمة فقال
 إن دباغها يحل كما يحل خل الخمر وعن زيد بن ثابت رفعه دباغ جلود الميتة طهورها أخرجه
 البيهقي وعن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتشط بمتشط من عاج أخرجه
 البيهقي وعن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشترقوا طمة قلادة من عصب
 وسوارين من عاج أخرجه أحمد وأبو داود **حلي** يث لا تنتفعوا من الميتة بأهاب الأربعة
 وابن حبان وأحمد والطبراني من حديث عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة أن لا تنتفعوا من الميتة بأهاب ولا عصب وفي رواية لابن
 حبان عن عبد الله بن عكيم حدثنا شيخنا أن من جهينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليهم

وفي رواية للبيهقي قبل موته بربعين يوما وللطبراني في الأوسط كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في أرض جهينة اني كنت رخصت لكم في جلود الميتة فلا تنفخوا من الميتة تجلد ولا عصب قال ابوداود قال النضر بن شميل انما يسمى اها باءا لم يدبغ فاذا دبغ يسمى شتا وفي الباب عن ابى المليم بن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تغترش رواه الثلاثة واللفظ للترمذي وعن جابر رفعه لا تنفخوا من الميتة بشئ رواه ابن وهب في مسنده وعن ابن عمر رفعه ادفنوا الشعر والدم والاطفار فانها ميتة اخرج ابن عدى وفيه عبد الله بن عبد العزيز وهو ضعيف **حديث** الامر بتطهير المساجد الاربعة الا للنساء من حديث عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور ان تطيب وتنظف واخرج احمد وصحاح ابن حبان ورجح الترمذي ارساله وعن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نضيم المساجد في دورنا ونعلم صنعتها ونظيرها اخرج ابوداود **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر العرينيين بشرب ابوال ابل والبانها متفق عليه من حديث انس مطولا وسياتي في باب الانحاس والاحاديث الواردة في طهارة بول ما يוכל لحمه **حديث** استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه الدارقطني من حديث انس وقال المحفوظ مرسل وعن ابى هريرة مثله اخرج الدارقطني والحاكم وعن ابن عباس بلفظ ان عامة عذاب القبر من البول فتنزهوا منه اخرج الطبراني والدارقطني **قول** روى عن انس انه قال في الفارة اذا ماتت في البير واخرجت من ساعتها ينزع منها عشرين دلو **قول** روى عن ابى سعيد الخدري انه قال في الدجاجة اذا ماتت في البير ينزع منها اربعون دلو قال ابن الترمذي رواها الطحاوي من طريق وليس ذلك فيه وانما فيه من طريق حماد بن ابى سليمان انه قال في دجاجة وقعت في البير فماتت قال ينزع منها قدر اربعين دلو وخمسين **قول** روى عن ابن عباس عن ابن الزبير انهما افتيا بنزع البير كلها حين مات زنجي في بئر زمزم الدارقطني من طريق ابن سيرين ان زنجيا وقع في زمزم فامر به ابن عباس فاخرج وامر بها ان تنزع فغلبتهم عين جاءت من الركن فامرهم فدمت بالقباطي والمطارق حتى نزحوها فلما نزحوها انفجرت عليهم قال البيهقي ابن سيرين عن ابن عباس من قطع وقال ابن ابي شيبة حدثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن عطاء بن حشيبا وقع

اللفظ
ابى داود
عن
انس قال
الشيخ
عليه وسلم
يقول
البحار
بالحيث
بول
سفر
فرض
هذا
وعلى
القسط
وقال
يخفف
لهذا
الطبراني
الأوسط
عن
ضعيف
ابى
الشيخ
قال
فان
بالبير
فان

في زمزم فمات فامر به ابن الزبير فنزع ماؤها وجعل الماء لا يقطع فمطر فاذا عين نجرى من قبل الحجر
 الاسود فقال ابن الزبير حسبيكم واخرجه الطحاوي من طريق هشيم وعن عمر بن دينار ان زنجيا وقع
 في زمزم فمات فامر به ابن عباس فاخرج وسدت عيونها ثم نزلت اخرجه البيهقي وفيه ابن طهفة وعن
 قتادة عن ابن عباس ان زنجيا وقع في زمزم فمات فاتل اليه رجلا فاخرجه ثم قال انزمو ما فيها من ماء
 وهذا منقطع اخرجه البيهقي واخرج من طريق جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن ابن عباس نحوه ومن
 وجه اخر لم يذكروا ابن عباس وروى البيهقي من طريق ابن عيينة قال انا بكمة منذ سبعين سنة لم ار
 صغيرا ولا كبيرا يعرف حديث الرنخي ولا سمعت احدا يقول تزحمت زمزم وقال الشافعي ان ثبت
 هذا عن ابن عباس فلعل بحاشته ظهرت على وجه الماء او نزعها للتنظيف **حديث** يغسل الكفاء
 من ولوخر الكلب ثلثا الدار قطني عن ابي هريرة بهذا وادوا خمس او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب
 بن الضحاك عن اسمعيل بن عباس واخرجه من وجه اقوى من هذا موقوفا بلفظ اهراقه وغسله ثلث
 مرات واخرجه ابن عدي من طريق حسين الكرابييه وعمر بن شبة كلاهما عن اسحق الاذرق عن عبد
 الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة نحو الموقوف وهو من رواية عمر بن شبة موقوفا قال ابن
 عدي لم يرفعه غير الكرابييه ولم اجد له حديثا منكرا واصله البيهقي يعبد الملك بن ابي سليمان وقال لا
 يحتج به اذا انفرد فكيف اذا خالف ولحقه الطحاوي بحديث عبد الله بن مغفل الذي اخرجه مسلم
 بلفظ اغسلوه سبعا وعقروه الثامنة بالتراب وقال من اخذ بالتراب في حديث ابي هريرة يلزمه
 الاخذ بزيادة عبد الله بن مغفل **حديث** الامر الوارد بالسبع متفق عليه من حديث ابي هريرة
 بلفظ يغسل الكاء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات او اياهن او اخرهن بالتراب وفي لفظ لمسلم طهورا
 احدا كما اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات **تنبيه** رواه مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة بلفظ اذا شرب واخرجه الاسعدي من طريق بلفظ اذا ولغ وهو غريب واخرجه الائمة
 من جميع الطرق بلفظ اذا ولغ الا انه في سند ابي يعلى من رواية المعيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد بلفظ
 اذا شرب ولكن اخرجه الجوزي من طريق ورقاء عن ابي الزناد **حديث** انه صلى الله عليه
 وسلم كان يضع الكاء للمرة فقترب منه فربوا الدار قطني من حديث عائشة باسنادين ضعيفين
 واخرجه الطحاوي من وجه اخر وهو ضعيف ايضا واصله في ابي داود من وجه اخر عن عائشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بخمس انما هي من الطوافين عليكم وقد رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوضأ بفضلهما وفيه قصة اوسيا في حديث ابي قتادة في ذلك قريبا وروى

فصل فی بیان احوال و حاله

قال له ليلة الحزن امعلت ما قال لا قال امعلت نبيذ قال احسبه قال نعم فتوضأ به قال الدارقطني
على بن زيد ضعيف وابوراف لم يثبت سماعه من ابن مسعود وتلقه ابن دقيق العيد بان علي بن زيد
صدوق وانما هو سئ الحفظ وسماع ابى رافع من ابن مسعود ممكن فانه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره وروى عن ابى بكر وعمر ومن بعدهم قال ابن عبد البر في الاستيعاب عظم رواية عن عمرو
ابى هريرة وطريق اخرى اخرجها الدارقطني من طريق يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن ابى
عبيدة واى الاحوص عن ابن مسعود قال مرى النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذ معك اداة
من ماء ثم اطلق وانامعه فذكر الحديث وقال فيه فلما افرغت عليه من الاداة اذا هو نبيذ
فقلت يا رسول الله اخطأت بالنبيذ فقال صلى الله عليه وسلم قمره حلوة وماء عذب وفيه الحسن
بن قتيبة وهو ضعيف وكذا الراوى عنه واخرجه الدارقطني ايضا من طريق ابى سلام عن ابن
غيلان الثقفي انه سمع عبد الله بن مسعود يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
الحزن بوضوء فجلت باداة فاذا فيها نبيذ فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني
ابن غيلان مجهول يقال سمع عمرو ويقال عبد الله بن عمرو بن غيلان وطريق اخرى لكن ليس
فيها ذكر النبيذ اخرج الطحاوي عن قيس بن قيس عن ابى عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى البراء فخط لي خطا وادخلني فيه وقال لي لا تبرح حتى ارجع اليك ثم ابطأ
فاجاء حتى السحر وجعلت اسمع الاصوات فخرجت فقلت اين كنت يا رسول الله قال ارسلت
الى الحزن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين دعوني وسلموا علي قال
الطحاوي ما علمنا لاهل الكوفة حديثا ثبت ان ابن مسعود كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الحزن مما يقبل مثله الا هذا **قلت** ومن ثم ادعى بعضهم تعدد وفود الحزن وهو قوي فقد روى
الطبراني وابو نعيم في الدلائل عنه من طريق ابى سلام حدثني عمرو بن غيلان الثقفي انني سمعت عبد الله
بن مسعود فقلت حدثت انك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفود الحزن قال اجل قلت
حدثني كيف كان قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجلا بعشيرة الا انا فانه لم ياخذني احد ثم روى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انطلق لعل احدكم شيئا فانطلق حتى ان حجر ام سلمة فدخل الى اهلته ثم خرجت الى الجارية
فوقالت يا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد لنا شيئا فارجع الى المسجد احدثنا بطول
في وفود الحزن بقيقم الغرقد وفيه ما يقتضيه ان ذلك كان بالمدينة من جهة ذكر الصفة والمسجد والقيقم ومن
ذكر حجر ام سلمة وله طريق اخرى عند البيهقي من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن

ابن مسعود وليس فيه ذكر السبيل وفي آخره قرأت ميراث ستين بغير أو من طريق أبي صحن عن ابن مسعود
 أنه البصر زطافي بعض الطريق فقال ما هو كلامه قالوا هو كلام الرط قال ما رايت شيئا هم كالأجن ليلة الجح وكألا
 مستن من ين يفتح بعضهم بعضا ثم أخرج أبو نعيم أيضا من حديث الزبير بن العوام نحوه بطوله ونقظه
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال ليكم
 يتبعني أي وقد أجن الليلة فاسكت القوم ثم أفر لي فاخذ بيد أبي الحديث وفي البخاري عن
 أبي هريرة رفعه أنا وفي قد جن شيبين فسأله في الزاد الحديث وروى ابن أبي حاتم في تفسير
 الجح من طريق ابن جريح قال عبد العزيز بن عمران أما الجح الذي نفوة بخلة فجن ينوي وأما الجح
 الذي نفوة بمكة فجن نصيبين انتهى وهذا ان ثبت حمل على أن أبا هريرة سمع ذلك من النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد وقوعه لا أنه حضره وقد أنكر جماعة حضور ابن مسعود ليلة الجح فاستدل البيهقي
 في ابن مسعود قال لو أن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح ووددت أني كنت معه
 وكذا أخرجه الطحاوي وأخرج مسلم عن علقمة أن الشعبي سأل هل كان ابن مسعود
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وفي لفظ لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح
 ووددت أني كنت معه ولا أبي داود من هذا الوجه لم يكن معه منا أحد وأخرج البيهقي من طريق
 عمر بن مرة سألت أبا عبيدة بن عبد الله كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح
 قال لا قال سألت أبا هريرة فقال ليت صاحبنا كان ذلك وأخرج الطحاوي قول أبي عبيدة وقال
 لم يعتبر فيه انفصال ولا انقطاع إلا أن أبا عبيدة مع تقدمه في العلم لا يخفى عليه مثل هذا من حال
 أبيه وكذلك أبا هريرة الغني مع شدة ممارسته مجديت ابن مسعود وتنقيه عنه والذي يظهر أنه
 لم يحضر معه حال كلامهم معه وإنما خرج معه فاقعدة في المكان المذكور إلى أن رجع إليه كما
 دلت عليه الأحاديث المتقدمة فنهى ما أخرجه مسلم من طريق الشعبي عن علقمة سألت ابن
 مسعود هل شهد منكم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجح قال لا ولكننا كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نفقدناه فالتفتنا في الأودية والشعاب فقلنا
 استطير أو اغتيل قال فتبيننا شرا ليلت بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاي من قبل حراء الحديث
 قال البيهقي هذا يخالف ما جاء عن ابن مسعود أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 إلى امرأت أن أقره على أن يكون من الجح ليقوم معي رجل منكم ولا يقيم معي رجل في قلبه مثقال
 حبة خردل من كبر قال فقلت مع حق أبا هريرة فخطبوا حولي خطب ثم قال لا يخرج منها فالتفت

وعن ابن عمر يقيم لكل صلاة وتلم يحد ث اخرج البیهقي باسناد صحيح موقوف وعن علي مثله
 باسناد ضعيف وعن ابي سعيد قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء
 فتيما صعيدا طيبا فضليا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا احدهما الصلاة والوضوء ولم يعيد
 الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اذ كان له فقال للذي لم يعيد اصبحت السنة ^{تأخر} فاحرقا
 صلواتك وقال للذي ترضأ واعاد لك الاجر مرتين اخرج ابو داود والحاكم واعل بالارسال وعن
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم تيمم فقبل له ان الماء منك قريب قال فلعني
 لا ابلغه اخرج اسحق وعمر بن العاص قال احتلت في ليلة باردة وانا في غزوة ذات السلاسل
 فاشفقت ان اغتسلت ان اهلكت فتيمة ثم صليت باصحابي الصبح ثم اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
 ففعلت اخرج ابو داود والحاكم وعلمة البخاري **باب المسح على الخفين قوله المسح على**
الخفين جاز بالسنة والاخبار فيه مستفيضة قد قال ابن عبد البر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو من اربعين منهم جرير بن عفي الصميمي انه قال ثم ترضأ ومسح على خفيه واخرج ابو داود وابن خزيمة
 والحاكم من وجه اخر ان جريرا بال ثم ترضأ فمسح على الخفين وقال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يمسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة وللطبراني في
 الاوسط من وجه اخر عن جرير ان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فذهب يتبرز فرجع
 فتوضأ ومسح على خفيه الحديث **الثاني** عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لحاجة فاتبعه
 المغيرة باداة فيها ماء فصب عليه جرير فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين اخرجوه وزاد الحاكم وابو داود
 امرني ربي ولطبراني من وجه اخر عن المغيرة قال اخرج غزوة خروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان
 نمسح على خفافنا للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة **الثالث** عن سعد بن ابى وقاص عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وان عمر قال لا نبأ اذا حدثت سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا
 تسال غيره اخرج البخاري واخرجه ابن ماجه من وجه اخر وفيه فقال سعد لعمر انت ابن اخي فقال عمر كونا
 ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفافنا لا نرى بذلك بأسا فقال ابن عمر وان جاء من الغائط
 قال نعم **الرابع** عن عمر بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين اخرج البخاري
الخامس عن حفصة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فتوضأ ومسح
 على خفيه اخرج مسلم واقبله في البخاري دون المسح **السادس** عن بلال ان النبي صلى
 الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار اخرج مسلم ودرواه النسائي من وجه اخر عن اسامة بن

تحفة ثم لحق بالحديث فاهم اخرج ابن ماجه واخرجه ابن حبان من وجه اخر عن اسحق الطبراني
من وجه اخر عنه وسياق له طريق اخرى بلفظ الموق **السادس عشر** عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمس على الخفين يوما وليلة للمقيم وللمسافر ثلثة اخرج
النسائي والدارقطني من وجه اخر عنها ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس مندا اثر لت
عليه سورة المائدة حتى نحي الله تعالى **السابع عشر** عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت في المس على الخفين ثلثة ايام ولياليهن للمسافر وليلة
للمقيم يوما وليلة اخرج ابن حبان واحمد واسحق والبخاري وابن خزيمة والطبراني وقال الترمذي
عن البخاري حديث حسن وفي رواية للدارقطني انه رخص للمسافر ثلثة ايام اذا تطهر فليس خفيه
ان يمس عليها **الثامن عشر** عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يا لمس
على الخفين في غزوة بتول اخرج احمد واسحق والبخاري والبيهقي والدارقطني في الاوسط قال احمد هذا من
اجود حديث في المس **التاسع عشر** عن ابي ايوب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس على الخفين ويامر به اخرج احمد واسحق والطبراني **العشرون** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له وضئ قال فائت بوضوء فتوضأ ومس على خفيه قلت يا رسول الله لم تغسل رجليك
قال اني ادخلتها وهما طاهرتان اخرج احمد والبيهقي **الحادي وعشرون** حديث
ابي بردة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومس على خفيه اخرج ابن خزيمة **الثاني والعشرون**
عن ابن عباس قال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مس على الخفين اخرج ابن خزيمة
الثالث والعشرون عن جابر قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس على
الخفين اخرج الطبراني واصله في البزار واخرجه الترمذي بلفظ المتن **الرابع والعشرون**
عن سلمان انه راى رجلا توضأ وهو يريد ان ينع خفيه فامر ان يمس عليها وقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس على خفيه وعلى خماره اخرج ابن حبان **الخامس والعشرون**
حديث ربيعة بن كعب رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس على خفيه اخرج الطبراني
والعيني **السادس والعشرون** حديث اسامة بن شريك كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السقرا نزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن ونكون معه في الحضر يمس على خفافنا يوما وليلة
اخرج ابو يعلى **السابع والعشرون** حديث البراء للمسافر ثلثة ايام الحديث اخرج
الطبراني وهو عند ابن عدي بلفظ كان يمس على الخفين **الثامن والعشرون** حديث عن سبعة

بنیادی اصول و ضوابط

جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

عنها بالاسانيد الحسنان خلاف ذلك وأما عائشة فقد صح عنها انها حالت علم ذلك على علي
قلت وما جاء عن ابن عباس اخراجه ابن أبي شيبة عن ابن ادريس عن فطر قلت لعطاء أن عكرمة
يقول قال ابن عباس سبق الكتاب المسح على الخفين فقال كذب عكرمة اني رايت ابن عباس مسح
عليهما واخرجه البيهقي من طريق شعبة عن قتادة سمعت موسى بن سلمة سالت ابن عباس عن المسح
على الخفين فقال للمسافر ثلثة ايام الحديث واجتمع بينهما انه لم يبلغ ثم بلغه فرجع عن النكارة وافنى
بجوازه **حديث** يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام وليا اليها مسلم من حديث علي قال جل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بن خزيمة رخص وفي الباب عن اكثر من عشرة من الصحابة فقد احدث بينهم
وبعاضة التوقيت حديث خزيمة بن ثابت رفعه المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وليا اليهن وللمقيم يوم
وليلة اخرجه ابوداود والترمذي وصححه ونقل عن ابن معين انه صحيح وفي رواية ابوداود ولواستزدناه لرواه
واخرجه ابن ماجة وفي روايته ولو مضى السائل على مسألته لجعلها خسئا واشهر طرق هذا الحديث
رواية حماد والحكم عن ابراهيم النخعي عن الجدي عن خزيمة وليس فيه هذه الزيادة وقد قال البخاري فيما
حكاه الترمذي في العلل لم يسمع ابراهيم من الجدي قاله شعبة وروى البيهقي والطبراني من طريق
زائدة سمعت منصورا يقول كنا في حجرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فنكرنا المسح فقال ابراهيم
التيمي حدثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة فنكر الحديث بزيادته المذكورة لكن
عند البيهقي والترمذي من طريق ابوعوانة عن سعد بن مسروق عن ابراهيم التيمي بزيادة الزيادة
وقد رواه ابوالاحوص عن منصور فلم يذكر في الاسناد عمرو بن ميمون ورواية من زاده اولم يروها
شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عن
خزيمة فاسقط الجدي ببن عمرو بن ميمون وخزيمة ولا بد منه وهذا ما اعلت به رواية
التيمي وقد يحاجب بانه سمع من عمرو وسمع عنه بواسطة او يكون من المزيد في متصل
الاسانيد لانه صرح في رواية زائدة بسماعه من عمرو وايضا فكيف ما دارا اسناد فهو على ثقة
واصرح من ذلك في دعوى عدم التوقيت حديث ابى بن عمارة المتقدم واخرجه ابوداود وفيه
حتى بلغ سبعا فقال نعم وما يد لك لكن قال ابوداود واختلف في اسناده وليس بالقوى
وقال الدارقطني لا يثبت وقال احمد ليس بمعروف الاسناد وذهب
اهل المدينة في ترك التوقيت الى اشركن افعال وكان اشار الى ما رواه
عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين

وروى حماد بن زيد عن كثير بن شذير عن الحسن قال سافرنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانوا يمسحون على خفافهم بغير وقت ولا عدد وعن عقبة بن عامر انه قدم على عمر بن الخطاب فبقي دهنه وعلية
خفان فقال كم لك يا عقبة لم تنزع خفيك فذكرت من الجمعة منذ ثمانية ايام فقال احسنت واصبغت
السنة اخرجك الحاكم والدارقطني وذكر الشيخ في الامام ان النسائي اخرج في الباب من الاحاديث
المطلقة حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ويمسح
عليهما ثم لا يجلسهما ان شاء الا من جناية اخرجك الحاكم والدارقطني واعلم ان ابن خرم باسدي بن موسى
فاخطأ في ذلك فانه لم يتفرد به وروى الدارقطني من حديث عطاء بن يسار رسالت ميمونة عن النبي
فقلت قلت يرسول الله كل ساعة يمسح الانسان على الخفين ولا يجلسهما قال نعم ^{بث} حتى المغيرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه وهما من الاصابع الى اعلاهما مسحة واحدة وكان في النظر الى اثر
المسح على خف رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوطا بالاصابع في ابني شيبه باسناد منقطع
بدون قوله خطوطا بالاصابع عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن المغيرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بال ثرجاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يديه اليمنى على خفه الايمن ويده اليسرى
على خفه الايسر ثم مسح اعلاهما مسحة واحدة حتى كان في النظر الى اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الخفين واخرج الاربعة الا النسائي من وجه اخر عن المغيرة وضأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخف واسفل قال الا ثم سمعت احمد يضعف هذا الحديث
وفي الباب عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويجلس خفيه فقال بيده
كانه يدفعه انما امرت بالمسح وقال بيده هكذا من اطراف الاصابع الى اصل الساق وخط بالاصابع
اخرج ابن ماجة باسناد ضعيف واخرج الطبراني في الاوسط فاسقطا من رجله وعن علي قال لو كان
الدين بالرأى لكان باطن الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على ظاهر خفيه اخرج ابو داود وعن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمسح على
ظهر الخف ثلثة ايام وليلتين يوم ما ويلة رواه الدارقطني وفي رواية له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا بالمسح على ظهر الخفين اذا لبسناهما وهما طاهرتان ^{بث} صفوان بن عسال تقدم في التماس
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الحجر موقين ابو داود وابن خزيمة والحاكم من طريق عبد الله
عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسال بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان يخرج يقضي حاجته فاتتني بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقية عن علي قال نعم بلال

انه عن عائشة لا عن ام سلمة **حديث** لا يقرأ الحائض ولا يجنب شيئا من القرآن الترمذي وابن ماجه
وابن عدي والبيهقي من حديث ابن عمر وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة
وهي ضعيفة وقال ابو حاتم في الحلال الصواب من قول ابن عمر لكن اخرج الدارقطني من وجه آخر
عن موسى بن عقبة ظاهره الصحة ومن وجه آخر عنه فيه جهول واخرج الدارقطني وابن عدي عن
جابر وفيه محمد بن الفضل وهو ضعيف وعن علي انه توضع قرء شيئا من القرآن وقال هذا المن
ليس بجنب واما الجنب فلا ولا آية اخرج الطحاوي واحمد وهو عند الدارقطني بلفظ قال اقروا القرآن لم
يصح احد كجنازة فانه اصابته فلا ولا حرفا واحدا وفي الباب عن علي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحجب عن القرآن شيء ليس الجنازة اخرج الاربعه وابن حبان والحاكم وقال البيهقي قال الشافعي
اهل الحديث لا يثبتونه **حديث** لا عيس القرآن الا طاهرا يودا و في المراسيل للنسائي
من حديث عمر و بن حزم في اثناء حديثه الطويل واخرج الدارقطني من طريق ابى ثور عن
مبشر بن اسمعيل عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن جده قال كان فيما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا عيس القرآن الا طاهرا تفرد به ابو ثور وقال الصواب ليس
فيه عن جده ثم اخرج من طريق اسحق بن الصباغ عن مالك كذا اخرج عبد الرزاق
والدارقطني البيهقي من طريقه عن معمر بن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ليس فيه عن جده
وقد اخرج الطبراني في طريق ابى بكر بن محمد عن ابيه عن جده نحوه وفي الباب عن ابن عمر
اخرج الطبراني والبيهقي وعن حكيم بن حزام اخرج الحاكم والطبراني والدارقطني
وعن عثمان بن ابى العاص اخرج الطبراني وعن ثوبان رفعه لا عيس القرآن الا طاهر
والعمرة هي الحج الا صغرا اخرج علي بن عبد العزيز في منتخب المسند واسناده ضعيف وعن
اخت عمر انها قالت له عند اسلامه انك رجس ولا عيس الا المطهرون اخرج ابو يعلى
والطبراني وعن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان انه قضى حاجته فخرج ثم جاء فقلت لو
توضأت لعلنا نسألك عن آيات قال اني لست امس ولا بمس الا المطهرون فقرء علينا
ما شئنا اخرج الدارقطني **قوله** روى عن ابراهيم النخعي قال اقل الطهر خمسة
عشر يوما **اجده حديث** توضئ وصلى وان قطر الدم على الحصى ابن ماجه من حديث
عائشة في قصة فاطمة بنت ابى جبير وهو عند ابى داود لكن لم يقل وان قطر الدم على الحصى
وفي الباب عن عكرمة عن عائشة اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه فكانت ترى الحصى

الطاهر

٢

عن علي
راية رسول
الله صلى الله

عليه وسلم
توضأ ثم قرأ
شيئا من القرآن
اخرج ابو يعلى
وجابر بن

٢

وفي اسمعيل
بن ارفغص

بكر بن معين
والنسائي قال
النخعي في
نقل الحديث

٢

في الكبرياء
وفي مسند
الطبراني

ابن ماجه
في رواية قال
ابو جابر
ابو جابر

٢

عبد الله بن عمر ورفعه تنتظر النفساء اربعين ليلة فان رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهرة وان
 جاوزت الا اربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصل فان غلبها الدم توضأت لكل صلاة
 اخرجه الحاكم والدارقطني واسناده واه وعن جابر وقت للنفساء اربعين يوما اخرجه الطبراني في
 الاوسط وفيه عبيد بن جناد هو ضعيف وعن عائشة مثله اخرجه الدارقطني وضعفه واخرجه
 ابن حبان من وجه اخر اضعف منه وهو في الاوسط للطبراني وعن ابن الدرداء وابي هريرة نحو
 بسياق عبد الله بن عمر واخرجه ابن عدي في ترجمة العلاء بن كثير وضعفه هو عن مكحول عنهما
 ولم يسم منهما **باب الانجاس حديث** حتى تقرأ قرصيه ثم اغسل بالماء ابن الجار
 من حديث اسماء بنت ابي بكر ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب تصيبه الحيضة
 فقال حتى تقرأ قرصيه ورشيه بالماء ولا يداود حتى تقرأ قرصيه بالماء ثم انفضي وهو في الصحيحين
 تحتيه ثم تقرأ قرصيه بالماء ثم تنفضيه **حديث** فان كان بهما اذى فليمسحهما بالارض فان الارض
 لهما طهور ابوداود وابن حبان والحاكم من حديث ابى هريرة رفعه اذا وطئ احدكم الاذى نجف
 فطهروهما التراب وفي رواية لابن داود اذا وطئ احدكم منعله الاذى فان التراب له طهور وفي
 اسناد كل منهما مقال وكذا ابى داود وابن حبان وابي يعلى واسحق من حديث ابى سعيد رفعه
 اذا جاء احدكم الى المسجد فليستظر فان راى في تعليقه قد راى اذى فليمسح وليصل فيهما وفيه
 قصة واخرجه ابوداود من حديث عائشة قال بمعناه **حديث** قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعائشة في المني فاغسله ان كان رطبا وافرغيه ان كان يابس ثم امسح به في هذه السبابة
 وهو عند البزار والدارقطني من حديث عائشة قالت كنت افرغ المني من ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا وامسح من وجهه اخره لقد رايتني واني
 لاحكم من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بطهر ولا يداود كنت افرغ من ثوب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلى فيه ولا احمد من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير غيره
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم المني من ثوبه بعرق الاذخر ثم يعلى فيه ويحتمه يابساً
 ثم يصل فيه وفي الصحيحين عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وروى ابن ابى شيبة من طريق خالد بن ابى عزة سال رجل عمر فقال اني احتلمت على
 طنفسة فقال ان كان رطبا فاغسله ان كان يابساً فاحككه فان خفي عليك فارشه بتراب
 الشافعي ثم البيرهي من طريقة باسناد صحيح عن عطاء عن ابن عباس في المني انما هو بمنزلة المخاط

باب

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

والبزاق قال البيهقي هذا هو الصحيح موقوف ورفع شريك عن ابن ابي ليلي عن عطاء ولا يثبت انتهى وهو
عند الدارقطني والطبراني **حديث** انما يغسل الثوب من خمس ذكر منها المني الدارقطني مرجعه
عامة في النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسقى راحلتني في ركوة فاصابت نخامتي ثوبي فاقبلت
اغسلها فقال يا عامر ما تخاف من ذلك ولا دموعك الا بهزلة الماء الذي في ركوتك انما يغسل الثوب من
خمس من البول والغائط والمني والدم والقي قال الدارقطني لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف
واخرجه ابن عبدك وضعفه واخرجه البزار والطبراني لكن وقع عنده عن حماد بن سلمة بدل ثابت بن حماد
وهو خطأ **حديث** ذكاة الارض ببسها لم اره مرفوعا وانما هو عند ابن ابي شيبة من قول ابي جعفر
محمد بن علي وعن محمد بن الحنفية وابي قلابة قال اذا اجفت الارض فقد ذكت وعند عبد الرزاق عن
ابي قلابة جفوف الارض طهورها ويجارض حديث انس في الامر بصيب الماء على بول الاعراب وهو
في الصحيحين وورد فيه الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين وهما في الدارقطني وغيرهما
حديث تعاد الصلوة من قدر الدم من الدم الدارقطني من حديث ابي هريرة وفيه روح بن
عطيف وهو متروك **قوله** وانما كان مخففا عند ابي حنيفة وابي يوسف اي بول ما يوكل لحمه لكان
الاختلاف في نجاسته او لتعارض النصين ثقلا وان اصابه بول لفرس لم يفسد حتى يفحش عند
ابن حنيفة لتعارض الآثار كانه يشير بالتعارض الى حديث استنزهوا من البول مع الاحاديث الدالة
على ان بول ما يوكل لحمه طاهر وحديث استنزهوا عن البول صحيح ومضى في باب المياه والاحاديث
ال اخرى منها حديث العرينين وقد تقدم وحديث ابن مسعود في وضع الكافر سلاخا على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد واستمرو وهو في الصحيحين وحديث عمر كان الرجل ينحس بعيره
في عصر فرشه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده الحديث اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وحديث
ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرايض الغنم اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وحديث
ابي هريرة بصيغة الامر وحديث جابر رفعه ما كل لحمه فلا بأس ببوله اخرجه الدارقطني من حديثه
ومن حديث البراء باسنادين واهيين **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى بالزبونة وقال هذيان
رجس او كس التجارى من حديث ابن مسعود بالكاف وفي ابن ماجة بالحيم وسيأتي الاستنباط
المستيقظ من النوم تقدم **احاديث** بول الصبي عن ام قليس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فقال عليه فدعى بقاء
فتنحى على بوله ولم يغسله اخرجه ابن خزيمة ورواية لمسلم فرشه وعن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوقى بالصبيان فيبذل عليهم ويحسبهم فاني بصبي فبال عليه فدعا بماء فاستنجه بوله
 ولم يغسله وفي رواية الطحاوي صبوا عليه الماء صبوا اخرجاه وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بول الصغير ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية اخرجاه ابن حبان والحاكم والاربعة الا النسائي
 وفي رواية الطحاوي صبوا عليه الماء صبوا وعن ابي السهم قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاني بحسين
 فبال على صدره فحسنت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام اخرجاه الحاكم والاربعة الا
 الترمذي وعن ام الفضل بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال
 عليه فقلت انيس ثوبا واعطني ازاله حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر اخرجاه
 ابوداود وابن عسبة والحاكم وعن ام كرز الخزازية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغسل بول الجارية
 وينضح بول الغلام وعن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما عندها وحسين يجبه في البيت
 حتى صعد على صدر النبي صلى الله عليه وسلم فبال واستيقظ عليه الصلوة والسلام فمقت فاخذته عنقه فقال دعني فاني فلما
 قضى بوله اخذ كوزا من ماء فصبه عليه وقال انه يصيب من بول الغلام ويغسل من بول الجارية اخرجاه الطبراني
 وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بالحسين فبال عليه فلما فرغ
 صب عليه الماء **فصل في الاستنجاء قول** ان النبي صلى الله عليه وسلم واظرب عليه هو كخلفاء
 لمن لم يفعل الدليل عليه حديث النس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا و غلام محوى
 اداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء اخرجاه وفي لفظ فائتية بالماء فيغسل به وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اتى الخلاء اتيت بهاء في تورا وركوة فاستنجن ثم مسح يده على الارض اخرجاه ابوداود وعنه عائشة قالت فاريت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط الاسماء اخرجاه ابن ماجة وعنه ما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل مقلعة
 ثلثا قال ابن عمر جربناه فوجدناه طهورا اخرجاه ابن ماجة ايضا وعنه ما قالت فرأوا حنكنا من غائطه والبول فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل اخرجاه ابن ابي شيبة والبيهقي **حديث** وليستين بثلاثة اجار البيرقي من حديث ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انما لكم مثل الوالد اذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا
 بول وليستين بثلاثة اجار وهو عند ابن ماجة واحمد والاربعة الا الترمذي بلفظ وكان يا امرئ بثلاثة اجار وعند مسلم من حديث
 سلمان انما انما انما يستقبل القبلة بغائط ولا يستنجي بالبيرقي وان استنجى باقل من ثلاثة اجار وعن ابن عباس رفعه اذا قضى احدكم حاجة
 فليستين بثلاثة اجار او ثلاثة اعدا وثلاث حثيات من تراب اخرجاه الدارقطني وصوب ارسال مع ضعف بعض الرواة
 وعن خلاد الجعفي عن ابيه السائب مثله اخرجاه ابن عدي في ترجمة حماد بن الجعد وقال انه حسن الحديث مع ضعفه
 وعن عائشة رفعه اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة اجار فليستنظ بها فانها تجزي عنه

اخرج ابو داود والنسائي والدارقطني وعنه ابى ايوب رفعه اذا تغوط احدكم فليمسح بثلاثة اجمار فان
 ذلك كافية اخرج الطبراني وعنه ابن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتبته
 بثلاثة اجمار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثه فالتفت بهما فاخذت الحجرين
 والفتي الروثه وقال هذا ركس البخاري والترمذي وتمسك به الخفيف في عدم وجوب الثلاث
 وتعقبه ابن الجوزي بان قال يحتمل ان يكون اخذ ثالثا وبالاختلال لا يتم الاستدلال وكان لم يأت
 من احمد والدارقطني من وجب اخذ روث في اخرة فالفتي الروثه وقال انه ركس التفتي بحجج اخرج البيهقي
 من هذا الوجه وقال تابعه ابو شيبة عن ابى اسحق ونعقب بانه من رواية ابى اسحق عن علقمة ولم يسمع
 منه **حديث** من استجر فليؤثر من فعل فحسن ومن لا فلا حرج ابو داود وابن ماجه واحمد وابن جابر
 من حديث ابى هريرة واصله في الصحيحين دون الزيادة **قوله** نزلت في اقوام يتبعون الحجارة الماء
 يعني قوله تعالى في رجال يحبون ان يتطهروا البزار عن عبد الله بن شبيب حدثنا احمد بن محمد بن
 عبد العزيز وجدت في كتاب ابى عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
 في اهل قبا في رجال يحبون ان يتطهروا فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا نتبع الحجارة
 امام قال لا نعم من رواه عن الزهري الا محمد بن عبد العزيز ولا عنه الا ابنه وادوى ابن ماجه عن
 طريق علقمة بن ابى حكيم عن طلحة بن نافع اخبرني ابو ايوب وجابر بن عبد الله والنس بن مالك لما
 نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله
 تعالى قد اشنى عليكم في الطهور فمما طهروا كما قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي
 بالماء وعنه على قال ان من كان قلبكم كانوا يعجرون بعرا وانهم تثلطون ثلطا فاتبوا الحجارة الماء
 اخرج ابن ابى شيبة والبيهقي باسناد حسن **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 الاستنجاء بالروث والعظم البخاري عن ابى هريرة في قصة قال فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تأتني بعظم ولا روث وتقدم حديث سلمان وانه عند مسلم وفيه ان نستنجي برجيع او عظم وروى
 مسلم من حديث ابن مسعود في قصة الجن لا تستنجوا بهما فانها طعام اخوانكم وعنه ابى هريرة نهى
 الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بعظم او روث وقال انهما لا يطهران اخرج الدارقطني وابن عدي
 في ترجمة سلم بن رجاء واسناده حسن وعنه جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقسم بعظم او
 بغير اخرج مسلم وعنه عبد الله بن عبد الرحمن هو ابو طوالة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
 ان يستطيب بعض ارضه او جمل اخرج الدارقطني وقال لا يصح ذكر الجمل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم

روى عن الاستنجاء باليمن متفق عليه من حديث ابى قتادة بلغظ اذا بال احدكم فلا يمس ذكره يمينه وا
 الى الخلاء فلا يتسم يمينه وعن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم في حديث قال فيه وروى عن الاستنجاء باليمن
 اخرجه مسلم **كتاب الصلوة قوله** روى في حديث امامه جبرئيل عليه السلام انما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول حين طلع الفجر وفي اليوم الثانى حين اسفر جدا وكادت الشمس تطلع
 ثم قال في اخر الحديث ما بين هذين وقت لك ولا تمك التزمذى والنسائي وابن حبان والحاكم واحمد
 واسحق من طريق وهب بن كيسان عن جابر قال جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وسلم حين مالت الشمس
 فقال قم يا محمد فصل الظهر حين مالت الشمس ثم مكث حتى اذا كان في الرجل مثله جاءه للعصر فقال قم
 يا محمد فصل العصر ثم مكث حتى اذا غابت الشمس جاءه فقال قم فصل المغرب فقام فصلاها ثم مكث
 حتى اذا غاب الشفق جاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال
 قم يا محمد فصل الصبح ثم جاءه من الغد حين كان في الرجل مثله فقال قم يا محمد فصل الظهر ثم جاءه
 حين كان في الرجل مثليه فقال قم يا محمد فصل العصر ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس فتاوا حل
 لم يزل عنه فقال قم يا محمد فصل المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال قم يا
 محمد فصل العشاء ثم جاءه للصبح حين اسفر جدا فقال قم يا محمد فصل الصبح ثم قال ما بين هذين وقت
 قال الترمذى قال محمد بن جابر اصح شئ في المواقيت وفي الباب عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
 وسلم قال امي جبرئيل عند البيت مرتين فصل الظهر في الاولى منهما حين كان الفجر مثل الشراك فذكر
 الحديث وفي اخره ثم التفت الى جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين
 الوقتين اخرجه ابوداود والترمذى وابن حبان والحاكم وابن خزيمة وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حدثهم ان جبرئيل جاءه فصل الصلوات وقتين وقتين الا المغرب فذكر الحديث وقال
 في اخره ثم اسفر في الفجر حين لا ارى في السماء نجما ثم قال ما بين هذين وقت اخرجه الزوارق عن المسعودي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي جبرئيل فذكر الحديث اخرجه احمد والطحاوى وعن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل حين طلع الفجر الحديث اخرجه الدارقطني وعن عمر
 بن حزم قال نزل جبرئيل فصلى بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه عبد الرزاق واسحق عن محمد
 عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عمر بن حزم بن عمرو عن ابى مسعود
 قال جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قم فصل وذلك لدلوك الشمس حين مالت فقام
 فصل الظهر اربعا الحديث اخرجه اسحق في مسنده عن بشر بن عمر عن سليمان بن بلال عن

لست

ابن

يحيى بن سعيد حدثني أبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن أبي مسعود بطوله وفي آخره قال يحيى بن سعيد
فحدثني محمد بن عبد العزيز بن جبرئيل قال له من هذه صلواتك وصلوة الانبياء قبلاتك رواه البيهقي في المعرفة
والطبراني من طريق أيوب بن عتبة عن أبي بكر بن حزم عن عروة عن ابن مسعود وأصل الحديث في الصحيحين
عروة عن بشير عن أبي مسعود عن أبيه غير مفسر الاوقات وأخرجه ابوداود وابن خزيمة وابن حبان من هذا
الوجه مطولا مفسرا وهو من رواية اسامة بن زيد عن الزهري وفي اسامة ضعف وعن محمد بن عمر عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل جاءكم بعلمكم دينكم فصله البصير
حين طلعت الفجر وصلى الظهر الحديث وفي آخره الصلوة فابين صلواتك امس وصلواتك اليوم أخرجه النسائي
والحاكم من هذا الوجه وعن انس بن جبرئيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بكاه حين زالت الشمس فامره ان يؤذن
الناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل امام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصله اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتم بجبرئيل الحديث أخرجه الدارقطني وأخرجه ابوداود في المراسيل عن الحسن بن سلاوة
مسلم من حديث بريدة وعبد الله بن عمر وابي موسى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن مواقيت
الصلوة فقال اشهد معنا الصلوة فامر بلالا فاذا ن بخلس فذكر الحديث بطوله **حديث** لا يغزركم
اذان بلال ولا الفجر المستطيل واما الفجر المستطيل في الافق مسلم وابوداود والترمذي والنسائي من حديث
سمرة بن جندب رفعه لا يمنعكم من سجودكم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الافق
أخرجه الترمذي وأخرجه احمد وابن راهويه وابو يعلى ابن ابي شيبة والطبراني **حديث** ان جبرئيل
صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الظهر في اليوم الاول حين زالت الشمس تقدم في حديث ابن عباس وحابر ابن
مسعود وغيرهم قبل الحديث **حديث** ابرد وابلظهر فان شدة الحر من فيم جهنم البخاري من حديث
أبي سعيد وانفقوا عليه من حديث أبي هريرة بلفظ اذا اشتد الحر فابرد واعن الصلوة فان شدة
الحر من فيم جهنم وعلى حديث أبي ذر ابرد ابرد فان شدة الحر من فيم جهنم فاذا اشتد الحر فابرد واعن
الصلوة وأخرجه الطبراني من حديث أبي موسى وعمر بن عيسى وابن مسعود والمغيرة بن شعبة
والحجاج الباهلي وصفوان وعبد الرحمن بن حارثة **حديث** من ادرك ركعة من العصر قبل ان
تغرب الشمس فقد ادركها متفق عليه من حديث ابهريرة بلفظ من ادرك من الصبح ركعة قبل ان
تظلم الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
والبخاري اذا ادرك احدكم من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك من صلاة

الصبيم قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ولمسلم نحوه عن عائشة ولا بن جبان من حديث ابي هريرة عن
صلى من الصبيم ركعة قبل ان تطلع الشمس لم تفتة الصلوة ومن صلى من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس
تفتة الصلوة وفي لفظ فقد ادرك الصلوة كلها للنسائي من وجه آخر عن ابي هريرة اذا صلى احدكم ركعة
من الصبيم ثم طلعت الشمس فليعمل ايها اخرى وللدارقطني من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها
قبل ان يقيم الامام صليبه وروى النسائي من طريق قتادة وسئل عن رجل صلى من الصبيم ركعة ثم
طلعت الشمس فقال حدثني خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقيم صلاته **حلي** بيت ان جبرئيل ام النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب في يومين في وقت احد
هو في حديث ابي هريرة وابي مسعود وعمر بن حزم وابي سعيد وابن عمر ولم يرو في امامة جبرئيل الا
كذلك لكن وقع في حديث بريدة وابي موسى عند مسلم انه صلاها في وقتين **حلي** بيت اول وقت
المحزج غير تغرب الشمس اخر وقت حين يغيب الشفق لم اجده هكذا لكنه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث عبد الله بن عمر وقال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فذكر
الحديث وفيه وقت صلوته المغرب اذا غابت الشمس لم يسقط الشفق وفي رواية مالم يغيب الشفق
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً وآخرافذ كالحديث وان اول
وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الشفق قال البخاري قال محمد بن فضيل
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة موصولاً واخطأ فيه وقال الدارقطني لا يصح مسنداً وغير
ابن فضيل يرويه عن الاعمش عن مجاهد مرسلأ وكذا قال ابن ابي حاتم عن ابيه وفي الباب حديث
جابر ان عمر جاء بعد ما غربت الشمس يوم التخذق فجعل يسب كفار قریش فقال ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب فقال والله ما صليتها فنزلنا الى بطحان فصلي العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه وعن الشرفه اذ احضر العشاء
فابى واياه قبل ان تصلوا المغرب متفق عليه وعن ابي جمره ان النبي صلى الله عليه وسلم
عام الاخراب صلى المغرب فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت العصر قالوا لا فامر
الموذن فاقام فصلى العصر ثم اعاد المغرب اخرج الطبراني واحمد وفيه ابن لهيعة **حلي** بيت
الشفق الحمره الدارقطني في السنن والغرائب عن ابن عمر بهذا وقال غريب ورواه ثقات
وقال البيهقي الصحيح موقوف وهو من رواية عتيق بن يعقوب عن مالك وتابعه ابو حنيفة عن مالك
اخرج ابن عساكر **قوله** وما رواه موقوف على ابن عمر ذكره مالك في الموطأ هو كما قال قال مالك الشفق

نعيمها قبل ان تغيب الشمس **حل بيت** لا تزال امتي بخير ما عجلوا المغرب واخروا العشاء ثم
 اجده هكذا واخرج ابو داود من حديث ابي ايوب رفعه لا تزال امتي بخيرا وعلى الفطرة فالمرجو خروا
 المغرب الى ان تشتبك النجوم وفيه انكار ايوب على عقبة بن عامر ولا بن ماجة عن العباس بن
 عبد المطلب رفعه لا تزال امتي على الفطرة فالمرجو خروا والمغرب حتى تشتبك النجوم وفي الباب
 عن رافع بن خديج قال كنا بصلية المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف واحدنا وانه
 لي بصر موافق نبيله اخرجاه وآبى داود عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها واصله في الصحيح **حل بيت** لولا ان شئت
 على امتي لاحرت العشاء الى ثلث الليل الترمذي وابن ماجة من حديث سعيد بن ابى هريرة وزاد
 او نصفه وروى ابن ماجة من طريق سعيد بن ابى سعيد نحوه وادرج ابو حاتم الاول ورواه الترمذي والنسائي
 من حديث زيد بن خالد واخرجه البزار من حديث علي وعن ابن عمر قال مكثنا ذات ليلة
 ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل
 او بعده فقال انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان تشغل على امتي
 لصليت بهم هذه الساعة اخرجهم مسلم **قوله** وحديث السمر المنهري عنه بعد العشاء اشار
 اليه في الكتاب بقوله ولان فيه قطع السمر المنهري عنه بعد ها كانه يشير الى حديث ابي برزة مرفوعا وكان
 يكره النوم قبلها والحديث بعد ها متفق عليه ولمسلم كان لا يحب ولا يبي داود كان ينهى ولا بن ماجة
 عن عائشة ان نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ولا سمى بعد ها وعن عمر كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسمى عند ابى بكر الليلة في الامر من امر المسلمين وانام معه اخرجهم الترمذي و
 النسائي وعن ابن عمر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة العشاء في آخر
 حياته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه الحديث متفق عليه **حل بيت** من خاف ان لا يقوم اخر الليل
 فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر آخره مسلم عن جابر **فصل في الاوقات**
المكروهة حل بيت عقبته ثلثة اوقات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيها وان
 تقرب فيها موتانا عند طلوع الشمس حتى ترتفع وعند زوالها حتى تزول حين تصيب للغروب اخرجهم مسلم والاربعة
 اخرجهم بن شاهين في الجنازة بلفظ وان يصلي على موتانا وهذا يرد على ما علم **حاشا** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس متفق عليه من حديث ابن عباس قال شهد عند
 وصال مريض وارضاهم عند عمر بهذا واخرجاه عن ابي هريرة وابى سعيد في الباء عن جماعة وجاء في حديث الركنين بعد العصر عن معوية

قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايتاه يصليها ولقد نهي عنها يعني
الركعتين بعد العصر اخرج البخاري وعنه على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في كل
صلاة مكتوبة الا الصبح والعصر اخرج اسحق وعنه عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن
الصلاة قال صل الصبح ثم اقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فاليها تطلع بين فترتي
شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرحم ثم
اقصر فاليها حينئذ تنجي جهنم فاذا قبل الفتي فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الحديث بطوله اخرج مسلم وعنه عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر متفق عليه في
لفظ ما كان يا تيني في يوم بعد العصر الاصل ركعتين ولمسلم عن طاوس عنها انها قالت وهما عمرا غامري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجرى طلوع الشمس وغروبها وللبخاري عنها والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان
يثقل على امتهم كان يحب ما يخفف عنهم وعنه كريب بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسور ارا
الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسألها عن الركعتين بعد العصر وقل لها بلغنا انك تصليهما وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنهما قال قد خلت عليهما فاخبرت فقالت سل ام سلمة فارجعت اليهم
فرددوني الى ام سلمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عنهما ثم راية يصليهما فقلت له
في ذلك فقال اتاني ناس من عبد القيس باسلام قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر وهما هاتان
متفق عليهما ولمسلم عن ابى سلمة عن عائشة نحو حديث ام سلمة **تعليم** اخذ بعموم الجهل وخصه
الشافعي بما اخرج عن ابن عيينة عن ابى الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر بن مطعم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احد اطاف بهذا البيت وصلي اية ساعة شاء من ليل ونهار
اخرج ابن حبان والحاكم والربعة قال بعض العلماء بين حديث ابى هريرة ومن وافقه وبين حديث جابر
بن مطعم عموم وخصوص فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حمل عموم احدهما
على خصوص الآخر باولى من عكسه وقد يرجح الاول بما اخرج اسحق من حديث معاذ بن عفر انه
طاف بعد العصر او بعد الصبح فلم يصل فعمل عن ذلك فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
وقد وافق حديث جابر ما اخرج الدارقطني من رواية رجاء بن سعيده عن مجاهد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف لا تمنعوا احد اطراف البيت ولا يصلي فانه

عن بلال وأخرجه البيهقي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن سعد كان يؤذن برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حفص فحدثني أهلي أن بلالاً فذكره وأخرجه أحمد وابن ماجه من طريق الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد في قصة الاذان وفيه فجاء بلال ذات غداة يؤذن بصلوة
الفجر فقبل هوناً ثم فقال الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم فاقرت في تاذين الفجر فثبت الامر
على ذلك وأخرجه ابن ماجه من طريق الزهري عن سالم عن ابيه مطولاً في قصة عبد الله بن زيد وزاد في
آخره قال الزهري وزاد بلال في نداء صلوة الغداة الصلوة خير من النوم فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابى الشيخ في كتاب الاذان من طريق خلف الحزاز عن ابن عمر قال جاء بلال فذكر نحوه وفي الباب عن انس قال
من السنة اذا قال المؤذن في اذان صلوة الفجر حي على الفلاح قال الصلوة خير من النوم أخرجه ابن خزيمة والدارقطني
وعن ابى محمد انه كان يقول ذلك أخرجه ابن ابى شيبه وابوداود وعنه عائشة جاء بلال فذكر نحوه أخرجه
الطبراني في الاوسط **حل** **ث** ان الملك النازل من السماء اقام بصيغة الاذان مثني مثني وزاد بعد
الفلاح قد قامت الصلوة مرتين ابوداود عن رواية عبد الرحمن بن ابى ليلى عن معاذ قال اُحِيلَت الصلوة
فذكر الحديث مطولاً ثم قام فقال مثلها الا انه قال بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة وفي رواية له عن عبد الرحمن حدثنا اصحابنا فذكره مطولاً ووقع عند ابن ابى شيبه حدثنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد فذكر الحديث وأخرجه الترمذي من وجه آخر فقال عن عبد الرحمن
بن ابى ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة
وفي الباب عن ابى محمد ورة قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة
سبع عشرة كلمة أخرجه الاربعة منهم من طوله ومنهم من اختصره **صح** ابن خزيمة وابن حبان وهو عند
مسلم بدون ذكر الاقامة لكن أخرجه اسحق في مسنده من وجه آخر عن ابراهيم بن عبد العزيز بن
عبد الملك بن ابى محمد ورة قال ادركت ابى وجدي يؤذنون هذا الاذان ويقمون هذه الاقامة فذكر
الاذان بالتزبيح والتزجيج والاقامة فترادى الا التكبير وقد قامت الصلوة وعن الشعبي عن عبد الله بن
زيد وقد سمعت اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذانه مثني مثني واقامة كذلك أخرجه ابو عوانة وأخرجه
ابوداود من طريق عثمان بن السائب اخبرني ابى وامر عبد الملك بن ابى محمد ورة عن ابى محمد **و** في
الاقامة شفعا وسافها مفسرة وروى الطحاوي من طريق عبد العزيز
بن ربيع قال سمعت ابا محمد ورة يؤذن **مثني مثني** ويقوم **مثني مثني**
وهذا ابرد قول الحاكم ان عبد العزيز لم يردك ابا محمد ورة وعن الاسود

والغرض الطبیعی
النصف الاوسط
عربی هر دو
این بدلافکاره
بفقط نام نیکو
رسول الله
صلی الله علیه
وسلم و از خود
فوق الاذن قال
الطهر انی افید
به موروثی بن
قربان فکرم
احد من فکرم
و ترجمه ای همان
وضعت این
القطان را

الصداق رفعه من اذن فهو يقيم وهو مختصر واخرج ابن شاهين في النسخ والمسنوخ لمن حديث ابن عمر
 شاهدا وقد تقدم حديث عبد الله بن زيد قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم **حديث** ابن
 النبي صلى الله عليه وسلم قضى الفجر عذاة ليلة التغريس باذان واقامة ابوداود من حديث ابى هريرة في قصة
 التغريس في الوادي قال فقال تخولوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه الغفلة فامريلا فاذا ن واقام فصل
 واصلى في مسلم دون الاذان بل قال فاقام الصلوة وعن عمر بن حصين في هذه القصة ثم امر مؤنفاذا
 فصل ركعتي الفجر ثم اقام فصرى الفجر اخرج ابوداود واصدق في الصحيحين بدون ذكر الاذان والاقامة واخرجه ابن
 خزيمة فقال ثم امر بيلال فاذا ن واخرجه ابن حبان ايضا والحاكم وعنه عمر بن امية كنامع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام من الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ فقال تنحوا عن هذا المكان ثم امر
 بيلال فاذا ن ثم توضأ واصلوا ركعتي الفجر ثم امر بيلال فاقام الصلوة فصل بهم صلوة الصبح اخرج ابوداود
 اخرج عن ذى مخبر نحوه وعنه ابن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد يدييه
 فقال من يكملوا فقال بيلال انما نأمو الحديث وفيه افعولوا كما كنتم تفعلون اخرج ابوداود واخرجه ابن
 حبان من وجه آخر عن ابن مسعود وقال في آخره فامريلا فاذا ن واقام وعنه بيلال انهم ناموا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر الحديث فامريلا فاذا ن ثم صلى ركعتين ثم اقام بيلال فصل بهم
 صلوة الفجر بعد ما طلعت الشمس واصل الحديث عند مسلم من حديث ابى قتادة مطولا وفي آخره يا بيلال
 قم فاذا ن الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس قام فصل **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ليلال لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ورد في بعض النسخ ابى يعقوب عن طريق شاذ
 عن بيلال وفيه انقطاع وفي الباب عن سمرة بن جندب رفعه لا يغرنكم اذان بيلال فان في جهه سوء
 اخرج احمد والثلثة واخرج الطحاوي من حديث انس واثما كرم من حديث ابى محمد ورواه نحوه وعنه
 ابن عمر اذن بيلال قبل الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادى الا ان العبد نام ثلاث
 مرات فرجع فينادى الا ان العبد نام اخرج ابوداود وقال روى عن ابن عمر عن عمر هو اصغر وكذا
 قال الترمذي وغير واحد منهم الذهلي والاثم لم يروى الدارقطني من طريق يونس بن عبيد عن
 حميد بن حلال ان بيلال اذن فذكر نحوه وهذا مرسل قوي واخرجه من طريق عامر بن مدراس عن اسن
 ابى رواد عن نافع عن ابن عمر نحوه وقال خالفه شعيب بن حرب عن ابن ابى رواد عن نافع عن
 مؤذن لم يقال له مسام وعنه انس ان بيلال اذن قبل الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصعد فينادى
 ان العبد قد نام فاعل فقال ليلال لم تله اقمه واسئل من نهم وحينئذ اخرج الدارقطني قال القزويني عن سعيد

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

٤

عن قتادة عنه وغيره يرسله عن قتادة والمرسل اقوى ثم اخرج من وجه آخر عن الحسن عن انس وروى
 الطبراني من حديث ابى هريرة يحيى بن عباد بن شيبان عن جده شيبان قال تسحرت ثم اتيت المسجد فاستندت
 الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايا يحيى قلت نعم قال هلم الى الغداء قلت اني اريد الصيام قال وانا
 اريد الصيام ولكن موذننا هذا في بصره سوا وانه يؤذن قبل طلوع الفجر ثم يخرج الى المسجد فحرم الطعام
 وكان لا يؤذن حتى يصبح اسناده صحيح وروى الطحاوي من طريق عبد الكريم الجعفي عن نافع عن ابن عمر عن
 حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن مؤذن الفجر قام فصل الفجر وعن الاسود عن عائشة قالت
 ما كان المؤذن يؤذن حتى يطلع الفجر اخرج ابو الشيخ باسناد صحيح وروى الاثر من طريق الاوزاعي عن
 الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاذان
 الاول من الفجر فقلتم فركم ركعتين خفيفتين واسناده جيد الا ان احمد ضعفه وعن بلال كنا لا نؤذن
 لصلاة الفجر حتى نرى الفجر اخرج الطبراني في مسند الشاميين باسناد ضعيف وعن امرأة من بني النجار قالت كان يتي
 من اطول بيت حول المسجد فكان بلا لا ياتي بسبح فيجلس عليه ينظر الى الفجر فاذا رآه اذن اسناده حسن
 اخرج ابو داود وعن الحسن انه سمع مؤذنا اذن بليل فقال علوج ينادي الديوك وهل كان الاذان
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما يطلع الفجر ولقد اذن بلال بليل فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 فصعد فناد الا ان العبد قد نام اخرج سعيد بن منصور عن ابى معاوية عن ابى سفين السعدي عنه وهذا امر
 ضعيف ويعارض ذلك حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
 حتى يؤذن ابن ام مكتوم متفق عليه وعن عائشة مثله متفق عليه واخرج ابن خزيمة من وجه آخر عن
 عائشة بلفظ ان ابن مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وكان بلال لا يؤذن حتى يرى
 الفجر واخرج ابن حبان ايضا واخرج ابن خزيمة ايضا وابن حبان واحمد من حديث انيسة بنت حبيب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا
 تشربوا واخرج البيهقي من حديث زيد بن ثابت نحوه وعن ابن مسعود مرفوعا لا يمنع احدكم اذان بلال
 الا حديث اخر جاءه وعن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال انك تؤذن اذا كان الفجر
 سا طمعا وليس ذلك الصبح هكذا معترضوا اخرج الطحاوي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الاقتران
 مسلم وعن زياد بن الحارث قال لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نمت فجلت اقول اقيم
 يا رسول الله فجعل يسل ينظر الى اجرة المشرق فيقول لاحتي اذا طلع الفجر نزل فتبرز فتبصرا

عبد الله بن جعفر رفعه ما بين السرة الى الركبة عورة وعن ابي ايوب رفعه ما فوق الركبتين من العورة وما
اسفل السرة من العورة اخرج الدارقطني وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه مروا صبياناكم
بالصلوة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفسروا بينهم في المضاجع واذا زوج احدكم امرته عبده
او اجيره فلا ينظر الى مادون السرة وفوق الركبة فان ماتحت السرة الى الركبة من العورة الدارقطني بهذا
والعقيل نحوه اخرج ابوداود اخبر عنه **قوله** ويروى مادون سرة حتى تجاوز ركبته لم اجد له لكن سيئ
في الذي بعده **بعض حديث** الركبة من العورة الدارقطني من حديث علي باسناد ضعيف واخرج
البيرقي عن ابن جريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السرة عورة وهذا معضل يعارض ذلك حديث
النساجري بنى الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتى لمفس ركبته ثم حرس الا زار عن فخذ حتى
ان لا نظوا الى بياض فخذ فلما دخل القرية الحديث اخرج البخاري وعن عائشة قالت جلس النبي
صلى الله عليه وسلم كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له فدخل وهو على تلك الحالة الحديث
اخرجه مسلم واخرج البخاري عن ابي موسى لما في قصة القف وفيه قد انكشف عن ركبتيه وعن ابى الدرداء
قال اقبل ابو بكر اخذ ابطرف ثوبه حتى ابدأ عن ركبتيه الحديث اخرج البخاري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده رفعه اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظر الى مادون السرة وفوق الركبة اخرج
ابوداود وعن ابي ايوب رفعه ما فوق الركبتين من العورة اخرج الدارقطني واسناده ضعيف **حديث**
المرأة عورة مستورة لم اجد له لكن اوله عند الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا المرأة عورة فاذا خرجت
استشرفها الشيطان وصححه هو وابن حبان وابن خزيمة واخرجه البزار وزاد في اخره وانها لا تكون
الى الله اقرب منها في قعر بيتها وهي عند ابن حبان في رواية وعن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا
بلغت المحيض لم تصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه اخرج ابوداود وقال
انه منقطع بين خالد بن دريك وعائشة واخرجه ابن عدي وقال رواه خالد مرة اخرى فقال عن
ام سلمة وعن قتادة مرفوعا ان المرأة اذا خاصت لم تصلح ان يرى منها الا وجهها ويدها الى المفصل
هذا معضل اخرج ابوداود في المراسيل وفي الباب الاحاديث الواردة في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن
الا ما ظهر منها عن عائشة فقالت الوجه والكفان وبقيته طرقه في التفسير وعن ام سلمة انها سألت النبي
صلى الله عليه وسلم ان يصل المرأة في درع وخمار ليس لها ازار فقال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور
قد ميتها اخرج ابوداود والحاكم واخرجه مالك عنها مرفوعا ورجح الدارقطني الموقف فقال انه الصواب

ويحسن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرج ما بين فخذي الحسن ويقبل ركبتيه اخرجه
 الطبراني وفيه دليل على ان الصبي ليست له عورة **حل يث** عمر الفقي عنك الخمار يا فارة تشبهين
 بالخمار ثم اراه بهذا اللفظ والمعروف عن عمر انه ضرب امه راها متقنعة وقال اكشفي راسك ولا تشبهيني بالخمار
 اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح وعن عبد الرزاق عن ابن جريح حدثت ان عمر ضرب عقيلة امه ابى موسى
 في الجلباب ان تجلببى اخبرنا ابن جريح عن نافع ان صفية حدثت قالت خرجت امرأة مخنومة متجلببة فقال عمر
 من هذه فقيل جارية فلان من بيته فارسل الى حفصة فانكر عليها وقال لا تشبهوا الاماء بالمحصنات قال
 البيهقي الاثار عن عمر بذلك صحيحة وروى ابن ابي شيبة من وجه آخر صحيح عن انس راي عمر امه عليها جلباب
 فقال عتقت قالت لا قال ضعيه عن راسك انما الجلباب على الكراة فتلكات فقام اليها بالدرة فضرب راسها
 حتى القته واخرج محمد بن الحسن في الاثار عن ايمنينة عن حماد عن ابراهيم ان عمر كان يضرب الاماء ان يتقنعن
 ويقول لا تشبهن بالخمار **حل يث** ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من البحر صلوا فاعتودوا
 بايماء لم اجدوا واخرج عبد الرزاق باسناد ضعيف عن ابن عباس الذي يصل في السفينة والذي يصل
 عربا ياصلي جالسا وباسناد ضعيف عن علي العرياني ان كان حيث يراه الناس صلي جالسا والاقائم
 وعن معمر عن قتادة اذا خرج ناس من البحر عراة فامهم احد هم صلوا فعودوا وكان امامهم معهم في
 الصف يؤمون ايماء **حل يث** الاعمال بالنيات الستة عن عمر واخرجه باللفظ المذكور ههنا ابن حبان
 في ثلاثة مواضع قال البزار لا نعلم الا عن عمر بهذا الاسناد واما حديث نوح بن حبيب عن عبد المجيد بن
 ابي رواد عن مالك عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد فاحطاء فيه نوح وليس له اصل عن ابي سعيد طريق
 نوح اخرجها ابونعيم في ترجمة مالك من الحلية وقال عزيب تفرد به عبد المجيد وقال ابو حاتم هذا باطل
 لا اصل له وقال الدارقطني لم يتابع عبد المجيد عليه **قوله** ومن كان بمكة ففرضه اصابة عينها اي عين
 الكعبة يمكن ان يستدل له بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الكعبة صلى ركعتين
 في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة متفق عليه **قوله** ومن كان غائبا اي عن مكة ففرضه اصابة الحجة
 استدلال له بحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة اخرجه الترمذي من حديث ابي هريرة واخرجه الحاكم
 من حديث ابن عمر باسنادين وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اذا جعلت المشرق عن يسارك
 والمغرب عن يمينك فما بينهما قبلة **حل يث** ان الصحابة تحذروا وصلوا ولم ينكر عليهم
 النبي صلى الله عليه وسلم الطيالىسى والتزمذى وابن ماجة من حديث عامر بن ربيعة قال كنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في سطر في ليلة مظلمة فتخيمت السماء واشكلت علينا القبلة فصلينا واعلمنا فلما

طلعت الشمس إذا نحن صليين الغيا للقبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى فأيما تولوا
 فثم وجه الله زاد الطيبا لسي فقال قد مضت صلواتكم وأنزل الله تعالى الآية وفي أسناده اشعث السامري
 بن عبيد الله وهما ضعيفان وعن جابر في معنى هذا الحديث أخرجه الدارقطني وفي أسناده جهالة وآخره من
 وجه آخر وفيه العزري ومن وجه ثالث قال فيه فصل كل واحد منا على حدة وقال فيه فلم يأمرنا بالعادة وقال
 اجزأت صلواتكم وأخرجه الحاكم من هذا الوجه والبيهقي وفي أسناده محمد بن سالم وهو ضعيف وقال
 العقيلي هذا الحديث لا يروى من وجه يثبت وتبعارضه حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر أنزلت هذه
 الآية في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك أخرجه الدارقطني بأسناد صحيح **قوله** روى أن أهل قبلما
 سمعوا بخول القبلة استداروا الهيئتهم واستحسنهم النبي صلى الله عليه وسلم لم أجده في الاستحسان
 وأصله في الصحيحين من حديث ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكان
 وجههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة وفي الباب عن أنس عن محمد بن سعد عن البراء في الصحيحين قصة
 أخرى لغير أهل قباء وعن محمد بن عبد الله بن سعد قال صليت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصرفت القبلة ونحن في صلاة الظهر فاستدارا النبي صلى الله عليه وسلم واستدرا معه أخرجه ابن سعد في
 الطبقات وفيه الواقدي **باب صفة الصلوة حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لابن مسعود حين علم التشهد إذا قلت هذا أو فعلت هذا فقد تمت صلواتك أبوداود من طريق
 أنقاسم بن عجيمة قال أخذ علقمة بيدي فقال أخذ عبد الله بن مسعود بيدي فذكر التشهد وقال في
 آخره إذا قلت وسياقي في مقالة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** تحريمها التكبير وتحليلها
 التسليم الأربعة إلا النساء وأحمد وإسحق وابن أبي شيبة والبخاري وابن عوف بن محمد بن عوف بن عوف
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال
 الزمذني هذا أصح شيء في الباب وعن أبي سعيد مثله أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم والعقيلي قال الترمذي العقيلي
 حديث علي إجمود أسناد أو قال الحاكم هو أشهر أسناد إلا أن الشيخين لم يحتجا بآب ابن عوف بن عوف في
 أسناد أبي سعيد ابوسفين وهو طريف بن شهاب السعدي ضعيف ولم يخرج له مسلم وفي الباب
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم أخرجه الدارقطني والطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن ابن زيد لا بهذا
 الأسناد تفرد به الواقدي وتعقبه بأن محمد بن مسكين قاضي المدينة رواه عن فليم عن عبد الله
 بن أبي بكر عن عباد بن عويمر به لكن محمد بن مسكين ضعيف ابن حبان وقال أنه ليس في الحديث وعن

ابن عباس نحوه اخرج الطبراني باسناد واه **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم واظفر على
 رفع يديه عند تكبيرة الافتتاح **قلت** ليس هذا بحد بيت وانما اخذ ذلك من الاحاديث المدا
 على ذلك كحديث ابن عمر راي النبي صلى الله عليه وسلم اذا استغنى الصلوة رفع يديه متفق عليه حديث
 ابى حميد كان اذا قام الى الصلوة رفع يديه سياقي قريبا اخرج البخاري ومثله عن علي اخرج مسلم **حديث**
 ابى حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه الى منكبيه البخاري والاربعة بلفظ كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يجاذى منكبيه الحديث وعن ابن عمر راي النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا استغنى الصلوة رفع يديه حتى يجاذى منكبيه متفق عليه **قوله** هذا الجمل على
 العذر هو جواب الطحاوي واستدل بحديث وائل بن حجر **حل بيت** وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا كبر رفع يديه خذاء اذ نيه مسلم من طريق عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما
 حدثاه عن وائل بن حجر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر وصرف همام
 حبال ذنبه ثم التفت ثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى الحديث **حل بيت** البراء عن عثمان بن عفان
 والدارقطني والطحاوي من طريق يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع يديه حتى يكون ابهاماه خذاء اذ نيه **حل بيت** انس مثله الحكم والدار
 من طريق عاصم عن انس راي النبي صلى الله عليه وسلم كبر فخاذاى باهاميه اذ نيه ثم ركم الحديث واخرجه الدارقطني
 من وجه اخر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة كبر ثم رفع يديه
 حتى يجاذى باهاميه اذ نيه الحديث **قوله** وقال مالك لا يجوز الا بقوله الله اكبر لانه هو المنقول هو
 في حديث ابى حميد بلفظ ثم قال الله اكبر اخرج البخاري والترمذي وفي حديث رفاعه بن رافع في قصة
 المسمى صلواته بلفظ ثم يقول الله اكبر الحديث اخرج الطبراني واصوله في السنن بلفظ ثم يركب وعق الحكم
 بن عمير الشامي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمنا الى الصلوة فارفعوا ايديكم ولا يجزى
 اذا كنتم ثم قولوا الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك الحديث وان لم تزيد واعلى التكبير اجزاء كما اخرج الطبراني
 باسناد ضعيف وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر الحمد اخرج
 البزار واصله في مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله
 اكبر الحمد اخرج البيهقي **تذييل** هذه الاخبار د على بزخم في قوله لفظ الله اكبر طاعة وقد تعقبنا بلفظان
 بحد على عند البزار فااستغاد البقية مع لاسيما شد النس **حل بيت** ان من السنة وضع اليمنى الشمال تحت اليسرى
 ابوداود من طريق ابي حنيفة عن علي قال السنة وضع الكف على الكف تحت اليسرى واسناده ضعيف فيعارضه حديث

٢

ابن عباس نحوه

ابن عمر راي النبي

صلى الله عليه وسلم

اذا استغنى الصلوة

رفع يديه

حتى يجاذى

منكبيه

الحديث

وعن ابن عمر

راي النبي

صلى الله عليه وسلم

اذا استغنى

الصلوة

رفع يديه

حتى يجاذى

منكبيه

الحديث

وعن ابن عمر

راي النبي

صلى الله عليه وسلم

اذا استغنى

وأهل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره أخرجه ابن
 خزيمة وهو في مسلم دون قوله على صدره وفي الباب في وضع اليمنى على اليسرى عن سهل بن سعد
 عند البخاري وعن ابن مسعود في السنن وعن ابن عباس رفعه أنا معاشر الأنبياء عاشرنا بان غسك
 أيما لنا على شمالكنا في الصلوة أخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة نحوه أخرجه الدارقطني وعن قبيصة بن حبيب
 عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنافيا خذ شماله بيمينه أخرجه الترمذي وابن ماجه **قوله**
 روى عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجزم في أول صلوته بين قوله سبحانك اللهم وبحمدك وبين
 قوله وجهت وجهي قال ابن أبي حاتم سألت حمدا بن سلمة أبي عن حديث رواه اسحق في أول الجامع عن الليث
 عن سعيد بن يزيد عن الأعرج عن عبيد الله بن رافع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يجزم في
 أول صلوته بين سبحانك اللهم وبحمدك وبين وجهت وجهي إلى آخرها قال اسحق والجمع بينهما أحب
 إلى فقال أبو حاتم هذا حديث باطل موضوع لا أصل له أرى أنه من رواية خالد بن القاسم وأحاديثه عن
 الليث مفتعلة وفي الباب عن جابر عند البيهقي وعن ابن عمر عند الطبراني والراوى عنهما محمد بن المنكدر
 قال البيهقي اختلف عليه فيه وليس له اسناد قوى وحديث علي في وجهت وجهي أخرجه مسلم في صلوة
 الليل وفي روايه كان إذا قام إلى الصلوة وفي الدارقطني كان إذا ابتداء الصلوة المكتوبة ولم يستدل
 الطحاوي إلا بيوسف حيث يستحب الجهر بينهما لا يجديث على هذا وجدديث أبي سعيد في سبحانك اللهم
قوله روى النس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلوة كبر وقرا سبحانك اللهم وبحمدك
 إلى آخره ولا يزيد على هذا هو عند الدارقطني من رواية أبي خالد الأحمر عن حميد عنه دون قوله ولا
 يزيد على هذا قال الدارقطني اسناده كلهم ثقات كذا قال وفيه الحسن بن علي بن الأسود ضعفه ابن
 عدي والازدي وقال ابن حبان ربما أخطأ وقال ابن أبي حاتم عن أبيه هذا حديث كذب لا أصل له
 انتهى وله طريق أخرى في الطبراني في الدعاء له من رواية عائذ بن شريم عن النس وأخرى في من رواية
 محمد بن محمد الواسطي عن زكريا بن يحيى بن رهمينة عن الفضل بن موسى عن حميد عن النس هذه متابعة
 جيدة لرواية أبي خالد الأحمر والله أعلم وفي الباب عن أبي سعيد عند الأربعة قال الترمذي هو أشهر
 حديث فيه قال أحمد لا يعم وعن عائشة عند أبي داود من رواية أبي الجوزاء عنها وعند الترمذي في إزمجة
 من رواية عمرة عنها وأخرجه الحاكم من الوجهين والاسناد الأول تكلم فيه أبو داود والثاني الترمذي أخرجه
 مسلم عن عمر باسناد منقطع من قوله وذكر الدارقطني في العمل أنه روى مرفوعا ولا يعم وأخرجه الحاكم من
 وجه آخر عن عمر مرفوعا وأشار إلى المرفوع وقال لا يعم مرفوعا وعن ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في
 ثبت حديثه
 العمل الذي يكون فيه
 الوهم من البدن
 الأصيب مثل
 المذكور
 قال البردوس
 سألنا
 يعجز
 انشأ
 فقال
 عن
 عن من
 ليس
 وذكر
 جبر
 فقال
 هذا
 الك
 عن

ابن عمر موقوف وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم
 أخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة أخرجه الدارقطني وستاق هذه الطرق مفصلة **حل** يث النس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بالتسمية أحمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني
 من حديث النس بلفظ فلم اسم أحد منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية فكانوا لا يجهر
 وفي رواية لابن حبان ويجهرون بالحمد لله رب العالمين وفي رواية لابن خزيمة والطبراني فكانوا
 يسترّون بسم الله الرحمن الرحيم **فصل** الذي يتحصل من البسملة أقوال أحدها أنها ليست
 القرآن أصلاً إلا في سورة الفل وهذا قول مالك وطائفة من الحنفية ورواية عن أحمد ثانياً أنها
 آية من كل سورة أو بعض آية كما هو المشهور عن الشافعي ومن وافقه وعن الشافعي أنها آية من
 الفاتحة دون غيرها ورواية عن أحمد ثالثاً أنها آية من القرآن مستقلة برأسها وليست من
 السور بل كتبت في أول كل سورة للفصل فقد روى مسلم عن المختار بن فلفل عن أنس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لقد أنزلت على سورة انفث قرء بسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيناك
 الكوثر أخرجه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة
 حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه أبو داود والحاكم وهذا قول ابن المبارك وداود وهو
 المنصوص عن أحمد وبه قال جماعة من الحنفية وقال أبو بكر الرازي هو مقتضى المذهب وعن
 أحمد بعد ذلك روايتان أحدهما أنها من الفاتحة والثاني لا فرق وهو الأصح ثم اختلفوا في قراءتها في
 الصلوة فعن الشافعي ومن تبعه تجب عن مالك يكره وعن أبي حنيفة تشبه وهو المشهور وعن أحمد
 ثم اختلفوا فعن الشافعي ليس الجهر وعن أبي حنيفة لا يسن وعن أسحق بخير وعمدة المانعين حديث
 أنس قد اختلفوا في لفظه اختلافاً كثيراً والذي يمكن أن يجمع به مختلف ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم كان
 لا يجهر بها فحيث جاء عن النس أنه كان لا يقرأها مراده نفي الجهر وحيث جاء عنه أنها قرأتها مراده السر
 وقد ورد نفي الجهر عنه صريحاً فهو المعتمد وقول أنس في رواية مسلم لا يذكر أن بسم الله الرحمن الرحيم
 في أول قراءة ولا في آخرها محمول على نفي الجهر أيضاً لأنه الذي يمكن نفيه واعتماد من نفي مطلقاً
 بقول كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لا يدل على ذلك لأنه ثبت أنه كان يفتتح بالتوجه وسبحانك اللهم
 وسبأ عبد بيني وبين خطايي وبأنه كان يستعيد وغير ذلك من الأخبار الدالة على أنه تقدم على قراءة
 الفاتحة شيئاً بعد التكبير فيحمل قوله يفتتحون أي الجهر لتألف الأخبار وقد روى الترمذي والنسائي
 وابن ماجه من حديث عبد الله بن مغفل قال سمعت أبي وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بني

البراد
والنسائي
وقال
عبد الله بن مغفل

اياه والحدث في الاسلام فقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان
 فلم اسمع احدا منهم يقولها قال الترمذي حسن ووافقه في رواية للطبراني عن يزيد بن عبد الله بن مغلغل وهو
 لك في مسند ابى حنيفة جمع الاسناد وروى ابو بكر الرازي في احكام القرآن من رواية ابراهيم النخعي عن
 ابن مسعود قال ما جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة مكتوبة بيسم الله الرحمن الرحيم ولا ابو بكر
 ولا عمر واصح ما ورد في الجهر حديث نعيم المجمر عن ابي هريرة المتقدم اخرجاه النسائي وابن خزيمة وغيرهما
 واستدلوا به لذلك وقد عترض على ذلك بانه وصف الصلوة وقال انا اشبهكم فهل على معظم ذلك ان العمود قد يخص
 بقراءة صحيحة ومن احاديث الجهر ما اخرجاه الخطيب من طريق ابى وبيس اخبرني العلامة عن
 ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أم الناس جهر بيسم الله الرحمن الرحيم وهذا قل اقر
 الدارقطني وابن عدي من هذا الوجه فقالا قرء بدل جهر وهو المحفوظ عن ابى وبيس على ان اما اوليس
 بجهة اذا انفرد فكيف اذا خالف وعن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علمني جبرئيل الصلوة فقام وكبر ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة اخرجاه الدارقطني
 وفيه خالد بن الياس وهو منزول وعن سعيد ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قرأتم الحمد فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم انهام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن
 الرحيم احدي آياتها اخرجاه الدارقطني ورجح في العلل انه موقوف وقد تقدم حديث علي وعمار ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات بيسم الله الرحمن الرحيم اخرجاه الحاكم وله طريق اخرى عن علي
 تقدمت ايضا وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم اخرجاه الحاكم
 وفيه عبد الله بن عمرو بن حسان وهو واه رواه عن شريك عن سالم الا فطس عن سعيد بن جبير
 عنه واخرجه الدارقطني من غير طريقه لكن فيه ابو الصلت وهو ضعيف يسرق الحديث رواه عن شريك
 به واصله مرسل باسناد رجاله ثقات اخرجاه اسحق عن يحيى بن آدم عن شريك عن سالم الا فطس عن
 سعيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم يد بها صوته وكان المشركون
 يهزؤون منه فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلواتك قد اخرجاه الدارقطني والطبراني في الاوسط من طريق يحيى بن طلحة
 الليثي عن عباد بن العوام عن شريك موصولا بلفظ كان اذا قرء بسم الله الرحمن الرحيم ههنا منه المشركون ويقولون
 محمد يذكر آله اليامة فهذا هو اصل الحديث وتبين انه انما وقع فيه اختصار وقد اخرج البخاري من طريق ابى بشر
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يختلف بكه كان اذا صلى باصحابه فم صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن الحديث فهذا اصل الحديث

وقد تقدم طريق ابى خالد عن ابن عباس والكلام عليها واخرج الدارقطني من طريق عمر بن حفص المكي عن
ابن جريح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين حتى قبض
وعنه ضعيف ويعارضه ما رواه احمد عن وكيع عن سفين عن عبد الملك بن ابى بشر عن عكرمة عن ابن عباس
قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الاعراب وروى الدارقطني عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وفيه ابن طاهر احمد بن عيسى وهو
كذاب وروى الخطيب من طريق مسلم بن حبان قال صليت خلف ابن عمر فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
السورتين وقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فكانوا يجهرون بها في السورتين
وفي اسناده عبادة بن زياد وهو ضعيف وعن النعمان بن بشير رفعه امي جبرئيل عند الكعبة فجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم اخرج الدارقطني وفيه احمد بن حماد وهو ضعيف وعن الحكم بن عمير قال
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجهر بالبسملة اخرج الدارقطني واسناده ضعيف فيه ابراهيم
بن اسحق الضبي وهو منزهة ووقع عند الدارقطني ابراهيم بن حبيب وهو تخيير وقد تقدم حدّثام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم فعدّها آية الحديث وفروا به
الحاكم عنها كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فوصفت بسم الله الرحمن الرحيم حرفاً قرء بطيبة
ورواه اصحاب السنن الا ابن ماجه واخرجه الطحاوى بالوجهين وعن محمد بن ابى السرى قال صليت
خلف المعتمر فذكر الحديث كما تقدم قريباً وروى الحاكم من طريق ابن ابى اويس عن مالك عن حميد
عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وعلى فكانوا يجهرون ببسم
الرحمن الرحيم واخرجه الطبراني من وجه آخر فقال كانوا يسرون وروى الخطيب من طريق ابن ابي داود
عن ابن اخي ابن وهب عن عمه عن العمرى ومالك وابن عبيدة عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الفريضة ورواه الباعدي عن ابن اخي
ابن وهب فقال كان لا يجهر وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص اخبره ان انس بن
مالك قال صلى معوية بالمدينة صلاة فجهر فيها بالقراءة فقراء ببسم الله الرحمن الرحيم بام القرآن ولم
يقراء بها للسور التي بعد ها ولم يكبر حين يهوى فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والانصار يا معوية
سرقت الصلوة ام نسيت فاين بسم الله الرحمن الرحيم واين التكبير الحديث اخرج الحاكم والدارقطني
وهو عند الشافعي ومن لا تار في ذلك ما اخرج الطحاوي والبيهقي من رواية عمر بن ذر عن سعيد
بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال صليت خلف عمر فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال سعيد وكان

قال ابن عمر
فيما منعه في
الصلوة
فجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم

في

ابى يجهر بها وتعارض حديث النس وكذا روى الطحاوى من طريق ابى وائل كان عمر وعلى لا يجهران بالبسملة
 وأما ما اخرج الخطيب من طريق سعيد بن المسيب ان ابا بكر وعمر وعثمان وعليها كانوا يجهرون ففي اسناده
 عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى وهو واواه وعن يعقوب بن عطاء عن ابيه قال صليت خلف على وعدة
 من الصحابة فكانوا يجهرون اخرج الخطيب ويعقوب ضعيف مع انه لا يصح عنه لما فى الاسناد من السقوط
 وعن صالح بن نبهان قال صليت خلف ابى قتادة وابن عباس وابى هريرة وابى سعيد فكانوا يجهرون
 اخرجهم الدارقطنى والخطيب وصالح هو مولى التوأمة ضعيف والاسناد البواه وعن حميد الطويل
 عن بكر بن عبد الله المزنى قال صليت خلف عبد الله بن الزبير فجهر بالبسملة وقال ما يمنع امرأكم من
 الجهر بها الا الكبر اخرج الخطيب ورواة ثقات وقال سعيد بن منصور حدثنا خالد عن حميد بن ابى وائل
 قال كانوا يسرون التعوذ والبسملة فى الصلوة ولو ثبت ما رواه ابو داود من طريق سعيد بن جبير قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم وكان مسيلة يدعى رحمان اليمامة فقال اهل
 مكة انما يدعوا له اليمامة فامر الله ورسوله باخفائها فما جهر بها حتى مات لكان نضافى نسخ الجهر لكنه مرسل
 ومعلول المتن من جهة ان مسيلة لم يكن يدعى الا لوهية ومن جهة التسليم لكن فى نص الخبر انه يدعى رحمان
 اليمامة ولفظ الرحمن فى بقية الفاتحة وهو قول الرحمن الرحيم بعد الحمد لله رب العالمين فلا معنى للاسناد بالبسملة
 لاجل ذكر الرحمن مع وجود ذكر الرحمن عقب ذلك وقد اخرج الدارقطنى من طريق عطاء عن ابن عباس ان النبى
 صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر فى السورتين بالبسملة حتى قبض وهذا يعارض مرسل سعيد بن جبير قال
 الحازمى الانصاف ان ادعاء النسخ فى الجاهلين باطل ومن حجج من اثبت الجهر ان احاديثه جاءت من طرق
 كثيرة وتركه عن النس وابن مخفل فقط والترجيح بالكثرة ثابت وبان احاديث الجهر شهادة على ثبات تركه
 شهادة على نفي والا ثبات مقدم وبان الذى روى عنه ترك الجهر قد روى عنه الجهر بل روى عن النس انكار
 ذلك كما اخرج احمد والدارقطنى من طريق سعيد بن يزيد ابى سلمة قال قلت لانس كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم او الحمد لله رب العالمين قال انك تسالنى عن شئ ما حفظه
 ولا سالتى عنه احد قبلك واجيب عن الاول بان الترجيح بالكثرة انما يقع بعد صحة السند ولا يصح فى الجهر
 شئ مرفوع كما نقل عن الدارقطنى وانما يصح عن بعض الصحابة موقوف وعن الثانى بانها وان كانت
 بصورة النفى لكنها بمعنى الاثبات وقولهم انه لم يسمعه لبعده بعيد مع طول صحبته وعن الثالث بان
 من سمع منه فى حال حفظه اولى ممن اخذه عنه فى حال نسيانه وقد صح عن انس انه سئل عن شئ فقال سلوا الحسن
 فانه يحفظ ونسيت وقال الحازمى الاحاديث فى الاخفاء نصوص لا تحتل التأويل وايضا فلا يعارضها غيرها

لشيوخها وصحتها واحاديث الجهر لا توارزها في الصحة بل ريب ثمران اسم احاديث ترك الجهر حديث النس وقد
 اختلف عليه في لفظه فاصح الروايات عنه كان يفتنون القراءة بالحمد لله رب العالمين كما قال الكثر اصحاب
 شعبة عنه عن قتادة عن انس وكذا رواه الكثر اصحاب قتادة عنه وعلى هذا اللفظ اتفق الشبان وجاء عنه
 لم اسم احد منهم يجهر بالبسملة ورواة هذه اقل من رواية ذلك وانفرد بها مسلم وجاء عنه حديث همام
 وجري بن حازم عن قتادة سئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدايمد بسم
 الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم اخرجه البخاري وجاء عنه من رواية ابى سلمة الحديث المذكور قيل انه سئل
 بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح ثمر قال الحارثي والحق ان هذا من الاختلاف المباح ولا ناسخ
 في ذلك ولا منسوخ والله اعلم **حديث** لاصلاة الالباقحة الكتاب وسورة معها ابن ماجة من حديث
 ابى سعيد بلفظ لاصلاة لمن لم يقرأ بالحمد الى اخره واخرجه الترمذي في اثناء حديث واخرجه ابن عد
 ولفظه لاصلاة الالباقحة الكتاب والسورة وفي رواية له وسورة في قريضة وغيرها وفي رواية له لا تجزئ
 صلاة الالباقحة ومعها غيرها وضعفه ابى سفيان طريف بن شهاب السعدي ولا ابى داود من وجه
 اخر صحيح عن ابى سعيد امرنا ان نقرأ بفاقحة الكتاب وما تيسر وصححه ابن حبان من هذا الوجه ولفظه
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا اخرجه احمد وابو يعلى وفي الباب عن عبادة بن الصامت
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصلاة الالباقحة وآيتين من القرآن اخرجه الطبراني واخرجه
 ابن عد من حديث عمه ان بن حصين مثله لكن بلفظ لا تجزئ وزاد آيتين فصاعدا وعن رفاعه بن رافع في
 قصة المسئي صلوته ثم اقرء بام القرآن ثم اقرء بما شئت اخرجه احمد ولا ابى داود من هذا الوجه ثم اقرء بام القرآن
 وبما شاء الله ان يقرأ وعن ابن عمر رفعه لا تجزئ المكتوبة الالباقحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا اخرجه ابن
 عدى وعن ابن مسعود رفعه لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاقحة الكتاب وشئ معها اخرجه ابو نعيم في ترجمة
 ابراهيم بن ايوب من تاريخ اصبرهان وعن ابى هريرة ان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير
 اخرجه البخاري لكنه موقوف **حديث** لاصلاة الالباقحة الكتاب متفق عليه من حديث عبادة و
 للدارقطني لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاقحة الكتاب ورجال ثقاة وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى
 عن ابى هريرة رفعه لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاقحة الكتاب اخرجه ابن خزيمة وابن حبان ويعارضه
 حديث ابى هريرة في قصة المسئي صلوته قال فيه ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن واجيب بان هذا
 مجمل فسرته رواية رفاعه بن رافع المذكورة انما انها عند ابى داود لكن اختلف في لفظه في هذا الحديث
 وله شاهد من حديث ابى هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا دى في اهل المدينة

ان لاصلاة الا بقراءة ولو بفتح الكتاب اخرج الطبراني في الاوسط لكن اسناده ضعيف واخرجه
ابن عدى من وجه اخر اضعفت منه بلفظ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طريق
ابى يوسف عن ابى حنيفة عن ابى سفيان عن ابى نضرة عن ابى سعيد رفعه لاصلاة الا بفتح
الكتاب او غيرها وهذا من رواية احمد بن عبد الله المحاذي وهو ضعيف واه وفي الباب عن عمر
انه صلى المغرب فلم يقرأ ف قيل له فقال كيف كان الركوع والسجود قالوا احسنا قال لا بأس اخرج البيهقي
من طريق ابى سلمة ومحمد بن علي عن عمر منقطعاً لكن اخرج عنه من وجه آخر موصول انه اعاد واخرج
من طريق الحرث عن علي ان رجلاً قال له صليت فلم اقرء فقال انتم الركوع والسجود قال نعم
قال نعمت صلواتك **حل يث** اذا من الامام فامضوا متفق عليه من حديث ابى هريرة وفي
رواية للشيخين اذا قال احدكم آمين وقالت الملكة في السماء آمين فوافقت احدهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لمسلم اذا قال احدكم في الصلوة قال عبد الحق في هذه الرواية
اندراج المنفرد بخلاف غيرها فانها في المأموم وفيها دفع لقول ابن حبان ان المراد بقوله فانه من
وافق تامينه تامين الملكة اى من غير اعجاب ولا رياء خالصاً لله تعالى والله اعلم **حل يث** اذا
قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين وفي آخره فان الامام يقولها للنساء من حديث ابى هريرة
بهذا وفي آخره فان الامام يقول آمين واخرجه ابن حبان وهو في الصحيحين دون قوله فان الامام يقول
آمين ولمسلم عن ابى موسى في حديثه واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم
الله تعالى الحديث **حل يث** ابن مسعود في اخفاء التامين تقدم وفي الباب عن علقمة بن اثل
عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين
واخفى بها صوته اخرج احمد والدارقطني والحاكم وابو يعلى والطبراني والطيالسي قال الدارقطني
يقال ان شعبة وهم فيه فان الثوري رواه عن شبيب شعبة فيه فقال ورفع بها صوته وقد روى ابو داود
الطيالسي عن شعبة مثل رواية الثوري فعلى هذا فقد اختلف فيه على شعبة ورواية ابى الوليد
عند البيهقي ورواية الثوري عند ابى داود والترمذي ونقل عن البخاري وابى زرعة ان رواية
الثوري اصح من رواية شعبة ثم اخرج من وجه آخر موافق لرواية الثوري بلفظ انه صلى فحجراً آمين
واخرجه النسائي من وجه آخر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه في اثناء حديث فلما فرغ من فاتحة
الكتاب قال آمين ورفع بها صوته وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نلى غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول اخرج ابو داود وابن ماجه

وزاد في ترجمتها المسجد وأخرجه ابن حبان بلفظ اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال آمين وصححه
الحاكم وحسنه الدارقطني وعنه ابن ام الحصى عن امه انها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قال ولا الضالين قال آمين قال فسمعتة وهي في صف النساء أخرجه اسحق **حديث** ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع الترمذي والنسائي من حديث ابن مسعود وزاد
وقيام وقعود وابوبكر وعمر صححه الترمذي وأخرجه احمد واسحق والدارمي وابن ابى شيبة وفي الصحيحين
عن ابى هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر اذا قام الى الصلوة ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده حين رفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا
ثم يكبر حين يرفع ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس وفي رواية للبخاري ان كانت هذه لصلاة حتى فارق الدنيا ولعند
عن ابى هريرة طرق والفاظ وعنه على بن الحسين كآرسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة
كلما خفض ورفع فلم يزل تلك صلوة حتى لقى الله عز وجل أخرجه مالك في الموطأ عن ابن شهاب عنه
وفي الباب عن ابن عباس في البخاري **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تس اذا ركعت
فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ابويعل والطبراني في الصغير به في حديث وزاد
يديك عن جنبك وأخرجه ابن عدي والعقيلي وابن حبان في ترجمة كثير بن عبد الله الايلي مزروية
عن انس في حديث طويل وأخرجه الاذري في كتاب مكة من طريق اسمعيل بن رافع عن انس
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فجاءه رجلان انصاري وثقف فذكر الحديث
بطوله وفيه فاذا اتمت الى الصلوة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك وأخرجه
ابن حبان والطبراني من حديث ابن عمر في قصة الرجلين وفيه مقصود الباب وفي الباب حديث
ابن حميد في صفة الصلاة قال فركعت فضع يديك على ركبتيك أخرجه البخاري وعنه رفاع بن رافع
في قصة المسني صلوة واذا ركعت فضع يديك على ركبتيك أخرجه ابوداود وعنه ابى مسعود
في اثناء حديث فلما ركع وضع يديه على ركبتيه أخرجه ابوداود والنسائي وعنه ابى عبد الرحمن السلمي
قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الركبة سنة لكم فخذوا بالركب أخرجه الترمذي وعنه مصعب بن سعد
قال صليت الى جنب ابى فطيمت بين كفي ثم وضعت يدي فخذى فنهاى ابى وقال كنا نفعل فنهينا
عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين متفق عليه واشار سعد الى ما كان ابن مسعود يفعله وانه
طبق بين كفيه وادخلهما بين فخذيه أخرجه مسلم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع بسط

ظهره أبو العباس السراج من حديث البراء بهذا واسناد صحيح ولا بن حاجة من حديث وابصة بن معبد رآ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع سوى ظهره وإذا سجد وجهه أصابعه قبل القبلة وللطبراني في الأوسط من
 حديث أبي بركة مثله **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنع هو ^{بركة}
 في حديث أبي حميد عند البخاري في صفة الصلاة قال ثريكم ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يجتدل فلا يهتد
 رأسه ولا يقنعه ولمسلم عن عائشة وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك **حديث** إذا ركع
 أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاثاً وذلك أدناه أبو داود ومن حديث ابن مسعود ولا بن حاجة
 نحوه وأخرجه الترمذي ولفظه إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلاثاً فقد ترك ركوعه وذلك أدناه
 وفي أسنادهم انقطاع وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فبسم باسم ربك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجعلوها في ركوعكم الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وفي رواية لا يداو وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال سبحان ربّي العظيم ويحمد ثلاث مرات قال أبو داود وخاف أن لا تكون هذه
 الزيادة محفوظة **حديث** أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجم بين الذكرين يعني سمع الله لمن
 حمده وربنا لك الحمد متفق عليه من حديث أبي هريرة وقد تقدم قريباً وللبخاري من وجه آخر عنه كان إذا قال
 سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكه عن ابن عمر بلفظ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع
 الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولمسلم عن عبد الله بن أبي أو في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
 رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأه السموات والأرض ولمسلم من حديث علي
 وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الحديث **حديث** إذا قال الإمام
 سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد متفق عليه من حديث انس في أوله إنما جعل الإمام ليؤتم به ومن
 حديث أبي هريرة بلفظ إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
 الملكة غفر له وعن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
 ربنا لك الحمد يسمع الله لكم أخرجه مسلم وعن أبي سعيد نحوه دون قوله يسمع الله لكم أخرجه الحاكم **حديث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأعرابي أخف الصلاة فم فصل فانك لم تصل وفي آخره وما نقصت من هذا شيئاً
 فقد نقصت من صلاتك الترمذي من حديث رفاع بن رافع قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
 ونحن معه إذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاة ثم انصرف فنسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له وعليك أرجع فصل فانك لم تصل الحديث وفي آخره فإذا فعلت ذلك فقد غمت صلاتك وإن
 انقصت منه شيئاً انقصت من صلاتك وهذا الحديث أخرجه أبو داود أيضاً والنسائي وأصله في الصحيحين

عن أبي هريرة ولكن هذا السياق أشبه بسياق الترمذي وفي الباب عن أبي مسعود رفعه لا تجزى
صلوة لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود أخرجه الأربعة وصححه الترمذي والدارقطني وعن علي بن
شيبان رفعه أنه لا صلوة لمن لم يغمص في الركوع والسجود أخرجه أحمد بن حنبل وابن ماجه وعن حذيفة أنه رأى
رجلا لا يتم ركوعه ولا سجودا فذاع عنه فقال له ما صليت لو مت مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه
أخرجه البخاري **حديث** وأثل بن حجر أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيها
سجودا دعم على احتنيه ورفع عجيزته لم أجده عن وأثل بن حجر وإنما أخرجه أبو داود والنسائي مرث
البراء أنه وصف فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
يسجد ولأبي يعلى من هذا الوجه وصف لنا البراء السجود فسجد ودعم على كفيه ورفع عجيزته وقال
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وأخرجه ابن حبان **حديث** أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما سجد وضع وجهه بين كفيه ويديه حذاء أذنيه وسلم من حديث وأثل أن النبي صلى
الله عليه وسلم سجد فوضع وجهه بين كفيه وللطاوي من طريق أبي اسحق سألت البراء أين كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضع وجهه إذا صلى قال بين كفيه وأخرجه اسحق من حديث وأثل قال رفقت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما سجد وضع يديه حذاء أذنيه وباعرضه ما أخرجه البخاري في حديث أحمد
قال فيه لما سجد وضع كفيه حذاء أذنيه وسلم عليه وسلم وأظن على السجود على الجبهة
والأنف البخاري من حديث أبي حميد في صفة الصلاة قال فيه ثم سجد فامكن انفه وجهته من الأرض
وعن عبد الجبار بن وأثل عن أبيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع انفه على الأرض مع جهته أخرجه أبو يعلى
والطبراني وعن ابن عباس رفعه لا صلوة لمن لا يصيب انفه من الأرض ما يصيب الجبين أخرجه الدارقطني ورواه
ثقات لكن قال الصواب رسل وله طريق أخرى عند ابن عدي عن عائشة ابصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من أهل تصلى ولا تضع انفها بالأرض فقال يا هذه ضيع انفك بالأرض فانه
لا صلوة لمن لم يضع انفه بالأرض مع جهته أخرجه الدارقطني **حديث** أمرت أن أسجد على سبعة
اعظم وعد منها الجبهة متفق عليه من حديث ابن عباس وفي لفظ امر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد
فتن والمذكور فيما روى في الوجه في المشهور كأنه يشير إلى حديث العباس أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سجد العبد سجد معه سبعة أرباب وجهه وكفاه وركبناه وقدماه
أخرجه الأربعة وابن حبان والحاكم والبزار وأخرجه أبو يعلى من طريق عامر بن سعد عن أبيه وهو هم
وأما رواه عامر عن العباس **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور عامته عبد الرزاق من حديث

إلى هريرة وفيه عبد الله بن محمد وهو **رواه** وعن عبد الله بن عمر مثله أخرجه تمام في فوائده وفي أسناده سويد
 بن عبد العزيز وهو **رواه** وعن أبي أو في قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عما مته
 أخرجه الطبراني في الأوسط وأسناد ضعيف **وعن** جابر مثله أخرجه ابن عدي في ترجمة عمر وبن
 شمر أحد المتروكين **وعن** ابن عباس كالأول أخرجه أبو نعيم في ترجمة إبراهيم بن أدهم من الحلية
 بأسناد ضعيف **وعن** النس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كور عما مته أخرجه ابن أبي حاتم
 في العلل ونقل عن أبيه أنه منكر وهو من رواية حسان بن سياه وهو ضعيف وقال البخاري قال
 الحسن كان القوم يسجدون على الحماطة والقلنسوة ويداه في مكة ووصله البيهقي **وعن** صالح بن
 خيوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسجد وقد اعتم على جبهته فمس عن جبهته أخرجه
 أبو داود في المراسيل **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد تبقى بفضوله جرد الأرض
 وبردها ابن أبي شيبة واحمد واسحق وابو يعلى والطبراني وابن عدي من حديث ابن عباس في حسين
 بن عبد الله وهو ضعيف وفي الباب عن النس كما نصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا
 لم يستطع أحدهما أن يركن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه متفق عليه **حديث** وأبى ضبيك
 لم أجده مرفوعاً وهو من قول ابن عمر عند عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن آدم بن علي قال رآني ابن
 عمر وأنا أصلي فقال لا تبسط بسط السبع وادعم على راحتك وأبى ضبيك فأنك إذا فعلت ذلك
 يسجد كل عضو منك وأخرجه ابن حبان والحاكم مرفوعاً بلفظ وجاف عن ضبيك وهذا يوافق ضبط المصنف **عنه**
 وأبى بكسر الموحدة وتشديد الدال وهو من الأبداد ومعناه المد قال والأول من الأبداء وهو **ظاهر**
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جاف حتى أن يهتمة لو أرادت أن تمر بين يديه مر
 مسلم من حديث ميمونة وأخرجه أبو يعلى بلفظ أن تمر تحت يديه **وعن** عبد الله بن بكينة أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان إذا صلى فرب بين يديه حتى يبدو ويأمن بطيه متفق عليه **عن** آخر بن جزء أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جاف في عضديه عن جنبه حتى ناوى له أخرجه أبو داود **حديث** إذا سجد المؤمن
 سجد كل عضو فليوجه من أعضائه القبلة ما استطاع لم أجده واطن قوله فليوجه من كلام المصنف مدرج وفي الباب
 حديث أبي حميد واستقبل باطراف أصابع رجله القبلة أخرجه البخاري **وعن** ابن عمر من سنة الصلوات تنصب
 القدم اليمنى يستقبل بأصابعها القبلة أخرجه النسائي **حديث** إذا سجد أحدكم فليقل في سجوده سبحان
 ربنا لا إله إلا الله الذي قبل هذا باشي عشر حديثاً من حديث ابن مسعود وغيره **حديث** أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يختم بالوتر فيسبح الركوع والسجود **أجده** **قول** غيرهم رأسه يكبر لما روي أنه كان يثبته لما تقدم من التكبير في كل

خفض ورفع **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي ارفع راسك حتى تستوي جالساً
 متفق عليه من حديث ابي هريرة بلفظ حتى تطمئن جالساً وفي السنن عن رفاع بن رافع بلفظ الطمانينة
 ايضاً **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض في الصلوة على صدى وقد ميه الترمذي من
 حديث ابي هريرة باسناد ضعيف واخرجه ابن عدي في ترجمة رواية خالد بن الياس وقال الترمذي
 العمل عليه ولاسن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلوة على صدى وقد ميه ولم يجلس ونحوه عن
 علي وعمر وابن عمر وابن الزبير ومن طريق الشعبي كان عمرو وعلي واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينهضون في الصلوة على صدى ورافد امهم وعن النعمان بن ابي عياش اذ ركت غير واحد من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهم اذا رفع راسه من السجدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة
 نهض كما هو ولم يجلس **حل بيت** جلسة الاستراحة اخرج البخاري عن مالك بن الحويرث انه رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً **فقوله** وهو محمول
 على حال الكبر تأويل يحتاج الى دليل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للملك بن الحويرث لما
 اراد ان يقارقه صلوا كما رأيتموني اصلي ولم يفصل له فالحديث حجة في الاقتداء به في ذلك **حديث**
 لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن تكبيرة الافتتاح وتكبيرة القنوت وتكبيرات العبد بن وذكر الاربع
 في الحج لم اجد هكذا بصيغة الحصر الصريحة ولا بد كر القنوت ولا تكبيرات العبد بن وانما اخرج السبزان
 والبيهقي من طريق ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً
 لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال القبلة وعلى الصفا والمروة وبجرفات
 ونحج وفي المقامين وعند الجمرتين وفي رواية والموقفين بدل المقامين وذكره البخاري في رفع اليدين
 تعليقا قال وقال وكيع عن ابن ابي ليلى فذكره بلفظ لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن افتتاح الصلوة
 وفي استقبال القبلة فذكر الباقي مثله ثم قال قال شعبة لم يسمع الحكم هذا من مقسم انتهى وقد اخرج
 الشافعي من رواية ابن جريم عن مقسم فذكر نحوه وهكذا اخرج الطبراني من طريق محمد بن عمران بن ابي
 عن ابيه عن ابن ابي ليلى به واخرجه ابي شيبة عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس موقوفاً واخرجه الطبراني من رواية ورقاء عن عطاء مرفوعاً بلفظ السجود على سبعة اعضاء
 فذكرها ثم قال وترفع الايدي اذا رايت البيت على الصفا والمروة وبجرفات وعند رمي الجمار واذا قمت
 الى الصلوة **فقوله** وروى عن ابن الزبير انه حمل ما روى عن الرفع في الصلوة على الابتداء لم اجد
 وانما ذكر ابن الجوزي في التحقيق ان الحنفية رووا عن ابن الزبير انه رأى رجلاً يرفع يديه من الركوع فقال له هذا شيء

مسلم مطولا ومختصرا وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه
خذ ومنكبىه يصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه شي من صلواته
وهو قاعد واذا قام من السجدة رفع يديه كلك خرجه الاربعة وصححه الترمذي ولفظه الركعتين بدل السجدين
وحكى الخلال تصحيحه عن احمد وعن ابى هريرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة
خذ ومنكبىه حين يفتتح الصلوة وحين يركع وحين يسجد اخرجه ابوداود وابن ماجة وزاد فيه ابوداود واذا قام
من الركعتين فعل مثل ذلك قال الدارقطني ورواه عبد الرزاق بلفظ التكبير دون الرفع وهو الصواب قال
ابن الجارود سالت ابى عن حديث رواه صالح بن ابى الاخير عن الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن قال صلى بنا
ابو هريرة فكان يرفع يديه اذا سجد اذا خفض من الركعتين فقال ابى هذا خطأ انما هو التكبير لا الرفع ^{فظم} وروى الدارقطني
من طريق عمر بن عبد العزيز عن الفلاس عن ابن ابى عمير عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه كان يرفع يديه في كل خفض
ورفع ويقول انا اشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيرهم وبن علي يديه بلفظ التكبير لا الرفع
وروى ابن خزيمة وابن ماجة والبخاري في رفع اليدين من طريق عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع ورجاله ثقبات ومنهم من زاد
فيه واذا سجد واخرجه ابوداود من طريق ميمون المكي انه راى ابن الزبير يرفع يديه فانطلقت الى ابن عباس فقال
ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة ابن الزبير وعن جابر انه كان
اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ويقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل ذلك اخرج ابن ماجة والبيهقي ورجاله ثقبات وعن ابى موسى الاشعري قال هل انتم صلاتكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه ثم كبر ورفع يديه لركوع وقال هكذا فافعلوا ولا يرفع بين
السجدة تين اخرج ابن اسحق والدارقطني واخرجه البيهقي مرفوعا وموقوفا وروى الحاكم والبيهقي من طريق
شعبة عن الحكم رايت طائفة من الكبراء يرفع يديه خذ ومنكبىه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفع راسه
من الركوع قال فسمعت رجلا فقال انه يجزى عن ابى هريرة عن عمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الخلال
عن احمد بن اسمر عن احمد انه سال من روى هذا شعبة فقال آدم بن ابى اياس قال هذا ليس بشي انما هو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي في الخلافيات من طريق سليمان بن كيسان المثلث عن
عبد الله بن القاسم قال بينما الناس يصلون في المسجد اذا خرج عليهم عمر فقال اقبلوا على بوجوهكم
اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه ثم كبر ثم ركع ثم
فعل كذلك حين رفع فقالوا هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا وروى الدارقطني في الغرائب

استاذنا
ابن ماجة
من رواية
اسماعيل
بن عيسى
عن الجارود
وهو
ضعيف
نبيه على
ذلك
الحافظ
زكريا
الدين
البرقي
عن
ابن داود
بن ماجة
ابو
السلطان
ورجالة
رجال
اصح

طريق خلف بن ايوب عن مالك عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله عن عمر رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال لم يتابع خلف على زيادته عن عمر وقال البخاري في رفع اليدين **حديثنا** مسند حديثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الصلوة واخرجه الاثر من طريق عن سعيد وزاد اذ ركعوا واذا رفعوا كان المراءى وقال عبد الرزاق ما رايته احسن صلوة من ابن جريح وكان يرفع اذ افتتح واذا ركع واذا رفع واخذ ابن جريح عن عطاء وعطاء عن ابن الزبير وابن الزبير عن ابي بكر الصديق واخرج البيهقي باسانيد عن ابن عباس عن ابن عمر ابن الزبير وابي سعيد وابي هريرة وجابر ذلك وعن سعيد بن المسيب رايته عمر فذكره وقال البخاري قال ابن المبارك صليت يوما الى جنب النعمان فرفعت يدي فقال اما خشييت ان تطير فقلت ان لم اطرف في الاولى لم اطرف في الثانية وعنه البيهقي اسماء من جاء عنهم الرفع فبلغوا اكثر من ثلاثين نفسا منهم العشرة المشهورون لهم بالجنة والعبادة الاربعة وغيرهم **حديث** عائشة في صفة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة قال افترش رجله اليسرى فجلس عليها ونصب اليمنى فبسطها ووجه اصابعه نحو القبلة اما الافتراء والنصب فهو عند مسلم من حديث عائشة في حديث قالت فيه وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى الحديث وفي الباب عن وائل بن حجر عند الترمذي واما بقية فلم اجده من حديثها فقد روي النسائي من طريق عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال من سنة الصلاة ان تنصب القدم اليمنى ويستقبل باصابعها القبلة واصلاه عند البخاري دون الاستقبال **فقوله** وضع يديه على فخذي وبسط اصابعه وتشهد يركب ذلك في حديث وائل ام اجده في حديثه وانما في الترمذي من حديثه ووضع يديه على فخذه فقط ومسلم من حديث ابن عمر وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى **حديث** ابن مسعود في التشهد متفق عليه وقال الترمذي هو اصح حديث في التشهد وروي الطبراني من حديث بريدة قال ما سمعت في التشهد احسن منه ووافق ابن مسعود جماعة منهم معاوية اخرج الطبراني وسلمان الفارسي وحذيفة اخرجهما البزار وعائشة وحديثها عند البيهقي وابو موسى وهو عند مسلم وابي داود والنسائي وابن ماجة لكن بغير واوات وجابر وحديث عند النسائي وابن ماجة والحاكم واخرجه الطحاوي من طريق ابن عمر ان ابا بكر عليه الناس على المنبر **حديث** ابن عباس في التشهد اخرج مسلم والاربعة **فقوله** والاحذ بتشهد ابن مسعود اولى لان فيه الامر واقله الاستحباب وفيه الالف واللام وهما للاستعراق وزيادة الواو وهي لتجديد الكلام وتأكيد التعليق انتهى اما الامر فهو في تشهد ابن مسعود بلفظ قليل

وتمام قول البخاري قال البيهقي وكيع علي بن المبارك كان خافه الجرح فغيره الاخر

٢٢

واخرج حديثه ابن مسعود في التشهد الطبراني وضع يديه على فخذه من رواية ابن عمر عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام

ذلك وقال الخطابي ان لم يثبت ادراجها دلت على ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست بواجبة
وقد ورد في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بما يدل على الوجوب حديث فضيل بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بد من ركعة
يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ
بتحجيد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بعدة بما شاء اخرج اصحاب
السنن الثلاثة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحديث ابي مسعود اقبل رجل حتى جلس
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يرسل الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف نصلي عليك اذا نحن صليين عليك في صلواتنا قال فصمت ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد
الحديث اخرج ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم وعنه عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي
عن ابيه عن جده رفعه لصلوة لمن لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن ماجه في حديث الحاكم
والدارقطني والطبراني ومسنن ابي مسعود رفعه من صلى صلوة لم يصلي على فيها ولا على اهل بيتي لم يقبل
منه اخرج الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه وعن ابن مسعود
رفع اذ تشهد احدكم في الصلوة فليقل اللهم صل على محمد الحديث اخرج الحاكم والبيهقي وفي اسناده رجل
مجهول قوله والعرض المروي في التشهد هو التقدير للنسائي من حديث ابن مسعود كنا نقول في الصلوة
قبل ان يقرض التشهد السلام على الله الحديث واصله في الصحيحين دون هذه الزيادة واخرج الدارقطني
والبيهقي وقال النووي احتج اصحابنا بان التشهد الاخير فرض بهذه الزيادة **قوله** ودعا بما يشبه
الفاظ القرآن والادعية الماثورة لما روينا من حديث ابن مسعود قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اختر من الدعاء اطيبه واعجب اليك تقدم ما فيه قبل ورقة وقد رد على المصنف هذا الاستدلال
وقيل انه حجة لخصمه لتفويض الامر في ذلك الى اختيار المصلحة ولا سيما رواية البخاري ثم ليخير
بعد من الكلام ما شاء وما يدل للجواز حديث ابن عباس واما السجود فاجتهدوا فيه من الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم وحديث ابي هريرة اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم اخرجهما مسلم وعنه حديث يفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فكان يقول في ركوعه سبحان رب العظيم واما ربانية رحمة الاوقف عند انفصال الامر
بآية عذرا لا وقف عند ها وتعوذ اخرج مسلم ايضا واقرطاس تسكت به لما نهى عن ان يصلوا هذا الا يصلي
فيها شيء من كلام الناس هو محمول على ما عدا الدعاء جمعنا بين الاخبار قال البيهقي ادعى الطحاوي نسخ اتخاذ الباب بعد ثبوت عقبة
بن عامر لما نزلت سبهم اسم ربك الاعلى قال جعلوها في سجودكم قال فيجوز ان يكون نزولها بعد تلك الاحاديث

مع ان فيها حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في مرضه الذي مات فيه وغفل عن ان
 زول سبج اسم ربك الا على كان قد يما كما دلت عليه الاخبار منها حديث البراء في قصة الهجرة فما قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى حفظت سبج اسم ربك الا على في سور من المفصل وحديث معاذ في قصة تطويل
 العبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا قرات بسبج اسم ربك الا على ونحوها وحديث النخعي ان النبي
 عليه وسلم كان يقرأ بها في الجدين والجمعة وقد روى الطحاوي ان قصة معاذ كانت في اول الاسلام فكيف
 غفل عنها فادعى انها كانت في مرض الوفاة مع ان المشهور بين اهل التفسير ان سبج والواقعة والحكمة
 نزل بمكة ولكن هذا شان من يسوى الاحاديث على مذهب و الله المستعان **حديث** ابن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره حتى يرى بياض خده
 الايسر **الاربعة** وابن حبان **وسلم** عن سعد بن ابي وقاص نحوه وفي الباب في التسليمين عن عمار بن ياسر
 عند الدارقطني **وعن** حذيفة عند ابن ماجة **وعن** طلحة عند احمد **وعن** واثلة وابن عمر فرقهما عند الشافعي
عنه البيهقي **وعن** جابر بن سمرة عند مسلم **وعن** واثل بن حجر عند ابى داود **وعن** ابى موسى عند ابن ماجة
وعن البراء عند الدارقطني **واخرجهم** من اختار التسليمة الواحدة **بحديث** زهير بن محمد عن هشام
 عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة تلقاء وجهه
 اخرجها الترمذي وابن ماجة واستنكره ابن حبان والطحاوي وغيرهما وصروا وقفه وغفل الحاكم **فمنه**
واخرج ابن عدى عن سمرة بن ماجة **واخرج** ابن ماجة عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يسلم تسليمة واحدة لا يزيد عليها **وعن** سلمة بن الاكوع نحوه **واسنادها** عند شعيبان **وروى** البيهقي
 في المعرفة من طريق حميد عن الشان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة ورجاله
 ثقات **قوله** ولا ينوي في الملائكة عددا محصورا لان الاخبار في عددهم قد اختلفت فاشبه
 الایمان بالانبياء عليهم السلام كانه يشير الى ما اخرج مسلم من حديث ابن مسعود رفعه
 ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن **وقد بينه** من الملكة قالوا و اياك يا رسول الله
 قال صلى الله عليه وسلم و اياي الحديث **واخرج** اسحق في مسنده عن انس رفعه ان الله تعالى
 وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان عمله قالوا فاذا مات قال الله تعالى قوما على قبر عبدك
الحديث واخرج البيهقي في الشعب من حديث ابى هريرة رفعه قال ليستحي احدكم من
 الملكة الذين معه كما يستحي من رجلين من صاحب جيرانه وهما معه بالليل والنهار **ومن**
حديث زيد بن ثابت **واخرج** الطبراني من حديث ابى امامة **وقال** المؤمن مائة وستون ملكا يذبحون

[illegible]

عنه ما لم يقدر له الحديث وأخرج الطبراني في تفسير سورة الرعد من حديث كنانة العدي ومي قال
دخل عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله اخبرني عن العبد كم مرة ملك قد كس
الحديث بطوله اني ان قال فهو لا عشرون ملكا على كل ادمي **حل يث** تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم تقدم اول الباب واستدل من لم يوجب التسليم بحديث ابن بجينة في قصة السهو
قال فلما اتم صلوته وانتظرنا تسليمه كبر قبل التسليم ثم سجد سجدة ثم سلم وسياتي حديث
عبد الله بن عمر وفي باب الحديث في الصلوة **حل يث** ابن مسعود اذا قلت هذا فقد
تمت صلوته تقدم في الشاهد **فصل في القراءة قوله** ويجهر بالقراءة في الفجر
والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء ويجزئ في الاخيرين هذا هو المتوارث تقدم من حديث
النس في امامة جبرئيل في الموافقة الاسرار في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والاخيرين
من العشاء ومن طريق الزهري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجهر بالقراءة في الفجر
في الركعتين وفي الاوليين من المغرب والعشاء ويسر فيما عدا ذلك اخرج ابن اود في المراسيل
واخرجه من طريق الحسن ايضا مرسل **حل يث** صلوة النهار عجا لم اجده وهو عند عبد الرزاق
من قول مجاهد ومن قول ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود موقوف على ما وفي الصحيحين ما يدل
على الاسرار بالقراءة في الظهر والعصر حديث ابي قتادة وحديث خباب عند البخاري وحديث
ابي سعيد عند مسلم **قوله** ويجهر في الجمعة والعيدين لو روي النقل المستفيض بالجهر
البيهقي من طريق الحرث عن علي قال الجهر في العيدين من السنة والخروج في العيدين الى
الجبانة من السنة واستدل البيهقي بحديث النعمان بن بشير وابي واقد الليثي الذين اخرجهما
مسلم في التعين القراءة في الجمعة وفي العيدين وفيه نظر لانه لا يلزم من اطلاقهم على ذلك
الجهر بالقراءة قد وقع في الصحيحين من حديث ابي قتادة يسمعون الآية احبانا وللنساء فيسمع
من الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات في الظهر وآله عن انس صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر فقراء بسبحم وهل اتاك حديث الغاشية **حل يث** ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى الفجر غداة ليلة القريش بالجماعة فحج فيها ابن الحسن في الاثار عن ابن خنيفة
عن حماد عن ابراهيم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يحرسنا الليلة فقال
رجل من الانصار شاب انا الحديث وفيه فامر الموزن فاذا ن وصلي ركعتين ثم اقيمت الصلوة
فصلى الفجر باصحابه وجهر فيها بالقراءة كما كان يصلي وفي حديث ابي قتادة عند مسلم ومنع

قال النووي
في شرح الحديث
انه باطل الاصل
قال الزاوي
في شرح الحديث
ابن مسعود
على الله عليه
وسلم وامام
من قول الفقهاء
في الروايات
في الصحيحين
بمعظم الصلوة
وقال غيره انه
من كلام الحسن
رواه في صحيحه
مسند من حديث
البيهقي قال
شيخنا ابو داود
في الصحيحين
الاول المشهور
في الاموال
الشعيرة
لمسلم
في الحديث

كما يصنع فيؤخذ ذلك من عموه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة الفجر في سفره
 بالعودتين ابوداود والنسائي وابن حبان والحاكم واحمد وابن المشيكة والطبراني من حديث عقبة
 بن عامر **قوله** ويقرء في الحضرة في الفجر في الركعتين بارجين آية او خمسين سوى فاتحة الكتاب
 ويروى من اربعين الى ستين ومن ستين الى مائة وبكل ذلك ورد الاثر مسلم من حديث جابر بن سمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالفجر بقاف ونحوها وفي المتفق عن ابي هريرة ويقرأ بالستين
 الى المائة وفي رواية ما بين الستين الى المائة ولا بن حبان عن ابن عمر كان يقرأ في الفجر بالصافات
 ومن حديث جابر بن سمر بالواقعة ونحوها **حديث** عمر انه كتب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في
 الفجر والظهر بطوال المفصل وفي العصر والعشاء باوساط المفصل وفي المغرب بقصار المفصل عبد الرزاق
 اسناد ضعيف منقطع به ولم يذكر الظهر والعصر وقد ذكر الزمدي ما يتعلق بالظهر تغليقا وروى البيهقي
 باسناد متصل الى مالك بن اعين عن عمر مكنب الى ابي موسى الاشعري ان اقرأ في ركعتي الفجر بسورتين
 لمويلتين من المفصل ولا بن ابي شيبة من طريق زرارة بن اوفى اقرأ في ابي موسى كتاب عمر البيان
 اقرأ في المغرب باخر المفصل وفي الباب ما اخرج النسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان من طريق سليمان
 بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان
 قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرء في المغرب
 بقصار المفصل وفي العشاء بوساط المفصل وفي الصبح بالطوال واخرج ابن سعد من حديث
 انس قال ما رأيت احدا اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر بن عبد العزيز
 قال الضحاك بن عثمان وكنت اصلي خلفه فكان يطيل الاوليين من الظهر فدكر الحديث
 بعثه ولمسلم عن ابي سعيد حرزا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر
 فحرزا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد رثلتين آية وفي الاخيريين على
 النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيريين من الظهر وفي
 الاخيريين من العصر على النصف من ذلك وفي الباب عن ابي قتادة متفق عليه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل الركعة الاولى على
 غيرها في الصلوات كلها متفق عليه من حديث ابي قتادة بلانظ ويطول في
 الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وفي الباب حديث ابي سعيد المذکور قبل **قوله** ويكره
 ان يوقت بشئ من القرآن يشئ من الصلوات لما فيه من هجر الباقي وإيهام

وليقروا أحدكم بقراءة الكتاب في نفسه وقص عمران بن حصين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخافني سورة كذا أفنهاهم عن القراءة خلف الإمام أخرجه الدارقطني
وقال تفرده به حجاج بن ارطاة يقول فنهاهم عن القراءة خلف الإمام قال البيهقي ويدل على ادراجها ان
مسلم أخرجه الحديث من طريق شعبة فقال فيه قال شعبة قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهي
عنه **قوله** ويستحسن يعني القراءة خلف الإمام عن محمد احتياطاً وتكره عندهما لما فيه من الوعيد كانه
يشير بالاحتياط الى ايجاب من اوجبه وبالوعيد الى ما رواه محمد بن الحسن عن داود بن قيس اخبرني
بعض ولد سعد ان سعداً قال وددت ان الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جمرة وأخرجه ابن ابي شيبة
وعبد الرزاق والد الدارقطني موقوفاً بلفظ في فيه حجر وروى محمد أيضاً عن داود بن قيس عن ابن عجلان
ان عمر قال مثله وكذا أخرجه عبد الرزاق وعن ابراهيم قال عبد الله وددت ان الذي يقرأ خلف الإمام
ملئ فوهة نذراً ذكره البخاري في جزء القراءة قال وفي رواية رضعاً وعن علي من قرء خلف الإمام فقد اخفاه
القطر أخرجه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والد الدارقطني موقوفاً وضعفه البخاري في جزء القراءة وقال ابن
حبان في ترجمة عبد الله بن ابي ليلى من الضعفاء هذا باطل وعن زيد بن ثابت رفعه من قرء خلف الإمام
فلا صلوة له أخرجه ابن حبان في الضعفاء وابن الجوزي من طريقة واتهم فيه احمد بن علي بن سليمان وعن انس
رفع من قرء خلف الإمام ملئ فوه ناراً أخرجه ابن حبان في الضعفاء واتهم فيه مامون بن احمد الكندي
وقال البخاري في جزء القراءة حديث من كان له امام لم يثبت له لانه امام رسول واما ضعيف ولو ثبت لكان
الفاخرة مستثناة كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجداً واستثنيت في حديث آخر المقبرة واما حديث
سعد فغيره ابن نجاد ولا يعرف وشيخه لم يسم واما حديث ابن مسعود فلا يصح ولا يشبه كلام اهل العلم لانه لا يحل
لاحد ان يمتني ان يملأ فواه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كغير واحد يفة وأبى وعائشة رضيها
ولانتنا واما حديث زيد بن ثابت فمقطوع ولا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يفيهم مثله قال ويقال لمن
منع القراءة خلف الإمام اجتمع اهل العلم وانت على ان الامام لا يتحمل عن القوم شرهما الا هذا الفرض
فقلت ان يتحمله عنهم وقلت لا يتحمل عنهم شيئاً من السنين كالشأن والتسليم فصار الفرض عندك
اهون من التطوع قال وحديث اذا قرء فانصبتوا قلت لم يثبت ولو ثبت ففرض نقول به ونقول انما يقرأ
خلف الإمام عند سكوته فقد روى سمرة كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة
حين يفرغ من قراءته وقد صرح بذلك ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير وميمون بن سهران والوا
يقرأ عند سكوت الإمام عملاً بما كان يشين لاصلوة الابراءة فائحة الكتاب وبالاضمات والله اعلم

باب الامامة حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الجماعة من سنن الهدى لا يتخلف عنها
 الامنافق لم اره مرفوعاً وانما للمسلم من حديث ابن مسعود علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سنن
 الهدى وان من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة
 الامنافق وفي لفظ له من سره ان يلقي لله غداً مسلماً قليلاً فظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن
 فان الله شرع سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا
 المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الامنافق
 معلوم النفاق ومن الاحاديث الدالة على وجوب الجماعة حديث ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر المؤمنين فيؤذن ثم امر رجلاً فيصلي بالناس
 ثم انطلق معي برجال معهم حزم القحط الى قوم يتخلفون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
 متفق عليه نحوه لمسلم عن ابن مسعود الا انه قال يتخلفون عن الجمعة وعن ابي رزين عن
 عمرو بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا ضري
 شاسع الدارولى قائد لا يلاء ومنى فهل تجدى رخصة ان اصلى في بيتي قال تسمع النداء
 قلت نعم قال ما جد لك رخصة اخرج ابدوا و ابن ماجة وآخرون ابدوا و النساءى والحاكم
 من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن ام مكتوم انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع
 فقالتهم على الصلوة قال نعم قال فى هلا قال النساءى رواه بعضهم عن ابن ابي ليلى مرسلاً
 وعن ابي هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعشى فقال يا رسول الله ليس لى قائد يقودنى الى
 المسجد لخص له ان يصلى في بيته فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال
 فاجب اخرج به مسلم وعن ابن عباس رفعه من سمع النداء فلم يمنع من اتباعه عن رقاوا وما
 العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه تلك الصلوة اخرج ابدوا و ابن ماجة عن طريق ابي جناب عن
 معز العبدة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عنه و اخرج ابن ماجة من رواية شعبة عن
 عبد بلفظ من سمع النداء فلم يأت فلا صلوة له الا من عذر وصحح الحاكم ومنه **الاحاديث الدالة على**
صحته صلوة المنقرض حدث ابن عمر رفعه صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
 وفى رواية تزيد على صلوته وحده متفق عليه عن ابن مسعود نحوه وقال بخمس وعشرين اخرج البخارى عن
 ابي هريرة رفعه صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزء متفق عليه فى لفظ صلوة الجميع
 تفضل على صلوة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة وفى رواية على صلوة الرجل فى بيته وستون وفى رواية

قال الخطيب رحمه الله
 نفا من الرواة و
 الصور لا يثني
 اى وافق و
 يساعدان قاردا
 المدة من قاردا
 تكون من اليوم
 الخبز
 ابن مسعود عن
 جابر بن عبد الله
 الانصارى قال
 جابر بن ام مكتوم
 فذكره الى ان
 قال فان سمعت
 الاذان فاجبه
 ولو خطا او
 قال ولو جهوا
 على شاطئها
 ورواها ابن
 حبان ايضا

أن بلغت ولم تبلغ إلا بالمدنية ثم قال يحتمل أن يكون منسوخاً وتعقيباً بان النسج لا يثبت بالاحتمال **حديث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بآب بن عباس فأقامه عن يمينه متفق عليه في قصة **حديث** ابن مسعود
 أنهما اثنتين فتوسطهما مسلم من رواية إبراهيم عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبد الله فقام بينهما فجعل
 أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله الحديث وفي آخره هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلوا **حديث**
 ابن عبد البر والمندري والنووي فقالوا إن الصحيح وقف هذا الحديث زاد المندري والنووي أن مسلماً أخرجه
 موقوفاً وأخرجه ابوداود مرفوعاً واسناده ضعيف كذا قال وهو في مسلم من ثلث طرق ثالثها مرفوعة وأخرجه
 أحمد من وجه آخر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال دخلت أنا وعلقمة على ابن مسعود بالهاجرة فلما
 زالت الشمس قامت الصلوة فقامت أنا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي وبيد صاحبي فجعلنا عن يمينه يساراً
 وقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وقد روى الطحاوي من حديث ابن
 سيرين قال ما درى ابن مسعود فعل هذا إلا الضيق المسجد أو لعذر آخر **حديث** أن النبي صلى الله
 عليه وسلم تقدم على النس والبهيم حين صلى بهما متفق عليه من حديث انس مطولاً وفي الباب عن جابر
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ففقت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء
 جابر بن صخر فقام عن يساره فاخذنا بايدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه أخرجه مسلم **حديث**
 أخرجه من حيث أخرجه الله تعالى لم أجده مرفوعاً وهو عند عبد الرزاق والطبراني من حديث ابن
 مسعود موقوفاً في حديث أوله كان الرجل والمرأة في بني إسرائيل يصلون جميعاً الحديث ووهبهم
 من عزاه للدلائل النبوة للبيهقي مرفوعاً وزعم السروجي عن بعض مشائخه أنه في مسند رزين
 وفي الباب عن أبي هريرة رفعه خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
 وشرها أولها أخرجه مسلم وغيره وعن أبي مالك الأشعري أنهما قام قومهم وصف الرجال في أدنى الصف
 وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلفهم أخرجه أحمد موقوفاً لكن قال فيه حتى أركبهم صلوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه ابن أبي شيبة والطبراني من وجه آخر فصرح برفعه وكذلك الحديث بن
 أبي أسامة **حديث** ليلقي منكم أولوا الأحلام والنهى مسلم والثلاثة من حديث عبد الله بن مسعود
 رفعه بهذا وزاد الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وحبسنا في الإسراف
 وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مثله دون قوله ولا تختلفوا إلى آخره وأخرجه الحاكم من حديث أبي
 في أثناء حديث **قوله** لا لها عرفت مفسدة بالنص يعني المرأة كأنه يشير إلى حديث آخر وهو وقد تقدم **حديث**
 صلوة المنفرد خلف الصف البخاري وأبو داود عن أبي بكر أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

قال الخطابي
 في مسند
 عبد الله بن مسعود
 في حديث
 أبي بكر
 في حديث
 أبي بكر

فركع دون الصف ثم دبت حتى انتهى الى الصف فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلوة قال اني سمعت
 نفساً عالياً فايكم الذي ركع فقال ابو بكر انا خشيت ان تفوتني الركعة فركعت دون الصف ثم لحقت
 فقال زادك الله حرصاً ولا تعد لفظ ابى داود وزاد البخاري في جزء القراءة خلف الامام ولا تعد صل
 ما ادركت وافضل ما سبقت وجاء في المنع حديث وابصة اخرجها ابو داود والترمذي وابن ماجه ان رجلاً
 صلى خلف الصف وحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة وصحاح بن حبان واخرجه البزار وضعفه
 ولا بن حبان والبزار من حديث عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابي رقال صليبا وراء النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما قضى الصلوة راى رجلاً قد ايصلى خلف الصف فوقف عليه حتى انصرف وقال له استقبل
 صلواتك فانه لا صلوة لمن صلى خلف الصف وحده واخرجه البزار من حديث ابن عباس نحوه ومن
احاديث الجواز حديث انس فصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا متفق عليه ونبه
 ابن حبان على ان الحديث الذي فيه وقامت ام سليم وام حرام خلفنا كان في قصة اخرى وعن مقبل
 بن حيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاء رجل فلم يجد احداً فيلحقه اليه رجلاً من الصف فليقم معه فما اعظم
 المختلج اخرجها ابو داود في المراسيل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اخر صلوة قاعد او الناس خلفه
 قيام متفق عليه من حديث عائشة واما حديث واذا صلى قاعدا فصلوا قعود اجمعون فمتفق عليه من حديث
 انس وابى هريرة وعائشة ومسلم عن جابر نحوه وفي احاديثهم انه صلى الله عليه وسلم لما صلوا خلفه
 قياماً وهو قاعد اشار اليهم ان اجلسوا ووقع في رواية حميد عن انس مخالفة ولقطة فضلي بهم
 جالساً وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به وذكرها ابن حبان في صحيحه واستدل بجند الجابر على
 انها صلواتان احدهما كانت نافلة فاقرهم والاخرى كانت فريضة فاشار اليهم ان اجلسوا وما يدل
 على ان التطوعات يعتف فيها ما لا يعتف في الفرائض حديث انس رفعه اياك والاتفات في الصلوة
 فانها هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا الفريضة اخرجها الترمذي وقد توقف بعضهم في الاستدلال
 بحديث عائشة بانه اختلف في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه هل كان اماماً او مأمولاً خلف
 ابى بكر واجيب بان الصواب الحمل على التعدد وقد وقع في بعض طرق الصريحة ان الناس كانوا ياتون
 بابى بكر وابو بكر يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن تعقبه بعضهم بانه يجوز صلوة القايم خلف من شرع
 قائماً ثم تعد لعدن وهذا منه لان في بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القراءة من
 حيث انتهى ابو بكر اخرجها احمد وابن ماجه من حديث ابن عباس والبزار من حديث العباسي اعترض
 ايضاً باحتمال ان يكون ذلك لبيان الجواز لا لشيء الامر بالقعود اصله فان الوجوب اذا لم يبق الجواز

وأصرح ما ورد في ذلك ما أخرجه الدارقطني من طريق الشعبي رفعه لا يؤمن أحد بعدك جالساً وهذا
 مع إرساله من رواية جابر الجعفي أحد الضعفاء وقد قال الدارقطني أنه تفرد به **حاصل** المقتضى
 خلف المتنفل أحجم من اجازة بقضنة معاذ وأحجم من منه بعموم قوله فلا تختلفوا عليه والحديثان
 متفق عليهما وقد توزع كل في استدلاله بطول شرحه وعمله كتب الشرايح والله اعلم ويتوجه الجواز
 بثبوت الاحاديث في صلوة الخوف وحديث إعادة الجماعة عن أبي سعيد أن النبي صلى
 الله عليه وسلم ابصر رجلاً يصلي وحده فقال الرجل يتصدق علي هذا فيصلي معه أخرجه الترمذي
 وابن خزيمة والحاكم وفي الباب عن أبي امامة وأبي موسى والحاكم بن عمار ذكرها الترمذي
 وعن انس عند الدارقطني بسند جيد وعن عقبه بن مالك عنده بسند ضعيف وعن
 سليمان عند البزار **حاصل** من أم قوماً ثم ظهروا أنه كان محدثاً وجنباً أعاد صلوته وأعادوا
 لم أجده مرفوعاً وأخرجه محمد بن الحسن عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار أن علياً قال
 في الرجل يصلي بالقوم جنباً قال يعيد ويعيدون وأخرجه عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد
 عن عمرو بن دينار لكن قال عن أبي جعفر أن علياً صلى بالناس وهو جنب أو على غير وضوء
 فأعادوا أمرهم أن يعيدوا فاعلموا أنهما أثرا وأخرج الدارقطني من وجه آخر عن علي أنه صلى بالقوم
 وهو جنب فأعاد ثم أمرهم فأعادوا واسناده وإياه روى عبد الرزاق من طريق
 القاسم عن أبي امامة أن عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يعيد الناس فقال له
 علي قد كان ينبغي لمن صلى معك أن يعيدوا فارجعوا إلى قول قال القاسم وقال ابن
 مسعود مثل قول علي واسناده وإياه وفي الباب عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى
 الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فأعادوا وأخرج الدارقطني وهو صحيح
 إرساله من رواية جابر البياضي وهو وإياه وأما ما أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة
 وأبو داود من حديث أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فنكر أنه جنب فخرج فاعتسل ثم رجع
 فأم بهم فحملوا على أنه تذكر قبل أن يدخل في الصلاة وقد جاء التصريح به في بعض الطرق وأنه
 لما رجع استأنف واستدل من لم يوجب إعادة بعد بيت أبي هريرة الإمام رضا من أخرجه أحمد
 وأبو داود والترمذي بأسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب وعن أبي هريرة رفعه يصليون فإن
 أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم أخرجه البخاري والاستدلال بهذا نظروا عن البراء رفعه يا أم سلمة فيصلي بالقوم
 وهو جنب فقد مضت صلوتهم فليغتسل هو ليعيد صلواته لكن أخرجه الدارقطني بأسناد فيه ضعف وانقطاع

ما يدل على ذلك
 قد دخل في الصلوة
 ما أخرجه الدارقطني
 من حديث أبي بكر
 بن عبد الله بن
 أن دخل في صلوة
 وأخبر الناس
 وقد ذكر أنه جنب
 أنهم كانوا ثم خرج
 فاعتسل ثم رجع
 وأبو داود
 وكذا ما أخرجه جابر
 من حديث أبي بكر
 أن النبي صلى
 الله عليه وسلم
 عليه السلام
 صلى الفجر يوماً
 ثم انقلب فاعتسل
 ثم رجع فاعتسل
 فخرجوا فاعتسل
 فقال النبي في
 صلواتهم

فلو صح لكان نصّاً في المسئلة والله المستعان باب الحداث في الصلوة حديث

من قاء اور عف في صلوة فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوة ما لم يتكلم بقدر في نواقض الوضوء من حديث عائشة و ابي سعيد وغيرهما و يجارضه حديث علي بن طلق رفعه اذا ففسأ احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد صلوة اخرجه اصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان و عن ابن عباس رفعه اذا رعف احدكم في صلوة فلينصرف فليغسل عنده الدم ثم ليعد الوضوء وليستقبل صلوة اخرجه الدارقطني والطبراني وفي اسناده سليمان بن ارقم وهو ضعيف **حديث** اذا صلى احدكم فقاء او رعف فليضع يده على فمه وليقدم من لم يسبق بشئ لم اجده هكذا و اخرج ابوداود وابن ماجه من حديث

عائشة اذا صلى احدكم فاحدث فليأخذ بالنقرة ثم لينصرف واخرج الدارقطني عن علي موقوفا اذا
ام القوم فوجد في بطنه رنة او رعاقا او قيئا فليضع يده على انفه وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه

حلیث اذا قلت هذا و فعلت فقد تمت صلواتك تقدم وفي الباب عن عبد الله بن عمر رفعه

إذا قضى الإمام الصلوة وقعد فحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن أتم الصلوة

اخرجه ابو داود والترمذي والدارقطني واسحق والطحاوي وروى البيهقي عن عطاء قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغدو في آخر صلوة قد راى الشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل

ان ينزل التسليم ونحن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من التشهد اقبل علينا

وقال من احدث حدثا بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمت صلوته اخرج ابو نعيم في الحلية في ترجمته

وَبْنِ ذُرٍّ مِنْ طَرِيقَةٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ذُرٍّ وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَطَاءٍ مَرْسُلاً وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقٍ

ثم انما اذا جلس الامام في الرابعة ثم احدث فقد تمت صلوة فليقم حيث شاء واخرجه

باب ما يفسد الصلوة وما

فما كان من ذلك من انهم لم يبقوا في الدنيا الا بضع ايام فماتوا جميعا

وَمِنْ مَنَافِعِهَا أَنْ يَكُونَ مِزَانًا لِّلْخَيْرِ وَالْأَلْفَ بِمِثْلِهَا وَأَلْفَ مِثْلٍ بِمِثْلِهَا وَفِيهَا كِتَابٌ مَّعِينٌ

[illegible]

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ أَغْفِرَ لِمَن يَشَاءُ وَلَا يَذَكَّرُ إِلَّا السَّعْدَاتُ

حسن اور اداں احسن ہوں؛ لیکن امانت و رزق ابنا جہنم سے ہے۔

ابن عباس بلفظ ان الله تعالى وضع عن النبي خطا والنسيان وما استمرهوا عليه محمد بن حبان

دحل میں عطا و ابن عباس عبید بن سمیر و اخرجہ الحاکم ایضا میں قال ابن ابی حاتم سائب بن یزید

ورواه الوليد بن مسلم عن الوداعي عن عطاء عن ابن عباس بهذا وعن مالك عن نافع عن ابن عمر

ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر فقال هذه احاديث منكورة كانها موضوعة ولا
يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده وحديث ابن عمر اخرج ابو نعيم في الحلية في ترجمة مالك قال
الحقيلي تفرد به ابن مصنف عن الوليد وفي الباب عن ابي ذر اخرج ابن ماجة وعن ثوبان ^{ابو} ^{الذي}
اخرجهما الطبراني **حلي** ^{يث} ان صلواتنا هذه لا يصلى فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتهليل وقراءة القرآن ^{مسلم} عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت لا يرحمك الله فرماني القوم يا بصار هم الحديث وفيه ان هذه
الصلوة لا يصلى فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن واخرجه الطبراني
بلفظ ان هذه الصلوة لا يحل فيها شيء من كلام الناس وفي الباب عن جابر رفعه الكلام ينقض الصلوة
ولا ينقض الوضوء اخرج ابن الدارقطني باسناد ضعيف وقال البيهقي الصحيح موقوف وفي الصحيح عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يمتنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلى تذكره في قصة وعن زيد بن ارقم في
قصة وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة وعن ابن مسعود نحوه وفيه ان في الصلوة شغل واوحيم
من لم يرا الكلام مفسدا بقصة ذي اليمين وهي في الصحيح من حديث ابي هريرة وفيه فقام ذو اليمين فقال
يا رسول الله نسيت ام قصرت الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليمين قالوا صدق لم تصل
الاركتين وفي رواية قال لم انس ولم تقصروا وفي رواية كل ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك وفي الباب
في الصحيح ايضا عن عمران بن حصين وسماه البخاري وعن ابن عمر عن ابي داود وابن ماجة وابن خزيمة ^{قوله}
فقال اقصرت الصلوة ام نسيت فقال ما قصرت ولا نسيت قال انك نسيت ركعتين قال صلى الله عليه
وسلم كما يقول ذو اليمين قالوا نعم وعن معوية بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يؤقلم وقد
بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فزجعه ودخل المسجد وامر بلالا فقام
الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا هذا اطلعه بن عبيد الله رواه داود والنسائي
والحاكم وهي قصة اخرى متأخرة عن الاولى قطعاً واختلف في الحكم فمنهم من ادعى نسخ هذا وعمل بظاهر
الاول وان الكلام مفسد عمد كان ام خطأ ومنهم من حمل النهي على العهد وما في هذه القصة على السهو وقد
يتضح هذا بالصنيع الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج البيهقي عن ابن الزبير انه صلى بهم ركعتين
من المغرب ثم سلم ثم قام الى الحجر فاسلم فسبح به القوم فقال ما اتممت الصلوة فاشاروا ان لا فزجهم فصلى الركعة
الباقية ثم سجد سجداً تين وذكر ذلك ^ل ^{ابن} ^{عباس} فقال ما اطاع عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومنهم من
قال كان ما وقع في قصة ذي اليمين من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم **حلي** ^{يث} اذا نابت احكم

نائبته في صلوة فليسلم متفق عليه من حديث سهل بن سعد بلفظ من نابه شيء في صلوته فليسلم فانه اذا سجد
التفت اليه واغما النصفيق للنساء وقع ذلك في قصة وفي الصحيحين عن ابي هريرة رفعه التسليم للرجال والنصفيق
للنساء **حديث** لا يقطع الصلوة هروشي ابوداود والدارقطني من حديث ابي سعيد به وزادوا
ما استطعتم فانما هو شيطان وفي اسناده مجادل وهو ليق وعنه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع الصلوة شيء وادروا اما استطعتم اخرج الدارقطني باسناد ضعيف واخرجه الموطا
موقوفا على ابن عمر واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر مثله في قصة واخرجه الدارقطني من رواية عمر بن
عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمربيت ايديهم حمار فقال عياش بن
ابي ربيعة سبحان الله فلما سلم قال من المسبم قال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلوة فقال
صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء واسناده حسن وعنه ابي امامة رفعه لا يقطع الصلوة شيء اخرجه
الدارقطني ايضا باسناد ضعيف ويحار من ذلك ما اخرجه مسلم من حديث ابي ذر رفعه يقطع صلوة الرجل
اذا لم يكن بين يديه كاخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود الحديث واخرجه عن ابهريرة رفعه يقطع
الصلوة المرأة والكلب والحمار ويقي ذلك مثل مؤخرة الرجل قال الترمذي قال احمد الذي لامشك فيه ان
الكلب الاسود يقطع الصلوة وفي نفسه من المرأة والحمار شيء وانما قال ذلك الحديث عائشة انها قالت
ما يقطع الصلوة قالوا المرأة والحمار فقالت ان المرأة اذا والدابة سواء قد رايتني بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كما عترض الجنابة اخرجه والحديث ابن عباس انه مر على
حمار فنزل عنه وارسله بين يدي بعض الصبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
الحديث اخرجه ايضا اما الكلبي فاما يقيم في الاحاديث الصحيحة ما يدين فعه وقد جاء التفسير
في المرأة بالحائض اخرجه اصحاب السنن الا الترمذي عن ابن عباس مرفوعا يقطع الصلوة
المرأة الحائض والكلب واحتمل في رفعه ووقفه ويحار من حديث ميمونة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حائضه وانا حائض ور بما اصحابي ثوبه اذا سجد وفي حديث
عائشة عند مسلم نحوه وفيه وعلى ميرط وعليه بعضه **حديث** لو علم المار بين يدي المصل
ما ذا عليه من الوزر لوقع اربعين متفق عليه بمعناه من حديث ابي النضر عن بسر بن سعيد
ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهم يساله ماذا اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في المار
بين يدي المصل فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصل
ما ذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين

يوما او شهر او سنة ووقف في الدرعين للرهاوي ما ذا عليه من الاثم واخرج البزار من رواية ابن عيينة
عن ابي النضر عن بسر اسلمني ابو جهيم الى زيد بن خالد فذكره وقال اربعين خريفا قال ابن عبد البر
ابن عيينة هذا الحديث مقلوبوا جعل موضع زيد ابا جهيم وموضع ابي جهيم زيد والقول عندنا قول
مالك وقد تابعه الثوري وغيره انتهى ومتابعة الثوري عند ابن ماجة واخرج رواية ابن عيينة
بلفظ ارسلوني الى زيد بن خالد اساله عن المروزي يدي المصلي فاخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يقوم اربعين خيرة من ان يمر بين يديه قال سفين لا ادرى اربعين سنة او شهرا او يوما
او ساعة انتهى فزاد ساعة وجعل الشك من سفين واما البزار فبعين ممايز اربعين فقال خريفا
وهذا اختلاف شديد على ابن عيينة وشيخ البزار فيه احمد بن عبدة وشيخ ابن ماجة هشام بن
عمار وقال ابن القطان لا يتعين تحطية ابن عيينة لاحتمال ان يكون كل من زيد وابي جهيم
ارسل الى الاخر ولنا واحد هما كان يضبطهما اربعين خريفا والاخر لا يضبطها فحديث ابي النضر عن
شيخة بالحدِيثين في وقتين انتهى ولا يحفى تكلفه وقد روى ابن حبان من حديث ابي هريرة مرفوعا
لويعلم احدكم ماله في ان يمر بين يدي اخيه في الصلوة معترضها كان لا يقيم مأية عام خير له من الخطو التي
خطاها **حديث** اذا صلى احدكم في الصلوة فليجعل بين يديه سترة لم اره بقيد الصلوة وفي الباب
احاديث منها عند الادبعة الا الترمذي عن ابي سعيد رفعه اذا صلى احدكم فليصل **السترة**
وليدن منها ولا يدع احد ايمر بين يديه فان جاء احد فليقاتله فانه شيطان وعند ابن حبان
والحاكم واحمد واسحق من حديث ابن عمر اذا صلى احدكم فليصل الى سترة ولا يدع احدا
يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين لفظ ابن حبان وعن عبد الملك بن الربيع **سترة**
عن ابيه عن جده رفعه ليستتر احدكم في صلوة ولويسم اخراجه البخاري في ترجمة سبرة
وعن سهل بن ابي حنيفة رفعه اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدن منها اخراجه الحاكم
وعن ابي هريرة رفعه اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا
فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ولا يضرم امامه اخراجه ابوداود وابن حبان **حديث**
ايمن احدكم اذا صلى في الصلوة ان يكون امامه مثل مؤخرة الرجل لم اجده بهذا اللفظ
وعند مسلم عن طلحة بن عبيد الله رفعه اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك
من مر بين يديك وعن ابي ذر رفعه اذا قام احدكم يصلي فانه ليستتر اذا كان بين يديه مثل
اخرة الرجل اخراجه مسلم وقد تقدم حديث ابي هريرة في الذي قبله وعن عائشة سئل رسول الله

٤

ابن الحارث

ابن ماجة

ابن عيينة

الترمذي

لفظ

لفظ

ابن حبان

مقرضا

وهو باجي

ريحان

ان ينفذ

فذلك

المقام

علم

من الخطو

الخطا

وفي البوطا

من كعب

الاحبار

لوعلم المار

بن يمين

عليه السلام

في الصيام والضحك في المقابر وهو في مسند الشهاب من هذا الوجه وقال ابن طاهر عبد الله بن دينار هو
 الحصى وليس المدني وهذا منقطع **حديث** لا تفرقع اصابعك وانت تهلل ابن ماجه من حديث علي
 بلقظ لا تفقع اصابعك وانت في الصلوة وعند احمد والدارقطني والطبراني من حديث سهل بن معاذ
 عن ابيه رفعه الضاحك في الصلوة والملتفت والمفرقم اصابعه بمنزلة واحدة **قوله** قال عليه الصلوة والسلام
 لا يذري ذر في قلبك الحصى في الصلوة مرة يا ابا ذر والاذن لم اجد هكذا وانما اخرج احمد وعبد الرزاق
 وابن ابى شيبة من طريق ابن ليلي عن ابى ذر سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شئ حتى سالتني
 عن مسم الحصى فقال واحدة اودع واخرجه احمد وابن ابى شيبة عن حذيفة مثله ولا صحرا بسنت
 من وجه اخر عن ابى ذر رفعه اذا قام احدكم في الصلوة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجره وعن
 معيقب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس الحصى وانت تهلل فان كنت لا بد فاعلا فواحدة
 متفق عليه ولا بن ابى شيبة عن جابر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسم الحصى ففتا
 واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود **الحديث** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن الاختصار في الصلوة متفق عليه من حديث ابى هريرة وفي لفظ نهى ان
 يصلي الرجل مختصرا زاد ابن ابى شيبة قال ابن سيرين ان يجعل الرجل يده على خاصرته وهو في الصلوة
 واخرجه ابو داود عن زياد بن صبيح صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما سلم
 قال هذا الصلابة في الصلوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه وفي البخاري عن عائشة
 انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده على خاصرته تقول ان اليهود تفعله وهذا كله بريح
 تاويل ابن سيرين في الاختصار وقال غيره المراد ان يصلي متكئا على عصي وقيل ان لا يتم
 الركوع والسجود وقيل ان يجذف الايات التي فيها السجدة وهذا ان اخيران المبنيان على
 ان المراد بالاختصار ظاهره وهو ترك بعض المشي وتيقية بعضه والذي قبلهما موافق لتاويل
 ابن سيرين من انه مشتق من الخاصرة **حديث** لو علم المصلي من يباحي ما التفت اترجمان
 في ترجمة عباد بن كثير الرمي من الضعفاء عن حوشب عن الحسن رفعه المصلي يتناثر على
 راسه الخير من عنان السماء الى مفروق راسه وملك ينادي لو يعلم هذا العبد من يباحي ما انفتل
 واخرجه البيرقي في الشعب عن كعب الاحبار قال ما من مومن يقوم مصليا الا وكل به ملك ينادي يا ابن آدم
 لو تعلم ما في صلوتك ومن تناجى ما التفت وعن ابى هريرة رفعه اياكم والالتفات في الصلوة فان احدكم يناجى ربه
 مادام في الصلوة اخرج الطبراني في الاوسط باسناد او او وعن ابى ذر رفعه لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو في صلوة ما لم يلتفت

رأى رجلا يصلي الى رجل فامر به ان يعيد الصلوة اخرج البزار **حل بيت** قول جبرئيل عليه السلام لا تدخل
 بيتا فيه كلب ولا صورة البخاري من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال واعد النبي صلى الله عليه وسلم
 جبرئيل فراث علي حتى شق عليه خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقية فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا خرج
 مسلم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل وعدني ان يلقياني الليلة فلم يلقيني ثم وقع
 في نفسي حرج وكلب تحت بساط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ملء فمهم به مكانه فلما لقية جبرئيل قال
 انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة الحديث وعنده عن عائشة واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جبرئيل في ساعة ياتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم ياتر فالتفت فاذا بجبرئيل تحت سريره فقال
 ما هذا متي دخل هذا هنا فقلت والله ما دريت فاخرج فجاء جبرئيل فقال معنى الكلب الذي كان في بيتك
 انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة وعن ابي هريرة رفعه قال اتاني جبرئيل فقال لي اتيتك البارحة فلم يمنعني
 ان ادخل الا انه كان في البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت قمر
 براس التمثال فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومربا بالستر فليقطع وليجعل منه وسادتين ثوطين ومسر
 بالكل فيلخرج ففعل فاذا الكلب للحسن وللحسين كان تحت نضد لهم اخرج ابو داود والترمذي
 والنسائي وابن حبان واخرج النسائي مختصرا استاذن جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاويرا ما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ
 الحديث وروى الطبراني من وجه اخر عن ابي هريرة رفعه في التماثيل انه رخص فيما كان يوطأ
 وكره ما كان منصوبا وعن عائشة انها اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكها النبي
 صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه ثمرتين فكانتا في البيت يجلس عليهما اخرج البخاري واحمد
 وفي الباب عن ابي طلحة رفعه لا تدخل المملكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولا مسلم تماثيل او تصاوير
 زاد البخاري في رواية يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح وعن علي رفعه لا تدخل المملكة
 بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب اخرج ابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد وفي رواية احمد ولا
 صورة روح **حل بيت** اقلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة الاربعة وابن حبان والحاكم
 والحمد دون قوله ولو كنتم وزاد الحجة والعقرب وفي الباب عن ابن عباس رفعه اقلوا الحية
 والعقرب وان كنتم في صلواتكم اخرج ابو داود والحاكم واسناده ضعيف ولا يابى داود من
 طريق سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال اذا وجد احدكم عقربا وهو يصلي فليقتلها بغيرها اليس رجاله ثقات الا انه منقطع وعن ابن عمر

حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والعقور بالحجارة و زاد في اخره
قال في الصلوة ايضا اخرج مسلم **فصل** في اشياء يرخس فيها في الصلوة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اراه في صلوة الليل متفق عليه وعن عبد الله بن عمر وقال انكسفت الشمس لحديث وفيه ثم نفخ في آخر
سجوده فقال يا فاف اخرج ابوداود وعلقمة البخاري في عارضة حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رباح لا تنفخ فانه من نفخ فقد تكلم اخرج البيهقي واخرج عن انس رفعه النفخ كلام واسناد كل منهما ضعيف
وعن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امارة فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق
وعن ابن عمر رفعه اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فابدا بالعشاء ولا تجل حتى تفرغ منه متفق عليه
انس رفعه اذا قدم العشاء فابدا وقبل ان يصلي المغرب لا تجلوا عن عشاءكم متفق عليه مسلم عن
عائشة مرفوعا لا صلوة بحضرة طعام ولا وهوب افعه الاختتان وعن عبد الله بن ارقم رفعه اذا اد
احدكم ان يبني هب الى الخلاء واقامت الصلوة فليبد بالخلاء اخرج الاربعة وعن ثوبان رفعه ثلث لا يحل
لاحد ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في
قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتخفف اخرجوه الا
النساء وعن ابى هريرة رفعه لا يحل لاحد يومن بالله واليومر الاخر ان يصلي وهو حاق حتى يتخفف
اخرج ابوداود **حاصل** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة بالفرج في الخلاء
متفق عليه عن ابى ايوب رفعه بلفظ اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا او لمسلم والاربعة عن سلمان رفعه لقد نهانا ان
نستقبل القبلة بغائط او بول وعن ابى هريرة رفعه اذا جلس احدكم على حاجة فلا تستقبل
القبلة ولا تستدبرها اخرج مسلم والاربعة الا الترمذي وعن معقل بن ابى معقل قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول او غائط اخرج ابوداود وعن عبد الله
بن الحارث بن جزء انا اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم مستقبلا القبلة
وانا اول من حدث الناس بذلك اخرج ابن ماجه وعن نافع عن رجل من الانصار عن ابى
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاي ان يستقبل القبلة ببول او غائط اخرج مالك
في الموطا وعن سراقه رفعه اذا الى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله فلا تستقبلوا القبلة اخرج
الطبراني في تهذيبه وورده الدارقطني من مرسل طاوس وعن عبد الله بن الحسن عن ابى
عن جده رفعه من جلس يبول قبالة القبلة فذكر ففخر عنها اجلا لا لم يقم من مجلسه

٥٢

يقول زاد في ربي صلوة وهي الوتر وقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر اخرج عبيد الله بن احمد في زياد الترمذي وفيه عبد الله بن زحر وهو وا **قلت** ومعاذ مات قبل ان يلى معوية دمشق وعبد الرحمن المذكور لم يدر لك القصة وعن عبد بن ربيعة عن ابيد رفعه الوتر حتى فم لم يوتر فليس منا اخرج ابو داود وصححه الحاكم وعنه ابى هريرة رفعه من لم يوتر فليس منا اخرج احمد اسناده ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رفعه الوتر واجب على كل مسلم اخرج البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد ذكر البزار انه نفرد به واخرج احمد وابن حبان واصحاب السنن الا الترمذي عن ابى ايوب رفعه الوتر حتى واجب على كل مسلم من احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وعنه ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث واوتروا بخمس ويسم ولا تشبهوا بصلاة المغرب اخرج الدارقطني قال اسناده ثقاة وصححه الحاكم وهو على شرط الشيخين ويجازيه ما اخرج الطحاوي عن طريق عقبة بن مسلم سالت ابن عمر عن الوتر فقال اتعرف وتر النهار قلت نعم صلوة المغرب قال صدقت ومن طريقي الى العشاء قال علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلوة المغرب هذا وتر النهار وهذا وتر الليل وفي الباب في مطلق الامر بالوتر حد يث ابى سعيد رفعه وتر واقبل ان تصبحوا اخرج مسلم واخره عن ابن عمر رفعه باذروا الصبح بالوتر والترمذي من حديثه اذا اطلع الفجر فقل ذهب كل صلوة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر ويجازي القول بوجوبه حد يث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم في رمضان فصلى ثمان ركعات واوتر ثلثا انتظروه من القابلة فلم يخرجوا اليهم فسالوه فقال خشيت ان يكتب عليكم الوتر اخرج ابن حبان هكذا ولا يصح ابى السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان من حديث عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن يوم القيمة كما امر الله عز وجل لم يستخف بشئ من حقوقهن فان الله جاعل له عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يجر بهن يوم القيمة استخفافا بحقوقهن فلا عهد له عند الله عز وجل ان شاء الله عز وجل وانتقله عن ابنه استدل بذلك عباد بن الصامت على ان الوتر ليس بواجب اخرج من طريق عبد الله بن محرز ان رجلا من بني كنانة يدعى المحدث سمع رجلا بالشام يدعى ابا محمد ساله رجل عن الوتر اواجب هو قال نعم كوجوب الصلوة ثم سال عباد بن الصامت عن ذلك فقال كذب سمعت فذكره ومن الادلة على كونه حديث

قال الحسين في حجه
انزلوا هذا خيرا احبوا
لان في الخليل من
مفسد التجار والبصا والقر
ابوز غرغ شيعي عالم
وعيا وطمعيا
حكا الله بين
الليل كنوز النجا صلوة
المغرب نلنا رواه
الطبراني ورجال الجبال
العجمي وحسن عائشة
قالته قال رسول الله
صل على الله وسلم التوراة
كنز لا تدركه ولا
الطبراني في الاوسط
ابو عمر الكباري في ربه
كلام كثير
قال القزويني سليمان بن جهم
قال القزويني في اللفظ
قوله علي بن ابي طالب
قال في حجة في حجة
ابن الجار عن حماد بن عمار
النساء ليس في القوي
الجلد في حجة في حجة
قال في حجة في حجة
من الصفا في حجة في حجة
عروة في حجة في حجة

يجعل القنوت قبل الركوع أخرجه الطبراني في الأوسط بإسناد ضعيف وروى ابن أبي شيبة بإسناد حسن عن
 علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في الوتر قبل الركوع **حديث** أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن بن علي حين علمه عاء القنوت اجعل هذا في وترتك أصحابك لسنن من طريق
 يزيد بن أبي مريير عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي قال علمني جدي كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم
 اهديني فيمن هديت الحديث أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي واسحق والدارمي
 والبزار وأخرجه الحاكم من طريق اسمعيل بن إبراهيم بن عتبة عن هشام بن عمرو عن أبيه
 عن عائشة عن الحسن قال وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى فقال عن أبي إسحق عن يزيد
 بن أبي مريير عن أبي الجوزاء عن الحسن وهو الصواب **تنبيه** قولنا اجعل هذا في وترتك لم يقع
 في الحديث المذكور ولا يتم مراد المصنف إلا بثبوت أنه استدل به على القنوت في جميع السنة بل
 يعارضه ما أخرج أبو داود من طريق الحسن أن عمر جمع الناس على أبي بن كعب فكان يصلي بهم
 عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الثاني ومن طريق ابن سيرين عن بعض أصحابه أن
 أبي بن كعب أمهم في رمضان فكان يقنت في النصف الآخر من رمضان والإسنادان ضعيفان
 وفي الباب عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان أخرجه
 ابن عدي **حديث** لا ترفع الأيدي إلا في سبعة مواطن الحديث تقدم في صفة الصلوة
حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة الفجر شهرا ثم تركه البزار
 والطبراني من حديث ابن مسعود لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح الا شهرا ثم ترك
 لم يقنت قبله ولا بعده وإسناده ضعيف وأخرجه الطحاوي بلفظ قنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت وأخرجه الطبراني في الأوسط
 من وجه آخر عن ابن مسعود قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فما رايت
 أحدا منهم قانتا في صلوة إلا في الوتر وفيه ضعف وفي الباب عن ابن عمر أنه ذكر القنوت فقال
 والله أنه لبدعة ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شهرا واحدا أخرجه ابن عدي وفيه لبس
 بن حرب وفيه ضعف وقد قال ابن عدي لا بأس به وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد الحديث ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما
 نزلت لبيس لك من الأمر شيء متفق عليه وعن ابن عمر صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلوة الصبح /مرا حذ فلما رفع رأسه قال اللهم العن أباسفيا بن الحديس

فنزلت ليس لك من الامر شيء اخرج البخاري وليس عنده يوم احد وذكرها البيهقي ويؤيد
ذلك حديث انس ان الآية نزلت يوما بعد ان شتم وجهه صلى الله عليه وسلم واخرج ابو يعلى
من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركعة
الاخيرة من صلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده يدعوه للمؤمنين ويلعن الكفار من قريش فانزل
الله ليس لك من الامر شيء فلما عاد يدعوه على احد بعد قال البيهقي المراد بقوله ثم تركه اي الدعاء على
اولئك القوم واما القنوت فلم يتركه لانه ثبت انه دعا في القنوت ايضا على الذين قتلوا اصحابه يوم بدر
معوذة وانه من جميع الاخبار انه صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا في النوازل وقد جاء ذلك صريحا
فعند ابن حبان عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح الا ان يدعوه
لقوم او على قوم وعند ابن خزيمة عن انس مثله واسناد كل منهما صحيح وحديث ابي هريرة في الصحيحين
بلفظ ان النبي كان اذا اراد ان يدعوه على احد او لاحد قنت بعد الركوع حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء واخرج ابن ابي شيبة من حديث علي انه لما قنت في الصبح انكر الناس عليه ذلك فقال انما استغفرنا
على عدونا وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح اخرج ابن ماجه
باسناد ضعيف من رواية محمد بن يعلى عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن نافع عن ابيه
عنها واخرج الدارقطني على هذا الوجه وضعفه واخرجه ايضا من روايته صاحب عن عنبسة بهذا الاسناد
فقال عن صفية بنت ابي عبيد بدل ام سلمة وقال صفية هذه لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر
فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت
ثم قال يا بنى النهابد عتة اخرج الاربعة الا ابا داود وهذا اللفظ للنسائي واخرج ابن ابي شيبة عن
ابن مسعود وابن عمر وابن عباس ابن الزبير انهم كانوا لا يقنتون في صلاة الفجر وعن ابي بكر وعمر
وعثمان لك وعن ابن عمر انه قال في قنوت الفجر ما شهدت ولا علمت وهذا يعارضه ما اخرج الخطيب
في القنوت من ابن سيرين ان سعيد بن المسيب ذكر له قول ابن عمر في القنوت فقال اما انه
قد قنت مع ابيه ولكنه منى وقال محمد بن الحسن في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
ابراهيم عن الاسود بن زيد انه صحب عمر بن الخطاب سنتين في السفر والحضر فلم يره
قانتا في الفجر حتى فارقه قال ابراهيم واهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن علي قنت يدعوه
على معاوية حين حاربه واهل الشام اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعوه على

على وروى البيهقي باسناد ضعيف عن ابن عباس قال القنوت في الصبح بدعة وروى الطبراني من
رواية غالب بن فرقد الطحان كنت عند انس ابن مالك شريين فلم يقنت في صلاة الغداة وقال محمد بن
الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم قانتا في الفجر حتى فارقت
الدنيا وهذا معضل ويعارضه حديث انس لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارقت
الدنيا اخرجه عبد الرزاق عن ابى جعفر الرازي عن الربيع بن انس عنه بهن او صححه الحاكم في الاربعين والدار
ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على حتى من احياء العرب ثم تركه في الصبح الحديث وذكر
البيهقي شواهد فيها مقال واخرجه اسحق من هذا الوجه بلفظ قال رجل لا نس اقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو على حتى من احياء العرب قال فرجوه انس وقال ما زال الى اخره ويجمع بين هذا وبين
حديث انس الماضي ما كان يقنت الا اذا دعا القوم او على قوم بان مراده اثبات القنوت في النوازل
ولهذا انكر على من اطلق قوله ثم تركه على انه اذا حمل قوله ثم تركه اي ترك الدعاء على اولئك المنفر
بعبية ثم فلم يبق بين الاحاديث تعارض والله اعلم وبه جزم اسحق فقال يعني تسمية القوم في الدعاء
حديث اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترا متفق عليه عن ابن عمر واما ما اخرجه مسلم من حديث
عائشة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وفيه ويصلي تسع ركعات لا يجلس الا في الثامنة
فذكر الله ويمجده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد وفي لفظ
يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع قال النووي هو محمول
على بيان الجواز والله اعلم **باب النوافل حديث** من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم
والليلة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد ها واربع قبل العصر
وان شاء ركعتين وركعتان بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع بعد ها وان شاء ركعتين وقال
المصنف لم يذكر في الحديث الاربع قبل العصر واختلف الاثار والافضل الاربع وليس في الحديث الا ان
قبل العشاء وفيه بعد العشاء ركعتين وفي غيره ذكر الاربع الا ان الاربع افضل مسلم والاربعة من
حديث ام حبيبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في
كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعا الا بنى الله تعالى له بيتا في الجنة زاد الترمذي والنسائي اربع قبل
الظهر وركعتين بعد ها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة والنسائي
وابن حبان وابن خزيمة بدل ركعتين بعد العشاء قبل العصر وجمع بينهما الحاكم والطبراني وهو مخالف
العدد وللترمذي وابن ماجه من حديث عائشة مرفوعا من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله

داود بن
الاحمد
الحافظ ابو
عباس
عن ابى
والمرسل
ابو حنيفة
ونحوه
في النوافل
ابن النعمان
ابن الجوزي
ومنه قوله
فلا يقبل
لتفسده
والله اعلم
بالحق
كما قاله
النسائي
برحمته

تعالى له بيتا في الجنة فذكره ولم يذكر قبل العصر ولا بين عدى من حديث ابى هريرة مثله وزاد وهو مخالف
 للعدد ايضا وقما ورد قبل العصر حديث ابن عمر رفعه رحم الله امرأه صلى قبل العصر اربعاً أخرجه احمد وابو داود
 والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان ولا يروى داود عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر
 ركعتين وأخرجه احمد والترمذي لكن وقع عندهما اربع ركعات ووقع عند اسحق عزي على كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر والعصر وروى الطبراني في مسند الشاميين من حديث
 ام سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم عندي ركعتين قبل المغرب فبنا لله فقال سميت الركعتين قبل
 العصر فضليت بهما الا ان وآما ما يتعلق بالعشاء ففي سنن سعيد بن منصور من حديث البراء رفعه من صلى قبل
 العشاء اربعاً كان كأنما تعبد من ليلة ومن صلاه من بعد العشاء كمثلهم من ليلة القدر وأخرجه البيهقي من حديث
 عائشة موقوفاً وأخرجه النسائي والدارقطني موقوفاً على كعب **تنبيه** لمرين كونا فلة قبل المغرب
 وقد اختلفت فيها الاثنا رفقاً اثباتها حديث عبد الله بن مغفل رفعه بين كل اذنين صلاة قال في الثلاثة لمن
 شاء متفق عليه **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم قبل المغرب ثم قال صلى الله عليه وسلم قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهيته ان يتخلفها الناس سنة
 ولا يروى داود صلاً قبل المغرب ركعتين ولا ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين
 أخرجه من حديث عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل وزاد البيهقي في رواية له كان عبد الله بن
 بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين وأخرجه البزار والدارقطني من طريق اخرى عن عبد الله بن بريدة فخالف
 في السند والمتم قال عن ابيه رفعه ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب وفي الصحيحين عن انس
 كان الموزن اذا اذن لصلاة المغرب قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبديرون السواوي
 فيركعون ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من
 يصليها وفي لفظ لمسلم كنا نصليها بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يروا انفسليها فلم يامرنا ولم ينهنا ولا ابن حبان من حديث عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من صلاة مفرضة الا وبين يديها ركعتان وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة
 بن عامر فقلت الا اعجبك من ابى تميم ركع ركعتين قبل المغرب فقال عقبة انما كنا نفعله على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل أخرجه البخاري ومجاهد
 ذلك في نفيها ما أخرجه ابو داود من طريق طاوس سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال
 ما رايت احداً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وخص في الركعتين بعد
 العصر وقد تقدم حديث بريدة وروى الطبراني في مسند الشاميين عن جابر سألنا سألنا رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم هل رأى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل المغرب فحين لا
 وروى محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن حماد أنه سأل إبراهيم النخعي عن الصلوة قبل المغرب قال
 فنهاه عنها وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها **قوله** والأربع
 قبل الظهر بتسليمة واحدة كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمد وأبو داود والترمذي في الشائل
 من حديث أبي أيوب رفعه أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليمة فيهن إلهن أبواب السماء ولأن ما حجة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس لا يفضل بينهن بتسليم
 قال أبواب السماء تقف إذا زالت الشمس وفي رواية أحمد والترمذي قلت يا رسول الله أفيرسلن تسليم
 ناصل قال لا وفي أسنادهم عبدة بن معتب وهو ضعيف وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه لكن ضعفه
 وأخرجه محمد بن الحسن عن بكير بن عامر عن إبراهيم والتخفي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يصلي قبل صلاة الظهر أربعاً إذا زالت الشمس فساله أبو أيوب عن ذلك فقال
 إن أبواب السماء تقف في هذه الساعة فاحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير قلت أفي كلهن
 قراءة قال نعم قلت أيفضل بينهن بسلام قال لا وأخرجه ابن خزيمة من وجه آخر عن أبي أيوب وليس
 فيه لا يسلم بينهن **حل يث** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على ثلثي ركعات بتسليمة واحداً أو
 بل في مسلم ما يخالفه ففيه عن عائشة في أثناء حديث كنا نعد له سواكه وظهره فيبعثه الله تعالى ما شاء
 أن يبعثه من الليل فينسرك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله تعالى
 ويحمد ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصل التاسعة وفي لفظ لغيره ويوتر بتسعة ركعات
حل يث صلاة الليل والنهار ثلثي ثلثي الأربعة وابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن عبد الله
 الأزدي عن ابن عمر بهذا قال الترمذي اختلف في أصح أشعة فوقع بعضهم موقف بعضهم ورواه الثقات عن عبد
 بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه صلاة النهار وقال النسائي هذا عند
 خطأ وقال أيضاً أسناده جيد إلا أن جماعة من أصحاب ابن عمر لم يذكر النهار
 وهو في الصحيحين من طرق عن ابن عمر ليس فيه النهار ولما أخرج ابن حبان حديث
 أبي هريرة من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعاً وفي رواية وإن كان له شغل فركعتين
 في المسجد وركعتين في بيته وقال هذه الزيادة مدرجة وقال أبو أحمد ابن
 فارس سئل البخاري عن حديث ابن عمر هذا فقال صحيح وله طريق أخرى
 عند الطبراني في الأوسط من طريق الحنيني عن مالك عن نافع عن ابن عمر الحنيني

ضعیف و أخرجه الدارقطني في السنن من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عمر مثله وفي سنده نظر
 وأخرجه الحاكم في علوم الحديث من وجه آخر عن ابن سيرين عن ابن عمر وقال رجاله ثقات الا انه معلول
 وهو من رواية ابی حاتم الرازی عن نصر بن علی عن ابيه عن ابن عون عن ابن سيرين وهو عند
 المحرقي في الغرائب عن نصر بن علی عن ابيه عن ابن ابي ذئب عن المقبرئ عن ابيهريرة قلعل
 له فيه اسنادين وفي الباب عن عائشة أخرجه ابو نعیم في تاريخ اصبرهان في ترجمة محبوب
 بن مسعود الجعفی **حلیث** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یصلی بعد العشاء
 اربعاً ابوداود عن طریق زرارة بن اوفی عنها كان یصلی صلوة العشاء فی جماعة ثم یرجع
 الی اهله فیکرم اربع رکعات ثم یأوی الی فراشه الحدیث وفي آخره حتی قبض علی ذلك
 قال ابوداود فی سماع زرارة عن عائشة نظروا للنسائی من طریق شریح بن هانی عن عائشة
 ما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء قط قد دخل علی الاصل بعد اربع رکعات
 اوستا ولاحمد والبزار والطبرانی من حدیث عبد الله بن الزبیر كان النبی صلی الله علیه وسلم
 اذا صلی العشاء رکع اربع رکعات وفي البخاری عن ابن عباس بت عند خالتي میمونة وكان
 النبی صلی الله علیه وسلم عندها فی لیلتها فصل العشاء ثم جاء الی منزله فصلى اربع رکعات
 ثم نام **حلیث** ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یواطب علی الاربع فی الضحی مستلم
 من طریق معاذة انها سالت عائشة کم كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی
 قالت اربع رکعات ویزید ما شاء الله تعالی ولا بی یعلى من وجه آخر عن عائشة
 كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی اربع رکعات لا یفصل بینهن
 بكلام واما حدیث عروثة عن عائشة ما صلی النبی صلی الله علیه وسلم سبعة
 الضحی قط وانی لا سمعها أخرجه البخاری وحدث عبد الله بن شقیق سالت
 عائشة هل كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الضحی قالت لا الا ان یجئ
 من مغیبة فاجتمع بینهما ان یحمل الا نکار علی المشاهدة والاثبات علی الاخبار
 عن غیرها والانکار علی الاعلان والاثبات علی الاخفاء والانکار
 علی المواظبة والاثبات علی المعاهدة او الانکار علی صفة مخصوصة فی
 وقت مخصوص کثمان رکعات فی الضحی والاثبات علی اربع اوست
 وفي وقت دون وقت والله اعلم **فصل فی القراءة حدیث لاصولة**

6

22

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته

ابو الحسن

لا بقراءة مسلم من طريق عطاء عن ابي هريرة مرفوعا وهو عند البخاري بغير رفع واصرح منه في المقصود حديث
 ابي هريرة ايضا في المسئ صلوته قال ثم اقرء ما تيسر معك من القرآن وفي آخره ثم افعل ذلك في صلوته كلها
 ولاحمد من حديث رفاع بن رافع ثم اجمع ذلك في كل ركعة وهو في السنن بدون هذه الزيادة وقد تقدم
 الكلام عليه في اوائل صفة الصلوة **قوله** وهو مخير في الاخيرين انشاء قرأ وان شاء سبغ وان شاء سكت
 هو المأثور عن علي وابن مسعود وعائشة لمرآة عن عائشة وآما علي وابن مسعود فاخرجه ابن ابي شيبة
 عن شريك عن ابي اسحق عنهما قال لا اقرء في الاولين وسبغ في الاخيرين **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم داوم على ذلك اي القراءة لم آجده صريحا وفي الصحيحين عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء
 في الظهر في الركعتين الاوليتين بقائحة الكتاب وسورتين وفي الاخيرين بقائحة الكتاب ويطيل **قوله** في اول
 لا يصلي بعد صلوة مثلها لمرآة وقد اخرج ابوداود وابن خزيمة وابن حبان من طريق سليمان بن يسار اتيت
 ابن عمر على البلاط وهم يصليون فقلت لا تصلي معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يصلي صلوة في يوم مرتين وقال في الموطأ عن نافع ان رجلا سال ابن عمر فقال اني اصلي في بيتي
 ثم اركب الصلوة مع الامام افاضلي معه قال نعم قال ايتهما اجعل صلوتي قال ليس ذاك اليك ويجمع
 بينهما على ان الممتنع احاد نقاه على هيتها والثاني على اعادة نقاه على وجه اكمل ويدل على ذلك حديث ابي
 سعيد بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فدخل رجل فقام يصلي فقال الرجل يتصدق على
 هذا فيصلي معه اخرجه البيهقي وفي الباب عن ابي ذر رفعه صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل
 فانها لك نافلة اخرجه مسلم وعنه يزيد بن عامر السواي نحوه اخرجه ابوداود وعنه ابن مسعود نحوه اخرجه
 مسلم ايضا وعنه جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
 في مسجد الحيف فلما قضى صلوته اذ هو برجلين في اخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجي بهما
 فوجدناهما قال ما منعكما ان تصليا معنا قالانا كنا صليينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في
 رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة اخرجه اصحاب السنن الثلاثة **حديث**
 صلوة القاعدة على النصف من صلوة القائم البخاري والاربعة عن عمران بن حصين واخرجه مسلم
 عن عبد الله بن عمر وعنه **حديث** ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار
 وهو متوجه الى خيبر يؤم ايماء اخرجه مسلم وابوداود والنسائي قال النسائي والدارقطني غلط فيه عمر بن
 يحيى والصواب على راحلة واخرجه البخاري من وجه اخر عن عمر بن دينار رايت ابن عمر يصلي في السفر على
 راحلة ايما توجهت يؤم ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها وفي الصحيحين عن طلحة بن سبيعة

لا
 في
 في
 في

في

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الرحلة يسبح يومى براسه وعن انس بن سيرين ان ابا انس
بن مالك يصلى على حمار الحديث وفيه لولا انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لرا فعله متفق عليه
وروى الدارقطني في الغرائب من رواية مالك عن الزهرى عن انس قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو متوجه الى خيبر على حمار يصلى يومى ايماء ولابى داود والترمذى وابن حبان من رواية ابي الزبير عن جابر

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النوافل على راحلته في كل وجه يومئذ ايماءً واصله في البخاري **فصل**
في قيام رمضان **حديث** ان الخلفاء الراشدين واظموا على التراويح لم آت احد **حديث**

ان النبي صلى الله عليه وسلم بين العذر في ترك المواظبة على التراويح وهو خشية ان تكتب علينا متفق على معناه
من حديث عائشة بلفظ الا اني خشيت ان تفرض عليكم وفي لفظ ولسكن خشيت ان تفرض عليكم صلوة الليل
وقد اخرج البخاري ان عمر جمع الناس على ابي بن كعب وعن ابي طر بن جوه اخرج اصحاب السفن وعن النعمان

بشبه نحوه اخرجه النسائي وروى البيهقي من طريق السائب بن يزيد كما نقوم في زمن عمر بعشرين ركعة والوتر وقال مالك في الموطا عن يزيد بن رومان كان الناس يقومون في زمن عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة وروى

ابن ابى شيبة والطبراني من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عشرين ركعة في رمضان تسعة
الونزوا سناده ضعيف وتجارض قول عائشة ما كان يزيد في رمضان وغيره على ثلث عشرة ركعة متفق عليه

قوله لان افراد الصحابة يؤدى عنهم التحلف يعنى عن التواضع واخرج الطحاوى عن ابن عمر قوله
المسند الجليل من التواضع بمقدار القوة ومحبة كذا في النخاسة والتواضع اهل البيت قلت

أخرج محمد بن نصر المروزي في صلوة الليل **قوله** ولا يهمل التزج جماعة في غير شهر رمضان عليه الإجماع

المسيح بعد النداء الامنافق او رجل يخرج لمحاكمة يريد الرجوع الى داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب به

فخرج لم يخرج الحاجة وهو لا يريد الرجوع فهو منافق وفي الباب حديث أبي هريرة اما هذا ففعل عصى بالقاسم

صلى الله عليه وسلم لما خرج رجل حين اذن المؤذن للعصر **سورة** والافضل في عامة السنن والتوافل المنزل وهو المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى في الصحيحين عن زيد بن ثابت في قصة مرفوعة

فعليناكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ولا يبي داود صلاة المرء في بيته افضل من صلوة في مسجدى هذا الا المكتوبة **حل** يث قضى ركعتى الفجر بعد ارتفاع الشمس غداة ليلة النحر

عند الملك
و هو مختفيا
رجل العجم
هو رجله
بعضه واه
دركوا واد
يعلم نفسه
حكمكم
فلا يجوز
بالصوفى
نفوى
فى المسجد
ان كنتم
عليكم
رسول الله
قوله الرضا

في نومهم عن صلاة الصبح في الوادي ثم اذن بلال بالصلاة **فصل** رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{ركعتين}
 ثم صلى النداء فصنع كما يصنع كل يوم وفي حديث ذي مخبر عن ابي داود ثم قام النبي صلى
 الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلاة وتقدم في الاذان نحوه من حديث
 عمران بن الحصين وعمر بن امية وبلال ومسلم من حديث ابي هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لياخذ كل انسان براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا بالماء فتوضأ
 ثم صلى سجدة ثم ثلث الركعات **فصل** الغداة وفي حديث جابر بن مطعم عن ابي احمد والنسائي فقاموا
 فاذا ن بلال وصلوا الركعتين ثم صلوا الفجر وفي الباب عن انس وابن عباس عند البزار وعن ابن
 مسعود عند البيهقي وعن مالك بن ربيعة عن النسائي **حل بيت** صلوها وان طردتكم الخيل
 يعني سنة الفجر ابو داود من حديث ابي هريرة بلفظ لا تدعوها وان طردتكم الخيل وفي الباب عن عائشة ^{نشأ}
 ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الموافق اسرع منه الى الركعتين وفي لفظ اشتر معاودة
 منه على الركعتين قبل الفجر اخرجه وتسلم عنها مرفوعا ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها وليناري عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الفجر وله عنهما ابدل
 وللطبراني في الاوسط عنهما لم اره تراء الركعتين قبل صلاة الفجر لا في سفر ولا حضر ولا صحة ولا
 سقم ولا في يعلى عن ابن عمر لا تنزكوا ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب **حل بيت** الوعيد بترك الجماعة
 تقدم شيء منه في ابواب الامامة **حل بيت** من ترك الاربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي **لم اجز قوله**
 انه صلى الله عليه وسلم راظب على الرواتب عند ادائه امكنه بات بالجماعة هو مستقرى من الاحاديث
 وليس هو على هذه الصورة من قول صحابي **باب قضاء الفوائت حل بيت** من نام عن صلاة
 او نسيها فليذكرها الا وهو الامام فليصل التي هو فيها ثم ليصل ذكرها ثم ليعد التي صلى مع الامام الدارقطني والبيهقي
 من حديث ابن عمر مرفوعا قال الدارقطني وهم ابو ابراهيم الترمذي في رفعه والصحيح انه من قول ابن عمر
 هكذا رواه مالك وغيره عن نافع وقال البيهقي قد رواه يحيى بن ايوب عن سعيد بن عبد الرحمن شقيق
 ابي ابراهيم فيه فوقفه انتهى وهذا الموقوف عند الدارقطني وحديث مالك في الموطأ وقال النسائي في
 الكنى رفعه غير محفوظ وقال ابو زرعة رفعه خطأ **قوله** فان كان في الوقت سعة فقديم الوقتية لم يجز
 لانه اذا قبل وقتها الثابت بالحديث كانه يشير الى حديث انس من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
 متفق عليه وفي لفظ لا ي داود فليصلها حين يذكرها وفي الباب عن ابي جمعة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى المغرب ونسي العصر ثم لم يزل يركع حتى انما كان في وقت المغرب ونسي العصر ونقض الاولي ثم صلى المغرب

إلى سعيد عند مسلم مرفوعاً إذا شك أحدكم في صلوة فلم يدرك ركعة ثلاثاً أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم ولا يبي داود وابن ماجة عن أبي هريرة فاذا وجد أحدكم ذلك
 فليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ولا يبي داود والنسائي عن ابن مسعود ثم سجدت سجدتين
 وانتحس الس قبل أن تسلم وللترمذي وابن ماجة عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً إذا انتهى أحدكم فلم
 يدرك واحدة صلى أو ثنتين فليبن على واحدة فإن لم يدرك ثنتين صلى أو ثلاثاً فليبن على ثنتين فإن لم
 يدرك ثلاثاً صلى أو أربعاً فليبن على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم **فقوله** أن النبي صلى الله عليه
 وسلم وأظب على فاتحة الكتاب والقنوت والتشهد وتكبير العيدين من خير تركها مرة **قلت** لم أجده
 هذا في حديث هكذا وفي مواظبة على القنوت **نظر حل** بيت النهي عن البتراء ذكره عبد الحق
 في الأحكام من جهة ابن عبد البر بسنده إلى أبي سعيد بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البتراء
 من يصلي الرجل واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال والغالب على حديثه الوهم وروى
 البيهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل
 فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون هي البتراء قال يا بني ليس بتلك
 البتراء إنما البتراء أن يصلي الرجل الركعة بغير ركوعها وسجودها وقيل إنها التي يقوم إلى الأخرى فلا يتم لها
 ركوعاً ولا سجوداً ولا قياماً فتلك البتراء وقال النووي في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النهي عن البتراء
 مرسل ضعيف كذا قال ولم يعزه وقد تقدم شيء من الكلام عليه في الوتر **حل** بيت إذا شك أحدكم
 في صلوة كم صلى فليستقبل الصلوة لم أجده مرفوعاً وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر في الذي يدرك
 صلى ثلاثاً أو أربعاً قال يعيد حتى يحفظ وأخرج نحوه عن سعيد بن جبيرة وشرايح وابن الحنفية **حديث**
 من شك في صلوة فليوتر الصواب متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم في أول الباب
حل بيت من شك في صلوة فلم يدرك ركعة ثلاثاً أو أربعاً فليبن على الأقل الترمذي وصححه وابن ماجة
 من حديث عبد الرحمن بن عوف وقد شرحت إليه قبل ثلاثة أحاديث وزاد ابن ماجة في رواية حتى
 يكون الوهم في الزيادة وصححه الحاكم ومسلم عن أبي سعيد مرفوعاً إذا شك أحدكم في صلوة فلم يدرك
 صلى فليبن على اليقين حتى إذا استيقن أن قد أتى يسجد سجدتين قبل أن يسلم فأنه كان وترًا
 شفعها وإن كانت شفعاً كانت ترغيمًا للشيطان ولحاكم عن ابن عمر بلفظ إذا صلى أحدكم فلم يدرك
 صلى ثلاثاً أو أربعاً فليركم ركعة بحسن ركوعها ويسجد سجدتين **باب صلوة المريض**

حديث انه صلى الله عليه وسلم قال لعمري ان بن حسين صل قائماً فلو لم تستطع فقاعد افان لم تستطع فعلى جنب تؤمى ايماء البخارى والاربعة وثى رواية النسائي فان لم تستطع فمستلقياً لا يكلف الله نفساً الا وسعها **حديث** ان قدرت ان تتجد على الارض فاسجد والا فاؤم براسك البزار

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضاً فراه يصلى على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا يصل عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاؤم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك واخرجه البيهقي ورواته ثقات وهو عند ابى يعلى من وجه آخر عن جابر وعند الطبراني من حديث ابن عمر نحوه **حديث** يصل المريض قائماً فان لم يستطع فقاعد افان لم يستطع فعلى قفاه يؤمى ايماء فان لم يستطع فانه تعالى الحق بقبول العذر منه لم اجد هكذا ولذا رفقنى من حديث على بن خويلد وفيه فان لم يستطع صلى مستلقياً رجلاه مما يلي القبلة ولم يذكر آخره واسناده واه جدا **قول** انه زيادة تعتبر من حيث الاوقات عند محمد وعندهما من حيث الساعات وهو لما نثر عن على وابن عمر انتهى والزيادة بالزيادة بما زاد على خمس صلوات في الاغواء فاما اثر على فلم اراه واما اثر ابن عمر فروى ابراهيم الحرشي في انغراسه باسناد صحيح عن نافع قال اعلم على ابن عمر يوماً وليلة فافاق فلم يقض ما فاته واستقبل وقال محمد بن الحسن في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر في الذي يغنى عليه يوماً وليلة يقضى وفي الباب حديث مرفوع اخرجه الدارقطني عن عائشة في الرجل يغنى عليه فيترك الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشئ من ذلك قضاء الا ان يغنى عليه في وقت صلوة فيفيق فيه فانه يصلي وفي اسناده الحكم بن عبدالله الايلي وهو واه جدا وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبة من طريق ابن ابى ليلى عن نافع عن ابن عمر اعنى عليه شهراً فلم يقض ما فاته ولذا رفقنى ان عمار بن ياسر اعنى عليه في الظهر والعصر والمغرب والعشاء فافاق نصف الليل فقضاهاهن وفي اسناده ضعف **باب سجود التلاوة**

حديث السجدة على من سمعها وعلى من تلاها لم اجد مرفوعاً ولا ابن ابى شيبة عن ابن عمر السجدة على من سمعها موقوفاً ولعبد الرزاق عن عثمان وعلقه البخارى انما السجود على من استقم ومن احاديت سجود التلاوة حديث ابى هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي الحديث اخرجه مسلم وعن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد اخرجه وعن عمر انه قرأ سجدة وهو على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الاخرى فتهيأ الناس للسجود فقال ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء اخرجه مالك والبخارى نحوه من وجه آخر **قول** انه السجدة في حرم عند قوله لا يسأمون في قول عمر لم اجداه ولا ابن ابى شيبة وعبد الرزاق

عن ابن عباس نحوه **قوله** ومن اراد السجود كبر ولم يرفع يديه وسجد ثم كبر ورفع رأسه ولا
تستشهد عليه لاسلام وهو المروى عن ابن مسعود لم أجده ولا ابن ابي شيبة عن الحسن وعطاء
وابراهيم وسعيد بن جبيرة انهم كانوا لا يسلمون وأما التكبير فخرج ابو داود من حديث ابن عمر
مرفوعاً **قوله** في سورة الحج سجدتان احمد وابوداود والترمذي عن عتبة بن عامر فضلت
سورة الحج بسجدتين فمن لم يسجد هما فلا يقرأهما وفي اسناده ابن لهيعة قال الترمذي ليليل سنده
بقوى ولا بن داود في المراسيل عن خالد بن معدان مرفوعاً فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين
قال بوداود وقد اسند هذا ولا يصح كانه يشترى الى حديث عتبة ولما لك عن عمر مثله موقوفاً
وللحاكم عن ابن عباس في الحج سجدتان وعن ابن مسعود وعمار وابي الدرداء وغيرهم انهم سجدوا
فيها سجدتين وعن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة اخرج ابو داود
وابن ماجة وفي اسناده عبد الله بن مئني وهو مجهول **سجدة ص** عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلأ خرجه الدار قطنى ورواة ثقات وعن ابن عباس مرفوعاً سجد
داود توبة وسجد هاشم اخرج النسائي ورواة ثقات والبخاري عن ابن عباس انها ليست من
عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وعن ابي سعيد قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أص فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجد نامحه وقرأها مرة اخرى فلما
بلغها تشبنا للسجود فقال انما هي توبة نبي خرجه ابو داود والاحمد من وجه اخر عن ابي سعيد انه
صلى الله عليه وسلم لم يزل يسجد بها **سجدة اذا السماء انشقت والمفصل**
عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقراء
باسم ربك متفق عليه وعن ابن عباس قال لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم في شئ من المفصل
منذ تحول الى المدينة اخرج ابو داود وفي اسناده ضعف ولعبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن
عباس قوله ليست في المفصل سجدة وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه إحدى
عشرة سجدة ليس فيها شئ من المفصل اخرج ابن ماجة قال ابو داود واسناده واه **باب**
صلوة المسافر يسمى المقيد كال يوم وليلة تقدم في الطهارة **حديث على**
لوجاوزنا هذا الحَصَّ لقصرنا اخرج ابن ابي شيبة من طريق ابي حرب بن ابي الاسود ان علياً
خرج من البصرة فصلى الظهر اربعاً ثم قال انا لوجاوزنا هذا الحَصَّ لصلينا ركعتين ولعبد
عن ابن عمر انه كان يخرج حين يخرج من بيوت المدينة ويقصر اذا رجع حتى يدخل بيوتها **قوله**

والدارقطني
والبيهقي
ضعف زمال
الى محمدا بن
يوسف
مؤيد
يعمل من
المشبه
والفقيه
بجمع

ولا يزال على حكم السفر حتى ينوي الإقامة في بلدة أو قرية خمسة عشر يوماً وأكثر وإن نوى أقل من ذلك
 قصر وهو ما تفرع عن ابن عباس وابن عمر والشافعي مثله كالحجر أخرج الطحاوي عن ابن عمر وابن عباس
 قال إذا قدمت بلدة وانت مسافراً في نفسك أن تقيم خمس عشرة ليلة فأحمل الصلوة بها وإن
 كنت لا تدري متى تظعن فأقصرها ولا بن أبي شيبه عن ابن عمر أنه كان إذا جمع على إقامة خمسة
 عشر يوماً أتم الصلوة زاد محمد بن الحسن وإن كنت لا تدري متى تظعن فأقصرها وفي المتفق عليه
 عن انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا
 إلى المدينة قيل كم أقمتكم بمكة قال أقمتنا بها عشراً ولا بن داود عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلوة وأسناده صحيح وله عن عمران بن حصين ثمانية
 عشر يوماً والبخاري عن ابن عباس تسع عشرة قال البيهقي يجمع بينهما بأن من قال تسع عشرة
 عدّ يومى الدخول والخروج ومن قال سبع عشرة حذّ فلهما ومن قال ثمانية عشرة حذّ ف
 أحدهما **قوله** روى أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر وكان يقصر وعن جماعة من
 الصحابة مثل ذلك أما اثر ابن عمر فأخرجه البيهقي بأسناد صحيح وأما غيره فلعبد الرزاق عن
 هشام بن حسان عن الحسن كنام مع عبد الرحمن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنتين فكان
 لا يجمع ولا يزيد على ركعتين وعن الثوري عن يونس عن الحسن نحوه ومن طريق الشرائع
 أقام بالشام مع عبد الملك شهرين يصلي ركعتين والبيهقي من وجه آخر صحيح عن انس أن
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا بمرامهر مئتين سنة أشهر يقصرون الصلوة ولا بن
 أبي شيبه عن أبي حمزة قلت لابن عباس فالظليل المقام بخراسان فقال صلى ركعتين وإن أمت عشرين
 والبيهقي عن المسور بن مخرمة قال كنام مع سعد بن أبي قاصح قرية من الشام أربعين ليلة فكنا نصلّي أربعاً وكان
 يصلي ركعتين وفي الباب حديث مرفوع أخرجه عبد الرزاق عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بخيبر أربعين ليلة يقصر الصلوة تغرد به الحسن بن عمار وهو وإياه جداً وأهم منه ما أخرجه
 أبو داود عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بتيوك عشرين يوماً يقصر الصلوة ورواة ثقات
 إلا أن أبا داود قال هو وغيره تغرد بوصله مع **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا أهل مكة وهو مسلم فراعوا صلواتكم فانا قوم سفر أبو داود والترمذي واسحق والبزار عن عمران
 بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت مع الفتح فأقام ثمان عشرة ليلة لا يصلي
 إلا ركعتين يقول يا أهل مكة صلوا أربعاً فانا سفر محمد الترمذي وللطحاوي من حديثه ما سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لخنش بن قيس وهو واحد من اهل الجاهلية فاستدركه واخرجه البيهقي عن عمر مرفوعا **باب الجمعة**
حديث لا جمعة ولا تشريق ولا فطر ولا اضحى الا في مصر جامع لم اجدته وروى عبد الرزاق عن
 علي موقوف لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع واسناده صحيح ورواه ابن ابى شيبه مثله وزاد ولا فطر
 ولا اضحى وزاد في اخره او مدينة عظيمة واسناده ضعيف وقال البيهقي لا يروى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذلك شيء **حديث** اذا مالت الشمس فصل بالناس الجمعة لم اجدته وانما روى البخاري
 عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين غيل الشمس وفي مسلم عن سلمة بن الأكوع
 كنا نحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يصل الجمعة بل دون الخطبة لم اجدته **قوله** وردت به الستة يعني الخطبة قبل الصلوة لعله يشير الى
 حديث الى موسى في ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان يقضى الصلوة وهو قسم
قوله ويخطب خطبتين يفصل بينهما بقعدة به جرى التواردت اخرجه الشيخان عن ابن عمر انه صلى الله
 عليه وسلم كان يفعل ذلك وعن جابر بن سمرة كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً اخرجه
 مسلم وعن ابن عمر بن الخطاب وزاد في اوله وكان يجلس اذا صعد المنبر اخرجه ابو داود وله في المراسيل عن ابن
 شهاب بلخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدء فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب
 ثم جلس يسيراً ثم قام فخطب وكان اذا قام اخذ عصا فقرأ عليها وهو قائم على المنبر ثم كان ابوبكر
 وعمر وعثمان يفعلون ذلك **قوله** ويخطب قائماً على طهارة لان القيام فيها متوارث تقدم
قوله عن عثمان انه قال الحمد لله فارحج عليه فنزل وصلى لم اجدته مسند او ذكره قاسم
 بن ثابت في الدلائل بغير اسناد فقال روى عن عثمان انه صعد المنبر فارحج عليه فقال الحمد
 لله ان اول كل مركب صعب وان ابابكر وعمر كانا بعد ان لهذا المقام مكاناً وانتم الى امام عادل
 اخرج منكم الى امام قاتل وان اعش نأتم الخطبة على وجهها ويعلم الله ان شاء الله **ذكر**
العدد في الجمعة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان اباة كان اذا سمع النداء يوم
 الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له فقال لانه اول من جمع بينا في نفيع الخضات قلت كم كنتم
 يومئذ قال اربعين اخرجه ابو داود ورجاله ثقات وبين البيهقي في رواية سماع محمد بن اسحق
 وعن جابر مضت السنة ان في كل ثلاثة اماما وفي كل اربعين فصاعدا جمعة واضحى وفطر واسناده
 ضعيف وعن ام عبد الله الدوسية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة على
 اهل كل قرية وان لم يكونوا الا ثلاثة رابعهم امامهم اخرجه الدارقطني واسناده واحد **قوله**

الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكونوا الا ثلاثة رابعهم امامهم اخرجه الدارقطني واسناده واحد

ولا تجب الجمعة على مسافر ولا امرأة ولا مريض ولا عبد ولا اعمى ابوداود عن طارق بن شهاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي
او مريض واخرجه الحاكم من طريق طارق المذکور عن ابي موسى زاد فيه ابا موسى وعن نعيم الدار رفعه
الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر اخرجه البيهقي والطبراني وزاد او امرأة او مريض والبيهقي
عن ابن عمر رفعه الجمعة واجبة الا على مملوك او ذی علة وعن جابر رفعه من كان يوم من بالله اليوم
الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض او مسافر او امرأة او صبي او مملوك اخرجه الدارقطني
واسناده ضعيف **حل بيت** ما در كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا احمد وابن حبان من رواية ابن عبيينة
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رفعه اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون وانوها
وعليكم السكينة فما ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا قال مسلم اخطأ ابن عبيينة في هذه اللفظة وقال
اصحاب الزهري فاقموا وقال ابوداود قال ابن عبيينة وحده فاقضوا انتهى وقد تابعه معمر وهو عند
احمد عن عبد الرزاق عنه والبخاري في الادب المفرد مثله من طريق الثوري وسليمان بن كثير عن الزهري
والابي نعيم في المستخرج عن ابن ابي ذئب عن الزهري مثله والابي داود من رواية ابن سيرين عن
ابن هريرة رفعه ايتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما ادر كنتم واقضوا ما سيقم قال ابوداود اختلف
عن ابني ذر فروي عنه فاقضوا وروي عنه فاقموا انتهى واخرجه الائمة الستة من طريق
عن الزهري فاقموا **حل بيت** اذا اخرج الامام فلا صلوة ولا كلام لم آجده وقد قال
البيهقي رفعه وهم وانما هو من كلام الزهري لك هو في الموطن عنه بلفظ خروج بقطع الصلوة
وكلامه يقطع الكلام وروي ابن ابي شيبة من طريق علي وابن عباس وابن عمر انهم كانوا يكبرهون
الكلام بعد خروج الامام ومن طريق عروة قال اذا قعد الامام على المنبر فلا صلوة وعن الزهري
في الرجل يجئ والامام يجتنب قال يجلس ولا يصلي وعن علي رفعه لا تقبلوا والامام يجتنب
اخرجه ابوسعيد الماليني فيما ذكره عبد الحق واسناده واه وروي ابن اسحق باسناد جيد عن
السائب بن يزيد كنا نصل في زمن عمر يوم الجمعة فاذا جلس على المنبر قطعنا
الصلوة فاذا سكنت الموزن خطب ولم يتكلم احد ويرويه حديث جابر رفعه اذا جاء احدكم
والامام يجتنب فليركم ركعتين وليتبعوا فيهما متفق عليه **قوله** واذا صعد الامام
المنبر جلس واذن الموزن بين يديه بذلك جرى التوارث ولم يكن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا هذا الاذان عن السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس

الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابن بكر وعمر فلما كان عثمان
 وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء متفق عليه وللبخاري عن ابن عباس جلس
 عمر يوم الجمعة على المنبر فلما سكنت الموزن قام فاثني على الله تعالى فلذا كواحد يث
 وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم اخرج ابن ماجة
 واسناده ضعيف وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
 المسجد يوم الجمعة سلم على من عتد منبره من الجالوس فاذا صعد توجه الى الناس
 فسلم عليهم اخرج الطبراني وابن عدي وهو واه وروى عبد الرزاق عن ابن جريح
 عن عطاء كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس
 بوجهه وقال السلام عليكم وآبى ابى شيبه عن الشعبي نحوه **ذكر سنة**
الجمعة عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع من قبل
 الجمعة اربعاً لا يفصل في شئ منهن اخرج ابن ماجة والطبراني وزاد واربعاً بعدهما
 واسناده واه وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الجمعة اربعاً
 وبعدهما اربعاً اخرج الطبراني في الاوسط عن علي بن سعيد الرازي بسنده وفيه
 ضعف عن احمد بن الحسن البغدادي بسنده الى علي نحوه وزاد يجعل التسليم في آخرهن واخرج
 عبد الرزاق عن ابن مسعود انه كان يامر بذكر رواة ثقات وعن نافع كان ابن عمر يطيل
 الصلوة قبل الجمعة ويصلي بعدهما ركعتين في بيته ويجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يفعل ذلك اخرج ابوداود وعن ابهريرة رفعه اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً فان عمل
 بات شئ فصل ركعتين في المسجد ركعتين اذا رجعت اخرج مسلم وعن صفية بنت حيي
 انها صلت قبل الجمعة اربعاً اخرج ابن سعد في ترجمتها **باب صلوة العيد**
فقوله واظب عليهما آجده صريحاً حديث هل على غيرها قال لا الا ان تظوم
 متفق عليه عن طلحة **حل بئ** كان يطعم في يوم الفطر قبل ان يخرج الى
 المصلى وكان يغتسل في العيدين اما الحديث الاول فللبخاري عن انس كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وللترمذي وابن ماجة
 عن بريدة نحوه وزاد ولا ياكل يوم الفطر حتى يصلي وصححه ابن حبان وللدارقطني
 حتى يرجع فياكل من اضمحينة وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم

واحد ما فيها
 رواه ابن ماجة عن ابى
 بن شيبه عن حفص بن
 غياث عن ابي عثمان عن
 ابى سلمة عن ابى هريرة
 وعن ابى يوسف عن جابر
 قال جاء رسول الله عليه
 وسلم فخطب فقال اهل بيت
 ركعتين قبل ان يخرج قال
 لا قال فصل ركعتين
 ونحوه في ما قال ابن
 شيبه في المتن قوله
 قبل ان يخرج دليل على
 انها سنة الجمعة لا
 تحية المسجد وتقبه
 الغاصي بان الصواب
 اضليت ركعتين قبل
 ان تجلس وصححه بعض
 الرواة وفي الطبراني
 الاوسط عن ابى هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي قبل الجمعة
 ركعتين وبعدهما ركعتين
 ركعتين رواه في

في الركعة الثانية بالقراءة تكبيرا ثلاثا بعد ها ويكبر اربعة يركم بها وهذا قول ابن مسعود **قلت**
 كذا رواه عبد الرزاق عن ابن مسعود باسناد صحيح ورواه محمد بن الحسن في الآثار عن ابينيفة عن حماد
 عن ابراهيم عن ابن مسعود وفيه قصة وان قال ذلك للوليد بن عقبة بحضرة ابي موسى وحذيفة
 وقال الترمذي روى عن ابن مسعود هذا وروى عن غير واحد من الصحابة نحوه وروى ابو داود ان
 سعيد بن العاص سأل ابا موسى وحذيفة عن ذلك فقال ابو موسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكبر في الفطر والاضحى اربعا تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق وروى ابن ابي شيبة عن انس
 مثل حديث ابن مسعود موقوفا **فقال** وقال ابن عباس يكبر في الاولى للافتتاح وخمسا بعد ها
 وفي الثانية يكبر خمسا ثم يقرأ وفي رواية يكبر اربعا في الثانية وظاهر عمل العامة اليوم بقول ابن عباس
 وروى ابن ابي شيبة عن طريق عمار بن ابي عمار ان ابن عباس كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في
 الاولى وخمسا في الآخرة واختلف عن ابن عباس فروى عبد الرزاق عن طريق عبد الله بن الحارث
 قال شهدت ابن عباس كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القرائتين قال وشهدت
 المغيرة فعل مثل ذلك واسناده صحيح وروى ابن ابي شيبة عن عطاء ان ابن عباس كبر في عيد
 ثلث عشرة سجداً في الاولى وستاً في الثانية بتكبيرة الركوع **ذكر احاديث المتألفين**
 عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الاولى بسبع وفي الثانية بخمس قبل القراءة
 سوى تكبير في الركوع اخرجه ابو داود وابن ماجه وفيه ابن لهيعة وقد تفرد به وهو ضعيف وعن عمر
 بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في
 الاولى وخمس في الثانية والقراءة بعد ها كلنهما اخرجه ابو داود وابن ماجه وعن كثير بن عبد الله بن
 عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل القراءة
 وفي الآخرة خمساً قبل القراءة اخرجه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة قال الترمذي عن البخاري هو
 اصح ما في هذا الباب وقال احمد ليس في الباب شيء صحيح وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار حدثني ابي
 عن ابيه عن جده سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعاً قبل
 القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة اخرجه ابن ماجه والدارقطني وعن ابن عمر مثل حديث عمرو
 بن شعيب اخرجه الدارقطني قال البخاري فيما حكاها الترمذي تفرد به فراج بن فضالة وهو ضعيف
 والصحيح ما اخرجه مالك يعني في الماء طعن نافع عن ابي هريرة موقوفا وقال ابراهيم بن ابي يحيى عن جعفر
 بن محمد عن ابيه قال كان علي يكبر في الاضحى والفطر والاسنساء سبعا في الاولى وخمسا في الآخرة

ويصل قبل الخطبة ويجهز بالقراءة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك **حديث** لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن تقدم في الصلوة **قوله** ثم يخطب بعد الصلوة خطبتين بذلك ورد النقل المستفيض البخاري عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وأخرجه مسلم أيضاً وعن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا كلهم يصلون العيد قبل الخطبة وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فبدء بالصلوة قبل الخطبة متفق عليه ولا بن ماجه من وجه آخر عن جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واضحى فخطب قائماً ثم قعد فعدة ثم قام وهذا يرد قول النووي أنه لم يرد في تكرير الخطبة يوم العيد شيء وإنما عمل فيه بالقياس على الجمعة وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدء بالصلوة الحدِيث أخرجه مسلم وعن عبد الله بن السائب قال حضرت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا صلى العيد ثم قال من أحب أن يجلس للخطبة فليجلس أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه **قوله** فإن غم الهلال وشهدوا عند الامام بروية الهلال بعد الزوال صلى العيد من الغد لأن هذا تأخير يجزى وقد روي الحدِيث تقدم من حديث عمر أخرجه ابن ماجه والدارقطني **حديث** كان صلى الله عليه وسلم لا يلطم في يوم النحر حتى يرجع تقدم من حديث يزيد **حديث** كان صلى الله عليه وسلم يكبر في الطريق في عيد الاضحى تقدم وأنه لم يوجد صريحاً **قوله** ويصل ركعتين كالفطر لكن تقدم ما يتعلق بعدد الركعات وبعد التكبير **قوله** ويخطب بعدهما خطبتين كل فعل علياً صلوة والسلام تقدم قريباً **قوله** وإن كان غداً رصلاها من الغد وبعد الغد ولا يصلها بعد ذلك لأنها موقوتة بوقت الاضحية فمن أخر بغير غداً رخصاً لما المنقول لم أجده دليل ذلك **فصل في تكبيرات التشريق** **قوله** ويبدأ بتكبير التشريق بعد صلوة الفجر من يوم عرفة ويختم بعقب صلوة العصر من يوم النحر وهو قول ابن مسعود وقال عقيب صلوة العصر من أيام التشريق اخذ بقول علي قول علي أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عند وكذا قول ابن مسعود وزاد قول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد وأخرج الحاكم عن عمر وابن عباس نحو قول علي وأخرج الدارقطني عن ابن عمر وأبي سعيد وزيد بن ثابت وغيرهم كقول علي لكن قال من ظهر يوم الفجر إلى ظهر آخر أيام التشريق وفي الباب عن علي وعمار مرفوعاً كقول علي أخرجه الحاكم وصححه وعند البيهقي وضعفه والدارقطني عن جابر مرفوعه وبين اللفظ كإين مسعود وإسناده ضعيف جداً **قوله** والتكبير يقول

مرة واحدة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد هذا هو لما ثور عن الخليل عليه الصلوة والسلام لم أجده وتقدم عن ابن مسعود عند ابن أبي شيبة وله عن علي بن عثمان إبراهيم النخعي كانوا يقولون فذكر مثله وتقدم في حديث جابر **باب صلوة الكسوف حديث** عائشة في كل ركعة ركوعان متفق عليه عنها وفي الباب عن ابن عباس متفق عليه وعن عبد الله بن عمر في مسلم وله عن جابر في كل ركعة ثلاث ركوعات وفي حديث ابن عباس في كل ركعة أربع ركعات وآبى داود عن أبي بن كعب في كل ركعة خمس ركوعات **حديث** ابن عمر في كل ركعة ركوع واحد لم أجده وآبى السنن عن عبد الله بن عمر وابن العاص في صفة صلوة الكسوف ما يدل عليه غير نصريح وآبى داود والنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة نحوه ولمسلم من حديثه وصلى ركعتين للنساء عن النعمان بن بشير مرفوعا إذا خسفت الشمس والقمر فصلوا كاحد صلوة صليتموها وللنساء أيضا من حديث أبي بكر أيضا فصلى بهم ركعتين كما يصلون وأخرج ابن جبان فقال ركعتين مثل صلواتكم وآبى داود عن قبيصة فصل ركعتين فاطال وللطبراني في الأوسط عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف ولم يزد على ركعتين مثل صلوة الصبح كذا أخرجه وهو غلط انتقل روايته من حديث إلى حديث والذي في الصحيح أنه من فعل ابن الزبير وأنه خطأ البسطة **فائدة في خسوف القمر حديث** عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي في كسوف الشمس والقمر أربع ركعات وأربع سجودات أخرجه الدارقطني وله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس والقمر ثمان ركعات في أربع سجودات **قوله** لأن المسنون استيعاب الوقت بالصلوة والدعاء يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف فابكم متفق عليه من حديث المغيرة ومثله في حديث أبو بكر وابن مسعود وعائشة وجابر وأبي بن كعب **حديث** عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جهز ركعتي الكسوف بالقراءة متفق عليه وللبخاري عن أسماء **قوله** رأى ابن عباس سمرة الأخفاء بالقراءة في الكسوف أما أخذ ابن عباس فرواه أحمد بلفظ صليتم الصلاة صلى الله عليه وسلم الكسوف فلم اسمع فيها حرفا وفيه ابن أبي شيبة ورواه الطبراني والبيهقي وأما حديث سمرة فرواه أصحاح السنن بلفظ صلى بنا في كسوف الشمس نسمع لصوتنا لفظ النساء وصححه الترمذي ابن حبان قال بن حبان كان سمرة في آخرها للناس لم يسمع **حديث** إذا رأيتم من هذه الأفراع شيئا فارعوا إلى الله تعالى بالدعاء لم أجده **بلفظ** وفي الملقن عن أبي موسى فاذا رأيتم شيئا من ذلك فارعوا إلى ذكر الله تعالى ودعائه واستغفاره وعن عائشة فكبروا وادعوا وصلوا وعن المغيرة فادعوا الله وصلوا **قوله** وقال عليه الصلوة والسلام واذكروا لله استغفروا وهو في حديث أبي موسى كما تقدم وللبخاري عن ابن عباس

فاذا رايت ذلك فاذكر الله تبارك وتعالى **قوله** والسنة في الادعية تأخيرها عن الصلوة **الزوائد**
 والنسائي عن ابي امامة قلت يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر الصلوة المكتوبة
 ورجاله ثقات ولا بى داود عن معاذ لا بد عن دبر كل صلوة ان يقول اللهم اعنى على ذكرك الحديث وعن
 المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوى دبر كل صلوة اخبره البخارى في تاريخه **حديث**
 اذا رايت شيئا من هذا الالهال فاخرجوا الى الصلوة تقدم معناه بدون لفظ الالهال **قوله** وليس
 في الكسوف خطبة لانه لم ينقل انتهى وهذا النفي مردود بما في الصحيحين عن اسماء ثم انصرف بعد ان تجلعت
 الشمس فقام فخطب الناس فحمد الله تعالى واشنى عليه الحديث وفي المتفق ايضا عن ابن عباس عاتشة
 وكسليم عن جابر ولا احمد والحاكم عن سمرة ولا ابن حبان عن عمرو بن العاص وهرج احمد والنسائي وابن
 حبان في روايتهم بانه بعد المنبر **باب الاستسقاء** **قوله** وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه استسقى ولم نزو عنه الصلوة اما الاستسقاء فتايت كما سياتى واما نفي الصلوة فلا توجد هكذا واذا
 قد يرد الاستسقاء بدون ذكر الصلوة ولا يلزم من عدم ذكر الشئ عدم وقوعه فحديث الشن متفق عليه
 وليس فيه ذكر الصلوة وحديث عبد الله بن زيد متفق عليه بلفظ خرج بالناس يستسقى فصيل بهم
 ركعتين الحديث **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الاستسقاء ركعتين
 كصلوة العيد اصحاب السنن وابن حبان من رواية اسحق بن عبد الله بن كنانة ارسلنى الوليد بن عتبة
 وكان امير المدينة الى ابن عباس اساله عن الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صبت لا متواضعا متضرعا حتى اتي المصل فلم يحط خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع
 والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى في العيد قال الترمذى حسن صحيح **قلت** وروى عن زعم
 ان اسحق لم يسمع من ابن عباس وروى الدارقطنى من طريق طلحة عن ابن عباس نحوه وزاد وكبر
 في الاولى سبعا وقرأ بسم وفي الثانية خمسا وقرأ هل انتك حديث الغاشية وفي الباب عن عبد الله
 بن زيد متفق عليه وقد تقدم وقد روى الطبراني في الاوسط من رواية شريك عن النضر بن
 قيس الاستسقاء فخطب ثم نزل فصلى ركعتين لم يكبر فيها الا تكبيرة تكبيرة **قلت** ولا حجة فيه
 فانها كانت حينئذ صلوة الجمعة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الاستسقاء
 وابن ماجه عن ابي هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى بنا ركعتين بلا
 اذان ولا اقامة ثم خطبنا الحديث واسناده حسن وفي الباب عن عبد الله بن زيد عند احمد وعن
 عائشة اخبره ابو داود مطولا وصححه ابن حبان والحاكم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم

رحمه الله
 عنه واليه
 قال البيهقي
 نفي عن النسخ
 عند احمد
 وقالوا في
 رواية ثقات
 اتفقوا في
 التخصيص في
 الصلوة فخرج
 يحيى القطان
 وابن حبان
 احمد بن حنبل
 وقال النسائي
 كثر الغلط
 انتهى في
 التقريب
 صحيح
 في
 الحفظ

استقبل القبلة وحول رداءه متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد وفي لفظ وقلب رداءه ولاحد
وحول رداءه فقلبه ظهر البطن وحول الناس معه ولما كرم من حديث جابر ويحتمل رداءه ليحتمل القحط
والدارقطني من حديث النس وقلب رداءه لان ينقلب القحط الى الخصب ولا يبي داود فاراد ان ياخذ باسفلها
فيجعلها اعلاها قلما انقلب قلبها على عاتقه **قوله** ولا يقلب القوم ارجلهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينقل عنه انه امرهم بذلك **قلت** لم يامرهم لكنهم فعلوه بحضرة فلم ينكره اخرجه احمد كما ترى **باب**
صلوة الخوف حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف على
هذه الصفة يعني جعل الناس طائفتين طائفة خلفه وطائفة في وجه العدو **فصل** بتلك الطائفة
ركعة وسجدتين فلما رفع راسه من السجدة مضت الطائفة الحديث ابوداود من طريق خفيف عن
ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه وفي المتفق من حديث ابن عمر نحوه الا ان في حديثه ان قضاهم
كان في حالة واحدة وفي حديث ابن مسعود كان قضاهم متفرقا ويمكن حمل حديث ابن عمر عليه
قوله وابو يوسف وان انكر شر عيترها في زماننا فهو مجروح بهما **قلت** لاجته عليه بذلك
لانه انما انكرها بعد النبي صلى الله عليه وسلم محققا بقوله تعالى واذا كنت فيهم فمفهوم الخطاب انه
اذا لم تكن فيهم لا تشرع لكن روى ابوداود ان عبد الرحمن بن سمرة صلى بكابل صلوة الخوف وان
سعيد بن العاص صلى وجماعة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بطائفتين
ركعتين ركعتين ابوداود عن ابي بكر صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في الخوف فصف بعضهم
خلفه وبعضهم بازاء العدو **فصل** ركعتين ثم سلم الحديث فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعا ولاصحابه ركعتين وتسلم عن جابر وقال في آخرة فكانت له اربع ركعات وللقوم ركعتان
وللساقي من وجه آخر عن جابر صلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم
ركعتين ثم سلم **تنبيه** ذكر بعضهم في صلوة الخوف عشرة انواع والذي في المعازي
اربعة انواع ذات الرقام وهو في الصحيحين من طريق صاهم بن حوات عن سهل بن ابى خثمة وبطن نخل
وهو في النسائي عن جابر وعسفان وهو عند ابى داود والنسائي من حديث ابى عياش الزرقى
وغزاة ذى فزد وهو في النسائي من حديث ابن عباس **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
شغل عن اربع صلوات يوم الخندق تقدم في قضاء الفوائت **باب الجنائز قوله**
اذا حضر الرجل وجه الى القبلة على شقه الايمن اعتبارا بحال الوضع في القبر والمختار في بلادنا
الا ستلقاء لانه ليس والاول هو السنة لم اجد مستندة الا ما ذكر ابن شاهين في الجنائز

عن ابراهيم النخعي قال يستقبل بالمبيت القبلة وعن عطاء نحوه بزيادة على شقة اليمين ما علمت احدا ترك من مبة واما التواتر الى القبلة ففيه حديث ابى قتادة ان البراء بن معمر ورما توفي اوصى ان يوجه الى القبلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب اخرجوا الحاكم وقال صحيح لا اعلم في توجه المختصر وغيره ولا يداود والنسائي من حديث عبيد بن عمير عن ابيه رفعه في الكبراء واستحل البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ولا احمد من حديث سلمى امرأة ابى رافع قال اشنتك فاطمة فذكرت الحديث وفيها وفيه واضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها ووقع عنده عن عبيد الله بن ارفم عن ابي عبد الله عن ام سلمى والنسائي عن ابي سلمى **حديث** لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله متفق عليه من حديث ابى سعيد ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جابر في الضعفاء للعقيلي والدعاء للطبراني وعن عائشة في الطبراني وعن واثلة في الحلية في ترجمة مكرم وعن ابن عمر في الجنائز لابن شاهين وعن عبد الله بن جعفر البزار واولاد داود والحاكم عن معاذ رفعه من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **قوله** فاذا مات شد كحماء وغمض عيناه بذلك جرى التوارث مسلم عن ام سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه الحديث واولاد بن ماجة واحمد والبزار والحاكم عن شداد بن اوس اذا حضر تموتاكم فاغمضوا البصر فان البصر مع الروح وقولوا خيرا وشدوا الحبين لم آجده **فصل في الغسل حديث** ان الله وترحب لو تمفق عليه عن ابى هريرة واصحاب السنن عن علي والبزار عن ابن عمر وابى سعيد الخدري وفيه قصة **قوله** لان الغسل عرفناه بالنس متفق عليه من حديث ابن عباس في قصة الذي مات بعرفة اغسلوه بماء وسدر ومن حديث ام عطية في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى بن كعب رفعه ان الملكة غسلت آدم بالماء والسدر اخرج الحاكم وعنه ابى رافع رفعه من غسل مبيتا فكثر عليه غفرله اربعون كبيرة الحديث اسناده قوي اخرج الحاكم والطبراني والبيهقي واولاد بن ماجة عن علي نحوه لكن خرج من خطيئته واسناده واه **قوله** لان السنة هي البدأة بالميا من كانه تشير الى حديث ام عطية في قصة غسلهن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدان بميا منها ومواضع الوضوء منها متفق عليه وفي حديث عائشة المتفق عليه كان يحجب عليه السلام التيامن في كل شئ **قوله** لان التطيب سنة في حديث ابن عباس في قصة الذي وقصته راحلته ولا تمسوا طيبا وهو مشهور بان العادة تقدر مت بالتطيب وتقدم في حديث ابى بن كعب في قصة

عن ابراهيم النخعي قال يستقبل بالمبيت القبلة وعن عطاء نحوه بزيادة على شقة اليمين ما علمت احدا ترك من مبة واما التواتر الى القبلة ففيه حديث ابى قتادة ان البراء بن معمر ورما توفي اوصى ان يوجه الى القبلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب اخرجوا الحاكم وقال صحيح لا اعلم في توجه المختصر وغيره ولا يداود والنسائي من حديث عبيد بن عمير عن ابيه رفعه في الكبراء واستحل البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا ولا احمد من حديث سلمى امرأة ابى رافع قال اشنتك فاطمة فذكرت الحديث وفيها وفيه واضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها ووقع عنده عن عبيد الله بن ارفم عن ابي عبد الله عن ام سلمى والنسائي عن ابي سلمى **حديث** لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله متفق عليه من حديث ابى سعيد ومسلم عن ابى هريرة وفي الباب عن جابر في الضعفاء للعقيلي والدعاء للطبراني وعن عائشة في الطبراني وعن واثلة في الحلية في ترجمة مكرم وعن ابن عمر في الجنائز لابن شاهين وعن عبد الله بن جعفر البزار واولاد داود والحاكم عن معاذ رفعه من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **قوله** فاذا مات شد كحماء وغمض عيناه بذلك جرى التوارث مسلم عن ام سلمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه الحديث واولاد بن ماجة واحمد والبزار والحاكم عن شداد بن اوس اذا حضر تموتاكم فاغمضوا البصر فان البصر مع الروح وقولوا خيرا وشدوا الحبين لم آجده **فصل في الغسل حديث** ان الله وترحب لو تمفق عليه عن ابى هريرة واصحاب السنن عن علي والبزار عن ابن عمر وابى سعيد الخدري وفيه قصة **قوله** لان الغسل عرفناه بالنس متفق عليه من حديث ابن عباس في قصة الذي مات بعرفة اغسلوه بماء وسدر ومن حديث ام عطية في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابى بن كعب رفعه ان الملكة غسلت آدم بالماء والسدر اخرج الحاكم وعنه ابى رافع رفعه من غسل مبيتا فكثر عليه غفرله اربعون كبيرة الحديث اسناده قوي اخرج الحاكم والطبراني والبيهقي واولاد بن ماجة عن علي نحوه لكن خرج من خطيئته واسناده واه **قوله** لان السنة هي البدأة بالميا من كانه تشير الى حديث ام عطية في قصة غسلهن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدان بميا منها ومواضع الوضوء منها متفق عليه وفي حديث عائشة المتفق عليه كان يحجب عليه السلام التيامن في كل شئ **قوله** لان التطيب سنة في حديث ابن عباس في قصة الذي وقصته راحلته ولا تمسوا طيبا وهو مشهور بان العادة تقدر مت بالتطيب وتقدم في حديث ابى بن كعب في قصة

آدم ذكر الحنوط وفي حديث ام عطية واجعلن في الاخرة كافورا وفي حديث علي ان اوصى ان
 يحنط بمسك كان عنده وقال هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابن ابي شيبة
 والحاكم وللمحاكم من حديث عبد الله بن منفل اجعلوا في آخر غسله كافورا وعن ابن مسعود قال
 يوضع الكافور على مواضع سجود الميت اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي وروى عبد الرزاق
 عن سلمان ان امة بمسك ان يطيب به اذا مات **قوله** قالت عائشة علام تنصون ميتكم
 محمد بن الحسن في الآثار حدثنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان عائشة رأت امرأة يكدون
 راسها بمشط فقالت على ما تنصون ميتكم واخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حماد واخرجه
 ابو عبيد في الغرائب عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم وهو منقطع بين ابراهيم وعائشة قال
 ابو عبيد هو من نصوت اذا ملئت الناصية اي ان الميت لا يحتاج الى تزيين وذلك بمنزلة
 الاخذ من الناصية **فصل في التكفين حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية متفق عليه من حديث عائشة بزيادة عن كرسف
 ليس فيها قميص ولا عمامة ولا بن عدى عن جابر بن سمرة كفن في ثلاثة اثواب قميص
 وازار ولفافة وفيه ناصم بن عبيد وهو ضعيف ولا يروى داود عن ابن عباس قال كفن في ثلثة
 اثواب قميص الذي مات فيه وحلة نجرانية وفي اسناده ضعف ولعل هذا سبب انكار
 عائشة القميص وقد زاد اسحق في مسنده في اخر حديث عائشة قالت فاما الحلة فانها
 شبهت على الناس لانها اشترت لي كفن فيها فلم يكفن فيها فاخذها عبد الله بن
 ابي بكر فقال اجعلها كفتي ثم باعها ونصديق بثمانها وروى ابن ابي شيبة عن
 ابراهيم النخعي قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمانية وقميص
 وعن الحسن نخوة ولا بن حبان من حديث الفضل بن عباس كفن صلى الله عليه وسلم
 في ثوبين سحوليتين ومن حديث ابي هريرة في ثوب نجراني وربطتين ولا بن ابي شيبة
 والبخاري من حديث علي كفن صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب وقد انكره
 ابن عدى وابن حبان على رواية ابن عقيل وقال البخاري تفرد به عنه حماد
 بن سلمة ووقع في ابن عدى من رواية قيس بن الربيع عن شعبة عن ابي حمزة
 عن ابن عباس كفن صلى الله عليه وسلم في قطيفة حرام قال ابن
 القطان اخاف ان يكون تصحيف على بعض رواة الكامل لفظ دفن بكفن

فان مسلما اخرج هذا الحديث من طريق شعبة بلفظ جعل في قبره صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
قوله وروى عن ابي بكر انه قال اغسلوا ثوبي هذين وكفوني فيهما عبد الرزاق من طريق عروة
 عن عائشة واسناده صحيح وفيه فقالت عائشة الانشترى لك جديدا قال لان الحى اوجج الى الجديد
 من الميت ومن طريق عبید بن عمير قال امر ابو بكر نحوه وآبى سعد من طريق القاسم بن محمد قال قال
 ابو بكر نحوه وثق زيادات الزهد لعبد الله بن احمد من طريق عبادة بن نسي بخوال اول وزاد فانما
 ابو بكر احد رجلين اما مكسوا حسن الكسوة واما مسلوب اسوأ السلب ولا احمد من طريق عبد الله
 بن النسي عن عائشة بخوال اصل في قصة وثق البخاري عن عائشة ان ابا بكر نظر الى ثوب كان يمرض
 فيه به ردع من زعفران قال اغسلوه وزيد واعلي وثوبين وكفوني فيهما قلت ان هذا خلق
 قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما هو لليلة وثق الباب حديث ابن عباس في الذي وقصته راحته
 وكفونه في ثوبين **حديث** ام عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اللواق غسلا بنفث خمسة
 اثواب لم آجده وفي حديث ليلى بنت قانف الثقفية معنى ذلك اخرج ابو داود **حديث** ان
 مصعب بن عمير حين استشهد كفن في ثوب واحد متفق عليه من حديث خباب بن الارت **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باجمار اكفان ابنته وترا لم آجده وآبى حبان والحاكم والبيهقي من
 حديث جابر اذا جمر ثم الميت فاجمره ثلاثا وللبیهقي جمر وكفن الميت ثلاثا وفي الباب حديث اسماء
 بنت ابي بكر كفوني واجمر واشياى اخرج مالك وعبد الرزاق وابن ابى شيبة **فصل في**
الصلوة على الميت حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة من الانصار
 ابن حبان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة قد دفنت ولما لك عن ابي امامة بن
 سهل قال ان سكينه مرضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت فاذا نوني بها فخر جوا بمجنازتها
 ليلا فذكر هو ان يوقظوه الحديث وفيه فخرج حتى صف بالناس على قبرها وكبر اربعين حسان
 والحاكم عن يزيد بن ثابت شاهد له وثق المتفق عن ابهريرة ان رجلا اسود كان يقيم المسجد الحديث
 وفيه فان قبره **فصل** عليه ولهما عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم ان علي
 قبر منبوه فصقم فكبر اربعين والذى اخبره ابن عباس وللتزمذي عن سعيد بن المسيب ان ام سعد
 بن عبادة ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر قال
 البیهقي روى موصولا عن ابن عباس والمرسل **فصل** روى ابو داود والنسائي عن عمار
 بن ابي عمار قال شهدت جنازة امر كلثوم اى بنت علي وابنها اى زيد بن عمر فجعل الغلام يبكي الامام

ورواه
 والبخاري
 وقال البخاري
 صحيح
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

فانكرت ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد وابو قتادة وابو هريرة فقالوا هذه السنة والبيهقي و
 كاف في القوم الحسن والحسين وابو هريرة ونحو من ثمانين صحابيا وقرأ رواية والامام يومئذ سعيد بن
 العاص وروى ابن ابي شيبة عن ابي هريرة انه قدم النساء مما يلي القبلة والرجال يلبسون الاعمام وعن
 ابن عمر وعن زيد بن ثابت نحوه وكذا عن عثمان وعنه واثلة وعنه علي وعنه سعيد بن العاص وبعارض
 ذلك ما اخرج ابن ابي شيبة ايضا عن مسلمة بن مخلد سنتكم في الموت سنتكم في الحياة قال فلجعلوا
 النساء مما يلي الاعمام والرجال امام ذلك وعنه سالم والقاسم وعطاء النساء مما يلي الاعمام والرجال
 مما يلي القبلة **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً في آخر صلوة صلاها الطبراني
 والبيهقي من طريق النضر بن عمار عن عكرمة عن ابن عباس قال اخرج جنازة صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم كبر عليها اربعاً والنضر ضعيف وله طريق اخرى عن نافع بن ابي هريرة عن ابي هريرة عن
 عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر على اهل بدر سبعاً وعلى بني هاشم
 خمساً وكان آخر صلوة اربع تكبيرات الى ان مات اخرج ابن ابي شيبة في تاريخه اصبهان في المحدثين والدار
 والقائم من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس آخر ما كبر النبي صلى الله عليه وسلم اربع تكبيرات
 وفيه فرات بن السائب وهو متروك وتأخر ابو المليح عن ميمون لكن في اسناده محمد بن معوية وهو
 متروك اخرج ابن حبان في الضعفاء واخرجه الحارث بن ابي اسامة من طريق فرات بن السائب فقال
 ميمون عن ابن عمر وفي الباب عن عمر اخرج ابن ابي شيبة عن مسروق قال صلى الله عليه وسلم على بعض
 واج النبي صلى الله عليه وسلم فكبّر اربعاً وقال هذه آخر صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفيه يحيى بن ابي انيسة وهو متروك وروى محمد بن الحسن في الآثار عن ابراهيم ان الناس كانوا
 يصلون على الجنازة خمساً وستاً واربعا حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابوبكر ثم عمر فجمع رأي الناس
 اجمعوا على ان ينظروا الى اخرج جنازة كبر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين قبضه فياخذون ويتركون
 ما سواه فنظروا فوجدوا اخرج جنازة كبر عليها اربعاً وعنه ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابيه كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على الجنازة اربعاً وخمساً وستاً وسبعاً وثمانياً حتى جاءه موت النجاشي
 فخرج الى المصلى فصف الناس وراءه وكبر عليه اربعاً ثم ثبت على اربع حتى توفاه الله تعالى
 فخرج ابن عبد البر في الاستدراك وروى الطحاوي والدارقطني عن علي انه كان يكبر على اهل
 رستاء على العصابة خمساً وعلى سائر الناس اربعاً وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن
 عبد الله بن مغفل عن علي انه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت اليه فقال انه

البرقاني

وقال

أحمد

بن حنبل

في هذا

حديثه

في

نقد

به

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

اصح انتهى والموقوف عند النساء رجال الصيغ وذكره البخاري تغليقا ووصل ابن ابي شيبة عن الزهري قال
الطفل اذا استهل صار خاضعا لغيره ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط وروى اصحاب السنن عن
المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وصححه
الترمذي والحاكم وعنه ابهرية رفعه صلوا على اطفالكم فانهم من افراطكم اخرج ابن ماجه بسند
ضعيف وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ولده ابراهيم اخرج ابن ماجه من طريق
مقنن عن ابن عباس بسند ضعيف واحمد باسناد ضعيف عن البراء وقال مات هو ابن
ستة عشر شهرا وروى عن الشعبي من غير ذكر البراء وروى ابو يعلى وابن سعد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم وكبر عليه اربعاء وللبزار عن ابي سعيد الخدري
مثله وروى ابو داود عن البراء قال لما مات ابراهيم صلى الله عليه وسلم في المقام
وهذا امرسل وعنه عطاء صلى عليه وهو ابن سبعين يوما اخرج ابو داود ايضا وابن سعد عن
ابي قتادة وجعفر بن محمد عن ابيه وعنه عبد الله بن ابي صعبعة انه صلى الله عليه وسلم صلى
عليه وتجارضه ما روى ابو داود واحمد والبزار عن عمرة عن عائشة قالت مات ابراهيم
وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** وان مات
الكافر ولولى مسلم يغسله ويكفنه ويدفنه بذلك امر على في حق ابيه ابي طالب ابو داود
والنسائي واحمد واسحق والبزار عن علي لما مات ابو طالب انطلقت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له ان عمك ذا الشئخ الضال قد مات قال اذهب فوارا بالك الحديث وليس
فيه ذكر الغسل الا ان ابن ابي شيبة قال في رواية ان عمك الشئخ الكافر قد مات فما ترى
فيه قال ارى ان تغسله وتكفنه ورواه ابو يعلى من وجه اخر عن علي بن الحارث بن سعد
من وجه اخر عن علي قال لما اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب بكاء قال لي
اذهب فاغسله وكفنه وواره ففعلت **فصل** روى الدارقطني باسناد فيه مجهول عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه على الجنائز في اول تكبيرة ثم لا يعود
وروى الترمذي عن ابهرية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة رفع يدين في اول تكبيرة ثم يضم اليه
على اليسر وفي اسناده ضعف وعنه ابن عمر انه كان يرفع يديه في كل تكبيرة اخرج البخاري في الجزء المفرد باسناد صحيح
واخرجه الدارقطني مرفوعا وقال المصنف موقوف **فصل** حمل الجنائز **قوله** اذا حملوا الميت على سريره اخذوا بقوا
الاربعة المذكورة السنة اربعاً وابن ابي شيبة من حديث ابن مسعود وقال محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن مناصبه

ابن
سفيان
الاصمعي
قال
انس
مالك
احمد
رسول
الله
عليه
وسلم
عليه
الربيع
قال
ابو
داود

قال من السنة فذكره وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن ابن عمر انه حمل جوانب السراير الاربع وعن
ابى هريرة من حمل جوانبها الاربع فقد قضى الذى عليه **قوله** لان جنازة سعد بن معاذ هكذا
حملت يعنى يحملها رجلان المقدم على اصل عنقه والمؤخر على اعلى صدره ابن سعد عن شيوخ من بنى
عبد الاشهل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ من بيت بين العمودين حتى
خرج به من الدار **قوله** قلنا كان ذلك لازدحام الملكة ابن سعد باسناد صحيح عن ابن عمر رفعه
قال لقد شهد سبعون الف منكم لم ينزلوا الى الارض قبل ذلك ولما قذى من ابى سعيد ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال رايت الملكة تحمله وفى الباب عن الحسن بن الحسن بن على فى جنازة جابر اخرج
الطبراني وعن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رايت سعدا فى جنازة عبد الرحمن بن عوف واضعا
السراير على كاهله بين العمودين اخرج الشافعى ومن حديث ابى هريرة انه صنع ذلك فى جنازة
سعد ومن حديث عثمان انه صنع ذلك ومن طريق ابن عمر فى جنازة رافع بن خديج ومن طريق ابن
الزبير فى جنازة المسور بن مخرمة وروى ابن سعد عن مروان انه فعل ذلك هو وابو هريرة بجنازة
حفصة بنت عمر **قوله** سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن المشى بالجنازة قال ما دون الجنب
ابوداود واحمد واسحق والترمذى عن ابن مسعود بهذا وفيه ان يكن خيرا تعجل اليه وان يكن غير
ذلك فبعد اهل النار والجنازة مقبوعة وليست بتابعة وليس معها من تقدموها قال الترمذى
سمعت محمد بن يعقوب وقد اشتمل على ثلثة احكام وفى الثانى حديث ابى هريرة فى الصحيحين اسعوا
بالجنازة فان نكصا نكصت فخير نقد موتها اليه وان نك غير ذلك فشر تضعونها عن رقابكم وادود
والنساء والحاكم عن ابى بكر لقد رايتنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد ان نرمل بها ولا وفيه
قصة وتسلم عن ابن عباس اذا رفعتم نعشها فلا تزغروا ولا تزلزلوا قاله فى ميمونة واما الحكم الثالث
ففيه حديث ابى هريرة لا تنعم الجنازة بنار ولا صوت ولا عيشى بين يديها اخرج ابوداود واحمد
وفيه مجهولان واختلاف على راويه وعن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم يمشى خلف جنازة
ابن ابراهيم حافيا اخرج الحاكم وعنه سهل بن سعد رفعه كان يمشى خلف الجنازة اخرج ابن عدى
بسند ضعيف وعن ابى امامة ان اباسعيد قال عليا فقال فضل المشى خلف الجنازة على ماها كفضل
المكتوبة على التطوع فقليل له سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعا فقال له ابو سعيد
الحذرى انى رايت اياكرو وعمر يمشيان امامها فقال يغفر الله لهما لقد سمعاه ولكنهما كرها
ان يجتمعا الناس ويتضايقا فاحيا ان يسرها على الناس واسناده ضعيف جدا رواه عبد الرزاق

وأخرج عن عبد الرحمن بن أبي عن علي بن خنوة وفيه القصة وقصة أبي بكر وعمر ولم يصح رفعه
وأخرج بإسناد صحيح عن طاوس ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة
مرسل وروى ابن أبي شيبة عن مسروق رفعه ان لكل شئ قربانا وقربان هذه الامة موتاهما فاجعلوا
موتاهم بين ايديكم مرسل وتكن ابن عمهم لم يكن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي
خلف الجنازة الا قول لا اله الا الله اخرج ابن عدي في ترجمة ابراهيم بن ابي حميد وضعفه والطبراني
في مسند الشاميين عن نافع قلت لابن عمر كيف السنة في المشي مع الجنازة قال ويحك اما ترى
امشي خلفها وفي سنده ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن كعب بن مالك رفعه اذ كنت امامها
لم تكن معها وفيه قصة اخرج الدارقطني بسند ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان ابا
قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للبي آدم اخرج ابن ابي شيبة ويطارضه ما
اخرج الاربعة وابن حبان من طريق الزهري عن سالم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الترمذي رواه بعضهم مرسل واهل الحديث يرون المرسل
اصح ثم اخرج من طريق معمر عن الزهري مرسل ثم اخرج من رواية محمد بن بكر عن يونس عن الزهر
عن انس وقال هو خطأ وقال النسائي الصواب رواية زياد بن سعد عن الزهري حديث سالم عن
ابن عمر انه كان يمشي بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون
امامها اخرج احمد والطبراني قال احمد هو عن الزهري مرسل وحدث سالم عن فعل ابن عمر اخرج
ابن ابي شيبة من طريق صالح مولى التوام رايت ابا هريرة وابطا قنادة وابا اسيد وابن عمر
يمشون امام الجنازة واخرج عبد الرزاق عن عمر انه كان يضرب الناس يقدمهم امام جنازة
زينب بنت جحش **فصل** وخرج اصحاب السنن واحمد والحاكم عن المغيرة رفعه الراكب
يسير خلف الجنازة ولما مشى يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها **فصل**
في الدفن حديث الحمد لنا والشق لغيرنا اصحاب السنن من حديث ابن عباس
قال الترمذي غريب والآب ما جة واحمد عن جرير مثله واسناده ضعيف من وجهين الى
زا فان عنه وعن جابر مثله اخرج ابن شاهين بسند ضعيف وعن انس لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم كان بالمدينة رحلان احدهما يلحد والاخر يضرع فقالوا نستخير ربنا ونبعث
اليهما فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب الحمد فلحد اخرج ابن ماجه وخرج عن
عائشة وعن ابن عباس نحوه وسمى الذي يلحد وهو ابو طلحة والذي يضرع وهو ابو عبيدة والذي

وأخرج عن عبد الرحمن بن أبي عن علي بن خنوة وفيه القصة وقصة أبي بكر وعمر ولم يصح رفعه
وأخرج بإسناد صحيح عن طاوس ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة
مرسل وروى ابن أبي شيبة عن مسروق رفعه ان لكل شئ قربانا وقربان هذه الامة موتاهما فاجعلوا
موتاهم بين ايديكم مرسل وتكن ابن عمهم لم يكن يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي
خلف الجنازة الا قول لا اله الا الله اخرج ابن عدي في ترجمة ابراهيم بن ابي حميد وضعفه والطبراني
في مسند الشاميين عن نافع قلت لابن عمر كيف السنة في المشي مع الجنازة قال ويحك اما ترى
امشي خلفها وفي سنده ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن كعب بن مالك رفعه اذ كنت امامها
لم تكن معها وفيه قصة اخرج الدارقطني بسند ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان ابا
قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها للبي آدم اخرج ابن ابي شيبة ويطارضه ما
اخرج الاربعة وابن حبان من طريق الزهري عن سالم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة قال الترمذي رواه بعضهم مرسل واهل الحديث يرون المرسل
اصح ثم اخرج من طريق معمر عن الزهري مرسل ثم اخرج من رواية محمد بن بكر عن يونس عن الزهر
عن انس وقال هو خطأ وقال النسائي الصواب رواية زياد بن سعد عن الزهري حديث سالم عن
ابن عمر انه كان يمشي بين يدي الجنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون
امامها اخرج احمد والطبراني قال احمد هو عن الزهري مرسل وحدث سالم عن فعل ابن عمر اخرج
ابن ابي شيبة من طريق صالح مولى التوام رايت ابا هريرة وابطا قنادة وابا اسيد وابن عمر
يمشون امام الجنازة واخرج عبد الرزاق عن عمر انه كان يضرب الناس يقدمهم امام جنازة
زينب بنت جحش **فصل** وخرج اصحاب السنن واحمد والحاكم عن المغيرة رفعه الراكب
يسير خلف الجنازة ولما مشى يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها **فصل**
في الدفن حديث الحمد لنا والشق لغيرنا اصحاب السنن من حديث ابن عباس
قال الترمذي غريب والآب ما جة واحمد عن جرير مثله واسناده ضعيف من وجهين الى
زا فان عنه وعن جابر مثله اخرج ابن شاهين بسند ضعيف وعن انس لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم كان بالمدينة رحلان احدهما يلحد والاخر يضرع فقالوا نستخير ربنا ونبعث
اليهما فايهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب الحمد فلحد اخرج ابن ماجه وخرج عن
عائشة وعن ابن عباس نحوه وسمى الذي يلحد وهو ابو طلحة والذي يضرع وهو ابو عبيدة والذي

ارسل اليهما وهو العباس فذكر الحديث مطولا وفي اسناده ضعف ولابن ابي شيبة عن مالك عن
 ابن عمر الحد النبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وهذا من اصح الاسانيد **حل بيت** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سل سلا الشافعي ومن طريقه البيهقي عن عمران بن موسى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سل من قبل راسه سلا قال الشافعي واخبرنا بعض اصحابنا عن ابي الزناد وربيعة وابي
 مثل لا اختلاف بينهم في ذلك وروى ابن شاهين من حديث النس رفعه يدخل الميت من قبل
 رجلية ويسل سلا واسناده ضعيف ورواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح لكنه موقوف على النس **قوله**
 واضطربت الروايات في ادخاله ليشير الى ما اخرج ابن ابي شيبة وابوداود في المراسيل عن
 حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل من قبل القبلة ولم يسل
 سلا واخرج ابن عدي عن ابن بريدة عن ابيه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل
 القبلة والحد له ونصب عليه اللبن نصبا وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
 من قبل القبلة واستقبل استقبال اخرج ابن ماجة وفيه عطية وهو ضعيف قال الشافعي
 لا يمكن ادخاله من جهة القبلة لان القبر في اصل الحائط وعن ابي اسحق ان الحرت اوصى ان
 يصلى عليه عبد الله بن يزيد فادخل القبر من قبل رجل القبر وقال هذا من السنة اخرج ابوداود
 ورجاله ثقات وعن ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد اورش على قبره ماء
 اخرج ابن ماجة باسناد ضعيف وعن ابن عمر انه دخل ميتا من قبل رجلية اخرج ابن ابي شيبة بسند
 ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليل فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة
 اخرج الترمذي وحسنه وعن عمير بن سعيد ان عليا كبر على يزيد بن المكف فربعا وادخله من قبل
 القبلة اخرج ابن ابي شيبة واخرج عن ابن الحنفية انه ولي ابن عباس فكب عليه ربعا وادخله من قبل
 القبلة **قوله** فاذا وضع في الحدة يقول بسم الله وعلى ملة رسول الله كذا قال النبي صلى الله عليه
 وسلم حين وضع ابا دجانة الانصاري في القبر انتهى وقوله ابا دجانة غلط وتبع فيه صاحب **المبسوط**
 وابودجانة استشهد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باليماة ذكره ابن ابي خزيمة وغير واحد والحديث
 مروي بذاون ذكر ابي دجانة اخرج الترمذي وابن ماجة من حديث ابن عمر كان النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله ولابي داود من هذا الوجه **على**
 سنة رسول الله وصححه ابن حبان والحاكم واورده الحاكم بصيغة الامور واثبت ثقات الا ان الدارقي
 قال المحفوظ موقوف وروى الطبراني من طريق عبد الرحمن بن العلاء بن الحجاج عن ابيه قال

لأن في اسناده
 حسين بن
 عبد الله بن
 النعمان قال
 علي بن
 ابي شيبة
 حديثه في
 القبر
 ضعيف
 الحسن بن
 هذا دليل
 المحقق لان
 جارية القبلة
 معظم
 فيستحب
 الدخال
 منه
 وقال في
 شرح السنة
 اسناده
 ضعيف
 مستحقة

ليلة ولا يداود عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن الذي كان يرفع صوته بالذكر
 ليلا وأما ما رواه ابن ماجة عن جابر رفعه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا ففى اسناده
 إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف نعم روى مسلم من حديثه في قصة فزجر النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يقف الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا ان يضطر رجل الى ذلك فهذا النهى مفيد بعبارة
 الصلوة ومثله حديث ابن عباس في البخاري **باب حكم الشهيد حديث**
 قال في شهداء أحد زملوهم بكلوهم ودمائهم ولا تغسلوهم كمر أحد بهن اللفظ وهو عند الشافعي
 أحمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشراف على
 قتلى أحد فقال اني شهيد على هؤلاء زملوهم بكلوهم ودمائهم واخرجوا النساء وفي البخاري
 واربعة من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل أحد ويقول
 ايضاً أكثر اخذ القرآن فاذا اشير الى أحدهما قدمه في الحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
 بدفنهم في دمائهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم وفي الباب عن ابن عباس امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقتل أحد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم ولا يداود عن
 جابر روى رجل بسهم في صدره فمات فادرج في ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرق الصلوة على حمزة الحاكم عن جابر فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة
 فلما رآه مثلاً به شفق ثم جئ بجمزة فصل على عليه ثم جئ بالشهداء فيوضعون الى جانب حمزة فيصل عليهم
 ثم يرفعون ويترك حمزة حتى صلى عليهم كلهم وفيه ابو حماد الكوفي وهو متروك وروى احمد من طريق
 الشعبي عن ابن مسعود قال فوضع حمزة وحى برجل من الانصار فوضع الى جنبه وصلى عليه ورفع
 الانصارى وترك حمزة ثم جئ باخر حتى صلى على حمزة يومئذ سبعين صلوة والشعبي لم يسمع من ابن مسعود
 وقد اخرج عبد الرزاق من مرسل الشعبي وهو وهم وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك حمزة وقد مثل
 به ولم يصل على أحد من الشهداء غيره اخرج ابو داود وفي اسناده اسامة بن زيد الليثي وهو ليس
 وقال الدارقطني تفرد عثمان بن عمر بهذه الزيادة وقد رواه ابن وهب عن اسامة وهو اعلم الناس
 بحديثه فقال ولم يصل عليهم اخرج ابو داود ايضا وعن ابن عباس قال لما انصرف المشركون عن
 قتلى أحد الحديث قال ثم قدم حمزة فكب عليه عشر اشهر جعل يجاء بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى
 صلى عليه سبعين صلوة اخرج الدارقطني وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن غير الشاميين واخرجه
 الحاكم والطبراني وابن ماجة من طريق اخرى عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة فهوي

للقبلة ثم كبر عليه سبعا ثم جمع اليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلوة وفي اسناده يزيد بن ابي زياد
 وهو ضعيف واخرجه الدارقطني من طريق محمد بن كعب عن ابن عباس مثله سوا وفي اسناده عبد الغز
 بن عمران وهو ضعيف واخرجه ابن اسحاق في المغازي حديثي من لا اتمهم عن مقسم عن ابن عباس به
 واخرجه ابو قرة في السنن عن الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس والحسن مذكور كالأدب
 داود في المراسيل عن ابي مالك الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل
 عشرة حمزة حتى صلى عليه سبعين صلوة وكذا عن عطاء مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى
 احد واخرج الواقدي من مرسل عطاء مثله الا انه قال على قتلى بدر وذكر في المغازي عن جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى على والد جابر قبل الهزيمة وروى النسائي عن شداد بن الهاد ان رجلا من
 الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه فذكر الحديث وفيه انه استشهد فصل
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** لان شهداء احد ما كان كلهم قتيلا السيف والسرور لم ادر ما
 مراده بهذا **فقوله** وقد صح ان حنظلة لما استشهد جُنبا غسله الملكة اخرج ابن اسحق حديث
 يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد
 قتل حنظلة ان صاحبكم تغسله الملكة فسلوا صاحبته فقالت خرج وهو جنب فقال لذلك غسلت الملكة
 وصح ابن حبان والحاكم وروى الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اصيب حمزة وحنظلة وهما جنب
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت الملكة تغسلهما واسناده ضعيف وقال ابن اسحق
 حديثي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم يعني حنظلة
 تغسله الملكة فسلوا اهله ما شانه قالت انه خرج وهو جنب حين سمع الهاثة واخرجه ابو نعيم في الحلية
 في ترجمة اصحاب الصفة من طريق ابن اسحق وروى ابن اسحق ايضا عن الزهري عن عروة قال خرج
 حنظلة وقد واقم امرأته وهو جنب لم يغتسل فلما التقى الناس فذكر قتلى حنظلة واخرجه ثابت
 في الدلائل من طريق ابن اسحق ايضا **فقوله** وشهداء احد ما تواعطا شاوا الكأس يد اقليم
 خوفا من نقصان الشهادة لم أجده وفي الباب حديث ابي جهم بن حذيفة انطلقت يوم اليوم
 اطلب ابن عمي ومعى شدة من ماء الاسقية ان كان به رمق فاذا به ينشق فقلت اسقيك قال نعم
 فاذا رجل يقول اه فاشار الى ابن عمي ان انطلق به اليه فاذا هشام بن العاص فالتيت فسمع اخر
 يقول اه فاشار الى ان انطلق به اليه فجمعه فاذا هو قد مات فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات
 فرجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات اخرجه البيهقي في الثاني والعشرين من شعب الايمان وروى

عن ابن عمر عن عمر والاول اشبه واخرج ابن ماجه حديث عمر قال ابو حاتم الاسنادان واهيان
الصلوة في المقبرة والحكم الترمذي عن ابى سعيد الارض كلها مسجد الا المفقرة والحكم
قال فيها خطر ابى رسله سفين ووصله حماد واختلف على ابن اسحق وصحاح ابن حبان والحاكم وبغاريه
عموم قوله في حديث جابر وجعلت لى الارض طيبة وطهورا ومسجدا متفق عليه في حديث ابى امامة
عند البيهقي والطبراني جعلت لى الارض كلها مسجد **الصلوة في الارض المخصوصة**
لم يرد فيه شيء واما حديث ابن عمر رفعه من اشترى ثوبا بعشرة في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله لصلوة
ما دام عليه فهو ضعيف جدا وليس فيه ذكر الارض اخرج ابن حبان في الضعفاء من طريق عبد الله بن
ابى علاج عن مالك عن نافع عنه وقال لا اصل له من حديث مالك ولا نافع وانما رواه بقية باسناد شامي
انتهى وهو عند احمد من هذا الوجه وقال احمد في رواية ابى طالب عنه هذا الحديث ليس بشئ **الصلوة**
بين السواري اصحاب السنن الثلاثة عن انس كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعنى الصلوة بين السواري وعن معوية بن قرة عن ابيه كنا نهى عن الصلوتين بين الاساطين اخرج البيهقي
كتاب الزكاة حديث ادوا زكاتكم الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث ابى امامة
في اثناء حديث وعن ابى الدرداء مثله في حديث اخرج الطبراني في مسند الشاميين وفي الباب عن معاذ
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم متفق عليه ونحوه في حديث انس في
قصة ضم امر بن ثعلبة وسياق احاديث مانعها **قوله** ولا بد من ملك النصاب لا صلى الله عليه وسلم
قد السبب به كانه يشير الى حديث ابى سعيد وليس فيما دون خمس اواق صدقة متفق عليه
حل بيت لا زكاة في مال حتى يحول عليه الكول ابوداود عن علي رفعه اذا كانت لك مائة دينار
و مال عليها الكول ففيها خمسة دراهم الحديث وفيه ذكر الذهب وقال في اخره وليس في مال
زكاة حتى يحول عليه الكول قال ابوداود واختلف على ابن اسحق في رفعه ووقفه وفي الباب عن ابن عمر
عند الدارقطني وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن غير الشاميين ولفظه ليس في مال زكاة
حتى يحول عليه الكول واختلف في رفعه ووقفه قال الدارقطني والصحيح الموقوف وهو كك في الموطوء وصله
الدارقطني في الخرائب مرفوعا وضعفه واخرج الترمذي من وجه اخر عن ابن عمر مرفوعا من استفاد
مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الكول ثم اخرج موقوفا وقال هذا صحيح واخرج الدارقطني من حديث
انس رفعه لا زكاة في مال حتى يحول عليه الكول وفيه حبان بن سياه وفي ترجمة ابى عبد الله
وضعه وعنه عائشة مثله اخرج ابن ماجه وفيه حارثة بن محمد وهو ضعيف **قوله**

وليس على الصبي والمجنون زكاة كان الحج فيه حديث عائشة مرفوعا رفع القلم عن ثلاثة عن النضر
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل اخرجته الاربعة الا الترمذي وصححه الحاكم
وفي الباب عن علي وروى محمد بن الحسن عن ابى جعفر عن ليث عن مجاهد عن ابن مسعود ليس
في مال اليتيم زكاة واخرجه البيهقي من وجه اخر عن ليث مطولا موقوفا ايضا ويعارضه حديث عمر
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ولي يتيما له مال فليتهج له ولا يتركه حتى تاكله اخرجته الترمذي وضعفه برواية المشي بن الصلاح
وقد تابعه مندل عن الشيباني عن عمرو بن شعيب عند الدارقطني لكن مندل ضعيف وكذا
الراوي عنه واخرجه ايضا من طريق العزرمي عن عمرو والعزرمي ضعيف قال الدارقطني والصحيح
انه من كلام عمر وفي الباب عن انس اخرجته الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي
وعن ابن ابي رافع قال ان ابا رافع لما مات باع عمر ارضه التي اقطعها له رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم بثمانين الفا فذفعها الى علي فكان يزكها فلما قبضها بنوا ابي رافع وجدوها ناقصة فسالوا
عليا فقال احسبوا زكاتها فقال اكنتم تزون انه يكون عندي مال لا زكية اخرجته البيهقي وعن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كانت عائشة تليفي انا واخلال يتيمين في حجرها وكانت
تخرج من اموالنا الزكاة اخرجته في الموطا والشافعي عنه وروى الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال ابتغوا باموال اليتامى لا تاكلها الزكاة وروى البيهقي من
طريق حميد بن هلال سمعت ابا محمد وكان خادما لعثمان بن ابي العاص قال فقدم عثمان بن ابي العاص
على عمر فقال له عمر كيف صخر ارضك قال عندي مال يتيم فذكادت الزكاة ان تفنيه قال فدفع اليه
وكذا طرق عن عمر وقال عبد الرزاق انا ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابر بن ابي مالك يعطي
زكاة صحيح **فقوله** روى عن علي انه قال لا زكاة في مال الضمار لم اجد له عن علي وروى ابن ابي شيبة
عن عبد الرحيم بن سليمان عن عمرو بن ميمون قال اخذ الوليد بن عبد الملك مال رجل من اهل الرقة
يقال له ابو عائشة عشرين الفا فلقاها في بيت المال فلما ولي عمر عمرو بن عبد العزيز اتاه ولذ فرغوا
اليه المظلمة فكتب الى ميمون ان ادفع اليهم مالهم وخذ زكاة عامهم هذا فانه لولا انه كان مالا
ضمارا اخذنا منه زكاة ماضى وقال مالك في الموطا عن ايوب ان عمرو بن عبد العزيز كتب في مال
قبضه بعض الولاة ظلما فامر برده الى اهله وتوخذ زكاة لما مضى من السنين شرعت بذلك بان
لا يؤخذ منه الا زكاة واحدة فانه كان ضمرا قال مالك والضمار المحبوس عن صاحبه وروى ابو عبيد

رواه
البخاري
تفريقا
في كتاب
الطلاق
١٢

في الاموال عن الحسن يودي عن كل مال ودين الا ما كان ضمرا **فضل في الابل**

قول بهذا اشتهرت كتب الصدقات من رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري من طريق
 شامة بن عبد الله بن النسيان ان الساجدة ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
 هذه فريضته الصدقة التي فراض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله
 بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين فليعطها على وجهها ومن سئل فوقها فلا
 يعط في اربع وعشرين من الابل فمادونها الغنم في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
 الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض شاة فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
 انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى
 خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت
 احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقة الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي
 كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا
 ان يشاء ربها ومن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها يقبل
 منه الحقة ويجعل معها شاتين ان اسنيسرتا له او عشرين درهما ولا يخرج في الصدقة هامة ولا
 ذات عوار الا ان يشاء المصدق الحديث واخرجه ابوداود بطوله والاربعة سوى النساء من طريق
 سفين بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابي بن النسيان صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة فلم يخرج الى عماله
 حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عجل به ابو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة
 الحديث وسفين بن حسين ضعيف في الزهري وقد اخرج ابوداود من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهري
 قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة وهي عند ابي عمر اقرأنيها
 سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وروى النساء في الديات وابوداود في المراسيل من
 طريق سليمان عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمر بن حزم
 فقضى على اهل اليمن وفيه وفي كل خمس من الابل السائمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين الحديث
 وروى الواقدي في الردة من طريق عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال لما قدم وفد كندة استعمل
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زياد بن لبيد وامر ابي بن كعب فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب من محمد رسول الله في الصدقات فذكر الحديث وفيه وفيما دون خمس وعشرين من الابل السائمة

م
 عن الزهري
 عن سالم
 عن ابي بن النسيان
 عن يونس
 عن الزهري
 عن سليمان
 عن الزهري
 عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 عن ابيه عن جده
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الى اهل اليمن
 بكتاب فيه الفرائض
 والسنن والديات
 وبعث به مع عمر بن حزم
 فقضى على اهل اليمن
 وفيه وفي كل خمس
 من الابل السائمة
 شاة الى ان تبلغ
 اربعا وعشرين
 الحديث وروى الواقدي
 في الردة من طريق
 عبد الله بن ابي بكر
 بن عمرو بن حزم
 قال لما قدم وفد
 كندة استعمل عليهم
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم زياد بن
 لبيد وامر ابي بن
 كعب فكتب له بسم
 الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من محمد
 رسول الله في الصدقات
 فذكر الحديث وفيه
 وفيما دون خمس
 وعشرين من الابل
 السائمة

في كل خمس شاة الحد **يث** **حل** **يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اذا زادت الابل على
 عشرين ومائة ففي كل خمس حقة وفي كل اربعين بنت لبون ولم يشترط عود ماء ونها هو كافي **حديث**
 الشرح **يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب في كتاب محمد بن حزم فما كان اقل من ذلك ففي كل
 خمس وود شاة استحق والطحاوي في المشكل ابوداود في المراسيل من طريق حماد بن سلمة اخذ في قيس
 بن سعد كتاب ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه لجرة وفيها اذا كانت
 اكثر من عشرين ومائة فانه يجاد الى اول فريضة الابل وما كان اقل من خمس وعشرين ففيه الغنم
 في كل خمس وود شاة وقد روى الطحاوي عن ابن مسعود موقوفا اذا بلغت العشرين ومائة استقبلت
 الفريضة بالغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففرائض الابل وعن ابراهيم النخعي
 نحوه ورواه ابن ابى شيبه من طريق عاصم بن ضمرة عن علي بن اسناده حسن الا انه اختلف فيه على
 ابى اسحق **فصل في البقر حل يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان ياخذ
 من كل ثلاثين من البقر تبعا ومن كل اربعين مسنة اصحاب السنن وابن حبان والحاكم واحمد
 وابو يعلى واسحق من طريق مسروق عن معاذ وصححه ابن عبد البر وقال الترمذي روى مسلا من
 غير ذكر معاذ وهو اصح قلت هو عند ابى شيبه واخرجه ابوداود والنسائي من طريق ابى وائل عن
 معاذ والنسائي من طريق ابراهيم عن معاذ وعند مالك من طريق طاوس عن معاذ وله شاة
 من حد يث ابن مسعود في الترمذي وهو منقطع وروى ابوداود في المراسيل من طريق معمر
 اعطاني سماك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقوقس وفيه وفي البقر
 مثل ما في الابل وعن معمر عن الزهري في كل خمس من البقرة شاة وفي عشرة شاتان الحد **يث**
 قال الزهري بلغنا ان الاول كان تخفيفا على اهل اليمن ثم كان هذا بعد وروى ابن ابى شيبه
 من طريق عكرمة بن خالد قال استعملت على صدقات عك قلقيت اشياخا من صدق على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلقوا على فمنهم من قال اجعلها مثل صدقة الابل ومنهم من قال
 في ثلاثين تبيع وفي اربعين مسنة واسناده صحيح لان الجهالة بالصحابة لا تصرف في هذا تعقب القول
 ابن عبد البر في الاستدكار لا خلاف بين العلماء ان السنة في زكاة البقر ما في حد يث معاذ فانه
 النصيب المحم عليه فيها **يث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تأخذ من او قاص البقر شيئا
 قال المصنف وفسره بما بين الاربعين الى الستين البزار والدارقطني من طريق المسعودي عن الحكم
 عن طاوس عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن الحديث فلما رجع

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه يعني الوقص فقال ليس فيها شيء قال المسعودي والاقواس ما بين
 الثلاثين الى الاربعين والاربعين الى الستين قال البزار تفرد به بقية عن المسعودي وتابعه الحسن
 بن عمار عن الحكم ورواه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسل وروى احمد والطبراني من طريق يحيى بن الحكم
 ان معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق اهل اليمن فذكر الحديث قال فامروني ان لا
 اخذ فيما بين ذلك شيئا وزعم ان الاوقاص لا فريضة فيها وقد اختلف في قدوم معاذ على النبي صلى
 الله عليه وسلم من اليمن بعد ان ارسله ففي رواية مالك من طريق طاوس عن معاذ فتوفي النبي صلى الله
 عليه وسلم قبل ان يقدم معاذ وفي حديث ابن مسعود عند الحاكم كان معاذ اشيا باسما فلم يزل يذبح
 حتى اغرق ماله الحديث في تامل النبي صلى الله عليه وسلم له على اليمن وفيه فلم يزل فيها حتى توفي النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم رجع معاذ فوافي عمر بركة امير على الموسم وعن كعب بن مالك نحوه وعن جابر عن عناه
 وروى ابن سعد من طريق ابي وائل استعمل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ على اليمن فتوفي النبي صلى
 الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر ومعاذ باق باليمن نعم روى ابو يعلى باسناد فيه ضعف عن طريق
 صهيب ان معاذ لما قدم للنبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال اني وجد اليهود
 والنصارى يسجدون لعظمائهم وقالوا هذه نجية انبيائنا قال صلى الله عليه وسلم كن بوا على انبيائهم
الحديث فضيل في الغنم قوله هكذا ورد الهميان في زكاة الغنم في كتاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي كتاب ابي بكر اما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه يشير الى ما تقدم من كتاب
 عمر بن حزم فقيه بيان ذلك مفصلا واما كتاب ابي بكر فهو الذي كتبه كاش وهو في البخاري
 والمداود كما تقدم **قوله** والضمان والمعز فيه سواء لان لفظة الغنم شاملة لكل والنظر فيه
قلت النص رد بلفظ الغنم وهو مراد المصنف ولفظ انس في البخاري وفي الغنم في سائتها اذا كانت
 اربعين الى عشرين وما يشاء **قوله** قال عليه الصلوة والسلام اما حقنا الجذع والثنى كانه يشير الى ما اخرج
 بوداود من طريق عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا مع رجل يقال له مجاشع من بني سليم فَعَثَرَتِ الغنم فامر
 ساد يا فتادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يؤوفى ما يؤوفى منه الثنى ولا احد من طريق
 اخرى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من مزينة او جهينة كان الصحابة اذا كان قبل الاضي بيوم
 يومين اخذوا ثنيا واعطوا جن عذنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجذع تجزي ما تجزي منه الثنى ومعه
 حاكم ولا يداود عن سعد بن جابر في رجلان فقالا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
 بعثنا لصدقة غنمك قلت وما هي قال لا شاة فعهدت الى شاة مستلمة

وروى عبد الرزاق من طريق يعلى بن امية ان عمر قال له ان الخيل لتبلغ في بلادكم هذا وقد كان اشترى
 فرسا بمائة قلوص قال فقصر عمر على الخيل دينار دينار وللدارقطة عن علي جاء ناس من الشام الى عمر
 فقالوا انا نحب ان تزكى عن الخيل فاستشار فقال له على لا بأس به ان لم يكن جزية راتبة ياخذون بها
 بعد له قال فاحذ من الفرس عشرة دراهم وفي رواية فوضع على كل فرس دينار **فقوله** والتحجير
 بين الدينار والتقويم ما ثور عن عمر لم أجده وفي الآثار لمحمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم قال في الخيل السائمة ان شئت في كل فرس دينار وعشرة دراهم وان شئت فالقيمة فيكون في
 كل مائتي درهم خمسة دراهم **حديث** لم ينزل على فيها شيء يعني البغال والحمار متفق عليه من حديث
 ابى هريرة في قصة مانع الزكوة وفيه سئل عن الحجر فقال ما انزل على فيها شيء الحديث ولم ارفه ذكر البغال
حديث ليس في الحوامل ولا العوامل ولا في البقر المثيرة شيء لم أجده هكذا قال الحوامل فلم اره واما
 العوامل ففي حديث علي وليس في العوامل شيء اخرج ابو داود واخرجه عبد الرزاق مختصرا مرفوعا وللدارقطة
 والطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا ليس في العوامل صدقة وفي اسناده سوار بن مصعب وهو ضعيف
 وفي الباب عن عمر وبن شعيب عن ابيه عن جده في الدارقطة باسناد ضعيف واما المثيرة ففي الدارقطة عن
 جابر مرفوعا ليس في المثيرة صدقة واسناده حسن واخرجه عبد الرزاق بالسند المذكور موقوفا وهو صحيح **حديث**
 لا تأخذوا من حرات اموال الناس وخذوا من حواشي اموالهم لم أجده هكذا وفي ابى شيبة عن حفص
 عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يصد قد لا تأخذ من حرات انفس الناس
 شيئا خذ الشاروف والبكر واخرجه ابو داود في المراسيل والآب ابن ابى شيبة من حديث الصنائع بزيادة
 قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ناقه حسنة في ابل الصدقة فقال ما هذه قال صاحب الصدقة اني
 ارتجعت ما يعيرين من حواشي الابل قال فتع اذ في الموطن عن عمر لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حرات
 المسلمين قال ابو عبيد الحرات بجاء مهملة شرزاي هي الخيار واصل الباب الحديث في قصة معاذ في اليمن
 واياك وكرا ثم اموالهم **حديث** في خمس من الابل شاة وليس في الزيادة شيء حتى تبلغ العشرة لم أجده
 وقد ذكره ابواسحق الشيرازي في المهذب والابو يعلى القزافي كتابه وقد يستأنس له حديث محمد بن عبد الرحمن
 الانصاري ان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات ان الابل اذا زادت على عشرين ومائة
 فليس فيمادون العشر شيء يعني الى ثلاثين ومائة اخرج ابو عبيد **فقوله** وهكذا قال في كل نصاب
 لم أجده **فقوله** لان الصلح قد جرى على ضعف ما يؤخذ من المسلمين اي مع بني تغلب ابن ابي شهاب
 ابو عبيد في الاموال من طريق داود بن كردوس ان عمر صالح نصاري بني تغلب على ان يعطوا غنمهم

لصدقة ولا يمتنعوا الحدان يسلم ولا يمتنعوا اولادهم وفي رواية الى عبید وان لا يضرها صغيرا واخرجه
 ابو عبید من وجه آخر مطولا واخرجه البيهقي من وجه آخر مطولا ايضا وعبد الرزاق من وجه آخر مطولا **باب**
زكاة المال فصل في الفضة حديث ليس فيما دون خمس اواق صدقة والوقية اربعون
 درهما متفق عليه من حديث ابي سعيد وسمعت عن جابر وليس فيها تفسير لا وقية واخرجه الدارقطني من
 وجه آخر عن جابر بالتفسير وسمعت عن عائشة في تفسير الوقية نحوه **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كتب الى معاذ ان خذ من كل مايتي درهم خمسة دراهم ومن كل عشرين مثقالا من ذهب نصف
 مثقال الدارقطني من حديث محمد بن عبد الله بن حمش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر معاذ بن جبل
 حين بعثته الى اليمن ان ياخذ من كل اربعين دينارا دينارا ومن كل مايتي درهم خمسة دراهم الحديث وفي
 الباب حديث على اخرج ابو داود وقد تقدم في احاديث الحول والبرار من هذا الوجه ليس في تسعين
 ومائة من الورق شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح اخبرني
 جعفر بن محمد عن ابيه رفعه ليس فيما دون مائتي درهم شيء فاذا بلغت ففيها خمسة دراهم وهو مرسل جيد
 ولعبد بن حميد عن ابي امامة مرفوعا موصولا **حديث** علي وما زاد على المائتين فحسب حساب وهو في آخر
 حديث علي عند ابي داود فما زاد فحسب ذلك ولعبد الرزاق وابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر
 موقوفا **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لا تأخذ من نكسور شيئا الدارقطني من طريق
 عبادة بن نسي عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم امره حين وجهه الى اليمن ان لا ياخذ من الكسرة شيئا واسناده
 ضعيف جدا **قوله** في حديث عمرو بن حزم ليس فيما دون الاربعين صدقة ذكره عبد الحق في الاحكام من طريق
 ابي اويس عن عبد الله ومحمد ابني ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيهما عن جد هما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي كتاب عمرو بن حزم عند النسائي وابن حبان والحاكم وليس فيما دون خمس اواق شيء **قوله** المعتبر في الدرا
 وزن سبعة وهو ان تكون العشرة منها وزن سبعة مثاقيل بذلك جرى التقدير في ديوان عمر واستقر الامر عليه
 قال ابو عبید في الاموال لم يزل المتقال في اباد الدهر محددا لا يزيد ولا ينقص وحدوا عشرة من الدراهم
 واحد هاستة ومانيق تكون وزن سبعة مثاقيل سواء قال مضت عليه السنة واجتمعت عليه الامم وذكر
 ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ضرب عبد الملك الدراهم والدنانير سنة خمس
 وسبعين وهو اول من اتخذ ضربها ونقش عليها قال وحدثنا خالد بن ابي هلال عن ابيه قال كانت العشرة
 وزن سبعة **فصل في الذهب قوله** فاذا كانت عشرين مثقالا وحال عليه الحول ففيها نصف مثقال لما
 روينا كانه يثبت الحد معاذ المتقدم وهو في الدارقطني من كل اربعين دينارا دينارا وعن عائشة وابن عمر

رواه
 ابن
 جريح
 اخبرني
 جعفر
 بن
 محمد
 عن
 ابيه
 رفعه
 ليس
 فيما
 دون
 مائتي
 درهم
 شيء
 فاذا
 بلغت
 مائتين
 ففيها
 خمسة
 دراهم

ابن
 ابي
 شيبة
 باسناد
 صحيح
 عن
 ابن
 عمر
 موقوفا
 قوله
 قال
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 في
 حديث
 معاذ
 لا
 تأخذ
 من
 نكسور
 شيئا

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من كل عشرين ديناراً نصف دينار ومن الأربعين ديناراً اخرج
ابن ماجة والدارقطني وسنده ضعيف وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ليس فيما دون
عشرين مثقالاً ذهباً وفي عشرين مثقالاً ذهب نصف مثقال اخرج ابن زنجويه باسناد ضعيف
فصل في زكاة الحبل اخرج ابو داود والنسائي من طريق خالد بن الحارث عن حسين
المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة انت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها نية لها
وفي يدي ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لهما اتعطين زكاة هذا قالت لا قال اسمك
ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعهما والفقهما وقالت هما لله ولرسوله
صححه ابن القطان وقال المنذرى لا علة له **قلت** ابدى له النسائي علة غير قاذخة فانه
اخرجه من رواية معتمر بن سليمان عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
خالد بن الحارث اثبت عندنا من معتمر وحديث معتمر اولى بالصواب وروى احمد بن ابي
والترمذي من طريق المثني بن الصباح وابن لهيعة وهما ضعيفان عن عمرو بن شعيب موصولة
قال الترمذي لا يصح في هذا الباب شيء كذا قال وغفل عن طريق خالد بن الحارث واخرجه
الدارقطني من طريق الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب ومن وجه آخر عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو انه كان يكتب الى خازنه سالم ان يخرج زكاة حلل بناته
كل سنة وفي الباب عن عائشة عند ابى داود والدارقطني والحاكم قال ابن دقيق العيد
هو على شرط مسلم وعنه ام سلمة اخرج ابو داود ايضاً والدارقطني والحاكم وقواه ابن دقيق
وعنه اسماء بنت يزيد عند احمد وفي اسناده مقال وعن فاطمة بنت قيس قالت اثبت
النبي صلى الله عليه وسلم بطوق فيه سبعون مثقالاً من ذهب فقلت يرسل رسول الله خذ منه
الفريضة فاخذ منه مثقالاً وثلاثة ارباع مثقال اخرج الدارقطني وفي اسناده ابو بكر الهذلي وهو
ضعيف واهل بن مزاحم وهو اضعف منه وتابعه عباد بن كثير اخرج ابو نعيم في ترجمة شيبان بن زكريا من تاريخه
وعنه عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني حلياً من ذهب عشرين مثقالاً قال فاد زكوة
نصف مثقال واسناده ضعيف جسد اخرج الدارقطني وعن فاطمة بنت قيس فقلت في الحلي زكاة اخرج الدارقطني
وفيها بوجه وهو ضعيف وعنه ابن مسعود قال في الحلي زكاة اخرج عبد الرزاق وعن طريقة الطبراني موقوفاً وروى
ابن شعبة عن عبد الله بن شداد وعطاء وطاوس و ابراهيم وسعيد بن جبيرة قالوا في الحلي زكاة زاد ابن شداد حبة الخبز
وفي رواية عطاء من السنن ان في الحلي الذهب الفضة الزكاة واخرج باسناد ضعيف ان عمر

فمنه القابو
بن الصلح
والمنشئ
ابن الحسين
فرضيخين
كون صند
الحسين
الغوزي هذا
والمنشئ
جدا في داو
بعد عيسى
وقال العنان
منا في سما
والاعطين
المنشئ
المنشئ
والخطا قال
الزور لا يحسن
تقديم الزور

قال عمر فان اعيانكم فالعشر لكم آجده **فصل في المعدن والركاز حديث**
وفي الركاز الخمس متفق عليه من حديث ابي هريرة في اثناء حديث وفي الباب عن ابي هريرة ايضاً
اخرجه البيهقي بلفظ ان رجلاً جاء بخمس اواق فقال يا رسول الله اني وجدت هذا في معدن فخذ
منه الزكاة قال لا شيء فيه ورده وروى ابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عمر رفعه في الركاز
العشر وفي الموطأ منقطعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة فتلك
المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم ووصله ابن عبد البر من حديث بلال بن الحارث **قوله**
وان وجد ركازاً وجب فيه الخمس لما روينا كأنه يشير الى ما رواه سعيد بن منصور عن خالد عن
الشيباني عن الشعبي ان رجلاً وجد ركازاً فاقى به علياً فآخذ منه الخمس اعطى بقية الذي وجد
فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه وهذا امر سهل قوي الاسناد وروى ابن ابي شيبة من
وجه اخر عن الشعبي لعمر بن الخطاب واثبت في طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن
جده رفعه في كنز وجد رجل ان كنت وجدت في قرية مسكونة او سبيل ميثاء فعرفه وان كنت وجدته
في قرية جاهلية او في قرية غير مسكونة ففيه وفي الركاز الخمس ورواه ثقات وروى ابن المنذر عن
ابي قيس عن هذيل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني وجدت كنزاً فيه كذا وكذا من المال فقال
اراه ركاز مال عادي فادخسه في بيت المال ولك ما بقى وروى سعيد بن منصور عن سفين عن عبد الله
بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه يقال له حممة قال سقطت على جرة من دبر بالكوفة فيها ورق فالت بها
علياً فقال اقسمها اخماساً فخذ منها اربعة ودع واحداً **حديث** لا خمس في الحجر اخرجه ابن عدي
من رواية عمر الكلابي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا زكاة في حجر وعمر ضعيف وتابعه
العزيزي عن عمرو وهو اضعف منه وروى ابن ابي شيبة عن عكرمة ليس في حجر اللؤلؤ ولا حجر
الزمر ولا ان يكون التجارة فالت كانت التجارة ففيه الزكاة موقوف **قوله** روى عن عمر انه اخذ الخمس
من العنبر لم آجده عن عمر بن الخطاب وانما جاء عن عمر بن عبد العزيز اخرجه عبد الرزاق وروى
ابو عبيد باسناد ضعيف عن يعلى بن أمية ان عمر كتب اليه ان اخذ من العنبر العشر وفي الباب عن
ابن عباس ان ابراهيم بن سعد كان عاملاً بعدن فساله عن العشر فقال كان فيه شيء فالت خمس خمره
الشافعي **فصل في الزرع والثمار حديث** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
متفق عليه من حديث ابي سعيد وفي لفظ لمسلم ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق
وله عن جابر ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ولا حمل من حديث ابي هريرة ولا يحمل

في البر والقرن كوة حتى يبلغ خمسة أو سق **حل يث** ما خرجته الارض ففيه العشر لم آجده بهذا اللفظ
 لكن في البخاري عن ابن عمر رفعه فيما سقت السماء والعيون او كان عشرين العشر فيما سقى بالنظم نصف
 العشر ولمسلم عن جابر نحوه ولا ابن ماجة عن معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاصرفني
 ان اخذ مما سقت السماء وما سقى بعلا العشر وما سقى بالد والى نصف العشر وروى عبد الرزاق عن
 ابن عبد العزيز فيما أنبت الارض من قليل او كثير العشر هذا موقوف ورواه ابن مطيع البجلي باسناد ضعيف
 جد مرفوع **حل يث** ليس في الخضراوات صدقة اخرجها القروى من طريق عيسى بن طلحة عن معاذ
 انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسال عن الخضراوات وهي البقول فقال ليس فيها شئ قال ليس يصح
 ولا يصح فيه شئ والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل وطريق موسى اخرجها الحاكم والطبراني والدارقطني
 لكن قالوا عن موسى بن طلحة عن معاذ واخرج الدارقطني والبزار من طريق عن موسى بن طلحة عن معاذ
 ومن طريق موسى بن طلحة عن انس اسناده ضعيف قال والمشهور رواية الثوري عن عمر بن عثمان
 عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم فنكره وكذا طريق آخر في الدارقطني
 عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يؤخذ من الخضراوات
 صدقة وفي الباب عن علي وعائشة ومحمد بن جحش في الدارقطني كلها واسانيدها ضعيفة
تنبيه روى ابن ماجة من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال انما سق رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
 في هذه الخمسة الخنطة والشعير والتمر والزبيب الذرة وفي اسناده العزرمي وهو متروك وقد اختلف عليه
 فيه فاخرجه الدارقطني من طريق عن موسى بن طلحة عن عمر قوله وله شاهد عن مجاهد مرسل في البيهقي
 وعن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن انما الصدقة مثله ولم يذكر الذرة وروى الحاكم
 من طريق ابى بريدة عن ابى موسى معاذ حين بعثها النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن لاتخاذ والصدقة الامن هذه
 الاربعة فذكرها ورواه البيهقي عنهما موقوفا وفي الاسناد طلحة بن يحيى مختلف فيه وهو مثل ما في الباب
حل يث في العسل العشر العقيل في الضعفاء من حديث ابى هريرة بهذا وفيه عبد الله بن محرز
 متروك واخرجه البيهقي من هذا الوجه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن ان يؤخذ من اهل
 العسل العشر واخرجه ابو داود والنسائي من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاهل
 احد بني شعثان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور غلي له وساله ان يحج اديا يقال له سلبته فحسب له
 ذلك الوادي فلما ولي عمر كتب الى سفين بن وهب ان ادى لك ما كان يودي من عشور تحله فاحم له سلبته
 والا فاما هو فابا عيشه يا كل من شاء ورواه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم

أخذ من العسل العشر وروى الطبراني من هذا الوجان بنى شبابة بطن من فهم كانوا يودون عن محل
لهم العشر من كل عشر قريب تربة الحديث ولأبي عبيد الإموال من هذا الوجان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوخد في زمانه من العسل في كل عشر قرب قربته من أو سطها وفي أسناده ابن لهيعة وروى أحمد بن
ماجة وعبد الرزاق وأبو داود الطيالسي الطبراني وأبو يعلى كلهم من طريق سليمان بن موسى عن أبي سفيان
المتنعي قال قلت يا رسول الله إن لي نخلا قال اد العشر قلت أحملها لي فحملها لي قال اليس بقى هذا أصم ما ورد فيه
وهو منقطع وقال الترمذي في العلل سألت محمد بن عبد الله فقال مرسل لأن سليمان لم يذكر أحد من الصحابة
ولا يصح في زكاة العسل شيء وروى الشافعي الطبراني من رواية سعد بن أبي وقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت
الحديث وفيه أنه أخذ من قومه زكاة العسل العشر فأتى به عمر فاخذه وللترمذي من حديث ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في العسل في كل عشرة أزق زق وقال في أسناده مقال انتهى في صفة السميز وهو ضعيف
وفي ترجمة أورده ابن عدي ورواه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه وقال أنه تفرد به ولقطة في العسل العشر
كل عشر قريب تربة وليس في ما دوز ذلك شيء انتهى هذا نص قول أبي يوسف **قوله** إن النبي صلى الله عليه وسلم حكم
بتفاوت الوجبة بتفاوت المونة كأنه يشير المحدث ابن عمر فيما سقت السماء والعيون العشر فيما سقى
بالنخلة نصف العشر قد تقدم وفي الباب عن أبي هريرة عن الترمذي وعن معاذ عند ابن ماجه **قوله** إنما
جعل للمسكين عفوالم آجدة إلا أن يعبد كره في كتاب الأموال بغير سند فقال جعل عمر الخراج على الأرض التي
تغل الحب الثمار وعطل من ذلك المساكين والدور **باب من يجوز دفع الصدقة إليه**
قوله انعقد الإجماع على سقوط المولقة كذا قال وفي مصنف ابن أبي شيبة عن الشعبي إنما كانت المولقة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي انقطعت وفي أسناده جابر الجعفي وأخرجه الطبراني وأخرج عن الحسن بن
وروى الطبراني من طريق حبان بن أبي جيلة أن عمر لما أتاه شيبان بن حصين قال الحق من ركبهم فمن شاء فليبر من
شاء فليكر يعني ليس اليوم مولقة **قوله** في الرقاب قال يعان المكاتبون في ذلك رقابهم هو المنقول كأنه يشير إلى ما
أخرجه الطبراني عن الحسن بن مكاتب قال إلى أبي موسى وهو يخطب في الناس فالتوا شيبان كثيرا فامر به أبو موسى فبقي أعطاه
مكاتبته وأعطى الفضل في الرقاب قال هذا قد أعطوه في الرقاب فلم يرد عليهم وأخرج عن الحسن بن وهب وغيرهما
أن المراد بالرقاب أهل الكتابة **قوله** عند محمد في سبيل الله منقطع الحاج لما رواه صلى الله عليه وسلم أمر رجلا جعل يعبد
في سبيل الله أن يحمل عليه الحاج أبو داود وأحمد الحاكم والنسائي معقل كان يعقل حاجا فلما قدم قال أنت أمعقل النبي صلى الله عليه وسلم
قد علمت حجته ولا يصح معقل بكر قال أبو معقل جعلته في سبيل الله فقال أعطها فلتج عليه فإنه في سبيل الله ورواية لابي داود
هلا خرجت عليا في سبيل الله في رواية النسائي أن الحج والعمرة في سبيل الله والبزار والطبراني من حديثهم طلقه نحوه

الله عليه وسلم لامرأة ابن مسعود حين سأله عن النصد في عليه لك اجران اجرا الصدقة واجر
 الصلة متفق عليه من حديث زينب امرأة ابن مسعود رفعت وفيه قصة وفي الباب عن ابي سعيد عند الزار
حديث يا بني هاشم ان الله حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم وعوضكم منها بخمس الخمس هتوا
 مذكور بالمعنى من حديث عبد المطلب بن ربيعة مرفوعا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها
 لا تخل لمجد ولا لآل محمد قال فيه اصدق عنهما من الخمس اخرجهم مسلم واخرجه الطبراني من طريق حنش
 عن عكرمة عن ابن عباس وفي اخره ان لا يحمل لكم اهل البيت من الصدقات شئ انما هي غسالة الايدي
 وان لكم في خمس الخمس لما يغنيكم وروى ^{ابن شعبة} الطبراني عن عجاهد قال كان ال محمد لا تخل
 لهم الصدقة فجعل لهم خمس الخمس **حديث** ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سألته ان لا تخل الصدقة
 فقال لا انت مولانا اخرجنا احمد والحاكم واصحاب السنن الثلاثة عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لا ابي رافع اصحبني فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال مولى
 القوم من انفسهم واتالا تخل لنا الصدقة وفي الباب عن ام كلثوم بنت علي حدثني مولى لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقال له مهرا نرفعه انا لا تخل لنا الصدقة ومولى القوم منهم اخرجنا احمد **حديث** لك
 ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن الحديث البخاري بتمامه وفيه قصة وفي الباب عن ابي هريرة متفق عليه
 في قصة المتصدق على السارق والزانية والغني **باب صدقة الفطر حديث** عبد الله
 بن ثعلبة بن صعيبر ويقال ابن ابي صعيبر العذري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة ادوا
 عن كل حرو عبد صغيرا وكبير نصف صاع من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من
 والدارقطني والطبراني والحاكم ومداة على الزهري عن عبد الله بن ثعلبة فن اصحابه من قال عن ابيه
 ومنهم من لم يقله وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري وحاصله الاختلاف في اسم صحابي فتمهم من
 قال عبد الله بن ثعلبة فقييل عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر وقيل ابن ابي صعيبر وقيل ثعلبة وقيل ثعلبة
 بن عبد الله بن ابي صعيبر **حديث** لا صدقة الا عن ظهري عن احمد بهذا او علقه البخاري في الوصايا
 واخرجه من وجه اخر بلفظ خير الصدقة ما كان عن ظهري غني ولمسلم من حديث حكيم بن حزام افضل الصدقة
 او خير الصدقة عن ظهري غني **حديث** ابن عمر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على
 الذكور والانثى الحديث متفق عليه وفي الباب عن ابن عباس فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
 الفطر الحديث في ابي داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم والدارقطني من وجه اخر عنه ان صدقة الفطر
 حق واجب وله من حديث علي بن ابي طالب عن كل مسلم **حديث** ابن عباس ادوا عن كل حرو عبد يهودي ونصراني

أو جوس الحديث الدارقطني من طريق زيد الحمي عن عكرمة عن ابن عباس بدون ذكر الجوسي وزيد بن عبيد بن الجوسي
 عن سلام الطويل هالوك في الباب عن أبي هريرة موقوفاً إن كان يخرج زكاة الفطر عن كل إنسان يعول من صغير
 أو كبير حر أو عبد وإن كان نصرانياً من قح أو صاعاً من تمر أخرجهم الطحاوي وأخرج عبد الرزاق عن ابن
 عباس يخرج عن كل مملوك وإن كان يهودياً أو نصرانياً وروى الدارقطني عن ابن عمر إن كان يخرج صدقة
 الفطر عن كل حر وعبد وكافر ومسلم وفي أسناده عثمان الوقاصي وهو متروك ويعارضه حديث ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس الحديث وفي آخره من المسلمين
 متفق عليه في لفظ على كل نفس للمسلم قال بن دقيق العيد اشترت هذه اللفظة عن مالك بن أنس قيل إنه
 تفرد بها عن نافع وليس لك فقد وردت من رواية عمر بن نافع عن أبيه في البخاري ومن رواية الضحاك
 بن عثمان عن نافع عند مسلم وعند ابن جابر من رواية المعلى بن اسمعيل وعند الحاكم من رواية يونس
 بن يزيد ثلاثهم عن نافع كذلك ومن رواية عبد الله العمري الكبير عن نافع عند الدارقطني وذكرها أبو داود
 عنه وعن أخيه عبيد الله الصغير ثم قال المشهور عن عبيد الله يعني الصغير ليس فيه من المسلمين وروايت
 عند مسلم وبان زيادة عند الحاكم والدارقطني والطحاوي شاهد حديث ابن عباس فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث أخرجها أبو داود والحاكم والدارقطني ووجه الدلالة منه أن الكافر لا طهر
 له **فصل في مقدار الواجب وقت حديث** أبي سعيد كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر ومملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من شعير
 أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب لم يزل يخرج حتى قدم مغوية فقال في أري مدني من سماء الشام تغزل
 صاعاً من تمر متفق عليه في لفظ البخاري كنا نخرج صاعاً من طعام أو كان طعاماً الشعير والزبيب والتمر والأقط ولا
 خزيمة من طريق فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر لم تكن الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا
 التمر والزبيب والشعير ولم تكن الحنطة قال أبو داود وذكر فيه واحد عن ابن عليه صاع حنطة وليس بمحفوظ وذكر
 فيه مغوية بن هشام نصف صاع من برو وهو غير محفوظ قلت رواية ابن عليه في مسند الحاكم وسنن
 الدارقطني ذكر الأحاديث الواردة فيما ذكر القميه وهي قسمان **الأول**
 صاعاً فيه ذكر نصف صاع وفيه عن ابن عباس أنه خطب فقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
 صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أو نصف صاع من قمه فلما قدم على قداوسم الله لكم فلو جعلتموه صاعاً
 من كل شيء أخرجها أبو داود والنسائي وهو من رواية الحسن عن ابن عباس وقال الحسن لم يسم من أبي عبد
 وتمرجه الدارقطني من وجه آخر فيه التوافق ومن وجه آخر فيه سلام الطويل في الباب عن عمر بن شعيب عن أبيه

عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا ينادي في فجاج مكة الان صدقة الفطر واجبة على كل مسلم
مدان من قم او صاعا مما سواه من الطعام اخرج الترمذي وحسنه والدارقطني من وجه اخر عن عمر بن شعيب
وقد اختلف فيه على عمر و فقييل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم وعن
اسماء بنت ابى بكر قالت كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مد بين من قمه بالمد الذي
يقتاتون في قيار بن لهيعة اخرج احمد وعن ابن عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن خزم في زكاة
الفطر نصف صاع من حنطة او صاع من تمر اخرج الدارقطني واخرجه ابو داود والنسائي من طريق عبد
بن ابراهيم عن ابيه وفيه ما لا يحسن كثيرا الخطبة على نصف صاع حنطة وعن رافع بن خديج الفطر نصف صاع من اوصاع تمر وعن زيد بن ثابت
في سنة الفطر قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان عندك شيء فليتصدق بنصف صاع من اوصاع من
شعير و وعن عصمة بن مالك نحوه حديث علي اخرج الدارقطني وفي حديث علي الحارث الاعرج وفي حديث
زيد بن ثابت عن سليمان بن ارقم وفي حديث عصمة الفضيل بن مختار وهم متروكون وقال ابو داود في المراسيل
محدثا ثنا قتيبة اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مد بين من حنطة وهذا امر سهل تابعه الشافعي عن يحيى بن حسان عن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد واخرجه سعيد بن منصور وابو عبيد والطحاوي من رواية عبد الخالق
الشميري عن سعيد قال كانت الصدقة تدفع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر
نصف صاع برا **القسم الثاني ما فيه صاع** فمنه في الدارقطني من طريق مبارك
بن فضالة وفي الطحاوي من طريق عبد الله بن شاذب كلاهما عن ايوب وفي الحاكم من طريق
سعيد بن عبد الرحمن الجعفي عن عبيد الله بن عمر وفي الطحاوي من طريق ابى معشر ثلاثتهم عن
نافع عن ابن عمر وفي الدارقطني والحاكم من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم حض على صدقة رمضان على كل انسان
صاع تمر او صاع شعير او صاع قم وسفيان بن حسين ضعيف وعن ابن عباس بلفظ من اذ
يراقبل منه وعن كثير بن عبد الله بن عمر وابن عوف عن ابيه عن جده وفيه اوصاع من
طعام وعن مالك بن اوس عن ابيه مثله اخرجهما الدارقطني واسانيدهما ضعيفة وعن
علي وفيه صاع من براخرجه الحاكم **فقوله** وهو من هب جماعة من الصحابة
فيهم الخلفاء الراشدون **قلت** منهم ابو بكر عند عبد الرزاق من طريق
ابى قزامة عن ابى بكر انه اخرج زكاة الفطر مد بين من حنطة وهو

نفي

منقطع ومنهم من تقدم من رواية عبد العزيز بن أبي رواد ومنهم عثمان أخرجه الطحاوي وفيه نصف جصاص
 مجروح منهم على وقد تقدم قريبا ومنهم ابن الزبير أخرجه عبد الرزاق وفيه مدان من قم وعن ابن عباس
 وجابر وابن مسعود نحوه وعن أبي هريرة نحوه أخرجه عبد الرزاق أيضا **حاصل** **بيت** صاعنا أصغر
 الصبيحان لم أجده هكذا وفي ابن خزيمة وابن حبان من طريق العلامة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
 قال قيل يا رسول الله صاعنا أصغر الصبيحان ومدنا أكبر الامداد فقال اللهم بارك لنا في صاعنا الحديث
 وروى البخاري عن أسماء بنت أبي بكر أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة التي يقتات به أهل المدينة الحديث **فقال له** هذا كان صاع عمر يعني ثمانية ارطال أخرجه ابن
 أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن حسن بن صالح بهذا وهو معضل وأخرج الطحاوي من طريق علي بن صالح
 عن أبي اسحق عن موسى بن طلحة قال أجازني صاع عمر **حاصل** **بيت** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ
 المدينتين ويغسل بالصاع ثمانية ارطال الذي أرقطني من حديث النس وهو من رواية ابن أبي ليلى عن
 عبد الكريم عن النس وإسناده ضعيف وأخرجه أيضا من طريق أخرى وفيه موسى بن نصر وهو ضعيف
 جدا والحديث في الصحيحين عن النس ليس فيه ذكر الوزن وأخرج الدارقطني عن عائشة قالت جرت
 السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من الجنابة صاع من ثمانية ارطال وفي الوضوء رطلان
 وفي إسناده صالح بن موسى الطائي وهو ضعيف وأخرج ابن عدي عن جابر بلفظ الباب وفيه عمر بن موسى
 الوجيهي وهو هالك وأخرج أبو عبيد عن إبراهيم النخعي قال كان صاع النبي صلى الله عليه وسلم من ثمانية
 هذا مرسل وفيه الحاج بن ارطاة وأصح من ذلك ما أخرجه البخاري عن انس بن مالك بن يزيد كان الصاع على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلاثين كما اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز وروى الدارقطني
 من طريق اسحق بن سليمان الرازي قلت لما لك كم وزن صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال خمسة ارطال
 قلت أنا حوزته قلت أبو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب ثم قال لبعض جلسائه يا فلان هات مدادك
 ويا فلان هات صاعك ويا فلان هات صاعك فاجتمع فقال ما تحفظون في هذه فتقدروا مدادهم
 حدثني أبي عن أبيه أن كان يودي بهذا الصاع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخرجه ثني بن عازية
 مثله وأخرج البيهقي من طريق الحسين بن الوليد قال قدم علينا أبو يوسف فقال قدمت المدينة فسلات عن
 الصاع فقالوا هذا صاع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما جئكم فأتاني نحو خمسين شيئا من أبناء المهاجرين
 والانس بارم كل رجل منهم صاع تحت رداءه كل منهم يخبر عن أبيه أهل بيته أن هذا صاع النبي صلى الله عليه
 وسلم فتظنرت فاذا هي سواد قال فعبرته فاذا هو خمسة ارطال وثلث بنقصان يسير فزكت قول أبي حنيفة في الصاع

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج صدقة الفطر قبل ان يخرج التحاكم في علوم الحديث من طريق ابى معشر عن نافع عن ابن عمر بطوله وفيه وكان يامرنا ان نخرجها قبل الصلوة وكان يقسمها قبل ان ينصرف ويقول اغنوهم عن الطواف في هذا اليوم واصله في الصحيحين عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بركوة الفطر ان تودي قبل خروج الناس الى الصلوة ولا بن الى شيبه والدارقطني عن ابن عباس من السنة ان يخرج صدقة الفطر قبل الصلوة **حل** يثبت اغنوهم عن المسئلة في هذا اليوم تقدم في الذي قبله من حديث ابن عمر بلفظ الطواف وهو عند الدارقطني مختصر بهذا وعند ابن عدى ايضا وروى ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الله بن عبد الرحمن الجعي عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن عبد العزيز بن محمد عن ربيع بن عبد الرحمن بن السعيد عن ابيه عن جده قالوا فرض صوم رمضان بعد ما حلت القبلة بشهر في شعبان في الثانية وامر فيه بركوة الفطر فذكر الحديث وفيه وقال اغنوهم عن طواف هذا اليوم يعني المساكين **كتاب الصوم**

حل يثبت لا صيام لمن لم يميز الصيام من الليل اصحاب السنن من حديث ابن عمر عن حفصة بنت عمر في رواية الى داود والترمذي من لم يحجم الصيام قبل الفجر فلا صيام له وللفظ ابن ماجة لا صيام لمن لم يفرضه من الليل وللنسائي مثلهما واسناد صحيح الا انه اختلف في رفعه وقفه وصوب النسائي وقفه ومنه من لم يترك فيه حفصة وقد اخرج مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعن الزهري عن حفصة موقوفا وقال ابو حاتم روى عن حفصة قولها وجه عندى اشبهه اخرج الدارقطني عن عائشة بلفظ من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له وهذا ضعيف ابن حبان بعبد الله بن عباد واخرج عن ميمونة بنت سعد بلفظ من جمع الصوم من الليل فليصم من لم يجعه فلا يصم وفيه الواقدي **فق** له روى انه صلى الله عليه وسلم قال بعد ما شهد الاعرابى بروية الهلال الا من اكل فلا ياكل ببقية يومه ومن لم ياكل فليصم لم اجد وقصة شديدة الا اعرابى دون ما بعد ما عند الاربعة عن ابن عباس قال جاء اعرابى فقال انى رايت الهلال فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن فى الناس فليصوموا وصح ابن حبان وسياق قريبه واخرجه الدارقطني بلفظ تغاير الترجمة وهو ان اعرابيا جاء ليلة شهر رمضان الحديث وفيه عند ابى يعلى ابصرت الهلال الليلة وفيه عندهما فامر ان ينادى فى الناس ان يصوموا عندا وبقية الحديث انما هو فى قصة عاشوراء اخرج الشيخان من حديث سلمة بن الاكوع انه صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن فى الناس ان من اكل فليصم ببقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء **حديث** ان كان يقول بعد ما يصم غير صائرا ان اذ الصائم مسلم عن عائشة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال

هل عندكم شيء فقلنا لا فقال اني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حبيس
 فقال ادنيه فلفقنا بصمته صائما فاكل **حل يث** صوموا الرويته وافطروا الرويته فان غم عليكم
 الهلال فاكلوا عدة شعبان ثلثين يوما البخاري عن ابي هريرة اذا رايتم الهلال فصوموا واذا
 رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين واخرجه مسلم بلفظ فصوموا ثلثين واخرجه
 ابوداود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان عن ابن عباس ففلا تصوموا قبل رمضان صوموا الرويته
 وافطروا الرويته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكلوا المدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا
 ولا يداود الطيالسي عن هذا الوجه فاكلوا شهر شعبان ثلاثين وقال فيه فان حال بينكم وبينه غم
 او ضيابة ولا يداود والنسائي وابن حبان من طريق ربي عن حذيفة رفعه لا تقبلوا الشهر حتى تروا الهلال
 او تكملوا العدة قبله فترصوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة قبله وفي رواية للنسائي عن بعض اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم ورجحها احمد وقال لا اعلم احل سماه غير جرير ولا يداود عن عائشة كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتخفف من هلال شعبان ما لا يتخفف من غيره ثم يصوم رمضان لرويته فان غم عليه
 عد ثلثين يوما ثم صام صحاح الدارقطني وهو على شرط مسلم وفي الباب عن عبد الله بن جرادة قال اصحنا يوم
 الثلثين صياما وكان الشهر قد اغمى علينا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مفطرا فقلنا يا
 نبي الله صمنا اليوم قال صلى الله عليه وسلم افطروا الا ان يكون رجل يصوم هذا اليوم فليتم صومه
 لان افطر يوما من رمضان يشارى فيه احب الى من ان اصوم يوما من شعبان ليس منه يعني من رمضان
 اخرجه الخطيب في النهي عن صوم يوم الشك واخرجه ابن الجوزي في التحقيق و اشار الى انه موضوع لان
 رواية علي بن الاسرق وعن عمه عبد الله بن جرادة ويعلى هالك **حل يث** لا يصام اليوم الذي يشك
 فيه من رمضان الا تطوعا لم آجده بهذا اللفظ **قلت** ومعناه يخرج من الحديثين الماضي والآتي والله
 اعلم **حل يث** لا تقبلوا رمضان بصوم يوم ولا يومين متفق عليه من حديث ابي هريرة وبقية الارجل
 كان يصوم صوما فليصمه وفي لفظ لا تقبلوا بين يدي رمضان بصوم يوم ولا يومين والبيهقي نفي عن يوم
 قبل رمضان بيوم ويوم الفطر والاضحى واما الشهرين والترمذي والنسائي من وجه اخر عن ابي هريرة
 اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا قال احمد هو غير محفوظ وكان ابن مهدي يتوقاه **قوله**
 روى عن علي وعائشة انهما كانا يصومان يوم الشك تطوعا لم آجده ونقل ابن الجوزي عنها خذ
 وسبائك حديث علي **حل يث** من صام يوم الشك فقد عصا بالقاسم لم آجده مصرحاً برفعه
 وانما اخرجه الاربعة وابن حبان والحاكم والدارقطني من طريق صلة بن زفر كنا عند عمار في اليوم الثالث

يشك فيه فأتى بشاة مصليّة فتشخى بعض القوم فقال من صام اليوم الذي يشك فيه وفي لفظ من صام
 هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم صححه الدارقطني وقال ابن عبد البر لا يخلدقون أنه مسند وعلقه البخاري فقال
 وقال صلة عن عمار ورواه من عزاه لمسلم وله شاهد تقدم وهو عند البزار أيضا عن أبي هريرة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى عن ستة أيام من السنة يوم الاضحى يوم الفطر وإيام القشربق واليوم الذي
 يشك فيه من رمضان واسناده ضعيف وروى أحمد بن عمر الوكيعي عن وكيع عن الثوري عن مالك
 عن عكرمة عن ابن عباس مثل حديث عمار وتابعه أحمد بن عاصم والطبراني عن وكيع ورواه إسحق
 بن راهويه عن وكيع فلم يذكرا ابن عباس كذا قال يحيى القطان عن الثوري **حل يث صوموا**
 لروية تقدم قريبا **قوله** صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة الواحد العدل في هلال
 رمضان كما أنه يشير إلى حديث ابن عمر وهو عند أبي داود وابن حبان والحاكم والدارقطني من طريق
 أبي بكر بن نافع عن أبيه عنه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
 رأيته فصاموا من الناس بصيامه والأربعة من طريق سمك عن عكرمة عن ابن عباس جاء أعرابي
 فذكر الحديث الذي تقدم في أوائل الباب وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذي حسن
 ابن عباس فيه اختلاف واكثر أصحاب سمك لم يذكروا ابن عباس وقال النسائي المرسل أولى
 بالصواب وفي الباب عن طاؤس عن ابن عمر وابن عباس قالوا اجاز رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شهادة رجل واحد بروية هلال رمضان قالوا وكان لا يجيز شهادة الا فطارا لا بشهادة
 رجلين وفي اسناده حفص بن عمر الايلي وهو ضعيف ولا أحمد من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال كنت مع البراء وعمر بالبقيع ينظر إلى الهلال فاقبل راكب فقال له عمر من اين جئت فقال من المعز
 قال اهللت قال نعم قال عمر الله اكبر فما يكفي المسلمين الرجل الواحد وفيه عبد الله بن
 الثعلبي وهو ضعيف وعن علي أنه صام بشهادة رجل واحد وامر الناس ان يصوموا وقال
 اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان اخرج الشافعي **باب**
ما يوجب القضاء والكفارة حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اكل وشرب
 ناسيا ثم على صومك فاما اطعمك الله وسقاك متفق عليه من حديث أبي هريرة بمعناه ولا يروى
 جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكلت وشربت ناسيا وانا صائم فقال اطعمك وسقا
 وهو أشبه بلفظ المصنف لكن ليس فيه ثم على صومك لكن في لفظ الصحيح فليتم صومه ولا ابن حبان اتم صومه
 ولله الدارقطني ولا قضاء عليك وفي لفظ فلا قضاء عليه ولا كفارة وفي رواية البزار فلا يقطن

فانما اطعمه الله وسقاه وآل ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني من وجه اخر عن ابي هريرة رفعه من افطر
 في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وفي الباب عن ام اسحق الغنوية انها وقعت لها هذه القصة مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتى صومك فانما هو رزق ساقه الله اخرجه **احمد حديث** ثلاث لا
 يفطرن الصائم القئ والحجامة والاختلاء الترمذي من حديث ابي سعيد وقال هذا غير محفوظ والمشهور
 عن عطاء بن يسار مرسل ليس فيه ابو سعيد **قلت** هو عند ابي شيبة واخرجه موصولا لدارقطني والبخاري
 واخرجه من طريق عطاء بن يسار ايضا عن ابن عباس بدل الخدرى وذكر ابن عدى الاختلاف فيه في ترجمة
 ابي خالد الاحمر والدارقطني في العلل وقد رواه ابو داود **حدثنا** محمد بن كثير **حدثنا** اسفين عن
 زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وصوب الدارقطني
 هذا الاسناد وللطبراني في الاوسط عن ثوبان نحوه وفي اسناده ضعف **حديث** من قاء فلا
 قضاء عليه ومن استقاء عامدا فعليه القضاء الاربعة وابن حبان والحاكم والدارقطني واحمد واسحق من
 حديث ابي هريرة قال ابو داود سمعت احمد يقول ليس من ذا شئ وقال الترمذي عن البخاري لا اراه
 محفوظا وقال اسحق في مسنده زعم اهل البصرة ان هشاما وهم فيه وكان احكى الدارمي وله طريق اخرى
 عند ابن ابي شيبة وابي يعلى واخرجه النسائي من رواية الاوزاعي عن عطاء عن ابي هريرة موقوفا وروى
 ابن فاجة من حديث فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم في يوم كان يصومونه فدعا
 باناء فشرب فقلنا يا رسول الله ان هذا يوم كنت تصومه قال اجل ولكني قئيت وفي الباب عن
 ابي الدرداء وثوبان **حديث** من افطر في رمضان فعليه ما على المظاهر لم يجده هكذا والمعروف
 في ذلك قصة الذي جامع في رمضان وسند كبر هذا وقد ورد في بعض طرقه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة الحديث واخرجه الدارقطني من طريق مجاهد عن
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي افطر يوما من رمضان بكفارة الظهار والحديث واحد
 والقصة واحدة والمراد بان افطر بالجماع لا بغيره توفيقا بين الاخبار واما رواية محمد بن كعب عن ابي هريرة
 بلفظ ان رجلا اكل في رمضان فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة فقد اخرج الدارقطني وفيه
 ابو معشر وهو ضعيف وكان رواه بالمعنى الذي فهمه من لفظ افطر **حديث** ان اعرابيا اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت فقال صلى الله عليه وسلم ماذا صنعت قال افغت
 امرأتى في نهار رمضان متعمدا فقال اعتق رقبة قال لا املك الا رقبتى هذه قال فصم شهرين متتابعين
 قال وهل جاءني ما جاءني الا من الصوم قال اطعم ستين مسكينا فقال لا اجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم

وكذا
 في
 صحيح
 الترمذي
 في
 مسنده

ان يوقى بعرق من تمر و يروى بعرق فيه خمسة عشر صاعا وقال فرقه على المساكين فقال والله ليس بين
 لاني المدينة احد اخرج مني ومن عيالي فقال كل انت وعيالك فجزيك ولا تجزي احدا بعدك **قلت**
 هذا الحديث مشهور اخرجته الائمة كلهم من حديث ابي هريرة لكن في هذا السياق مواضع زائدة ومغايرة
 لما عندهم اولها قوله واهلكت وهذه ذكرها الخطابي وردها واوردها الدارقطني موصولة لكن بين البيهقي
 خطأها ثانيها قوله في نهار رمضان وهو بالمعنى من وقع في الموطأ اصربت اهلي واما ما في رمضان ثالثها
 قوله متعمدا وهذه اخرجها الدارقطني في العلل من حديث سعيد بن المسيب مرسلا ان رجلا ان النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله افطرت في رمضان متعمدا رآيها قوله و يروى بعرق بالفاء وهو
 تصحيف لا يوجد خامسها قوله فرقه على المساكين فكذلك روية بالمعنى من قوله اطعمه سنتين مسكينا سادسها
 قوله مجزيك ولا تجزي احدا بعدك ليست في شيء من طرق الحديث فكانت بالمعنى من قول الزهري ونحوه كانت
 هذا رخصة لخاصة ولو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بدل من التكفير انتهى وهو قول الزهري والذي في
 الكتاب انه من نفس الخبر فالاعتراض باق والله اعلم **حل يث** الفطر مما دخل ابو يعلى من حديث
 عائشة مرفوعا انما الافطار مما دخل وليس مما خرج وفيه قيمة وتعبد الزقاق عن ابن مسعود من قوله اسما
 الوضوء مما خرج وليس مما دخل والفطر في الصوم مما دخل وليس مما خرج واخرج الطبراني والابن ابي شيبة
 عن ابن عباس من قوله الفطر مما دخل وليس مما خرج وذكره البخاري عند تعليقه **قول** وقد اندرنا النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الاكثال يوم عاشوراء الى الصوم فيه اما الاكثال فاشهرها البيهقي في الشعب في الثالث
 والعشرين منه من طريق حوس عن الضحاك عن ابن عباس رفعه من الكفل بالاشد يوم عاشوراء لم يرد ايدا
 وهو اسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه ومن حديث ابي هريرة بسند ليين فيه
 احمد بن منصور الشونيزي فكانه ادخل عليه وهو اسناد مختلف لهذا المتن قطعا واما الصوم ففيه احاديث
 منها ما في الصحيحين عن عائشة كانت قرينش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصومه فلما هاجر صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وفيهما عن ابن
 عمر نحوه ومنها لمسلم عن جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصيام يوم عاشوراء
 ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض لم يامرنا ولم يمتنعنا عنده ولم يتعاهدنا عنده وله عن ابي قتادة
 مرفوعا ان صومه يكفر السنة الماضية وفي الصحيحين عن سلمة بن الاكوع بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشوراء فامر ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ببقية يومه
 ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء عوفيها عن الربيع بنت معوذ ارسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار نحوهم وزادت فكتنا بغير الله لضومة نضوم صبيها الصغار
 الحديث وفيها عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لليهود نحن احق بموسى منكم فصاموا امر يصيام **فصل في**
الاكتفال للصائم حدثنا اخبرنا ابو داود من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوش عن ابيه
 عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالامتناع عند النوم وقال ليتفق الصائم قال ابو داود قال لي يحيى بن معين
 هذا حديث منكرو في الباب عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم **الاكتفال** انا صائم قال نعم اخرجني
 الترمذي وقال ليس بالقوى ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب شئ انتهى واخرجه ابو داود عن
 انس ان كان يكتفل وهو صائم موقوف واسناده حسن وفي الباب عن عائشة قالت **الاكتفال** النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وهو صائم اخرجني ابن ماجه وفي اسناده سعيد بن ابى سعيد الزبيري وهو ضعيف جدا وعن
 ابى رافع كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتفل وهو صائم اخرجني البيهقي واسناده ضعيف **قوله** ان المسنون
 في الحجة ان تكون قد رال قبضة ابوداود والنسائي من طريق مروان بن سالم رايت ابن عمر يقبض على
 الحجة ليقطع ما زاد على الكف وفي البخاري كان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على الحجة فما فضل منه واخرجه
 ابن ابى شيبة وابن سعد ومحمد بن الحسن وروى ابن ابى شيبة عن ابى هريرة نحوه وهذا من فعله
 الصحابي يبارضه حديث ابى هريرة مرفوعا احفوا الشوارب واعفوا اللحي اخرجني مسلم وفي
 الصحيحين عن ابن عمر مرفوعا حذوا الشوارب واعفوا اللحي ويكان الحميم بحمل النهى على
 الاستيصال او ما قارب بخلاف الاخذ المذكور ولا سيما ان الذي فعل ذلك هو الذي رواه **الاكتفال**
 خير خلال الصائم السوالك الدارقطني وابن ماجه من حديث عائشة بلفظ من خير في الباب
 عن عامر بن ربيعة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا اعد ولا احص
 اخرجني احمد واسحق وابوداود والترمذي وابويعلی والبزار والطبرانی والدارقطني وعلقه
 البخاري ويدخل فيه لولا ان اشق على امتي لا مرتهم بالسوالك عند كل صلوة وعن انس
 مرفوعا في السوالك للصائم بالربط اخرجني ابن عدي والبيهقي انراة اشد رطوبة من الماء وزاد
 فيه في اول النهار واخره واسناده ضعيف وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
 آخر النهار وهو صائم اخرجني ابن حبان في الضعفاء وعن عبد الرحمن بن غنم سألت معاذ بن
 جبل التسوك واثل صائم قال نعم قلت اى النهار التسوك قال اى النهار شئت قال غداة
 او عشية قلت ان الناس يكرهونه عشية ويقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الخوف ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المساك فقال سبحان الله لقد امرهم بالسوالك وهو

يعلم انه لابد ان يكون بغنى الصائم خلوف وان استاك وما كان بالذى يا مرهم ان يبتذله وايقواهم
عنده وما في ذلك من الجبر شئ بل فيه شر الا من ابتلى ببلاء لا يجد منه يد اخرج الطبراني من رواية بكر
بن خليس عن ابي عبد الرحمن عن عباد بن نسي وابو عبد الرحمن اظنه المصنوب وهو من الوضاعين
وروى الدارقطني والطبراني من حديث جابر مرفوعا اذا صمت فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي
فان الصائم اذا ابتست شفتاه كانت له نورا يوم القيمة وفي اسناده كيسان ابو عمر القصاب وهو ضعيف
وقد رواه عن يزيد بن بلال ايضا عن علي موقوفا اخرج الدارقطني ايضا حديث ليس من البر
الصيام في السفر متفق عليه من حديث جابر زاد مسلم فيه عليكم برخصة الله التي رخص لكم وفي الباب
عن كعب بن عاصم اخرج عبد الرزاق واحمد والطبراني ووقع عندهم بلغة بعض اهل اليمن بالمسيح
يدل لام التعريف وتسلم عن جابر في قصة الفتح حيث افطر في السفر فقيل له ان ناسا صاموا قال اولئك
العصاة وكن عن حمزة بن عمر وانه قال يرسل الله اني اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح
فقال هي رخصة من الله فمن اخذ بها فهو حسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه واخرج ابن ماجة
بن طريق الى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه رفعه صائم رمضان في السفر كما لم يفطر في الحضر واخرجه
اليزارون رحم وقفه وكذلك جزم ابن عدي بوقفه وبين علته **حلي** **يث** لا يصوم احد عن احد
ولا يصلي احد عن احد لم اجده مرفوعا واخرجه عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
موقوفا بهذا وزاد ولكن ان كنت فاعلا تصدقت عنه او اهديت وهو في الموطأ والآب مصعب
عن مالك انه بلغه ان ابن عمر قال فذكره وروى الترمذي من طريق ابن ابي ليلى عن نافع عن
ابن عمر رفعه في رجل مات وعليه صيام يطعم عنه من كل يوم مسكين قال الصحيح عن ابن عمر
موقوف وقال الدارقطني المحفوظ موقوف وقال البيهقي رواه اصحاب نافع عن ابن عمر
موقوفا ثم اخرج من طريق عبيد الله بن الاخفش عن نافع عن ابن عمر قال من مات
وعليه صيام رمضان فليطعم عنه كل يوم مسكينا مدام من حنطة وروى النسائي باسناد
صحيح عن ابن عباس مثله وزاد ولكن يطعم عنه مكان كل يوم من حنطة واما حديث عائشة
مرفوعا من مات وعليه صيام صام عنه وليه فاخرجاه وفي الباب حديث ابن عباس في التي
ماتت وعليها صوم شهر قال فدين الله الحق متفق عليه وفي لفظ فعمومي عن امك
ولابي داود فامرها ان تصوم عنها **حلي** **يث** افطروا قن يوما مكانه الدارقطني من حديث
جابر بلفظ كل وصم يوما مكانه وفيه قصة ورواه من حديث ابي سعيد بلفظ المصنف

وهو عند أبي داود وروى البخاري عن أبي حنيفة قال أخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وإبي الدرداء فذكر القصة وليس فيه ذكر القضاء وفي الباب عن عائشة قالت كنت أنا وحفصة
صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيانه فاكلنا منه الحديث وفيه اقضيا يوما اخر مكانه اخرجه الثلاثة
ورحمه الترمذي انه عن الزهري عن عائشة ليس فيه عروة واسند عن ابن جريح سالت الزهري فقال
لم اسمع من عروة في هذا شيئاً وهذا المنقطع عند عبد الرزاق وعند مالك في الموطأ وقد اخرجه ابن حبان
من طريق عمرة عن عائشة وله شاهد عند البزار عن ابن عمر قال أصبحت عائشة وحفصة صائمتين
وفيه حماد بن الوليد وهو لثني رواه عن عبيد الله بن عمر وخالفه أبو همام عن عبد الله عن الزهري
عن عروة عن عائشة وروى الطبراني عن ابن عباس مثله وفيه خفيف رواه عن عكرمة عنه وقد اخرجه
ابن أبي شيبة من طريق خفيف عن سعيد بن جبير مرسلًا وروى في الاوسط عن أبي هريرة قال اهديت
لعائشة وحفصة فذكر نحوه وروى مسلم من طريق طلحة بن يحيى بن طلحة عن عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت يرسل الله ما عندنا
شيء قال فاني صائم قالت فاهديت لنا هدية او جأنا زور وقد خبات لك شيئاً قال ما هو قلت حيث قال
ها تيه فحنت به فاكل وقال كنت صائماً واخرجه النسائي وزاد في اخره اصوم يوماً مكانه قال النسائي هذا
خطأ يعني من ابن عيينة ورواه الدارقطني وقال تفرد به الباهلي عن ابن عيينة وتعقب برواية النسائي
فانها عن غير الباهلي وقد ايان الشافعي عنه فانه رواه عن ابن عيينة بدون هذه الزيادة قال
زاد فيها ابن عيينة قبل موته بسنة هذه الزيادة وقد سمعته منه مراراً لم يذكرها وفي السنن عن ام
هاني مرفوعاً الصائم المتطوع امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وروى الدارقطني من حديث
ام سلمة انها صامت يوماً تطوعاً فافطرت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تصوم يوماً مكانه فيه
الضحاك بن حمزة وهو ضعيف وروى ابن أبي شيبة من طريق النس بن سيرين انه صام يوم عرفة ففطش
عطشاً شديداً فافطر فسأل عدة من الصحابة عن ذلك فامروه ان يقضوا يوماً مكانه **حديث**
عمر ما تجانفنا لا ثم قضاء يوم علينا يسير محمد بن الحسن في الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم
قال افطر عمر في يوم غير فطلعت الشمس فقال عمر ما نقرضنا بخنث نلزم هذا اليوم ثم يقضيه يوماً
مكانه واخرجه ابن أبي شيبة من طريق زيد بن وهب نحوه فقال ما تجانفنا من اثم ومن طريق علي
بن حنظلة عن ابيه شهدت عمر في رمضان الحديث وقال في اخره فقال عمر قضا يوم يسير وفي الباب
عن اسماء بنت ابي بكر عند البخاري قال فيه هشام بن عروة راويه لا بد من القضاء **حديث**

تتهموا فان في السحر بركة متفق عليه **حديث** ثلث من اخلاق المسلمين تعجيل الافطار وتأخير
 السحور والسؤال الطبراني من حديث ابي الدرداء وفيه وضع اليمين على الشمال في الصلوة بدل
 السؤال وهو عند ابن ابي شيبة موقوف وفي الباب عن خديفة مرفوعا عند الدارقطني في الافراد
حديث دعه ما يريبك الى ما لا يريبك الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحسن
 بن علي والطبراني في الصغير والبيهقي في الزهد من حديث ابن عمر **قوله** وان بلغه الحديث اي حديث
 اتهمه منك فانما اطعمك الله وسفكك وقد تقدم **قوله** ولو بلغه الحديث يشير الى حديث الحاجم
 والمجمر وله طرق منها عن ثوبان اخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم قال احمد وهو صحيح
 في الباب وكذا قال البخاري فيما نقله الترمذي وزاد وشداد قال وكلاهما عند يحيى صحيح رواه ابو قلابة
 عن ابي اسماء عن ثوبان وعن ابي الاشعث عن شداد وكذا قال ابن المديني انتهى وحديث شداد
 عند ابي داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه السجستاني ايضا وقد استقصى النسائي طريقه
 في الكبرى وفي الباب عن رافع بن خديج عند النسائي والترمذي وصححه احمد وابن حبان والحاكم
 لكن قال ابن معين وهو ضعيفها وقال ابو حاتم باطل وقال البخاري غير محفوظ وعن ابي موسى
 اخرجه النسائي والحاكم وصححه ابن المديني وقال النسائي رفعه خطأ وعن معقل بن سنان اخرجه
 النسائي واحمد ورجح البخاري انه معقل بن يسار وعن اسامة بن زيد اخرجه النسائي وعن علي كوفي عن
 عائشة كك وعن بلال اخرجه النسائي والبخاري وهو منقطع وعن ابي هريرة اخرجه النسائي وابن ماجه
 واختلف في رفعه ووقفه وعن ابن عباس اخرجه النسائي والبيهقي وعن سمرة اخرجه الطبراني وعن انس
 اخرجه البزار وعن جابر كك والطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رواه ابن عدي وكذا عن ابي زيد الانصاري
 وسعد بن مالك وعن ابن مسعود عند العقيلي **فصل فيما يعارض ذلك** عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم اخرجه البخاري ورواه الترمذي من
 وجه آخر ولم يدرين كرو وهو محرم وقال مهنا سالت احمد عنه فقال ليس فيه صائم اغناه محرم وروى البخاري
 عن حميد عن انس انه قيل له اكنتم تكثرهون الحجامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 الا من اجل الضعف ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس قال اول ما كرهت الحجامة للصائم ان
 جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذا ان شئت
 رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان انس يحتجم وهو صائم وفي الباب
 عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم اخرجه النسائي ورجال ثقات لكن ذكر

الترمذي في العلل ان الصواب موقوف وعن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع بعد ما قال افطر الحاجم
والمجوم اخرج الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن السعد وهو ضعيف **حل يث** الغيبة تفطر الصائم
العقيلي من حديث ابن مسعود قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين يحجم احدهما الآخر فاغتاب احدهما
ولم ينكر عليه الاخر فقال افطر الحاجم والمجوم قال عبد الله لا للحجامة لكن للغيبة واسناده ضعيف فحسن
سمرق قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتاتان رجلا فقال
افطر الحاجم والمجوم اخرج البيهقي وفي الباب عن ابن عباس في الشعب للبيهقي في الثالث والاربعين
وفيها قصة وعن انس قال ما صام من ظل باكل لحوم الناس اخرج ابن ابي شيبة واسحق وفيه يزيد بن ابي
قوله لورود النهي عن صوم هذه الايام يعني ايام التشريق والعيدين متفق عليه عن عمر بن الخطاب
الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذين اليومين ولهما عن ابي سعيد بلفظ نهى عن صيامين يوم الاثنين
ويوم الفطر ولهما عن ابي هريرة نحوه وتسلم عن عائشة نحوه **حل يث** الا لا تصوموا في هذه الايام
فانها ايام اكل وشرب وبغال الطبراني عن ابن عباس فيه ابراهيم بن محمد وفي الباب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ايام منى ايام اكل وشرب اخرج الطبراني وفيه سعيد بن سلام وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن حذافة السهمي في الدارقطني وعن عمر بن خلدة عن امه نحوه اخرج ابن ابي شيبة وعبد
الرحمن بن ابي يعلى والطبراني وعن زيد بن خالد نحوه رواه ابو يعلى واصيل في مسلم عن ثبينة بن ابي
رفع بلفظ ايام التشريق ايام اكل وشرب وعن يعقوب بن مالك نحوه اخرج مسلم **باب الاغتناء**
قول واظن عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه عن عائشة واثبت
ابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي رقيق عن ابي رقيق عن ابي رقيق عن ابي رقيق
مرفوعا ورجح وقته والآي داود عن عائشة السنة على المعتكف فذكر الحديث وفيه هذا وأشار الدارقطني
الوادرجة في الباب عن ابن عمر جعل عمر عليا يعتكف في الجاهلية ليلة او يوما عند الكعبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعتكف وصم وفي رواية فامره ان يعتكف ويصوم اخرج ابوداود والنسائي والدارقطني وفيه عبد الله
بن بديل بن زياد الا وهو ضعيف وهو في الصحيحين بدونه وروى عبد الرزاق عن ابن عباس قال من
اعتكف فعليه الصوم موقوف وعن عائشة مثله وروى البيهقي عن ابن عباس ابن عمر انهما قال لا المعتكف
يصوم وقد روى الدارقطني والحاكم من طريق طاوس عن ابن عباس رفعه ليس على المعتكف صيام
الا ان يجعله على نفسه والصواب موقوف **حل يث** حذيفة انه قال لابن مسعود اما انافق علمت انه
الاغتناء الا في مسجد جماعة الطبراني باسناد صحيح الى ابراهيم بن الحنفية وهو منقطع وفي البيهقي عن عائشة

والحاكم والبزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي وهو ضعيف عن أبي النخعي عنده ولم يسمع من علي قاله البزار عن
 انس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج في كل عام فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لم تقوموا
 بها ولم تقوموا بعد يتم أخرجه ابن ماجة ورجال موثقون وعن أبي واقد الليثي عن أبيه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا زواج هذه ثم ظهور الحضر أخرجه أبو داود واسم ابن أبي واقد واقد كذا
 وقع في سنن سعيد بن منصور **حديث** أيما عبد حج ولو عشر حج ثم اعتق فعليه حجة الاسلام وأيما
 صبي حج ولو عشر حج ثم بلغ فعليه حجة الاسلام لو آجده بذكر عشر حج في الصبي وهو عند الحاكم ثم البيهقي
 من رواية أبي ظبيان عن ابن عباس بلفظ أيما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما أعرابي
 حج ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى وأيما عبد حج ثم اعتق فعليه أن يحج حجة أخرى تفرد برفع محمد بن
 المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة عن الأعمش عنه وأخرجه ابن عدي في ترجمة الحارث بن شريح البغلي
 من روايته عن يزيد بن زريع مرفوعاً وقال أنه ساقه من محمد بن المنهال وكذا أخرجه الأسمعيل في ترجمة
 حديث الأعمش وأخرجه الأسمعيل من رواية ابن عدي عن شعبة به موقوفاً وكذا رواه الثوري عن
 الأعمش وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معوية عن الأعمش شبه المرفوع وألفظه أحفظوا عني فلا تقولوا
 قال ابن عباس **قلت** أخرجه البخاري في صحيحه طرفاً منه بهذا السياق ولا يروى في المراسيل عن
 محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما صبي الحديث وفيه ذكر العبد أيضاً ولا يروى عن
 عن جابر رفعه لو حج صغير حجة لكان عليه حجة أخرى إذا بلغ ولو حج المملوك عشر الكان عليه إذا اعتق حجة
 وفي أسناده حزام بن عثمان وهو متروك **تنبيه** يشكل على هذا حديث ابن عباس رفعت امرأة
 صدياً فقالت لهذا حج قال نعم الحديث وهو في الصحيح ويحتاج في طريق الجمع إلى تأويل **حديث** سئل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال الزاد والراحلة الترمذي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن
 سمرة في الباب عن الحسن مرسل قال سعيد بن منصور **حديث** ثناء هشيم عن يونس عنه وقد وصله
 الدارقطني من وجه آخر عن الحسن عن أمه عن عائشة وأخرجه العقيلي في ترجمة غياث بن عيين وضعفه
 وأخرجه ابن المنذر من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس موقوفاً وأخرجه ابن ماجة من وجه آخر عنه
 مرفوعاً وهو ضعيف وأخرجه الدارقطني من وجه آخر أضعف منه ورواه أيضاً الحاكم من حديث انس
 بسند رواه موثقون وعن جابر وابن مسعود عبد الله بن عمر وابن العاص أخرجه الدارقطني بأسانيد
 ضعيفة وفي الباب حديث ابن عباس كان أهل اليمن يحجون ولا يقزودون فانزل الله وتزودوا الآية
حديث لا تنجن امرأة إلا ومعهما هم البزار من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تحج امرأة الا ومعها محرّم فقال رجل يا بنى الله انى اكتتبت فى غزوة كذا او امرأتى حاجة قال ارجع
 فحج معها واخرج الدارقطنى بنحوه واسناده صحيح وهو فى الصحيحين من هذا الوجه بلفظ لا تنسافر المرأة الا مع
 ذى محرم وروى الطبرانى عن ابى امامة رفعه لا يحل لامرأة مسلمة ان تحج الا مع زوج او ذى محرم وفيد
 ابان بن ابى عياش وهو متروك واخرج الدارقطنى من وجه اخر بنحوه بلفظ لا تنسافر امرأة ثلاثة ايام او
 تحج الا ومعها زوجها وفيه جابر الجعفي واصل الحديث بالنهى عن السفر بغير تقنين بالبحر مشهور كما تقدم
 عن ابن عباس وفى الصحيحين عن ابن عمر لا تنسافر المرأة ثلثا الا ومعها ذى محرم وفى لفظ ثلث ليال
 وفى لفظ فوق ثلث ولهما عن ابى سعيد لا تنسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذى محرم منها وهما
 عن ابى هريرة لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تنسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذى محرم واخرج ابو داود
 وابن حبان والحاكم بلفظ ان تنسافر بريد او للطبرانى ثلثة اميال **فصل فى المواقيت حديث**
 وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذالكليفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل الشام
 الكوفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يللم استحق والدارقطنى من طريق جاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده بهذا احتجاج هو ابن اوطاة لا يحج به وقد اضطر فيه فرواه تارة كذا وتارة عن عطاء عن جابر الجعفي اخرج استحق
 ايضا واخرجه ايضا هو وابن ابى شيبة وابو يعلى والدارقطنى من طريق جاج عن عطاء عن جابر والمستغرب
 فى هذا الحديث ذكر ذات عرق والا فالحديث متفق عليه من حديث ابن عباس دون ذكر العرق وهو من رواية
 طاؤس عنه وقد روى البزار من طريق عطاء عن ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
 المشرق ذات عرق ووههم راويه فى وصله وقد اخرج الشافعى من هذا الوجه عن عطاء فرسلا قال
 جريح فقلت لعطاء ائهم يزعمون ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يوقت ذات عرق ولم يكن اهل مشرق
 يومئذ فقال لك سمعت ابيه وقت لاهل المشرق ذات عرق واشار ابن جريح الى ما اخرج الشافعى
 ايضا من طريقة عن ابن طاؤس عن ابيه قال لم يوقت النبى صلى الله عليه وسلم ذات عرق ولم يكن مشرق
 يومئذ فوقت الناس ذات عرق ويؤيد قول طاؤس ما اخرج البخارى من طريق نافع عن ابن عمر
 قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا ان النبى صلى الله عليه وسلم حدث لاهل نجد قرن وهى
 جور عن طريقنا فقال انظروا احذوها من طريقكم فجد لهم ذات عرق واعرب عبد الرزاق فروى
 عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات
 عرق واخرجه استحق عنه قال الدارقطنى فى العلل خالفه اصحاب مالك كلام فلم يذكروا هذا
 وكذلك اصحاب نافع ايوب وابن جريح وابن عون وغيرهم وكذلك اصحاب ابن عمر سالم وعمر

بن دينار وغيرهما وحديث ابن عمر في الصحيحين ليس فيه ذات عرق وذكر ابن عمر فيه انه لم يسمع ذكر
 يلمن من النبي صلى الله عليه وسلم وما يورد رواية من وصل عن ابن عباس اخرج ابوداود والترمذي من
 طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المشرك
 الحقيق واسناده متقارب العقيق دون ذات عرق بقليل الى العراق والله اعلم وفي الباب عن
 زرارة بن كريب بن الحارث بن عمرو السهمي سمعت ابي بكر بن سمع جده الحارث بن عمرو قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو عتيق وقد اطاق به الناس فن كرا حديث قال ووقت ذات عرق
 لاهل العراق اخرج ابوداود والنسائي والدارقطني في اسناده من لا يعرف حاله وعن عائشة
 قالت وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق اخرج ابوداود والنسائي وابن سعد
 ونقل عن احمد انه كان ينكره على الفلم بن حميد راويه عن القاسم وساق النسائي في رواية ذكر
 المواقيت وهو اقوى ما ورد في هذا الباب واما حديث جابر عند مسلم فانه ذكر فيه المواقيت
 وقال فيه ابو الزبير عن جابر سمعت احسبه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فن كرا حديث
 وفيه ومهل اهل العراق ذات عرق وقد اخرج ابن ماجه من وجه آخر عن ابي الزبير بن جابر
 لكن من رواية ابراهيم الحوزي وهو ضعيف وقد تقدم في رواية نجاح عن عطاء الا انه
 اضطرر فيه **حديث** لا يجاوز احد الميقات الا حراما اثنى ابي شيبه والطبراني من حديث
 ابن عباس مرفوعا وفيه خفيف واخرجه الشافعي عن ابن عباس باسناد صحيح لكنه موقوف
 وكذا اخرج ابن سني من وجه آخر عن ابن عباس موقوفا ايضا وكذا ابن ابي شيبه من وجه ثا
فصل يعارضه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى اسناده
 اخرجاه وتسلم عن جابر دخل مكة وعلى راسه عمامة سوداء بغير احرام **حديث** على
 وابن مسعود في قوله تعالى واتواكم والعمره لله قال اتمامهما ان يحرم بهما من دويرة
 اهله اما حديث علي فاخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن سلمة قال سئل علي فذكره موقوفا
 واخرجه البيهقي وقال روى عن ابي هريرة مرفوعا واما حديث ابن مسعود فلم اجده **قول** امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يخرجوا بالبحر من جوف مكة واما عائشة ان يعمرها من التخييم قلت
 هو ملفق من حديثين احدهما اخرج مسلم من حديث جابر وابي سعيد انهم اهلوا من البطحاء وليس فيه
 تصريح بالامر وثانيهما متفق عليه من حديث عائشة والبخاري يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها
 بالتخييم وروى ابوداود في المراسيل عن ابن سيرين قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مكة

بن دينار وحديث ابن عمر في الصحيحين ليس فيه ذات عرق وذكر ابن عمر فيه انه لم يسمع ذكر
 يلمن من النبي صلى الله عليه وسلم وما يورد رواية من وصل عن ابن عباس اخرج ابوداود والترمذي من
 طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المشرك
 الحقيق واسناده متقارب العقيق دون ذات عرق بقليل الى العراق والله اعلم وفي الباب عن
 زرارة بن كريب بن الحارث بن عمرو السهمي سمعت ابي بكر بن سمع جده الحارث بن عمرو قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو عتيق وقد اطاق به الناس فن كرا حديث قال ووقت ذات عرق
 لاهل العراق اخرج ابوداود والنسائي والدارقطني في اسناده من لا يعرف حاله وعن عائشة
 قالت وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق اخرج ابوداود والنسائي وابن سعد
 ونقل عن احمد انه كان ينكره على الفلم بن حميد راويه عن القاسم وساق النسائي في رواية ذكر
 المواقيت وهو اقوى ما ورد في هذا الباب واما حديث جابر عند مسلم فانه ذكر فيه المواقيت
 وقال فيه ابو الزبير عن جابر سمعت احسبه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فن كرا حديث
 وفيه ومهل اهل العراق ذات عرق وقد اخرج ابن ماجه من وجه آخر عن ابي الزبير بن جابر
 لكن من رواية ابراهيم الحوزي وهو ضعيف وقد تقدم في رواية نجاح عن عطاء الا انه
 اضطرر فيه **حديث** لا يجاوز احد الميقات الا حراما اثنى ابي شيبه والطبراني من حديث
 ابن عباس مرفوعا وفيه خفيف واخرجه الشافعي عن ابن عباس باسناد صحيح لكنه موقوف
 وكذا اخرج ابن سني من وجه آخر عن ابن عباس موقوفا ايضا وكذا ابن ابي شيبه من وجه ثا
فصل يعارضه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى اسناده
 اخرجاه وتسلم عن جابر دخل مكة وعلى راسه عمامة سوداء بغير احرام **حديث** على
 وابن مسعود في قوله تعالى واتواكم والعمره لله قال اتمامهما ان يحرم بهما من دويرة
 اهله اما حديث علي فاخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن سلمة قال سئل علي فذكره موقوفا
 واخرجه البيهقي وقال روى عن ابي هريرة مرفوعا واما حديث ابن مسعود فلم اجده **قول** امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يخرجوا بالبحر من جوف مكة واما عائشة ان يعمرها من التخييم قلت
 هو ملفق من حديثين احدهما اخرج مسلم من حديث جابر وابي سعيد انهم اهلوا من البطحاء وليس فيه
 تصريح بالامر وثانيهما متفق عليه من حديث عائشة والبخاري يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها
 بالتخييم وروى ابوداود في المراسيل عن ابن سيرين قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مكة

التبعية باب الاحرام حل يث ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه التزمذي عن
 زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل واخرجه الدارقطني والطبراني والعقيلي
 وفي روايتهم اغتسل لاحرامه وفي الباب عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة اغتسل
 حين يريد ان يحرم اخرج الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف جدا وروى الحاكم عن ابن عباس اغتسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب ثياب ثم اتى ذا الحليفة فصلى ركعتين ثم قعد على بعيره وفي اسناده
 يعقوب بن عطاء وفيه مقال وروى ابن ابي شيبة والبخاري والدارقطني والحاكم من طريق بكر المزني عن
 ابن عمر من الستة ان يغتسل اذا اراد ان يحرم وورد الامر بذلك في صحيح مسلم من حديث جابر ومن ثمة
 عائشة يضاف قصة اسماء بنت عميس لما ولد له محمد بن ابي بكر **حل يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتزروا ردى عن احرامه اخرج البخاري من حديث ابن عباس بلفظ انطلق من المدينة بعد ما ترجل
 وادهن ولبس ردائه وازاره هو واصحابه فلم يند عن شيء من الارضية الحديث **حل يث** عائشة
 كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم متفق عليهما من طرق ويعار
 حديث يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل اغتسل عنك اثر الخلق متفق عليه
 وقد اجاب الشافعي عنه بانه منسوخ لانه كان في سنة ثمان في الجحمة ووجه النبي صلى الله عليه وسلم
 سنة عشر و اجاب غيره بان الخلق كان من زعفران وقد نهى الرجل عن الزعفران يعني فالامر بغسله لا
 الزعفران لاجل الاحرام ولا يخفى تكلفه وكون الخلق كان من زعفران كانه ماخوذ من رواية مسلم ففيها
 وهو مصفر راسه لحيته واصحح منه حديث احمد فقيه واغسل عنك هذا الزعفران وحديث الهيثم عن
 الزعفران متفق عليه **حل يث** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذي الحليفة ركعتين عند احرامه اجز
 من حديث جابر يذكر الركعتين هو عند مسلم بافظ انه صلى و اطلق فلم يقيد بركعتين نعم لمسلم عن ابن عمر كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقاة عند مسجد ذي الحليفة اهل لابي داود الحاكم
 عز ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين وحججه مجتهد اهل بالجم حين ركعتيه
 الختار واخرجه الدارقطني مزوجا آخر بلفظ اغتسل ثم لبس ثيابا فلما اتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى
 على البراء احرم **ختار** انه صلى عليه وسلم لم يفرغ من ركعتيه في ركعتيه النساء عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في ركعتيه
 خصيف ليركع **قول** اولو لم يركع استوى به راحلته جاز ولكن الاول افضل لما روينا كذا قال الاختار في انه لم يركع استوى به راحلته
 الكثر واشهر الحديث الذي احتج به في الصحيحين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته وفي لفظ مسلم كان صلى
 عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرزا تبعته راحلته قائمة اهل وفي لفظ لماره يهل حتى تتبعته به

راحلته ولبخاري عن النس فلما ركب راحلته واستوت به اهل ولة عن جابر ان اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته وتسلم عن ابن عباس ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل وقد ورد ما يجمع بين هذه الاحاديث من حديث ابن عباس عند ابى داود والحاكم وانه صلى الله عليه وسلم اوجب بعد الركعتين فاهل فسمع منه ذلك فقام فركب فلما استقلت به ناقته اهل فادركه قوم ثم مضى فلما علا على شراف البيداء اهل فادركه قوم اخرون وايم الله لقد فعل ذلك كله هذا لو ثبت لرحم ابتداء الادل عقيب الصلوة الا انه من رواية خفيف وفيه ضعف **فقال له** وهو اجابة لدعاء الخليل عليه الصلوة والسلام يعنى التلبية على ما هو المعروف في القصة استحق من مدني ابو الطفيل قال لي ابن عباس ان الذي كيف كانت التلبية ان ابراهيم عليه الصلوة والسلام امر ان يؤذن في الناس بالحج ففعلت له القرى وخففت له الجبال وقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم بالحديث واخرجوا الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بمعناه ومن طريق قابوس بن ابي ضبيان عن ابيه عن ابن عباس نحوه واخرجه الاذني من طريق ابى سعيد اخذ روى عن عبد الله بن سلام وفيه استحق القزوي وهو متروك والراوى عنه ضعيف **فقال له** ولا ينبغي ان يخفى بشئ من هذه الكلمات لانه المنقول باتفاق الرواة كذا قال وليس متفقاً عليه فان في حديث عائشة عند البخاري اني اذ علم كيف كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتها وليس فيها والمذلك لا شريك لك وفي حديث ابن مسعود عند النسائي كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبك فذكر الحديث وليس فيه ايضاً ذلك وانما هي في حديث ابن عمر في المتفق وفي حديث جابر عند ابى داود وابن ماجه **فقال له** روى ان اجلاً الصحابي كان مسعوداً وابن عمر وابى هريرة زادوا على المأثور يعنى في التلبية اما حديث ابن عمر ففي الصحيحين انه كان يريد في التلبية لبك وسعد بك والخير بيد بك والرحباء اليك والعمل وذكرها مسلم عن عمر ايضاً واما حديث ابن مسعود فمرواه استحق بن راهويه وابو يعلى في حديث طويل وفيه وزاد ابن مسعود في تلبيته لبك عدد الزاب واما ابو هريرة فلم ارعه زيادة من قبل نفسه وما روى انه كان من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبك اله الحق اخرج النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقد روى ابو داود في حديث جابر والناس يزيدون لبك ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئاً واصله في مسلم في الحديث الطويل وفي الباب عن الحسن بن علي انه كان يزيد في التلبية لبك ذا النعماء والفضل الحسن اخرج ابن سعد وروى التشافع عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد مرة لبك ان العيش عيش الاخرة **حديث**

لا يلقى
 في الحديث
 في الحديث

إلى قتادة أنه أصاب حمار وحش وهو حلال وأصحابه محرمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اشتروا أو أعنتم
أو دللتم فقالوا لا قال إذا فكلوا متفق عليه بلفظ هل منكم أحد أمره أن يحمل إليها وأشار إليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحما وتسلم والنسائي هل اشتروا أو أعنتم قالوا لا قال فكلوا **حديث** نهي النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أن يلبس المحرم هذه الأشياء يعني القميص والسر اويل والعمامة والقلنسوة والخفين إلا أن لا يجبد
نعلين فليقطعهما أسفل من الكعبين متفق عليه بمعناه **حديث** إحرأ الرجل في رأسه وأحرأ المرأة
في وجهها التبرقي من حديث ابن عمر وهو عند الدارقطني موقوف وفي الباب حديث ابن عباس في قصة الك
وقص عن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمر وأوجهه ولا تحموا رأسه أخرجه الشافعي وروى ^{قطن} الدارقطني
في العلل عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحجر وجهه وهو محرم وقال الصواب موقوف انتهى وهو
في الموطأ كذلك وأخرج الدارقطني من وجه آخر موقوفاً أيضاً **حديث** لا تحموا رأسه ولا وجهه فإنه يبعث
يوم القيمة مكلياً قاله في محرم توفي مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وأخرج
البخاري وليس فيه وجهه وضعف الحاكم زيادة الوجه في هذا الحديث وقد روى الشافعي من وجه آخر لا مر
بتخيم الوجه وهو عكس ما في هذه الزيادة كما في الذي قبله **حديث** الحاج الشعث الثقيل التزمذي
وابن ماجه من حديث ابن عمر **حديث** لا يلبس المحرم ثوباً من ثياب زعفران ولا ورس متفق عليه من حديث
ابن عمر وآب ابن عباس ولم يثبت عن شيء من الأوردية والأردية لا يلبس إلا المزعفرة الحديث عند البخاري وأخرج اسحق
وابن أبي شيبة والبخاري وأبو يعلى من وجه آخر عن مرفوع ابن عباس أن يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران
قد غسل وليس له قميص ولا درع وفي الموطأ عن عمر لا تلبسوا أيها الرهط شيئاً من هذه الثياب
المصبغة فأنكره يفتدي بكره قاله لطلحة بن عبيد الله **حديث** أن عمر اغتسل وهو محرم ماكر من
رواية عطاء أن عمر قال ليعلى بن مثنى وهو محرم وصب عليه أصيب فلن يزيد الماء إلا شعثاً وصله
الشافعي من طريق ابن جريح عن عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره عن يعلى وروى الشافعي وابن أبي شيبة
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال لي عمر تعال أنا فسك في الماء أي أطول نفساً فيه ونحن محرمون
وروى ابن أبي شيبة أن ابن عباس دخل حماماً الخفة وهو محرم وروى عن جابر لا بأس أن يغتسل المحرم
وعن ابن عمر نحوه وفي الصحيحين من حديث أبي أيوب في صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
وهو محرم وحديث ابن عباس في السنن وقص اغسلوه بماء وسدر ولا تقربوه طيباً **حديث**
أن عثمان كان يضرب له فسطاط في أحرامه ابن أبي شيبة من طريق عقبة بن صهيان رايت عثمان بالبطم
وأن فسطاطه لمضروب وسيفه معلق بالشجرة وعندة عن عبد الله بن عامر خرجت مع عمر حاجاً فكان

يطرح النظم على الشجرة فيستظل به. وحدثت أم الحصين رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم واسافة رافق
 ثوبه ليستره من الحر حتى رمى الحجرة وفي لفظ رافق ثوبه على راسه من الشمس في حديث جابر الطويل فسار حتى
 اتى عذرة فوجد القبة قد ضربت له بمرة فنزلها حتى زانغت الشمس خرجها مسلم **قول** ويكثر من التلبية
 عقب الصلاة وكلما علا شرفا وهبط واديا اولقى ركبا وبلا سحر لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانوا يلبون في هذه الاحوال اما عقب الصلاة وما بعده سوى الاسحار فروى ابن ابي شيبة عن ابن سينا
 كان السلف يستحبون التلبية في اربعة مواضع في دير الصلاة واذا هبطوا واديا او علوه وعند التقاء الوفاق
 اسناده صحيح وابن سابط تابعي مراده بالسلف الصحابة ومن هو الكبر من من التابعين وروى ابن ابي
 من طريق خيثمة وهو من التابعين قال كانوا يستحبون التلبية عند ست فن ذكر نحوه وزاد واذا استقلت
 بالرجل راحلة ولم يذكر السادسة وقال واذا التقى بعضهم بعضا واورده من طريق ابراهيم النخعي مثله
 وقال وكلما القية رفقة وفي فوائد ابن ناجية عن جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى في القى
 ركبا او صعد مكة او هبط واديا وفي ادبار المكتوبة وآخر الليل **حديث** افضل الحج العجم والتج
 والعجم رفع الصوت بالتلبية والتج اراقة الدم الترمذي ابن ماجه من حديث ابن عمر وفيه ابراهيم بن
 يزيد الخوزي وذكروا في ابن ماجه التفسير عن وكيع وفي الباب عن ابي بكره مثله اخرج الترمذي والحاكم
 وفيه انقطاع بين ابن المكندر وعبد الرحمن بن يربوع ثبته عليه الترمذي ورواه ابن ابي شيبة من
 وجه آخر فقال عن ابن المكندر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه وفيه الواقدى وعن
 ابن مسعود مثله اخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى وعن جابر مثله اخرج الترمذي في الترغيب عن انس سمعته
 يصرخون بهما متفق عليه وعن خلاد بن السائب عن ابيه في الامر برفع الصوت بالتلبية اخرج
 الاربعة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ابتداء بالمسجد تنفق عليه من عرش عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم سجد في مكة
 جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى وفي تاريخ مسلمة
 للازرق عن عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلب على شيء ولم يعرج ولا باعنا
 انه دخل بيتا حتى دخل المسجد فبدأ بالبيت فطاف به وتلشحين من حديث ابن عمر رايته النبي
 صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يحبث ثلثة اشواط **الحديث**
 وهذا قد لا يدل على المقصود وابعده حديث جابر حتى اذا اتينا البيت معدا استلم الركن **الحديث**
قول روى عن ابن عمر انه كان يقول اذا راى البيت بسم الله والله اكبر الواقدى في المغازي

حل ثنى محمد بن عبد الله هو ابن اخي الزهري عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى الركن استلمه وهو مضطجع بردائه وقال بسم الله والله اكبر احدث هكذا او رده انه عند استلام الحجر عند روية البيت وورد عند روية البيت اثار غير هذا منها عن سعيد بن المسيب سمعت من عمر كنية لم يبق ممن سمعها غيري سمعته يقول اذ رأى البيت اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اخرجنا البيرقي وروى سعيد بن منصور عن ابى الاوصى عن يحيى بن سعيد عن ابى سعيد بن المسيب مثله لم يبق كرمه لكن رواه ابن العباس عن هشيم عن يحيى فذكره وروى الواقدي في المغازي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة فمكث في مكة الى البيت قال اللهم زد هذا البيت ثرىفاً وتغليظاً الحديث ورواه الشافعي عن ابن جريج فذكره معضلاً **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابتدأ بالحجر فاستقبله وكبر وهلل وسلم من حديث جابر الطويل وفيه قدم مكة فبدء بالحجر فاستلمه وللتخاري عن ابن عباس انه طاف على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشئ في يده وكبر ولم يجد فيه التقليل لكن روى احمد والبيهقي عن سعيد بن المسيب عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر انك رجل قوى لا تراحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلم والى الاستلقاء لم يكبر وعلل **حل بيت** لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن فذكر منها استلام الحجر كما وجدته في تفان تقدم في صرفه الصلاة وليس فيه استلام الحجر **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم قبل الحجر ومنع شفتيه علياً ابن ماجة والحاكم والعقيلي وابن عدى من حديث ابن عمر استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بشم وضع شفتيه عليه فبكى طويلاً ثم التفت فاذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات وتروى البخاري من وجه اخر عن ابن عمر انه سئل عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انك رجل ايل فتؤذي الضعيف فلا تراحم الناس على الحجر الحد بيت تقدم قبل اثنين ورواه ايضاً الشافعي واحمد واسحق وابويجلي من رواية ابى واقدان سمعت شقيقاً بمكة في اماراة الحجاج يحدث عن عمر بن الخطاب قال الدارقطني في العلل يقال ان الشيعي هو عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم طاف على راحلته واستلم الاركان بحجته كذا وقع فيه الاركان بصيغة الجهم الذي في الصحاح الركن بالافراد اخرجوه من حد يث ابن عباس في مسلم وابى داود والنسائي عن جابر يستلم الحجر بحجته لان يراه الناس ليؤشرف ويسالوه واخرج البخاري من وجه اخر نحوه وتسلم من حديث ابى الطفيل نحوه وروى ابوداود من حديث صفية بنت شيبة قالت لما اطمان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

عام الفتح طاف على بعدي يستلم الركن بحجن في يده وأنا انظر اليه ولمسلم عن عائشة طاف النبي صلى الله
 عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلة يستلم الركن كراهية ان يصرف الناس عنه ولمسلم عن
 ابن الطفيل قلت لابن عباس فقال لي كان لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب ولابي داود
 عنه قدم وهو يشتكي فطاف على راحلة فلما اتى على الركن استلم الركن بحجن وفي كتاب الاثنا عشر للمحدثين
 اخبرنا ابو حنيفة عن حماد قال فلقيت سعيد بن جبيرة فقال انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 راحلته وهو شاك يستلم الاركان بحجن وفي الباب عن ام عماره رواه الواقدي في المغازي وعن ابي مالك
 الاشجعي عن ابيه اخرج البغوي وابن قانع والعقيلي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن **حل يث** انه استلم
 الحجر ثم اخذ عن عيمه ما يلي الباب فطاف سبعة اشواط مسلم عن جابر بن جوه وقال ثم مضى على عيمه فحمل
 ثلثا ومشي اربعاً وله شاهد عن ابن مسعود عند البيهقي **فقال له** والاضطباء ان يجعل رداءه تحت
 ابطة اليمين ويلقي على كتفه اليسرى وهو سنة وقد نقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود
 عن ابي عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمره وامن الحجر اذ فرملوا بالبيت وجعلوا
 ارجلهم تحت اباطهم ثم فرموا فوها على عواتقهم اليسرى ولابي داود والترمذي وابن ماجة عن يعلى بن ماجة
 طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجاً بيد اخضر **حل يث** عائشة فان الخطيم من البيت
 متفق عليه عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر اهو من البيت قال نعم الحديث ورواه
 ابو داود والترمذي من طريق علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل
 البيت واصلي فيه فادخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فقال صلى في الحجر اذا اردت دخول البيت
 فانما هو قطعة من البيت الحديث ورواه الدارقطني من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 فرموا عما ابالي صليت في الحجر او في البيت ورحم وقفه وللحاكم عن ابن عباس الحجر من البيت لان النسي
 صلى الله عليه وسلم طاف من ورأه **قلت** وهذا الذي اوردته بناء على احد الاقوال اذا المراد بالحطيم
 الحجر وقد قال اخرون ان الحطيم ما بين الركن والمقام وقالت طائفة الحطيم من الركن الاستواء الحجر
 وفي سبب تسميته حطيم اقوال **فقال له** يرمل في الثلاثة الاول من الاشواط ويمشي فيما بقي على هيئته
 على ذلك اتفق رواه نسك رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه من طريق نافع عن ابن عمر
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف بالبيت الطواف الاول حث ثلثا ومشي اربعاً الحديث
 ولهما من طريق سالم ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يطوف حين
 يقدم يحث ثلاثة اطواف من سبع ولابي داود من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر بلفظ كان اذا طاف

في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعي ثلثة اطواف ويمشي اربعاً وتسلم عن جاحتي اذا اذينا دلعة بيته
 استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعاً **فقوله** وكان سببها اظهار الجبل للمشركين حتى قالوا افسناهم
 حتى يثرب ثم بقي الحكم بعد زوال السبب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى في حديثه عليه من
 ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وفدوا بهم حتى يثرب فقال المشركون
 ذلك فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا ثلثة اشواط ويمشوا صابين الركنين ليروا المشركين
 جلد هم وتسلم من وجه اخر عن ابن عباس انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل ليري المشركين
 قوته ولا يداود وابن ماجة من طريق اسلم عن عمر ان قال فيم الرملان وكشف المناكب وقد اعان الله
 الاسلام ونفى الكفر واهله ومع ذلك فلاندرع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واخرجه البخاري من حديث ابن عمر قال لانا وللرمل انا كنا را ائينا المشركين وقد اهلكهم الله ثم
 قال شيء صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **فقوله** والرمل من الحجر الى الحجر هو
 المنقول من رمل النبي صلى الله عليه وسلم وتسلم والاربعة الا الترمذي من حديث ابن عمر رمل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثاً ومشى اربعاً وتسلم والاربعة الا ابا داود عن جابر نحوه
 ولا احمد عن ابي الطفيل نحوه ولحميد بن الحسن من طريق ابراهيم مرسلاً مثله **حل يث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم غير الركنين اليمايين وتسلم من حديث ابن عباس لم ار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمايين وللجماعة الا الترمذي عن ابن عمر نحوه وتسلم عند كان لا يستلم
 الا الحجر والركن اليماني ولا احمد عن يعلى بن امية نحوه في قصة له مع عمر **فقوله** قال صلى الله عليه وسلم
 وليصل الطائفت لكل اسبوع ركعتين لم آجده وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا طاف
 ركعتين ولعبد الرزاق من مرسل عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي لكل اسبوع ركعتين
 وتماز في فوائد من حديث ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اسبوع ركعتين
 وفي البخاري قال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تخزيه المكتوبة من ركعتي الطواف
 فقال السنة افضل لم يطع النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعاً قط الا يصلي ركعتين واصله بن ابي شيبة
 عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بدون القصة **حل يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الركعتين
 عاد الى الحجر فاستلمه هو في حديث جابر الطويل في صفة الحج وقد اخرج مسلم وفيه ثم رجع الى الركن
 فاستلمه وفي موطن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه وركع الركعتين واراد
 ان يخرج الى الصفا والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج **حل يث** من اى البيت فليجبه بالطواف

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد الصفا حتى اذا نظر الى البيت قام مستقبل القبلة يدعو الله وهو في شدة جوار الطويل
 كما مضى قريبا **قوله** الرفع سنة الدعاء ابوداود ومن حديث ابن عباس في المسألة ان ترفع يديك ومنكبيك والابتهاال
 ان تمد يديك جميعا والاختلاف في الرفع كثيرة اورد البخاري لها بابا وجميع المتن في غيرها جزء وقال النووي ذكرت في شرح
 المذهب نحو عشر يحد **يثا حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من باب الصفا ولين سنة الطبراني من حديث
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد الصفا من باب بني هزوم واسناده ضعيف جدا وله شاهد عن عطاء من
 عند ابن ابي شيبة وهو صحيح عن ابن عمر من وجا اخر عند النسائي واحمد ابن حبان بلفظ لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة طأ بالبيت سبعاً ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يخرج منه قال ابن عمر هو سنة وفي حديث جابر الطويل في صفة الحج
 عند مسلم ثم خرج من الباب الى الصفا وفي الطبراني الصغير من حديث جابر ثم خرج من باب الصفا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نزل من الصفا وجعل يمشي نحو المروة وسعى في بطن الوادي حتى اذا خرج من بطن الوادي مشى حتى صعد المروة وطاف
 بينهما سبعة اشواط الا زرقا بن خنيس في هريفة قال السنة في الطوايين الصفا والمروة ان ينزل من الصفا ثم يمشي حتى ياتي
 بطن المسيل فاذا جاءه سعى حتى يظهر ثم يمشي حتى ياتي المروة وفي حديث جابر الطويل ثم نزل الى المروة حتى اذا قصبت
 قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذا صعد مشى حتى اتي المروة وفي الصحيحين عن ابن عمر في حديث كان يسعي بطن المسيل اذا طأ
 بين الصفا والمروة وفي رواية ومابين الصفا والمروة سبعاً ولهما عن عائشة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
 فليس كحدان ينزل الطواف بينهما **حديث** ابدؤا بما بدأ الله تعالى النسائي في حديث جابر الطويل في
 صفة الحج واخرجه الدارقطني والبيهقي بهذا اللفظ وهو عند مسلم بصيغة الخبر ابدؤا وكذا الابح اودوا الزمنى
 وابن ماجه **حديث** ان الله تعالى كتب عليكم السعي فاسعوا الطبراني من حديث ابن عباس سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الرمل فقال فذكره وروى الشافعي واحمد والطبراني والحاكم وابن عدي من حديث حبيبة
 بنت ابي تجرة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعي حتى ارى ركبتيه من شدة السعي وهو يقول
 اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وسماها الواقدي في رواية برة بنت ابي تجرة والواقدي معروفا ورواه
 الدارقطني من طريق صفية بنت شيبة عن نسوة من بني عبد الدار واخرجه الطبراني والبيهقي من طريق صفية
 عن يملك العبد ربه به واخرجه الطبراني من حديث صفية بنت شيبة لم ينكر فوقها احداً وذكر الدارقطني
 الاختلاف فيه وقال الصواب قول من قال عمر بن الحبيص عن عطاء عن صفية عن حبيبة **حديث**
 الطواف بالبيت صلوة ابن حبان والازمدي والطبراني والحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس من اختلف
 في رفعه وقفه واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم التروية الفجر بمكة فلما طلعت الشمس راح الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم راح الى عرفات

هو في حديث جابر الطويل عند مسلم لكن ليس فيه لما طلعت الشمس أخرجه الترمذي وأبو يعلى من حديث
 ابن عباس صلى بنا معنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم عدنا إلى عرفات ولمسلم عن
 أنس صلى الظهر يوم التروية بمعنى والعصر يوم النحر **قوله** وإذا زالت الشمس صلى الإمام
 بالناس الظهر والعصر ويبتدى فيخطب خطبة يعقب قبل الصلاة هكذا فعله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هو في حديث جابر الطويل عند مسلم وفيه حتى إذا زالت الشمس أمر بالقصواء فرجلت
 له فاني بطن الوادي فخطب الناس إلى أن قال ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر
 ولم يصل بينهما شيئا وروى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قال من سنة الحج أن يصل الأمام
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمعنى ثم يغدو إلى عرفات حتى إذا زالت الشمس خطب
 الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا الحديث وروى داود من طريق ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
 قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح وهذا بخلاف
 ما رواه جابر وابن الزبير وابن اسحق لا يحتج بما ينفرد به من الأحكام فضلا عما إذا خالف من هو أثبت
 منه والله أعلم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج واستوى على ناقته أذن المودن
 بين يديه لم أجده صريحا ومعناه يؤخذ من حديث جابر أنه لما فرغ من خطبة أذن **حديث**
 جابر أنه صلى الله عليه وسلم صلاهما باذان واقامتين هو في حديث الطويل عند مسلم **قوله** ورد النقل
 المستفيض باتفاق الرواة بالحج بين الصلوتين بعرفة هو كما قال قد ورد ذلك من حديث جابر
 وابن عمر وابن الزبير وغيرهم كما تقدم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم راح إلى الموقف
 عقيب الصلاة هو في حديث جابر أيضا **حديث** عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة
 والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن وادي محسر وأحمد والبراء وابن حبان من حديث جابر بن
 مطعم رفعه كل عرفات موقف وارتفعوا عن بطن عرنة وكل مزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر كل فجاب من
 منى كل يوم التشریق ذبح وأخرج الطبراني في مسند الشاميين بإسناد آخر إلى جابر بن مطعم وأخرج ابن ماجه من حديث
 ابن عمر كما في الباب زاد وكل منى منى لا ما وراء العقبة وإسناده ضعيف له طريق أخرى عن ابن عمر وفي الباب
 عن ابن عباس عند الطبراني والحاكم وعن أبي هريرة عن ابن عمر وعن علي بن فضال عن أبيه
 قليل **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته هو حديث جابر الطويل تقدم وفي الباب
 عن أم الفضل في الصحيحين **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته مستقبل القبلة هو في حديث جابر
 أيضا **حديث** خير الموقف ما استقبلت به القبلة لم أجده هكذا عند أبي داود وابن عبد

والعقيلي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظان لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبال به القبلة وفي الباب عن
 ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ آخر المجالس ما استقبال القبلة أخرجه أبو يعلى والطبراني وابن عدي وأخرجه أبو نعيم في تاريخ
 أصبهان في حرف العين بلفظ خير المجالس **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا يوم
 عرفة ما دأب به كالمستطعم المسكين البزار والطبراني وابن عدي من طريق ابن عباس عن الفضل بن
 عباس به وفيه حسن بن عبد الله وهو ضعيف وأخرجه البيهقي بدون ذكر الفضل **قوله** ويدعو
 بما شاء وان وردت الآثار ببعض الدعوات **قلت** وفي الباب **قوله** روى ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في الدعاء في هذا الموقف لأمته فاستجيب له الا في الدماء والمظالم
 ابن ماجة والطبراني وعبد الله بن أحمد في زيادته وأبو يعلى وابن عدي في ترجمة كنانة من حديث
 عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن عباس بن مرداس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
 لأمته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب بانى قد غفرت لهم ما خلا المظالم قال رب ان شئت اعطيت المظلوم
 الجنة وغفرت للمظالم فلم يجبه عشية فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فاجيب الى ما سال الحديث و
 اشار ابن حبان في ترجمة كنانة من الضعفاء الى ضعف هذا الحديث وقال البخاري لا يصح وفي الباب
 عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله تعالى تطل
 عليكم في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم الحديث أخرجه الطبراني ورواه ثقات الا ان فيه
 مبهما قال معمر عن من سمع قتادة **قلت** وفي الباب عن ابن عمر في تفسير الطبري **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يلبى حتى رمى جرة العقبة مثق عليه وزاد ابن ماجة فلما رماها
 قطع التلبية **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة بعد غروب الشمس أبو داود
 والترمذي وابن ماجة من حديث علي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه عرفة
 وعرفة كلها موقف ثم افاض حين غربت الشمس الحديث وفي الباب حديث جابر الطويل فلم يزل
 واقفا حتى غربت الشمس وعن اسامة قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس
 دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أبو داود وعن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعرفات ثم قال اما بعد فان اهل الشرك والاوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع اذا كانت
 الشمس على رؤس الجبال كانوا عما أثر الرجال على رؤسها وانادى فمر بعد ان تغيب أخرجه الحاكم وصححه و
 البيهقي من طريقه ثم من طريق ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة عنه وهو عند الشافعي ثم عند
 البيهقي من هذا الوجه ليس فيه المسور وذكره صاحب المذهب عن المسور وخطاه ابن دقيق العيد

في
 في
 في

في

قال إنما هو محمد بن قيس بن محزمة كذا قال وكان له لم يقف على الرواية الموصولة وروى ابن أبي شيبه
 عن ابن أبي نايدة عن ابن جريح اخبرني عن محمد بن قيس بن محزمة نحوه وهذا يقتضي انقطاع طريق
 الحاكم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي على راحلته في الطريق يعني طريق المزدلفة
 على هيئته تقدم في حديث جابر الطويل يمشي في ذلك وتسلم من حديث ابن عباس فما زال يشير على هيئته
 التي جمعوا ولا يروى داوية الترمذي من حديث علي وجعل يشير بيده على هيئته والناس يضربون
 يمينا وشمالا **حديث** ان عائشة دعت بشراب بعد افاضة الامام فافطرت ثم افاضة ابن
 ابي شيبه من حديث عائشة انها كانت تدعو بشراب فقظرت ثم تفيض واسناده صحيح **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند هذا الجبل يعني جبل قرح وكذا عمر آما المرفوع ففي حديث علي
 عند الترمذي وغيره فلما اصبح الى قرح فوقف عليه وفي حديث جابر عند الحاكم وقال حين وقف
 على قرح هذا الموقف وكل المزدلفة موقف وآما الموقف فلما جده **حديث** جابر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء باذان واقامة واحدة يعني بالمزدلفة هو عند ابن ابي
 شيبه بلفظ صلى المغرب والعشاء جميع باذان واقامة ولم يسم بينهما والذي عند مسلم في هذا الحديث
 باذان واقامتين وللشيخين عن اسامة فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ ثم اقيمت الصلوة فصرى المغرب
 ثم اقيمت الصلوة فصرى العشاء وللبخاري عن ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء كل واحدة منهما باذان
 وهو مسلم من وجه آخر معناه ولكن اخرج ابو داود من وجه آخر عن ابن عمر انه اتى المزدلفة فاذا
 واقام فصل المغرب ثلاثا ثم التفت فقال الصلوة فصلى العشاء ركعتين كذا ذكره موقها واوردته
 مرفوعا من وجه آخر عن ابن عمر ولا بن ابي شيبه واسحق والطبراني من حديث ابي ايوب قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة في الصحيحين من هذا
 الوجه بدون لفظ الاقامة وللطبراني ايضا من وجه آخر عن ابي ايوب جمع بين المغرب والعشاء
 بالمزدلفة باذان واحد واقامة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بالمزدلفة ثم
 تعشى ثم افردا لاقامة للعشاء كما جده مرفوعا صريحا وانما هو عند البخاري من عمل ابن مسعود
 وفيه انه صلى الصبح حين طلع الفجر وفيه قوله هما صلاتان تحولان عن وقتها المغرب والفجر ثم قال في
 اخره لايت النبي صلى الله عليه وسلم بفعله انتهى فاحتمل مراده بذلك اصل الجمع واصل التحول على ما فهمنا قاصدا
 ما صل منه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سامة في طريق المزدلفة الصلوة امامك متفق عليه عن
 نحوه **حديث** ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر يومئذ بغلس متفق عليه نحوه فلفظا

البخاري وصلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر لم يمسلم وصلى الفجر قبل ميقاتها بغسل يديه وتيمم
 بقوله قبل ميقاتها أي ميقاتها المعتاد ومفاده أنه غس بها شديدا وقد وقع في رواية البخاري وصلى الفجر حين
 بزغ ولهما في لفظ آخر وصلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر **قوله** روى أن النبي صلى الله
 عليه وسلم وقف في هذا الموضع يعني المزدلفة يدعوه حتى روى في حديث ابن عباس واستجيب له دعاءه ولا
 حتى الدماء والمظالم أما الدماء ففي حديث جابر الطويل حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر
 الحديث وأما ما أشار إليه من حديث ابن عباس فوهم وإنما هو في حديث ابن عباس بن مرداس المذكور قريبا
 واعتد ريعهم بأن المصنف أراد بقوله ابن عباس كنانة بن عباس وهو خلاء من أوجه **حديث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله بليل متفق عليه من حديث ابن عباس قال أنا من قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله من جمع بليل في أصحاب السنن من طريق أخرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم ضعفة أهل بليل ويأمرهم لا يرمون الجمر حتى تطلع الشمس وفي الباب
 عن عائشة استأذنت سودة أن تفيض من جمع بليل فأذن لها الحديث أخرجاه ولأبي داود من وجه
 أخر عنها أرسل النبي صلى الله عليه وسلم يأمهم ليلة النحر فرممت الجمر قبل الفجر حديث واستأذنتهم
 والتشيعين عن ابن عمر أنه كان يقدم ضعفة أهله فيقفون بالمزدلفة بليل فمهم من يقدم منى لصداق الفجر
 وكان يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم من أساء أثارمت الجمر قلت
 لها أنا مبينة الجمر بليل قالت أنا كنا نستمع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث**
 من وقف معنا هذا الموقف وكان قد أفاض قبل ذلك من عرفات فقد تم حجة أصحاب السنن وابن حبان والحاكم
 من حديث عروة بن مضر وفي الباب عن عبد الرحمن بن معمر في السنن والحاكم أيضا وسيأتي
 إنشاء الله تعالى **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس البخاري والأثر
 من طريق عمر بن ميمون قال شريك عمر بن ميمون صلى عليه وسلم دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس البخاري والأثر
 تطلع الشمس في حديث جابر الطويل حتى أتى المشعر الحرام فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ولا أحد من حديث ابن عباس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما أضاء كل شيء قبل أن تطلع الشمس فاض في السنن من طريق أخرى عنه أنه
 لا ترموا الجمر حتى تطلع الشمس ولا بن عمر في الطيالسي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفيض من المزدلفة
 قبل طلوع الشمس في الأوسط من حديث أبي بكر الصديق نحوه **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لم يعرج على شيء حتى رمى بجرمة العقبة هو مستفاد من الأحاديث المتقدم ذكرها منها حديث
 جابر الطويل ولم أره هكذا **صريحاً حديث** عليكم بحصى الخذف لا يؤذى بعضكم بعضاً أبو داود

انظر

الكتاب

واحمد واسحق من حديث سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرمي الجمره ورجل ليستره وازدحم الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا يقتل بعضكم
 بعضا واذ رايتهم الجمره فارموا بمثل حصي الخذف وفي الباب عند احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم
 من حديث ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امة جمع القطن فلقطت له حصيا
 من حصي الخذف فقال بامثال هؤلاء واياكم والغلو في الدين الحديث ولا احمد من وجه اخر عن
 ابن عباس فعنه عليكم تحصي الخذف واسناد صحيح وخرجه ابن عدي من هذا الوجه فقال عن ابن عباس
 عن العباس لكنه من رواية اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد هو ضعيف مسلم في حديث جابر
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي الجمره بمثل حصي الخذف وفي الاوسط للطبراني من حديث
 ابن عمر قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم محسرا قال عليكم بحصي الخذف وفي اسناده ابن هبيرة
 التكريم مع كل حصاة رواد ابن مسعود وابن عمر اما حديث ابن مسعود فاخرجه من طريق عبد الله بن
 بن يزيد قال رمى ابن مسعود جمره العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة واما
 ابن عمر فاخرجه البخاري من طريق الزهري سمعت سالما يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كان اذ رمى الجمره رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عند الوادي
 الباب حديث جابر الطويل عند مسلم حتى اتى الجمره التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
 مع كل حصاة رمى من بطن الوادي ثم انصرف فخرجه **ح** ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يقف عند جمره العقبة هو في الذي قبل من حديث ابن عمر صحيحا وفي حديث جابر الطويل عند
 مسلم من غير صحيح **ح** ويقطع التلبية مع اول حصاة لما دويها عن ابن مسعود كذا قال
 والروى عن ابن مسعود التكبير مع كل حصاة لكن عند ابى داود من حديث رمقت النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يلبح حتى رمى جمره العقبة باول حصاة **قوله** روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع التلبية عند اول حصاة
 رمى بها جمره العقبة هو مقتضى ما في حديث جابر الطويل حتى اتى الجمره التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر
 مع كل حصاة **قوله** ياخذ الحصاة من اي موضع شاء الا من عند الجمره لان الله عندها مردود هكذا جاء في الاثر فينشأ
 الدارقطني والحاكم من طريق عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي يرمي بها كل عام فحسب
 انها تنقص فقال لا ما تقبل منها رفع ولو اذ لك لرايتها امثال الجبال وفيه بوفرة يزيد بن سنان وهو ضعيف
 وخرجه ابن المشيئة من طريق ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال ما يقبل من الجمار فخر او رده موقوفه كذا اخرجه
 ابو نعيم في الدلائل وخرجه من حديث ابن عمر مرفوعا ما قبل حجر امراء الا رفع حصاة وفي اسناده اسط

بن الحارث ذكره ابن عدي في ترجمته وقال عامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى ووقع في ذلك أبي نعيم العوام يدل
 واسط فانه اعلم وروى اسحق وابن أبي شيبة والارزقي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما يقبل منه رافعه وقالوا يقبل
 منه ترك اورده من ثلاث طرق موقوف **حديث** ان اول سكنا هذا ان نومي ثم نذبح ثم نخلق ونقصر ثم
 احببته لكن اخرج النخسة عن ابن النعمان صلى الله عليه وسلم رافعي منى فأتى الحجرة فوماها ثم رافعي منزلة بمنى فخرج ثم قال
 للخلق خذوا وأشار الى جانبه الا من ثم الا يسر **حديث** رحم الله المخلقين متفق عليه من حديث ابن عمر
 مطولا وتسلم عن امر الحصى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للخلقين ثلاثا وللقصير واحدة و
 للواقد في المغازي من حديث امر عمارة نحو حديث ابن عمر كذا في فعمرة المدينة **قوله** ويكفي في الحلق ربع
 الراس اعتبارا باسمه وحلق الكل اولى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم
 راسه في حجة الوداع متفق عليه ولعمارة عن ابنه صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه فاول شقه الايمن الحلق فخلقه
 فاعطاه ابالحمة ثم ناوله الشئ الاخر فخلقه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فممن هي ثم
 ذبح ثم حلق حل له كل شئ الا النساء كما جده هكذا وفي الدارقطني عن عائشة مرفوعا اذ ارميت وعلقتم ونبعتم فحل لكم
 كل شئ الا النساء وفي اسناده الحجال بن ارملة واخرجه ابو داود بلفظ اذ ارمي احدكم حبل العقبة فقد حل له
 كل شئ الا النساء وفيما الحجال ايضا اضطر في شيخه فحلى الاول قال عن ابي بكر بن خرم وفي رواية ابو داود قال
 عن الزهري وليس فيه مقصود الباب لان الرواية الاولى بالواو وحديث الباب بلفظ ثم ورواية ابي داود مختصرة
 واخرجه مثلها ابن أبي شيبة باسناد صحيح عن عائشة وفي النسائي وابن ماجة عن ابن عباس مثله وفي الباب عن
 سلمة اخرجه احمد وابوداود والحاكم مطولا وفيه قصة وزيادات وروى الحاكم من حديث عبد الله بن الزبير قال
 سنة الحج اذ ارمي الحجرة الكبرى حل له كل شئ حرم عليها النساء والطيب حتى يزور البيت وزيادة الطيب اذ قد مثل
 ابن عباس فقال ما انا فريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى راسه بالسك اخرجه النساء وفي الصحيحين عن عائشة طيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما حلق فاض الى مكة وطاف بالبيت ثم عاد الى منى وصلى الظهر ثم سمع عن ابن عمر قال فاض النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 ثم رجع فصلى الظهر بمنى وله من حديث جابر الطويل ثم ركب ففاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فابى داود من حديث
 عائشة مثله واخرجه ابن حبان الحاكم قال ابن خرم واحد الحجرين وهم قيل يحتمل انه صلاهما مرتين لبيان الجواز
قوله واول وقته يعني طواف الزيارة بعد طلوع الفجر من يوم النحر وفضل هذه الايام واما في التضيعة
 وفي الحديث افضلها اولها ثم هذا الحديث **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم رجع الى منى تقدم **قوله**
 فاذا زالت الشمس في اليوم الثاني من ايام النحر روي الحجات الثلث يبتدى بالتي تلي مسجد الخيف فريها يستحبها

يكبر مع كل حصاة ويقف عند ما هكذا روى جابر فيما نقل من نك رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرا
 ثم أجاب عن جابر والذي في حديثه الطويل ذكر رمي جمرة العقبة حسب نعم عند مسلم من رواية أبي
 الزبير عن جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحته يوم النحر ضحى فاما بعد ذلك
 فبعد زوال الشمس وعند البخاري عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
 كل حصاة ثم يتقدم فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه الحديث و
 لا يداود وابن حبان والحاكم عن عائشة ثم رجعا إلى منى فمكث بهما إلى التثريق يرمي الجمرة
 اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل
 ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عند ما **حديث** لا يرفع الا يديه الا في سبع مواطن وذكر
 منها الجمرتين تقدم في باب صفة الصلوة وفي حديث ابن عمر عند البخاري ويقوم مستقبل
 القبلة قياما طويلا يدعو ويرفع يديه **حديث** اللهم اغفر للحائمه ولمن استغفر له الحائمه
 من حديث أبي هريرة من وجهين وآخرجه البزار وابن عدى والطبراني في الصغير من طريق
 شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال ابن عدى عن ابراهيم بن سعيد اظن شريكا
 ذهب وهما لى حديث من حج فلم يرفث فهو الذي عند منصور بهذا الاسناد وقد رواه ابن
 ابي شيبة عن شريك عن جابر عن مجاهد مرسل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صبح
 رمي الجمار الثلاث في اليوم الرابع هو مستفاد من حديث عائشة المتقدم انه مكث بهما إلى التثريق
 وهو عند أبي داود وابن حبان والحاكم **قوله** ومذهبه اى ابي حنيفة مروى عن ابن عباس لى
 جواز تقدير الرمي على الزوال في اليوم الرابع البيهقي عن ابن عباس اذا انتقم النهار من يوم النحر فقد
 حل الرمي والصدور واسناده ضعيف والا تنقلج بالجيم الارتفاع **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
 رخص للرعاء ان يرموا ليلا البزار من حديث ابن عمر بلفظ رخص الرعاء الا بل ان يرموا بالليل وفيه
 مسلم بن خالد الزنجي مختلف فيه وآخرجه الدارقطني من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مثله
 وزادوا اى ساعة شاؤا من النهار وفي اسناده ابو عمرو وضعيف وروى ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن ابن جريح
 عن عطاء مرسل مثله وصله في مسند بكر ابن عباس لكنه من رواية عبد الرحمن بن اسحق عن عطاء ولم يسمعه
 عبد الرحمن من عطاء وانما رواه عن اسحق بن ابي فروة احد المتروكين وهو عند مسدد والطبراني من طريقه
حديث لا ترموا الجمرة الا مصبحين ويروى حتى تطلع الشمس الطحاوي من حديث ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال فذكره باللفظ الاول في آخر حديث واوردته من وجه اخر عنه بلفظ لا ترموا

البحر حتى تصبوا وأخرجه اسحاق السنن باللفظ الثاني وهو عند ابن جابر أيضاً وعند البزار من حديث الفضل بن عباس **حديث** ان اول نسكنا في هذا اليوم ان نرى الحديث تقدم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم بات بمنى ليلا في الرمى ابوداود من حديث عائشة وقد تقدم وله عن ابن عمر قال ما النبي صلى الله عليه وسلم فانه بات بمنى وظل **قوله** كان عمر يوجب على ترك المقام بها اي معنى لم أجده لكن عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر كان عمر يبيت ان يبيت احد من وراء العقبة وكأيا مرصدا ان يدخلوا منى واخرج عن ابن عمر انه كره ان ينام احد ايام معنى مكة وعن ابن عباس لا يبيتن احد من وراء العقبة ليلدا معنى ايام التشريق **قوله** وعن عمر انه كان يمنعه من ان يقدم الرجل ثقله الى مكة ويقيم بمنى حتى يرى لم أجده ولكن روى ابن ابي شيبة من طريق عمارة قال قال عمر من قدم ثقله من منى ليلدة ينفق فلاح له من طريق ابراهيم عن عمرو بن شرحبيل عن عمر مثله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالمحصب البخاري عن اسنان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رقدت بالمحصب ثم ركب الى البيت فطأ به ولمسلم عن ابن عمر انه كان يرى التحصيص سنة قال نافع وقد حصب رسول الله عليه وسلم والخلفاء بعده واخرج السنن عن عائشة انما نزل النبي صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسبح لحنا وجه وليس بسنة ولا الشيعيين عن ابن عباس ليس التحصيص بشيء انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسلم عن ابي رافع لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل بالاعظم ولهما عن ابي هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون من اخيف بنى كنانة يعني بذلك المحصب انتهى التحصيص هو ضم بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو الا بطح **حديث** نحن نازلون عند اخيف بنى كنانة الحديث تقدم في الذي قبله عن ابي هريرة وفي السنة عن اسامة قلت يا رسول الله اين تنزل عدا قال نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب **حديث** من حج هذا البيت فليكن آخر عهده الطواف بالبيت وخص للنساء الحيض متفق عليه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض وتسلم لا يفتقر احد حتى يكون آخر عهده بالبيت وروى الترمذي والنسائي والحاكم عن ابن عمر من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت الا الحيض رخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن الحارث بن اوس وقيل الحارث بن عبد الله بن اوس اخرج ابوداود والترمذي والنسائي واسماء الصبراني **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم استقى دلو ابغضه فشرب منه ثم افرغ ما في الدلو في البئر سعد بن عبد الوهاب هو ابن عطاء عن ابن جريح عن عطاء ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما افاض نزع بنفسه بالد لولم ينزع معه احد فشرب ثم افرغ ما في الدلو
 في البير ثم قال لولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لم ينزع منها احد غيري وقد اخرجنا احمد
 والطبراني عن ابن عباس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زمزم فنزع عنه ثيابه ذلوا فشرب بشم
 حج فيها ثم افرغها في زمزم ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لنزعت عنها بيدي وروي الاثر في
 طريق ابن طامس عن ابيه مرسل نحوه **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صدره
 ووجهه بالملتزم ابوداود من طريق المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب
 قال طفت مع عبد الله بن عمرو فذكر الحديث وفيه فقام بين الركن والباب فوضع صدره
 ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسط بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل ذلك واخرجنا ابن ماجه فقال فيه عن ابيه عن جده قال طفت واخرجني عبد الرزاق كذا
 بن راهويه كذلك واخرجنا الدارقطني والبيهقي بلفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلزق وجهه
 وصدره بالملتزم ورواه عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب قال طاف جده محمد بن
 عبد الله مع ابيه عبد الله فلما كان سابعها قال محمد لعبد الله فذكر نحوه وابن جريح اوثق من
 المثني وقد اضطرب فيه المثني مع ضعفه ورواية ابن جريح تؤيد من قال فيه عن ابيه عن جده
 لاقتضائها ان يكون الطائف مع عبد الله محمد لا شعيب وفي الباب عن ابن عباس اخرجنا
 البيهقي في الشعب عن الحاكم بسنده مرفوعاً ما بين الركن والباب ملتزم وفي اسناده
 ابراهيم بن اسمعيل وهو ابن عجمه ضعيف واخرجنا عبد الرزاق من وجه اخر صحيح عن
 ابن عباس موقوفاً قال الملتزم ما بين الركن والباب وذكره مملك في رواية ابى مصعب
 في الموطأ بلاغا قال بلغه عن ابن عباس في طريق احزم مرفوعة ذكرها ابن عدي في ترجمة عبا
 بن كثير **فصل حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد الزوال هو محروف في
 عدة احاديث منها حديث جابر الطويل **حل بيت** من ادرك عرفة بليل فقد ادرك الحج ومن
 فاته عرفة بليل فقد فاته الحج اصحاب السنن وابن حبان واحمد والحاكم والبخاري والطبراني
 من حديث عبد الرحمن بن يعمر بلفظ الحج عرفة فمن جاء ليلة جمع قبل
 طلوع الفجر فقد ادرك الحج الحديث وفي الباب حديث عروة
 بن مضرس وقد تقدم ويا في انشاء الله تعالى **قلت** اما باللفظ
 الذي ذكره المصنف فلم اراه صحيحاً الا في مرسل عطاء عند ابن شعبة

بلفظ من ادرك الوقوف بعرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ومن فاتته الوقوف بعرفة بلبيل فقد
 فاتته الحج وقد وصله رحمه بن مصعب يدكر ابن عمر فيه اخرج به الدارقطني وابن عدى رحمه وشيخه
 ضعيفان ووصله عمر بن قيس يدكر ابن عباس فيه اخرج به البيهقي والطبراني ولفظ من افاض من عرفات
 قبل الصبح فقد تم حجه ومن فاتته فقد فاتته الحج وهذا اللفظ لا يعطى المقصود واخرجه ابو نعيم في الحلية
 من رواية عبيد بن عجيل عن عمر بن ذر عن عطاء عن ابن عباس وقال غريب تفرد به عبيد عن
 ابن ذر ورواه في ترجمة عمر بن ذر ورواه في ترجمة عمر بن ذر **حديث** الحج عرفة من وقت بعرفة
 ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه الاربعة وابن حبان وقد تقدم **حديث** احرام المرأة في وجهها
 البيهقي من حديث ابن عمر بهذا وزادوا حرام الرجل في راسه واخرجه الطبراني والدارقطني بلفظ
 ليس على المرأة احرام الا في وجهها قال الدارقطني تفرد به ابو يوب بن محمد عن عبيد الله بن عمرو
 وقفة غير وهو الصواب كذا قال ابن عدى والعقيلي **قوله** ولو اسدلت المرأة على وجهها شيئا او
 حافت عنه جاز هكذا روى عن عائشة ابوداود وابن ماجه عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدا منا جلبابها من راسها على وجهها
 فاذا جاوزونا كشفناه وفي اسناده يزيد بن ابى زياد وهو ضعيف قد قال فيه مرة عن محمد بن عمار عن عائشة
 ومرة عن ام سلمة كذا في الدارقطني والطبراني **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى النساء عن الحلق
 وامرهن بالتقصير كانه مركب اما النبي عن الحلق فاخرجه الترمذى والنسائى من حديث علي
 قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها ورواه موقوفون الا انه اختلف في وصله
 وارساله واخرجه الزوارق ابن عدى من حديث عائشة وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو ضعيف
 ورواه الزوارق ايضا من حديث عثمان واسنادها ضعيف وروى ابن حبان في صحيحه من حديث يزيد بن
 الاصم ان ميمونة كانت حلفت راسها في الحج فكان يحجها واما الامر بالتقصير فاخرجه ابوداود والبرار
 والدارقطني والطبراني من حديث ابن عباس بلفظ ليس على النساء حلق انما على النساء التقصير
حديث من قلدا بدنة فقد احرم لم احده مرفوعا وانما هو قول ابن عمر ابن عباس اما ابن عمر
 ففي ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه من قلدا فقد احرم وفيه عن ابن عباس من قلدا وحلل او اشعر
 فقد احرم وروى البرار من حديث جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فاعدا مع اصحابه اذ شق
 قميص حتى خرج منه فئس فقالوا اعدتم يقلدون هدى اليوم فسييت وفي اسناده ضعف اخرجه الطحاوى
 من هذا الوجه بمعناه وروى البخارى من طريق ثعلبة القرظى ان قيس بن سعد بن عبادة وكان حاملا لواء رسول

الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل وهو طرف من حديث وصله الطبراني وابن قتيب وتامه فرجل حدثني مراسه
 فقام غلامه فقلده هديه فنظر اليه فيس فابل وخلا شق راسه الذي رجله ولم ير رجل الشق الا **حديث**
 عائشة كنت افتل فلان اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ويقوم في اهله حذرا لا يتفق عليه بانفاظ
 فيها هذا واتر منه **قوله** وتقليد الشاة غير معتاد وليس بسنة اما كونه غير معتاد فمسلم واما كونه غير سنة
 فردد في الصحيحين عن عائشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة عنما فقلدها ولمسلم لقدرتي اقل القلاد
 لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم **حديث** فاستعمل منهم كالمهد بدنة الحديث في فضل التعجيل
 الى الجمعة متفق عليه من حديث ابى هريرة **قوله** والصحيح من رواية الحديث كالمهد جزورا هذا يوهمان رواية
 البدنة ليس بصحيح وليس كقالب بل رواية البدنة اصح اسنادا والشرط قاي وهي في المتفق عليه رواية الجوزور
 عند مسلم حسب **باب وجوه الاحرام حديث** القرآن رخصته لراحله **حديث**
 يا آل محمد اهلوا الحج وعمره معا الطحاوي من حديث ام سلمة بلفظ اهلوا يا آل محمد بعمره في حجة وفي الباب عن انس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمره جميعا وفي لفظ لبيك عمره وحججاء وعن عمر موقفا انا في ان فقال
 صلى في هذا الوادي وقل عمره في حجة وعن انس في ذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال وعمره مع حجة وكلها في
 الصحيح وعن ابى طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمره اخرج ابن ماجة وعن سراقه
 قال قرن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اخرج احمد وفي الصحيحين عن ابن عمر بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاهل بالعمره ثم اهل بالحج الحديث وعن علي وعثمان انهما اختلفا فاهل على بالحج والعمره جميعا لكن في الصحيحين
 عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم افرد الحج وعن ابن عمر قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا
 ولمسلم عن جابر قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالحج مفردا ولمسلم عن سعد انه ذكر التمتع
 فقال صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنفاها معه في الترمذي عن ابن عباس تمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حتى مات وكان اول من نهي عنها معوية **قوله** والمقصود بما روي من ان القرآن رخصته في قول اهل
 الجاهلية ان العمره في شهر الحج من احر الفجور كانه يشير الى ما اخرجنا عن ابن عباس كانوا يرون العمره في اشهر الحج
 من احر الفجور ويجعلون المحرم صفر الحديث **حديث** دخلت العمره في الحج الى يوم القيمة مسلم والثلاثة
 عن ابن عباس رفعه هذه عمره استمتع بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحلق كله وقد دخلت العمره في الحج الى يوم
 القيمة ومرواة ثقات الا انه اختلف في رفعه وقدره ومروى النسائي وابن ماجة من طريق طاووس عن سراقه
 انه قال يا رسول الله ادريت عمرتنا هذه لعامنا ام لا لا بد فقال لا بل لا بد دخلت العمره في الحج الى يوم القيمة وطاوس
 عن سراقه في اتصاله نظرا لكن اخرجها الدارقطني من طريق ابى الزبير عن جابر عن سراقه والمحفوظ عن جابر في جدد

الطويل انه صلى الله عليه وسلم لما قال لك قال له سراقه فذكره وفي الصحيحين عن ابن عمر انه قال
او جبة حجامه عن رقي ذكره في اثناء حديثه واثار الى رفعه وفيها عن عائشة واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة فانما طوافوا طوافا واحدا الحديث وتسلم عن عائشة مرفوعا يجوز لك طوافك بالصفاء والمروة عن
جئت ومروك والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر من احرم بالحج والعمرة اجزاء طواف واحد وسعى
واحد حتى يحل منه اجمعيا وروى ابن ماجه من طريق ليث بن ابى سليم حدثني عطاء وطاوس ومجاهد
عن جابر بن عمر وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطع هو واصحابه بين الصفاء والمروة
الطوافا واحدا اجمعيا تهم وحجهم وروى الدارقطني باسناد قوي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاف طوافا واحدا بجمعة وعمرته وفي الباب عن جابر عند الترمذي والدارقطني وعن ابى قتادة وابى
عند الدارقطني **حديث** صبي بن معبد لما طاف طوافين وسعى سعيين قال له عمر هديت
لنبيك صلى الله عليه وسلم لم اجده هكذا وانما في السنن وابن حبان ومسانيد احمد والاسحق والطيالسي
وابن ابى شيبة عن ابى واكي عن الصبي بن معبد قال اهللت بهما معا فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى
عليه وسلم ومنهم من طوله وفي الباب عن علي انه جمع بين الحج والعمرة فطاف طوافين وسعى سعيين وحج
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك اخرج النسائي في مسنده على ورواه مؤثفون واخرج
محمد بن الحسن بن قول على موقوفا بلفظ الامرو في اسناده راو مجهول واخرج الشافعي بن وجائحه عن علي
في القارن يطوف طوافين ثم تاول الشافعي على طواف القدر وطواف التركن وعن ابن عمر عند الدارقطني
وهبة الحسن بن عماره وهو مذكور وعن ابن مسعود عند الدارقطني ايضا وقيل ابو بردة عمرو بن زيد احد
الشافعية ورواه عن حماد بن ابى سليمان وعن عمران بن حصين عنده ايضا وبني علقمة وروى ابى ثوبان
عن هشيم عن مصعب عن الحكم عن زياد بن مالك قال ان عليا وابن مسعود قالوا في القارن يطوف طوافين
ويسعى سعيين ومن طريق اخرى عن الحكم عن عمرو عن الحسن بن علي قال اذا قرنت بين الحج والعمرة
فطفت طوافين واسعى سعيين **قوله** انما النهي المشهور عن الصوم في هذه الايام يعني ايام التشريق
تقدم في الصيام لان في البخاري من حديث ابن عمر وعائشة قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصوم
الا لمن لم يجد الهلك ومن حديث ابن عمر فان لم يجد هديا ولم يصوم صام ايام منى **حديث** عمر
انه امر في مثل بدح شاة اي في قارن لم يجد الهدي ولم يصوم حتى انت عليه ايام النحر لم اجده
وذكر صاحب المبسوط بلفظ اتاه رجل فقال اني تمتعت فقال اذ بدح شاة قال ما معي قال سل
اقاربك قال ما ههنا احد منهم قال يا مغيث اعطه قيمة شاة **حديث** ان النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم قطع التلبية في عمرة القضاء حين استلم الحجر أبوداود والترمذي من حديث ابن
 عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر وذكر الواقدي في المغازي في
 عمرة القضاء من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم لبى حين استلم
 الركن **قوله** هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء أي يحرم من الميقات
 بالعمرة فيدخل مكة فيطوف ويسعى ويمحلق أو يقصر فيحلق وقال مالك لا حلق عليه وحجتنا ما
 ذكرناه يثبت إلى ما اتفقا عليه عن ابن عمر قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
 منكم لم يهود قلبه فطفت بالببيت وبين الصفا والمروة وليقصر وليحلق الحديث وللبخاري عن ابن عباس
 قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم أمرا صحابه أن يطوفوا بالببيت وبين الصفا والمروة ثم يحلوا
 ويحلقوا أو يقصروا وفي الصحيح عن معوية قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم على المروة بمشقص خلد
 أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدايا مع نفسه متفق عليه من حديث ابن عمر وغيره **حديث عائشة**
 أنا قلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه قد تقدم قريبا ولمسلم عن ابن عباس
 ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنها وقلدها
 نعلين **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرم بني الحليفة وهداياها تساق بين يدي متفق
 عن ابن عمر بمعناه **قوله** رواه في الأشعار أن النبي صلى الله عليه وسلم طعن في الجانب الأيسر فقصوا وفي الجانب الأيمن فبأقا أبو يعلى
 من طريق أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة اشعر يدي شقها الأيسر ثم سلت
 الدم بأصبعه كذا أورده وكذلك ذكره ابن عبد البر في التمهيد من وجه آخر عن أبي حيان عن ابن عباس الذي في
 صحيح مسلم من هذا الوجه فاشعرها في صفحة سنامها الأيمن وفي الباب عن ابن عمر أنه كان إذا هلك هديا
 من المدينة يقلده بنعلين ويشعره من الشق الأيسر أخرج مالك في الموطأ عن نافع عن **قوله** رواه الأشعار عن
 النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين تقدم ثنا ابن عباس في الباب عن البخاري من حديث المسعودي ومروان في عمرة
 الحديبية المطول قال فيه وقلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعر وتقدم ثنا عائشة فقلت قلايد بئس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها الحديث متفق عليه **قوله** حديث الأشعار معارض بحديث النهي عن المثلة
 يشير إلى حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التهمة والمثلة أخرج البخاري
 وأخرج الطبراني من هذا الوجه فقال عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب ولأبي داود من رواية هباج
 عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة ويمنه عن المثلة وأخرج ابن أبي شيبة من هذا
 الوجه فقال عن عمران بن بديل سمرة وأخرج من حديث المغيرة بن نوفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المثلثة ومن رواية عبد الرحمن بن يزيد بن خالد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التميمة والمثلثة
من حديث اسماء بنت أبي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن المثلثة وعن ابن عمر قال عن رسول الله صلى
عليه وسلم من مثل باجيوان أخوجه البخاري وعن الحكم بن عمير وعابد بن قمرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تملؤا الشي من خلق الله فيه روح أخوجه الطبراني باسناد ضعيف وأخرج من حديث علي في قصته قتله وفيها
فقال لا تملؤا به يعني بعبد الرحمن بن ملجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن المثلثة ولوبا كلب
العقور وعن قتادة قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك بحيث على الصدقة ويبي عن المثلثة أخوجه
في انشاء حديثه عن انس في قصة العربيين **قوله** انما كان اشترى النبي صلى الله عليه وسلم لصيانة الهدى من المشركين
كانوا لا يمتنعون عن القرص له الا بذلك انتهى وهو تعيل مردود بما وقع منه في حجة الوداع حيث لا يوجد هناك مشرك
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهامة ولحطتها عمرة
وتحلت منها مسلم في حديث جابر الطويل بلفظ لو استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلته يلمع
وفي الصحيحين من حديث انس ولولا ان معي الهدي لاحتلت **قوله** روى عن عدة من التابعين اذ رجع الى
اهله بعد فراقه من العمرة ولم يكن ساق الهدى يبطل تمتعه أخوجه الطحاوي ابو بكر الرازي في احكام القرآن عن سبعة
بن السيلب وعطاء وطاوس ومجاهد وابراهيم النخعي **قوله** روى عن العبادلة الثلاثة وابن الزبير اشهر الحج
شوال وذوالقعدة وعشر من ذي الحجة كذا قال العبادلة عند عبد الله بن مسعود وابن عمر وابن عباس وليس
منهم ابن الزبير ولذلك افوده بالذكري ولا ابن عمر بن العاص والمشهور عن المحدثين انهم ايقنوه هم المذكورون
سوى ابن مسعود فاما الرواية بذلك عن ابن مسعود فهي عند ابن ابي شيبة والدارقطني من رواية الى الاخص عن
واما ابن عمر فمعلقة عند البخاري ووصلها الحاكم في المستدرج اما ابن عباس فعند ابن ابي شيبة والدارقطني ايضا
من رواية الضحاك بن مزاحم عنه وأخوجه البيهقي من طريقه واما ابن الزبير فعند الدارقطني وورد مثل قولهم في حديث
مرفوع أخوجه الطبراني في الاسط من حديث ابي امامة وهو عند ابن مردويه ايضا وفي اسناده حصين بن غفارق
وهو من **حديث** ان عائشة لما حاضت بسرف امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تطوف بالبيت
حتى ينظر متفق عليه عن عائشة وفيه غير ان لا تطوف بالبيت حتى تطهر ونحوه في حديث جابر الطويل عند مسلم
وفي الباب عن ابن عباس رخص الحائض والنفساء اذا اشاط الوقت تغسلان وتحرمان وتقضيان المناسك
كلها غير الطواف بالبيت أخوجه ابوداود والترمذي **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للنساء
الحيض في ترك الطواف الصلوات متفق عليه من حديث ابن عباس والبخاري عن ابن عباس رخص للحائض ان
تنفر وكان ابن عمر ولا يقول لا تنفر تخرج فقل تنفران رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن وأخوجه الترمذي

والسائق والحاكم حديث ابن عمر وفي الباب عن زيد بن ثابت وام سلمة **باب الجنبات في الاحرام**
حديث الحناء طيب الطبراني من حديث ام سلمة لا تطيبه وانت محرمته ولا تمس الحناء فانه طيب واخرجه
 البيهقي واعلم بان لهيعة لكن اخرجها النساء من وجه اخر سلم منه **قوله** وان تطيب او لبس وحلق من عند
 فهو غير انشاء ذبح شاة وان شاء نقد على ستة مساكين بثلاثة اصم من الطعام والشاء صام ثلثة ايام لقوله
 فقد يتي من صيام او صدقة او نسك وكذا او للتخيم وقد فسر هارسل الله صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا كانه يشير
 الى حديث كعب بن عجرة وهو في الصحيحين ومن جملة الفاظه فاحلق اسك والمعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
 ثلثة اصم او صوم ثلثة ايام او اسك نسك وفي لفظ لمسلم ثم اذبح شاة نسكا وفي لفظ نقال هل عندك فرق تقسم
 بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصم او اسك شاة او صوم ثلاثة ايام **قوله** الآية نزلت في المعذوره وهو في الصحيحين
 عن كعب بن عجرة ايضا انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل راسه وبحيث فني رواية له من عبد الله بن مسعود
 فقوت الى كعب بن عجرة فسالت عن هذه الآية قال في نزلت كان بي اذى من راسي الحديث فافقت في خاصته وهي لكم
 عامة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن واقعة امراته وهما محرمان بالبحر قال يريان دما ويمضيان في
 حجهما وعليهما الحج من قابل ابوداود في المراسيل من طريق يحيى بن ابي كثير اخبرنا يزيد بن نعيم ان رجلا من جناب
 جابر امراته وهما محرمان فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال قضيا نسككما واهديا هديا وفي مصنفين وهب
 اخبرني ابن ابي لهيث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابن المسيب ان رجلا من جناب جابر
 امراته وهما محرمان فسال الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما انما حجكما ثم ارجعا وعليكما حجة اخرى
 فاذا كنتم بالمكان الذي اصبتم فيه ما اصبتم مقفرا فلا يري واحدا منكما صاحبه ثم اقم نسككما واهديا **قوله** وهكذا
 روى عن جماعة من الصحابة ما لك في الموطأ انه بلغ ان عمر وعليا وابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب اهله وهو محرم
 بالحج فقالوا يفتن ان وجههما حتى يقضيا حجهما ثم عليهما الحج من قابل والهدي قال على فاذا اهلا بالحج من عام قابل
 تفترقا حتى يقضيا حجهما واخرجه البيهقي من طريق عطاء عن عمر قال فيه وينفرا فان حتى يتما حجهما واخرجه ابن ابي شيبة
 من طريق عطاء عن مجاهد قال كان ذلك في عهد عمر فقال يقضيان حجهما ثم يرجعان حلا فاذا كان من قابل حججا و
 اهديا وتفترقا من المكان الذي اصابها فيه ومن طريق الحكم عن علي قال على كل واحد منهما بدنة فاذا حجما من قابل تفترقا
 من المكان الذي اصابها فيه ومن طريق ابن عباس نحوه وروى الدارقطني عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال اتى رجل عبد الله
 بن عمر وفساله عن محرم وامراته فاشيا ربه الى عبد الله بن عمر فذهبت معه فساله فقال بطل حجهم فيصنع ما يصنع
 الناس فاذا ادركه قابل حجوا وهكذا قال فارسه الى ابن عباس فذهبت معه فقال لم مثل ذلك فقال الرجل لعبد الله
 بن عمر وما تقول انت فقال مثل ما قالوا واخرجه البيهقي عن الحاكم عن الدارقطني وصححه رجاله كلهم ثقات مشهورون

قال مالك في الموطأ عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس أنه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل أن يفيض
فأمراه أن يخرج بدنه وعن علي الأنزدي سألته عن رجل وامرأة من عمان أقبلا حاجين ففضيا المناسك حتى
لم يبق عليهما إلا الأفاضة وقع عليهما فقال ليحجعا ما قابلا أخرجه سعيد بن منصور وغيره بأسناد صحيح قد روي
أبي شيبة من طريق ليث عن حميد عن ابن عمر نحوه **حل بيت** من قفيعرفة فقد تم حجه تقدم من حديث
عروة بن مضر عن غيره في السنن **قوله** وإنما تجب البدنة لقول ابن عباس تقدم فيها **حديث الطوائف**
بالببيت صلاة إلا أن الله تعالى بأمر فيه لمنطق تقدم قبل أنه في السنن عن ابن عباس أنه اختلف في رفعه
ووقفه في الباب حديث عائشة **قوله** وعن ابن عباس فيمن طاف طواف الزيارة جنباً ان عليه
بدنة لم آجره **حديث** ادفعوا بعد غروب الشمس يعني من عرفة لم آجره بصيغة الأمر نعم في حديث جابر
الطويل فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس قد تقدم وما ورد مع ذلك وروى ابن أبي شيبة عن جرير عن
الركين سمعت ابن عمر يقول لا ابن الزبير إذا سقطت الشمس فافض **قوله** عن ابن مسعود من قدم نسكاً
على نسك فعليه ثم آجره عن ابن مسعود وإنما هو عن ابن عباس وكذا هو في بعض النسخ وأخرج ابن أبي
ياسناد حسن من طريق مجاهد عن ابن عباس من قدم شيئاً من حجه أو آخره فله هرق لذلك ما أخرجه
الطحاوي من وجه آخر حسن منه عنه وبغيره ما ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر بن العاص
وعبد الله بن عباس لا حرج --- فيمن قدم شيئاً أو آخره وفي حديث ابن عمر فمائل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شيء قدمه رجل قبل شيء الآخر فافض **قوله** لا حرج **قوله** أن النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه أحصوا بالحديدية وحلقوا في غير الحرم البخاري من حديث المسلوبين حفرة خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الحديدية فذكر الحديث بطوله وفيه فقال لأصحابه قوموا فاحرقوا ثم أحلقوا وأورد في الحج وفيه عندنا والحديث
خارج الحرم **قوله** استثنى النبي صلى الله عليه وسلم خمس فاستثنى هي الكلب العقور والذئب والحداة والغراب **قوله**
والعقرب كذا قال خمس فاستثنى ثم عد ستاً وفي الصحيحين عن ابن عمر رفعه خمس من الدواب ليس على الحرم قتلهن
جناح فذكرها وذكر الفارة ولم يذكر الحية والذئب ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عمر حدثني أحدهما
النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ يقتل الحرم الكلب العقور فن كمثل زاد والحية ولم يذكر الذئب وروى أبو داود
والترمذي عن أبي سعيد رفعه يقتل الحرم الحية والعقور والكلب العقور والحداة والسبع العادي
ويرمى الغراب لا يقتل لفظ أبو داود واختصر الترمذي **قوله** المراد بالغراب الذي يأكل الجيف انتهى يؤيد طريق الجمع
بين الحديثين فالأمر يقتل الذئب واللسان وابن ماجه عن عائشة مرفوعاً خمس يقتلن الحرم الحية والفارة والحقة
والغراب لا يقتل والكلب العقور وروى أبو داود في المراسيل وعبد الرزاق عن سعيد بن المسيب رفعه خمس يقتلن الحرم

فذكر فيها الذئب **قوله** عن عمر قال تمره خير من جرادة مثلك في الموطأ أخبرنا يحيى بن سعيدان رجلا سال
عمر عن جرادة قتلها وهو مهر فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال لكعب درهم فقال له عمر انك لتقتل الذئب
لتمره خير من جرادة ووصله عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسودان كعبا
عمر بن الخطاب وعنه محمد بن راشد عن مكحول ان عمر سئل عن الجراد يقتله المهر فقال تمره خير من جرادة قال
روى ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم عن كعب انه مرت به جرادة فذكر نحره فقال له عمر انكم يا اهل
حمص اكثر شئ دلاهم تمره خير من جرادة **حديث** الضبع صيد وفيه الشاة تقدم قوله روى عن
عمر انه قتل سباعا واهدى كبتا وقال انا ابتداء انا لم اجده **حديث** لا باس ان ياكل المهر لحم صيد
او يصاد له اصحاب السنن وابن جابر والحاكم عن جابر رفعه صيد البر لكم حلال وانتم حرمة ما لم تصيد
او يصيد لكم ورجاله ثقات الا ان المطلب روى عن جابر لم يسمع من جابر قال الشافعي هذا احسن شئ
روى في هذا الباب **قلت** واختلف فيه على المطلب فلاكثر قالوا هكذا وقيل عنه عن ابي موسى
اخرجه الطبراني والطحاوي وروى ابن عدي عن ابن عمر رفعه الصيد ياكله المهر ما لم يصيد الا او يصيد
له وفيه عثمان بن خالد وهو ضعيف وفي الباب عن ابي قتادة في قصة صيده الحمار الوحشي اخرجاه
مطولا ومختصرا وفي بعض طرقه فقال هل منكم احدا مره او اشار اليه بشئ قالوا لا قال فكلوا وعن عمير
بن سلمة ان البهمن قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمار الوحشي هو رميتي فتاكر به فامر ابا بكر ان يقيه
بين الرقاق اخرجاه الطحاوي وعن الصعب بن جامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في الحمار الوحشي انا لم نرده عليك
الا انا حرما اخرجاه وعن ابن عباس انه قال لزيد بن ارقم يا زيد هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عضوا
صيد فلم يقبله وقال ما حرما قال نعم اخرجاه ابوداود والنسائي وعن ابهريرة عن عمر قال له انما نهيت ان تصاد
اخرجاه الطحاوي وفيه قصة وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه رجل حمار وحش وهو مهر فابى ان ياكله
اخرجاه ابوداود وفيه قصة وعن عائشة انها قالت في لحم الصيد يصيده الحلال ثم يهدى للمهر ما اكرهه باسنا
اخرجاه الطحاوي **قوله** ان الصحابة تذكروا لحم الصيد في حق المهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا باس به قال محمد بن الحسن
في الاثار اخبارنا ابو حنيفة عن محمد بن المنكر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله قال تذكرنا لحم الصيد ياكله المهر والنبي
صلى الله عليه وسلم نائم فارفعت اصواتنا فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم تتنازعون فقلنا في لحم الصيد ياكله المهر
فامرنا باكله **قوله** الموطأ عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير كان يتنزه في صيف يطباء في الاخير ووصله ابن ابي
العوام وابن جزي وفي مسند ابى حنيفة من طريق ابى حنيفة عن هشام عن ابيه عن جابر الزبير بن العوام وزاد ونحن حجر موت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** ولا يفر صيدها متفق عليه من حديث ابهريرة وابن عباس

في ثناء حديث قوله روى ان الصحابة كانوا يحرمون وفي بيوتهم صيود ودواجن ولم ينقل عنهم ارسالها ابن ابي شيبة
من طريق عبد الله بن الحرث كنانة ونترك عندنا ههنا اشياء من الصيد ما نرسلها ومن طريق علي انه راي مع
بعض اصحابه واجبا من الصيد وهم محرمون فلم يامرهم بارساله **حديث** لا يختل خلاها ولا يعصد شوكتها متفق
عليه من حديث ابي هريرة وابن عباس **حديث** الا الاذخر متفق عليه من حديثهما **باب الاحصار والقوم**
واخرج عن الغير حديث انه صلى الله عليه وسلم خلق عام الحديبية وكان محصرا بها وامر اصحابه ان لا يخرجوا
من حديث ابن عمر خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا فقال كفار قريش بينه وبين البيت فخره فهداه وحتوا راسه بالحديبية الحديث
زاد الطحاوي من وجه اخر واصحوا للتجار عن ابن عباس احصر النبي صلى الله عليه وسلم فخلق وجامع ونهضوا حتى اعتمر لما قابلا
وله في حديث السوثر قال لاصحابه قوموا فانحروا وحلقوا الحديث **قوله** عن ابن عمر وابن عباس ان المحصر بالحج اذا تحلل
فعليه حجة وعمره لم يجد نعم ذكره ابو بكر الرازي عن ابن عباس وابن مسعود بنغير اسناد **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحوا احصر بالحديبية وكانوا عمارا متفق عليه من حديث ابن عمر **حديث** من فاته عرفة ففاته الحج فليحل بعمره و
عليه الحج من قابل الدارقطني وابن عسك من حديث ابن عمر وقد تقدم واخرجه الدارقطني من حديث ابن عباس نحوه وفي الباب ان
عمل قال لابي ايوب لما اضل راحلته ففاته الحج اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حلت فاذا ادركك الحج من قابل فاحج
واهدم استيسر من الهدى اخرجه مالك باسناد صحيح الا انه اختلف فيه على سليمان بن يسار هل هو عن ابي ايوب وعن هبار
بن الاسود وعن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد الحج فعليه دم ويحلبها عمرة وعليه الحج من قابل اخرجه
ابن ابي شيبة وهو مرسل وفي اسناده ضعف وقال الشافعي خيرا ابن ابي نعيم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
انه قال مراد راي ليلة النحر من الحاجر ولم يقف بعرفة قبل ان يطلم الفجر فقد فاته الحج فلبات البيت فليطف به سبعا
يطوف بين الصفا والمروة سبعا ثم للحلق او يقصر انشاء وان كان معه هدي فليضحي قبل ان يحلق فاذا فرغ فليرجع
الى اهله فان ادركه الحج من قابل فليحج ان استطاع وليهد فان لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع وهذا موقوف صحيح **قوله** عن عائشة انها كانت تكرر العمرة في هذه الايام الخمسة يوم معرفة و
يوم النحر وايام التشريق البيهقي من طريق معاذة عن عائشة قالت حلت العمرة في السنة كلها الا
اربعة ايام يوم معرفة ويوم النحر ويومان بعد ذلك **حديث** العمرة فريضة كفريضة الحج ثم احده هكذا
وروى الدارقطني والحاكم من حديث زيد بن ثابت رفعه ان الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما
بدأت واسناده ضعيف والمحققون عن زيد بن ثابت موقوف اخرجه البيهقي باسناد صحيح وفي
الباب عن جابر رفعه الحج والعمرة فريضتان واجبتان اخرجه ابن عدي والبيهقي وفيه ابن ابي شيبة
وعن ابن عباس مثله وزاد على الناس كلهم الا اهل مكة فان عمرتهم طوافهم خروجهما وفيه مما هو

وعن ابن عمر انه كان يقول ليس احد من خلق الله الا عليه حجة وعمره واجبة ان من زاد فخير ونقص علقه
 البخاري ووصله الحاكم وفي الباب حديث عمر في سوال جبرئيل وفيه وان يحج ويعتمر اخرج ابن خزيمة
 والدارقطني والحاكم والجوزي وأصله في الصحيح دون ذكر العمرة وعن ابي رزين العقيلي انه قال يا رسول الله
 ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة قال حج عن ابيك واعتمر اخرج ابن الترمذي عن ابن حبان والدارقطني
 قال احمد لا يعرف في ايجاب العمرة اصح منه وعن عائشة انها قالت يا رسول الله على النساء جهاد
 قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة اخرج احمد وابن ماجة وهو عند البخاري ليس فيه العمرة والدارقطني
 في كتاب عمرو بن حزم وان العمرة الحج الاصغر **حديث** الحج فريضة والعمرة تطوع لم يحدده مرفوعا بهذا
 اللفظ والذي عند ابن ماجة من حديث طلحة رفعه الحج جهاد والعمرة تطوع واخرج ابن قانع من حديث ابي هريرة
 مثله هو غلط فانه اخرج من طريق ابي صالح عن ابي هريرة وانما هو من طريق ابي صالح ما هان عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فوهم ابن قانع وظن ابا صالح هو السمان وزاد في الاسناد عن ابي هريرة ذهلا منه نبتة على ذلك ابن خزم
 وروى ابن قانع ايضا باسناد واه عن ابن عباس مثله مرفوعا وللترمذي عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 عن العمرة او اجبة قال لا وان تعتمر فهو افضل اخرج ابن ماجة عن ابي حنيفة عن ابن المكندي عنه وقد رواه
 ابن جريح عن ابن المكندي عن جابر موقوفا عليه رواه ابن عثا من طريق ابي عصمة عن ابن المكندي مرفوعا وابو
 واه واخرج الدارقطني والطبراني في الصغيرين طريق ابي الزبير عن جابر مرفوعا وفي اسناده مقال وقد اخرج
 ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم النخعي قال قال عبد الله بن مسعود الحج فريضة والعمرة تطوع وفي الباب عن
 ابي امامة رفعه من مشى الى صلوة مكتوبة فاجرة بحجة ومن مشى الى صلوة تطوع فاجرة بعمرة اخرج الطبراني
 صحيحه يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك بكلمتين ملحيتين موجوئين احدهما عن نفسه والاخر عن امته
 من اقرب يؤخذ انية الله وشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ابن ماجة من طريق عبد الرزاق عن الثوري
 عن ابن عقيل عن ابي سلمة عن عائشة واه ابن ماجة عن احمد عن اسحق الا زرق ووكيع عن سفين
 مثله ومن هذا الوجه اخرج الحاكم ومنهم من قال عن ابي هريرة او عائشة بالشك والحدوث ابي هريرة
 طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط واخرى عند ابي نعيم في الحلية في ترجمة ابن المبارك واخرج احمد
 واسحق والطبراني من طريق شريك عن ابن عقيل فقال عن علي بن الحسين عن ابي رافع وذكر ابن ابي حاتم
 في العلل ان سعيد بن سلمة رواه عن ابن عقيل مثله واخرج احمد ايضا والبخاري والحاكم من طريق زهير
 بن محمد عن ابن عقيل مثله اخرج ابن ابي شيبة واسحق وابو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ابن عقيل
 عن ابن جابر عن ابيه باقم منه ورواه المبارك بن فضالة عن ابن عقيل عن جابر بن نفسه كره ابن ابي حاتم في

البخل فاضطرب فيه ابن عقيل قال ابو زرعة كان لا يضبط حديثه وحكى البيهقي عن البخاري انه قال لعنه
 سمي من هؤلاء وكذا طريق اخرى عن جابر اخرجه ابو داود وابن ماجه والحاكم من طريق ابى عبيد الله المعافى
 عنه نحوه وفي الباب عن ابى طلحة اخرجه ابن ابى شيبة وابو يعلى والطبراني وعن ابى سريحة حد يفة بن السيد
 اخرجه الحاكم وفي الباب عن انس قال ابن ابى شيبة **حدثنا** ابو معوية عن جابر عن قتادة عن انس قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين امlichen اقرنين قرب احدهما فقال بسم الله اللهم منك ولك
 هذا عن محمد واهل بيته ثم قرب الاخر فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن مع حدثنا في قوله طريقا اخرى عن
 الدارقطني عن انس اضعف من هذه قال الشافعي لا يثبت مثله مما يثب في مسألة الحج عن الغير حديث الخثعمية
 بعد هذا وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة فقال حج عن نفسك ثم حج
 عن شبرمة اخرجه ابو داود وابن ماجه وابن حبان وقال بعد ان اخرجه قوله جعل هذه عن نفسك مروية في قوله
 ثم حج عن شبرمة امر اباحة انتهى الرواة ثقات الا انه اختلف في رفعه ووقفه وكذا شاهد من سبل اخرجه يعبد
 بن منصور عن سفين عن ابن جريح عن عطاء واخرجه الدارقطني من طرق ومنها ما قلناه اية القصة نقلا عن
 فانه سمي الرجل ببديشة وقال في المتن قال هل حججت قال لا قال فهذه عن ببديشة وحج عن نفسك والرواية
 المذكور هو الحسن بن عمار وهو **حدثنا** اذا ما ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث الحج شمس والثلثة
 من طريق العللاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة **قوله** ثم ظهر المذهب ان الحج يقع عن المجبور عنه
 وبذلك تشهد الاخبار الواردة في الباب كحديث الخثعمية قال فيه حج عن ابيك واعقرى اساحديث
 الخثعمية فاخرجه الستة الا ابا داود من حديث الفضل بن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله
 ان ابى ادركنه فها بيضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوى على ظهر البعير قال حج عنه
 واخرجه الخمسة الا الترمذي من حديث ابن عباس وفي بعض طرقه وذلك في حجة الوداع وفي
 بعضها فهل يقضى عنه ان حج عنه قال الترمذي قال محمد اصح شئ في هذا ما رواه ابن عباس عن الفضل
 بن عباس انتهى واخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس حديثي
 حصين بن عوف قال قلت ليرسول الله ان ابى ادركه الحج ولا يستطيع ان يحج الا معترضا
 فصمت ساعة ثم قال حج عن ابيك واخرجه البيهقي من طريق ابن سيرين عن ابن عباس
 ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه واختلف في سماع ابن سيرين
 عن ابن عباس فنفاه ابن معين وابن المديني ووقع في البخاري عن هذه
 الترجمة حديث ولما ر في شمس من طرق الخثعمية الامر

بالاعتماد فالظاهر انه انتقل من المصنف وإنما ورد ذلك في حديث العقيلي أخرجه أصحاب السنن في أهل بن حبان
 الحاكم من طريق عمرو بن أوس عن أبي رزين العقيلي انه قال لرسول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الفطر
 قال الحج عن أبيك واعتمر في الباب عن سورة امر المؤمنين ان رجلا قال يا رسول الله ان أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج
 افاجع عنه قال رايت لو كان على أبيك دين فقضيته ايجزه عنه قال نعم قال حج عنه أخرجه الطبراني وعن أبي الغوث
 بن حصين الخثعمي قال قلت يا رسول الله ان أبي ادركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يتمالك على الرحلة آثار
 ان حج عنه قال نعم حج عنه قال وكل من مات من اهله ولم يوص بحج افجج عنه قال نعم وتوجرون قال ويتصدق
 عنه ويصام قال نعم والصدقة افضل أخرجه البيهقي وقال ان سنده ضعيف وهو من دابة بلفظه انه
 استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على أبيه مات لم يحج فقال صلى الله عليه وسلم حج عن أبيك قال
 وكذا ان الصيام يغض عنه وأما بقية الاخبار في ذلك فقد مر بعضها كما ترى ردها حديث ابن عباس ان امرأة جاءت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي تذا ان تحج فماتت قبل ان تحج افاجع عنها قال نعم محي عنها الحديث أخرجه الستة
 وفي لفظ ان امرأة من جهينة وفي أخرى اني رجل فقال ان اختي نذرت وعند النساء من جهة أخر عن ابن عباس
 قال امرت امرأة أسنان بن سلمة الكهني ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان امها ماتت ولم تحج افجج عنها قال نعم
 قال نعم الحديث وعن رواية ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي ماتت ولم تحج افاجع عنها قال نعم
 أخرجه مسلم واستدركه الحاكم وزاد الصيام والصدقة وعن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 أبي ولم يحج قال رايت لو كان على أبيك دين فقضيته ليتقبل منه قال نعم فاجع عنه أخرجه الطبراني والدارقطني
حديث من مات في طريق الحج كتبت له حجة مبرورة في كل سنة ثم احده بهذا اللفظ وعند الطبراني في
 الاوسط عن أبي هريرة من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا مك وغانيا مك
 وأخرجه ابو يعلى البيهقي في الشعب **باب الهدى حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الهدى
 فقال ادناه شاة ثم اجد مرفوعا وهو عند الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال ادني ما يراق
 من الداء في الحج وغيره شاة فدوى البخاري من قول ابن عباس ما قد يتناس به من رواية أبي حمزة الضبي
 سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها جزوا وبقرة او شاة او شاة من دم قوله و
 قد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل من لحم هديه وحسى من المرقاة مسلم في حديث جابر الطويل ثم امر من كل بدنة
 ببضعة فحملت في قدر فطبخت فاكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ولاحد واسحق من حديث ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اكلوا من كل بعير مضغة لحم ثم اجعلها في قدر واحد حتى تاكل من لحمها وخصوم مرقها
 ففعل وامساده ضعيف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما احصر بالحد يبية وبعث الهدايا على يدك ماجبة اليها

قال لا تأكل انت ولا رفقتك منها شيئا التواقدي المغازي باسانيد منها عن عبد الحميد بن جعفر وعاصم بن عمرو وغيرهم
قالوا ثم استحل النبي صلى الله عليه وسلم على هذياناجية بن خندب لا سلمى امران يتقدما بها وكانت سبعين بدنة فذكر لهم
بطولها وقال ناجية فان عطب قال اخضرها واصبر فلا تدها في دمها ولا تأكل انت ولا احد من رفقتك منها شيئا و دخل
بينها وبين الناس قال الواقدي ايضا حدثني الهيثم بن واقد عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن ناجية بن خندب قال
كنت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فقلت يا رسول الله ارأيت ما عطب منها كيف اصنعه قال صلى الله عليه وسلم
اخضرها والبق فلا تد في دمها واضرب به صفحة النبي ولا تأكل منها شيئا انت ولا احد من اهل رفقتك اصل حديث ناجية
في السنن الاربعة قال فيه ان عطب فاخضره ثم اصبر نعله دمه ثم خل بينه وبين الناس واخرجه ابن حبان والحاكم ووردته
عن الاكل في حديث ذويباخرجه مسلم وابن ماجه من طريق ابن عباس ان ذويبا اخراعى الدقبصة حدثه ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبطن ثم يقول ان عطب منها شيئا فخشيت عليه موتا فاخضرها ثم اغمس نعلها في
دمها ثم اضربت بصفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك ولمسلم من وجه اخر عن ابن عباس بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا وبعث معه ثمانية عشرة بدنة الحديث مخوف لفظ بعث معه بست عشرة بدنة
وهو لفظ ابن حبان ولم يقع في شيء من الطرق ان ذلك كان في الحديث وفي الباب عن عمرو بن خارجة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم معي بهذا وقال اذا عطب منها شيئا فاخضره الحديث اخرجه احمد والطبراني وفيه ليل عشرين
هي حجة ضعيف وعن ابن قتادة وسياق **حديث** مني كلها مخرو وجاج مكة كلها مخرو ابو داود وابن ماجه من حديث
جابر بلفظ كل معرفة موقف وكل مني مخرو وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومخرو ولا ي داود والبراء بن عبيد
كل مني مخرو وكل فجاج مكة مخرو الحديث قال البراء لا نعلم ابن المنكر سمع من ابي هريرة واخرجه الواقدي
في المغازي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمرة القضية وهديه عند المروة هذا المخرو وكل
فجاج مكة مخرو فمخرو عند المروة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم فخر ابل ذبح البقر والغنم ما فخر ابل ففي حديث جابر
الطويل ثم انصرف الى المخرو فخر ثلاثا وستين بدنة بيدة الحديث واما ذبح البقر ففي الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذبح عن اربعة بقرة واما ذبح الغنم ففي الصحيحين عن انس في الاضحية بالكباشين ذبحهما بيده وسمى كبر **حديث** النبي
صلى الله عليه وسلم فخر الهدايا قايما واصحابه كانوا فخرها قايما معقولة اليد اليسرى عن انس في حديث ومخرو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سبع بدات قايما اخرجاه واخرجا حديث ابن عمر انه قال للرجل الذي رآه يخر بدنته وهي باركة فقال ابتعتها قايما
مقيمة سنة بنيكم صلى الله عليه وسلم وفي المغازي للواقدي من حديث ناجية بن خندب كنت على هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخر الهدى بيده وانا اقدمها اليه تمشي على ثلاث قوائم
وهي معقولة ولا ي داود من طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال واخبرني عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم

اصحابه كانوا يخرجون البدنة معقولة البداة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها **حل** يث
ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق مائة بدنة في حجة الوداع فخر نيفا وستين بنفسه وولي الباقي
عليها هو في حديث جابر الطويل بلفظ ثم انصرف الى المنحرف فخر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطا عليا
فخر ما بقي الحديث ومثله في مسند احمد من حديث ابن عباس **حل** يث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك الستة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة واخرج مسلم
عن الشيوخه وفي الباب عن جابر رفعه اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا اخرج به مسلم وزاد في الخبر
اذا اجئت اليها **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي تصدق بجلالها وخطامها ولا تعطى
الخيل منها متفق عليه من حديث علي امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنة وانفسم
جلودها وجلالها وفي لفظ وان الضد بجلودها وجلالها وفي لفظ للبخاري فامرني بلحومها
فقسمتها ثم امرني بجلودها فقسمتها ولم ار في شيء من طرق ذكر الخطام **قول** واذا اعطيت
البدنة في الطريق فان كانت تطوعا فخرها وصيغ نعلها بدمها وضرب بها صفحة سناها ولا ياكل
هو ولا غيره من الاغنياء بذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم ناجية الاسلام تقدم وان الواقدي اخرج
في المغازي وفي الباب حديث اخرى تقدمت ومنها في فوائد تمام من طريق عبد الله بن عامر
الاسلمي عن نافع عن ابن عمر رفعه من اهدى بدنة تطوعا فعطيت فليس عليه بدل وان كانت
نذرا فغلبه البدل ومنها عن ابي قتادة رفعه في بدنة التطوع اذا اعطيت قبل ان تدخل الحرم فأنحرها
واغمس يديك في دمها واضرب صفحتها ولا تاكل منها فان اكلت منها غرمتها اخرج به ابن عمر والطبراني
في الاوسط باسناد ضعيف **كتاب النكاح** **خ** لا نكاح الا بشهود ثم اره بهذا اللفظ وتروى
الترمذي من طريق جابر بن زيد رفعه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي يكن
انفسهن بغير بينة ورحم الترمذي وفقه وروى ابن حبان من رواية سليمان بن موسى عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة مرفوعا لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل الحديث وقال ولم يقل فيه وشاهد عدل الا حفص بن غياث
عن ابن جريح عنه وتابعه الحبيبي عن خالد بن الحارث وعبد الرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس كلاهما عن
ابن جريح **حديث** اعلنوا النكاح اخرج به الترمذي من حديث عائشة وقال حسن وفيه راو ضعيف لكنه تويع عند
ابن ماجه **فصل في بيان المحرمات** **خ** يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب متفق عليه من حديث ابن عباس من حديث
عائشة وفي رواية لمسلم في حديث ابن عباس ما يحرم من الرحم وفي لفظ للبخاري في حديث عائشة

ما يحرم من الولادة **حديث** من كان يوس بالله وانيوم الاغفر فلا ينجس ماؤه في رحم اختين ثم اجد وق
 البار خديث ام حبيبة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اخوتي قال انها لا تفلح لي تنفق علي عن فيروز الدليمي
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسبايزه تحت اخواتي فقال طلق ايتهما شئت اخرجها بوداود والترمذي ابن ماجة
 وخارج ابن حبان **حديث** لا تنكح المرأة على عمتها ولا على بنتها خالتها ولا على ابنة اختها مسلم
 من ابن ابي سنان عن ابي هريرة رفعه لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا من طريق قبيصة بن ذؤيب
 عن ابي هريرة رفعه لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخ على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت
 اخيها لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى واخرجها بوداود والترمذي وصححه وكذا ابن حبان
 واخرج البخاري ومسلم من طريق الاعرس عن ابي هريرة بلفظ لا يجتمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة
 وخالها وزاد الطبراني من حديث ابن عباس فانكم اذا فعلتم ذلك فقد قطعتم ارحامكم وصححه ابن حبان
 والابن داود في المر اسبيل عن جابر بن طلحة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على فرابتها
 عفاة القطيعة **حديث** سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير اكل ذبايحهم ولا نكح نسائهم ثم اجد
 هكذا ولكن روى عبد الرزاق وابن ابي شيبة من طريق الحسن بن محمد الخفيفة رفعه كتب الى مجوس هم يعرض
 عليهم الاسلام فمن اسلم قبل منه ومن لم يسلم فنهيت عليه الجزية غير نكح نسائهم ولا اكل ذبايحهم ولما ذلك
 عن عبد الرحمن بن عوف رفعه سنوا بهم سنة اهل الكتاب سياق في كتاب الجزية **حديث** لا ينكح المحرم لا
 ينكح مسلم والاربعة من حديث عثمان بن عفان المجرم ولا ينكح مدمم ولا ينكح ذبايحهم ولا ينكح نسائهم ولا ينكح ذبايحهم ولا ينكح ذبايحهم ولا ينكح ذبايحهم
 ان طريفا تزوج امرأة وهو محرم فرد عليه عمر نكاح **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
 وهو محرم متفق عليه عن ابن عباس زاد البخاري وبنى بها وهو حلال وقد اخرج الطبراني من خمسة
 عشر طريقا عن ابن عباس وللدارقطني عن ابي هريرة مثله وللبزار عن عائشة تزوج النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو محرم ولم تنم ميمونة وروى ابوداود وحسن بن سعيد بن المسيب قال وهم ابن عباس
 في قوله تزوج ميمونة وهو محرم ولم يسلم من طريق يزيد بن الاصم حدثني ميمونة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس زاد فيه ابو يعلى بعد ان رجعا من مكة
 وروى الترمذي من حديث ابي رافع تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو
 حلال وكنت الرسول بينهما وصححه ابن خزيمة وابن حبان وهو عند ملاك عن مرسل سليمان بن يسار لم يكن
 فيه ابارا فاع قال الترمذي لا نعلم احد السند غير ساد عن مطر يعني عن ربيعة عن سليمان **قلت**

قل واه الطبراني من طريق سلام بن أبي المنذر عن مطر موصولا لكنه قال في أسناده فقال عن عكرمة
 عن ابن عباس فوهم من وجهين والمخوف عن ابن عباس تزوج صلى الله عليه وسلم وهو محرم وفي الباب عن
 صفية بنت شيبة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وهو حلال أخرجه الطبراني **حديث** لا تنكح
 الأمة على الحرة وتنكح الحرة على الأمة الدارقطني من حديث عائشة مرفوعا وتزوج الحرة على الأمة
 وتزوج الأمة على الحرة ذكر في أثناء حديث وفيه من ظاهرين مسلم وهو ضعيف وأخرجه الطبراني عبد الرزاق وابن
 أبي شيبة مثله عن الحسن بن مرساة وعنه عن ابن الألباء لا ينبغي لها أن تزوج على الحرة أخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني و
 عن جابر لا تنكح الأمة على الحرة وتنكح الحرة على الأمة أخرجه عبد الرزاق من طريقه بأسناد صحيح وعنه
 سعيد بن المسيب عند ابن أبي شيبة مثله وأخرجه عن ابن مسعود نحو حديث على **حديث** أن عبد الله
 بن جعفر جمع بين امرأة على وابنته ابن سعد من طريق علي بن علي بن السائب أن عبد الله بن جعفر تزوج
 بامرأة على وزينب بنت علي من غيرها وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر أن عبد الله بن جعفر جمع
 بين امرأة على وابنته من غيرها وعلقه البخاري وأخرجه الدارقطني ولابن أبي شيبة أيضا من طريق
 عكرمة بن خالد أن عبد الله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقيف وابنته وكه عن ابن عليه عن أبيه
 سئل ابن سيرين عن ذلك فقال لا بأس به ثبت أن جيلة كان ميمى فعله زاد الدارقطني له صحة قال
 أيوب وكان الحسن يكرهه **قوله** ثبت النسخ بإجماع الصحابة يعني نكاح المتعة مسلم من طريق أبي نصر
 كنت عند جابر فأتته ات فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم رضينا عنهما عمر فلم نعد لهما ومن طريق عطاء قدم جابر معتمرا فلهذا
 عن المتعة فقال استمضنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر قوله في رواية حسن بن علي
 في ثمان عمرو بن حريث وروى سلم أيضا عن طريق الزهري عن عروة أن عبد الله بن الزبير خطب فغاب
 من هيتي بالمتعة فقال له رجل لقد كانت تفعل في عهد أم المؤمنين فقالت له ابن الزبير فحرب بنفسك
 فوالله لئن فعلتها لأرجمتك قال الزهري فاحذرنا خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه بينا هو جالس عند
 رجل جاءه رجل فاستقناه في المتعة فأمرة بها فقال له ابن الزبير عمة الأنصاري مهلا قال والله لقد فعلت في عهد
 أم المؤمنين فقال ابن أبي عمير أنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة ثم أحكم الله
 الدين ونهى عنها وروى الدارقطني من طريق ياس بن عامر عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال وإنما كانت لمن لم يجد فلما أنزل النكاح والطلاق والعدة
 والميراث بين الزوج والمرأة نسخت وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه الدارقطني أيضا بلفظ هذا المتعة

بنكاح والطلاق والعدة والميراث واسناده حسن وحديث علي في الصحيحين بلفظ نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوحى عن كبح المحرم لاهلية ترك مسلم عن الربيع بن سبرة عن أبيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاذن لهم في متعة النساء وفي رواية له أمرنا بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وفي لفظ أنه قال إنى كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله تعالى قد حرم ذلك يوم القيمة وفي لفظ أنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيمة وأخرجه أبو داود من حديث الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى عنها في حجة الوداع كذا قال والاختلاف فيه من أصحاب الزهري وعند الحارثي عن جابر أنه حرمها لما خرجوا إلى غزوة تبوك واليهزم ودعوا النساء اللواتي كانوا تمتعن بهن عند العقبة فمن يومئذ سميت ثنية الوداع ولم يهرعن إياس بن سلمة عن أبيه رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام وطس في المتعة ثلاثا ثم نفى عنها قوله وصح روي عن ابن عباس إلى قولهم **قلت** يشير إلى ما أخرجه الترمذي عن محمد بن كعب عن ابن عباس إنما كانت المتعة في أول الإسلام وكان الرجل يقدم البكدة ليس له بها معرفة فيزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيبه حتى إذا نزلت الآية **ألا على أزواجهم** أو **أما هم** قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام **قلت** ولا يصح هذا عن ابن عباس فإنه من رواية موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا وروى الخطابي من طريق سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس لقد سارت بفتيات الركبنا وقالت فيهما الشعراء واشدته **هـ** قد قلت للشيوخ لما طال محبته يا صاحب هل لك في فتوى ابن عباس هل لك في رخصة الأطراف أنسة تكون مثوال حتى مصدر للناس فقال سبحان الله والله ما بهذا أفتيت وما هي إلا كالميتة والدم ولا تحل إلا للمضطر وأخرجه محمد بن خلف وكيع في كتاب الغرض عن الأخبار من وجه آخر عن سعيد بن جبيرة وفيه الشعر فقد قال الحارثي لم يبلغنا أباحة المتعة لهم وهم في بيوتهم وأوطانهم ولذلك أباحها لهم في أوقات مختلفة بحسب الضرورة **قلت** فيه نظر لما تقدم من حديث جابر ولما في الصحيحين عن ابن مسعود كنا نرضو مع رسول الله ليس لنا نساء فقلنا لا مستغنى فقلنا عن ذلك ثم رخص لنا أن نتكلم المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية **باب في الأولياء والأقارب حديث** الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذن في نفسها وأخذ منها ما تها مسلم والأربعة من حديث ابن عباس وفي الباب عن أبي سلمة جاءته امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني انكحني رجلا وأنا كارهة فقال لا يها ولا كراهي فانكحني فماتت أخرجه سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عنه بهذا وفيه من

في الصحيحين بلفظ نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوحى عن كبح المحرم لاهلية ترك مسلم عن الربيع بن سبرة عن أبيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فاذن لهم في متعة النساء وفي رواية له أمرنا بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وفي لفظ أنه قال إنى كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله تعالى قد حرم ذلك يوم القيمة وفي لفظ أنها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيمة وأخرجه أبو داود من حديث الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى عنها في حجة الوداع كذا قال والاختلاف فيه من أصحاب الزهري وعند الحارثي عن جابر أنه حرمها لما خرجوا إلى غزوة تبوك واليهزم ودعوا النساء اللواتي كانوا تمتعن بهن عند العقبة فمن يومئذ سميت ثنية الوداع ولم يهرعن إياس بن سلمة عن أبيه رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام وطس في المتعة ثلاثا ثم نفى عنها قوله وصح روي عن ابن عباس إلى قولهم **قلت** يشير إلى ما أخرجه الترمذي عن محمد بن كعب عن ابن عباس إنما كانت المتعة في أول الإسلام وكان الرجل يقدم البكدة ليس له بها معرفة فيزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيبه حتى إذا نزلت الآية **ألا على أزواجهم** أو **أما هم** قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام **قلت** ولا يصح هذا عن ابن عباس فإنه من رواية موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا وروى الخطابي من طريق سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس لقد سارت بفتيات الركبنا وقالت فيهما الشعراء واشدته **هـ** قد قلت للشيوخ لما طال محبته يا صاحب هل لك في فتوى ابن عباس هل لك في رخصة الأطراف أنسة تكون مثوال حتى مصدر للناس فقال سبحان الله والله ما بهذا أفتيت وما هي إلا كالميتة والدم ولا تحل إلا للمضطر وأخرجه محمد بن خلف وكيع في كتاب الغرض عن الأخبار من وجه آخر عن سعيد بن جبيرة وفيه الشعر فقد قال الحارثي لم يبلغنا أباحة المتعة لهم وهم في بيوتهم وأوطانهم ولذلك أباحها لهم في أوقات مختلفة بحسب الضرورة **قلت** فيه نظر لما تقدم من حديث جابر ولما في الصحيحين عن ابن مسعود كنا نرضو مع رسول الله ليس لنا نساء فقلنا لا مستغنى فقلنا عن ذلك ثم رخص لنا أن نتكلم المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية **باب في الأولياء والأقارب حديث** الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذن في نفسها وأخذ منها ما تها مسلم والأربعة من حديث ابن عباس وفي الباب عن أبي سلمة جاءته امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابني انكحني رجلا وأنا كارهة فقال لا يها ولا كراهي فانكحني فماتت أخرجه سعيد بن منصور حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عنه بهذا وفيه من

جيد و يعارض ذلك حديث لا نكاح الا بولي اخرج اصحاب السنن من طريق اسرائيل عن ابي اسحق عن
 ابي بردة عن ابي موسى قال لترمذي تابعه بشر بن ابى عوانة وزهير وقيس بن الربيع ورواه يونس بن
 ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ومنهم من يدخل بين يديه لترمذي ابي بردة ابي اسحق قال ورواه شعبة وسفيان
 عن ابي اسحق عن ابي بردة مرسلا ورواية من وجعل اصحاب السنن ابا اسحق من ابي اسحق في اوقات مختلفة وسماع
 شعبة وسفيان له في مجلس احد ثم روى عن الطبري السمي عن شعبة سمعت الثوري يسأل ابا اسحق سمعت
 ابا بردة فذكره مرسلا قال الترمذي في اسرائيل ثبت في ابي اسحق وتمرر عن الثوري وشعبة مرسلا
 اخرج الحاكم من طريق النعمان بن عبد السلام واخرجه الحاكم من طريق رقية بن مصقلة وابي حنيفة ترمذي
 بن طريف زهير بن معاوية وابي عوانة وزكريا بن ابي زائدة وغيرهم كلهم عن ابي اسحق مرسلا قال في باب
 علي معاذ وابن عباس ابن عمر وابي ذر والمقداد وابن مسعود وجابر وابي هريرة وعمران بن حصان
 والمسعودي وابن عمر والنسائي اكثرها صحيحا كذا قال وقد صححت الرواية فيه عن اهلها المؤمنين عائشة وام سلمة
 وزينب بنت جحش انتهى واخرج اصحاب السنن ايضا الا النسائي عن عائشة مرفوعا اي امرأة تكلمت بغير
 اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حبان واخرجه ابن
 كاهم من طريق سليمان بن يسر موسى عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة قال في رواية ابن عبد الله بن
 جريج فلقيت الزهري فسألت فقال اخشى ان يكون سليمان وهم واخرجه احمد لكن قال فيه لقيت الزهري
 فسألت فلم يعرفه وذكر الترمذي ان ابن معين طعن في هذا الكلام المحكي عن ابن جريج وقال لم يذكر
 هذا عن ابن جريج الا ابن عليه وسماع ابن سليمان عن ابن جريج فيه شيء لانه سمع كتيبة على كتيبة ابن ابي رواد
 قال الترمذي وضعف يحيى بن معين رواية اسمعيل هذه وقال ابن حبان ليس هذا مما يقدم في
 صحة الخبر لان الضابط قد يحدث ثم ينسى فاذا سئل عنه لم يعرفه فلا يكون نسبنا نداء على بطلان
 الخبر وقال الحاكم نحو ذلك ثم استند عن ابي حاتم الرازي عن احمد انه ذكر هذه الحكاية فقال ابن حبان
 له كتب مدونة ليس هذا فيها وذكر البيهقي في المعرفة عن بعض الناس انه اعل هذا الحديث بهذه
 الحكاية ثم رد عليه بنوه بن احمد وابن معين وهما اماما الحديثين بها قال واعلم ايضا بان عائشة زوجة
 حفصة بنت عبد الرحمن اخيمها عن المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب فلما قدم غضب ثم اجاز ذلك اخرج
 مالك باسناد صحيح واجاب البيهقي عن ذلك بان قوله في هذا الاثر زوجت اي مهت اسباب التزويج لا
 انها وليت عقدة النكاح واستدل لتاويله هذا بما استند عن عبد الرحمن بن القاسم قال كانت عائشة
 تخطب اليها المرأة من اهلها فتشهره فاذا بقيت عقدة النكاح قالت لبعض اهلها زوج فان المرأة لا تلي

بسقفة النكاح قال البيهقي وقد تابع سليمان بن موسى عن الزهري الحجاج بن ارطاة عن الزهري
 وكنز ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الزهري قال والحجاج وابن لهيعة وانكنا لا يخرج
 بهما الا ان المخالف يخرج بهما في غير موضع مع الافراد ويرد روايتهما مع الاتفاق قال ما خرج
 بقصة عمر بن ابي سلمة انه زوج امه ام سلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو صح لم يكن فيه حجة
 لانه لو كان جائز لغيره لولى لا وجبت العقد بنفسها ولم تامر غيرها انتهى ورواية ابن لهيعة عند
 ابي داود ورواية الحجاج عند ابن ماجة قال البيهقي وقد رواه ايضا قرة بن عبد الرحمن ومحمد
 بن اسحاق عن الزهري، ورواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة جماعة عند الدارقطني
 ومن شواهد ما اخرج ابن ماجة عن ابن عباس فعلا نكاح الابولى والسلطان ولى من لا ولى
 له واخرج ايضا الطبراني والدارقطني من طرق عند اكثرها ضعيف والمشهور عنه موقف ^{سقط} ما اخرج الدارقطني
 من حديث ابي هريرة رفعه لا تزوج المرأة المرأة وان الزانية هي التي تزوج نفسها ورجم وقفت
 الكلام الاخير منه ايضا والله اعلم وعن جابر بن جهم رواه الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد
 وعن عمران بن حصين اخرج الدارقطني والطبراني وعن ابن عمر اخرج الدارقطني وعن علي
 اخرج ابن عدي وعن انس كذلك وعن عبد الله بن عمر واخرج اسحق بن راهويه والطبراني
 واسانيدها واهية **حديث** ابن عباس ان جارية بكر انت النبي صلى الله عليه
 وسلم فنكحت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم اخرج احمد عن
 حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عنه ورجاله ثقات الا انه قليل
 ان جريرا اخطأ فيه على ايوب والصواب ارساله كما اخرج ابو داود من حديث حماد بن زيد
 عن ايوب قال ابن ابي حاتم عن ابيه هو خطأ قلت له ممن قال من حسين فانه تفردة
 عن جرير وتعقبه الخطيب بان اخرج من طريق سليمان بن حرب عن جرير مثله وقد
 تابعه زيد بن حبان عن ايوب واخرج ابن ماجة واخرج ايوب بن سويد عن
 الثوري عن ايوب موصولا قال ابن الفظان حديث ابن عباس صحيح وليس
 هذه المرأة خنساء بنت خدام التي اخرج حديثها البخاري فانها كانت ثيبا
 وهذه كانت بكر اقال والدليل على التعدد ما رواه الدارقطني في حديث ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رد نكاح بكر وثيبا نكحها ابوها وهما كارهتان انتهى هو باسناد ضعيف والصواب ما
 وقال اخرج النسائي في حديث خنساء بنت خدام انها كانت بكر وفيها عن ابن عباس رفعه البكر تستامر في نفسها

اخرجه مسلم وعن جابر ان رجلاً زوج ابنته وهي بكر من غير امرها ففرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه
الدارقطني وضعف بان الاوزاعي انما رواه عن ابراهيم بن مرة عن عطاء عنه وابراهيم ضعيف وله طرق
اخرى من طريق ابى الزبير عن جابر ضعيفة وعن ابن عمر مثله اخرجه الدارقطني ورواته ثقات لكن قيل لم
يسمعه ابن ابى ذؤيب عن نافع وهو مردود فقد صرح بالاجابة في رواية الدارقطني وقد رواه يونس بن بكير
عن ابن اسحق عن نافع ولم يسمعه ابن اسحق عن نافع بينهما عمر بن نافع بن حسين وعن عائشة جاءت فتاة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابى زوجنى ابن اخيه ليرفع بي خيسته ففعل الا مراياها
اخرجه النسائي من طريق كهس عن عبد الله بن بريدة عن عائشة واخرجه ابن ماجة من وجه اخر عن كهس
فقال عن ابن بريدة عن ابيه ويعارض ذلك كله حديث ابن عباس رفعه الثيب احق بنفسها من ليها والبكر
يستامرها ابوها اخرجه مسلم واجاب بعض من لا يقول بالاخبار بان الدلالة منه بطريق المفهوم وفي
الاجتهاد به اختلاف وعلى تقديره فالمفهوم لا عموم له فيحمل على من دون البلوغ وايضاً فقد خالفه المنطوق
فانه قال ان البكر تستاذن فلو كانت تخير لم يحتج لاستيذانها ويحتمل ان يكون التقري بينهما بسبب ان
الثيب تحطب الى نفسها فقامر وليها ان يزوجه والبكر تحطب الى ايها فاحتج الى استيذانها فمن اين وقع
لهما ان التفرقة لاجل الاجبار وعدمه **حديث** البكر تستامر في نفسها فان سكنت فقد رضيت لم
اره بهذا اللفظ وفي الصحيحين والسنن حديث ابى هريرة رفعه لا تنكح الا تير حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن وعن عائشة قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستحي
فتسكت فقال سكوتها اذنها اخرجه واللفظ للبخاري وعن ابن عباس رفعه لا يبرأ حق بنفسها والبكر تستمر
في نفسها واذنها صامتة اخرجه مسلم كما تقدم **حديث** الثيب تشاور لمرارة بها في اللفظ وامامنا
فقد تقدم **حديث** النكاح الى العصباء ثم اجدته **حديث** السلطان ولي من لا ولي له فهو في
حديث عائشة المذكور اول الباب **فصل في الكفاءة حديث** الا لا يزوجه النساء الا الا والاوليا
ولا يزوجهن الا من الا كفاءة الدارقطني من حديث جابر بلفظ لا تنكح النساء الا الكفاءة ولا يزوجهن الا الاوليا
ولا مهر دون عشرة دراهم واسناده واهل لان فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب وفي الباب عن علي بن
ثلث لا تؤخر الصلوة اذا كنت والحجامة اذا حضرت ولا تير اذا وجدت لها كفوا اخرجه الترمذي والحاكم
باسناد ضعيف وعن عائشة وانس وعمر خرجتها في احاديث الكشف اول سورة النساء وقال الشافعي الكفاءة
تستبعد من قصة بريدة وتخيرها لما عتقت واستدل ابن الجوزي بحديث عائشة مرفوعاً وتخير والنطفة
وانكح الا كفاءة واستدل المخالف بحديث عبد الله بن بريدة المتقدم وقد تقدم لا خلاف فيه هو

عن عائشة أو عن أبيه والله أعلم **باب يشترش بعضهم لبعض الكفاء** بطن بطن والعرب بعضهم لبعض
الكفاء قبيلة بقبيلة والموالي بعضهم لبعض الكفاء رجل رجل الحاكم من طريق ابن مليكة عن ابن عمر رفعه بهذا
قرش وزاد في آخره ألا حالك أو حجام وفيه راو لم يسم عن ابن جريج وقد أخرجه ابن عدي من طريق علي بن عمر
عن ابن جريج وعلى ضعيف جدا وهو من رواية عثمان الطرائقي عنه وهو ضعيف أيضا وله طريق أخرى عن ابن
عمر أخرجه أبو يعلى وابن عدي وفيه عمران بن أبي الفضل وهو متفق على ضعفه وأخرج الدارقطني من وجه
آخر يفظ الناس الكفاء قبيلة لقبيلة وعربي بعربي ومولى لمولى ألا حالك أو حجام وفيه محمد بن الفضل
وهم ضعيف والبرار من حديث معاذ رفعه العرب بعضهم الكفاء لبعض والموالي بعضهم الكفاء لبعض
في أسناده انقطاع **باب المهر حديث** لا مهر قل من عشرة دراهم تقدم من حديث جابر وانه
ضعيف وعن علي مثله موقوفا أخرجه الدارقطني من وجهين ضعيفين ويعارضه حديث سهل بن سعد
في الواهبية التمس ولو خاتما من حديث متفق عليه وعن جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة مالا كفيه
سواء أوتى أم لا فقد استحل أخرجه أبو داود ورجحه وقفه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أجاز صداق امرأة على بغل من أخرجه الترمذي وابن ماجه والدارقطني من حديث
ابن سعيد لا يضركم قليل من ماله تزوج أم بكثير بعد أن يشهد واسناده ضعيف **قوله المتعذلة**
الكتاب ركوة مثلها وهي درع وخمار وطخفة وهذا مروى عن ابن عباس وعائشة أم المؤمنين في أخرجه البيهقي وأما
حديث عائشة فلم أجده **حديث** لها مهر مثل نسائها وهو طرف من حديث ابن مسعود في قصة
بريرة بنت واشق وقد تقدم وإن الأربعة أخرجه من حديث معقل بن سنان **حديث** ألا من أرى
فليس بيننا وبينه عهد ثم أجده بهذا اللفظ وروى ابن أبي شيبة عن مرسل الشعبي كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى أهل بخران وهم بضاري أن من بايع منكم بالربا فلا ذمة له وأخرج أبو عبيد في الاستال
عن مرسل أبي المليح الهذلي نحوه مطولا ولفظه ولا تأكلوا الربا فمن أكل منهم الربا فذمتي منهم بريئة
باب نكاح الرقيق حديث أيما عبد تزوج بغير إذن مولاه فهو عاصي الترمذي **حديث**
جابر وصححه وكذا الحاكم أخرجه من طريق ابن جريج عن ابن عقيل عنه وتابعه زهير بن محمد عن ابن
عقيل وخالفه القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل فقال عن ابن عمر بدل جابر أخرجه ابن ماجه و
رواه مندل ويحيى بن سعيد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قاله الدارقطني قال
والصواب ما قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قوله وكذا قال عبد الرزاق عن ابن جريج انتهى ورواية أيوب
عند عبد الرزاق وتحدث ابن عمر طريق أخرى عند داود من رواية عبد الله العنبري عن نافع عنه

رفعه قال ابوداود والصواب من قول ابن عمر **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة حين
 اعتقت ملكتي بضعك فاختراري ابن سعد من مرسل الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لبريرة لما عتقت قد عتق بضعك معك فاختراري ووصل الدار فطلى من حديث عائشة بلفظ
 اذهبى فقد عتقك معك بضعك وفي الصحيحين عن عائشة ان بريرة عتقت فخيرها النبي صلى الله
 عليه وسلم من زوجها واختلفت الروايات في زوجها هل كان حرا او عبدا فخذ البخاري عن الاسود
 كان حرا وعنده عن ابن عباس كان عبدا قال وهذا أصح وروى مسلم من طريق هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة في قصة بريرة وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حرا
 لم يخيرها وبين النساء في رواية ان هذا الكلام عروية وروى البيهقي باسناد صحيح عن صفية بنت
 ابي عبيد ان زوج بريرة كان عبدا **باب النكاح اهل الشرك** فيه حديث لم يذكرها
 فيها حديث ابن عمر في قصة اليهوديين الذين زنيا متفق عليه ومنها حديث ابن عباس مراد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على ابى العاص بن الربيع بالنكاح الاول اخرجها صحاح السنن
 الا للنسائي واخرجها الترمذي عن ابن ماجة من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ردها عليه
 بنكاح جديد وروى الطحاوي من طريق الزهري وقائدة ان ابا العاص اخذ اسيرا يوم بدر فاق
 النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه بنته وروى الشافعي عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله اتى طلقت امرأتى في الشرك تطليقتين وفي الاسلام تطليقة فالزمة الطلاق واسناده ضعيف
 جدا وروى ابن سعد عن معن عن مالك عن الزهري ان ام حكيم بنت الحرث كانت تحت عكرمة وطلعت
 يوم الفتح وهرب زوجها الحديث وفيه فتبتا على نكاحهما وبعدها صفوان بن امية اسلمت امرأته بنت
 الوليد بن المغيرة زمن الفتح فلم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما واستقرت عنده حتى اسلم صفوان
 واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن عباس ما ولدني شيء من سفاح الجاهلية وما ولدني الا نكاح كنكاح
 الاسلام وفي اسناده مقال وروى الواقدي في المغازي عن عائشة مرفوعا خرجت من نكاح غير سفاح **قوله**
 لا زال الاسلام يعلم ولا يعلم هو حديث مرفوع اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الدلائل من حديث عمر بن الخطاب واخرجه
 الدارقطني من حديث عابد بن عمر واخرجه اسلم بن سهل في تاريخه واسطمن حديث معاذ بن جبل **قوله** وروى ابن جنيبة
 رتبوا ثم اسلموا لم يامرهم الصحابي بكذا الا نكح **قلت** هو ما خوذ بالاستفتاء **باب القسم حديث** من كانت له
 امرأتان فالاحد منهما في القسم جاء يوم القيمة وبشرقه ماثل اصحاب اليسن واليزار عن ابي هريرة مرفوعا من كان امرأتان فال
 الى احد جاء يوم القيمة شقه ماثل رجاله ثقات ومحمد بن جابر والكاكر الا ان البخاري منه واية حماد عن ابوداود عن

ابى قلابه مرسله في الباب عن انس عند ابى نعيم في تاريخ اصبرهان في ترجمة محمد بن احمد بن حشيش
 المعدل قال كان ثقة **حديث** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدل في القسم بين نساءه ويقول
 اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك يعني القلب احمد والا ربعة واسحق والبرار و
 ابن حبان والحاكم من حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن
 عائشة بهذا قال الترمذي ارسل حماد بن زيد وهو صحيح وقال الدارقطني ارسل ايضا
 عبد الوهاب وابن عليه وهو اولي ومن احاديث القسم ما اخرج السنة من حديث
 السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا وعن ام سلمة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثا الحديث اخرج مسلم **قوله** للحرمة الغلطان من القسم
 وللأمة الثلث بن لك ورد الاثر تقدم من قول علي غير مرفوع **حل بيت** كان صلى الله عليه
 وسلم اذا اراد سفر اقرع بين نساءه متفق عليه عن عائشة **حل بيت** ان سودة سألت النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يراجعها وتجعل يوم نوبتها لعائشة لم اجده هكذا ولم افقت في خبر
 قط ان سودة طلقت الا مارواه العطاردي في زيادات السيرة عن حفص بن غياث عن هشام
 بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق سودة فلما خرج الى الصلاة امسكت
 بثوبه فقالت والله مالي في الرجال من حاجة ولكني اريد ان احشر فانزواجك قال فراجعها جعلت
 يومها لعائشة وهذا مرسل اخرج البيهقي والذي في الصحيحين عن عائشة ما رايت امرأة اجبت
 الى ان اكون في مسلاخها من سودة فلما كبرت قالت قد جعلت يومى منك يا رسول الله لعائشة
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ورواه الحاكم من وجه
 آخر عن عائشة قالت لما اسنت سودة وفرقت ان يفارقها النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله
 يومى لعائشة فقبل لك منها **كتاب الرضاع حديث** لا تحرم المصونة ولا المصتان ولا
 الا ملاجة ولا الا ملاجتان مسلم عن عائشة مرفوعا لا تحرم المصونة ولا المصتان وله من حديث
 ام الفضل لا تحرم الا ملاجة ولا ملاجتان وفي لفظ الرضعة والرضعناز وخرج ابن حبان
 عبد الله بن الزبير عن ابيه بلفظ الباب في الباب عن عائشة قالت انزل في القرآن عشر رضعا معلوم
 فنهى عن ذلك خمس صار الى خمس فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مر على ذلك اخرج مسلم **حديث** يحرم من الرضعة
 ما يحرم من النسيب متفق عليه من حديث عائشة **حل بيت** لا رضاع بعد الحولين الدارقطني من حديث ابن عباس بلفظ الرضا الا ما
 في الحولين واخرجه ابن عكك وقال ان الهيثم بن جميل نفرد برفعه عن ابن عبيدة والاصحاب ابن عبيدة وقوه وهو الصحيح

وكان لا يخرج ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور واخرجه ابن ابي شيبة موقوفاً عن علي و
ابن مسعود وروى الدارقطني عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
الطبراني في الصغير من حديث علي بلفظ لا رضاع بعد فضال ولا يتم بعد علم واخرجه عبد الرزاق و
ابن عدي من وجه اخر عن علي وهو ضعيف وفي الباب عن جابر اخرجه ابو داود الطيالسي باسناد
حسن لا يبرهن عليه فاعلمك من الرضاة متفق عليه من حديث عائشة **كتاب الطلاق قوله**
روى ان الصحابة كانوا يستحبون ان لا يزيدوا في الطلاق على واحدة حتى تنقضي العدة ابن ابي شيبة
باسناد صحيح عن ابراهيم كانوا يستحبون ان يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض **قوله**
قال عليه الصلوة والسلام لا بن عمر من السنة ان يستقبل الطهر استقبلاً فيطلقها لكل قرء تطلقه
الدارقطني والطبراني من حديث ابن عمر في قصة تطلقه امرأته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
السنة ان تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء وقال البيهقي اني عطاء الخراساني في هذا الحديث زيادات
لم يابح عليها وهو ضعيف **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مرثد فليراجعها وكان قد
طلقها في حالة الحيض متفق عليه من حديث ابن عمر مطول **حديث** كل طلاق واقعة الا طلاق الصبي
والمجنون ثم ارجعه وانما روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس موقوفاً لا يجوز طلاق الصبي واخرجه
علي باسناد صحيح كل طلاق جائز الا طلاق المحققة وروى هذا مرفوعاً عن ابي هريرة اخرجه الترمذي
وفي اسناده عطاء بن عجلان وهو متروك وروى عبد الرزاق من وجه اخر عن علي لا يجوز على
الغلام طلاق حتى يجمل وفي الباب عن عائشة مرفوعاً لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اخرجه ابو داود
وصححه الحاكم وفي المؤطا عن ابن عمر وابن الزبير انهما قالوا لا كراهة لليس بطلاق وروى البيهقي
عن عمرانه رد طلاق المكره ولا بن ابي شيبة عن ابن عباس ليس للمكره طلاق واخرجه عن علي
وعمر وابن عمر وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز والحنبل وعطاء والضحاك ويعارضه ما روى العجلي
عن صفوان بن عمران الطائي ان رجلاً كان نائماً فقامت امرأته فاخذت سكيناً فجلست على صدره
فقال لا تطلقني ثلاثاً او لا ذبحتك فطلقها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال لا قيلولة في الطلاق
واخرجه من وجه اخر عن صفوان الطائي عن رجل من الصحابة ان رجلاً كان نائماً قال البخاري
في طلاق المكره منكر الحديث وروى عبد الرزاق عن ابن عمرانه اجاز طلاق المكره وعن الشعبي والنخعي
وابن قلابة والزهرية وقادة انهم اجازوه واخرجه ابن ابي شيبة عن الثلاثة الاولين و
ابن المسيب وشرحه **فصل** اخرجه ابن ابي شيبة ان عمر اجاز طلاق السكران بشهادة نسوة

وكان لا يخرج ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور واخرجه ابن ابي شيبة موقوفاً عن علي و
ابن مسعود وروى الدارقطني عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
الطبراني في الصغير من حديث علي بلفظ لا رضاع بعد فضال ولا يتم بعد علم واخرجه عبد الرزاق و
ابن عدي من وجه اخر عن علي وهو ضعيف وفي الباب عن جابر اخرجه ابو داود الطيالسي باسناد
حسن لا يبرهن عليه فاعلمك من الرضاة متفق عليه من حديث عائشة **كتاب الطلاق قوله**
روى ان الصحابة كانوا يستحبون ان لا يزيدوا في الطلاق على واحدة حتى تنقضي العدة ابن ابي شيبة
باسناد صحيح عن ابراهيم كانوا يستحبون ان يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض **قوله**
قال عليه الصلوة والسلام لا بن عمر من السنة ان يستقبل الطهر استقبلاً فيطلقها لكل قرء تطلقه
الدارقطني والطبراني من حديث ابن عمر في قصة تطلقه امرأته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
السنة ان تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء وقال البيهقي اني عطاء الخراساني في هذا الحديث زيادات
لم يابح عليها وهو ضعيف **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مرثد فليراجعها وكان قد
طلقها في حالة الحيض متفق عليه من حديث ابن عمر مطول **حديث** كل طلاق واقعة الا طلاق الصبي
والمجنون ثم ارجعه وانما روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس موقوفاً لا يجوز طلاق الصبي واخرجه
علي باسناد صحيح كل طلاق جائز الا طلاق المحققة وروى هذا مرفوعاً عن ابي هريرة اخرجه الترمذي
وفي اسناده عطاء بن عجلان وهو متروك وروى عبد الرزاق من وجه اخر عن علي لا يجوز على
الغلام طلاق حتى يجمل وفي الباب عن عائشة مرفوعاً لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اخرجه ابو داود
وصححه الحاكم وفي المؤطا عن ابن عمر وابن الزبير انهما قالوا لا كراهة لليس بطلاق وروى البيهقي
عن عمرانه رد طلاق المكره ولا بن ابي شيبة عن ابن عباس ليس للمكره طلاق واخرجه عن علي
وعمر وابن عمر وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز والحنبل وعطاء والضحاك ويعارضه ما روى العجلي
عن صفوان بن عمران الطائي ان رجلاً كان نائماً فقامت امرأته فاخذت سكيناً فجلست على صدره
فقال لا تطلقني ثلاثاً او لا ذبحتك فطلقها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال لا قيلولة في الطلاق
واخرجه من وجه اخر عن صفوان الطائي عن رجل من الصحابة ان رجلاً كان نائماً قال البخاري
في طلاق المكره منكر الحديث وروى عبد الرزاق عن ابن عمرانه اجاز طلاق المكره وعن الشعبي والنخعي
وابن قلابة والزهرية وقادة انهم اجازوه واخرجه ابن ابي شيبة عن الثلاثة الاولين و
ابن المسيب وشرحه **فصل** اخرجه ابن ابي شيبة ان عمر اجاز طلاق السكران بشهادة نسوة

وأخرج عن عطاء ومجاهد وابن سيرين والحسن وابن المسيب وعمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار
والنخعي والشعبي والزهرى قالوا لا يجوز طلاقه وعن الحكم أن كان في سكر من الله فليس طلاقه بشئ وانكح
من الشيطان فطلاقه جائز وعن عثمان أنه كان لا يجوز طلاق السكران وعن جابر بن زيد وعكرمة وطائفة
نحوه **حديث** الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ثم أجد مرفوعا وأخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عباس
باسناد صحيح وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا وأخرجه عبد الرزاق موقوفا أيضا على عثمان بن عفان
وزيد بن ثابت وابن عباس وروى عبد الرزاق والطبراني عن امرأة أن فلانا طلق امرأة
له حرة تطليقتين فقد حرمت عليه وعدة الحرة ثلث حيض وألامه حيضتان أخرجه مالك عن نافع عن
عبد الله بن مسعود **حديث** طلاق الأمة ثنتان وعدتها حيضتان أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة مرفوعا
طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان وصححه الحاكم وفيه منظاهر بن أسلم وهو ضعيف وقال
الخطابي الحديث حجة لا لاهل العراق ولكن لاهل الحديث ضعفوه ومنهم من تأوله على أن يكون الزوج
عبد انتهى وروى الدارقطني من طريق زيد بن أسلم قال سئل القاسم بن محمد عن عدة الأمة فقال
الناس يقولون حيضتان وأنا لا أعلم ذلك في كتاب ولا سنة انتهى واسناده صحيح وهو يطل حديث
مظاهر حيث رواه عن القاسم بن محمد وفي الباب عن ابن عمر أخرجه ابن ماجه والدارقطني مرفوعا و
اسناده ضعيف وهو في الموطأ موقوفا كما تقدم وفي الباب عن أبي الحسن بن نوفل أنه استفتى ابن
عباس في مملوءة كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له أن يخطبها قال نعم
فرضي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الأربعة إلا الترمذي وعن عمر قال ينكح العبد مملوءة
ويطلق تطليقتين وتعد الأمة حيضتين وإن لم تكن تحيض فثمنين أو شهر ونصف **حديث** من الله
الفروج على السرج ثم أجد المصنف استدلاله على أن الفروج من الأعضاء التي يعبر بها عن جملة الشخص
كالوجه والذراع من حديث ابن عباس رفعه نهى ذوات الفروج أن يركبن السروج أخرجه
ابن عدي بأسناد ضعيف وليس في لفظه المقصود **حديث** الشهر هكذا وهكذا متفق عليه من
حديث ابن عمر وفي آخره وخمس الأيهام في الثالثة وفي رواية يعني عشرة وعشرون تسعا ولحمه عن سعد
بن أبي وقاص نحوه ولحاكم عن عائشة الشهر هكذا وهكذا وأمسك الأيهام في الثالثة **حديث**
قالت عائشة لا بل اختار الله ورسوله متفق عليه من حديث عائشة لما أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأبي الحديث وفيه وإني أريد الله ورسوله والدار لا آخره **قوله** وروى
أن الصحابة أجمعوا على أن المفوضة لها الخيار ما دامت في مجلسها عبد الرزاق عن ابن مسعود

لله

وآخريه الطبراني والبيهقي من طريقه ورجاله ثقات الا ان فيه انقطاعا ولقطه اذا ملكها امرها
 فنقض قاتيل از يقضى بشئ فلا امر لها وعن جابر اذا خير الرجل امرأته فلم تخير في مجلسها ذلك فلا خيار
 اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح وروى عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن عمرو وعثمان بن عوف في سنده
 ضعف وروى ابن ابى شيبة عن عبد الله بن عمرو بن عوف **حديث** لا طلاق قبل نكاح ابن باجة
 من حديث المسورو من حديث علي بن الحارث من حديث ابن عمرو عائشة ومعاذ وجابر وابن عباس
 واخرجه الدارقطني من حديث ابى ثعلبة واخاها حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 لا نذر لادن آدم فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك صححه الترمذي ونقل عن البخاري انه صحيح
 في الباب **قوله** والحديث محمول على نفى التحدير وهذا الحمل ما ثور عن السلف كالشعبي والزهرى
 وغيرهما عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى انه قال في رجل قال كل امرأة اتزوجها فهي طالق هو
 كما قال فقال له معمر اليس قد جاء لا طلاق قبل نكاح قال فما ذلك ان يقول امرأة فلا طلاق
 واخرجه ابن ابى شيبة عن الشعبي والتخني والزهدى وسالم والقاسم وعمر بن عبد العزيز ومكحول
 والاسود وابى بكر بن حزم وابى بكر بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الرحمن في رجل قال ان تزوجت
 فلانة فهي طالق هو كما قال **قوله** الحديث الاستبراء كانه يشير الى حديث ابى سعيد في سببا
 او طاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض اخرجه ابوداود والحاكم مرفوعا وعن
 رويغ بن ثابت رفعه لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرأها
 بحضة اخرجه ابوداود واخرجه ابن ابى شيبة عن علي بن خنيس حديث ابى سعيد اسناده ضعيف **حديث** من حلف
 بطلاق او عتاق وقال انشاء الله متصلا به فلا حنث عليه لم أجده وروى اصحاب السنن عن ابن عمر
 من حلف على يمين فقال انشاء الله فلا حنث عليه قال الترمذي حديث حسن وقد روى موقوف وروى الاربعة
 الامداد او عن ابى هريرة مثله ورجاله ثقات الا ان الترمذي حكى عن البخاري قال ان عبد الرزاق اختصر وقال
 البزار ان معمر اختصره من الحديث الذي في قصة سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام في
 قوله لا طوفن الليلة الخ **حديث** وعند ابن عدى من حديث ابن عباس رفعه من قال لامرأة انت طالق انشاء
 الله او لغلام انت حر او قال على المشي الى بيت الله انشاء الله فلا شئ عليه في شئ بن ابى نجيم الكعبى
 وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل رفعه ما خلق الله احب اليه من العتاق ولا بعض اليه من
 الطلاق فمن اعنتني فاعبد حرولا استثناء له واذا اطلق واستثنى فلا استثناء ولا طلاق عليه
 اخرجه الدارقطني وفيه ضعف وانقطاع **باب الرجعة** **حديث** الولد للفراش **حديث** من حديث

ابى هريقة وزاد وللعاهر الكجج من حديث عائشة وفي روايةها قصة سودة بنت زمعة وآبى داود عن عمر و
 بن شعيب عن ابي عن جده رفعه لادعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الكجج من حديث
 على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الولد للفراش وفي قصة وللتزوي من حديث ابى امانه كالدول
 وفي قصة حل بيت العسيلة متفق عليه من حديث عائشة في قصة رفاعه القرظي امرأته وسماها ملك
 في المؤطا تيممة بنت وهب من رواية الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وهو رسل للطبراني في الاوسط من
 حديث عائشة مثله في التسمية لكنه قلبه جعلها كانت عند عبد الرحمن ثم صارت لرفاعة قوله لا دخل
 فيه لاحد سوسعيد بن المسيب رواه سعيد بن منصور من طريق ابن المسيب قال الناس يقولون حتى يحيا
 واما انا فاقول اذا تزوجنا كما صحبنا فانها تحلل للدول حل بيت لعن الله المحلل والمحلل له التزوي
 النساء عن ابن مسعود ورواة ثقات وآبى داود والترمذي وابن ماجه واسعد عن علي بن عوف وفيه كجج
 الاعور وعنه جابر وفيه مجالد بن سعيد وآبى داود عن عتبة بن عامر رفعه الا خبركم بالتيسر المستعار قالوا
 بلى قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له ورواة موثقون وفي الباب عن ابن عباس اخبرني ابن ماجه
 وعن ابى هريقة نحوه اخبرنا احمد البزار وابو يعلى واسحق وابن ابى شيبة في مسانيدهم ورجالهم موثقون
 عن ابن نافع عن ابي جابر عن رجل الى ابن عمر فساله عن رجل طلق امرأته ثلاثا فترجها اخ له ليحلها لا يخل
 تحلل الاول قال لا الا لكاح رغبة كنا نغدر هذا اسفا حاكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صححه الحاكم وروى محمد
 الحسن الاثار عن ابى حنيفة عن حماد عن سعيد بن جبيرة قال كنت عند عبد الله بن عتبة فجاء اعرابي فقال رجل طلق
 امرأته تطليقة او ثنتين ثم انقضت عدتها فترجعت زوجها فدخل بها ثم مات عنها او طلقها ثم انقضت
 عدتها واراد الاول ان يتزوجها على كم هي عنده فالتفت الى ابن عباس فقال ما تقول قال يهدم الزوج الثاني
 الواحد والثنتين والثلاث واسال ابن عمر قال فلقيت ابن عمر فقال مثل ما قال وروى الشافعي من طريقه
 البهرقي من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار انهم سمعوا ابا هريقة
 قال سالت عمر عن رجل طلق امرأته تطليقة او تطليقتين ثم انقضت عدتها فترجعت زوجها فدخل بها ثم فارقها ثم تزوجها الاول
 فقال هي عنده على ما بقى من طريق الحكم بن عتيبة عن يزيد بن جابر عن ابيانه سمع علي بن ابي طالب يقول هي
 على ما بقى باب الا يلاخذ عن عثمان وعلي العبادلة الثلاثة في الايلاء فيتم به تطليقة بمعنى رغبة شهر
 اما عثمان فاحزبه عبد الرزاق من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت
 كانا يقولان في الايلاء اذا مضت اربعة اشهر فهي تطليقة واحدة وهي حق بنفسها
 وتعتد هذه المطلقة وروى الدارقطني عن احمد انه قال لا اعرف هذا الحديث

في
 منها

في
 منها

وقد روى عن عثمان خلافة ثمر بن عيسى عنه انه قال يوقف وأما علي والعبادة فقال عبد الرزاق اخبرنا محمد بن قنادة ان علياً وابن مسعود وابن عباس قالوا اذا مضت اربعة اشهر ففيها طليقة وهي احق بنفسها وروى ابن ابي شيبة عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن عمر قالوا اذا الى فلم يفي حتى اذا مضت اربعة اشهر ففيها طليقة بائنة وقد خالف علي بن عمر اخرجه البخاري قال يوقف **حديث** ابن عباس لا يلاء فيما دون اربعة اشهر ابن ابي شيبة عن طريق عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلاء ثلاثة ما لم يبلغ الحد فليس باللاء واسناد لا صحيح **باب الخلع حديث** الخلع طليقة بائنة الدارقطني وابن عدي عن حديث ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلع طليقة بائنة وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو واه وقد صح عن ابن عباس الخلع فرقة وليس بطلاق اخرجه الدارقطني وآخريه عبد الرزاق عنه اذا طلق امرأة طليقتين ثم اخلعت منه حل له ان ينكحها وعند ابو داود الترمذي من وجه اخر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امرأة ثابت بن قيس ان تعد بحضة وهذا يدل على ان الخلع ليس بطلاق وفي الباب عن سعيد بن المسيب مثل الاول اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح وفي الموطا ان عثمان قال هي طليقة الا ان تكون سميت شيئاً وفيه جمل ان لا سمي وهو محمول وفيه ان ابن عباس قال عدة المخلعة عدة المطلقة **قوله** وكان النشوء من امرأة ثابت بن قيس ولذلك قال لها اما الزيادة فلا ابوداود في المرسلي عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن عطاء جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها فقال انزديني عليه حديقته التي اصدت قالت نعم وزيارته قال اما الزيادة فلا واصله الدارقطني يذكر ابن عباس فيه وقال المرسلي صح وخرجه ابن ماجه والطبراني من وجه اخر صحيح من ابن عباس ان جميلة بنت سلول فذكر القصة وفيها فامره ان ياخذ منها حديقته ولا يزاد واصلة البخاري بدون الزيادة واخرجه الدارقطني عن طريق ابي الزبير ان زينب بنت عبد الله بن ابي كانت عند ثابت بن قيس فذكر نحوه كذا سماها زينب **باب الظهار حديث** قال للذي واقعه في ظهارة قبل الكفارة استغفر الله ولا تغد حتى تكفر ثم اجد في شيء من طرقه ذكر الاستغفار وقد اخرجه اصحاب السنن والترمذي عن طريق ابن ابي ان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلاً طاهر من امرأته فوقع عليها قبل ان يكفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعز لها حتى يكفر صحيح الترمذي ورجحه النسائي ورساله وخرجه الحاكم من وجه اخر عن ابن عباس وفيه سمعيل بن مسلم وهو ضعيف في الباب عن سلة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم المنظر ما وقع قبل ان يكفر قال الكفارة واحدة اخرجه الترمذي وابن ماجه **حديث** المكاتب عبد الله بن علي عليه درهم ابوداود ومن طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وسياق طرقه في كتاب المكاتب **حديث** لكل مسكين نصف صاع

قاله في قصة اوس بن الصلتا وسهل بن صخر اما قصة اوس بن الصامت فاخرجها ابوداود من طريق خويلة بنت
 ثعلبة قالت طاهر مني زوجي اوس بن الصامت فذكر الحديث وفيه والفرق ستون صاعا وفي رواية له و
 الفرق مئتين صاعا وفي اخرى الفرق زنبيل ياخذ خمسة عشر صاعا وهذه الاخيرة توافق الترجمة
 لكن عند الطبري ما يرجح الترجمة ولفظه قال فاهم ستين مكينا ثلاثين صاعا واما قصة سهل بن صخر فلا توجد انما هو
 سلمة بن صخر ولم يلق في شيء من طرقه على مضمون الترجمة **باب اللعان** **حديث** اربعة لاعان بينهم وبين
 ازواجهم اليهودية والنصرانية تحت السلم والمملوكة تحت الحجر والحرة تحت المملوك ابن ماجة والدارقطني
 من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا وموقوفا ودون عمرو من لا يعتمد عليه ورجح الدارقطني الموقوف
قوله قال زفرقة الفرقة بلاء عنهما بالحديث كانه يشير الى حديث المتلاعنان لا يجتمعان ابدا وسيأت
حديث كذبت عليها ان امسكتا متفق عليه من حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين المطولة وفيه نقا
 عن عمر كذبت عليها رسول الله ان امسكتا **قوله** قال صلى الله عليه وسلم المتلاعنان لا يجتمعان ابدا **قوله**
 من حديث ابن عمر مرفوعا بلفظ المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا واسناد لا بأس به وعن علي وعبد
 بن مسعود قال امضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان ابدا واخرجه عبد الرزاق عنهما موقوفا وعن عمر ايضا
 وفي حديث سهل بن سعد عن ابي داود فطلقها عمر ثلاثا قبل ان يامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 قال له سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان
 ابدا **قوله** انه صلى الله عليه وسلم نفى لدا امرأة هلال بن امية عن هلال بن الحقة بها ابوداود واحمد من حديث ابن عباس
 قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم عشأ فوجد عند اهله رجلا الحديث ففرق بينهما
 وقضوا لا يدعى لهما ولا لا يرعى ولدها وقضى ان لا يبيت لهما عليه لا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق
 ولا متوفى عنها وفي الصحيحين عن ابن عمر لا عز رجل امرأة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانفق من ولدها ففرق بينهما والحقوق
 بالمرأة **قوله** انه صلى الله عليه وسلم نفى الولد عن هلال وقد قذفها حاملا هو في حديث ابن عباس المذكور قيل عند اسحق بن
 راهويه زاد فيه وكانت حاملا ولعبد الرزاق مرفوعة اخر عن ابن عباس لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عن العجل
 وامرأة وكانت حبلى **باب العنين** **قوله** روى عن عمرو بن علي وابن مسعود يؤجل العنين سنة اما عمر فعند
 عبد الرزاق والدارقطني من رواية سعيد بن المسيب قال قضى عمر في العنين ان يؤجل سنة واخرج
 ابن ابي شيبة من وجه اخر عن سعيد واخرجه محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة عن اسمعيل
 بن مسلم عن الحسن عن عمر قال اتته امرأة فذكر القصة فلما مضى الحول خيرها فاخارت نفسها ففرق بينهما
 واخرجه ابن ابي شيبة من وجه اخر احسن منه عن الحسن عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مسعود قال اتته امرأة فذكر القصة فلما مضى الحول خيرها فاخارت نفسها ففرق بينهما

فرق بينهما ومن طريق الشعبي عن عمر كتب الى شريح ان يؤجل المعين سنة من يوم يرفع اليه فان استطاعها
 والا فخيرها واما علي فاخرجه عبد الرزاق من طريق يحيى الجزار عنه واخرجه ابن ابي شيبة من طريق الضحاك
 عن الاسناد ان ضعيفان واما ابن مسعود فاخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والدارقطني من طريق
 حصين بن قبيصة عنه قال يؤجل المعين سنة فان جامع والا فرق بينهما وفي الباب عن المغيرة بن شعبة
 انه اجل المعين سنة اخرجه ابن ابي شيبة والدارقطني وزاد في رواية من يوم رافعتة ومن طريق الشعبي
 والنخعي وابن المسيب وعطاء والحسن قالوا يؤجل المعين سنة **باب العدة** **حديث** عدة الافة حيضتها
 تقدم في الطلاق **حديث** عمر لو استطعت لجعلتها حيضة ونصفا عبد الرزاق من طريق عمر بن اوس
 اخبرني رجل من ثقيف سمعت عمر يقول لو استطعت ان اجعل عدة الافة حيضة ونصفا فعلت فقال
 له رجل لو جعلتها شهرا ونصفا فسكت واخرجه الشافعي وابن ابي شيبة من هن الوجه **حديث**
 ابن مسعود من شاء باهله ان سورة النساء القصوى نزلت بعد الآية التي في سورة البقرة ابوداود
 والنسائي وابن ماجة بلفظ من شاء لا عنه لانزلت سورة النساء القصوى بعد الاربعة اشهر وعشرا
 وللإزار من شاء حالفته وهو في البخاري بلفظ ان يجعلون عليها التعليل ولا يجعلون بها الرخصة **حديث**
 سورة النساء القصوى بعد الطولي واولات الاحمال اجلهن ويقوى قول ابن مسعود ما جاء عن ابي
 بن كعب ثبت عنه فعند عبد الله بن احمد والطبراني وابن ابي حاتم من رواية عمر بن شعيب عن ابي عبد الله
 بن عمر عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن للمطلقة ثلاثا
 او للمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلاثا وللمتوفى عنها **حديث** عمر لو وضعت وزوجها على سريره لانقضت
 عدتها وحل لها ان تتزوج مالا في الموطأ والشافعي عنه واخرجه عبد الرزاق من وجه اخر عن نافع وهو عبد
 من رواية سالم سمعت رجلا من الانصار يحدث ابن عمر قال سمعت ابا لهخوه وفي الباب فيهنه سبعة
 الاسلامية متفق عليها عن ام سلمة ومن طريق سبيعة نفسها وعن الزبير بن العوام انه كان تحتها كلثوم
 فطلقتها واحدا فوضعت فقال خذ عتقي الحديث اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة **حديث** روى عن عمر انه
 قال عدة ام الولد ثلاث حيضات ابن ابي شيبة من طريق يحيى بن ابي كثير ان عمر بن العاص امره ولد
 عتقت ان تعند ثلاث حيض وكتب الى عمر فكتب يحسن راء واخرجه عن علي وابن مسعود بنحوه
 في من مات منها سيدها وعن القاسم انه انكر على عبد الملك بن مروان اعتداد ام الولد اربعة اشهر
 وقال تراها زوجة وتعي ابن حبان وابوداود وابن ماجة والحاكم من حديث قبيصة عن عمر بن العاص قال التمسوا
 علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة ام الولد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا واعدل الدارقطني

بان قبضته لم يسعم من عمره وقال احمد مثله وزاد هذا حديث منكرو الصواب فقهه **قوله** روى عن علي
 وابن مسعود وابن عباس ان ابتداء العدة في الطلاق عقيب الطلاق وفي الوفاة عقيب الوفاة اما حدث
 علي فاخرجه البيهقي بلفظ العدة من يوم يموت او يطلق واما ابن مسعود فاخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر
 ومن طريق ابن عمر نحوه واخرج عن جماعة من التابعين مثله باسنان جيدة **فصل** **حديث** لا يجزى لامرأة
 تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحل على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا متفق عليه من
 حديث ام عطية وام جبيعة وزينب بنت جحش وعن حفصة وعائشة عند مسلم واخرج ابوداود في مراسيله
 عن عمر بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمرأة ان تحل على زوجها حتى تنقضي عدتها وعلى
 من سواه ثلاثة ايام وفي التعبير بالرخصة في ذلك نظرا لاحاديث الصحيحة صريحة في تحريم ذلك وامر به حديث
 ام سلمة في الصحيحين ايضا في قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي اشتكت عينها فتكتمل قال لا حتى ينقضي اربعة اشهر
 وعشرا **حاصل** **بث** انتهى ان تختص بالمعتدة بالحناء وقال الحناء طيب هما حديثان فحديث الحناء طيب
 تقدم في الحج والحديث الآخر اخرجه ابوداود من حديث ام سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا في عدتي من وفاة ابي سلمة لا تمسحني بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب الحديث وروى النسائي بلفظ
 نهى المعتدة عن الكحل والدهن والخضاب بالحناء وقال الحناء طيب كذا اعزاه السمرجني في الغاية ولم اجده
 فليتأمل **حاصل** **حديث** السر والنكاح لم اجده واختلف السلف في المراد بقوله ولكن لا تواعد من
 سائر افعن الشعبي لا تاخذ عليها عهدا اخرج ابن ابي شيبة وتعيد الرزاق عن ابن عباس قال يقول انك
 من حاجتي وعن مجاهد كاشعبي وزاد ان تحبس نفسها ولا تنكح غيره قلت قال البخاري قال
 الحسن سيرا الزنا واصله **قوله** لم ياذن صلى الله عليه وسلم للمعتدة في الاكتمال والدهن اما
 الاكتمال فهو في حد ام سلمة واما الدهن فلم اجده **قوله** حديث ابن عباس موقوف التعريض
 ان يقول ان اريد ان تزوج وحديث سعيد بن جبير موقوف اني فليت لراعب واني اريد ان
 تجتمع اما ابن عباس فاخرجه البخاري مثله وزاد ولو ددت انه تيسر لي امرأة صالحة واما سعيد
 بن جبير فاخرجه البيهقي **حاصل** **بث** اسكن في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قاله للقي
 قتل زوجها اصحاب السنان واحمد واسحق والشافعي والطحاوي وابو يعلى عن فرعية
 بنت مالك باحت ابى سعيد ان زوجها خرج في طلب اعدائه ابقوا فقتلوه
 فاستاذنت ان ترجع الى اهلها قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب
 اجله صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ونقل عن الذهلي صححه

وجاء عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم امر المتوفى عنها زوجها ان تعتد حيث شاءت اخرجها الدار ^{قطعة}
 وضعفه **باب ثبوت النسب حديث** شهادة النساء جائزة فيما لا يستطيع الرجال النظر ^{الى}
 لم أجده لكن عند ابن أبي شيبة وعبد الرزاق عن الزهري مضت السنة ان تجوز شهادة النساء فيما
 لا يطلع عليه غيرهن من ولادات النساء وعيوبهن وسياتي شيء من ذلك في الشهادات **قوله**
 قالت عائشة الولد لا يبقى في البطن أكثر من سنتين ولو بطل مغزل الدار قطني من طريق جميلة بنت سعد
 عنها ما تزيد المرأة في الحمل على سنتين قدر ما يتحول ظل عمود المغزل وأخرج من طريق الوليد بن مسلم قال سألت
 مالكاً عن هذا الحديث فقال من يقول هذا هذه جارتها امرأة محمد بن عجلان تحمل كل بطن اربع سنين قال
 البيهقي ويؤيده قول عمر بن عبد الله بن عمار **باب حصانة الولد ومن احق به**
حديث ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له حواء وثدي له
 سقاء وزعم ابوه انه يزرعه مني فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تزوجي أبوداود وعبد الرزاق
 والدارقطني اسحق من حديث عبد الله بن عمرو بن ميمون وصححه الحاكم **قوله** واليه اشار ابو بكر الصديق
 بقوله ^{له} يقيم الحريم شهر وعسل عندك يا عمر قاله حين وقعت الفرقة بينه وبين امرأة والصحابه متوافرون
 لم أجده بهذا اللفظ وأصله عند ابن أبي شيبة من طريق سعيد بن المسيب عن عمر طلق ام عاصم ثم اتى عليها
 وعاصم في حجرها فلما رآه ان ياخذ منها فجاذبا به بينهما حتى بكى فانطلقا الى ابي بكر فقال له يا عمر مسهما
 حجرها وريحها خير له منك حتى يشب الصبي فيختار لنفسه وعند عبد الرزاق من رواية عطاء الخراساني
 عن ابن عباس نحوه ومن طريق عكرمة نحوه لكن قال هي عطفة والطف وارحم واحنا واراف وهي احق بولدها
 ما لم تزوج وفي الموطا عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال كانت عند عمر امرأة من الانصار فولدت
 له عاصمًا ثم فارقتها عمر فركب يوما الى قبا فوجد ابنه يلعب بفناء المسجد فذكر القصة وفي اخرها فقال ابو بكر
 خل بينه وبينها فمما راجعه عمر الكلام وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى نحوه والبيهقي وعنده من وجه
 اخر ثم قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤلف والدته عن ولدها وروى ابن أبي شيبة
 عن ابن ادريس عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان عمر طلق جميلة بنت عاصم فزوجت فجاء عمر فاخذ ابنه
 فادركه الشمو من بنت عاصم وهي ام جميلة فترافعا الى ابي بكر فقال لعمر خل بينها وبين ابنها فاخذ **حديث**
 الخالة والدرة أحمد واسحق من طريق هاني بن هاني وهبيرة بن مريه عن علي لما خرجنا من مكة انتت ابنت حمزة
 للحديث وفيه والجارية عند خالتها فان الخالة والدرة وأخرجه ابن سعد من رواية جعفر بن محمد عن ابيه مرسل
 وأبوداود من وجه اخر عن علي بلفظ الخالة ام وللتخاري من حديث البراء بلفظ الخالة بمنزلة الام وفي الباب

عن ابن مسعود بلفظ الباب مختصر عند الطبراني وعن أبي هريرة عند العقيلي وروى ابن المبارك في البرد
 الصلاة عن يونس عن الزهري بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العراب اذا لم يكن دونه اب الخالة
 والدة اذا لم يكن دونه ام قوله روى انه صلى الله عليه وسلم خير ابوداود والنسائي والحاكم من حديث ابى
 ميمونة عن ابى هريرة سمعت امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله ان
 زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني من بئر ابى عنية وقد نفعتي فقال استهما عليه فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا البرك وهذه اقلك فخذ بيديهما أشئت فخذ بيديهما فانطلقت به واخرجه
 الترمذي وابن حبان مختصران النبي صلى الله عليه وسلم خير غلامين ابية وامه واخرجه ابن ابى شيبة
 من وجه اخر عن ابى ميمونة وصححه ابن القطان وقال عبيد الرزاق اخبنا ابن جرير سمع عبدالله بن عبيد
 بن عمير يقول اختصم اب وام الى عمر في ابن لهما فخير قوله وقد صح البخاري بخبره تقدم عن ابى بكر الصديق
 انه دفع الولد لامه قوله قال صلى الله عليه وسلم اللهم اهده فوق لاختياره لا تنظر بدعاثه صلى
 الله عليه وسلم ابوداود والنسائي والحاكم والدارقطني من طريق عبد الحميد بن جعفر عن ابية عن
 جده رافع بن سنان انه اسلم وابيت امرأة ان تسلم فجاء ابن لهما صغير لم يبلغ فخير فقال اللهم اهده
 فذهب الي ابية وفي رواية للدارقطني شبهه بالفطيم وله ان الجارية اسمها عميرة وصححه ابن القطان
 واخرجه النسائي وابن ماجه واحمد واسحق والبخاري من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابية عن
 جده ان ابوين اختصما في ولد فخير النبي صلى الله عليه وسلم فتوجه الى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه
 الى المسلم فقضى له به وفي لفظ لا احد في ولد صغير **فصل حديث** من تاهل ببلدة فهو منهم ابن ابى
 شيبة وابو يعلى من حديث عثمان مرفوعا اذا تزوج الرجل ببلد فهو من اهلها ولا حمل بلفظ من تاهل
 في بلد فليصل صلوة مقيم **باب النفقة حديث** في حجة الوداع ولهن عليكوزن قهن وكسوتهن بالمعروف
 هو في حديث جابر الطويل قوله قال صلى الله عليه وسلم لامرأة ابى سفيان خذي من مال زوجك
 ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه بخوة قوله روى عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي
 ثلثا فلم يفرض لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة مسلم ولا لربعة مطولا ومختصرا
 وللنسائي في رواية انما النفقة والسكنى للمرأة اذا كان لزوجها عليها الرجعة قوله وحديث فاطمة
 رده عمر فانه قال لا تدع كتاب بنا ولا سنة نبينا يقول امرأة لا تدري صدقت ام كانت حفظت
 ام نسيت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمطلقة الثلث النفقة والسكنى مادامت
 في العدة مسلم والترمذي من طريق ابى اسحق قال حدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس فخذ الاسر

كفامن حصي فخصبه فقال ويحك تخدث بهذا قال عمر لا نترك كتاب ربنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول امرأة لا ندرى حفظت ام نسيت زاد الترمذي وكان عمر يجعل لها السكنى والنفقة ولا بن ابي شيبه عن الاسود عن عمر لا يجيز قول امرأة في دين الله للمطلقة ثلاثا السكنى والنفقة **قوله** ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة بن زيد وجابر وعائشة اما حد يثني بن ثابت ^{ميتا} بن زيد فلم اجد لها واما حديث جابر فاخرج الدارقطني عن جابر قال المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة واما حديث عائشة فاخرجه مسلم انها قالت ما لفاطمة خيران تذكر هذا وللبحاري لفاطمة الاتقي الله وللطبراني من طريق ابراهيم ان ابن مسعود وعمر قالوا المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة **قوله** ولا تجب على النصارى نفقة اخيه المسلم ولا على المسلم نفقة اخيه النصارى لان النفقة متعلقة بالارث بالنص بخلاف العتق عند الملك لا نه متعلق بالقربا^لبة والمحرمية بالحد يثني^{لنفس} كما نه اراد بالارث قوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك وبالحديث قول من ملك ذارحم محرر منه عتق وسبيته في العتق **قوله** ولا يشارك الولد في نفقة ابيه احد لان لها تاويل في مال الولد بالنص كما نه يشير الى حد انت وما لك لا بيلك وسياق في الحدود وعن عائشة مرفوعا ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وهو في السنن واخرج ابوداود واحمد من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في المالك انهم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تغربوا عباد الله متفق عليه من حديث ابي ذر كان بينه وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فخيرته بامه فشكا في الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر انت امرء فيك جاهلية هم اخوانكم فذكر مثل لا قول ولا تغربوا عباد الله واخرجه ابوداود بلفظ ومن لم يلائمكم منهم فبيجوه ولا تغربوا خلق الله **حديث** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تغرب بيب الحيوان لم آجده هكذا **حديث** نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناعه المال متفق عليه من حديث المعيرة بن شعبه في اثناء حديث وفي الباب عن ابي هريرة عند مسلم **كتاب العتق حديث** ايما مسلم اعتق مسلما اعتق الله بكل عظمته حصنو النار متفق عليه حديث ابي هريرة واخرجه الاربعة وابوداود ومن حديث كعب بن مرة والترمذي من حديث ابي امامة **حديث** لا عتق فيما لا يملك ابن ادم ابوداود والترمذي من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وزاد ولا طلاق ولا نذر وفي الباب عن ابن عباس عند الدارقطني وعن جابر عند ابي يعلى وابن مردويه **حديث** من ملك ذارحم محرر منه عتق عليه النساء من حديث

ابن عمر رفعه عن ملك دارحم محرم عتق قال للنسائي منكر تفرد به ضممة عن الثوري وقال الترمذي لم يتابعه غيره
وهو خطأ وأخرجه الحاكم باللفظ الآتي وقال البيهقي هم فيه وإنما أراد حديث نعيم عن بيم المولاء وعن هبته
حسن من ملك دارحم محرم منه فهو حرا صحى السنن عن سمرة قال بوداود لم يروه إلا حماد وقد شك فيه مرة
فقال عن سمرة فيما يحسب أرسله شعبة فقال عن قتادة عن الحسن وقال الترمذي في العلل الكبرى
يروي عن الحسن عن عمر قوله وقال ابن المديني منكر وأخرجه الطحاوي عن الاسود عن عمر موقوفا وأخرجه
ابوداود والنسائي عن قتادة عن عمر منقطعاً وفي الباب عن ابن عباس جاء رجل باخيه فقال في إريد أن
أخى هذا فقال إن الله اعتق حين ملكته أخرج الدارقطني وفي العزهي والكلبي **حديث** قال صلى الله عليه وسلم
في عبد الطائف حين خرجوا إلى المسلمين هم عتقاء الله ابوداود والترمذي والحاكم من حديث علي قال خرج عبدان
يوم الحديبية إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلح فقال مواليتهم يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك
وأما أخرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا بهم إليهم فغضب قال ما راكروا تنهون يا معشر قريش حتى تبعث
الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا الدين وأبي أن يردهم وقال هم عتقاء الله وأخرج أحمد واسحق وابن
إسحاق والطبراني عن ابن عباس زعبد بن خرجاء من الطائف فأسلموا فاعتقهما النبي صلى الله عليه وسلم أحد
أبو بكره وآوى عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي بكره خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محاصر أهل الطائف بثلاثة وعشرين عبداً فاعتقهم فم يقال لهم العتقاء وأخرج ابوداود المرسل عن
عبد ربه ابن الحكم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حصر الطائف خرج إليه رقاء من أرقائهم فأسلموا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فلما أسلم مواليتهم بعد ذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم مواليتهم وأخرج البيهقي عن طريق ابن إسحاق عن عبد
بن مكرم الثقفي مرسل نحوه وسمى الواقدي منهم أبو بكره وورد أن عبد عبد الله بن ربيعة والمتبع عبد عثمان
بن عامر والأزرق عبد كلدة الثقفي وتحبس عبد يسار بن ملك وأبراهيم بن جابر عبد خرشة الثقفي ويسار عبد
عثمان بن عبد الله وناقم عبد غيلان بن سلمة ومرزوق عبد عثمان **باب العبد يعتق بعضه**
حديث قال صلى الله عليه وسلم في الرجل يعتق نسيباً إن كان غنياً ضمن وإن كان فقيراً سعى العبد حصته **الآخر**
أخرجه الستة من طريق قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رفعه من اعتق شقيقاً له في
عبد فخلصه في ماله إن كان له مال فأنتم يكن له مال استنسخ العبد غير مشقوق عليه وفي لفظ يستسعى في
نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه قال ابوداود ورواه روح عن سعيد لم يدر كوالسعاية ورواه غيره
عنه فذكرها ورواه جرير بن حازم وموسى بن خلف عن قتادة فذكرها وقال الترمذي لم يدر كوالسعاية قال
النسائي اتفق عليه شعبة وهشام على خلاف سعيد لم يدر كوالها قال بلغني أنهما فصل السقاء فجعلها من قول قتادة

وقد راجع عبد الرحمن بن مهدي حديث هام عن قتادة على غيره وقال كتبها أملاء وقال الدارقطني
سمعت أبا بكر النيسابوري يقول أحسن ما رواه هام وفصله وقال الخطابي اضطرب فيه سعيد وقد
فصله هام وبيته انتهى وقد ذكر به الاستسعاء أيضا أن العطار حجج بن حجاج وعموي بن خلف
وحجاج بن اسطاة ويحيى بن صبيح وفي الباب عن جابر وفيه ذكر الاستسعاء ذكره الطبري في مستند^{الشيخين} مدين
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه ابن عدي وأبو عبد الوزاري عن زيادة الأعرج عن النبي^{صلى}
في رجل عتق عبدا عند الموت وترك ديناً وليس له مال فقال ليستسعي العبد في قيمته وعن علي بن خنوة
موقوف باب التدبير حديث المدبر لا يباع ولا يوهب ولا يورث وهو حر من التلث الدارقطني
من حديث ابن عمر وفيه عبدة بن حسان وهو ضعيف قال الدارقطني الصواب موقوف وأخرجه من
وجه آخر عن ابن عمر أضعف منه وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن دبر
لويكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بثمان مائة درهم فدفعها إليه وللنسائي كان محتاجاً عليه دين فقال اقض بها دينك ووقع في رواية
الترمذي والدارقطني أنه مات ولو بترك ما لا غيره قال أبو بكر النيسابوري هذا خطأ والصحيح أنه كان حياً
يوم بيع المدبر وأخرج الدارقطني عن أبي جعفر قال إنما باع خدمته واسناده ضعيف جداً وفي الباب
عن عائشة أن جارية لها دبرتها فسميتها فقالت بيعوها لأشد العرب ملكة أخرجه مالك والحاكم
قول وولد المدبرة مدبر نقل عن ذلك إجماع الصحابة قال عبد الوزاري أخبرنا معمر بن سعيد بن عبد
الرحمن الحجبي عن يزيد بن قسيب عن ابن عمر قال ولد المدبر بمنزلته وأخرج عن ابن المسيب الزهري
خو به باب الاستيلاء حديث اعتقها ولدها ابن ماجة والحاكم من حديث ابن عباس ذكر
أم إبراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها ولدها واسناده ضعيف لكن له طريق
عند قاسم بن أصبغ اسناده جيد وأخرجه ابن ماجة والحاكم من وجه آخر يلفظ إمامة ولدت من
سيدتها وهي حرة بعد موته وروى أبو داود من حديث سلامة بنت معقل قالت قدم بي عمي فباعني من الحباب
بن عمرو فولدت له عبد الرحمن بن الحباب ثم هلك فقالت امرأة آلان تنابعين في دينه فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقوها فاعتقوني قول روى سعيد بن المسيب^{ابن} رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بعث
أهمك الأولاد وإن لا يبعن في دين ولا يجعلن من التلث لم أجده وروى الدارقطني من طريق مسلم بن يسلم
عن سعيد بن المسيب^{ابن} عمر اعتق أمهات الأولاد وقال باعتقن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده
ضعيف وروى الدارقطني عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع أمهات الأولاد وقال لا يبعن

عبدية

لا شئ

ولا يوهن ولا يورث يستمتع بها سيدها مادام حيا فاذا مات فهي حرة واخرجه من وجه اخر عن ابن عمر
 عن عمر قوله **فصل فيما ورد في بيع امهات الاولاد** اخرج النسائي من طريق زيد العمي عن
 ابى الصديق الناجي عن ابى سعيد في امهات الاولاد كنا نبيعهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 النسائي زيد العمي ليس بالقوي ولا بى داود والنسائي عن جابر بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابى بكر فاما كان عمر نهنا فانهما وللنساء من وجه اخر كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكر ذلك علينا وقال عبد المزيق اخبرنا عمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة
 السلماني سمعت عليا يقول اجتمع رأيي ورأي عمر في امهات الاولاد ان لا يبعن ثم رأيت بعد ان يبعن اسنادا
 من اصحاب الاسانيد **قوله** وقد سر النبي صلى الله عليه وسلم بقول القائف في اسامة يشير الى ما اخرجناه الستة
 من حديث عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة الم تران هجرنا
 المدلج اى اسامة بن زيد وزيدا وفي رواية دخل قائف برسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
 زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي رواية لابي داود كان اسامة اسود وزيدا بيض **قوله** وروى ان عمر كتب الى شرحبيل
 في هذه الحادثة لبس اقبس عليهما ولوبينا البين لهما هو ابناير نهما وبرتانه وهو للباقي منهما وكان ذلك
 بحضور من الصحابة وعن علي مثل ذلك البيهقي من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن بن عمر في جلين
 وطيا جارية في ظهر واحد فجاءت بغلام فارقهما الى عمر فدعاه ثلثة من القافة فاجمعوا على انه اخذ الشبهة
 منهما جميعا وكان عمر قائفا فقال قد كانت الكلبة يذو عليها الاسود والاصفر الا نرفيودي الى كل كلب شبيه
 ولم اكن اري هذا في الناس حتى رأيت هذا فجعله عمر لها يرثها وبرتانه وهو للباقي منها واخرجه عبد
 من وجه اخر عن قتادة عن عمر وروى عبد الرزاق من طريق عروة ان رجلين اختصما في ولد ولد عامر القافة فالتحقه
 باحد الرجلين واما اثر على فاخرجه الطحاوي من طريق سماك عن مولى لبني مخزوم قال وقع رجلان على جارية في ظهر
 فعلفت بجارية فلم يدري من ايها هو فلقيا عليا فقالا هو بينكما يركما وبرتانه وهو للباقي منكما واخرجه عبد الرزاق
 من وجه اخر عن علي في روى البيهقي من طريق عبد خير بن زيد بن اسلم قال اتى علي بثلاثة وهو باليمن فورا على امرأة في ظهر واحد
 فافترع بينهم فالحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاصله السن
قوله وسر النبي صلى الله عليه وسلم في امهات الاولاد فكانت القائف مقطعا الظنهم فسر بذلك ثم اخرج
 صحيحا كتاب الايمان والنذور حديث من حلف بالله كاذبا ادخله الله النار لم اجد هكذا لكن في الطبر
 من حيث الاشعث في قصة مخاضة مع الحضرمي فقال ان هو حلف كاذبا ليدخله الله النار ولا بن حبان من حديث

إلى إمامته من حلف علي بن هوفيا فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم حرم الله عليه الجنة وأدخل النار وهو ينجف
 من حدّ ابن مسعود يلفظ لقي الله تعالى وهو عليه غضبان ولا يبي داود عن عمران بن حصين رفعه من حلف على يمين
 مصبو كاذباً فليتبوأ وجهه مقعداً من النار **قول** إنما علفه بالرجاء للاختلاف في تفسيره أي اللغو لغوا يمين فري
 البخاري عن عائشة في هذه الآية قالت هو قول الرجل لا والله وبي والله وأخرجه أبو داود من وجه أخر عن عائشة
 مرفوعاً قالت هو كلام الرجل في يمينته كل والله وبي والله وأخرجه الطبراني موقوفاً وأخرجه عبد الرزاق عن مجاهد
 قال هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذا وكذا وليس كذلك وعن سعيد بن جبيرة قال هو الرجل يحلف على الحرام
 فلا يؤاخذه الله تعالى بتركه وعن الحسن والخفي هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينشئ عن الحسن أيضاً والخطاء **باب**
ما يكون يميناً حدّ من كان حالفاً قبل يحلف بالله أو ليدن أخرجه الجماعة إلا النسائي من حدّ ابن عمر في قصة
 أو ليسكت في الشئ من وجه أخرجه من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله **حديث** ثلاث جدين جدهم جدهم وهن جدي
 النكاح والطلاق واليمين لم أجده هكذا أو وقع عند الغزالي العتاق عوض اليمين ولم أجده أيضاً وإنما الذي في الحديث
 الرجعة بدل اليمين والعتق أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي وحسنه الترمذي وصححه الحاكم من حدّ أبي هريرة نعم
 أخرجه الحرث في مسنده من حديث عبادة بن الصامت رفعه لا يجوز للعبي ثلاث الطلاق والنكاح العتاق فمن
 قالها فقد وجب ولا بد من عتق في الكامل عن أبي هريرة رفعه ثلاث ليس فيهن لعبي من تكلم بشئ منهن فقد
 وجب عليه الطلاق والعتاق والنكاح وفي أسناده غالب بن عبد الله وهو متروك ولعبد الرزاق عن
 أبي ذر رفعه من طلق وهو لا عب فطلاقه جائز ومن نكح ومن عتق ولعبد الرزاق أيضاً عن عمر بن عبد
 قال ثلاث لا لعبي من النكاح والطلاق والعتاق موقوف وزاد في رواية عنهما والنذر **حديث**
 لبس على مقهور يمين الدار فطن عن واثلة بن الأسقع وأبي أمامة بهن أو أسناده واه جدا
حديث من تذر تذر ولم يسم فعليه كفارة يمين أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رفعه بهن
 وللترمذي عن عتبة بن عامر رفعه كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين وقال حسن صحيح وهو عند مسلم دون قوله ولما
 وللدارقطبي عن عائشة رفعه من جعل عديداً رافياً لم يسم فكفارة يمين أو أسناده واه جدا **قول** وقراءة ابن
 فضيل ثلثة أيام متتابعات هي كالحل المشهور أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الشعبي قال قرأ عبد الله فضيل ثلثة أيام
 متتابعات والشعبي عن عبد الله بن قيس عن عبد الرزاق عن طريق عطاء بلخاني قراءة ابن مسعود مذكورة وعن عمر بن أبي سحر
 والأعشى قال في حرف ابن مسعود مثله من طريق مجاهد قال في قراءة ابن مسعود مثله في إتيان ابن كعب أخرجه الحاكم بإسناد
 جيد عن أبي العلاء عنه **حدّ** من حلف على يمين فري غير ما خير منها فليأت الذي هو خير ثم ليكفر عن يمينه تسليماً من حدّ
 أبي هريرة يلفظ ولياً الذي هو خير وأخرجه اسم بن ثابت الدارقطبي ثم ليكفر عن يمينه وفي قصة ورواه الحاكم عن عائشة قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين لا يحنت حتى نزلت كفارة اليه فقال لا احلف على يمين فارى غيرها
 خيرا منها الا كبرت عن يميني ثم اتيت الذي هو خير وهذا في البخاري عن عائشة قالت كان ابو بكر قد ذكره وهو الصواب وروى
 الطبراني من حديث ام سلمة رَفَعَتْهُ من حلف على يمين فارى غيرها خيرا منها فليكفر عن يميني ثم ليفعل الذي هو خير وفي
 المتفق عليه عن عبد الرحمن بن سمرق نحوه ولفظه فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك واخرج ابو داود بلفظ فلفظ
 عن يمينك ثم أت الذي هو خير واختلف الرواة في حديثي ابي هريرة وعبد الرحمن بن سمرق فمنهم من قدم الحنث على
 الكفارة ومنهم من قدم الكفارة على الحنث ورواه مسلم بالوجهين من حديث عدي بن حاتم واخرجه ابن ابي شيبة عن
 ابن عمر وسلمان وابي الدرداء انهم كانوا يكفرون قبل الحنث ووقع عند مسلم من حديث ابي موسى وعدي
 بن حاتم بخير ذكر الكفارة والآبي داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه من حلف على يمين فارى غيرها
 خيرا منها فليدعها وليأت الذي هو خير فان تركها كفارتها قال ابو داود والاحاديث كلها فيها وليكفر الا
 ما لا يعابها قال البيهقي في الباب عن ابيه رتبة ولم يثبت **حديث** من نذر وسمى فعله الوفاء بما سمي ثم اجز ولكن
 في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ان اخي نذرت الحنث وقال فاقض الله وعن عائشة فغفر
 من نذر ان يطعم الله فليطعم الحديث وسمي عن عمران بن حصين رفعه لا وفاء لنذر في معصيته وفي المتفق عن
 ابن عمر في قصة عمر فاو فبذرك **حديث** من حلف على يمين وقال انشاء الله فقد بر في يمينه لم اجده
 بهذا اللفظ ولا يصحح السان وابن حبان عن ابن عمر رفعه من حلف فاستثنى فان شاء بعضي وان شاء ترك غير
 حنث لفظ النسائي وفي رواية ابي داود فقال انشاء الله فقد استثنى وللترمذي فلاحنث عليه للنسائي
 من وجه آخر بلفظ من حلف فقال انشاء الله فقد استثنى وفي الباب عن ابي هريرة رفعه من حلف على
 يمين فقال انشاء الله لم يحنت اخرج عبد الرزقي والنسائي وابن ماجه قال الترمذي قال محمد اخطأ فيه عبد الرزقي
 فاخصره من قصة سليمان بن داود عليهما الصلوة والسلام وفي الباب عن ابي داود وابن حبان من حديث ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغزونا قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ثم قال انشاء الله ورجح الائمة ارساله
 وروى الدارقطني من حديث ابن عمر موقوف كل استثناء غير موصول فصحا حانت وروى البيهقي في المعرفة من حديث كل
 استثناء موصول فلاحنث على صاحبه **تنبيه** استدلال على عدم اشتراط الايضال بما رواه مالك عن زيد بن اسلم
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فاقض الله عنقه فسمعه الرجل فقال في سبيل الله يرسل الله فقال في
 سبيل الله يرسل الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل قصة العباسي قوله الا الاخر هو من هذا **حديث** من باع عبدا له مال الحنث متفق
 عليه **حديث** ان صلواتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس تقدم في الصلوة **حديث** ان يحزنني اذ والد الا ان يحزن مملوكا فيشته فيعقه مسلم والا
حديث ان يحزنني اذ والد الا ان يحزن مملوكا فيشته فيعقه مسلم والا **حديث** ان يحزنني اذ والد الا ان يحزن مملوكا فيشته فيعقه مسلم والا

ثم أجد هكذا وأخرج البيهقي من طريق الشافعي بإسنادة عن الحسن عن علي في الرجل يخلف عليه المشي
 قال يمشي فان عجزه كعب وأهرك بركة وأخرجه عبد الرزاق من طريق إبراهيم عن علي فبين نذران يمشي إلى
 البيت قال يمشي فاذا عجزه كعب يهدي جزوا وكلاهما منقطع وعند عبد الرزاق نحوه عن ابن عمر وابن
 عباس في حديث عمران بن حصيص عن الحاكم ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الأمان
 بالصدق ونهانا عن المنثلة قال ان المنثلة ان يبتذل الرجلان يحج ماشيا فمن نذر ماشيا فليهد هديا
 وليركب وفي حديث ابن عباس في قصة عقبة بن عامر ليكره وليهد بركة أخرجه أبو يعلى **كتاب**
الحرد قوله قال عليه الصلوة والسلام للذي قد فامرأت اثنتي عشرة شهرا يشهدون على
 صدق مقالته كما أجد هكذا وفي البخاري في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهلال
 بن أمية البينة والاحد في ظهرك ورواه أبو يعلى من حديث انس فقال فيه أربعة شهود ولا فخذ في
 ظهرك **قوله** والستر منذ و إليه قلت فيه احاديث منها حديث أبي هريرة ومن ستر مسلما ستره الله
 ولعن رواية أخرى لا يستر عبد عبد الله عز وجل يوم القيامة ولا في داود والترمذي والنسائي من حديث ابن عمر
 ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ولا في داود والنسائي عن عقبة بن عامر من رأى عورة فسترها كان كمن أحصى
 ولها في حديث يزيد بن نعيم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة ما عر باهزال لسترته بثوبك كما خلد
 ولا بن جاعة عن ابن عباس من ستر عورة أخيه ستر الله عورتا يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه الحد **قوله** ترى صلح
 استفسر ما عر عن الكيفية والمزنية هو في حديث يزيد بن نعيم عن أبيه عند أبي
 داود في قصة ما عر وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قالها أربع مرات فيمن قال بفلاحة قال هل
 باشرتها قال نعم قال هل جامعها قال نعم وله وللنسائي من حديث أبي هريرة فاقبل في الخامسة فقال
 انكسرها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك من قال نعم قال كما يغيب البرد في المحلة والرشاء في البير
 قال نعم **حديث** ادرى الذي بالشبه الترمذي من حديث عائشة بلفظ ادرى والحرد عن المسلمين ما استطعتم
 فان كان لها مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة وفيه يزيد بن زياد
 وهو ضعيف قال الترمذي ووقف صاحب وأخرجه الحاكم والدارقطني والبيهقي قال الموقوف اقرب الى الصواب
 وفي الباب عن علي مختصرا ادرى والحرد أخرجه الدارقطني وعن أبي هريرة ادرى والحرد وما استطعتم أخرجه
 أبو يعلى ولا بن جاعة من هذا الوجه ادفوا الحرد وما وجدتموها مدفع **حديث** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم حين جلا بالهمة أخرجه الثلاثة والحاكم من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ في تهمة
 ثم خلى عنه وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه الحاكم والبراس بلفظ حسن جلا في تهمة يوما ليلة استظها راو فيه

ابراهيم بن خيثم وهو ضعيف عن انس بن مالك بن حكيم وليس فيه موخل عنده مخرجه ابن عثمة وفيه ابراهيم
 بن زكريا وهو ضعيف وعن نبيلة مثله أخرجه الطبراني في الأوسط وعن النعمان بن بشير انه حبس ناسا
 في قفص ثم خلاهم قال ان شئتم انضربهم فان خرج متاعكم الا اخذت من ظهوركم مثله قالوا لا احكمك
 قال هذا حكم الله ورسوله ما أخرجه ابو داود وعن عمار بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا من بني غطفان
 ليعينهم في قتالهم ببعض بني غطفان وبعض بني غطفان يدايهم باليد الا يسير حتى احضر الغفاري الآخر البعيرين فقال
 للجوي من استغفر لي قال غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قال فقتل باليامة قوله ان في حديث ما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم اخرا فاما قال الى ان تم الا واربعة مرات هو في الصحيحين من حديث ابى هريرة بلفظ ما شهد على نفسه
 اربع شهادات وعندهما من حديث جابر مثله وفي حديث جابر بن سمرق عند مسلم فشهد على نفسه اربع شهادات
 وله عن ابن عباس في رواية حتى شهد اربع مرات وعند ابو داود والنسائي فاعترف مرتين فوده ثم اعترف مرتين حتى اعترف
 اربع فقال لجموعه وعند مسلم من حديث بريدة انه رآه اربع مرات في اربعة ايام وعند ابو داود والنسائي من
 رواية يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه في قصة ما عرّفه عنده حتى اتاه الرابعة فقال انك قتلها اربع مرات
 وعند احمد عن ابى ذر ثم ثني ثم ثلث ثم اربع وعند اسحق وابن ابى شيبة عن ابى بكر الصديق في ما عرّفه انك قتلها
 وفيه فقلت لان اعترفت الرابعة فخرجك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سال عنه الحديث وعند السبزي
 عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه في قصة الغامدية انها اقرت اربع مرات فقال اذهبى حتى تلدى ولم يقع الا اربع
 في رواية مسلم من حديث بريدة في قصة الغامدية بل فيه انها قالت اتريد ان تردنى كما رددت ما عرّفه ولو يقع ترك
 اعتبار الأربع الا في حديث العسيف فان فيه واغدا يا نبيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ما عرّفه في كل مرة حتى توارى عليه بجنات المدينة لم أجده لكن عند ابن جابر
 عن ابى هريرة جاء ما عرّفه قال ان لا بعد لنا فامر به فطرح ثم اتاه الثانية فقال مثل ذلك فامر به فطرح ثم اتاه
 الثالثة ثم اتاه الرابعة فقال ادخلت واخرجت قال نعم الحديث قوله قال صلى الله عليه وسلم لما عرّفه اعلنت
 مستها وقبلتها الحاكم من حديث ابن عباس في قصة ما عرّفه قال لعلك قبلتها قال لا قال فاستها قال لا ففعلت
 بها كذا ولم يكن قال نعم وهو في البخاري بلفظ قبلت واوغرت او نظرت قال لا قال افنكتها قال نعم وعند احمد
 قبلت او لمست او نظرت حديث انه صلى الله عليه وسلم رجم ما عرّفه وقل حصن هو في الصحيحين عن ابى هريرة
 فقال له هل حصنت قال نعم وكن البخاري عن جابر قوله قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف
 او زنا بعد احسان هو في حديث عثمان بلفظ لا يحل ثم امرى مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احسان امرت زنا
 بعد اسلام وقتل نفس بغير حق أخرجه احمد في الرابعة الا ابا داود وصححه الحاكم وأخرجه البزار من وجه آخر

عن عثمان في الباب عن عائشة عند ابوداود بلفظ لا يجل دم امرئ مسلم الا باحدك ثلث رجل زنا بعد احصائه
فانه يرحم ورجل خرج محاربا ورجل قتل نفسا وفي الباب عن ابي قلابة والله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل مجديقة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصائه او رجل جاز الله تعالى له
عليه وسلم واصله في المتفق من حديث ابن مسعود لا يجل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث الحديث **قوله**
وعلى ذلك اجماع الصحابة متفق عليه من حديث عمر في قصة طويلة فيها قال رحم حق على من زنا من الرجال
والنساء ولبخاري عن علي حين رجم المرأة رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ويبتدى
الشهود برجمتهم الامام ثم الناس ان كان مقرا ابتداء الامام ثم الناس كذا روى عن علي احمد من طريق الشعبي
في قصة شراخنة ولو كان شهد على هذه احد لكان اول من يرمى الشاهد ثم يتبع شهادته حجره ولكنها اقر
فانا اول من يرميها فرماها الحجر ثم رمي الناس وانافهم ولا بن ابي شيبه من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان عليا كان اذا شهد عنده اليهود على الزنا امر اليهود ان يرموا ثم رجمهم هو ثم رجم الناس اذا كانوا اقرار
بذاتهم فوجم ثم رجم الناس له من وجراخر عن علي زنا السر ان يشهد اليهود فتكون اليهود اول من
يرمي ثم الامام ثم الناس وزنا العلانية ان يظهر الحبل او الاعتراف فيكون الامام اول من يرمى **قوله**
رمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الغامدية بمحصة مثل المحصة وكانت قد اعترفت بالزنا ابوداود والنسائي
والبزار من طريق عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه مطولا ومختصرا **قوله** روى ابنه صلى الله عليه وسلم قال في ما عذر
صنعوا به كما تصنعون بموتاكم ابن ابي شيبه من حديث بريدة وزاد من الغسل والكفن والحنوط والصلوة عليه
وفي سنده ابو حنيفة والباقر من رجال الصحيح **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الغامدية بعد ما
رجمت مسلم والاربعة من حديث عمران بن حصين واختلف على جابر في قصة ما عذر فقيل صلى عليه قيل لحر
يصل عليه الاختلاف على الزهري عن ابي سلمة عن جابر وزوي ابو قرة من حديث ابي امامة بن سهل انه
صلى عليه روى ابوداود من حديث ابي بررة ومن حديث ابن عباس انه لم يصل عليه وجمع بينهما اما يجمل
الصلوة على الدعاء في الاثبات وعلى صلوة الجنازة في النفي واما حملها في الاثبات على الامر وفي النفي على الفعل
قوله روى ان عليا لما اراد ان يقيم الحد كسر ثمرة السوط لم اجده عنه وروى ابن ابي شيبه عن اسحق قال كان
يامر بالسوط فتقطع ثمرة ثم تدق بين حجرين حتى يلين قيل له في زمن من كان هذا قال في زمان عمر عن مسعود
في قصته السكران ودعا بسوط ثم امر بثمرته فدقت بين حجرين وروى عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابي كثير
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت حدا فاذني بسوط بين سوطين الخش ولا بن ابي شيبه
عن زيد بن اسلم نحوه واخرجه مالك عن زيد بن اسلم ايضا **مسألة** ان عليا كان يامر بالتجريد في الحد ولم اجله بل

عنه خلافة اخرج عبد الرزاق انه اتى برجل في جوفه ضرب عليه كساء فسطا في قاعه اومن وجهه خر عن على انه ضرب
جارية فحرت ومحت ثيابها درع صديد عن المغيرة انه سئل عن الحد دا تترجع عنه ثيابا قال الا ان يكون فروا او
عن ابن مسعود قال لا يحل في هذه الامة التجريد ولا المد ولا الغل **حديث** قال صلى الله عليه وسلم للذي امره بضرب
الحد اتق الوجه والمداكير لهما اجد وقد جاء مرفوعا عن علي انه اتى بسكران فقال اضرب اعط كل عضو حقه اتق الوجه
والمداكير اخرج ابن ابى شيبه وعبد الرزاق واخرج سعيد بن منصور من وجه اخر وقد رد المنى عن ضرر الوجه اخرج
الشيخان من حديث ابى هريرة ولهما عن ابن عمر نهى ان يضرب لصوة ولا يداود عن ابى بكرة في قصته **حديث** اخرج
ارصوا واتقوا الوجه **حديث** ابى بكر اضرب الراس فان فيه شيطانا ابى شيبه من طريق القاسم ان ابى بكر اتى
برجل انتفى من ابية فقال ابوبكر اضرب الراس فان الشيطان في الراس وروى الدارمي نحوه في قصة صبيغ
عمر قال فيه فجعل عمر يضربه حتى دعى اسه فقال حسبك قد ذهب الذي كنت اجد في راسي **حديث** قال على
يضرب الرجال في الحد وقياموا النساء قعودا عبد الرزاق باسناد ضعيف عنه يضرب الرجل قائما والمرأة قاعدا
في الحد **حديث** انه حفر للغامدية الى ثدونها ابوداود من حديث ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة
فحفر لها الى التندوة وقصة الغامدية في مسلم من حديث بريدة وفيه وحفر لها الى صدرها والتندوة من الرجل
التندى من المرأة وقد اطلقت في الحديث على المرأة **حديث** ان عليا حفر لشرحة احمد من طريق الشعبي على
وفيه وحفر لها الى السرة **قول** وان ترك الحفر لا يضرب لانه صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك قال قد قدم انصلي
عليه وسلم حفر للغامدية وهو في مسلم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم ما حفر لما عزم مسلم من قتل ابى سعيد
وقصة ما عزموا الله ما وثقناه ولا حفرنا له ولكنه قام لنا وله من حديث بريدة انه صلى الله عليه وسلم حفر له وكذا الاجد
من حديث ابى ذر **حديث** اربعة الى الولاية وذكر منها الحد ولم اجد وذكره ابن ابى شيبه عن الحسن اربعة الى السلطان
الصلوة والزكاة والحد والفضاء عن عبد الله بن محيرز الجمعة الحدود والزكاة والفق الى السلطان ومن طريق
عطاء الخراساني مثله لم يذكر الفئ **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا متفق عليه من حديث ابن عمر
مطولا ولا ابن حبان من حديثه رجم يهوديين قد احصنا **حديث** من اشرى بالله فليس محصن استحق اخيرا عبد العزيز
عن عبيد عن نافع عن ابن عمر بهذا قال استحق رفعه مرة ووقفه اخرى وقال الدارقطني لم يرفع غير استحق ويقال انه
رجم عنه والصواب قود له من وجه اخر يلفظ لا محصن اشرى بالله شيئا وقال في رفعه عفيف بن سالم
عن الثوري وقال ابن عدى هو منكر عن الثوري وقال الدارقطني في العلل **حديث** لا تحصى المسلم اليه يهودية ولا نصرانية
ولا امة ولا الكهنة العبد لم اجد وروى ابن ابى شيبه وابوداود في المراسيل والطبراني والدارقطني وابن سعد
من حديث كعب بن مالك انه اراد ان يزوجه يهودية فقال له لا تزوجه فانها لا تحصنك واسناده ضعيف

ولا بن أبي شيبة عن الحسن لا تحصن الأمة الحرمة قوله انه صلى الله عليه وسلم لم يحجم في
 المحسن بين الجمل والرجم متفق عليه من حديث أبي هريرة في قصة العفيف واغدا يفتن الى امرأته هذا
 فان اعترفت فارجعها وفي حديث أبي هريرة في قصة ما عروا يعارضه ما رواه مسلم من حديث عباد بن النسيب
 بالنسيب جلد مائة والرجم ولا حد في حديث علي في قصة شراة جلدتها بكتابه ورجعها بالسنة فمرسوا الله صلى
 الله عليه وسلم وروى ابو داود والنسائي من حديث جابر بن عبد الله بن قيس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ثم اخبرانه كان قد احصن فلم يره فرجعهم والنسائي وقفه حديث البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام
 مسلم من حديث عباد بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر من زنا ولم يحصن
 بجلد مائة وتغريب عام ورواه عن أبي هريرة نحوه ولها في قصة العفيف جلد ابنه مائة وغريمه عام وقوله
 والحديث منسوخ كقصة يعقوب النسيب بالنسيب جلد مائة والرجم وفي دعوى النسخ في ذلك نظر وقد ارتكبه الحاذي
 والمنذري **حديث** علي كفي بالنفي فتنة موقوف عبد الرزاق ومحمد بن الحسن قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم عن ابن مسعود في البكر يزني بالبكر قال بجلدان مائة وينقيان سنة وقال علي حسبها من الفتنة
 ان ينقي قولاه وعليه حمل المفتي المروي عن بعض الصحابة للترمذي والنسائي والحاكم عن ابن عمر بن النبي صلى
 الله عليه وسلم ضرب غريب وان ايا بكر ضرب غريب وان عمر ضرب وغريب ورجع النسائي الدارقطني وقفه
 وروى مالك عن نافع ان عبد السترة جارية من رقيق المحسن فجاءه عمر بن نفاة وعن نافع ان صفية فاختار
 ان بابا بكر في برجل قد وقع على جارية بكر فاحلها ثم اعترف ولم يحصن قامة ابو بكر فجاءه الحديث ثم نفى الى هذا
 ورواه عبد الرزاق عن نافع عن نافع نحوه وفيه ان زوجها اتاه ولا بن أبي شيبة عن عثمان انه جلد امرأة في
 نرنا ثم ارسل بها الى خبير نفاها اليها **حديث** انه قال للغامدية بعد ما وضعت ارجعي حتى يستغني ولديك
 لم اجده بلفظه لكن في مسلم في قصة الغامدية نازهي حتى تلدى فلما ولدت ائتمت بالنصي في يده كسرة خبز فقامت
 قد قطعت **باب الوطى الذي يوجب الحد** حديث ادرع والحدود بالشبهات لم اجده مرفوعا وانما
 ابن أبي شيبة عن الزهري قال ادفعوا الحدود بكل شبهة وله عن معاذ بن مسعود وعقبة بن عامر الاثنية
 عليهما السلام فادله واسناده ضعيف ومنقطع والبيهقي في الخلافات عن علي نحوه ورواه الحارثي في مسندي
 أبي حنيفة عن ابن عباس قال لا ينزى في شبهة عن ابراهيم قال عمرا لا عطل الحد بالشبهات احب الي من ان اقيم بالشبهات
 وقد تقدم في اول الحد وقوله اختلاف الصحابة في قوله انت خلية او برية وامر بك بيدك فمن مذهب عمر
 انها نظيفة رجعية فعلى هذا الوطى في العدة لا يحد لو قال علمت انها حرام اما مذهب عمر فبأنه شبهة ومحمد بن الحسن
 عن ابراهيم قال عمر بن مسعود في البرية والخلية هي نظيفة وهي امك برجعتها ونحن على قال هي تلك لعبد الرزاق

من طريق الشعبي قال عمر بن مسعود ان اختارت نفسها فهي واحدة وله عليها الرجعة ومن طريق ابراهيم
 عن حلقته ولا سود جاء رجل الى ابن مسعود فقال قلت لامرأتي جعلت امرأتي بيدك قالت انا طالق ثلاث
 فقال ابن مسعود امرها واحدة وانت اختارت بالرجعة رسال عمر فقال وانا اري ذلك ومن طريق مسروق عن
 ابن مسعود نحوه وزاد فيه ولو رايت غير ذلك لم تصب واخرج الطبراني جميع ذلك عن عبد الرزاق ولعبد
 الرزاق من طريق ابراهيم ايضا عن عمر بن الخطاب والبرية والبيعة والبائنة هي واحدة وهو اخى بها وقال علي هي ثلاث
 وقال شريح له مانوي ومن طريق القاسم بن محمد عن زيد بن ثابت في رجل جعل امرأته بيدها فطلقت نفسها
 ثلاثا قال هي واحدة وهو عند ذلك بنحوه والشافعي عنه كذلك وروى محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن
 ابراهيم ان زبيد بن ثابت كان يقول ان اختارت نفسها فهي ثلاث وكان على يقول هي واحدة وهذا بخلاف ما تقدم
 وقال عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا في الرجل يجير امرأته فختار نفسها قال هي واحدة وروى
 مالك عن نافع عن ابن عمر في الخلية والبرية ثلاث تطليقات ورواه الشافعي عنه وعبد الرزاق من وجه آخر عن ابن عمر في البائنة قال
 مالك انه بلغه ان ابن عمر قال لداة كما قال مالك عن نافع عن ابن عمر في الرجل اذا ملك امرأته امرها بيدها الفسداء ما قضت الا
 ان يقول لمرأتي واحدة فيخلف على ذلك ورواه الشافعي عنه وعبد الرزاق من وجه آخر عن نافع عن عبد
 بن عباس قال في قوله انت بريئة انها واحدة وجاء في ذلك اخذ من رفعة فروي الترمذي عن حماد بن زيد قلت لابي
 علي جعلت امرأتي بيدك انها ثلاث قال لا الا الحسن ثم قال لهم غفرا الا ما حدثني قتادة عن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 رفعه قال ثلاث قال فقلت كثيرا فسأله فلم يعرفه فسألت قتادة فقال نسي قال وقال محمد يعني البخاري انما هو عن
 ابي هريرة موقوف وروى الاربعة الا النسائي في قصة دكانة ما ردت بها يعني البتة قال واحدة قال ابو داود وهو
 اصح من رواية من روى ان دكانة طلق امرأته ثلاثا قلت وهو عند ابي داود والي يعلى بن وجه آخر وروى ذلك
 باسناد ضعيف جدا عن علي ميمم النبي صلى الله عليه وسلم رجل طلق البتة فغضب وقال اتخذون آيت الله هزوا
 ولعبا من طلق البتة الزمناه ثلاثا حديثك انت ومالك لا يملك سر جاله ثقات واخرج الطبراني
 في الصغيرين وجه اخر مطولا وفيه الشعرى وفي اللباب عن عائشة اخرج ابن حبان من رواية عبد الله
 بن كيسان عن عطاء عنها وعن سمرة اخرج البزار والطبراني والعقيلي في ترجمة عبد الله بن اسمعيل وعنه
 عمر اخرج البزار ابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد بن بشير عن ابن مسعود في المعجمين الكبير والاوسط
 في الكامل ايضا وعنه ابن عمر عند ابي يعلى والبزار باسنادين مختلفين قوله ومن ذنبا اليه غير امرأة قال
 النساء انها من وجهك فوطيها فلا حد عليه وعليه المهر قضى بذلك على امرأته عنه حديثك

اقبلوا الفاعل والمفعول في الاربعة النساء من حديث ابن عباس في فعه من وجد غوه بعمل عمل قوم لوط فاقتلوا
 الفاعل والمفعول وقال ابن معين عمر وثقة ينكر عليه هذا الحديث وقال بوداود ليس هو بالقوي قال الترمذي وروى
 عامر بن عمر عن سهيل عن ابي يعين ابي هروية مثله وصل البزار وابن ماجة ولقطة فارجموا الاعلى والاسفل اخرجهم
 الحاكم من وجه اخر عن سهيل **قوله** فارجموا الاعلى والاسفل هو لفظ ابن ماجة كما تقدم وفي الباب عن عثمان انه
 جلد رجلا فخر بجلده من قريش كثة وقال على لودخل بامرئ لحل عليه الرجم فقال ابو ايوب اشهدا لسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول **للكذکر** وقال ابن ابي شيبة **حشنا** وكيع عن ابن ابي ليلى عن القاسم بن الوليد عن
 يزيد بن قيس بن عمار عن لوطيا وروى البيهقي من طريق عطاء بن ابي الزبير بسبعة في لواط اربعة منهم قد
 احصوا وثلاثة لم يحصوا فامر بالاربعة فرضوا بالحجارة وامر بالثلاثة فضر بواحد وابن عمر وابن عباس
 في المسجد **قوله** ولا يخيفه انه ليس بزا لا اختلاف الصحابة في موجب من الاحراق بالنار وهدم الجدار
 والتكليس من مكان مرتفع اما الاحراق فروى ابن ابي الدنيا من طريق البيهقي ومن طريق ابن المنكر
 ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر انه وجد رجلا في بعض نواحي العرب يتكلم كالتكلم المرأة فخره ابو بكر الصديق
 فسألهم فكان اشدهم في ذلك **قوله** على فقال نرى ان تحرقه بالنار فاجتمع راي الصحابة على ذلك
قلت وهو ضعيف جدا ولو صح لكان قاطعا للحجة وروى الواقدي في الردة من طريق عبد الله
 بن ابي بكر بن حزم قال كتب خالد بن الوليد الى ابي بكر اني اتيت رجلا قامت عندي البينة يوطأ في
 دبره كما توطأ المرأة فذكر نحوه وفيه ان عمر اشار بذلك ايضا قال فخره خالد فقال
 الشاعر فاحرق الصديق جدي ولا ابي اذا المرء الهاه الحناء عن حلاله واما هدم الجدار فلم
 اجد له واما التكليس فروى ابن ابي شيبة والبيهقي باسناد صحيح عن ابن عباس في حد الموطي
 ينظر اعداء بناء في القرية فيرمي منه منكسثهم بالحجارة **قوله** روى ان تذببح البهيمة وتحرق لم اجد هكذا
 وعند الاربعة من حديث ابن عباس رفعه من اتي بهيمة فاقتلوه واقتلوهامعة اخرج بوداود والتزمذي
 والنسائي واحمد الحاكم من وجه اخر اقوى منه عن ابن عباس ليس على من اتي البهيمة حد قال الترمذي
 وهذا اصح من الاول **حديث** لا يقيم احد في دار الحرب لم اجد وروى الشافعي في اختلاف العراقيين عن
 زيد بن ثابت بهن اموقوف وروى ابن ابي شيبة من طريق حكيم بن عمير ان عمر كتب الى عمير بن سعد الى
 عامله ان لا يقبلوا احدا على احد من المسلمين في دار الحرب ومن طريق ابي الدرداء انه سئل ان يقيم على
 احد في ارض العدو وروى الترمذي من حديث بسير بن ارطاة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تقطع اليد في الغزو اخرجه بوداود والنسائي وقال الترمذي حديث غريب وبه كان يقول الا وراعى

قوله وحد الخمر والسكر ثمانون سوطا في الحر لاجماع الصحابة مسلم عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم
جلد الخمر بالجريد النعال ثم جلد ابوبكر اربعين فلما كان عمر قال ماترون فقال عبد الرحمن بن عوف اني
ان تجعله كاخف الحدود فجلد عمر ثمانين وفي الموطن ثوب بن زيد ان عمر استشار في الخمر بيشربها الرجل فقال
له على اني ان تجلده ثمانين فانه اذ شرب سكر واذ اسكر هذي واذ هذي افترى واذ افترى فعليه ثمانون ^{فان}
حد الشربة واخرجه الشافعي عنه ومن طريق البيهقي واخرجه الحاكم والدارقطني من وجه اخر عن ثور عن عكرمة
عن ابن عباس وصلة ومراة عبد الرزاق عن معمر عن ابوبكر عن عكرمة لم يدكر ابن عباس قدوى البخاري عن السائب
بن يزيد قال كنا نوثق بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة ابوبكر صدرا من خلافة عمر فقوم
اليه بايدينا ونعالنا حتى اخراهم ثم جلد اربعين حتى اذا اعتوا وفسقوا جلد ثمانين وروى ابو يعلى عن عبد الله
بن عمر بن قيس عن شريك بن جندب عن ثمانين واسناده واو وروى الطبراني في الاوسط عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب جلد في الخمر ثمانين وروى عبد الرزاق من مرسل الحسن نحوه ويعارضه ما رواه مسلم
عن علي في قصة جلد الوليد بن عتبة جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل
سنة وهذا حب الي وللبخاري عن عمير بن سعيد عن علي ما كنت اقيم على احد حاد فيوت فيه فاجر فيه في نفسه
الا صاحب الخمر لانه مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه وروى ابن ابي شيبة عن
ابن عباس في السكر من التنبيه ثمانون موقوف **باب حد القذف** حديث من اشرك بالله
فليس محصن **حديث** الخال اب لم يجده لكن في الفردوس عن عبد الله بن عمر الخال والد من لا والد له
قوله لكان اختلا الصحابة في المكاتب ياتي هناك حديث من بلغ حد في غير حد فهو من المعتدين
البيهقي من حديث النعمان بن بشير وقال المحفوظ مرسل ولحمدا بن الحسن في الاثار اخبرنا مسعر عن الوليد عن
الصحابة من ارجم فذكره مرسل **قوله** وهو ما ثور عن علي اي التغير خمسة وسبعين سوطا لمر اجرة وذكره
البيهقي عن ابن ابي ليلى ويعارضه ما في الصحيحين عن ابى بردة رفعه لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد
بولطبراني في الاوسط عن ابى هريرة رفعه لا تغزير فوق عشرة اسواط **باب السرقة** قوله ان القطع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الا في ثمن المحن واقل ما نقل في تقديره ثلاثة دراهم اما الاول
فمنفق عليه من حديث عائشة لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقل من ثمن المحن
ججفة او نرس كلدهما ذو ثمن واما الثاني فمتفق عليه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع سارقا
في ثمن ثلثة دراهم واتفقا على حديث عائشة مرفوعا لا تقطع الا في ربع دينار فصاعدا ولا احد عنها
فقررها اقلها في ربع دينار ولا تقطعوا فيها هوادي من ذلك وكان ربع دينار يومئذ ثلثة دراهم وفي

الموطأ عن عمرة أن سارقا سرق في زمن عثمان اترجة فقومت بثلاث دراهم من صرف اثني عشر دينارا
تقطع عثمان يده ولا يعارضه حديث أبي هريرة رفعه لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع الحديث
فان فيه عند البخاري قال لا عيش كل نوابرون انه بيض الحديد ومنه ما يساوي دراهم وأخرج البزار عن
علي بن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة من حديد قيمتها الحل وعشرون درهما حل شيئا لا قطع
الا في دينار وعشرة دراهم النسائي من طريق شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ائمن بن ائمن
رفعه لا تقطع اليد الا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار وأخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن يحيى
الحاماني عن شريك به وأخرجه الطحاوي عن ابن أبي شريك وابن أبي داود عن الحاماني فتراد في الاسناد عن ائمن
بن ائمن عن امه ام ائمن وزاد في المتن وقوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار او عشرة دراهم
وأخرجه الحاكم من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن ائمن قال لو تقطع اليد على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار وأخرجه الطبراني من هذا الوجه بلفظ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقطع فيه السارق ثمن المجن وكان يقوم دينارا وهذا منقطع لان ائمن ان كان
هو ابن ائمن فلو يملك عطاء ومجاهد لانه استشهد يوم خيبر وان كان والد عبد الواحد وابن امرأة كعب
فهو تابعي والثاني جزم الشافعي وابو حاتم وغيرهما وأما رواية الطحاوي فنسب اليه في الوهم فيها الى شريك وقد
نتين من رواية الطبراني ان الوهم من دونه وفي الباب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل
في مجن قيمته دينار وعشرة دراهم أخرجه ابوداود وهذا اللفظ والنسائي والحاكم واللفظ هما كان ثمن المجن يقوم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم وأخرجه النسائي عن عطاء قوله ورجحه وأخرجه هو
وابن أبي شيبة من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه أخرجه احمد والدارقطني من هذا الوجه بلفظ
لا يقطع السارق في اقل من عشرة دراهم وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه بهذا اللفظ ومن وجه آخر
عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن رجل من فزينة رفعه ما بلغ ثمن المجن قطعت يده صاحبه وكان
ثمن المجن عشرة دراهم وعن ابن مسعود رفعه لا قطع الا في عشرة دراهم أخرجه الطبراني في الاوسط من رواية
ابن مطيع البلخي عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عنه ورواه عبد الرزاق من طريق القاسم
عن ابن مسعود قوله وأخرجه الطبراني وأشار اليه الترمذي ورواه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن القاسم
قال في عمر ارجل سرق ثوبا فقال لعثمان قومه فقومه ثمانية دراهم فلو يقطعه باب ما يقطع فيه
ولا يقطع حديث عائشة كانت اليد لا تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثمن التات
ابن أبي شيبة من رواية هشام بن عروة عن ابيه عنها بهذا أخرجه عن عبد الرحيم بن سليمان عنه وعن

وكيع عن هشام مرسل ليس فيه عائشة وكذا أخرجه عبد الرزاق عن ابن جبريم واسحق عن عيسى بن يونس كلاهما
عن هشام وقد وصلا أيضا عبد الله بن قبيصة الفزاري عن هشام أخرجه ابن حبان في ترجمته وقال لم ينأ
عليه كذا قال **صل بيت** لا قطع في الطير لم أجده وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة من قول عثمان أخرجه
ابن أبي شيبة عن السائب بن يزيد ما ريت أحدا قطع في الطير وأخرج البيهقي عن أبي الدرداء ليس سارقا
قطع قال البيهقي أراد الطير والحمام المرسل في غير حرز كذا قال وهو تصحيف فان ابن أبي شيبة ترجم له
الرجل يدخل الحمام فيسرق فأورد ذلك فيه وأخرجه عبد الرزاق من طريق بلال بن سعدان رجلا دخل
الحمام وترك برنسأله فجاء رجل فسرقه فوجده صاحبه فجاء به إلى أبي الدرداء فنكر الخبر **صل بيت**
لا قطع في ثمر ولا كثر الأربعة وابن حبان وابن أبي شيبة ومالك والطبراني وأحمد والدارمي واسحق
حديث رافع بن خديج وفي رواية للنسائي والكثير الجمار وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن ماجه
باسناد صحيح **صل بيت** لا قطع في الطعام لم أجده بهن اللفظ ولأبي داود في المراسيل عن الحسن قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقطع في الطعام وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من مرسل أيضا
صل بيت لا قطع في ثمر ولا كثر فاذا آواه البحرين أو البحران قطع لم أجده بهن الزيادة وقد سبق
بدونها قبل وفي معنى هذه الزيادة حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير مثنى خبثت فلا شيء عليه من سرق منه شيئا بعد
ان يؤويه الجاهل قبله ثم المجن فعليه القطع أخرجه الأربعة إلا الترمذي فاختصر وأخرجه الحاكم وابن
أبي شيبة لكنه وقف وله شاهد مرسل أخرجه مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وأخرجه
موقفا عن ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة وأخرجه عبد الرزاق عن عمر قوله وفيه انقطاع **صل بيت**
لا قطع على مختلس ولا متهم ولا خائن الأربعة من حديث جابر ليس على خائن ولا متهم ولا مختلس
قطع أخرجه ابن حبان ورجال ثقات الا انه معلول بتي ذلك ابو حاتم والنسائي لكن أخرجه له النسائي متابعا
روى ابن ماجه عن عبد الرحمن بن عوف رفعه ليس على مختلس قطع وللطبراني في الاوسط عن انس بن مالك جابر
ورجال ثقات وعن عائشة كانت امرأة مخزومية تستغيثا لمتاع وتجيء فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
أخرجه مسلم من رواية معمر عن الزهري عن عروة عنها وهو في المتفق عن يونس عن الزهري بلفظ ان امرأة
سارت ومن حديث الليث عن الزهري كذا لك وأخرجه النسائي من رواية اربعة من عفاها اصح الزهري
وكذا أخرجه مسلم من حديث جابر ولأبن ماجه من حديث عائشة بنت مسعود بن الاسود عن أبيها لما
سارت تلك المرأة القطيفة الحديث وقد أخرجه بوداود من طريق الليث بن سعد عن يونس عن الزهري

لا قطع

نحو ما قال معمر وأخرج قاسم بن ثابت في الغرائب عن صفية بنت أبي عبيد نحوه **حل بيت** من نيش قطعناه
 أبيه في المعرفة من طريق عمران بن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه عن جده بهذا وأخرج من طريق عائشة
 قالت سارق أمواتنا كسارق أحيانا وقال البخاري في تاريخه قال هشيم **حل ثنا** سهيل هو السند شريك
 ابن الزبير قطع نباشا وعند عبد الرزاق أن عمر كتب إلى عامله باليمن أن يقطع أيدي قوم يخفون القبور
 وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء ومسروق والشعبة وطائفة قالوا يقطع النباش **حل بيت**
 لا قطع على المختص لم أجده هكذا وعند ابن أبي شيبة عن ابن عباس ليس على النباش قطع وعن الزهري
 أن مروان بن قنم يخفون القبور فضر بهم ونفاهم والصحابة متوافرون وفي رواية أن ذلك كان في
 زمن معاوية وكان مروان على المدينة فسال من مجزئة من الصحابة والفقهاء فاجتمع إليهم
 على أن يضرب ويطاف به وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري **قوله** قال صلى الله عليه وسلم
 فإن عاد فاقطعوه الدارقطني من حديث أبي هريرة وسياق النشاء الله تعالى **قوله** وهو ما نثر عن
 على أي السارق من المغنم أنه لا يقطع عبد الرزاق من طريق أبي عبيد بن الأبرص أن على رجل سرق من
 المغنم فقال له فيه نصيب هو خائن فلم يقطع وفي الباب حديث مرفوع أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس
 أن عبد الله بن رقيق الخمس سرق من الخمس فزعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطع وقال مال الله سرق بعضه
 بعضا وأخرج عبد الرزاق مرسل **حل بيت** أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد رجل سرق رداء صفوان
 من تحت راسه وهو قائم في المسجد أبو داود والنسائي والحاكم وأحمد ابن ماجه عن حديث صفوان بن أمية مطولا
قوله وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يمين السارق من الرزق الدارقطني من حديث صفوان بن أمية في
 القصص المذكورة قبل وأخرج ابن عدي من حديث عبد الله بن عمر وقال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا من
 المفصل ولابن أبي شيبة من مرسل رجاء بن حيوة نحوه وعن عمر على أنها قطع من المفصل **حل بيت** اقطعوه
 واحسموا الحاكم والدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة مرفوعا في حديث وأخرج
 أبو داود في المراسيل من هذا الوجه لم يذكر أباه هريرة وكان أخرجه عبد الرزاق وأبو عبيد وأبراهيم الحارثي للدارقطني
 عن على أنه قطع من المفصل وحسمها **حل بيت** من سرق فاقطعوه فان عاد فاقطعوه فان عاد فاقطعوه فان
 عاد فاقطعوه أبو داود عن جابر قال أتى بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلوه فقالوا يا رسول الله
 إنما سارق فقال اقطعوه فقطع ذكر ذلك أربع مرات قال ثم جئ به الخامسة فقال اقلوه قال جابر
 فاقطعنا به فقتلناه وأخرج الدارقطني من وجه آخر عن ابن المنكر عن جابر وأخرج النسائي والطبراني
 والحاكم من حديث الحارث بن حاطب نحوه وتقدم من حديث أبي هريرة قريبا وهو عند الدارقطني

وفي تراجم اصحاب الصفة عن عبد الله بن زيد الجهمي نحوه أخرجه ابو نعيم في الحلية قوله ويروى مفسرا
 الدارقطني والطبراني من حديث عصمة بن مالك قال سرق ملوك اربع مرات فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم سرق فقطعه يده ثم سرق فقطعه رجله ثم سرق فقطعه يده ثم سرق فقطعه رجله وقال اربع باربع واخرج عبد الرزاق
 واسحق وابن ابى شيبة عن عبد الرحمن بن سابط نحوه مرسل وفي الباب قصة الرجل الذي جاء من اليمن فشكى
 ان عامل اليمن ظلمه فقطعه فذل بابي بكر فكان يكثر الصلوة من الليل فقال ابو بكر وابيك ما لي بك بلييل سارقا
 ثم فقد وعقله لسماء ابنة عيسى امرأة ابى بكر فوجدوه عنده فقطعه يده اليسرى القصة اخرجها مالك عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وهي منقطعة وقد روى موصولا أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
 عروة عن عائشة وفيه فشكى اليه ان يعلى بن امية قطع يده ورجله في سرقة وهذا على شرط الصحيح وفيه قال
 ابن جرير وكان اسمه حبرا جيرا **قوله** والحديث طعن فيه الطحاوي كواقف على كلامه قوله وروى عن علي انه
 قال اني لا استحيي من الله ان لا ادع له يدا ياكل بها ويستنجي بها ورجلا يمشي عليها عبد الرزاق اخبرنا معمر
 عن جابر عن الشعبي كان على لا يقطع الا اليد والرجل وان سرق بعد ذلك سجنه ويقول فذكره ولم ينكر
 لرجل وهذا اسناده ضعيف في روى محمد بن الحسن في الآثار عن ابى حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة
 عن علي بن كنفرة وانتم منه وفيه ورجل عيشي عليها واخرجه الدارقطني من هذا الوجه وهو اصل من ذلك قبله
 روى ابن ابى شيبة من طريق ابى جعفر كان على لا يزيد على ان يقطع السارق يدا ورجلا فاذا اتى به بعد قال
 في لا استحيي ان ادعه لا يظهر لصلاته ولكن احبسوه ومن طريق عمر بن دينار ان نجدة كتب الى ابن عباس
 يساله عن السارق فكتب اليه بمثل قول علي من طريق سماعة عن بعض اصحابه ان عمر استشارهم في سارق
 فاجمعوا على مثل قول علي من طريق مكحول عن عمر قال اذا سرق نحوه ومن طريق الفخري قال كانوا يقولون فذكروا
 بهذا خارج بقية الصحابة فحمم سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عائد
 في عمر يقطع اليد والرجل قد سرق فامر ان تقطع رجله فقال علي انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله الآية
 قد قطعت فلا ينبغي ان تقطع رجله فذكره ليس له قائمة يمشي عليها اما ان تعززه واما ان تودعه السجين ففعل
 اخرج به الهيثمي واسناده جيد في روى سعيد ايضا من طريق ابى سعيد المقبري قال حضرت علي بن ابى طالب اتى
 رجل مقطوع قد سرق فقال لا يصحابها ترون في هذا قالوا قطعها يا امير المؤمنين قال قتلته اذا واصلته القتل
 اي شيء ياكل اي شيء يتوضأ اي شيء يقوم فردة الى السجن ايا ما ثم اخرجته فجذره جلد شديد ثم ارسله واده
 هذا ضعيف **حدث** لا غرم على السارق بعد ما قطعت يمينه ثم اجد به هذا اللفظ والذي في النساء من طريق
 مسور بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف رفعه لا يغرم صاحب سرقة اذا اقيم عليه الحد وقال بعد هذا منقطع

لا يثبت ورواه الدارقطني وقال المسعودي بن عبد الرحمن وكذا قال البزار والطبراني في الأوسط وكذا نقل
 ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل وقال منكره وقرر عليه البيهقي في المعونة **كتاب السير حديث**
 الجهاد ما مضى إلى يوم القيمة أبو داود من حديث أنس رفعه ثلث من أصل الإيمان الكف عن قال لا اله
 إلا الله ولا تكفره بدين ولا تخرجه من الإسلام بعلم الجهاد ما مضى منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر
 امتي الرجال الحديث حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ درهما من صفوان أبو داود والنسائي
 وأحمد الحاكم من حديث صفوان وسياق الكلام عليه في العارية قوله روى أن عمر كان يغري لأعز
 عن ذي الحليفة ويعطي الشاخص فرس القاعد ابن أبي شيبة من طريق أبي مجلز كان عمر يغري العرب
 وباخذ فرس المقيم فيعطيه المسافر وأخرجه ابن سعد من طريق أبي عثمان النهدي عن عمر كالأول وزاد يغري
 القاعد من القاعد **باب كيفية القتال** حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتل قوما
 حتى دعاهم عبد الرزاق وأحمد والطبراني والحاكم من حديث ابن عباس أخرجه من طريق ابن أبي
 نجيم عن أبيه عنه وأصل في الصحيحين من طريق أبي معبد عن ابن عباس في بعث معاذ إلى اليمن
 قال فيه فادعهم إلى شهادة أن لا اله إلا الله الحديث وأحمد من حديث فروة بن مسبيك لا تقتاتلهم
 حتى تدعوهم إلى الإسلام ولطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا إلى قوم
 يقاتلهم وقال لا تقتاتلهم حتى تدعوهم وأخرجه عبد الرزاق من حديث علي وأحمد الحاكم من حديث سلمة
 حديث أمية أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله البخاري ومسلم عن أبي هريرة وزاد مسلم في رواية
 ويومئذ يوفي بما جئت به وأخرجه من وجه آخر عن أبي هريرة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
 أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر لا يكره كيف تقاتل الناس الحديث ومن حديث ابن عمر حتى يشهدوا
 أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وتسلم من حديث جابر بن خويلد
 أبي هريرة وكه من حديث طارق بن شهاب من قال لا اله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم الله ماله
 ودمه وحسابه على الله عز وجل والبخاري عن أنس كالأول وزاد فان قالوها وصلوا صلواتنا واستقبلوا
 قبلتنا وذبحوا ذبحتنا فقد حرمت علينا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قوله روى
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أمراء الجيوش بأخذ الجزية من الكفار إذا امتنعوا عن الإسلام مسلم والأربعة
 عن أبيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصة بتقوى الله الحديث
 فإن هم أبوا فاسألهم الجزية وأخرجه مسلم من حديث النعمان بن مقرن قوله روى عن علي قال إنما يذلو الجزية
 ليكون دماءهم كدمائنا وأموالهم كاموالنا أو أجده هكذا وإنما عند الدارقطني من طريق أبي الحبيب قال علي

من كانت له ذمتنا فدمه كدمائنا ودينه كديننا واخرجه الشافعي **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في وصية
امراء الاجناد فادعهم الى شهادة ازالة اله الا الله هو في حديث بريدة المتقدم **قوله** ولو قاتل قبل الدعوة
اثم للنهي كما نه يشير الى حديث فروة بن مسيبك لا تقتلهم حتى تدعوهم الى الاسلام وقد تقدم مع نظام
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون قال قد هم متفق عليه من حديث ابن عمر
مطولا **قوله** قد هم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى اسامة ان يغبر على ابني صبا حاتم يحرق ابوداود ابراهيم
من تحت اصامة بن زيد **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في حديث سليمان بن بريدة فان ابوا فادعهم الى اعطاء الحجر
الى ان قال فان ابوها فاستعن بالله عليهم وقتلهم هو عند مسلم كما تقدم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نصّب
المجانيق على الطائف التميمي من رواية ثور بن يزيد بهن امرسلا واخرجه ابوداود في المراسيل عن مكحول مرسل
وكذلك ابن سعد واخرجه الحفيلي موصولا في ترجمة عبد الله بن خراش من حديث علي ذكر الواقدي في المغازي
فضة سليمان في المجانيق يوم الطائف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق البويرة متفق عليه حديث
ابن عمر قطع النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وحرق وهي البويرة الحديث **حديث** لا تساقروا بالقرآن الى
ارض العد ومتفق عليه من حديث ابن عمر في رواية لمسلم كان ينهى وفي رواية فاني لا امن ان يناله العد
حديث لا تغلوا ولا تغزوا ولا تمسوا مسلم من حديث بريدة **قوله** والمثلة المروية فضة العرينين
منسوخة بالنهي المتأخر اما حديث العرينين فمتفق عليه من حديث الشرف فيه فامر بقطع ايديهم ورجلهم
وسم اعينهم وفي رواية فقال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ذلك يبحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وفي رواية قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود
ورفع البيهقي الذي قبله عن انس ووقع عند مسلم ان المثلة بهم كانت قصاصا **قوله** قد هم
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والذاري لم اجد هكذا او غا في حديث ابن عمر
نهى عن قتل النساء والصبيان متفق عليه ولا في داود من حديث انس لا تقتلوا شيئا فانبا
ولا صغيرا ولا امرأة ويجازضا اخرج ابوداود ايضا من حديث سمرة اقتلوا شيئا من المشركين
واستبقوا اشراهم وفي المتفق عن الصعب بن جثامة انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدار
من المشركين يبيتون فيصا ب من ذاريهم ونساءهم فقال هم منهم لكن وقع في رواية لابن داود
وقال الزهري ثم نهى بعد ذلك عن قتل النساء والصبيان **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقنونة
فقال هاهنا كانت هذه تغتسل فلم تقتل كما جده هكذا وعنده داود من حديث رباح بن الربيع بن صبيح كسامة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وغزوة فرائس فبعثت حلفاء فظفر فقال امرأة قتيل فقاما كما هذه لتقتلوا واخرج ابن جرير واحمد

وابن ماجه وأخرج النسائي وأحمد وابن جبان من حديث حفظة الكاتب **باب الموادعة بين**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه اهل مكة عام الحُدَيْبِيَّةِ على ان يضع الحرب بينه وبينهم عشر سنين أبو داود
 من طريق ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان انهم اصطلموا على وضع الحرب عشر سنين يامن
 فيها الناس على اربينا غيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلل وأخرج احمد من هذا الوجه مطولا وأصله في البخاري
 ولكن ليس فيه ذكر المدة وذكر البيهقي من مغازي موسى بن عقبة وعروة بن الزبير في قصة الحُدَيْبِيَّةِ في آخرها فكان
 الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش سنتين قال البيهقي يريد ان بقاءه حتى انتقض الصلح سنتان فاء بالمتن
 التي وقع عليها الصلح فكانت عشر كما قال ابن اسحق وكذا قال الواقدي ويعكر عليهما في مغازي ابن عائد عن ابن
 عباس ازمنة الصلح كانت سنتين **حديث** قال صلى الله عليه وسلم وفاء لا عذر لم أجده مرفوعا وأحمد وأصحاب
 السنن وابن جبان من حديث عمر بن عبسة انه غرام معوية فكان يقول الله اكبر وفاء لا عذر فسال معوية فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشدد عقدة ولا يملكها حتى تنتقض **أما قوله**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نقض الصلح بعد الموادعة التي كانت بينه وبين اهل مكة كانه يشير الى واقع في قصة الحُدَيْبِيَّةِ
 وهو الصحيح بالمعنى وأخرج ابن اسحق باسنادة المصنف الى المسوق في هذا القصة ان بني بكر الذين دخلوا في عقد قريش
 وثبوا على خراعة الذين خلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعانت قريش بني بكر بالسلاح فبلغ النبي صلى الله عليه
 فجهز اليهم وذكر موسى بن عقبة نحو ذلك زاد فقال ابو بكر يا رسول الله الم يدرك بينك وبينهم مدة قال صلى الله عليه وسلم
 الم يبلغكم ما صنعوا ببني كعب بن خزيمة وكذا أخرجه ابن ابي شيبة من حديث عروة وفي الطبراني الكبير والصغير
 حديثهم ونحوه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح من اهل الحرب ثم اعاده وزاد وحمل اليهم لم أجده
 وعند البزار والطبراني وابن عدي والعقيلي من حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في
 وصوب ابن عدي وقصده وعلقه البخاري **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ثمانية ان يهزموا اهل مكة وهم حر عليا بن اسحق
 في قصة اسلام ثمانية بن اثال من حديث ابي هريرة وفيه انصرف ومنه الحمل الى مكة حتى جهت قريش فكتبوا الى النبي
 صلى الله عليه وسلم يسالونه بارحامهم فكتب الي ثمانية تخلي اليهم حمل الطعام ففعل وذكر الواقدي مطولا وفي آخره وكتب
 معه كتابا ان خل بين قريش وبين الميرة وأصله في الصحيح وفي آخره انه قال لقريش والله لا ياتينكم من اليمامة حنطة
 حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بقية **حديث** المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذ
 ادناهم متفق عليه من حديث علي وللبخاري نحوه عن انس ولسلم عن ابي هريرة ولا يروى
 وابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن جده وللدارقطني من حديث عائشة وفي الباب عن ام هانئ
 حديث اجزنا من اجرت متفق عليه وزاد الا زرق في رواية وامنا من امننا

ولابي داود عن عائشة ان كانت المرأة تجير على المؤمنين فيجوز ولا ترمي عن ابي هريرة ان المرأة
لتأخذ للقوم وللطبراني عن انس ان زينب اجارت ابا العاص وان امره ان اجارت عقيلًا اخاها
فاجاز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني من حديث امرسلة قصة ابي العاص وزينب
وفيها الاوانة يجير على المسلمين ادناهم **حد يث** ابي موسى الاشعري امان العبد امان
لما جده وروى عبد الرزاق ان عمر كتب ان العبد المسلم من المسلمين وامانة امانهم في حديث
وللبهقي عن علي مرفوعا ليس للعبد من الغنيمة شئ الاخرى المتاع وامانة جائز وامان المرأة جائز
و يدخل في الباب يسمى بها ادناهم وقد مضى في الذي قبله **باب الغنائم وقسمتها قوله**
واذا فتحة بلدة عنوة فان شاء قيمه بين المسلمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر الخيبر
من طريق اسلم ان عمر قال لولا ان اتروا اخرا المسلمين ليس لهم شئ ما فتحت قرية الا قسمتها قاي
لابي داود عن مهمل بن ابي حنيفة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين **قوله** وان
شاء اقر اهلها عليها ووضع عليهم الجزية وعلى اراضيهم الخراج هكذا فعل عمر لسبب العراق ^{فقحة}
من الصحابة ولم يجهل من خلفه ابن سعد من طريق ابي مجازان عمرو بن عثمان بن حنيف على خراج
السواد ورزقه كل يوم ربع شاة وخمسة دراهم احاديث موقوف **قوله** روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قتل من الاسارى فيه احاديث منها عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزع جاده رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقلوه
متيق عليه وعن عطية القرظي كنت فيمن اخذ من سبي قريظة فكانوا يقتلون من آتت اخرجه
الاربعة وفي الدلائل عن جابر ان سعد بن معاذ لما حكم ان تقتل مقاتلة قريظة قتلوا وكانوا
اربعمائة وعندي استحق كانوا ما بين السبع مائة والتماني مائة وروى ابو داود في المراسيل عن
سعيد بن جبيران النبي صلى الله عليه وسلم قتل ثلاثة يوم بدر صبرا المطعم بن عدي والنضر بن
المخارق وعقبة بن ابي معيط قال ابو عبيد في الاموال كذا قال هشيم المطعم وهو غلط واما
طعيمة واما مطعم فمات بمكة قبل يوم بدر ويصدق هذا حديث جبير بن مطعم لو كان المطعم
حيًا فكيف في هؤلاء النتنى لا طقتهم له وعند اهل المغازي ان طعيمة قتل في الحرب ولم يقتل
صبرا **قوله** وفي السير الكبير انه لا بأس بغناء اسرى المشركين بما لا يأخذ منهم اذا كان
بالمسلمين حاجة استد لا بأس بذكر **قلت** قصة المغادرة باسارى بدر مشهورة وقد
انزل الله تعالى فيها آيات من الاغفال وتسلم من حديث ابن عباس عن عمر شرح ذلك مطولا

وآخرها احمد من حديث الش وطولها ابن اسحق والواقدي وولابي داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربع مائة وورد في فداء الاسرى بالاسرى حديث سلمة بن الاكوع عند مسلم ووله ولابي داود والترمذي من حديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين لفظ الترمذي وصححه وهو مطول عند مسلم وابي داود **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم من على بعض الاسارى يوم بدر رآه داود والحجاء من حديث عائشة في قصة ابي العاص بن الربيع وخرجه ابن سعد مطولا وللبخاري من حديث جبير بن مطعم لو كان المطعم بن عدي حيا لثأر كليني في هؤلاء الثمنى لتركهم له وقال ابن اسحق وكان ممن من عليه بغير فداء ابوالعاص بن الربيع والمطلب بن خنيس بن ابي رفاعه وابو عزة الجهمي وللبخاري عن ابن عمر في من رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي خين **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم يفرج عن ذبح الشاة الا لما كلة ثم اجد له لكن في الموطا عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر ورواه ابن ابي شيبة عن ابن فضال عن يحيى بن سعيد قال حدثت ان ابا بكر بعث جيشا في الشام الحديث وفيه ولا تغرقن شاة ولا بقرة الا لما كلة ولا تقتلن صبيا ولا امرأة **قوله** بخلاف التخریق قبل الذبح فانه منهى عنه وورد في النهي عن مطلق التخریق احاديث منها حديث ابي هريرة ان وجدتم فلانا وفلانا فاقتلوهما ولا تهرقوهما فانه لا يعذب بها الا الله تعالى خروجه البخاري والبخاري وسماهها هيار بن الاسود وناصر بن عبد قيس وكانا قد نكحسا بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في الدلائل للبيهقي وللبخاري عن ابن عباس لو كنت انا لما احرقتم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله وفيه قصة ولابي داود عن ابن مسعود رفعه انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار وللزارع عن ابي الدرداء مثله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغنمة في دار الحرب ثم اجد **حديث** الغنمة لمن شهد الواقعة والمشهور وقفه على عمر اما المرفوع فلم اجد له قاما الموقوف فاخرجه ابن ابي شيبة والطبراني من حديث طارق بن شهاب ان اهل البصرة غزوا فيها ونذروا فامرهم اهل الكوفة بالقصة وفيها فكتب عمران الغنمة لمن شهد الواقعة واهم البيهقي وقال هذا هو الصحيح من قول عمر وخرجه ابن عدي من قول علي وتيارضه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابانا على سرية من المدينة قبل نجد فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير بعد ما افتتحها له ان قال فلم يقسم له وهو في البخاري وابي داود وثبت في الصحيحين عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم بجعفر والاشعرين قال ولم يسهر لغينا

قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خبير كلوها واعلفوها ولا تحملوها البهيته في المعرفة من حديث عبد الله بن عمر نحوه وروى ابو داود من طريق القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كلنا ناكل الجوز في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجهما منه مملاة واسناد كل منهما ضعيف وفي الباب احاديث تنها ما اتفقا عليه من حديث عبد الله بن مغفل قال دلى جرأب من شحم فالتزمت ثم قلت لا اعطى من هذا اليوم احدا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وزاد الطيا لسي في اخره هولاك وللبخاري عن ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ولا يداود عن عبد الله بن ابي اوفى اصدينا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجبي فياخذ منه مقداما يكفيه ثم ينصرف وللطبراني في الاوسط عن عثمان مرفوعا عشرة باحة للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والملح والطعام والحل والزبيب والجلد الطري والحجر العود فالم ينجت وللبيرقي عن هاني بن كاثوم كتب عمر دمع الناس يا كلون ويعلفون فمن باع شيئا بن هب او فضة ففیه خمس لله تعالى وسهام المسلمين وقال الواقدي في المغازي **حديث** ابن ابي شبرة عن اسحق بن عبد الله بن ابي فزوة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابيه قال لما انتهيت الى الحصن والمسلمون جباة فنكر الحديث الى ان قال فوجدنا والله فيه من الاطعمة فام نظن انه هناك من الشعير والتمر والسمن والزيت والودك ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واعلفوا ولا تحملوا يقول ولا تخرجوا به الى بلادكم فكان المسلمون ياخذون مدة مقامهم طعامهم وعلف دوابهم لا يمتنع احد من ذلك وفي هذا الحديث ثلاثة من الواهين في نسق الواقدي وشيخه واسحق **حديث** من اسلم على مال فهو له ابو يعلى وابن عدي من حديث ابي هريرة بلفظ شئ واسناده ضعيف ورواه سعيد بن منصور من طريق عروة مرسل واسناده صحيح واستشهد البخاري لهذه المسئلة بحديث عمر انه قال لمولى له يقال له هني اكفف جناحك عن المسلمين وفيه انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية والموا عليها في الاسلام وفي الباب عن صحابي بن العيلة رفعه ان القوم اذا سلموا احرزوا دماهم واموالهم اخرج ابو داود واحمد واسحق والدارمي والبخاري وابن ابي شيبة والطبراني مطولا في قصة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم اربعة اخماس الغنيمة بين الغاميين ابو عبيد في الاموال من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس كانت الغنيمة تقسم على خمسة اخماس فاربعة منها لمن قاتل وخمس يعقسم على اربعة فربع لله وللرسول ولذي القربى فما كان

لله والرسول فهو لقراية النبي صلى الله عليه وسلم والثاني للبيتامى والثالث للمساكين والرابع
 لابن السبيل وهو الصنف الفقير الذي ينزل بالمسلمين ورواه الصدوق والطبراني من وجه
 أخر عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة
 فضرب ذلك الخمس في خمسة ثفرقروا وأعلموا أنما غنمتم فجعل سهم الله وسهم رسوله واحد
 ولذي القربى سهمان وسهم لابن السبيل وسهما للبيتامى وسهما للمساكين وجعل السهمين
 الأولين قوة في الخيل والسلاح وجعل الأربعة أسهم الباقية للفرس سهمان وللراجل
 سهمان وروى الطبراني من طريق قتادة كانت الغنيمة تخمس خمسة أخماس فأربعة أخماس لمن
 قاتل عليها ويخمس الباقي على خمسة فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم جعل أبو بكر وعمر سهم
 الله ورسوله وسهم قرابة محمدا عليه في سبيل الله تعالى صدقة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **حديث** ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للفارس ثلاثة أسهم وللراجل
 سهمان البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمان وفي
 لفظ قسم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهمان ولأبي داود أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة
 ولأبن ماجه أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم للفرس سهمان وللراجل سهم وقال الطبراني
 في الأوسط تفرد به هشام بن يوسف عن أبي مغوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر
 غيره لا يذكرون وقيه لأبي داود من حديث ابن أبي عمرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أربعة نفر ومعنا فرس فأعطى كل إنسان من أسهمها وأعطى الفرسان سهمين وللطبراني والدارقطني عن
 أبي رهم شريكنا وأخي جبير ومعنا فرسان فقسم لنا ستة أسهم وكلما عن أبي كبشة رفعنا فوجلت
 للفرس سهمين وللفرسان سهمان فمن نقصهما نقصه الله تعالى وللإزار والدارقطني عن المقداد
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى للفرس سهمين لصاحبه سهمان ولا سحق عن ابن عباس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أسهم للفارس ثلاثة أسهم سهمان لفرسه سهمان لصاحبه سهمان وأخرج من طريقين في كل منهما ضعف
 وأحمد من طريق المنذر بن الزبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير سهمان وفرسه سهمين
 وأخرج الدارقطني من طرق فيها مقال وللدارقطني عن جابر شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غزاة فاعطى الفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهمان ولأبي هريرة أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين
 ولصاحبه سهمان ولأبي حنيفة عن سهل بن أبي حنيفة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الفارس
 سهمين والراجل سهمان أجوبل تقدم في الذي قبله عن ابن عباس خلافاً أخرجه السحق نعم أخرج أبو داود وأحمد

البراء بن اوس قاضي فرسين فلم يسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لفرس واحد ثم اجدته بل لكان
 رواه ابن مندة في ترجمة من طريقه انه قادم مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسين فضرب له خمسة سهم
 وبقيّة طرقه في الذئب قبله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سلة بن الاكوع سهمين وهو
 راجل مسلم من طريق اياس بن سلة عن ابيه في حديث طويل قال ثم اعطاني سهمين سهم الفارس
 وسهم الراجل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسهم للنساء ولا للصبيان ولا للعبدة
 كان يرخص لهم مسلم من حديث ابن عباس انه كتب الى نجدة وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما
 سهم معا وما اذا حضروا الحرب فانهم لم يكره سهم معلوما الا ان يحذوا ومن الغنائم وفي لفظ قد كان
 يفرز ويهين فداوين البحر حلى ويحذين من الغنيمة وفي رواية ابي داود فاما ان يضرب لهن سهم
 فلا وقد كان يرخص لهن ولا في داود والترمذي عن عمير مولى ابي اللحم شهدت خيبر مع ساداتي
 فاسرى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من خروث المتاع وفي الباب حديث ابن عمر عرضت على النبي
 صلى الله عليه وسلم بن واحد فلم يجز في الحديث متفق عليه وتعارض هذا ما اخرجه ابو داود
 في المراسيل من خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للنساء والصبيان و
 النخيل وهذا مرسل ولا في داود والنسائي من طريق حشر بن زياد عن جدته امارية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اسهم لهن بخير كما اسهم للرجال الحديث وروى الترمذي عن ابي داود
 قال اسهم النبي صلى الله عليه وسلم للصبيان بنو خير وللنساء فاخذ بذلك المسلمون وهذا معضل
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان باليهود على اليهود ولم يعطهم من الغنيمة شيئا
 الشافعي في الامم ومن طريقه البيهقي في المعرفة من حديث ابن عباس استعان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيهود دني قينقاع ولم يسهم لهم ورضخ لهم تغرد به الحسن بن عمار وهو مروي
 وهذا ليس فيه تعيين المستعان عليهم لكن عند الواقدي من طريق خرازم بن سعد بن محيصة خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة من يهود المدينة غلبوا اهل خيبر فاسهم لهم وبقوا
 احداهم ولم يسهم لهم وروى الترمذي وابو داود في المراسيل وابن ابي شيبة كلهم عن الترمذي
 قال اسهم النبي صلى الله عليه وسلم ليهود قاتلوا معه لفظا الترمذي وفي الباب حديث
 ان لا نستعين بمشرك اخرجه مسلم عن عائشة واحمد واسحق وابن ابي شيبة والحاكم والطبراني
 من حديث خبيب بن اساف قاسم بن راهوييه من حديث ابي حميد الساعدي وفي كل منها
 قصة وفي حديث ابي حميد فقال من هؤلاء قالوا ابن ابي في مواليه من يهود قال هل اسلموا قالوا

لا قال فليرجعوا فذكره **قوله** روى ان الخلفاء الاربعة الراشدين قسموا الخمس على ثلاثة اسهم للبنيان
 والمساكين وابن السبيل تقدم شئ منه وروى ابو يوسف عن ابن عباس ان الخمس كان يقسم على عهد صلي
 الله عليه وسلم على خمسة ثم قسمه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي على ثلاثة اسهم فذكر **حديث** يا معشر
 بني هاشم ان الله تعالى كره لكم غسالة ايدي الناس واوساخهم وعوضكم منها بخمس الخمس لم اجل هكذا
 وفي الطبراني عن ابن عباس قال بعث نوفل بن الحمرث ابني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انطلقا الى عمكما لعله يستعين بكما على الصدقات فقال لهما لا يحل لكم اهل البيت من
 الصدقات شئ ولا غسالة الايدي ان لكم في خمس الخمس لما يغنيكم واخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره
 سورة الانفال ولفظه رغبت لكم عن غسالة ايدي الناس **حديث** انهم لم يزلوا معي في
 الجاهلية والاسلام وشبكت بين اصابعه يعني بني المطلب ابوداود والنسائي وابن حبان
 حديث جابر بن مطعم لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم
 وبني المطلب حيث انا وعثمان فذكر الحديث وفيه انهم لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام وانما
 بنو المطلب بنو هاشم شئ واحد ثم شبكت بين اصابعه واصلمه في البخاري دون اخره ودون
 قوله لم يفارقوني **قوله** فاما ذكر الله تعالى في الخمس فانه لا افتتاح الكلام بتركها باسمه وسهم
 النبي صلى الله عليه وسلم سقط بموته كما سقط الصفي لانه كان يستحقه برسالة والصفى شئ كان
 يصطفيه لنفسه من الغنيمة مثل درع او سيف او جارية انتهى واول الكلام اخرج الطبراني
 من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسة قال
 لله مفتاح كلامه واخرج الحاكم وعبد الرزاق من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال لله مفتاح
 كلام الله الدنيا والاخرة واما قوله ان سهم الرسول صلى الله عليه وسلم سقط بموته فلم اجد
 دليله واما الصفي فاخرج ابوداود عن الشعبي كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي
 ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس وهذا مرسل واخرج ايضا عن ابن عمر
 سالت محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم والصفى قال كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم
 يشهد والصفى يؤخذ له راس من الخمس قبل كل شئ وهذا مرسل ايضا واخرج من طريق قتادة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا كان له سهم صاف ياخذ من حيث شاء فكانت
 صفية من ذلك واخرج في المراسيل عن الحسن كانت الغنائم تجمع فيكون للنبي صلى الله عليه
 وسلم منها سهم يسمى الصفي جعله الله تعالى له ثم يقسم واخرج ابوداود والحاكم من حديث عائشة

كانت صفية من الصفي واسناده قوي **قوله** روى عن عمر انه اعطى الفقراء من ذوى القربى ابوا
 من طريق يونس عن الزهرى عن سعيد عن جبير بن مطعم فذكر الحديث قال وكان ابو بكر يقسم
 الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى القربى وكان عمر يعطيهم ولا بنى
 داود عن علي قال قسمت حقنا من الخمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية ابى بكر
 عمر **حديث** من قتل قتيلًا فله سلبه متفق عليه من حديث ابى قتادة في قصة ولابى داود عن
 انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين
 رجلا واخذ اسلحه وذكرك قصة القتادة وفيه ان عمر هو الذى قال والله لا تقيها الله على اسد
 من اسده ويعطيكها وفى الباب عن ابى سمرة بالحديث دون القصة اخرجها الحاكم والبيهقى ولا بن
 مردويه من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من قتل قتيلًا
 فله سلبه واسناده واه والمحموظ ما اخرجها ابو داود ومن وجه اخر عن ابن عباس بلفظ قال من
 قتل قتيلًا فله كذا وكذا وروى الواقدي عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت قال نادى مناد
 رسول الله يوم بدر من قتل قتيلًا فله سلبه وهذا ضعيف ومنقطع وقد قال مالك فى الموطأ
 لم يبلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا يوم حنين ولمسلم وابى داود من حديث عوف
 بن مالك انه قال لخالد لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال
 بلى الحديث وفيه قصة وحديث حبيب بن مسلمة فى الذى بعده وكذا حديث عبد الرحمن
 بن عوف **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لحبيب بن ابي سلمة ليس لك من سلب قتيلك الا
 ما طابت به نفس امارك كذا فيه والصواب حبيب بن مسلمة والخطاب له من معاذ لا من النبى
 صلى الله عليه وسلم وقد اخرج اسحق والطبرانى فى الكبير والوسطا من طريق جنادة بن ابي ائمة
 قال كنا معسكرين بد ابن فذكر لحبيب بن مسلمة الفهرى ان نبيه الفرظى خرج بتجارة
 من البحرين يريد بها ارمينية فخرج عليه فقتله فجاء بسلبه يحمله على خمسة ابغال من
 الديباج والياقوت فاراد حبيب ان ياخذ كله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قتل قتيلًا فله سلبه فقال ابو عبيدة خذ بعضه فانه لم يقل ذلك للا بد
 فقال معاذ لحبيب فاما لك ما طابت به نفس امارك وحدشهم به معاذ عن النبى
 صلى الله عليه وسلم فاعطوه الخمس فباع حبيب بالفت دينار لفظ اسحق واخرج البيهقى
 فى المعرفة فى باب احياء الموات من هذا الوجه وقال هذا اسناد لا يحتج به وفى الباب

حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة قتل أبي جهل وفيه فقال كلا كما قتله وفيه ثم قضى بسببه لما ذ
 بن عمرو بن الجحوم وحديث سعد بن أبي وقاص لما كان يوم بدر قتل أخى عمير وقتل سعيد بن العاص
 وأخذت سيفه فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه في القبر فما جاوزت إلا سيراً حتى
 نزلت سورة الأنفال فقال لى اذهب فخذها اخرجها احد وابن أبي شيبه والحاكم وحديث خير بن
 اوس في قصة الشما بنت نقيبة وفيه ان خالد بن الوليد قتل هزبر بمبارزة فكتب لى ابي بكر فقتله عليه
 فبلغت قتلته مائة الف اخرج الطبراني والحاكم بطوله وأخرج الطبراني من حديث جرير انه بارز
 فارسياً فقتله فقامت منطقته بثلاثين الفا فكتب عمر لى هذا من السلب الذي ينقل وجهه مغنياً باب
استيلاء الكفار - حديث ان وجدته قبل القسمة فهو لك بغير شيء وان وجدته بعد ^{لنفسه}
 فهو لك بالقيمة الدار قطن والبيهقي من حديث ابن عباس رضى عنه فيما احرزه العدو فاستنقذه المسلمون
 منهم ان وجدته صاحبه قبل ان يقسم فهو حق به وان وجدته قد قسم فان شاء اخذها بالثمن وفيه الحسن
 بن عماره وهو واو وروى ابو داود في المراسيل عن تميم بن طرفة وجد رجل مع رجل ناقة له فارتقا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام احدهما البيضة اناله والاخر انه اشتراها من العدو فقال ان شئت
 ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها به فانت احق بها والا فخل عنه ووصله الطبراني من وجه اخر
 عن تميم عن جابر بن سمرة وفي الباب عن ابن عمر نحو اخرج الدارقطني والطبراني وابن عدى من
 ثلاثة طرق ضعيفة جداً عن الزهرى عن سالم عن ابيه والمحفوظ عن ابن عمر ما اخرج به البخاري
 من طريق نافع عنه قال ذهب له فرس فاخذاه العدو فظهر عليهم المسلمون فرسه عليه في زمن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فوره عليه خالد بن الوليد
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في رضى هذا الحديث والاكثر على ترجيح الموقوف وروى الدارقطني من
 طريق قبصة ان عمر قال ما صاب المشركون من اموال المسلمين فظهر عليهم فراى رجل متاعه ^{بصينة}
 فضواحق به مخيرة فاذا قسم فلا وهو احق به من غيره بالثمن واخرج ابن أبي شيبه من حديث ^{عنه}
 نحو ذلك موقوفاً وفي الباب عن زيد بن ثابت ذكره البيهقي وفيه ابن لهيعة **حديث** ان عبداً
 من عبدا الطائف اسلم وخرجوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى النبي صلى الله عليه وسلم
 بعتهم تقدم في العتق بطريقه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية ووضع في بيت
 المال ولم يخمس وكذا عمر وكذا معاذ اما المرفوع فلم اراه واما عمر فعند ابي داود وعن عمر بن عبد
 العزيز انه كتب من سال عن مواضع الفخ ان عمر بن الخطاب عقد لاهل الاديان ذمة بما فرض

في

عليهم من الجزية ولم يضرب فيها بنس ولا مغنم وفي اسنادها انقطاع وأما معاذ فلما جده **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون لم يأخذوا الخراج من اراضي العرب

قوله وعمر بن الخطاب فتح السواد ووضع الخراج عليها بمحض من الصحابة ووضع على مصر حين افتتحها عمرو بن العاص وكذا اجتمعت الصحابة على وضع الخراج على الشام أما عمر في السواد فروى ابو عبيدة في الاموال من طريق ابراهيم التيمي لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمرا قمه بيننا فانا فتحناه عنوة قال فابي وقال اقوام السواد في ارضهم وضرب على رؤسهم الجزية وعلى ارضهم الخراج وهذا منقطع وروى عبد الله بن واين ابى شيبة من طريق ابى مجاز ان عمر بعث عمرا واوا بن مسعود وعثمان بن حنيف الى الكوفة الحث وفيه فسمع عثمان سواد الكوفة من ارض اهل الذمة فجعل على جريب النخل عشرة دراهم فذكر القصة وفيه فرفع له عمر فرض به وهو منقطع ايضا ولا بن ابى شيبة من طريق ابى عون الثقفي قال وضع عمر على اهل السواد على كل جريب ارض يبلغه الماء درهما وقفيزا من طعام وعلى البساتين على كل جريب عشرة دراهم وعشرة اقفة وعلى الارطاب كل جريب خمسة وأما مصر فروى ابن سعد عن ابي القاسم باسائده ان عمرو بن العاص افتتح مصر عنوة واستباح ما فيها ثم صالحهم بعد على الجزية في رقابهم ووضع الخراج على ارضهم وكتب بذلك الى عمر وفي لفظ كان يبعث بجزية اهل مصر وخارجها الى عمر بعد حبس ما يحتاج اليه وأما وضع الخراج على الشام فقد مت الاشارة اليه في قول عمر لولا ان اتروا الخوالمسلمين **قوله** روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة وتركها لاهلها ولم يوليها الخراج أما فتح مكة عنوة فاقوى ما ورد فيه ما أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن ابي بصير قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة فبعث الزبير على احد المجنبتين وبعث خالد على الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحشيرة فذكر الحديث وفيه انه صلعم قال لا تضار الا ترون الى اوابش قرش واتباعهم ثم قال بيدي يضرب احد لهما على الاخرى فقال احصدوهم حصدا فجاء ابو سفيان فقال ابديت خضراء قرش الحديث وأخرجه ابن حبان وقال هذا اول دليل على ان مكة فتحت عنوة وفي الباب حديث امرهاني وقوله صلى الله عليه وسلم لها اجرنا من اجرت اذ لو فتحت صلحا لدخلنا في الامان العام وحديث ابى هريرة انما احلت لي ساعة من نهار وكذا حديث ابى شريح وكلاهما متفق عليهما **قوله** روى ان الصحابة وضعوا العشر على ارض البصرة ثم اجدوا هكذا وقد نكس ابو عمر وغيره **قلت** قد اخرج عمر بن شبة في تاريخه البصرة ويحيى بن آدم في كتاب الخراج مفصلا مبينا **قوله** والخراج الذي وضعه عمر على اهل السواد من كل جريب يبلغه الماء قفيزا شامي وهو

باصطفاة

له هو من الساحة بمورد

باصطفاة

باصطفاة

الصاع ودرهم ومن جريب الرطبة خمسة دراهم ومن جريب الكرم المتصل والفحل المتصل عشرة
 دراهم هذا هو المنقول عن عمر فانه بعث عثمان بن حنيف حتى يسم سواد الاعراق وجعل حنيفة
 عليه مشرفا فاسم قبله ستا وثلاثين الف الف جريب ووضع على ذلك ما قلنا وكان ذلك بحضور من
 الصحابة من غير تكليف كان اجماعا منهم هو في الخراج لابي يوسف وليحيى بن آدم وفي الاموال لابي
 وغيرها **قوله** روى عن عمر انه قال لعلمكما حملتما الارض ما لا تطيق فقالا بل حملناها ما هي مطيقة
 اخرجها البخاري في الفضائل في باب البيعة لعثمان بعد قتل عمر مطولا والمخاطبة بذلك حذيفة
 وعثمان بن حنيف **قوله** روى ان عمر لم يزد حين اخبر بزيادة الطاقة فهو مستند من الذي قبله
 وروى عبد الرزاق من طريق ابراهيم التيمي جاء رجل الى عمر فقال لي ارض كذا وكذا ايظيقون من
 الخراج اكثر مما عليهم فقال ليس اليهم سبيل **قوله** وقد صح ان الصحابة اشتروا اراضي الخراج وكانوا
 يودون خراجها ابو يوسف في كتاب الخراج **حديثنا** خالد بن سعيد عن عامر عن عتبة بن ربيعة
 قال لعمر اشريت ارضا من ارض السواد فقال عمر انت فيها مثل صاحبها وروى يحيى بن آدم
 في الخراج وعبد الرزاق وابن ابى شيبة من حديث طارق بن شهاب قال اسلمت امرأة من
 اهل نهر الملك فكتب عمر ان اختارت ارضها وادت ما على ارضها فقاموا بدينها وبين ارضها وروى
 ابن ابي شيبة وعبد الرزاق من طريق الزبير بن عدي ان دهقاننا اسلم على عهد عمر فقال على ارضك
 بارضك دفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت ففخ احق بها ومن طريق
 محمد بن عبيد الله الثقفي عن عمرو بن علي قال اذا اسلمت ارضك ونهضت عن الجزية واخذنا خراجها
حل يث لا يجتمع عشر وخراج في ارض مسلم ابن عدي عن ابن مسعود رفعه بالفظ لا يجتمع
 على مسلم خراج وعشر وفيه يحيى بن عنبسة وهو واه وقال الدارقطني هو كذا اب وصح هذا الكلام
 عن الشعبي وعن عكرمة اخرجها ابن ابى شيبة وصح عن عمر بن عبد العزيز انه قال لمن قال انما
 على الخراج الخراج على الارض والعشر على الحب اخرجها البيهقي من طريق يحيى بن آدم في الخراج
 له وفيها عن الزهري لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد بيعه ما لم يزل
 الارض ويستكرونها ويودون الزكاة عما يخرج منها وفي الباب حديث ابن عمر فيما سقت السماء
 العشر متفق عليه ويستدل بعومه **قوله** ولان احدا من ائمة العدل والجور لم يجمع بينهما **كف**
 باجماعهم حجة كذا قال ولا اجماع مع خلاف عمر بن عبد العزيز والزهري بل لم يثبت عن غيرهما التصريح
 بخلافهما **قوله** لا يتكرر الخراج بتكرار الخراج لان عمر لم يوظفه مكررا ابن ابى شيبة من طريق زياد

بن جديرا استعملني عمر على المتاجر فكننت ا عشرين من اقبل ومن ادبر فخرج اليه رجل فاعلمه فكتب الى
 لا تعشرا الامرة واحدة ومن طريق ابراهيم ان شيخا نصرانيا قال لعمر عشرين عاملك في السنة مرتين
 فكتب اليه ان لا تعشرا في السنة الامرة واحدة ومن طريق الزهري لم يبلغنا ان احدا من الائمة
 كانوا يثنون في الصدقة **باب الجزية قوله** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح بني
 نجران على الف وما يتي حلة ابوداود ومن طريق السدي عن ابن عباس به لكن قال الف حلة
 النصف في صفرو البقية في رجب الحديث ورواه موثقون الا ان في سماع السدي من ابن عباس
 نظر **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ خذ من كل حالم وحاملة دينارا او عدله معا فاصحاب
 وابن خيان والحاكم من طريق ابى وائل عن مسروق عن معاذ بهذا في حديث ولم يقل وحاملة
 وهي عند عبد الرزاق بلفظ من كل حالم او حاملة ورواه ايضا من طريق مسروق قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم وحاملة دينارا من اهل
 الذمة او قيمة معا فري قال وكان معمر يقول هذا غلط ليس على النساء شئ واخرج ابوداود في
 المراسيل عن الحكم قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ باليمن على كل حالم او حاملة دينارا
 وقمته وفي الباب عن الحسن مرسل اخرجه حميد بن زنجويه في الاموال وعن عروة مرسل
 ايضا اخرجه ابو عبيد في الاموال وعن مغوية بن قرة مرسل ايضا قال كتب النبي صلى الله عليه
 وسلم الى مجوس هجر ومن ابى فعليه الجزية على كل راس دينار على الذكور والانثى **قوله** من هبنا
 مروى عن عمر وعثمان وعلى ولم ينكر عليه احد من المهاجرين والا نصارا اما عمر فروى
 ابن ابى شيبه من طريق ابى عون الثقفي ان عمر وضع في الجزية على رؤس الرجال على
 الغنى ثمانية واربعين وعلى المتوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثنا عشر وهذا مرسل
 وقد وصله حميد بن زنجويه عن ابى عون عن المغيرة وروى ابن سعد عن ابى نضر
 ان عمر وضع الجزية على اهل الذمة فذكر نحوه مطولا وروى ابو عبيد من طريق حازنة
 بن مضرب عن عمر انه بعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ذلك واما عثمان
واما على
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع الجزية
 على المجوس البخاري عن ابن عبدة اتانا كتاب عمر قبل موته بسنة فرقوا بين كل
 ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وقوى مالك عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم

في خلافة ابي بكر فسي ذرارهم وارسل بالسبي مع حذيفة وكان فيهم والد المهلب **حديث** معاذ
 خذ من كل حال وحالة دينارا تقدم في اوائل الهجرة **قوله** ان عثمان لم يؤلف الهجرة على فقير غير
 معقل وكان يحضر من الصحابة لمرأحة والذم ولطف الخراج والهجرة هو عثمان بن حنيف في خلافة عمر
 تقدم ولم اجد عنه هذا الاستثناء وفي الاموال حميد بن زنجويه ابصر عمر شيئا كبيرا من اهل الذمة يسأل
 فكتب الى عماله ان لا يأخذوا الهجرة من شيخ كبير **حديث** ليس على المسلم خربة أبو داود والترمذي واحد
 عن ابن عباس بهذا وأخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر بلفظ من اسلم فلا خربة عليه **حديث**
 لا اخضاء في الاسلام ولا كنيسة البيهقي عن ابن عباس بلفظ ولا بناء كنيسة واسناده ضعيف وأخرجه ابو
 عبيد باسناد مضعف مرسل وباسناد اخر موقوف عن عمرو بن عبدك باسناد ضعيف عن عمرو بن مفرج
 تبنى كنيسة في الاسلام ولا يبنى ما خرب منها **حديث** لا يجتهد دينان في جزيرة العرب مالك في الموطا عن
 ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتهد دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب فخص
 عن ذلك عمر حتى اتاه اليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فاجلى يهود خيبر ويهود
 نجران وذلك وقصده ابن اسحق في السيرة **حديث** صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله
 بن عبد الله عن عائشة قالت كان اخر ما عهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك بحرية العرب
 دينان ورواه اسحق في مسنده عن النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن سعيد
 بن المسيب عن ابي هريرة وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد مرسل ورواه
 فقال عمر ليهود من كان عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فاني مجليكم وفي الموطا
 ايضا عن اسمعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقين
 دينان بارض العرب وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته اوصيكم
 بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب الحديث متفق عليه **قوله** ونصارى بني تغلب يؤخذ
 من اموالهم ضعف ما يؤخذ من الزكاة لان عمر صالحهم على ذلك يحضر من الصحابة تقدم في الزكاة
قوله قال عمر هذه خربة فتموها ما شئتم تقدم ايضا **قوله** مولى القوم منهم تقدم في
 الزكاة **باب احكام المرتدين حديث** من بدل دينه فاقتلوه البخاري عن ابن عباس
 في قصة وأورده ابن ابي شيبة وعبد الرزاق من حديثه مختصرا واستدركه الحاكم فوهم وفي الباب
 عن معوية بن حيدة عند الطبراني في الكبير وعن عائشة عنده في الاوسط **حديث** النهي عن
 قتل النساء تقدم في الجهاد واستدل بهومه وأخض منه ما أخرجه الدارقطني عن ابن عباس رفعه لا يقتل

المرأة اذا ارتدت قال الدارقطني لا يصح وفيه عبد الله بن عيسى وهو كذا اب وروى الطبراني عن
 معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن ايما امرأة ارتدت عن الاسلام فادعها
 فان تابت فاقبل منها وان ابى فاستبها واسناده ضعيف وعن ابى هريرة ان امرأة ارتدت
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقتلها اخرج ابن عدى في ترجمة حفص بن سليمان الاسدي
 وهو ضعيف قال البيهقي لم يصب من قاس المرتدة على نساء الحرب فان المرتدة لا تسترق فنهى عن
 قتل المسيبة لتسترق وتكون مالا للمسلمين وقال محمد بن الحسن في الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن عاصم
 عن ابى رزين عن ابن عباس قال النساء اذا هن ارتدن لا يقتلن ولكن يحبسن ويدعين الى الاسلام
 ويحبرن عليه واخرج ابن ابى شيبة من طريق ابى حنيفة واخرج عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم
 كذا فيه ولكن اخرج الدارقطني فقال عن الثوري عن ابى حنيفة عن عاصم ثم اخرج عن يحيى بن معين
 قال كان الثوري يعيب على ابى حنيفة رواية هذا الحديث عن عاصم انتهى وقد تابعه ابو مالك النخعي احد
 الضعفاء اباحنيفة على رواية اياه عن عاصم واخرج الدارقطني من طريق خلاص عن علي المرتدة
 تستتاب ولا تقتل قال عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن يحيى بن سعيد ان عمر مرفا ام ولد تنصرت
 ان تباع في ارض ذات موتة عليها ولا تباع في اهل دينها وتباع في ذلك ما روى ابن عدي والدارقطني
 من حديث جابر ارتدت امرأة عن الاسلام فعرض عليها الاسلام بامر النبي صلى الله عليه وسلم فابى
 ان تسلم فقتلت وفي اسناده عبد الله بن اذينة وقد قال فيه ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال
 وقال الدارقطني في المولف متروك وله طريق أخرى فيها معمر بن بكار السعدي وقد قال العقيلي في حديثه
 وهم اخرج الدارقطني وعن عائشة ارتدت امرأة يوما أحد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تستتاب
 فان تابت والا قتلت اخرج الدارقطني وفيه محمد بن عبد الملك الانصاري وهو كذا اب وروى الدارقطني
 باسناد منقطع ان ابا بكر قتل ام فرقة الغزارية في ردتها قتل ثلثة **قوله** روى ان عليا اسلم في صباه
 وصح النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه واقتضاه بذلك مثله واما اسلام علي في صباه فروى البخاري
 في تاريخه عن عروة قال اسلم علي وهو ابن ثمان سنين وروى الحاكم في المستدرک انه اسلم ابن عشر
 وهو عند ابن سعد من طريق مجاهد ومن طريق محمد بن عبد الرحمن بن زرارة وهو ابن تسع ومن
 طريق الحسن بن زيد مثله قال او دؤن التسع وفي المستدرک من طريق قتادة عن الحسن كان
 ابن خمس عشرة ومن طريق ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية يوم بدر الى علي وهو ابن عشر بينة
 قلت فعلى هذا يكون عمره حين اسلم خمس سنين لا زلا كان في اول المبعث من المبعث الريد خمس عشرة فلعل فيه

تجوز بالغاء الكسر الذي فوق العشرين حتى يوافق قول عمروة وأما الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم فاستنبتا مكرهه
 اقره علي ذلك وقتل خرج الحاكم من حديث عفيف بن عمروان العباس قال له في اول لمبعث لم يوافق صحرا على دينه ان
 امرأته خديجة وهذا الغلام علي بن ابي طالب قال عفيف فرايتهم يصلون فوددت اني اسمعت جينثا فانور ايام
 الاسلام واما افتخاره بذلك فهو قوله من سبقكم الاسلام طرا: صغيرا بلغت اوان حلمي وفي الباب اسلام
 الصبي حديث اخر كان غلام يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه يعودده فقال له اسلم
 فنظر الى ابيه فقال اطهر ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
 انقذه لي من النار اخرجته البخاري والتفقا على انه صلى الله عليه وسلم دعا ابن حياذ الى الاسلام وهو
 غلام لم يبالغوا الحكم **قوله** يهل المرتد ثلاثا في ترجمة عمر بن عبد العزيز انه قال يستتاب المرتد ثلاثة
 ايام فان اسلم والا قتل اخرج ابن سعد وروى ابو عبيد من طريق عمر انه قال لمن قتل مرتدا هلا
 ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام واستبتموه واخرجه مالك عنه **الثالث**
باب البيعة قوله ويكشف الامام عن شبهتهم لان عليا فعل ذلك باهل حرواء النساء
 في الحضر بقدر من حديث ابن عباس قال لما خرجت الكوفة اعتزلوا في دار فقلت لعلني ابر بالصلوة
 لعل الحكم هو لاه القوم فاتاهم فقال ما نقتضونهم علي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 اصحابه قالوا ثلاثا الحمد لله واخرجه عبد الرزاق والطبراني والحاكم واسناده صحيح وروى احمد
 من طريق عبد الله بن شداد ان عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين جمع عليه ثمانية آلاف
 فنزلوا ارض حرواء من جانب الكوفة فبعث اليهم علي بن عبد الله بن عباس وخرجت معه فقام
 ابن الكوا فخطب فنزلوا الحمد لله وفيه نواضعهم ابن عباس الكتاب وواضعوه ثلاثة ايام واخرجه
 الحاكم ايضا **قوله** لقول علي يوم الجمل ولا يقتل اسير ولا يكشف ستر ولا يؤخذ مال
 ابن ابي شيبة من طريق عبد خير عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح
 ومن الفتي سلاح فهو امن ومن طريق الضحاك ان عليا لما هزم طلحة واصحابه امر مناديا فنادى
 ان لا يقتل مقبل ولا مدبر ولا يفتي باب ولا يستعمل فرج ولا مال ومن طريق جعفر بن محمد
 عن ابيه قال امر علي مناديا فنادى يوم النضرة لا تتبع مدبرا ولا يفتي فف على جريح ولا يقتل
 اسير ومن اغلق بابا او الفتي سلاح فهو امن ولم ياخذ من متاعهم شيئا واخرجه عبد الرزاق من
 هذا الوجه وزاد وكان علي لا ياخذ مالا لمقتول ويقول من اعترف شيئا فليأخذ وروى مجمل في تاريخ
 واسط من طريق ابن جهم عن علي انه قال يوم الجمل لا تتبعوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا اسيرا ولا ياخذوا

النساء وفي الباب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرك كيف حكم الله تعالى فمن بغى من هذه
 كلمة قال الله ورسوله اعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيثما آخرجه البراءة
 والحاكم وفي سنده كوث بن حكيم وهو واه قوله وروى ان علياً قسم السلاح فيما بين اصحابه بالبصرى و
 كانت قيمته للحاجة لا للمليك ابن ابي شيبة وابن سعد من طريق ابن الحنفية ان علياً قسم يوم الجمل في اعم
 ما اجافوا عليه من كراع ولا سلاح وفي رواية ابن سعد ان علياً قال لا يجهز واعلى جريح ولا تبغوا مدبراً وقسم فيهم
 بينهم ما قوتل به من سلاح وكراع ولا بن ابي شيبة من طريق ابى البخترى قال على يوم الجمل لا تطلبوا من كان
 خارجاً من العسكر وما كان من دابة او سلاح فهو لكم وليس لكم امر ولد ومن قتل زوجها فلتقتل فقالوا كيف
 تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا نسائهم فقالوا افتزعوا على عائشة فمضى راس الامر قال فعرفوا
 ما قال واستغفر والله تعالى قوله لا يضمن الباعى اذا قتل العادل ثوب الزهرى اجماع الصحابة
 فيه عبد الرزاق من طريق الزهرى انه كتب الى سليمان بن هشام ان الفتنة ثارت واصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً كثيراً فاجتمع رايهم على ان لا يقيموا على احد حد
 في فريج استقلوا بتاويل ولا قصاص في دم ولا مال الا ان يوجد شيء بعينه فيرد على صاحبه
كتاب اللقيط واللقطة قوله روى ان عمرو بن علياً قال لا نفقة اللقيط في بيت المال
 اما عمر فرواه مالك عن الزهرى عن ابي جميلة انه وجد منبواذ في عهد عمر فحبست
 به فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال عمر يهذه رجل صالح
 قال اذهب به فهو حر وعليه نفقة واخرجه الشافعي عنه ورواه عبد الرزاق عن مالك فقال
 في اخره هو حر ولا واه لك ونفقته من بيت المال واخرجه الطبراني وروى ابن سعد بسند
 فيه الواقدي عن سعيد بن المسيب قال كان عمر اذا اتى باللقيط فرض له ما يصلحه رزقا ياخذ
 وليه كل شهر او يوصى به خيراً ويجوز رضاعه في بيت المال ونفقته واما على فاخر
 عبد الرزاق من طريق ذهل بن اوس عن تميم انه وجد لقيطاً فأتى به الى على فالحقه على مائة
حديث من التقط شيئاً فليعرفه سنة فهو طرف من حديث اخرجه البراء والدارقطني
 من حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال لا تحل اللقطة فمن التقط
 شيئاً فليعرفه سنة فان جاء صاحبه فليرده اليه وان لم يأت فليصدق به فان جاء فليخيره بين
 الاخر وبين الذم له وفي اسناده يوسف بن خالد وهو ضعيف ولا يحتج عن عياض بن حماد
 بغيره من اصاب لقطه فليشهد اذا عدل ثم لا يكتم وليعرفها سنة فان جاء صاحبها والا فهو

في
 في

في
 في

في
 في

مال الله يؤتيه من يشاء وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن اللقطة فقال عرفها سنة أخرجه الحق أيضاً وفي الباب حديث زيد بن خالد قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم أعرف عقاصها الحديث متفق عليه وعن أبي
 بن كعب أنه وجد صوته فيها مائة دينار فأتى بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا الحديث
قوله قال صلى الله عليه وسلم في الحرم ولا تحمل لقطتها إلا لمنشد ها متفق عليه من حديث ابن
 عباس وأبي هريرة ففي حديث أبي هريرة لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
 فذكر الحديث بطوله وفيه ولا تحمل ساقطتها إلا لمنشد وفي حديث ابن عباس أن هذا البلد
 حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والأرض الحديث وفيه ولا يلتقط لقطه إلا من عرفها
حديث أحفظ عقاصها ووكاؤها ثم عرفها سنة متفق عليه من حديث زيد بن خالد **حديث**
 فإن جاء صاحبها وعرف عقاصها وعددها فادفعها إليه أخرجه أبو داود في حديث زيد بن
 خالد وقال زادها حماد بن سلمة قلت ولم ينفر د بها بل بين مسلم أن الثوري وزيد بن أبي أنيسة
 أيضاً رويها ولمسلم في رواية فالجمل صاحبها عرف عقاصها وعددها ووكاؤها فاعطاها إياها
 ولا بن جبان فإن جاء أحد يخبرك بعدتها ووكاؤها ووعاؤها فاعطها إياها ومثله للنسائي
حديث البينة على المدعى يأتي انشاء الله تعالى في الدعوى **حديث** فإن لم يأت ضام
 فليصدق به تقدم من حديث أبي هريرة **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي فان
 جاء صاحبها فادفعها إليه ولا فانفعر بها وكان من المياسير أما حديث أبي ففي الصحيح بلفظ
 فإن جاء صاحبها ولا فاستمتر بها وأما قوله وكان من المياسير فليس من الحديث بل هو مدح
 من كلام بعض الفقهاء ويرد ما في الصحيحين عن أبي طلحة أنه صلى الله عليه وسلم قال له في
 بريحاء أجعلها في فقراء قرابتك فجعلها في أبي وحسان وقدامع الطحاوي في الرد على من
 قال إن أبي بن كعب كان من المياسير ويمكن الجمع بأنه كان من الفقراء قبل قصة أبي طلحة ثم حصل
 له اليسار بعد ذلك **كتاب الأبق والمفقود قوله** ولنا إجماع العناية على أصل الجمل
 إلا أن منهم من أوجب الأربعين ومنهم من أوجب دونها عبد الرزاق والطبراني والبيهقي
 طريق أبي عمرو والشيباني قال أصبت غلاماً ابناً قاباً بالغين فذكرت ذلك لابن مسعود فقال الأجر
 والغنمة قلت هذا الأجر فما الغنمة قال أربعون درهماً من كل رأس وروى ابن أبي شيبة من طريق
 قتادة وأبي هاشم بن عمر قص في جمل الأبق أربعين درهماً ومن طريق أبي إسحق قال أعطيت الجمل

في زمن معاوية اربعين درهما وروى من طريق ججاج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر
 بن حصين عن الشعبي عن الخثرث عن علي في الاقب دينا راواشني عشر درهما وروى عبد الرزاق
 وابن ابي شيبة من طريق عمرو بن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في العبد الايت
 يوجد خارج الحرم دينار وعشرة دراهم **قوله** فقال مالك اذا تم له اربع سنين يفرق
 القاضى بينه وبين امرأته وتعتد عدة الوفاة ثم تزوج من شاءت لان عمر هكذا فعل في
 الذي استنزوته الجحج بالمد بين ابن ابي شيبة من طريق يحيى بن جعدة ان رجلا انتسفت الجحج
 على عهد عمر بن الخطاب فامر امرأته ان تتزويج اربع سنين ثم امر وليه ان يطلقها ثم امرها ان تتخذ
 وتزوج فان جاء زوجها خير بين امرأته والصداق وهذا منقطع واخرجه عبد الرزاق من طريق
 ججاج عن الفقيد الذي فقد قال دخلت الشعب فاستهوتني الجحج فمكثت اربع سنين فانت
 امرأتى الى عمر فامرها ان تتزويج اربع سنين حين رفعت امرها اليه ثم دعا وليه فطلقها ثم امرها
 ان تتخذ اربعة اشهر وعشرين ثم جئت بعد ما تزوجت فخيرني عمر بينها وبين الصدق او انك تصدقها
 ومن طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى قال فقدت امرأة زوجها فمكثت اربع سنين ثم ذكرت امرها
 لعمر فامرها ان تتزويج اربع سنين من حين رفعت امرها اليه فذكر القصة مطولة وروى عبد الرزاق بطريق
 ابي عثمان انت امرأة عمر فقالت استنوت الجحج زوجها فذكر نحو الرواية الاولى وهذا هو طريق هذا
 الحديث وروى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر قال يا ايها المرأة فقدت
 زوجها فلم تدر اين هو فاعطها تنظر اربع سنين ثم تتخذ اربعة اشهر وعشرين ثم تحل زاد عبد الرزاق عن
 ابن جريح عن يحيى بن سعيد وتنكح ان يداها وانخرج ابن ابي شيبة من وجه اخر عن سعيد بن عمرو
 ومن طريق ابن ابي ليلى عن عمر بن عبد الله ومن طريق ابي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عمر بن عباس مثله
حاصل بيت امرأة المفقود هي امرأته حتى ياتيها البيان الدارقطني من حديث المغيرة بن شعبه وسئل
 ابو حاتم عنده فقال منكر وفي اسناده سوار بن مصعب عن محمد بن شرحبيل وهما متروكان **قوله** قد خرج
 عمر الى قول علي قال هي امرأته فلتصبر حتى يستبين موت او طلاق اما علي فاخرجه عبد الرزاق من طريق
 الحكم بن عتيبة ان عليا قال في امرأة المفقود هي امرأة ابتليت فلتصبر حتى ياتيها موت او طلاق
 يا ما رجوع عمر فلم اراه لكن قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح بلعني ان ابن مسعود وافق عليا على انها
 تنتظر **ابن كتاب الشراك** **قوله** بعث النبي صلى الله عليه وسلم والناس يتعاملون بها فقرهم عليها
 ولم ينههم كانه موافق من عند السائب بن ابي السائب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت شريك في الجاهلية فكنت

خير شريك لا تتارى ولا تتارى اخرج احمد ابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم واخرجه احمد من
وجده اخر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للسائب مرحبا باخي وشريكى الحديث وفى الباب عن ابى هريره
رفعه قال الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه الحديث اخرج ابو داود وصححه الحاكم
ومنهم من اعده بالارسال **حل بيت** فاوضوا فانه اعظم للبركة لم أجده وروى ابن ماجه من حديث
صهيب رفعه ثلاث فيهن البركة البيع الى اهل والمفاوضة وخط البر بالشعير للبئير لا للبيوع
والسهم مختلفه هل هى المفاوضة بالقوا والواو او بالقاف والراء وقد اخرج ابن ماجه فى غريبه
بالعين والراء وفسره بانه بيع عرض بعرض **حل بيت** الربح على ما شرط والوضيعة على قدر المالين
لم أجده **كتاب الوقف حل بيت** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن ابي ديارى
بارضك لا تدعى ثم تصدق باصلها لا تنباع ولا توهب ولا تورث متفق عليه وهذا اللفظ للبخارى
فى طريق وزاد فى آخره ولكن ينفق ثمرة واخرجه بلفظ اخر قال ان شئت حبست اصلها قال فقضى
بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث الحديث **حل بيت** لا حبس عن فرائض الله تعالى
الدارقطنى من حديث ابن عباس باسناد ضعيف واخرجه ابن ابى شيبة عن علي بن ابي طالب باسناد
حسن وفى الباب عن فضالة بن عبيد اخرج الطبرانى بلفظ لا حبس استلذه ضعيف ايضا **قوله**
وعن شريح قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم يبيع الحبس ابن ابى شيبة من حديث شريح بن ابي عوف
واسناده الصحيح **قوله** ويجوز وقف العقار لان جماعة من الصحابة وقفوه **قلت** فمنهم
الدارقطنى بن ابى الارقم اخرج الحاكم من طريق عثمان بن الارقم قال اسلم ابى سابع سبعة وكانت داره على
الصفاء وهى الدار التى دعا النبى صلى الله عليه وسلم فيها الى الاسلام فاسلم فيها خلق كثير منهم عمر بن الخطاب
بها الارقم على ولده فرايت تحت صدقة هذا ما قضى الارقم فى ربه بالصفاء انها صدقة بمكانها من
الحرم لا تنباع ولا تورث شهد هشام بن العاص وهلال مولى هشام ومنهم الزبير بن العوام علقه
البحار وصله ابراهيم الحارثى من طريق هشام بن عروة عن ابيان الزبير وقف دار على المروضة من باب
ومنهم عثمان روى الطبرانى من طريق بشير الاسلمى ان عثمان اشترى روضة من رجل من بنى غفار فحسب
وثلاثين الف درهم ثم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين وفى الحديث
قصة واخرج البيهقى فى الخلافيات من طريق الحميد قال تصدق ابو بكر بداره بمكة على ولده ففى الى
اليوم وتصدق عمر برجعه عند المروضة وبالبقية على ولده ففى الى اليوم وتصدق على يارضة دار بمصر
ويامو بالمدينة على ولده ففى الى اليوم وتصدق سعد بن ابى وقاص بداره بالمدينة وبداره بمصر

ولد له الى اليوم وتصدق عمرو بن العاص بالوهط من الطائف وبدارة بمكة وبالمدينة على
 ولده فذلك الى اليوم قال ومن لا يحضرني كثير **حديث** واما خالد فقد حبس ادرعا في سبيل
 الله تعالى متفق عليه من حديث ابى هريرة في قصة وروى الطبراني من طريق ابى وائل قال
 لما حضرت خالد الوفاة قال فذكر الحديث وفيه اذ لانا مت فانظر في سلاحى وفسى فاجلوه عند
 في سبيل الله تعالى **قوله** وطلحة حبس درومه ويروى عن كزاعه لم اجد **حديث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يأكل من صدقة والمراد وقته لم اجد **قلت** ويمكن ان يكون
 المراد انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل من لا راضى التي قال فيها ما تركت بعدى فهو صدقة
حديث نفقة الرجل على نفسه صدقة النساء وابن ماجة باسناد جيد من حديث المقدم
 بن معدى كرب رفعه ما من كسب الرجل كسب اطيب من عمل يديه وما نفق الرجل على نفسه و
 اهله وولده وخادمه فهو له صدقة لفظ ابن ماجة وفي الباب عن ابى سعيد رفعه ايتا رجل
 كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها من دونه من خلق الله تعالى فان له به زكاة اخرجه
 ابن حبان والحاكم وعن جابر رفعه كل معروف صدقة وما نفق الرجل على نفسه واهله فهو
 له صدقة وما وقي به غرضه فهو صدقة اخرجه الدارقطني والحاكم وعن ابى امامة رفعه
 من انفق على اهله وامراته وولده ونفسه نفقة فهو له صدقة اخرجه الطبراني وابن عدى
 وقد تقدم في التفقات حديث ابى هريرة فقال رجل عدى دينار قال تصدق به على نفسك
 الحديث واخرجه مسلم من حديث ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
 ابدأ بنفسك فتصدق عليها الحديث **كتاب البيوع حديث** المتبايعان بالخيار والمرتفعة
 متفق عليه من حديث ابن عمر وهذا اللفظ للنسائي وفي الصحيحين البيعان كل واحد منهما
 بالخيار على صاحبه ما المرتفعة الا بيع الخيار واخرجه من حديث حكيم بن حزام رفعه البيعان
 بالخيار ما المرتفعة فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكما عرفت بركة بيعهما
 وللثلاثة من طريق عمرو بن شعيب عن ثابته عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما المرتفعة الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له
 ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله وللنسائي وابن ماجة عن سمرة رفعه البيعان بالخيار
 ما المرتفعة ولا ابى جاور وابن ماجة عن ابى بردة رفعه البيعان بالخيار ما المرتفعة وفي
 رواية ابى جاور قصة فيها قصة بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** ان النبي

صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى الى رجل ورهنه درعه متفق عليه من حديث عائشة
 وسمى البيهقى اليهودى المذكور من حديث جابر قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا عند
 ابي التميم اليهودى فى شعير حديث اذا اختلف النفعان فبيعوا كيف شئتم ثم اجد به هذا اللفظ
 والنسب وحديثه فى حديث عبادة ابن الصامت فى الا شياء الربوية فاذا اختلف هذه الا
 فبيعوا كيف شئتم نعم اخرج الدارقطنى من طريق الحسن عن عبادة والنس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فما وزن فمثل بمثل اذا كان نوعا واحدا وما كيل فمثل ذلك فاذا اختلف
 النفعان فلا بأس به واسناده ضعيف **حديث** من اشترى ارضا فيها نخل فالثمرة للبايع
 الا ان يشترط المبتاع ثم اجد وانما المعروف **حديث** ابن عمر من باع نخلا موبرا فالثمرة للبايع
 الا ان يشترط المبتاع متفق عليه **حديث** النهى عن بيع النخل حتى يزهر وعن بيع السنبلى حتى
 يبيض ويا من العاهة مسلم والاربعة من حديث ابن عمر بهذا وزاد بهى البايعة والمشتري
 وفى الباب عن انس بلفظ نهى عن بيع التمار حتى يبد وصلاحها وعن بيع النخل حتى يزهر متفق
 عليه وللاربعة الا الشافعى عن انس نهى عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد
 وصححه ابن حبان والحاكم **باب خيار الشرط - حديث** ان حبان بن منقذ بن عمرو
 الا يضارى كان يغبن فى البيعات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا باعت فقل لا خلافة
 ولى الخيارات ثلاثة ايام **الحاكم** من حديث ابن عمر كان حبان بن منقذ رجلا ضعيفا وكان قد
 سفع فى راسه مأمومة فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار ثلاثة ايام فمما اشتراه
 وكان قد ثقل لسانه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعر وقل لا خلافة فكان يشترى الشيء
 فيجئ به الى اهله فيقولون له ان هذا غال فيقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبرني
 فى بيعى فاخرجه الشافعى والبيهقى وابن ماجة والطبرانى فى الاوسط والكبير وفى رواية
 بعضهم ان القصة لمنقذ بن عمرو وفى رواية الاوسط فكان فى زمن عثمان يبتاع فى السوق
 فيصير الى اهله فيلومونه فايرده ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلنى بالخيار ثلاثة ايام
 الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول صدق ورى الدارقطنى والطبرانى من
 طريق محمد بن طلحة بن يزيد بن زكاة انه كثر عمرى فى البيع فقال عمر ما اجد لكم اوسع مما جعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ جعل له عمدة ثلاثة ايام فان رضى اخذ وان
 منخط ترك وفى الباب عن انس ان رجلا كان فى عقده ضعف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

سفي

ممنوع

سفي

فقال لا اصبر عن البيع قال اذا بعث فقل لا خلافة اخرجنا لاربعة وحجج الزمدي وعن الشان رجلا
اشترى من رجل بعيرا واشترط عليه الخيار اربعة ايام فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخيار
ثلاثة ايام وفي اسناده ابان وهو متروك وعن ابن عمر رفعه الخيار ثلاثة ايام واسناده واه ايضا
اخرج الدارقطني **باب خيار الروية والبيع الفاسد حديث** من اشترى
شيئا لم يره فله الخيار اذا رآه الدارقطني من طريق ابن سيرين عن ابى هريرة رفعه وفيه عمر الكرد
وهو كذا يقال الدارقطني الصحيح من قول ابن سيرين وله طريق مرسله عند ابن ابي شيبة والدارقطني
من طريق ابى بكر بن ابي مريه احد الضعفاء عن مكحول ويجابر فيه حديث حكيم بن حزام لا تتبع ما ليس
عندك اخرجنا لاربعة وحديث النهي عن بيع الغرر اخرجنا مسلم من حديث ابى هريرة
حديث ان عثمان باع ارضا بالبصرة من طلحة ففعل لطلحة انك قد غبنت فقال لي الخيار
لا نبي اشتريت ما لم اره ففعل لعثمان فقال مثل ذلك فحكما بينهما جابر بن مطعم فقضى بالخيار
لطلحة وكان ذلك بحضور من الصحابة الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص فذكره
دون البصرة وليس في اخره وكان ذلك بحضور من الصحابة **حديث** اعتقها ولداها
تقدم في العتق **حديث** نهى عن بيع الحبل وحبل الحبل لم اره بهن اللفظ ولكن روى عبد
باسناد صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع المضامين والملاقيم وحبل
الحبل قال والمضامين ما في اصلاص الابل والملاقيم ما في بطونها وحبل الحبل ولد هذه
الناقدة وفي الصحيحين عن ابن عمر النهي عن بيع حبل الحبل واخرج الطبراني والبزار من حديث
ابن عباس وفي اسناده ضعف وروى اسحق والبزار عن ابى هريرة نحوه وفيه صالح بن ابى
وهو ضعيف والمعروف عن سعيد بن المسيب موقوف اخرجنا مالك في الموطا عن الزهري
عنه وروى ابن ماجة عن ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى شراء ما في بطون الانعام حتى
تضم **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الصوف على ظهر العتم وعن ابن في خرع
وسمن في لبن ابوداود في المراسيل من طريق ابن المبارك عن عمر بن فروخ عن عكرمة والدارقطني
من طريق وكيع عن عمر بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يباع لبن في خرع او سمن في لبن وهذا امر سهل وقد وصله حفص بن عمر عن عمر بن فروخ اخرج
الطبراني بذكر ابن عباس فيه وزاد ولا يباع صوف على ظهوره وان لا يتباع ثمرة حتى تطعم وعمر بن فروخ فيه
مقال وقد رواه زهير بن مغوية عن ابى اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قوله اخرجنا ابوداود واخرجنا

الشافعي من وجها آخر عن ابن عباس موفوقا وهو الراجح **حل يث** نهى عن بيع المزانية والمحاقلة
 متفق عليه من حديث جابر وعنده مسلم تفسير ذلك عن جابر واختلفا عليه من حديث أبي سعيد وفيه
 تفسيرهما ومسلم عن أبي هريرة بغير تفسير وللخاري عن ابن عباس بغير تفسير وعن ابن زياد
 المخابرة والملازمة والمناذرة **حل يث** نهى عن المزانية وخص في العرايا وهو ان تباع بخرصها
 ثم اقيما دون خمسة اوسق **قلت** هما حديثان فالمزانية تقدم قبله والعرايا في المتفق عن أبي هريرة
 وفيه تفسيرها ووقع عند مسلم من حديث سهل بن أبي حثمة نهى عن بيع القم بالتمر وقال
 ذلك الربا وتلك المزانية الا انه رخص في بيع النخلة والتخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها كيلا
 وفي الصحيحين من حديث ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
 العرايا ان تباع بخرصها **حل يث** نهى عن بيع الملازمة والمناذرة تقدم قبيل عن
 ابن عباس وفي الباب عن أبي سعيد متفق عليه في اثناء حديث وعن أبي هريرة كلف وفيه
 تفسيرها **قوله** ولا يجوز بيع المرأى ولا اجارتها والمراد الكلاء لانه يرد على ما لا يملكه لا شترالك
 الناس فيه بالحد يث يشير الى حديث الناس شركاء في ثلاث وسياق انشاء الله تعالى
 في احياء الموات **حل يث** نهى عن بيع العبد الا بق ابن ماجة واسحق وابو يعلى والبخاري
 وابن ابى شيبة والدارقطني من حديث أبي سعيد باسناد ضعيف في اثناء حديث وفيه
 النهى عن بيع ما في الضرع وغير ذلك ولفظ اسحق وعن بيع العبد وهو **حل يث**
 لعن الله الواصلة والمستوصلة متفق عليه من حديث ابن عمر **حل يث** لا تنفعوا من
 الميتة باهاب ولا عصب تقدم في الطهارة **قوله** قالت عائشة لتلك المرأة وقد
 باعت بستمانية بعد ما اشترت بثمان مائة بثمن اشترت واشترى بستمائة البغى زيد بن ارقم
 ان الله تعالى ابطل حجه وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يثب احمد
 محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن ابى اسحق عن امرأة انهاد خلعت على عائشة هي وام ولد زيد
 بن ارقم فقالت ام ولد زيد لعائشة اني بعت من زيد غلاما بثمان مائة درهم واشترى بستمائة
 نقد اقلت ابغى زيد ان قد ابطلت جهادك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تتوب بثلث اشترى
 وبثلث ما شريته وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر والثوري عن ابى اسحق عن امرأة انهاد خلعت
 على عائشة في نسوة فسالنها امرأة فقالت يا ام المؤمنين كانت لي حارية فبعتها
 من زيد بن ارقم الى العطاء ثم ابتعتها منه بستماية فنقدت الستماية وكتبت عليه شمان مائة

فقالت عائشة بئس ما اشتريت وبئس ما اشتري اخبرني زيد بن ارقم ان قد ابل جهاد مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب واخرجه الدارقطني ثم البيهقي من طريق يونس بن
 ابي اسحق عن أمه العالية قالت كنت قاعدة عند عائشة فانتقا امر يجيئة فذكر نحوه ومن احاد
 تحريم العينة ما اخرجه ابو داود واحمد والبرار وابو يعلى عن ابن عمر رفعه اذا تبايعتم بالعينة
 واخذتم اذ ناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذكلا لا ينزعه منكم حتى
 ترجعوا الى دينكم واسناده ضعيف وله عند احمد اسناد اخر اجود وامثل منه ومن حديث
 عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه عند باسناد ضعيف **حديث** نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن بيع وشرط الطبراني في الاوسط والحاكم في علوم الحديث من طريق عبد الوارث
 بن سعيد عن ابي خيفة حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه نهى عن بيع وشرط اورده في قصة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن بيع وسلف مالك في الموطا انه بلغه واخرجه اصحاب السنن الثلاثة من طريق عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رفعه لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع و
 لا ربح ما لم يضمن ولا بيع مال ليس عندك وصححه ابن حبان والحاكم وللنسائي من طريق عطاء
 الخراساني عن عبد الله بن عمرو نحوه بزيادة وفي الباب عن حكيم بن خزام نهى النبي صلى
 الله عليه وسلم عن اربع خصال في البيع عن سلف وبيع وشرطين في بيع وبيع مال ليس عندك
 وبيع ما لم يضمن اخرجه الطبراني **حديث** نهى عن صفقتين في صفقة احد والعقيلي و
 البرار والطبراني في الاوسط من حديث ابن مسعود واخرجه ابو عبيد وابن حبان والطبراني
 والعقيلي عن ابن مسعود موقفي فا قال العقيلي وهو اصح وفي الباب عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن بيعتين في بيعة صحيحة الترمذي واخرجه النسائي قوله ولا يجوز
 البيع الى الحصاد والدياس والرياض ولو كفل اليها جاز لان الجحالة يسيرة وقد اختلف فيها
 الصحابة كما جده وعند الشافعي عن ابن عباس لا تبيعوا الى العطاء ولا الى الدياس ولا الى
 الاذن **حديث** لا تباحشوا متفق عليه من حديث ابي هريرة في اشاد الحديث وثبت
 عن الفخش عندهما عن ابن عمر وغيره **حديث** لا يتام الرجل على سومراخيه ولا يخطب
 على خطبة اخيه متفق عليه من حديث ابي هريرة في حديث اوله نهى عن تلقى الركبان
 فيه وان يتام الرجل على سومراخيه ومن حديث ابن عمر لا يتام الرجل على سومراخيه ولا

يخُطِب على خطبة أخيه **حدث** لا يبيع الحاضر للبأدي متفق عليه عن أبي هريرة وأسلم عن جابر بن
الأنباري عن ابن عمر بلفظ يبيح حاضر بباد ولهبأ عن ابن عباس مثله في حديث وزاد أن
يكون له سمارق له وقد صح أن النبي صلى الله عليه وسلم باع قدحاً وجلساً فمن زيدا أصحاب
النسب عن انس منهم من اختصره ومنهم من طوله وأخرجه أحمد وأبو يعلى وابن أبي شيبة وغيرهم
حدث من فرق بين والدته وولدها فرق الله تعالى بينه وبين أحبته يوم القيمة الترمذي
والحاكم وأحمد والدارمي من حديث أبي أيوب وفي أسناده ضعف وأخرجه البيهقي في آخر
الشعب بأسناد أخرجه فيه انقطاع وفي الباب عن حريث بن سليم العذري عن أبيه سألت رسول
صلى الله عليه وسلم عن فرق في السبي بين الوالد والولد فقال من فرق بينهم فرق الله تعالى بينه و
بين أهله يوم القيمة أخرجه الدارقطني وفي أسناده الواقدي وعن عمران بن حصين رفعه طعن
من فرق بين والدته وولدها أخرجه الحاكم وعن أبي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه و
سلم من فرق بين الوالد والولد وأبين الآخر وأخيه وفي لفظ يفي أن يفرق أخرجه
الدارقطني وذكر الاختلاف فيه في العلل ثم قال والمحموط عن سليمان التيمي مرسلًا وعن علي أنه فرق
بين جارية وولدها فقوله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيهقي أخرجه أبو داود والحاكم
وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن أبا أسيد جاء بسبي من البحر فظن النبي صلى الله عليه و
سلم إلى امرأة منهم تبكى فقال ما شأنك قالت باع ابني قال أركب نبضك فأت به وهذا مرسل
حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم وهب لعلی غلامين أخوين صغيرين ثم قال له ما فعل الغلامين
قال بعت أحدهما قال أدرك أدرك وفي رواية أورد أورد الترمذي وابن ماجه من حديث
علي وفي آخره رَدَّ رَدَّ ورواه الحاكم والدارقطني وابن أبي شيبة من وجه آخر عن علي بلفظ
فقال أدركهما فارتجعهما وبعضهما جميعاً ولا تفرق بينهما وأخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار من وجه
آخر عن الحكم بن عتيبة بنحو **قوله** ولما فيه من عدم الرحمة على الصغار وقد أورد عليه كانه
يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا وقد أخرجه أبو داود
والبخاري في الأدب المفرد والترمذي والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه ابن حبان
والترمذي من حديث ابن عباس والترمذي وأبو يعلى من حديث انس والطحاوي من حديث
عبادة ابن الصامت والبخاري في الأدب المفرد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة والطبراني
في الأوسط من حديث جابر وفي الكبير من حديث وأثله وضمرة **حدث** أن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم فرق بين مارية وسيرين ابن خزيمة والزار من طريق عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اهدى
المقوقس القبطي للنبي صلى الله عليه وسلم جاريتين وبغلة فتشري صلى الله عليه وسلم احدهما
الجاريتين واعطى الاخرى لحسان وروى البيهقي من طريق ابن اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن
بن عبد القاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس فذكره مطولا لكن
قال انه وهب الاخرى لجهم بن قيس العبدي واخرجه الدوابي ثم البيهقي من حديث حاطب فيه
انه اهدى له ثلاث جوارى منهن ام ابراهيم ووهب الواحدة لحسان والاخرى لابي جهم بن خلف
وفي الباب عن عباد بن الصامت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفرق بين الامة
وولدها فقيل يا رسول الله الى متى قال صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ العلام وتبيض الجارية واخرجه
الدارقطني وصححه الحاكم وفي اسناده عبد الله بن عمرو بن حسان وقد كذب ابن المديني وعنه
بن الاكوع قال غزونا فزاره فجئت بامراة وابنة لها من احسن العرب فنقلني ابو بكر ابنتها
فاستوهبها مني النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاقالة والتولية والمراحم**
من اقال نادا ببيعة قال الله تعالى عترة يوم القيمة ابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث ابيه
بلفظ مسلم ورواه البيهقي بلفظ نادما **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الهجرة
ابتاع ابو بكر بعيرين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولئي احدهما قال هولاك بغير شيء قال
اما بغير شيء فلا لم اجده وفي صحيح البخاري ما يخالفه فان فيه ان ابا بكر كان اشترى ناقتين فاعطاهما
فلما جاء وقت الهجرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم خذ احدهما قال صلى الله عليه وسلم
بالمن وفي رواية لاحد فقال قد اخذتها بالثمن وفي الطبقات لابن سعد ان ابا بكر كان اشترى اهما
من نعم بن قشير ثمانمائة درهم وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التولية
والاقالة والشركة سواء لا بأس به اخرج عبد الرزاق وعنه ابن جرير عن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديثنا مستفاض بالمدنية من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا ان يشارك
فيه ويوليه ويقتله واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن وابن سيرين والشعبي وطاوس قالوا التولية
بيع وعن الزهري نحوه حصل بيت نهى صلى الله عليه وسلم ما لم يقبض النساء وابن حبان واحمد
والطبراني والدارقطني من حديث حكيم بن حزام وعن ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثل متفق عليه
وعنه ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالبيع فابيع بالدينار وانا نير وَاَخَذَ الدِّهَامَ وَاَبِيعَ بِالْدِّهَامِ وَاَخَذَ الدِّينَارَ

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت واحدا منهما بالآخر فلا يفارقك ويدنوك ويبينه
 بيع اخرج به اصحاب السنن وصححه الدارقطني والحاكم وروى موقوفاً وهو ارجح وروى موقوفاً على سعيد
 بن جبيرة وروى ابوداود وابن حبان والحاكم عن سعيد بن حنين عن ابن عمر قال ابتعت زيتاً في السوق
 فلما استوجبت لقيني رجل فاعطاني فيه رجلاً حسناً فاردت ان اضرب على يده فاخذ رجلاً بداري
 من خلفي فالتفت فاذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تجوزه الى رحلك فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتاع السلع حيث يتبع حتى يجوزها للتجار الى رحالهم **حدث** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائم وصاع المشتري **حدث**
 وابن ابي شيبه والبخاري وابن ماجه والدارقطني من حديث جابر بن محمد بن ابي ليلى واخرجه البخاري
 من حديث ابي هريرة بسند جيد وزاد في اخره فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان واخرجه ابن
 من حديث انس بن مالك واسناده ضعيف من حديث ابن عباس نحوه واسناده واه وهو عند ابن ابي
 من مرسل الحسن وعند عبد الرزاق من مرسل يحيى بن ابي كثير **باب الربو احد** **حدث**
 الكوفة بالكوفة مثل بمثل يدا بيد والفضل ربا وكذا في الشعر والمسلم والمرو والذهب
 والفضة ويروى برفع مثل ونصبه ستفتي عليه من حديث عباد بن الصامت رفعه عن
 بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والنقر بالنقر والمسلم بالمسلم مثل بمثل
 سواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاقسام فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد والمسلم من حديث ابي سعيد
 الذهاب بالذهب الى اخره مثلاً بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد ارى الاخذ والمعطى
 فيه سواء واخرجه البخاري من مسند بلال بن رباح في الحديث زاد فيه الى اخره واخرجه مسلم
 من حديث ابي هريرة كحديث ابي سعيد وليس فيه الاخذ والمعطى فيه سواء وزاد الامام
 اختلفت الوان ولم ينكر الذهب والفضة وفي الصحيحين عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
 وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه ثوبين من ثياب الحديد وفيه بعر هذا واشترى ثوبين من
 هذا وكذا الميزان وروى الدارقطني من مرسل ابن المسيب ربا الا في ذهب وفضة او ما يكال وما يوزن
 او يوزن او يشرب وهو في الموطأ من قول سعيد بن المسيب هو اشد شبهة وعند مسلم من حديث
 معمر بن عبد الله مرفوعاً الطعام بالطعام مثلاً بمثل **حدث** جابر بن محمد **حدث** جابر بن محمد
 من اطلاق حديث ابي سعيد **حدث** جابر بن محمد **حدث** جابر بن محمد **حدث** جابر بن محمد
 عمر الذهب بالورق واخرجه ابن ابي شيبه بلفظ الذهب بالذهب الورق بالورق والمسلم

عن أبي بكر بن أبي النجدي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الأسواء بسواء وأما
 أن تشتري الفضة بالذهب كيف شئت الحديث **قوله** قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف
 يدأ بيد ومعناه عينا بعين كذا رواه عباد بن الصامت أما الحديث فإشارته إلى حديث أبي هريرة
 وأبي سعيد ففيهما عند مسلم يدأ بيد وكذا وقع في حديث عباد بن الصامت عند الشيخين وأخرجه مسلم من
 حديثه بلفظ عينا بعين وفي الباب عن زيد بن أرقم والبراء قال صلى الله عليه وسلم
 عن بيع الذهب بالورق دينا **تكميل** عن سمرة قال صلى الله عليه وسلم عن بيع اللحم
 بالحيوان أخرجه ابن خزيمة والبيهقي وعن سهل بن سعد أخرجه الدارقطني وهو في الموطأ عن
 سعيد بن المسيب مرسلًا وعن ابن عمر نحوه أخرجه البراءة وعن القاسم بن أبي برزة عن رجل من أهل
 المدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع حتى يميت **حديث** نهى عن بيع الكألي بالكألي
 استحق وابن أبي شيبة والبراءة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباع كالأبي بكألي يعني
 دينا بدين زاد البراءة عن بيع عاجل بأجل وعن بيع الغرر وفسر الثلاثة وفي أسناده موسى بن عبيدة
 وهو متروك ووقع في رواية الدارقطني موسى بن عقبة وهو غلط واعتز به ذلك الحاكم فضح الحديث
 وتعبه البيهقي لكن تابعه موسى بن عبيدة عليه إبراهيم بن أبي يحيى أخرجه عبد الرزاق عنه عن
 عبد الله بن دينار وفي الباب عن رافع بن خديج عند الطبراني في الأوسط وأسناد مقلوب
حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التمر بالرطب فقال ينقص إذا جف فقيل نعم قال
 صلى الله عليه وسلم فلا إذن مالك في الموطأ من حديث سعد بن أبي وقاص وأخرجه أصحاب السنن
 الأربعة وأحمد وابن حبان والحاكم وأبو داود والدارقطني والحاكم من وجه آخر بلفظ
 عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وهذه رواية يحيى بن أبي كثير وخالفه مالك وإسماعيل بن أمية وغيرهما
 فلم يقيوا فيه نسيئة ورواية إسماعيل عند النسائي وفي الباب عن ابن عمر بلفظ نهى أن يباع الرطب
 باليابس وأسناد ضعيف ومن وجه آخر عن ابن عمر نهى أن يباع الرطب بالتمر الجاف وأسناد
 اضعف منه وأقوى من ذلك ما أخرجه البيهقي من طريق ابن وهب بأسناد عن عبد الله بن أبي
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره نحو حديث سعد بن أبي وقاص وهو مرسل جيد شاهد
 لصحة حديث سعد **قوله** مدارك علي بن زياد بن عياش وهو ضعيف عند النقلة كذا قال وقد قال المنذر
 ما علمت أحدا ضعه إلا أن ابن الجوزي نقل عن أبي حنيفة أنه مجهول وكذا قال ابن خزيمة وتعب
 ذلك الخطابي واحتج بأخراجه مالك له وأنه يتوقى الرجال وقال ابن الجوزي روى عنه عبد الله بن

يزيد وعمران بن ابي النضر فكيف يكون مجهولا مع تعميم الزمدي لحديثه قال فقد عرفه ائمة النقل
قلت وقد صححه ابن حبان ايضا وابن خزيمة والدارقطني وذلك يقتضي انهم عرفوا حاله والله
اعلم **قوله** ولا بي حنيفة ان الرطب تمر لقوله صلى الله عليه وسلم حين اهدى له عامل خيبر رطباً
اكل تمر خيبر هكذا **قلت** الحديث متفق عليه عن ابي هريرة وابي سعيد وليس فيه للرطب ذكر
في شيء من طرقه وانما فيه انه قد مر تمر خيبر واخرجه النسائي ايضا كذلك **قوله** ولان الرطب
ان كان تمر اجازا للبيع باول الحديث وان كان غير تمر فاخرا وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف
النوعان فبيعوا كيف شئتم تشير الى حديث عبادة فان في اوله التمر بالتمر سواء يدا بيد وفي آخره
فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد انتهى قلت هو قياس صحيح لكنه في معاوضة
النص فهو فاسد وايضا فالحديث انما ورد باختلاف الاصناف لا انواع كما قال **حديث**
الاربابين المسلم والحربي في دار الحرب ثم اجدته لكن ذكره الشافعي ومن طريقه البيهقي قال قال
ابويوسف وانما قال ابو حنيفة هذا لان بعض المشيخة حدثنا عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يباين اهل الحرب ^{معه الى يوسف} اهل الله قال واهل الاسلام **باب الاستحقاق و**
المسلم حديث لا عتق فيما لا يملك تقدم في العتق **حديث** ابن عباس اشهد ان الله
تعالى قد احل السلف المضمون الى اجل وانزل فيه اطول آية في كتابه تلاياها الذين امنوا اذا نزلت
الحكام من طريق ابي حسان عن ابن عباس دون قوله اطول آية في كتابه واخرجه الشافعي ثم
البيهقي وهو عند عبد الرزاق وابن ابي شيبة والطبراني **قوله** روى ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع مال ليس عند الانسان ورخص في السلم ثم اجدته هكذا نعم هما حديثان احدهما
لا تبعة مال ليس عندك وقد تقدم ثانياهما الرخصة في السلم ولما رده بهذا اللفظ الا ان القرطبي
في شرح مسلم ذكره ايضا **حديث** من اسلم منكرا الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس قد
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسلفون في التمر السنتين والثلاث فقال صلى الله عليه وسلم من
اسلم في شيء فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حديث** نهى صلى الله عليه
وسلم عن السلم في الحيوان الدار قطنى من حديث ابن عباس بلفظ السلف وفي اسناده اسحق بن
ابراهيم بن حواري وقد قال الحاكم احاديثه موضوعة ثم غفل فاخرج حديثه في المستدرک وقد
محمد بن الحسن في الاثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال لا تسلمن
في شيء من الخيول الا ثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال لا تسلمن

عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز شيئاً فنفت الابل فامرته
ان ياخذ من قلاص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة وفي اسناده اختلاف
لكن اخرج البيهقي من وجه آخر قوي عن عبد الله بن عمرو ونحوه وفي الباب عن ابن عباس نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اخرج ابن حبان والدارقطني والبرزاري واصل بالارسال واخرجه
الاربعة من حديث سمرة والطبراني من حديث جابر بن سمرة مثله ومن حديث ابن عمر نحوه للترمذي
عن جابر بن سمرة الحيوان اثنين بواحد لا يصلم نسيئاً ولا باس بريد ابيد وقال حسن **حديث**
لا تسلفوا في الثمار حتى يبد وصلاحها البخاري عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يوكل دأبى داود وابن ماجه عن ابن عمر قال سلم رجل في نخل قبل ان يطعم فلم يطعم ذلك
العام فاخضعها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اُرُدْهُ عَلَيْهِ وَلَا تَسْلُمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدَ وَصَلَاةٌ فِي
اسناده لا مجهول والطبراني في الاوسط ومسنده الشاميين من حديث ابى هريرة في اشياء حدث
ولا تسلموا في ثمره حتى يامن عليها صاحبها العاهة ويعارضه ما اخرج البخاري عن
ابن ابى او في قال كنا نصيب غنائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلفها
في البر والشعير والزبيب والتمر قلت عند من كان له زرع او لم يكن له زرع فقال ما كنا
نسألهم عن ذلك **قول له** ولا يجوز السلم الا موقلاً وقال الشافعي يجوز لاطلاق الحديث
ورخص في السلم قد تقدم ان الحديث بهن اللفظ لم يوجد مسند **حديث** الى اجل
معلوم **قول له** ولا يجوز السلم في طعام قرية بعينها ولا شجرة نخلة بعينها لانه قد تعذير
أفة فلا يقدر على التسليم واليه اشار صلى الله عليه وسلم حيث قال ارايت لو اذهب الله
تعالى الشجرة بم يستحل احدكم مال اخيه المسلم اما الحديث فانما ورد في البيع وهو في
الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع شجر النخل حتى ترهق قلت
لا نس ما زهوها قال تحمرو تصفها ارايت ان منع الله تعالى الشجرة بم يستحل مال اخيك
وقد قيل ان قوله ارايت الى اخره مدرج من قول انس ولسلم عن جابر رفعه لو بعت
ثمرا من اخيك فاصحابه بائحة فلا تحل لك ان تاخذ منه شيئاً بم تاخذ مال اخيك
بغير حتى **حديث** النهى عن بيع الكالى بالكالى تقدم **حديث** لا تاخذ الا سلمك راسك
لم آجده بهن اللفظ ولا بى داود وابن ماجه عن ابى سعيد رفعه من اسلم في شئ فلا يبيع منه الا خبزاً واخر
الترمذي في العلل الكبرى وحسنه وفي الباب عن ابن عمر قوله اذا سلفت في شئ فلا تاخذ الا

راس مالك والذي أسلفت فيه أخرجه عبد الرزاق بإسناد منقطع وأخرجه ابن أبي شيبة بإسناد جيد
حديث النهي عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان تقدم في المراجعة **حديث** ان من
 السحت مهر البغي وثمن الكلب ابن جبان من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة رفعه
 ان مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام من السحت وأخرجه الدارقطني من وجهين ضعيفين عن
 عطاء ورواه ابو يعلى والنسائي في الكبري من طريق ابراهيم بن محمد سمعت السائب بن يزيد
 رفعه السحت ثلاث مهر البغي وكسب الحجام وثمن الكلب قال ابن أبي حاتم قال ابى ابراهيم
 بن محمد اخذه القاري قال والناس يروونه عن السائب عن رافع **قلت** وأخرجه الطبراني
 من وجه آخر عن السائب عن عمر بن لفظ ثمن الكلب سحت ومن ثبت لحمه من سحت فالي
 النار وفيه يزيد بن عبد الملك وقد ذكره ابن عدس في ترجمته وضعفه وصل
 الحديث في الصحيحين عن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
 ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن رافع بن خديج رفعه ثمن الكلب خبيث ومهر
 البغي خبيث وحلوان الكاهن خبيث وسلم عن جابر بن النبی صلى الله عليه وسلم
 زجر عن ثمن الكلب **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكلب الا كلب
 صيد او ماشية ثم اجماع هذا اللفظ وأخرج الترمذي من حديث ابى هريرة نهى عن ثمن
 الكلب الا كلب صيد وللنسائي عن جابر بن النبی صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنبل
 الا كلب صيد ورجاله موثقون لكن قال البيهقي لا خاديت الصحيحة في النهي عن ثمن الكلب ليس
 استثناء وانما الاستثناء في لاقتناء فلعلة شبه على بعض الرواة وأخرج ابن عدس من طريق ابن جنيبة
 الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس قال سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد وفي
 اسناده احمد بن عبد الله الكندي وهو ضعيف **حديث** ان الله حرم شربها حرم بيعها واكل ثمنها
 يعني الحمر مسلم بمعناه من حديث ابن عباس في قصة وفي الباب عن تميم الدار عن احمد بن عثمان والشافعي
 كل وعمر جابر بن سمع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفقه يقول ان الله تعالى ورسوله حرم بيع الحمر والميتة الحديث
 متفق عليه وأسلم عن ابى سعيد رفعه ان الله تعالى حرم الحمر فمن ادركته هذه الاية وعنده شيء منها فلا يشرب
 ولا يبيع **قوله** واهل الذمة في البيعة كما مسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث فاعلم ان لهم
 ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ثم اجماع هكذا **حديث** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انما هذا عبد الرزاق
 وابو عبيد من طريق سويد بن غفلة بلغه عمر ان عماله يأخذون الحزبة من الخمر فاستأدواهم ثلثا فقال

له بلال انهم ليفعلون ذلك قال فلا تفعلوا ولهم بيعاً فان اليهود حرمت عليهم الخمر فباعوها
 اكلوا ثمنها زاد ابو عبيد وخذوا انتم عن الثمن فان اليهود الى اخرى وفي اسناد ابراهيم بن عبد الله
 والله اعلم **كتاب الصرف - حديث** الذهب بالذهب تقدم في الربا **حديث** جيد
 ورد بها سواء تقدم فيه قول عمرو ان استنظر ان يدخل بيته فلا تنظره مثلك في الموطأ عن عمر
 بهذا في حديث وزاد لا يبدأ بيد هات وهات ورواه عبد الرزاق من وجه اخر عن عمر قال اذا
 صرف احدكم من صاحبه فلا يفارقه حتى يأخذها وان استنظره حتى يدخل بيته فلا ينظره اني
 اخاف عليكم الربا وروى البخاري في الادب المفرد من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط قال ارسل
 ابن عمر غلاما له بذهب بصرفه فانظر في الصرف فضر به ضرباً وجيعاً وقال اذهب فلا تصرفه
حديث وعن عمرو ان وثب من سطح فثب معه ثم اجد **حديث** الذهب بالورق ربا الاها
 وهاء متفق عليه من حديث عمر وقد تقدم في الربا **حديث** قال صلى الله عليه وسلم لملك بن
 الحويرث وابن عمر اذا سافرتما فاذا نأوا قوماً متفق عليه من حديث ملك بن الحويرث قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي وفي رواية وابن عمر لي وفي رواية للنسائي وابن عمر فلما
 اردنا الا نصرف قال اذا حضرت الصلوة فاذا نأوا قوماً وليو ممكماً اكبر كما وقد تقدم في الاذان
 قول المصنف انه قال ذلك لا بنى ابي مليكة وهو غلط والذم ههنا من قول ابن عمر تصحيف
 ولعله من النسخ **باب الكفالة والحالة** الرغيم غارم ابوداود والترمذي واحد
 والطيالسي وابن ابى شيبة وعبد الرزاق وابو يعلى والدارقطني من حديث ابى امامة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثاً فيه العارية موداة والدين مقضى والمنحة مرددة
 والرغيم غارم فاخرجه الطبراني في مسند الشاميين من حديث انس بن مالك وابن علقمة من حديث
 ابن عباس في ترجمة اسمعيل بن زياد وهو ضعيف **حديث** من ترك كلاً او عيلاً قال متفق عليه
 من حديث ابى هريرة وهذا اللفظ لمسلم ولا لاربعة سوى الترمذي من حديث المقدم بن مقداد
 بلفظ من ترك كلاً قال واخرجه ابن حبان وفي لفظ لابي داود انا اولي بكل مؤمن من نفسه فمن
 ترك ديناً وضيعة قال ولا بى داود وابن ماجه عن جابر بلفظ من ترك ديناً او ضياعاً قال و
 علي اوردته في اشياء حديث **حديث** لا كفالة في حد ابن عدي والبيهقي من طريق عمر الكلاعي
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حدة بهذا قال ابن عدي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حدة
حديث من أجل على ملي فليتم متفق عليه من حديث ابى هريرة بلفظ مطل الغنم ظهر وانما

اتبع احدكم على ملي فليتبعم واخرجه احمد وابن ابي شيبة بلفظ ومن احيل على ملي فليقتل واخرجه
الطبراني في الاوسط بلفظ الاصل ولا احمد من حديث ابن عمر بلفظ واذا اُحِلَّتْ على ملي فاتبعه
حديث نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قرض جرميعة الحارث بن ابي اسامة من حديث
على بلفظ كل قرض جرميعة ضور يا وروى ابن ابي شيبة من طريق عطاء كانوا يكرهون كل قرض
جرميعة وروى ابن عدي من حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه السفيقات حرام وفي اسناده عمرو بن
موسى الوجهي وهو في عداد من يضع الحديث **كتاب ادب القضاء حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا قضاء اليمين حين لم يبلغ حد الاجتهاد ابا داود واحمد
اسحق والطيالسي والحاكم من طريق حنش عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا
فقلت يرسلني الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء الحديث وروى ابن ماجة والبخاري
والحاكم من طريق ابي الفخري عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا شاب اقض
بينهم ولا ادرى بالقضاء الحديث واخرجه البزار من طريق حارثة بن مضرب عن علي وقال هذا
احسن اسناده عن علي واخرجه ابن حبان من وجه آخر عن ابن عباس عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم برسالة فقلت يرسلني الله تبعثني وانا غلام حديث السن فاسأل عن القضاء ولا
ادرى ما اجيب به الحديث ورواه الحاكم من وجه آخر عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا الى اليمن فقال علمهما الشرايع واقض بينهما الحديث وروى ابوداود في المراسيل عن علي
بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اليمن قال علي
دعاني فذكر الحديث **حديث** من قلد انسانا عملا وفي رعيته من هو اولى عنه فقد خان الله تعالى
ورسوله وجماة المسلمين ابن عدي والعقيلي والحاكم من حديث ابن عباس رضى الله عنه من استعمل رجلا
على عصاة وفي تلك العصاة من هو ارضى الله منه فقد خان الله تعالى ورسوله وجماة المسلمين
قال العقيلي انما يعرف من كلام عمر انتهي وفي اسناده حسين بن قيس الرضحي وهو وايدى له
شاهد من طريق ابراهيم بن زياد احد المجعولين عن خفيف عن عكرمة عن ابن عباس وهو
في ترجمة ابراهيم من تاريخ الخطيب واخرجه الطبراني من طريق حمزة الضبي عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس وخمزة ضعيف واخرجه ابو يعلى من حديث حمزة رضى الله عنه ايما رجل استعمل رجلا
على عشرة انفس وطوان في عشرة من هو افضل منه فقد غش الله تعالى ورسوله وجماة المسلمين
قوله روى عن العصاة انهم تقلدوا القضاء وكفى بهم قدوة تقدم قريبا ان النبي صلى الله عليه

ولي عليا القضاء وروى البيهقي ان ابا بكر لما ولي ولي عمر القضاء وعن ابي وائل ان عمر استعمل ابن مسعود
 على القضاء وروى ابن سعد ان عمرو بن زيد بن ثابت ثابت على القضاء وفرض له رزقا والله اعلم **فضل**
 روى الشيخان عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
 فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فله اجر حديث من جعل على القضاء فكلما ذبح بغير سكين
 الا ربعة واحدا ابن شعبة والبرار من حديث ابي هريرة بلفظ من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين
 وصححه الحاكم والدارقطني واخرجه ابن علك من حديث ابن عباس بلفظ من استقضى فقد ذبح
 بغير سكين واسناده ضعيف قوله وقد جاء في التحذير من القضاء اثار وقد اجتنبه ابو حنيفة
 وصبر على الضرب واجتنبه كثير من السلف وقيد محمد بن نيفاء وثلاثين يوما واربعين حتى تقلد
 اما الاثار فمنها حديث من جعل قاضيا الذم قبله وحديث ابو ذر لا تؤمنون على اثنين لاثنين
 مال يتيم اخرجه مسلم من حديث بريدة القصاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة الحديث
 اخرجه ابوداود وصححه الحاكم وعن ابهريرة رفعه ليوشك الرجل انه يمني انه خر من الثريا
 ولم يل من امر الناس شيئا اخرجه الحاكم وعن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيمة فيلقى من شدة الحساب ما يمني انه لم يقض بين
 اثنين في عمره مرة اخرجه ابن حبان وعن ابن عمر رفعه من كان قاضيا فقضى بالجور كان من اهل
 النار وقضى بحيل كان من اهل النار وقضى بعدل فالحمد ان ينقلب واد ابو علي قلت والله لك وغيرها وعن
 ابي وائل عن ابي ذر وبشر بن عاصم انهما قال لا نعرف سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 مروى شيئا من امر المسلمين اتى به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا فنجى و
 ان كان مسيئا انخرق به الجسر اخرجه الطبراني وعن ابن عباس رفعه من ولي عشرة يحكم بينهم
 جئ به مغلوله يد الة عنقه الحديث واما قصة ابي حنيفة بيض لها في الاصل وقد اخرجهما
 الخطيب في ترجمته من تاريخ بغداد من طريق علي بن محمد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله
 بن عمر والرقى قال كلما ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلى له قضاء الكوفة فابى عليه فضربه مائة
 سوط وعشرة اسواط في كل يمين عشرة اسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى
 مبيله واما كراهة السلف فمنها ما اخرجه النسائي في الكنى عن مكحول قال لو خيّرْتُ بين
 ضرب عنقي وبين القضاء لا خيّرْتُ ضرب عنقي واخرجه ابن سعد في ترجمة ابي الدرداء انك
 على من هناه بالقضاء وفيه لو يعلم الناس ما في القضاء لا خذوه بالدول رغبة عنه واما

حديث

نقل

قصة محمد بن الحسن ————— حديث عادل ساعة خير من عبادة سنة التحق و

الطبراني من طريق عكرمة عن ابن عباس رفعه يوم من ايام ما مر عادل افضل من عبادة ستين سنة وحدثني في الارض بحقه اذكي فيها من مطر اربعين يوما وفي الاموال لا بي عبید عن ابی هريرة رفعه العادل في رعيته يوما واحدا افضل من عبادة العابد في اهله مائة وخمسين سنة وفي انبا حديث ابی هريرة سبعة يطلعهم الله تعالى وفيه واما مر عادل متفق عليه وحديث عياض بن حماد رفعه اصحاب الجنة ثلاث ذر و سلطان مقسطا خرجه مسلم وحديث عبد الله بن عمر

ان المقسطين في الدنيا على منابر من نور عن يمين الرحمن اخرجه مسلم وحديث ابی سعيد رفعه ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة وادناهم مجلسا منه واما مر عادل اخرجه الترمذي

وعن ابی ايوب رفعه والله تعالى مع القاضى حين يقضى اخرجه البيهقي وروى ابن سعد عن مسروق قال لان اقضى بقضية فاوافق الحق احب الي من رباط سنة حديث من طلب القضاء وكل الي

نفسه ومن اجبر عليه نزل عليه ملك يسرده ابوداود والترمذي وابن ماجة من طريق بلال عن انس بلفظ من سأل القضاء والباقي مثله للترمذي من ابتغى القضاء وسأل فيه شفيعا

وكل الى نفسه ومن اكره عليه فذكره واخرجه احمد والبخاري والترمذي والبيهقي وروى ان الصحابة تقلدوا القضاء من معوية والحق كان بيد علي في نوبة وان التابعين تقلدوا القضاء من الحجاج

وكان جابرا واما معوية فولى له القضاء ابوالدرداء ثم فضالة بن عبيد واما كون الحق كان في يد علي فدليلة يقتل عمارا الفضة الباغية وهو حديث مروي من طريق عبد الله بن ماجة واما الحجاج فولى

القضاء في زمانه ابوردة بن ابی موسى واخوه ابوبكر وولى في زمانه ايضا الشعبي وضمير ولا علم احد انكر ذلك حديث انما بنيت المساجد لذكر الله تعالى وللمحكمة كما احدث هكذا واما عند

مسلم عن انس في قصة الاعرابي الذي بال في المسجد فقال ان هذه المساجد لا تصلي شي من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن ولا بن ماجة من حديث

ابی هريرة ان هذا المسجد لا يبالي فيه وانما بنى لذكر الله وللصلاة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل الخصومات في معتكفه كما انه يشير الى حديث كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابی

دينا في المسجد اخرجه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف سجف حجرته فنادى يا كعب ان ضم الشطرنج الحديث وفي الباب حديث ابن عباس ببناء رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب من الحجرة اذا اتى رجل فقال

اتم على المسجد الحديث وحديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنين قال قلا عنا في المسجد وانما هذا متفق

باب من لم يتح

باب من لم يتح

باب من لم يتح

باب من لم يتح

عليه **قوله** وروى ان الخلفاء الراشدين كانوا يجلسون في المساجد لفصل الخصومات فيه آثارها
 ما ذكره البخاري قال ولا عن عمر عند منبر رسول الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت
 بالمنبر **حديث** للسلم على المسلم ستة حقوق وذكر منها شهود الجنازة وعود المريض مسلم
 من حديث اسهريرة بلفظ حق المسلم على المسلم وفي الباب عن ابي ايوب في ادب المفرد للبخاري **حديث** النهي
 عن ضيافة احد الخصمين اتحق وعبد الرزاق والدارقطني في الموطأ من طريق الحسن قال جاء رجل فنزل على علي
 فلما قال له اني اريد ان اخاصم قال له علي تحول فان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم الا ومعه خصمه و
 روى الطبري في الاوسط من طريق ابي حبيب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي نحوه بالحديث دون القصة
حديث اذا ابتلى احدكم بالقضاء فليستق بينهم في المجلس ولاشارة والنظر استحق والطبراني ومن حديث
 احمد بلفظ من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليسا وبينهم في المجلس ولاشارة والنظر ولا يرفع صوته على احد الخصمين
 من الاخر ورواه الدارقطني من وجه اخر بلفظ من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لفظه واشارته ومعه
كتاب الشهاد **حديث** قال للذي شهد عندك لو سترته بثوبك لكان خيرا لك ثم اجده
 وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لغيره الذي اشار على ما عني بان يذكر ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم كما اخرج ابو داود والنسائي والحاكم والباري واحمد وغيرهم **قوله** انه صلى الله عليه
 وسلم كان يلقن الداء وكذا لك اصحابه اما تلقينه صلى الله عليه وسلم فقد مر في الحدود عن ابن عباس
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما عرفت لعلك قبلت او غمرت او نظرت الحديث وروى احمد من
 حديث ابي بكر الصديق نحوه وروى احمد والطبراني والاربعة الا الترمذي عن ابي امية الطحطاوي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلبس قد عترف فقال ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين
 واخرجه الحاكم من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة نحوه والطبراني من حديث
 السائب بن يزيد نحوه واما تلقين الصحابة فروى عبد الرزاق وابن ابي شيبه من طريق مكرمة
 بن خالد قال اتي عمر برجل فساله اسرقت قل لا قال لا فتركه لفظ عبد الرزاق وفي رواية الاخر قال
 عمر اني لا ارى يد رجل ما هي بيد سارق فقال والله ما انا بسارق وتقدم في الحدود وقول علي
 لشراحة لعل رجلا وقع عليك الحديث وهو عند احمد وروى عبد الرزاق عن ابن جريج سمعت
 عطاء يقول كان من مضى يوتي اليه بالسارق فيقول اسرقت قل لا علي انه سارق يا بكر وعمر
 قال واخبرني انك طيأتني بسارقين معهما سرقة فمضيت بالناس عنهما ولم يبا لهما وروى
 ابو يعلى من طريق ابي مطر قال رايت طيأتني برجل قيل انه سارق فقال ما اراك سرقت قال

لأنه

لأنه

بلى قال يا قنبراً وقد النار وادع الحجة ارجى فجاء فقال اسرقت قال لا فتركه وروى عبد الرزاق
 من طريق أبي عمرو الشيباني قال أتى علي بن بشير كان بصيراً فاسلم ثم ارتد فقال له لعلك ارتددت
 لتصيب ميراً تأثر تزجه قال لا قال فارجه الى الاسلام فابي فغضب عنقه وروى ابن أبي قتيبة
 من طريق الحسن بن علي انه أتى برجل اقرس برة فقال لعلك اختلست لك يقول لا وعن أبي هريرة
 انه أتى بسارق وهو يوشد امير فقال اسرقت قل لا وعن أبي مسعود انه أتى برجل سرق فقال
 اسرقت قل وجدته قال وجدته فحلى سبيله وأخرجه محمد بن الحسن في الآثار أيضاً وروى عبد الرزاق
 و محمد بن الحسن وابن أبي شيبة من طريق أبي الدرداء انه أتى بامرأة يقال لها سلامة سرقت فقال
 لها قسري قولي قالت لا فدر عنها وروى مالك من طريق أبي واقدان رجلاً وجد معه امرأة رجلاً
 فذكره لعمر فارسل اباً واقدان فاحبها انها لا تؤخذ بقوله وجعل يلقنها لتزجر فابث حديث
 من ستر على مسلم ستر الله تعالى عليه في الدنيا والاخرة متفق عليه عن أبي هريرة حديث
 شهادة النساء جائزة فيما لا يستطيع الرجال النظر اليه عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن ابن شهاب
 مضت السنة ان تجوز شهادة النساء فيما لا يطلع عليه غيرهن من ولايات النساء وعبودهن ومن
 طريق ابن عمر نحوه من قوله وعن ابن المسيب وعروة كذلك وفي الباب عن علي انه اجاز شهادة
 القابلة وجدها اخرجه عبد الرزاق واخرجه الدارقطني من حديث حذيفة مرفوعاً وتعبد الرزاق
 من طريق ابن شهاب ان عمر اجاز شهادة امرأتين في الاستهلال **قوله** مضت السنة من لدن
 النبي صلى الله عليه وسلم والخلفيتين من بعده ان لا تشهد النساء في الحدود والقصاص ابن أبي شيبة
 من طريق ابن شهاب به وروى عبد الرزاق من طريق الحكم بن عتيبة ان علياً قال ذلك **حديث**
 المسلمون عدول بعضهم على بعض الا محمد ودافى قذف ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن شعيب عن
 ابيه عن جده بلفظ فرية **قوله** ومثله عن عمر هو في كتابه الى أبي موسى اخرجه الدارقطني من طريق
 أبي المليح قال كتب عمر الى أبي موسى اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهموا من بين
 الناس في مجلسك وافهموا الفهم فيما يختلف في صدوركم ما لم يبلغكم في الكتاب والسنة واعرفوا الاشياء
 ولا مثال الى ان قال المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد ومجرماً في شهادة زور او
 ظنيناً في ولاء او قرابة ان الله تعالى تولى عنكم السرار ودفع عنكم البينات **حديث** اذا علمت مثل
 الشمس فاشهدوا ولا فدم تحاكموا واليه مقى من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سليمان بن مشول وفي
 ترجمته ذكره ابن عدي والعقيلي **حديث** لا تقبل شهادة المولود لوالده ولا المولودة لوالده ولا المرأة

لزوجه ولا الزوج لا مرأته ولا العبد لسيدته ولا المولى لعبده ولا الاجير لمن استأجره لم أجده و
 يقال ان الخصاف اخرجوه باسناد مرفوعا واخرج عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن قول شريح بن جهم وزاد
 فيه الشريك لشريكه في الشيء بينهما **حديث** لا شهادة للقانع لاهل البيت ابوداود واحمد وعبد
 الدارقطني من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة
 الخائن والخائنة وذكى النمر على اخيه وشهادة القانع لاهل البيت واخرج الترمذي والدارقطني و
 ابو عبيد في الغريب من حديث عائشة بنحو وزاد ولا يجوز **حديث** نهى عن صوتين
 احققين النأثمة والمغنية الترمذي واسحق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد والطيالسي البيهقي
 من حديث جابر في قصة موت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قول عبد الرحمن
 بن عوف انتكيت وقد نهيت عن البكاء قال لا اني لم انه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين
 احققين صوت عند نعمة لعب ولهو ومن امير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوم وشق جوب
 وزنة شيطان واخرجه الزبير وابو يعلى من وجه اخر فكل عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف واخرجه
 الحاكم من طريق اخرى عن عبد الرحمن بن عوف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة
 النصارى بعضهم على بعض ابن ماجة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة اهل الكتاب
 بعضهم على بعض وروى الدارقطني من حديث ابى هريرة رفعه لا يجوز شهادة ملة على ملة
 الا ملة محمد صلى الله عليه وسلم فانها يجوز شهادة نصر على غيرهم واخرجه ابن عدى في ترجمة
 عمر بن راشد وضعفه **حديث** ان عمر قبل شهادة علقمة الخصى ابن ابى شيبة من طريق ابن سيرين
 وزاد على بن مطعون وروى ابو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي من طريق ابى
 المتوكل ان علقمة قال لعمر اني لا يجوز شهادة الخصى قال نعم قال فاني اشهد اني قد رايتها بغيرها
 وروى عبد الرزاق قصة قدامة بن مطعون مطولة **قوله** وعن ابن عباس لا تقبل شهادة
 الا قلف ولا تقبل صلوة ولا توكل ذبيحة اخرج ابن ابى شيبة باسناد صحيح واخرجه عبد الرزاق
 والبيهقي في الشعب من طريقه **قوله** عن علي لا يجوز على شهادة رجل لا شهادة رجلين لم أجده
 وهذا عبد الرزاق عن علي لا يجوز على شهادة الميت الا رجلان **قوله** روى عن عمر انه
 ضرب شاهد الزور اربعين سوطا ونخم وجهه عبد الرزاق من طريق مكحول عن
 الوليد بن ابى مالك ان عمر كتب الى عماله بالشام في شاهد الزور يضرب اربعين سوطا
 ويختم وجهه ويحلق راسه ويطال حبسه ورواه عبد الرزاق من طريق اخرى عن مكحول لم

في

يذكر الوليد ومن طريق الاحوص بن حكيم عن ابيه ان عمرا مر بشاهد الزور ان يسم وجهه وتلق
 عامته في عنقه ويطاف به في القبائل **قوله** عن شريح انه كان يشهد شاهد الزور ولا يضربه
 ويقال انه كان يبعثه الى سوقه ان كان سوقيا او الى قومه بعد العصر اجمع ما كانوا ويفنون شريحا
 بقركم السلام ويقول انا وجدنا هذا شاهد زور فاحذروه وحذروا الناس منه قال محمد بن الحسن
 في الاثار اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن ابي الهيثم عن محمد بن شريح بنحوه وروى ابن ابي شيبة عن طريق
 ابي حصين كان شريح يبعث بشاهد الزور الى مسجد قومه او سوقه ويقول انا قد زيقنا شهاد
 هذا وروى عبد الرزاق عن الثوري عن الجعد بن زكوان اتي شريح بشاهد زور فزعم عما
 عن راسه وحفضه بالدارة تحففات وبعث به الى المسجد يعرفه الناس **قوله** عدلت
 شهادة اثنين منهن بشهادة رجل قال صلى الله عليه وسلم في نقصان عقل النساء البخاري
 عن ابي سعيد في اثناء حديث قالت يرسل الله ما نقصان العقل والدين قال صلى الله عليه وسلم
 اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل الحديث واخرجه مسلم من حديث
 ابن عمر ومن حديث ابي هريرة وابي سعيد محيل على حديث ابن عمر واخرجه الحاكم من حديث
 ابن مسعود بنحوه بتمامه **باب الوكالة قوله** صح ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل بالشرا
 حكيم بن حزام ابوداود والترمذي من حديث حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه
 دينا ريشترى له اصحية فاشتراها بدينار وباعها بدينارين فرجع واشترى اصحية بدينار وجاء
 بدينار الى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق به النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه ان يبارك لي في
 تجارته وفي الباب عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينا ريشترى به اصحية او شاة فاشترى شاة
 فباع احدها بدينار فاته بشاة ودينار فدعاه بالبركة اخرج احمد والاربعة سوا النساء واخرجه البخاري
 في اثناء حديث **حديث** انه صلى الله عليه وسلم وكل بالتزويج عمر بن ابي سلمة النساء واحمد
 واسحق وابو يعلى وابن حبان من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليها بخطيبها فقالت
 ام سلمة قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجا ياها ولكن اختلف في المراد بعمر فقيل
 عمر بن ابي سلمة وقيل عمر بن خطاب وروى سعيد بن يحيى الاموي في المغازي من حديث
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنة حمزة سلمة بن ابي سلمة فماتت قبل ان
 يجتمعا فكان صلى الله عليه وسلم يقول هل حزنت سلمة لانه كان زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم امه وقد روى ابن سعد في ترجمة ام سلمة من طريق جبيب بن ابي شابت

قال قالت امرسلة خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له في نفسي فتزوجني **قوله** وقد صح ان
علياً وكل عقيلاً وبعد ما استن وكل عبد الله بن جعفر أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن جعفر قال كان
علي كره الخصومة فكان اذا كانت له خصومة وكل فيها عقيل بن ابي طالب فلما كبر عقيل وكلني **كتاب**
الدعوى - حديث قال صلى الله عليه وسلم الك بينة قال لا قال فلك يمينه متفق عليه
من حديث الاشعث بلفظ فقال الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف وفي لفظ شاهدك او
يمينه وفي الباب عن وائل بن حجر فقال للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه أخرجه مسلم **حديث**
البينة على المدعى واليمين على من انكر البيهقي من حديث ابن عباس بهذا فاصله في الصحيحين بلفظ **اليمين**
على المدعى عليه وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الدارقطني وزاد في أخره الا
في القسامة وأخرج من حديث ابهريرة مثله قال ابن عدي اضطرب فيه مسلم بن خالد وعن ربة
بنت ابي تجرة أخرجه الواقدسي في المغازي **تنبيه حديث** القضاء بشاهد ويمين أخرجه
مسلم من طريق قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس لكن ذكره الترمذي في العلل عن النجاشي
ان عمرو بن دينار لم يسمعه من ابن عباس انتهى وقد أخرجه الدارقطني من وجه آخر فادخله
عمرو وابن عباس رجلاً وهو طائوس قال ومنهم من زاد جابر بن زيد وأخرجه ابوداود ومن طريق
محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار كذلك والشافعي من طريق معاذ بن عبد الرحمن عن ابن
عباس وتروي الاسابعة الاسامي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع
الشاهد وللترمذي وابن ماجة عن جابر مثله او رواه من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عنه وقيل
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي أخرجه الدارقطني وقيل عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلًا والترمذي
من حديث سعد بن عباد بن ماجة من حديث سروق ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة
رجل ويمين طالب الحق ولفظ الدارقطني في حديث علي قضى بشهادة واحد ويمين صاحب
الحق وأخرج من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى الله
تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في الحق بشاهدين فان جاء بشهيدين اخذ حقه وان جاء بشاهد
واحد حلف مع شاهده **قول** لان الصحابة اجمعوا على القضاء بالنكول **قلت** سبقه الى هذا الطحاوي
فانه أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن اهل فلسطين قال امرت امرأة وليدة لها ان تضطجع مع زوجها فحسب
ان تلك جارية فوقع عليها فقال عثمان حلفوه انه ما شعر فان ابي ان يحلف فارحموه وان حلف فاجلدوا
واجلدوا امراته واجلدوا الوليدة قال الطحاوي لا نعلم له مخالفاً من الصحابة ولا يحكم عليه في الحكم

في
ال

ان
ال

من طريق أبي قلابة أن عمر بن عبد العزيز سأله عن القسامة فذكر الحديث وفيه قصة القتيل
 من هذيل قال فاقسم تسعة وأربعون رجلا وفدى رجل منهم بمبينة بألف درهم وروى ابن سعد
 من طريق مسروق أنه افتدى بمبينة بخمسين درهما **حديث** إذا اختلف المتبايعان والسلعة
 قائمة بعينها تخالفوا وتزاد أو حد يث إذا اختلف المتبايعان فالقول ما قال البايع الأربعة والحاكم
 واحد والدارمي واليزار واللفظ لأبي داود أن ابن مسعود باع لثا شعث رقيقا من رقيق الخمس بعشرين
 ألف درهم فقال إنما أخذتم بعشرة الآف فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اختلف
 المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة أو يثا ركان وفي رواية لابن ماجه والمبينة قائم بعينه
 فالقول ما قال البائع أو يثا ركان البايع وفي رواية للترمذي إذا اختلف المتبايعان فالقول قول البائع
 والمبتاع بالخيار ونحوه للنسائي من وجها آخر في قصة وأخرجه مالك بإسناد ابن عبد الله بن مسعود كالأول
حديث القسامة سباني أنشأه تعالى **حديث** قال صلى الله عليه وسلم اللهم أنت الحكم
 بينهما حتى أقرع في البيعتين الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة أن رجلين اختصما إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجاء كل واحد منهما بشهود عدول في عدة واحدة فسأهم بينهم وقال اللهم قض
 بينهما واسناده حسن إلا أن أبا داود رواه من مرسل سعيد بن المسيب ولم يذكر أباه هريرة وكذا
 أخرجه عبد الرزاق وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الشهود إذا استولوا أقرع بين
 الخصمين **قوله** كانت القرعة في أول الإسلام ثم نسخت قلت تلقاه عن الطحاوي ولم يرقم على ذلك
 دليلا مقبولا **قوله** لما روى تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناقة وأقام
 كل واحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريق سماك عنه
 وهو مرسل وهم من نسبة التميمي إلى داود في المراسيل وقد أخرجه الطبراني من طريق سماك عن
 تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة فوصله بإسنادين ضعيفين وفي الباب عن أبي هريرة نحوه أخرجه اسحق
 ابن حبان واسناده صحيح وعن أبي موسى أخرجه أحمد وأبو داود وأصحاب السنن إلا أن الفرق بين
 وبين الذي قبله أن الأول فيه أن كلا منهما أقام بينة وفي هذا ليس لواحد منهما بينة وقد
 اسحق من طريق عبد الرحمن بن أبي الدرداء جاء رجلان يختصمان إلى أبي الدرداء في فوس
 أقام كل واحد البينة أنها نجت عنده فقضى بينهما نصفين ثم قال ما أوجبكم إلى مثل
 سلسلة بن إسرائيل كانت تنزل فتأخذ بعنق الظالم **حديث** اعتقها ولما
 تقدم والاستيلاء **حديث** شهادة القابلة تقدم **قوله** ولما لمعزور حر بالقيمة بأجها

الصحابة لم يجدوا صريحا وأخرج ابن أبي شيبة عن طريق الشعبي عن علي في رجل اشترى جارية
 فولدت منه اولاداً ثم اقام رجل البيعة انما له قال ترد عليه ويقوم عليه ولداها فيغرم الذي باعها
 ما عثرها ومن طريق سليمان بن يسار ان امة انتت قوما فغرتهم وزعمت انها حرة فزوجه رجل
 فولدت له فقضى عمر ببقية اولادها في كل مغرور وعرة ومن طريق خلاص نخوة قال فقضى عثمان
 انها واولادها للسيد ها وجعل لزوجهما ادرك من متاعه وجعل فيهم في كل راس راسين في
 المؤطاع عن عمر وعثمان نخوة قال مالك وتلك القيمة عندك **كتاب الاقرار والصلح**
حديث ما عذو الغامدية فقد ما في الحد وحدث عن عمر اذا اقر المرء بدين جاز ذلك
 عليه في جميع تركته لم يجد له حل بيت لا وصية لو ارث ولا اقرار له بدين الدار قطني من طريق
 جعفر بن محمد عن ابي و فيه مع ارساله ضعف ووصله ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة اشعث
 بن شداد بن كرجا بر فيه **حديث** الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
 ابو داود من حديث ابي هريرة وصححه ابن حبان والحاكم واخرجه الترمذي وابن ماجة من طريق كثير
 بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده بمثل صححه الحاكم ايضا **حديث** ابن عباس في قوله
 تبارك وتعالى فمن عفى له من اخيه شئ قال نزلت في الصلح **حديث** عثمان انه صلح بغير
 الا شجعية امرأة عبد الرحمن بن عوف على ربع ثمنها على ثمانين الف دينار لم يجد له هكذا وروى عبد الرحمن
 عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار ان امرأة عبد الرحمن بن عوف اخرجها اهلها من ثلث الثمن
 بثلاثة وثمانين الف درهم في قصة الاصبغ بن عمرو والكلبي بدومة الجندل وانه
 اسلم لما عذاه عبد الرحمن بن عوف في حيوه النبي صلى الله عليه وسلم فكنى النبي صلى الله
 ان يتزوج تماضر بنت الاصبغ فتزوجها وهي ام ابي سلمة بن عبد الرحمن روى ذلك
 الواقدي وعنه ابن سعد في الطبقات ثروى عنه باسناد اخر عن صالح بن ابراهيم
 بن عبد الرحمن بن عوف قال اصحاب تماضر بنت الاصبغ ربع الثمن فاخرجت بمائة
 الف وروى ابن سعد عن ابي نعيم عن كامل ابي العلا عن ابي صالح قال مات عبد الرحمن
 عن ثلاث نسوة فاصاب كل واحدة مما ترك ثمانين الف ثمانين الف ومن طريق ايوب
 عن محمد ان عبد الرحمن توفي وكان فيما ترك اربع نسوة وترك ذهابا قطع بالفسوس حتى
 تجلت ايدي الرجال فاخرجت منهن امرأة عثمان من ثمنها ثمانين الف **كتاب**
المضاربة والودعة والعارية قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز الناس

يتعاملون بالمضاربة فقرهم عليها **قوله** وروى ان الصحابة تعاملوا بها مآلك في الموطن
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله ابني عمر خرجا الى العراق فاعطاها ابو موسى مالا
ليتباعه ويوديا راس المال فاحذ عمر المال ونصف ربحه واعطاها النصف وفيه قول بعض جلساء عمر
له لو جعلته قراضا واخرجه الدار قطنى من وجه آخر ومآلك عن يعقوب الجعفى انه عمل في مال
عثمن على ان الربح بينهما وروى الدار قطنى عن حكيم بن حزام انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه
مالا مقارضة فضرب له به ان لا تجعل مالى في كبد رطبة ولا تحمل في حجر ولا تنزل به في بطن مسير
فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالى وروى البيهقى عن العباس بنحوه وعن ابن عمر انه كان
يزكى مال اليتيم ويعطيه مضاربة وليتقرض فيه وعن جابر انه لم ير بالقراض باسا وعن عمر انه كان
اعطى مال يتيم مضاربة وعن ابن مسعود انه اعطى زيد بن خنيد مالا مقارضة **حديث**
ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان الدار قطنى ثم البيهقى من طريق
عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد وضعفه الدار قطنى وقال انما يروى هذا من قول شريح ولا بن
ماجة وابن جابر من هذا الوجه من اودع ودية فلا ضمان عليه **حديث** ان النبي صلى الله عليه
وسلم استعار دروعا من صفوان ابوداود والنسائي واحمد والحاكم من حديث صفوان بن امية
واخرجه ابوداود من طريق عبد العزيز بن رفيع عن اناس من آل عبد الله بن صفوان ومن طريق ابن
رفيع عن ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن بن صفوان بن امية وعن هشيم عن حجاج عن عطاء مرسل واخرجه
الحاكم من حديث ابن عباس بنحوه وقال فيه فقال يا رسول الله اعارية موداة قال صلى الله عليه وسلم
نعم اعارية موداة واخرجه الدار قطنى ثم البيهقى وله شاهد عند الحاكم عن جابر وروى عبد الرزاق
عن معمر عن بعض بني صفوان عن صفوان بن امية عن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه عاريتين احداهما بضم
واخرجه ابن خزيمة عن ابوداود والنسائي وابن جابر من طريق قتادة عن عطاء عن صفوان بن
برامية عن ابيه **يعلم** برامية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتتك رسل فاعطاهم ثلاثين بغير او ثلاثين
درعا فقلت اعارية مضمونة او مارة موداة قال صلى الله عليه وسلم بل اعارية موداة وفي الباب عن
انس كان فرع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب فركب
الحديث متفق عليه وروى الطبراني من حديث الثقات بنت عبد الله انه دخل على ابنتها وهي تحت حبل
بن حنة فكانت تلومه على قعوده في البيت فقال يا خالة لا تلوميني فانه كان لنا ثوب استعاره النبي
صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف **حديث** النخعة مردودة والمارة موداة ابوداود

ابن حبان والترمذي من حديث ابى امامة رفعه العارية موداة والمخة مردودة الحديث
روى البرار عن ابن عمر رفعه العارية موداة وابن عدى من حديث ابن عباس نحوه في حديث
وعن النس في مسند الشاميين وتقد مر كل ذلك في الكفالة وروى البرار قطنى من مرسل عطاء قال
اسلم قوم في ايد يهم عوارى المشركين فقالوا قد احرزوا اسلام ما يديننا فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال العارية موداة فادوا ما يدينهم من العوارى وروى عبد الرزاق عن عمر بن
المخاطب قال العارية بمنزلة الوديعة لا ضمان فيها الا ان يتعدى وعن علي بن صاحب العارية
ضمان وروى ابن ابى شيبة عن سمرة رفعه على اليد ما اخذت حتى تؤديه واخرجه البرار بلفظ حتى
تؤدى وروى عبد الرزاق عن ابن عباس وعن ابى هريرة باسنادين العارية تغرم **حديث**
ادلا مائة الى من ائتمك ولا تخن من خالك اخرج الترمذي **كتاب الهبة - حديث**
تهدوا تحابوا البخارى في الادب المضر والنسائى فى الكنى والبيهقى فى الشعب الحادى والستين من
طريق ضامر عن موسى بن وردان عن ابى هريرة واخرجه ابن عدى فى ترجمة ضامر واخرجه الحاكم فى
ملازم الحديث من وجه اخر عن ضامر عن ابى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد
فمن النجدة وان كان بالتخفيف فمن المحايات ويشهد للاول حديث امر حكيم بنت وداع مرفوعا تهادوا يزيد
فى القلب حبا اخرجه البيهقى فى الشعب وفى الباب عن ابن عمر فى الترغيب للاصبهانى وذكره ابن طاهر
فى الكلام على احاديث الشبهات وعن عائشة فى الاوسط للطبرانى فى ترجمة مطين وغيره وزادوهما
تورثوا اولادكم مجدا الحديث وفى الموطأ من مرسل عطاء الخضر سألنى رفعه تصافحوا يذهب الغل وتهدوا
تحابوا ويذهب الشحناء وفى الباب حديث ابى هريرة رفعه تهادوا فان الهدية تذهب وحال الصدر
الحديث اخرجه الترمذي وحديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشيب عليها
متفق عليه **قوله** قال صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الهبة الا مقبوضة لما جداه وهو فى اخر الوصايا من
عبد الرزاق عن ابراهيم النخعي قوله وفى الباب قول ابى بكر لعائشة واني كنت نخلتك جدا عشرين وسقا
فلو كنت خزنة كان لك وانما هو اليوم مال الوارث اخرجه مالك وعبد الرزاق وفيه قول عمر لا تخل
الا لمن حازه وقبضه اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح وروى عبد الرزاق ان عمر بن عبد العزيز كتب بمضى
ذلك قال سليمان بن موسى اخذه من قصة ابى بكر **حديث** اكل اولادك نخلت مثل هذا متفق عليه من
حديث الثمان بن بشير ان ابا هاقم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى نخلت ابني هذا فلا ما كان لى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكل اولادك نخلته مثل هذا قال لا قال فارجه لاد مسلم فى رواية الهيرك

ان يكون ذلك في البر سواء قال بلا قال فلا اذا وثق المياحي بن عباس بن عباس بن فخر ساو وابن اولادكم في العطية
 فلو كنت مفضلا احد الفضل النساء اخرج سعيد بن منصور وابن عسك حديث من عمر العمري
 فهي للعمري ولو رثته من بعده مسلم والاربعة وسباني انشاء الله تعالى بعد قليل **باب**
الرجوع في الهبة حديث لا يرجع الواهب في هبته الا الوالد فيما يجب لولده الاربعة واحمد
 والدارقطني والطبراني من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر عن ابي عبيد
 رفعاه لا يجزى لرجل ان يعطي عطية او هبة هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطى وله ومثل الذي
 يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب ياكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه وصحح الترمذي عن ابن حبان
 والحاكم واخرج النسائي من طريق عامر الاحول عن عمرو بن شعيب فقال عن ابي عبد الله عن جده سلك
 الجادة قال الدارقطني في العلل ولعل الطريقين محفوظان وقد رواه اسامة بن زيد عن الحجاج
 عن حماد وكما قال عامر ورواه الحسن بن مسلم عن طاوس مرسل **حديث** الواهب الحق بهبته
 ما لم يثب منها ابن ماجة والدارقطني وابن ابي شيبة من حديث ابي هريرة وفي اسناده ضعف
 وفي الباب عن ابن عباس اخرج الطبراني والدارقطني باسنادين ضعيفين وعن ابن عمر اخرج
 الحاكم والدارقطني واسناده صحيح الا ان البيهقي قال غلط فيه عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
 سالم عن الصواب رواية ابن وهب عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن عمر قوله هكذا قال ابن عبيدة
 عن عمر عن سالم وروى عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ابراهيم قال من وهب هبة لذي رحم
 فليس له ان يرجع فيها ومن وهب هبة لغير ذي رحم فلا ان يرجع فيها الا ان يثاب منها **حديث** العائد
 في هبته كالعائد في قيئه وفي نسخة كالكلب يعود في قيئه منفق عليه باللفظين الاول من رواية سعيد
 بن المسيب عن ابن عباس والثاني من رواية طاوس عن عبد الله بن مسعود قال كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها
 الحاكم والدارقطني والبيهقي من طريق الحسن بن سمرق بهذا قال الحاكم صحيح وقال الدارقطني تفرد به عبد
 بن جعفر عن ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن قتادة عنه وظن ابن الجوزي انه ابن المديني فضعه ولا يكلظن
 بل هو الرقي وهو ثقة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز العمري وابطل شرط العمر **قلت**
 هو بالمعنى مما رواه مسلم من طريق ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسكوا عليكم امواكم لا تعمروها فانه من عمر عمرى فانها لذي عمرها حيا وميتا ولعقبه
 ورواه من هذا الوجه بقصته فيه قال اعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها تم توفي وتوفيت
 بعده وترك ولدا له وله اخوة بنون للعمرة فقال لذي المعمر رجعت الحائط لنا قال بنو المعمر بل كان

لحياته وموته فاختصموا الى طارق فدعاه جابر اخشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضى بالعمرى لصاحبها
 فقضى بذلك طارق ثم كتب الى عبد الملك فاخبره بذلك فقال عبد الملك صدق جابر فامضى ذلك طارق
 لبني المعمر حتى اليوم واخرجه ابوداود من طريق طارق عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرأة
 من الانصار اعطاها ابنها حديقة من نخل فماتت فقال ابنها ما اعطيتها حيايتها ولدا حقة فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم هي لها حيايتها وموتها قال كنت تصدقت بها عليها قاذ لك ابعد لك منها وصح ابن القطان
 واخرجه احمد من طريق محمد بن ابراهيم عن جابر بن رجاء عن الانصار اعطى امه حديقة من نخل حيايتها فماتت
 فجاء اخوتها فقالوا نحن فيها شرع سواء فابى فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسما بينهم ميراثا جابرا
 ثقات واصل حديث جابر في المتفق من طريق ابى سلمة عن جابر بلفظ العمرى لمن وهبت له ولدا جابرا
 والنسائي من طريق عروة عن جابر بلفظ من عمر عمرى فمضى له ولعقبه يرثها من يرثه من عقبه وهذا يشك
 عليه ما اخرجه مسلم من طريق ابى سلمة ايضا عن جابر قال لما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي اصل العمرى حديث
 ابي هريرة رفعه العمرى جائزة متفق عليه **حديث النهى عن بيع وشرط تقدم في اوائل البيوع حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز العمرى ورد الرقي لم آجده **كتاب الاجارة حديث** اعطوا الاجارة
 اجرة قبل ان يحرق عرقه ابن ماجه من حديث ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف قد رواه
 عثمان الغطفاني عن زيد بن اسلم فقال عن عطاء بن يسار مرسل اخرجه حميد بن زنجويه في كتابه الاموال
 وذكر ابن طاهر في الكلام على احاديث الشبهات ان ابا اسحق الكوفي احد الضعفاء رواه عن زيد
 بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة واخرجه ابو يعلى من طريق عبد الله بن جعفر المديني عن سهل
 عن ابيه عن ابي هريرة وعبد الله بن جعفر ضعيف واورده ابن عدى في ترجمته وضعفه لكن اخرجه
 ابو نعيم في ترجمة الثوري فاورده من طريقه عن سهيل في اسناده الى الثوري ضعف شديد وله
 طريق اخرى عن ابي هريرة رواه محمد بن عمار المودب عن المقبري عن ابي هريرة قال بن طاهر يعز
 محمد بن عمار بهذا وليس بالمحفوظ واخرجه الحكيم الترمذي في النوادر في الثاني عشر من حديث
 انس واسناده ضعيف جدا وهو من رواية محمد بن زياد الكلبي عن بشر بن الحصين عن الزبير
 بن عدى عنه وقد اخرجه الطبراني في المعجم من وجه آخر عن محمد بن زياد المذكور
 فقال عن شريق بن قاطم عن ابى الزبير عن جابر وفي الباب عن ابى هريرة
 رفعه قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم فذكر فيهم رجل استاجر

اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجرة البخاري وقد اخطأ من عزى الاول للبخاري **حديث** من
استاجر اجيرا فليعلمه اجرة محمد بن الحسن في الاثار عن ابي حنيفة اخبرنا حماد عن ابراهيم عن ابي سعيد و
ابي هريرة به مرفوعا واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الثوري عن حماد به بلفظ فليسم له اجرة قال عبد الرزاق
وحديث به الثوري مرة فلم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا اخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن حماد
ورواه اسحق في مسنده عن عبد الرزاق عن معمر به مرفوعا بلفظ فليبين له اجرة ومن طريق حماد بن سلمة
بلفظ نفى ان يستاجر الرجل حتى يقال له اجرة وبهذا اللفظ اخرجه احمد وابوداود في المراسيل وقال
ابوزرعة الموقر قد هو الصحيح انتهى وابراهيم النخعي لم يذكر ابا سعيد ولا ابا هريرة اى لم يسمع **قوله** وقد
شهدت بعضهما الاثار **قلت** فنهما ما تقدم منها حديث اللديغ والرقية وسياق انشاء الله تعالى
وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمهم واعطى الحجام اجرة وسياق انشاء الله تعالى وحديث
ابيهرة رفعه كنت اراها لاهل مكة وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر استاجرا
من الدليل هاديا وخرينما اخرجهما البخاري وحديث سويد العبدى في مسأومة السراويل قال وعنده
وزان يزن بالاجر فقال زن وارجم اخرجه ابن حبان بهذه الزيادة وحديث ابن عباس ان عليا استسقى
لرجل من اليهود سبعة عشر دلو اكل دلو تمر اخرجه ابن حبان واخرجه احمد من طريق مجاهد عن علي
نحوه **حديث** ماراه المسلمون حنا فنفق عند الله حسن ثم اجده مرفوعا واخرجه احمد موقوفا على ابن
مسعود باسناد حسن وكذا اخرجه البزار والطيالسي والطبراني وابونعيم في ترجمة ابن مسعود والبيهقي
في كتاب الاعتقاد واخرجه ايضا من وجه اخر عن ابن مسعود **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
اجتمهم واعطى الحجام اجرة متفق عليه من حديث ابن عباس وزاد البخاري ولو كان حراما لم يعطه وسلم
ولو كان سمحا لم يعطه وتسلم من وجه اخر واعطاه اجرة مدا ونصفا وكلم مواله فحطوا عنه نصف
مد وكان عليه مدان وتسلم من حديث انس ان ابا طيبة جهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بشاة
من طعارة وكلم اهله فحففوا عنه من خراجه وتعارضه ما اخرجه مسلم من رافع بن خديج ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث ولا ي داود والترمذي وابن ماجة من طريق الزهري عن
ابن محينة عن ابيه انه كان له غلام حجام فزجره النبي صلى الله عليه وسلم عن كسبه وخص له ان
يلفقه ناصحه واخرجه احمد من وجه اخر عن محينة بن مسعود انه كان له غلام حجام يقال له نافع و
ابوطيبة فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن خراجه فقال لا تقرب به فردد عليه فقال
اعلف به الناصح **حديث** ان من السحت عسب التيس ثم احده هكذا وفي البخاري عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم يفي عن عسب الفحل وغفل من قصر في غزوة الى اصحاب السنن الثلاثة و
 كذا وهم الحاكم في استدرأكه وللبزار عن ابي هريرة بلفظ نهى عن شئ الكلب وعسب التيس واخرجه النسائي
 في الكبرى فيما ذكر عبد الحق وفي الباب عن انس ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 عسب الفحل فنجاه فقال يا رسول الله انما انطرق الفحل فذكرم فرخص له في الكرامة اخرجه النسائي
 والترمذي ورجاله ثقات **حديث** اقرأوا القرآن ولا تأكلوا احما واسحق وابن ابي شيبة من رواية
 هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي راشد الجبلي عن عبد الرحمن بن شبل بهذا وزاد
 لا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تستكثروا به واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى فقال هن زيد بن
 سلام عن جد ابي راشد به واخرجه عبد بن حميد واسحق وابو يعلى والطبراني من طريق عبد
 بن رواد الضحاك بن نبراس عن يحيى فقال عن ابي سلمة عن ابي هريرة اخرجه ابن عدى وضعفه ورواه
 حماد بن يحيى عن يحيى فقال عن ابي سلمة عن ابيه اخرجه البزار وقال اخطأ فيه حماد والصحيح الاول يعني
 رواية معمر وفي الباب عن سليمان بن بريدة عن ابيه رفعه من قرأ القرآن يتاكل به الناس جاء يوم
 القيمة ووجهه عظيم ليس عليه حكم اخرجه البيهقي في الشعب وفيه عن عبادة علمت ناسا من اهل النصف
 القرآن فاهدى الى رجل منهم قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اردت ان يطوقك الله طوقا
 من نار فاقبلها اخرجه ابوداود وابن ماجة واسناده ضعيف واخرجه ابوداود والحاكم من وجه اخراف
 منه واخرجه ابن ماجة من حديث ابي بن كعب قال علمت رجلا القرآن فاهدك الى قوسا فذكرت ذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار قال فردتها عن ابي الدرداء رفعه من
 اخذ قوسا على تعليم القرآن قلنا لله له قوسا من نار اخرجه عثمان الدارمي وتيعارض ذلك حديث ابي سعيد
 في قصة اللديخ وريقتهما ياه بقاتحة الكتاب وكانوا امتنعوا من ذلك حتى جعلوا لهم رجلا وان النبي
 صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك بل قال لهما صبيتم متفق عليه وعن ابن عباس في نحو هذه القصة
 انه صلى الله عليه وسلم قال لمن قال اخذ اجرا على كتاب الله ثلثا ان اخذ ثمر عليه اجرا كتاب الله ثلثا
 وجل اخرجه البخاري ورواه من غيره للمتفق وفيه اشعار بنسخ الحكم الاول والله اعلم **قوله** وما قال
 الشافعي الجوار الى اربعين دارا بعيد وما يروى فيه ضعيف سياتي انشاء الله تعالى الحديث الوارد في ذلك
 في الوصايا **قوله** وفي اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن اب العاص وان اتخذت
 لموزنا فلا ياخذ على الا فان اجرا اصحاب السنن الاربعة واحمد والحاكم من طريق عن عثمان المذكور
 رواه ابن سعد مرسل من طريق عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

عثن بن ابي العاص على الطائف وقال له صل بهم صلوة اضعفهم ولا ياخذ مؤذناك على الاذان اجرا
واخرجه البخاري في تاريخه من حديث المغيرة بن شعبه نحوه ولا بن عدي من طريق يحيى البكاء سمعت
اجلا قال لابن عمر اني احببت في الله تعالى وقال له ابن عمر وانا ابغضت في الله فانك تاخذ على
اذا نلت اجرا وضعف يحيى البكاء **قول** روى ان التعامل باستيجار الظير اى المرفوع كان في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله وافرهم عليه **حل** **بيت** نبي النبي صلى الله عليه وسلم عنده
قفيز الطمان الدار قطنى وابو يعلى والبيهقى من حديث ابى سعيد بنى صلى الله عليه وسلم عن عيسى بن
وعن قفيز الطمان وفي اسناده ضعف **حل** **بيت** ان عمرو عليا كانا يضمنان الاجير المشترك اما
على فاخرجه الشافعى من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن علي انه كان يضمن الصباغ والصنائع ويقول
لا يصلح الناس الا ذلك ومن طريق خلاص عن علي انه كان يضمن الاجير قال البيهقى وله طريق اخرى
عن جابر الجعفى عن الشعبي عن علي وهذه الطرق يقوى بعضها بعضها وروى محمد بن الحسن طريق
شريح انه كان يقضى بذلك واما عمر فلم اراه ويجارض ذلك ما رواه الدارقطنى من طريق عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه قال لا ضمان على موتمن واسناده ضعيف **كتاب المكاتب** **حل** **بيت**
ايماء عبد كوتب على مائة دينار فاذا هال الا عشرة دنانير فهو عبد لا ربعة والدارقطنى والحاكم من طريق
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده بهذا وزاد ابوداود وايماء عبد كوتب على مائة اوقية وهو لفظ الترمذى
دون الاول فقال عشرة دراهم واقتصر ابن ماجة على الاول واخرجه النسائى من طريق ابن جرير
عن عطاء عبد الله بن عمرو في حديث وصححه ابن حبان لكن قال النسائى انه خطأ وان عطاء هو
الحز اسافى ولم يسمع من عبد الله بن عمرو قلت وهو منسوب عند عبد الرزاق **حل** **بيت**
المكاتب عبد مابقى عليه درهم ابوداود من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي
الباب عن ام سلمة عند ابن عدى باسناد ضعيف وفي الموطا عن ملك عن نافع عن ابن عمر
قوله واخرجه عبد الرزاق وابن ابى شيبة عن عمر ولا بن ابى شيبة عن عمرو بن عبد الله بن زيد
بن ثابت وعائشة من قولهم ايضا واخرجه عبد الرزاق من قول ام سلمة **قوله** وفي اختلاف
الصحابة وقال زيد لا يعتق ولو بقى عليه درهم تقدم قول الصحابة في موافقة المرفوع واما
اثر زيد بن ثابت فاخرجه الشافعى عن ابن عيينة عن ابن جرير عن ابن ابى نعيم عن جاهد ان
زيد بن ثابت قال في المكاتب هو عبد مابقى عليه درهم واخرجه ابن ابى شيبة
وعبد الرزاق وعلقه البخاري عن زيد بن ثابت ومقابله قول عمر اذا ادى المكاتب

الا الشطر فلارقي عليه اخرج عبد الرزاق واخرج ابن ابي شيبة من وجه اخر عن عمر كالاول وروى
 عبد الرزاق من طريق ابراهيم ابن مسعود قال اذا ادى قدر ثمنه فهو عزير ومن طريق ابراهيم
 عن عثمان كالاول وهذا ان منقطعان ومن طريق الشعبي ان عليا قال في المكاتب يعجز يعقن بالحسنة
 ومن طريق يحيى بن ابي كثير ان ابن عباس قال اذا بقي على المكاتب خمس اواق او خمس زود او خمس
 اوسق فهو عزير وهذا منقطع ايضا **حديث** اعتقها ولدها تقدم في الاستيلاء **قوله** اجمع
 الضحابة على ان ولد المغرور حراً القيمة تقدم في الدعوى **حديث** على اذا اتوا الى على المكاتب بنحان
 رد في الرق ابن ابي شيبة من طريق حصين الحارثي عن علي وفي اسناده حجاج بن ارطاة واخرجه
 البيهقي من وجه اخر عن علي **حديث** ابن عمر ان مكاتبة له عجزت عن نجم فزدها ثم آجدها هكذا
 وانما روى ابن ابي شيبة من طريق ابان الجلي عن عطاء ان ابن عمر كاتب غلاما له على الف دينار
 فاداهما الائمة فزده في الرق **حديث** علي ابن مسعود في المكاتب يموت وله مال يقضى عليه
 من ماله ويعتق في اخرج جزء من اجزاء حياته وعن زيد بن ثابت تبطل الكتابة ويموت عبد اخرج
 البيهقي من طريق الشعبي كان زيد بن ثابت يقول المكاتب عبد ما بقي عليه درهم لا يرث ولا
 يورث وكان علي يقول اذا مات المكاتب وترك مالا قسم ما ترك على ما ادى وعلى ما بقي فما
 اصاب ما ادى فلم يرثه وما اصاب ما بقي فلم يورثه وكان عبد الله يقول يودي الى موالية
 ما بقي من مكاتبة ولو رثته ما بقي وروى الشافعي من طريق ابن جريج قلت لعطاء المكاتب
 يموت وله ولد احرا رويدع اكثر مما بقي عليه من كتابته قال يقضى عنه ما بقي من
 كتابته وما كان من فضل فلبني فقلت ابلغك هذا عن احد قال زعموا ان عليا كان يقضى
 به وروى ابن يونس في تاريخ مصر من طريق قابوس بن ابي المخارق قال كنت عند محمد
 بن ابي بكر وهو على مصر لعل فكتب اليه في مكاتب مات وترك مالا فكتب اليه على خذ منه
 بقية مكاتبة فادفعها الى موالية وما بقي فلعهصيته واخرج عبد الرزاق ايضا نحوه
حديث هو لها صدقة ولنا هدية في قصة بريدة متفق عليه من حديث عائشة
كتاب الولاء **حديث** ان مولى القوم منهم وحليف القوم منهم احمد
 ابن شيبة والطبراني والحاكم والبخاري في الادب المفرد من حديث رفاع بن رافع بلفظ
 مولى القوم منهم وابن اختهم منهم وحليفهم منهم وفيه قصة عند احمد البخاري واخرج البزار من **حديث**
 ابهرية بلفظ حليف القوم منهم وابن اختهم منهم واخرج الدارمي واسحق وابن ابي شيبة

و ابراهيم الحاربي من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده نحوه حديث رفاعه و
 فيه قصة ايضا قال ابراهيم الحاربي ان كانوا يتجافونها على ان يلزم بعضهم بعضا و آخرجه الطبراني و
 ابن سعد من حديث عتبة بن غزوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القريش هل فيكم من ليس منكم
 قالوا ابن اختنا عتبة بن غزوان قال الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم و حليف القوم منهم **قلت** اصل
 الحديث عند البخاري عن انس و في الباب حديث لا حلف في الاسلام اخرجيه مسلم من حديث جابر بن
 مطعم **حديث** الولاء لمن اعتق متفق عليه من حديث عائشة و مسلم من حديث ابهريرة **حديث**
 مات معتق لا بنة حمزة عنها و عن بنت فجل النبي صلى الله عليه وسلم المال بينهما نصفين النساء و
 ابن ماجة من طريق عبد الله بن شداد عن ابنة حمزة قالت مات مولى لي و ترك ابنة له ف قسم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المال بيني و بين ابنته نصفين و آخرجه النساء من وجه اخر عن عبد الله بن
 شداد ان ابنة حمزة اعتقت مملوكا لها ف مات ف ذكر الحديث و قال هذا اولي بالصواب و آخرجه الحاکم
 من طريق عبد الله بن شداد عن اخيه لامة امامة بنت حمزة ف ذكره و آخرجه ابن ابي شيبة فقال عن
 فاطمة بنت حمزة و من طريقه اخرج الطبراني و آخرجه ابوداود في المراسيل عن عبد الله بن شداد
 قال اندرون ما ابنة حمزة مني قالت كانت اخي لا محي انها اعتقت مملوكا لها الحديث و آخرجه عبد
 موصولا و مرسل و في الباب عن ابن عباس ان مولى حمزة توفي و ترك ابنته و ترك ابنة حمزة **حديث** اخر الدار
 باسناد ضعيف و هكذا اخرج ابوداود من مرسل ابراهيم النخعي و هذا فيه اعطاء النساء من الولاء الذي
 لم يعقن بخلاف اللفظ - الاول فانه يقتضي اعطاء المتقة مال عتيقها **حديث** الولاء بحمة كلمة النسب
 يباع ولا يوهب ابراهيم بن طريق ابى يوسف عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بهذا و آخرج الشافعي
 عن محمد بن الحسن عن ابى يوسف به لكن لم يذكروا عبد الله بن عمر في اسناده و آخرجه الحاکم من طريق
 غريبة عن الشافعي عن محمد بن ابى حنيفة عن عبد الله بن دينار و استغربه و قال الدارقطني في العلل لا
 يصح ذكره بخليفة فيه و آخرجه الحاکم ايضا من طريق ابى يوسف و البيهقي عن الحاکم و قال هذا اللفظ
 غير محفوظ و المحفوظ ما رواه اجم الغفير عن عبد الله بن دينار بلفظ نهى عن بيع الولاء و عن هبته
قلت قد اخرج الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن زياد عن يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
 عن نافع عن ابن عمر قال الدارقطني و هم ابن زياد فيه و رواه يعقوب بن حماد عن يحيى بن سليم
 عن عبد الله بن عمر عن نافع قال الدارقطني في العلل رواه ايوب بن سليمان عن عبد العزيز بن مسلم
 عن عبد الله بن دينار بلفظ لا يباع الولاء ولا يوهب ولا يورث و ذكر الدارقطني ان محمد بن سليمان

الفارسي روى عن الثوري عن عبد الله بن دينار مثله وتفرع به وقد روى ابن عدي من حديث أبي هريرة
 مثله وفيه يحيى بن أبي انيسة وهو متروك وروى الطبراني من حديث أبي أوفى مثله وفيه عبيد بن القاسم
 وهو متروك وفي ترجمته أورده ابن عدي وفي الباب عن ربيعة أن الزبير اشترى عبدا فاعنته وللعبد
 بنون من امرأة حرة فقضى عثمان الزبير بولا نهم وأخرجه مالك عنه وعن هشام بن عمرو عن أبيه
 نحوه **حديث** هو عبدك ومولاك أن شكرك فهو خير لك وشركك وإن كفرك فهو خير لك
 وشركه وإن مات ولم يترك وأرثا كنت أنت عصبته قاله للذي اشترى عبدا فاعنته الدارمي **أخبرنا**
 يزيد بن هارون عن أشعث عن الحسن أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل فقال إنى اشتريت هذا
 فاعنته فما ترى فيه قال أخوك ومولاك إلى آخره ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد
 عن الحسن بمعناه **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم ورث ابنة حمزة على سبيل العصوبة معرقا
 وارث تقدم **قوله** روى عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة عن علي بن أبي حمزة
 عبد الرزاق عن علي بن خلفه وأخرج عن عمرو بن مسعود وعن زيد بن ثابت أنهم كانوا يورثون ذوى
 الأرحام **حديث** ليس للنساء من الولاء إلا ما اعتقن أو اعتقن أو كانتن أو كانتن من كانتن
 أو دبرن أو دبرن من دبرن أو جرو ولا معتقن ثم أحده هكذا وأخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن مسعود
 وعلى وزيد بن ثابت أنهم كانوا يجعلون الولاء للكبير من العصبية ولا يورثون النساء من الولاء إلا ما اعتقن
 أو اعتقن من اعتقن ومن طريق إبراهيم كان عمرو بن علي وزيد بن ثابت لا يورثون النساء من الولاء إلا ما اعتقن
 وأخرج ابن أبي شيبة عن طريق الحسن أنه قال لا يرث لا تورث النساء من الولاء إلا ما اعتقن أو اعتق
 من اعتقن وروى عبد الرزاق عن طريق يحيى بن الجراح عن علي قال لا يرث النساء من الولاء إلا ما كانتن
 أو اعتقن ومن طريق ابن مسعود نحوه قال الحكم وكان شريح يقول **حديث** مثل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن رجل أسلم على يداخرو ولاه فقتل هو أخت الناس به مجياه ومائة الأربعة والحاكم
 أحمد وابن أبي شيبة والدارمي وأبو يعلى والدارقطني والطبراني كلهم من حديث تميم الدارمي من رواية
 عبد الله بن موهب ويقال ابن موهب عن تميم الدارمي ومنهم من أدخل بابن عبد الله وبنهم قبضة في
 لفظ أبي داود والحاكم بهذه الرواية الثانية قال يارسول ما السنة في الرجل يسلم على يداخرو رجل من المسلمين
 قال هو أولى الناس بمجياه ومائة وفي رواية الحاكم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأورده الترمذي
 من الرواية الأولى وقال ليس بمقتضى ومنهم من أدخل بينهما قبضة ورواه الحاكم فذكر أن عبد الله
 بن موهب هذا هو ابن زمعة وليس كما قال فان المشهور أنه عبد الله بن موهب ومنهم من أدخل بينهما قبضة

وقال ليس بالمعروف ولا نفى قيميا ومثل هذا لا يثبت وقال ابن القفطان علة هذا الخبر الجاهل بحال
 ابن موهب قد ذكره البخاري في صحيحه فقال: يذكر عن تميم رفعه هو أو إلى الناس مجياه ومما تروى وقد اختلفوا في
 صحة هذا الخبر وقال الخطابي ضعفه احمد وقال ابن المنذر روى عنه ليس من اهل الحفظ وقد اضطربوا فيه
 وفي الباب عن ابي امامة اخوجه ابن عدس من وجهين ضعيفين وهو من احد هما عند الطبراني والدارقطني لقظه
 من اسلم على يديه رجل فواه له واخرجه اسحق بن راهويه من حديث عمر بن العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه
 فقال ان رجلا اسلم على يديك ولم مال قد مات قال صلى الله عليه وسلم فلك ميراثه ومن طريق اخرجه الطبراني
 وفي اسناده رجل مجهول واخرج ابن ابى شيبته من طريق مجاهد ان رجلا اتى عمر فقال ان رجلا اسلم على
 يدي فمات وترك الف الف فخرجت منها وقال ارايت لو جنا جناية على من تكون قال على
 قال فضير انه لك وهذا موقوف واسناده منقطع **كتاب الاكراه حديث**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر لما ابتلى بالاكراه كيف وجدت قلبك فقال
 مطمئنا بالايمان قال فان عادوا فعد اسحق بن راهويه وعبد الوزاز وابو نعيم في الحلية والحاكم
 والبيهقي من طريق ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه قال اخذ المشركون عمار بن ياسر فلم
 تتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الهتهم بخير فتركوه فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما وراثة قال شريار رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكر الهتهم بخير قال صلى الله عليه وسلم
 فكيف تجد قلبك قال مطمئنا بالايمان قال صلى الله عليه وسلم فان عادوا فعد واسناده صحيح ان كان
 محمد بن عمار سمعه من ابيه **حديث** ان خبيبا صبر على الاكراه حتى صلب وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
 سيد الشهداء وقال فيه هور فيقي في الجنة الوافدي في المغازي في قصة قتل خبيب بن عدي بمكة
 من خلد نوفل بن معوية الدلي قال لما صلب خبيب الركعتين حملوه الى خشبة فاوثقوه رباطا ثم قالوا له
 ارجع عن الاسلام قال لا والله لا افعل ولو ان لي ما في الارض جميعا فذكر الحديث في قتلهم اياه واصل
 قصة خبيب في الصحيح مطولة في البخاري ليس فيها انه صلب ولا انه اكره واما قوله وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
 سيد الشهداء فلم اجده وكذا قوله صلى الله عليه وسلم هور فيقي في الجنة لم اجده ايضا وورد تسمية خبيب
 الشهداء اخرج الحاكم من طريقين عن جابر واهل اخرج هو والطبراني من حديث علي في قصة وروى البزار
 من حديث زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم المرء بلال هو سيد الشهداء **كتاب الحسن**
خلف كل طلاق واقع الاطلاق الصبي المعتوة تقدم في الطلاق وهو يلفظ كل طلاق جائزا الاطلاق المعتوة
 المغلوب على عقله وفي الباب حديث رفع القلم عن ثلاث اخرجها الاربعة الا الترمذي من حديث

ان

ان

ان

عائشة وصححه الحاكم وفي اسناده حماد بن ابي سليمان مختلف فيه واخرجه ابوداود من حديث علي وصححه الحاكم وقال
الدارقطني تفرد به ابن وهب عن جبرين حازم عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس عن علي وعمر بالقصة
والحديث ورواه ابن فضيل وكيع عن الاعمش فلم يرفعه وكذا قال عمار بن زريق عن الاعمش موقوفا ولم
يذكر ابن عباس في الاسناد وكذا قال سعد بن ابى عبيدة عن ابي ظبيان واخرجه ابوداود والنسائي
من طريق عطاء بن السائب عن ابي ظبيان قال اتى عمر بامرأة قد حجرت فذكر القصة والحديث ليس
فيه ابن عباس قال النسائي رواه ابو حصين عن ابي ظبيان فلم يرفعه وابو حصين اثبت عن عطاء ورواه
طريق اخرى عند ابى داود من رواية ابى الضحى عن علي وفيه انقطاع واخرى عند ابن ماجة من رواية
القاسم بن يزيد عن علي وهى ضعيفة واخرى عند الترمذى والنسائي واحمد عن رواية الحسن علي
قال الترمذى غريب ولا تعرف للحسن سماع من علي وصوب النسائي وقعه علي علي وشاهد حديث
ابى قتادة اخرجه الحاكم ولكنه معلول فانه من رواية سعيد عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة
والمحفوظ عن سعيد وغيره عن قتادة عن الحسن عن علي ورواه البزار من حديث ابى هريرة في
اسناده عبد الرحمن بن عبد الله وهو واه واخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق ابى ادر
الحواري قال اخبرنا غير واحد من الصحابة منهم ثوبان وشداد بن اوس فنكره **حديث** كما
يمثل العبد والمكاتب شيئا الا الطلاق لم أجده وفي ابن ماجة من حديث ابن عباس الى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان سيدى زوجتى امته وهو يريد ان يفرق بينى وبينها
فقال صلى الله عليه وسلم انما الطلاق لمن اخذ بالساق واخرجه الدارقطني من وجه اخر و
الاسناد ان ضعيفان وابن عدى من حديث عصمة بن مالك باسناد ضعيف **قوله**
ومن هب ابن عمر في القارن لا يجزى الا بدنة وهى جزورا وبقرة ولا يجزى شاة
الطبراني في مسند الشاميين باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يقول لا اعلم الهدي
الا من الابل والبقر وكان ابن عمر لا ينحر فى الحج الا الابل والبقران لم يجد لم يذبح لذلك
شيئا وقال مالك فى الموطا عن نافع عن ابن عمر ما استليس من الهدي بقرة او بدنة
حديث ابن عباس فى قوله تعالى حتى يبلغ اشد ما ان اشد الصبى ثمانى عشر سنة
لم أجده نعم فى تفسير الجوى بغير اسناد ان ابن عباس قال لا شد نهاية قومه وعناية
شبابه وهو ما بين ثمانى عشر سنة الى اربعين وروى الطبراني فى الاوسط من طريق ابى خيثم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى هذه الآية قال ثلاث وثلاثون وهو الذى

رفع عليه عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام واخرجه ابن مردويه من طريق ابن خثيم لكن قال عن هجاء
بدل سعيد وقال بضعا وثلاثين ولم يذكر عيسى بن مريم على نبينا وعليه افضل السلام **حديث**
لصاحب الحق يد ولسان الدارقطني من مرسل مكحول وابن عدي من حديث ابى عتبة الجوهري اخرجه
في ترجمة محمد بن مغوية احدا لساقطين وفي الباب حديث ابى هريرة ان لصاحب الحق مقالا وهو
في الصحيحين **كتاب الماذون حديث** التاجر يزاع ربه ثم احده **كتاب الغصب**
حديث على اليد ما اخذت حتى ترد الا اربعة والحاكم واحمد والطبراني كلهم من رواية الحسن عن
سمرة بلفظ حتى تودي واخرجه ابن ابى شيبة من هذا الوجه بلفظ حتى توديه **حديث** لا يحل لاحد
ان ياخذ مال اخيه لا عبدا ولا جادا فان اخذه فليرده عليه التجارى في الادب المفرد والترمذي واحمد
واسحق وابن ابى شيبة والطياشي والحاكم في المستدرک من طريق ابن ابى ذئب عن عبد الله بن السائب
بن يزيد عن ابيه عن جده قال للترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ابى ذئب والسائب
صحابي صغير وابوه صحابي له احاديث ولفظ الترمذي لا ياخذ من احدكم متاع اخيه جادا ولا عبدا واذا
اخذ احدكم عصي اخيه فليردها عليه وفي الباب عن ابن عمر قال غلبت زيد بن ثابت عينا ليلة الخندق
فجاء عمارة بن خزم فاحذ سلاحه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بار قادمته حتى ذهب
سلاحك ثم قال صلى الله عليه وسلم من له علم سلاح هذا الغلام فقال عمارة انا اخذته قال فوده ترمي صلى الله
عليه وسلم ان يروى عن المؤمن وان يؤخذ متاعه لا عبدا ولا جادا اخرجه الحاكم وفي اسناده الواقدي
حديث اطعموها الاسارى قاله صلى الله عليه وسلم في الشاة المذبوحة المصلية التي اخذت
بغير رضا صاحبها ابوداود ومن طريق عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا
وجازة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم استقبله داعي امرأة فجاء وحشي بالطعام فوضع يده
واكلوا فلما صلى الله عليه وسلم لقمته في فيه فقال اني اجد شاة اخذت بغير اذن اهلها فقالت
المرأة اني لم اجد شاة اشتريتها فارسلت الى جاري فلما احده فارسلت الى امرأته فارسلت الى شاة
له فقال صلى الله عليه وسلم فاطميه الاسارى وكذا اخرجه احمد ومحمد بن الحسن في الاثنا عشر
والدارقطني وقال الطبراني في معجمه **حديث** ثنا احمد بن القاسم ثنا بشر بن الوليد ثنا ابو يوسف
عن ابى حنيفة عن ابى عاصم بن كليب عن ابى بردة عن ابى موسى فذكره وهذا معلول فان هجاء بن الحسن
رواه عن ابى حنيفة عن عاصم بن كليب بالاسناد الاول وهو المحفوظ من رواية غيره عن عاصم
وتعارضه حديث عمرو بن شريك شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمبنى فسمعت

صلى الله عليه وسلم يقول لا يجل لامرأى من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه فقلت ان لقيت غم ابن
 عمى فاحذت منها شاة فاحزتها على في ذلك شيء قال صلى الله عليه وسلم ان لقيتها تحمل شفرة وزنادا
 فلا تمسها اخرجه الدارقطني باسناد جيد واخرجه له شاهدا من حديث انس باسنادين ضعيفين +
حديث ليس لعرق ظالم حق الطبراني من حديث عباد بن الصامت قال انه من قضاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لعرق ظالم حق ورجاله ثقات الا انه منقطع وروى اسحق والبرار و
 الطبراني وابن عدى من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف حدثني ابي ان ابا له اخبره انه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا من غير ان يكون فيها حق مسلم فهي له وليس لعرق ظالم
 حق وكثير ضعيف كثيرا وقد جاء هذا الحديث من طريق اجود من هذه فانخرجه الثلاثة من رواية هشام
 بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد رفعه من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق قال الزهري
 رواه جماعة عن هشام عن ابيه مرسل **قلت** هو في الموطأ عند جميع الرواة وقال الدارقطني
 تابعه يحيى بن سعيد وابن ادریس وغيرهما عن هشام ورواه الثوري عن هشام عن ابيه عن لا يتهم
 واخرجه ابوداود ومن طريق ابن اسحق عن يحيى بن عروة عن ابيه مرفوعا نحوه قال عروة فلقد اخبرني
 الذي حدثني بهذا الحديث وفي رواية له انه رجل من الصحابة واكثر ظني انه ابو سعيد وشذ مسلم بن
 خالد فرواه عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمرو واخرجه الطبراني وخاله فهم جميعا زمعة بن صالح احد
 الضعفاء فرواه عن الزهري عن عروة عن عائشة اخرجه الطيالسي والدارقطني والبرار وله طريق
 اخرى عند الطبراني من رواية ابن ابي مليكة عن عروة عن عائشة وفي اسناده رواد بن الحارث وهو
 ضعيف ويأرضه حديث رافع بن خديج رفعه من زرع في ارض قوم بغير اذ نههم فله نفقته وليس له من
 الزرع شيء اخرجه ابو عبيد في الاموال وجمع بينه وبين الاول **كتاب الشفعة حديث** الشفعة
 لشريك لم يقاسم لم احده هكذا وانما اخرجه مسلم من طريق ابي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربعة او حائط لا يعلم ان يبيع حتى يؤذن شريكه
 فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو الحق به قال الدارقطني لم يقل فيه لم يقسم الا
 ابن ادریس وهو من الحفاظ ورواه ابن وهب عن ابن جريج فلم يقلها اخرجه مسلم ايضا **حديث**
 جابر الدارقطني بالدار رواه الارض ينتظر له وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا لم احده هكذا في حديث
 واحد وانما هو ملفق من حديثين فاخرج الاربعة وابن جابر والدارقطني كلهم من رواية قتادة
 عن الحسن عن سمرة بلفظ جابر الدارقطني بدار الحجار والارض وفي لفظ جابر الدارقطني بشفعة الدارقطني بلفظ

جاز الدار احق بالدار واخرجه النسائي والبخاري عن يونس عن سعيد عن قتادة
 عن الحسن عن سمرة عن قتادة عن النسيب قال البزار جميعهما عيسى بن يونس وفي الباب عن شريد
 بن سويد الثقفي اخرج احمد في مسنده بلفظ جاز الدار احق بالدار من غيره واما بقية الحديث فاخرجه
 الاربعاء ايضا من طريق عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن رافع الجار احق بشفعة جاز ينظر
 بها وان كان غائبا اذ كان طريقهما واحدا قال الترمذي لا نعلم من رواه الا عبد الملك وقد تكلم شعبه في كل
 هذا الحديث وقال الشافعي يخاف ان لا يكون محفوظا وقال احمد هو منكرو وقال يحيى بن سعيد انكره
 الناس عليه يقال انه رأى عطاء ادرجه عبد الملك **حديث** الجار احق بسبقه قيل يا رسول الله
 ما سبقه قال شفيعه وروى بشفيعته اما الاول فاخرجه البخاري من رواية عمر بن الشريد عن
 ابي رافع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسبقه واخرجه اسحق من هذا الوجه باللفظين
 باسنادين احق بسبقه واحق بشفيعته واخرجه النسائي وابن ماجه من وجه اخر عن عمر بن الشريد
 عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله ارضى ليس لاحد فيها شرك ولا قسم الا للجوار فقال الجار احق
 بسبقه ما كان لكن قول المصنف قيل يا رسول الله ما سبقه لا يوجد في شيء من الطرق واعا وقع
 عند الطبراني قيل لعمر بن الشريد ما سبقه قال الجوار نعم عند ابي يعلى الجار احق بسبقه
 يعني بشفيعته وقال ابراهيم الحربي الصقب بالمصاد والسبين ما قرب من الدار **حل** الشفعة
 فيما لم يقسم فاذا وقعت الحد ودو صرفت الطرق فلا شفعة البخاري من حديث ابي سلمة عن
 جابر رضي النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم الحديث وادعى الطحاوي انه
 من قوله فاذا وقعت الحد ودو مدرج **حديث** الشريك احق من الخليلط والخليط احق من
 الشفيع لم اجبه وقال ابن الجوزي لا يعرف وانما روى سعيد بن منصور من مرسل الشعبي
 الشفيع اولى من الجار والجار اولى من الجنب انتهى واخرجه عبد الرزاق مثله ورواه ابن
 ابي شيبة من وجه اخر عن الشعبي عن شريح قال الخليلط احق من الشفيع والشفيع احق من الجار والجار
 احق من سواه ولعبد الرزاق من طريق ابن سيرين عن شريح الخليلط احق من الجار والجار احق من غيره ولا بن
 ابي شيبة عن ابراهيم النخعي الشريك احق بالشفعة فان لم يكن شريك فالجار والخليلط احق من الشفيع
 والشفيع احق من سواه **حل** الشفعة لمن واثبها لم اجبه وانما ذكره عبد الرزاق من قول شريح ذلك
 ذكره قاسم بن ثابت في او اخره غريب الحديث وفي المعنى ما اخرجه ابن ماجه والبزار وابن عدي من
 حديث ابن عمر رفعه الشفعة كحل العقال واسناده ضعيف **حديث** الشفعة في كل شيء عقار ورج

اسحق اخبرنا الفضل بن موسى حدثنا ابو حمزة السكوي عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن ابي مليكة عن
 ابن عباس رفع الشريك شفيعة والشفعة في كل شيء ورجال هذا الاسناد ثقات وروى الطحاوي من
 وجه آخر عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شيء **حديث**
 لا شفعة الا في ربيع او حائط البزار من حديث جابر بهذا اللفظ وزاد ولا ينبغي له ان يبيع حتى يستامر
 صاحبه فان شاء اخذ وان شاء ترك ورجال هذا **كتاب القسم حديث** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم باشر القسم في الغنائم والموارث وجرى التوارث بها من غير تكبير اما قسم الغنائم ففي
 الصحيح عن انس لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين وخير ذلك من الاحاديث واما قسم الموارث
 ففي البخاري عن ابي موسى انه سئل عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للمبنت النصف وللأخت
 النصف واثنان ابن مسعود فسل فقال لقد ضللت اقصى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
 للابنة النصف ولبنات الابن السدس تكلمة الثلثين وما بقي فلالخت وروى الاربعة الا النسائي من
 حديث جابر ان امرأة سعد بن الربيع قالت يا رسول الله ان سعد هلك وترك ابنتين واحا وحيدة
 وتقدم حديث النسائي من رواية عبد الله بن شداد عن بنت حمزة في الولاء **كتاب المزارعة**
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على نصف ما يخرج من ثمر وزرع متفق عليه
 من حديث ابن عمر وروى البخاري من حديث ابي هريرة قالت الانصار اقسّم بيتنا وبين اخواننا
 النخل قال لا قال فتكفونا المونة ونشركم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **حديث** النبي عن المخابرة اخبر
 مسلم حديث جابر بهذا اللفظ وزاد والمحاقلة والمزابنة وتفسيرها واخرج ايضا عن ابن عمر كنا نخرج بروكا
 نرى بذلك باساحتى نعم رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه وللشيخين من حديث
 اخر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكرى مزارعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وصدرا من
 اماراة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع فذهب
 ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرى المزارع وروى
 الاربعة الا الترمذي من حديث عروة بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج
 انا والله اعلم بالحديث منه انما اتى رجلا قد اقتتلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم
 فلا تكمروا المزارع فسمع رافع قوله لا تكمروا المزارع وفي الباب عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجزة وقال لا باس بها اخرج مسلم **كتاب المساقاة**
حديث معاملة اهل خيبر تقدم م قبل **كتاب الذبائح حديث** زكاة الارض

يلبسها - فقد مر في الطهارة **حديث** سنوا بهم سنة اهل الكتاب غيرنا كحي نسا لهم ولا اكل ذبا لهم
 لم اجد به هذا اللفظ ولكن اخرج عبد الرزاق وابن ابى شيبة من رواية الحسن بن محمد بن الحنفية ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كتب الى عيسى بن هجر يعرض عليهم الاسلام فمن اسلم قتل منه ومن لم يسلم ضربت عليه الخنجر
 غيرنا كحي نسا لهم ولا اكل ذبا لهم وهو مرسل جيد لا سناد وروى ابن سعد من وجه اخر عن ابن مسعود
 بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عيسى بن هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا عرض
 عليهم الخنجرية بان لا تنكح نسا لهم ولا توكل ذبا لهم الحديث وفيه قصة واسناده ساقط **قوله** والخنجر
 في متروك التسمية عامدا فمن ذهب ابن عمر انه يجره وذهب ابن عباس وعلى انه يحل كذا قال ولم
 اجد له مقيدا بالبعد بل بالنسيان واما ابن عمر فاخرجه ابو بكر الرازي في احكام القرآن ان قصابا ذبح
 شاة ونسي ان يذكر اسم الله تعالى عليها فامر ابن عمر غلاما له ان يقيصر عنده فاذا جاء انسان يشتري يقول
 له ان ابن عمر يقول لك ان هذه شاة لم تذك فلا تشتريها شيئا واخرجه عن علي وابن عباس وغيرها
 قالوا لا بأس باكل ما نسي ان يسمى عليه عند الذبح وقالوا انما هي على اهله وروى مالك في الموطاع عن يحيى
 بن سعيد ان عبد الله بن عباس سئل عن الذبيحة ينسى ان يسمى الله تعالى على ذبيحته فقال يسمى ويأكل و
 لا بأس وقد روى هذا مرفوعا كما في الذي بعده **حديث** المسلم يذبح على اسم الله تعالى سمي او لم يسم
 لم اجد بهذا اللفظ واما اخرج الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المسلم بكيفية اسمه فان نسي ان يسمى حين يذبح فليسم وليذكر اسم الله ثم يأكل ورواه سعيد بن
 منصور وعبد الرزاق والحميدي من هذا الوجه فوقوه وصوب الحفاظ وقفه وفي الباب عن ابي هريرة
 سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل منا يذبح وينسى ان يسمى الله قال اسم الله عز وجل على كل
 مسلم وفي لفظ علي فم كل مسلم اخرجه الدارقطني وابن عدى وفيه مروان بن سالم وهو متروك وروى
 ابو داود في المراسيل من رواية الثوري بن يزيد عن الصلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذبيحة المسلم
 حلال ذكر اسم الله او لم يذكر ومن الحجاة في ذلك حديث عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
 ان قوما يأتونا بالهكم لا ندرى اذكروا الله ام لا فقال صلى الله عليه وسلم سمو الله عليه وكلوا اخرجه البخاري
حديث عدى بن حاتم فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب غيرك متفق عليه في اثناء
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الذبح اللهم تقبل هذه عن امة عيسى من
 نهلك بالوحداية ولى بأبلاغ مسلم من حديث عائشة في قصة الضحية وفيه فاضحه ثم ذبحه
 ذكر قال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومحمد بن محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وهو عند ابي داود بالواو

بدل ثم روى الحاكم من حديث أبي رافع بن خديج بلفظ ذبح ثم يقول اللهم هذا عن أمة محمد الحديث
حديث ابن مسعود جردوا التسمية لم أجد **قوله** وما نذرت له الحسن عند الذبح وهو قوله بسم الله
والله أكبر منقول عن ابن عباس في قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف الحاكم من طريق طبيان عن ابن عباس
في قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف قال قياما على ثلاثة قوائم معقولة يقول بسم الله الله أكبر
اللهم منك وإليك ورجاله ثقات وفي الباب حديث مرفوع متفق عليه من طريق قتادة عن ابن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين يذبحهما سبيد ويكبر وفي لفظ لمسلم ويقول بسم الله
والله أكبر الحديث **حديث** الذكاء ما بين اللبة والحيين لم أجد وإنما في الدارقطني من حديث أبيه
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء الخزاعي على حمل أورق يصير في فجاجه منى إلا أن
الزكاة في الحلق واللبة وأسنادها وإلا وقد أخرج عبد الرزاق عن عمر مثله موقوفا وعن ابن عباس كل
حديث أفرا لا وداجر بما شئت لم أجد ويفني عنه حديث أنهر الدم بما شئت متفق عليه من
حديث علي بن حاتم وأخرجه من حديث رافع بن خديج كل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
الحديث لكن مقصود المصنف اشتراط ذبح الأوداج ثم أخرج ابن أبي شيبة عن رافع بن خديج سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالليطة فقال كل ما فرى الأوداج أسنا وظفرا وعن أبي
إمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما فرى الأوداج مالم يكن قرص سن أو جر ظفر الحديث
وفيه قصة أخرجه الطبراني **حديث** كل ما أنهر الدم وافرى الأوداج ما خلا السن والظفر فأنها
مدى الحبشة لم أجد هكذا بل هو ملفق من حديثين فحديث أفرا لا وداجر تقدم قبله من حديث
رافع بن خديج وبقيّة من حديث رافع بن خديج أيضا في الصحيحين وفيه وسأحدثكم عن ذلك وزعم
ابن القطان أن هذه القصة مدسجة **حديث** أنهر الدم بما شئت ويروي أفرى الأوداج بما شئت
تقدم ما **حديث** أن الله تعالى كتب الأحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا
الذبيحة وليحدا حدكم شفرته ولا يرح ذبيحته مسلم والأربعة من حديث شداد بن أوس **حديث**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا أضجع شاة وهو يحذ شفرته فقال لقد أردت أن تميتها
موتات هلاحتها قبل أن تضجها **الحاكم** من حديث ابن عباس وأخرجه الطبراني وهو عند عبد الرزاق
من مرسل عكرمة وفي الباب عن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحدا الشفار وأن توارى
عن البهائم وقال إذا ذبح أحدكم فليجهر أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطني والطبراني وابن عدي و
فيه ابن لهيعة وصوب الحفاظ إسناده وفي الموطأ عن هشام عن عاصم بن عبد الله أن رجلا أخذ

شفرة وقد اخذ شاة لين بجها فضربه عمر بالدرة وقال اتعذب الروح هلا فعلت هذا قبل ان تأخذها
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تنخم الشاة اذا زجحت قال المصنف اي تبليغ بالسكين
 الخنازم اجله وروى الطبراني وابن عدي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 الذبيحة ان تغرس وتقال براهم الحرم في غريبه الغرس ان تذبح الشاة فتنخم **حديث** النهي
 عن تعذيب الحيوان تقدم في التفقات **قوله** المستحب في الابل النحر في البقر والغنم الذبح لموافقة
 السنة المتواترة ويكره العكس لخالفه السنة تقدم في الحج **حديث** زكاة الجنين زكاة امه
 ابو داود والترمذي وابن ماجة واحمد من حديث ابى سعيد الخدري بهذا وصححه ابن حبان وروى الدارقطني
 وزاد اشعر ولم يشعر وقال الصيغ موقوف وفي رواية ابى داود قصة وعنده قلنا يا رسول الله نحر الناقة
 ونذبح البقرة والشاة في بطنها الجنين انلقية ام ناكله فقال صلى الله عليه وسلم كلوه فان ذكاته ذكواته
 وفي الباب عن جابر عند ابى داود وابى يعلى وعن ابى هريرة عند الحاكم والدارقطني من وجهين
 وعن ابن عمر عند الحاكم والدارقطني عن وجهين ايضا وعن ابى ايوب عند الحاكم ايضا وعن ابن مسعود
 وعن علي عند الدارقطني باسنادين وعن ابن عباس لك وعن ابى الدرداء وابى امامة عند البزار من
 طريق خالد بن معدان عنهما واخرجه الطبراني وابن عدي ايضا وعن كعب بن مالك عند الطبراني
 قال ابن حبان انما هو عن الزهري قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون اذا
 اشعر الجنين فذكاته ذكاة امره وقال ابن المنذر لم يرو عن احد من الصحابة والتابعين وغيرهم
 ان الجنين لا يוכל الا باستيناف الذكاة الا عن ابى حنيفة ولا احسب اصحابه وافقوه عليه
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي مخلب من الطيور والكل كل ذي ناب
 من السباع مسلم من حديث ابن عباس بلفظ من الطير اخرج من طريق ابى بشر وعن ميمون
 اخرج ابو داود من رواية علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
 البزار تابع ابى بشر الحكم وانفرد علي بن الحكم بزيادة سعيد وفي الباب عن علي عند عبد الله بن احمد
 في زوائد المسند وعن خالد بن الوليد عند ابى داود واصل الحديث في المتنق عن ابى ثعلبة دون
 ذكر الطير واخرجه مسلم من حديث ابى هريرة **قوله** اما الضبيع فلما ذكرناه انتهى وفي الباب عن خزيمة
 بن جزع قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبيع فقال او ياكل الضبيع احد فيه الخبز اخرج الترمذي
 وضعفه وابن ماجة بلفظ فقال ومن ياكل الضبيع وروى احمد واسحق وابو يعلى من طريق عبد الله بن يزيد
 السعدي اي سألت سعيد بن المسيب عن اكل الضبيع فقال ان اكلها لا يحل فقال شيخه عند سمعت

ابا الداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي خبضة وحجامة وكل ذي ناب
 من السباع فقال سعيد صدق وتعارضه ما اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن
 ابي عمار سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيده هي قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت اشئ سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صححه الترمذي ونقل عن البخاري تصحيحه وصححه ابن حبان والحاكم وهو عند
 ابي داود بلفظ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا صا^{ده}
 الهمر واخرجه الحاكم من طريق عطاء عن جابر رفعه بلفظ الضبع صيد فاذا اصابه الهمر ففيه كبش
 من ويوكل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عائشة عن الضب حين ساءلته عن اكله لمرأته
 وعند ابي داود من حديث عبد الرحمن بن شبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب
 واسناده شامى ولا يخلو من مقال وتعارضه حديث خالد بن الوليد انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بيت ميمونة وهي خالته فوجد عندها ضبا محنوخا فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى الضب فقلت
 هو الضب يا رسول الله فرفعه يد فقال خالد احرأ الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومى فاجد^ك
 اعانه قال خالد فاجترته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني متفق عليه وعن ابن عباس
 قال هدت خالتي امر حفيدا الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسما واضبا فاكل من البسم لا قط وتزل والضب
 تقذ اقال ابن عباس فاكل على ما ذكره صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما لما اكل على ما ذكره متفق عليه وعن الشعبي
 عن ابن عمر قال كان ناس من الصحابة فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امرأة انه لحم ضب فامسكوا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به ولكنه ليس من طعمه اخرجاه وعنه سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه متفق عليه وعن ميمونة قالت اهدى لنا ضب
 فذكر نحو الاول وفي اخره انكم اهل نجد تاكلونها وانا اهل رقامة نعا فها اخرج ابو يعلى باسناد حسن
حديث خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كحم الخيل والبغال والحمير احمد والطبراني
 والدارقطني والاربعة الا الترمذي من حديث خالد وفي رواية ابي داود قصة اولها غزو^ت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر واخرجه الواقدي وقال اثبت عندنا ان خالد المرشيد
 خيبر وقال النسائي يشبه ان كان صحيحا ان يكون منسوخا لقول جابر في حديثه واذن في كحم الخيل
 يعني ذلك شيئا وقد اخرج الحاكم عن جابر انه يوم خيبر اكرم والبغال والخيول فها هم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن الحمير والبغال لم ينههم عن الخيل **حديث** على النبي صلى الله عليه وسلم اهدى المتعة حرم كحم الحمير اهلية يوم
 متفق عليه من حديث بلفظ نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمير لانسية واما ما اخرج ابو داود من

حديث غالب بن يحيى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم لحم الحمر الأهلية فاصابتنا سنة فلم يكن
 في مالى شئ اطعم اهلى الا شيئا من حمر فأتيته صلى الله عليه وسلم فقال اطعم اهلك من سمين حمر فانا نأمر
 من اجل حوالى القرية وأخرجه الطبرانى والبخارى وابن ابى شيبة وعبد الرزاق قال البزار لا نعلم لغالب بن
 يحيى غيره وقد اختلفوا فيه فقبل هكذا وقيل يحيى بن غالب وقيل غالب بن يحيى وقيل ابن يحيى وقال
 البيهقى هو حديث مضطرب فيه وان صح فاما رخص له عند الضرورة **حديث** جابر بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن لحم الحمر الأهلية واذن في لحم الخيل يوم خيبر متفق عليه وفي الصحيحين عن
 اسماء بنت ابى بكر نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً فاكلناه وفى رواية اكلناه لحم فرس
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره وقد تقدم حديث خالد بن الوليد الذى يعارضه وان
 بعضهم ادعى نسخه وبعضهم ادعى تاويله **حديث** ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل من الارنب حين
 اهدى اليه مشوايا وامر اصحابه بلاك كل منه النساءى واحمد وابن حبان من حديث ابى هريرة جاء اعراس
 الى النبى صلى الله عليه وسلم قد شواها فى ضعها بين يديه فامسك وامر القوم ان يأكلوا وقد اختلف فيه
 فقبل عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة وقيل عن ابى ذر وقيل عن ابن الحواري عن ابى ذر وقيل
 عن ابن الحواري عن عمرو بن وهب عن اسحق والحديث والبيهقى فى الشعب ان اعراساً جاء الى النبى
 صلى الله عليه وسلم بارنب يهدى اليه فقال ما هذه قال هدية وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها فاكل منها من اجل ان شاء التى اهديت اليه بخير فقال له
 النبى صلى الله عليه وسلم كل قال انى صائم قال تصوم ما اذا قال ثلاثاً من كل شهر قال فاجعلها البهيم
 الغرث ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة لفظ البيهقى وفى رواية اسحق فاهوى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيده الى الارنب يأخذ منها فقال لا علم لى اما الى رأيت قد أتى فامسك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده وفى الباب عن انس قال انفجنا ارنبا بم الظهران فضى القوم ففتحوا فادركوا
 فاحذتها فالت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال فخذها
 فقبله وفى رواية واكل منه وأخرجه البخارى واصله فى مسلم وعن محمد بن صفوان لا يضارى انه
 صادر بنين فمر على النبى صلى الله عليه وسلم وهو معلقهما الحديث وفيه افا طعمها قال نعم اخرجه
 ابن حبان من رواية عاصم عن الشعبى عنه وأخرجه الترمذى فى العلل المفردة من رواية قتادة عن
 الشعب بن جابر وقال حديث محمد بن صفوان اصم وحديث جابر ليس بمحفوظ ورواه الدارقطنى من
 حديث ابن عباس عن عائشة قالت اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب وانا ائمة فخبألى

منها الجرح فلما قتلت الطمعة واسناده ضعيف **حديث** الجرح هو الطهور ماؤه الحبل ميتته تقدم في
 الطهارة **حديث** نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دواء يتخذ فيه الضفدع ابوداود والنسائي و
 احمد واسحق والطبراني والحاكم من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طيبا سأل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الضفدع يجعلها في دواء فنهى عن قتلها **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السرطان
 لم أحده **حديث** احلت لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والحمار واما الدمان فالكبد و
 الطحال ابن ماجه واحمد والشافعي وعبد بن حميد والدارقطني وابن عدي وابن مردويه من طريق
 زيد بن اسلم عن ابن عمر واسناده ضعيف وقيل عن زيد بن اسلم عن ابي سعيد اخذه الخطيب **حديث**
 جابر بانضب عنه الماء فكلوا وما لفظه الماء فكلوا وما طفا فلا تاكلوا لم أحده هكذا والذين اخبروه
 ابوداود من حديث جابر رفعه ما لقاها البحر وخر عنه فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه وقد
 روى موقفا قال ابوداود وهو راجح وكذا قال الدارقطني واخرج الترمذي من حديث جابر ايضا بلفظ
 ما اصطدتموه وهو حي فكلوه وما وجدتموه ميتا طافيا فلا تاكلوه قال الترمذي سألت محمدا عنه فقال
 ليس يجفوظ واخرجه الطحاوي من وجه آخر عن وهب بن كيسان عن جابر رفعه ما حصر عنه البصر فكل
 وما التقى فكل وما طفا فلا تاكل قال ابوزرعة هذا خطأ انما هو موقوف ورواية عبد العزيز بن عبيدة
 والا كذا قال ابن عدي وتعارضه حديث الحبل ميتته وحديث احلت لنا ميتتان وقد تقدم ما وحديث
 جابر في قصة العنبر متفق عليه **قوله** وعن جماعة من الصحابة مثل مذهبنا يعني كراهية اكل الطافي
 ابن ابي شيبة من طريق جابر وعلي وابن عباس واخرج الدارقطني باخذه عن ابي بكر وعن ابي ايوب
حديث سئل عتي عن الجراد ياخذ الرجل من الارض وفيها الميت وغيره فقال كله كله لم أحده هكذا
 والذين اخبروه عبد اللق من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي قال الميتان والجراد ذكي كله والدارقطني
 من طريق عمر الجراد ذكي كله والحجرات ذكي كله وفي الباب عن ابن عمر رفعه كل دابة من دواب البر والبحر ليس
 لها دم معتقل فليس لها ذكاة اخرج الطبراني باسناده ضعيف **كتاب الاضحية حديث** من
 اراد منكوان يضحي فلا يأخذ من شعره واطفاره مسلم ولا أربعة من حديث امرئته وهم الحاكم فاستدلوا
 وفي الباب عن ابن عباس رفعه ثلاث هن على فرائض وهن لكم تطوع الوتر والحز والضحي وقد تقدم في
 الوتر وعن ابي مسعود قال اني لا ادع الاضحية وانا من ايسر كراهية ان يعتقد الناس انها حرم واجب
 اخبره سعيد بن منصور **حديث** من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا ابن ماجه واحمد وابن
 ابي شيبة واسحق وابويطي والدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة وقد اختلف في وقفه ورفع

والذي رفعه ثقة وفي الباب عن أبي بردة بن نيار قال يا رسول الله ان عندي جذعة قال
صلى الله عليه وسلم اذبحها ولن تجزى عن احد بعدك متفق عليه وعن مخنف بن سليم على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة وسياتي انشاء الله تعالى وعن علي قال نسخ الاضحية كل ذبح و
رمضان كل صوم اخرجه الدارقطني ثم البيهقي واسناده ضعيف وروى الدارقطني من طريق
هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن عائشة قالت يا رسول الله استدين واضحى قال
صلى الله عليه وسلم نعم فانه دين مقضى قال الدارقطني هرمز لم يدرك عائشة **حديث**
جابر بن عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة مسلم والاربعة
من حديثه وفي لفظ لمسلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشارك في الابل والبقر كل سبعة من
بدنة وفي رواية لابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم البقرة عن سبعة والحجور عن سبعة واخرجه الدارقطني
نحوه وللطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وفي الباب عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاضحية فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الحجور عشرة اخرجه احمد والنسائي والترمذي
صححه ابن حبان وعن مروان والمصور في قصة الحديبية قال وساق معه الهدى سبعين بدنة عن
سبعائة رجل كل بدنة عن عشرة اخرجه البيهقي من طريق ابن اسحق عن الزهري عن عروة عنها
لكن في الصحيح من وجه اخر عن الزهري بدون هذه الزيادة قال البيهقي حديث جابر في اشراكهم
وهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحجور عن سبعة اصح قلت قد اخرجه الحاكم من حديث جابر
نحوه نايوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة وعن عبد الله بن هشام انه كان يضي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله اخرجه الحاكم **حديث** على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اربعة واحد
ابن ابي شيبة وابو يعلى والبرار والطبراني والبيهقي من حديث مخنف بن سليم قال كنا وقوفاً مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة اذكرون بالعتيرة
هي التي يقول الناس انها الرحبية واخرجه عبد الرزاق من وجه اخر عن مخنف بن سليم قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول هل تعرفونها على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة في رجب
في كل اضحية شاة ومن هذا الوجه اخرجه الطبراني قوله ويروى على كل مسلم في كل عام اضحية وعتيرة ثم
اتفق عليه بهذا اللفظ قوله والعتيرة منسوخة وهي شاة تقام في رجب على ما قيل كانه يشير الى حديث
على رفعه سنحت الزكاة كل صدقة وصوم رمضان كل صوم وغسل الجنابة كل غسل والا ضاحي كل ذبح
اخرجه الدارقطني ثم البيهقي وقد تقدمت الاشارة اليه وانه ضعيف فان عبد الرزاق اخرجه موقوفاً

على وفي الصحيحين عن أبي هريرة رفعه لا فرع ولا عتيرة زاد أحمد في الإسلام والنسائي يخرجه عن الفرع
 والعتيرة ووقع تفسير الفرع في الصحيح وكأنه مدح فأبأ داود أسنده من قول سعيد بن المسيب **قوله**
 روى عن أبي بكر وعمر انهما كانا لا يفتحان إذا كانا مسافرين لمرآج بل صح عنهما انهما كانا لا يفتحان
 مطلقاً أحياً خشية أن يظن وجوبهما **حديث** على ليس على المسافر جمعة ولا أضحية لمرآجه وقد
 تقدم في الجمعة حديث على لاجمة ولا تشريق إلا في مصر جامع الحديث **حديث** من ذبح قبل
 الصلوة فليعد ذبيحته ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم سنكه وأصاب سنة المسلمين متفق عليه
 من حديث البراء بن عازب قال سمعته خالي أبو بردة قبل الصلوة الحديث **حديث**
 أن أول نسكن في هذا اليوم الصلوة ثم الأضحية فهو الذي قبله بالمعنى ولفظه أن
 أول ما يبدء به في يومنا هذا أن يصلي ثم من جم فتنه وفي الباب عن جندب أنه صلى مع
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى قال فأنصرف فاذا هو بالجم وذبح الأضحية فغرف بها ذبحت قبل
 أن يصلي فقال صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى الحديث متفق عليه
 بسلم عن جابر نحوه **حديث** أيام التشريق كلها أيام ذبح أحمد وابن جابر من حديث جابر بن مطعم
 ن رواية عبد الرحمن بن أبي حنيفة عنه وأورده البزار من هذا الوجه وقال أنه منقطع وأخرجه الدارقطني
 وجهين آخرين موصولين فيهما ضعف أخرجه أحمدما البزار وأخرجه أحمد البيهقي من طريق سليمان
 موسى عن جابر بن مطعم وهي منقطعة أيضاً وفي الباب عن أبي سعيد أخرجه ابن عدي وضعفه
 وية بن يحيى الصدفي وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه موضوع بهذا الإسناد **قوله**
 عن عمرو بن علي وابن عباس انهم قالوا أيام النحر ثلاثة أفضلها أولها - أما عمر فلم يره
 ما على فذكره مالك في الموطأ عنه بلا غا وأما ابن عباس فلم يره لكان في
 طاعن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا ضحى يومان بعد يوم النحر **حديث** لا تجزئ
 الضحايا أربعة العقر البتين عورها الحديث الأربعة واحد والحاكم كلهم من رواية
 بد بن فيروز عن البراء بن مالك في رواية أبي داود الكسيري بدل العفاء وأخرجه
 كرم رواية أبي سلمة عن البراء وأدعى أن مسلماً أخرجه من رواية عبيد بن فيروز المذكور
 يصب ورواية أبي سلمة فيها أيوب بن سويد وهو ضعيف **حديث** استشرى العين إذا
 لم من حديث حذيفة بهذا وقال في الأوسط لا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد وآخر
 بلفظ امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن استشرى العين إذا ذن قال قد روى هذا عن علي بن غبر

وجه انتهى وحديث على أخرجه الأربعة وابن جبان والحاكم باللفظ الثاني **حديث** سعد الثالث كثير ياتي
 انشاء الله تعالى في الوصايا **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين امخين موجي عين تقدم
 في باب الحج عن المغيرة وانه روى من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل واختلف عليه فقيل عنه عن جابر
 وقيل عنه عن ابي سلمة عن عائشة وقيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقيل عنه عن علي بن الحسن عن ابي افر
 اخرجها كلها احمد وجمع في رواية بين ابي هريرة وعائشة وكحديث جابر بن يقطين اخرى عند ابي داود
 ابن ماجة من رواية ابي عبيد الله المعافى عنه وكحديث ابي هريرة طريق اخرى في الحلية في ترجمة ابن المبارك
 واخرجه احمد من حديث ابي الدرداء قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين امخين موجي عين
 قيل الوجاء بكسر الواو وبالجيم مع المد عرق الا نثيين وقيل نزع الا نثيين والله اعلم **قوله** لم ينقل من
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة النضحية بغير الا بل والبقر والغنم كما قال قد ثبتت الامور الثابتة
 في الصحيح لم يزد فيه ولا غيره سواها فاما الا بل ففي مسلم حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر يوم
 النحر بيده ثلاثا وستين بدنة واما البقر ففي الصحيحين عن جابر وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ضحى عن نسائه بالبقر واما الغنم ففي الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين **حديث**
 ضحايا لثنايا الا ان يعسر على احدكم فليذبح الحذع من الضان ثم اجد به هذا اللفظ الا عند مسلم عن جابر
 رفعه لا تذبحوا الا سنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان **حديث** نعمت الا ضحية الجذعة
 من الضان الترمذي من رواية ابي كباش عن ابي هريرة واستغربه ونقل عن البخاري انه اشار الى ان
 الراحم وقفه وفي الباب عن امرئ لبل بنت هلال عن ابيها هلال الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يجوز الحذع من الضان اخرجه ابن ماجة وقد ورد في الصحيح ما يشده ففيهما عن عقبة بن عامر قال
 قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لي جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
 فقال صلى الله عليه وسلم ضح بها لكن روى البيهقي هذا الحديث من فخرج الصحيح وفيه ولا رخصة فيها
 لاحدك بعدك قال البيهقي فذا يدل على انه رخص له كما رخص لابي بردة بن نيار انتهى وحديث ابي
 بن ميار في الصحيحين وقال فيه عندي جذعة خير من سنة فقال اذبحها ولن تجزى عن احد بعدك
 وروى ابن ماجة من طريق ابي قلابة عن ابي زيد الانصاري نحو قصة ابي بردة لكن لم يسم صاحب القصة
 وقال اذبحها ولن تجزى عن احد بعدك وعند ابي داود من حديث زيد بن خالد الجهني نحو حديث
 عقبة بن عامر دون الزيادة قال البيهقي يحمل على ما حمل عليه غيره فعلى هذا الذين رخص لهم في ذك
 ثلاثة وان كان حديث ابي زيد في غير قصة ابي بردة فيكون من رخص لهم اربعة **حديث**

ن

ن

ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن امته تقدم في الحج **حديث** كنت نهيتكم عن كحواصحي فكلوا منها وادخروا مسلم من حديث يزيدته واخرجه من حديث جابر بلفظه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا ومن حديث ابى سعيد بمعناه ومن حديث عائشة انهم قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويحلبون فيها الودك وقد نهيت ان يوكحوا كحواصحي بعد ثلاث فقال صلى الله عليه وسلم انما نهيتكم من اجل الداقة التي دقت فكلوا وادخروا ونصدقوا واخرجه البخارى من حديث سلمة بن الاكوع بهذا المعنى ولفظه فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ولا بى داود من حديث نبشة بلفظ انما نهيناكم عن كحومها ان تاكلوها فوق ثلاث لى تسلمكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا وانحروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل **حديث** من باع جلا ضحية فلا ضحية له الحاكم والبيهقى من حديث ابى هريرة بهذا اورده الحاكم في تفسير سورة الحج **حديث** قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى تصدق بجلا لها وخطامها ولا تعط ارجار منها متفق عليه من حديث على بمعناه وقد تقدم في الهدى **حديث** قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة قومي فاشهدك اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة من دمها كل ذنب استحق والطبري والحاكم والبيهقى من حديث عمران بن حصين به واثر منه واخرجه الزهرا والحاكم من حديث ابى سعيد بخبره واخرجه سليم الرازى في الترضيب من حديث على باسناد واه ففى حديث عمران ابو حمزة الثماني متروك وفي حديث ابى سعيد عطية ضعيف وفي حديث على عمرو بن خالد واه **كتاب الكراهية حديث** الذي يشرب من اناء الذهب والفضة انما يجرح في بطنه نار جهنم متفق عليه من حديث امر سلمة وليس عند البخارى ذكر الذهب واخرج مسلم في رواية الاكل ايضا والدارقطنى من حديث ابن عمر في انية الذهب والفضة اوفيه شئ من ذلك **حديث** ان اباهرية اتي بشراب في اناء فضة فلم يقبله وقال نهانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احده من حديث ابى هريرة وانما هو في الصحيح عن حذيفة **حديث** من لم يحب الدعوة فقد عصى ابا القاسم مسلم عن ابى هريرة بلفظ فقد عصى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم واخرجه الباقر موقوفا بهذا اللفظ واخرجه ابوداود من حديث ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف واخرجه ابو يعلى من حديثه باسناد صحيح منه **حديث** ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير والديباجرى قال انسما يلبسه من الاخلا له في الاخرة ثم احده هكذا وكانه ملفق من حديثين احدهما عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباجر ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صوافها فانها لهم

من عبادي
قال المذني
مختصه

في الدنيا ولكم في الآخرة متفق عليه وفيهما عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر الحديث وفيه وعن الحرير والديلمج وأما الثاني ففي المتفق أيضا
 عن ابن عمر راي عمر حلة سيرة الحديث وفيه انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلق له في الآخرة
 قوله روى عن عدة من الصحابة منهم علي بن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وباحدي يديه
 حرير وبالأخرى ذهب وقال هذا حرامان علي ذكرنا متى حلال لا نأثم قلت جاز من
 حديث علي وابي موسى وعبد الله بن عمرو وغيرهم أما حديث علي فاخرجه ابو داود والنسائي و
 ابن ماجه واحمد وابن حبان من طريق عبد الله بن زريق عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
 حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرامان علي ذكرنا متى وأما حديث
 ابي موسى فاخرجه الترمذي والنسائي واحمد وابن ابي شيبة من رواية سعيد بن ابي هند عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرملباس الحرير والذهب علي ذكرنا متى واحل لنا
 قال الترمذي حسن صحيح وفي الباب عن عمرو بن علي وعقبة بن عامر وامر هاني واس وحذيفة
 وعمران وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو وابن عمرو وابي رجانة والبراء وجابر انتهى و
 سعيد بن ابي هند لم يسمع من ابي موسى وقد روى عنه عن ابي مرة مولى عقيل عن ابي موسى كذا قال
 بن زيد عن نافع عن سعيد وقال عبد الله بن عمر عن نافع عن سعيد عن رجل عن ابي موسى ذكره الدارقطني
 في العلل وذكر ان يحيى بن سليم رواه عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر سلك الحادة وتابعه بقرية
 قال ويدل علي وهمهما ان طلق بن حبيب قال لابن عمر سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الحرير
 شيئا قال وأما حديث عبد الله بن عمر فاخرجه اسحق وابن ابي شيبة والبرار والبويعلى والطبراني بلفظ
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي احد يديه ثوب من حرير وفي الأخرى ذهب فقال ان هذين محرمان
 علي ذكرنا متى حل لا نأثم وفي اسناده لا فريقي وأما حديث عمر فاخرجه البرار وفي اسناده عمر بن حمير
 وهو ضعيف وأما حديث عقبة بن عامر فرواه ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر من رواية سلمة بن محمد عنه
 بلفظ الذهب والحرير حل لا نأثم متى حرام علي ذكرها وأما حديث امر هاني واس ومن بعدهما فما
 هو في مطلق تحريم الحرير وقد ورد نحو حديث عقبة عن زيد بن ارقم اخرجه ابن ابي شيبة وعن ابن
 عباس اخرجه البرار والطبراني وعن ثلاثة اخرجه الطبراني **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نزع عن لبس
 الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة مسلم من طريق قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر
 به قال الدارقطني لم يرفعه غير قتادة وهي مدلس وقد رواه داود وبيان ابي شيبة وابن ابي السفر عن

في
 في
 في
 في
 في

الشعبي به موقفا انتهى وأخرجه النسائي وهو في المتفق من طريق ابن أبي عثمن أنا كتاب عمرو بن مع
 عتبة بن فرقد باذريجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعيه
 اللتين تلي الأبهام وفي الباب عن ابن عباس إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصمت من الحرير
 فاما المعلم وشبهه فلا بأس أخرجه النسائي **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس جبة مكفوفة
 بالحرير مستكم من حديث اسماء بنت أبي بكر بلفظ فأخرجت جبة طيلا سيتركس وانية لها ديباج وفراها
 مكفوفة ثمان بالديباج ولا بي داود جبة مكفوفة الحبيب البكمين والفرجين بالديباج **حديث** وأيام
 وزى الأعمام ابن جنان والمحرف بن أبي أسامة والبيهقي في الشعب من حديث أبي عثمان قال أنا
 كتاب عمرو باذريجان ونحن مع عتبة بن فرقد أما بعد فارتدوا وارتزوا وانتعلوا وارموا بالخفاف
 واقطعوا السراويلات وعلكم بلباس أبيكم اسمعيل وإياكم والتنعم ورءى الأعمام وعلكم بالشمس
 فأنها حمراء العرب واخشوشنوا واخشوشنوا واحلوقوا وارموا الأغراض وارتزوا اتروا الحديث
 بعضه عند مسلم **تنبية** استدلل به المصنف على كراهية توسد الحرير وأصرح منه حديث
 حذيفة عند البخاري نفاهما النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وعن لبس الحرير وإن
 يجلس عليه **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على مرفقة حرير ثم أجلس **حديث** أنه
 كان على بساط ابن عباس مرفقة حرير ابن سعد من طريق راشد مولى بني عامر رايت على فراش
 ابن عباس مرفقة حرير ومن طريق مؤذن بن وداعة دخلت على ابن عباس وهو متكئ على مرفقة
 حرير وسعيد بن جبيرة عنده وهو يقول له انظر كيف تحدث عني فأنك قد حفظت عني كثيرا
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في لباس الحرير عند القتال ابن الجدي من حديث
 الحكم بن عمرو باسناد واه وروى ابن سعد من طريق الحسن البصري كان المسلمون يلبسون الحرير
 في الحرب أخرجه في ترجمة عبد الرحمن بن عوف **تنبية** وقع في بعض النسخ أن الحديث المذكور
 من مرسل الشعبي ولم أجده من طريقه **قوله** روى أن الصحابة كانوا يلبسون الحرير قلت أخرجه البخاري
 في الأدب المفرد من طريق زائدة هو ابن أوفى قال رأيت عمر بن حصين يلبس الحرير وروى
 ابن أبي شيبة من طريق يحيى بن أبي اسحق رأيت علي بن أسد مطرف خروزي عبد الرزاق من طريق
 عبد الكريم الجعفي رأيت علي بن أسد جبة خروكسا خروانا أطوف مع سعيد بن جبيرة وروى
 ابن أبي شيبة من طريق السدي رأيت علي بن الحسين بن علي كساء خروا أخرجه الطبراني بلفظ
 عامة خروزي الحكم من طريق صفوان بن عبد الله بن صفوان استاذ ابن سعد وعليه مطرف

خزعلي بن عباس وتحتة مرافق من حرير فامر بها فرضت وقال عبد الرزاق عن العري اخبرني وهب بن
 كيسان رايت ستة من الصحابة يلبسون الخبز سعد وابن عمر وجابر وابو هريرة وابو سعيد والنس وبتوي
 ابن ابي شيبة من طريق عمار رايت علي ابي قتادة مطرف خز وعلي ابي هريرة كل وعلي ابن عباس مالا
 واخرجه الطبراني من رواية عمار المذكور رايت زيد بن ثابت وابن عباس وابو هريرة وابو قتادة يلبسون
 مطار الخبز واخرج البيهقي في الشعب من طريق عكرمة ان ابن عباس كان يلبس الخبز ويقول انما ليكره المعصم
 ومن طريق نافع ان ابن عمر كان ربما لبس مطرف الخبز ثمنه خمسمائة درهم وروى ابن سعد من طريق
 ابي سعد البقال رايت علي ابن ابي اوفى برش خز وروى ابن ابي شيبة من طريق الشيباني
 رايت علي ابن ابي اوفى مطرف خز وروى ابن ابي شيبة وابن سعد من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن
 ابيه كان لابي بكرة مطرف خز سداه حرير فكان يلبسه وروى ابن سعد من طريق محمد بن ربيعة بن
 الخثر رايت علي بن عثمان مطرف خز ثمنه مائة درهم ومطريق ثابت البناني ان عائذ بن عمرو كان يلبس الخبز
 وروى اسحق في مسنده عن الفضل بن موسى عن الجعيد رايت السائب بن يزيد وكان عليه كساء خروجة
 خز وقطيفة خز ملتصقا به عليه ومن طريق بن قيس بن خزيمة رايت علي بن عمرو بن حريث مطرف خز وروى
 النسائي في الكنى من رواية ابي بلج حارثة بن بلج رايت ابي بلج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
 مطرف خز وروى الطبراني في مسنده الشاميين من طريق ابراهيم بن ابي عتبة رايت ابا ابن ابراهيم وروى
 عليه كساء خز ومن طريق ابراهيم ايضا رايت رجلا من الصحابة يقال له الا قطس فرأيت عليه ثوب خز
 وروى ابو داود من طريق سعد بن الدشتكي رايت رجلا يجارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خروجة
 وقال كساينها رسول الله صلى الله عليه وسلم **تلبس** روى ابو داود من حديث ابي مالك او ابي عامر
 الا شعره رفعه ليكون في امتي اقوام يستحلون الخبز والحرير وعقلة البخاري من وجه اخر واختلفت غبط
 هذا اللفظ فقيل بالحاء والراء المصطلقين في الفرج والمراد به الا شارة الى تحريم الزنا والاخر بالحاء و
 الراء المعجمتين وهو يعارض المذكور هنا لكن الاول هو الصواب قاله عبد الحق **قوله** ولا يجوز للرجل
 التحلي بالذهب والفضة الا بالخاتم والمنطقة وحلية السيف وقد جاء في اباحة ذلك آثار انتهى فاما
 الخاتم ففيه احاديث مشهورة منها حديث النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة له فص
 حبشى متفق عليه وله طرق واما المنطقة فلم اره لكن نقل ابن سيد الناس في السيرة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كانت له منطقة من اديم مئثور ثلاث حلقات وازمها وطرفها فضة وروى الواقدي في المغازي ان
 عاصم ابن ثابت جاء يوم واحد بمنطقة فيها خمسين دينارا وجرها في السكر فتدناها على حقويه من تحت

٩

٩

ثبانه فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وأما السيف فروى الثلاثة في السنن من طريق جرير بن
 حازم عن قتادة عن أنس كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وللتسائي كان
 نعل سيفه صلى الله عليه وسلم من فضة وقبعة سيفه من فضة وما بين ذلك خلق فضة قال الترمذي روى
 بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن وصوب هذا المرسل التسائي وأخرجه هو وأبو داود وروى عبد الرزاق
 في كتاب الجهاد عن جعفر بن محمد قال رأيت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار قائمة من فضة
 ونعله من فضة وبين ذلك خلق من فضة وهو عند هؤلاء يعني خلفاء بني العباس وروى الطبري
 من طريق مرزوق الصيقل أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكانت له قبعة من فضة
 وخلق من فضة وروى الترمذي من حديث بريدة العنبري دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وروى البخاري في صحيحه من طريق هشام بن عروة عن أبيه كان سيف
 الزبير محلي بفضة وكان سيف عروة محلي بفضة وذكر البيهقي من طريق عثمان بن موهبة عن ابن عمر أنه تقلد سيف عمر
 قتل عثمان وكان محلي قلت كبر كانت حليته قال أربعة وأربعون من طريق المسعودي رأيت في بيت القاسم بن
 عبد الرحمن سيفاً قبعة من فضة قلت سيف من هذا قال سيف عبد الله بن مسعود **حديث** أن النبي
 صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتم صفر فقال مالي أرى منك رائحة الأصنام ورأى على آخر خاتم
 حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار أصحاب السنن الثلاثة وأحمد والبراء وأبو يعلى وابن
 حبان من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه وفي رواية الجميع ثم جاءه وعليه خاتم من شبه وفي
 رواية من صفر فذكره وكلام الأصل يهمل أن الجاهل غير الأول زاد الترمذي وأحمد ثم جاءه عليه
 خاتم من ذهب فقال مالي أرى عليك حلية أهل الجنة **حديث** على أن النبي صلى الله عليه وسلم رضي
 عن التثمم بالذهب مسلم والأربعة من حديث على فذكره بزيادة وفي الباب عن ابن عباس أنه دخل
 الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتماً من ذهب فزعه وطرحه وقال بعد أن كبر إلى جمرته من
 نار فيجعلها في يده أخرجه مسلم وعن أبي هريرة مثل حديث على أخرجه مسلم وعن البراء في حديث
 رضاً عن سبع فذكره وعن التثمم بالذهب متفق عليه **حديث** أن عرفة بن أسعد أصيب انفه
 يوم الكلاب فأتته فأمرة النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ انفاً من ذهب أصحاب السنن الثلاثة
 وأحمد من حديث عبد الرحمن بن طرفة أن حبة عرفة فذكره وفيه فالتخذ انفاً من ورق فأتته عليه
 وفي رواية لابن داود والترمذي عن عبد الرحمن بن حبه عرفة وفي أخرى للتسائي نحو وصححه ابن
 حبان وأحمد ابن القطان وفي الباب عن عبد الله بن عمرو أن أباه سقطت ثنيتاه فأمرة النبي صلى

الله عليه وسلم ان يشدها بذهب اخرج الطبراني في الاوسط من رواية ابي الربيع السمان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول اخرج ابن قانم وروى الطبراني في ترجمة انس
من طريق محمد بن سعدان عن ابيه رأيت انس بن مالك يطوف به نبوة حول الكعبة على سواعدهم و
قد شدوا اسنانه بذهب وفي رواية المسند عن من رأى عثمان انه ضبب اسنانه بذهب وعند ابن
سعد عن ابن جريج ان ابن شهاب سئل فقال لا بأس به وقد شد عبد الملك بن مروان اسنانه بذهب
قال واخبرنا ابو قطن رايت بعض اسنان عبد الله بن عون مشدودة بذهب وعن ابراهيم بن عبد الله
مولى موسى بن طلحة قال رأيت موسى بن طلحة قد شد اسنانه بذهب **قوله** روى ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بعض اصحابه بذلك يعني ربط الخيط في الاصبع ليدكر الحاجة ثم احده هكذا وانما اخرج
ابو يعلى من حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شفق من الحاجة ان يتساهل ربط في اصبعه خيطا
له ليدكرها وفي اسناده سالم بن عبد الله الا على وفي ترجمته ذكره ابن حبان وابن عدي والعقيلي وهو متروك
ونقل الترمذي عن البخاري انه قال منكره ابن ابي حاتم عن ابيه انه باطل كلاهما في العلل واخرج الطبراني في
الاوسط من حديث واثة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة او ثق في خاتمه
وفيه بشر بن ابراهيم الانصاري وفي ترجمته ذكره ابن عدي وقال انه من يضع الحديث واخرج الطبراني
في الكبير من حديث رافع بن خديج رايت النبي صلى الله عليه وسلم يربط في اصبعه خيطا فقلت ما هذا يا رسول
الله قال صلى الله عليه وسلم شئ استذكر به اورده باسنادين في احدهما غياث بن ابراهيم وهو من يضع الحديث
وفي الاخر يقية عن عبد الرحمن مولى بني تميم وهو مجهول وقد ورد ما يخالف هذا من حديث انس رفعه من
حول خاتمه او عمامته او خيطا ليدكره فقد اشرك بالله تعالى ان الله عز وجل هو يذكركم الحاجات اخرج ابن
في ترجمة بشر بن الحسين وهو متروك **قوله** روى عن علي وابن عباس في قوله تعالى ولا يبدن بين يديك
ما ظهر منها قال هو لكل وانما على فلم احده ذلك عنه واما ابن عباس فاخرج الطبراني والبيهقي من
رواية مسلم الملائي عن سعيد بن جبير عنه وذكره ابن ابي شيبة عن عكرمة وسعيد بن جبير وابي صالح من
قولهم ولذا ذكره عبد الرزاق عن قتادة وقد ورد ما يخالف ذلك فروى البيهقي من طريق عبد الله
بن مسلم بن هرم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الوجه والكفان ومن حديث عائشة
مثله هو قولها واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال هي الثياب واسناده قوي **حديث**
من نظره لعماسن امرأة اجنبية عن شهوة صب في عينيه الا انك يوم القيمة ثم احده وهذا
الوعيد ورد في من استعمل حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الى اخره اخرج البخاري

٦٩

بشر بن الحسين
هو متروك

من حديث ابن عباس **حديث** من مس كف امرأة ليس منها بسبيل وضع على كفها جرة يوم القيمة **أخرجه**
حديث ان ابا بكر كان يصا فخر العجائز لم **أخرجه** ايضا **حديث** ان عبدالله بن الزبير استأجر عجمي التمر
 وكان تغمر رجله وتغلى راسه لم **أخرجه** ايضا **حديث** انظرها فانه اخرى ان يؤد مر بينكما الترمذي
 والنسائي وابن ماجة من حديث المغيرة بن شعبه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها
 فانه اخرى ان يؤد مر بينكما قال الترمذي حسن ومضاه ان يؤد مر المودة بينكما قال وفي الباب عن ابى
 وجابر وانس ومحمد بن مسلمة وابى حميد انتهى فاما حديث ابى هريرة فاخرجه مسلم من طريق ابى حازم
 عنه قال خطب رجل امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر اليها فان
 في عين الانصار شيئا واما حديث جابر فاخرجه ابوداود ومن رواية واقد بن عبد الرحمن عن جابر
 رفعه اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر اليها فليفعل وذكروا في الحديث
 قصة موقوفة واسناد حسن واما حديث انس فاخرجه احمد والبرار والطبراني والدارقطني و
 ابن حبان كلهم من طريق معمر عن ثابت عن انس ان المغيرة خطب امرأة الحديث واما حديث محمد
 بن مسلمة فاخرجه ابن ماجة واحمد واسحق والطيالسي وابن ابى شيبة وعبد الرزاق وابن حبان
 والحاكم من طريق محمد بن سليمان بن ابى خزيمة عن محمد بلفظ اذا لقي الله تعالى في قلب امرء منكم
 خطبة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها وفيه قصة لمحمد بن مسلمة وسمى احمد وابن ابى شيبة المرأة التي خطبها
 محمد ثنية بنت الضحالك وابهمت في رواية الحاكم وغيره واما حديث ابى حميد فاخرجه اسحق والطبراني
 بلفظ اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها للخطبة **حديث**
 ابى هريرة الركبة من العورة تقدم في الصلوة من حديث على قوله وابى الحسين بن علي سرته
 فقبلها ابو هريرة كذا فيه والمحموط الحسن فاخرجه احمد وابن حبان والبيهقي من طريق عمير بن اسحق
 كتب امشي مع الحسن بن علي فلقينا ابو هريرة فقال للحسن اكشف لي عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبله فكشف عن بطنه فقبل سرته وفي رواية الطبراني فرفع عن بطنه ووضع يده على
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحر هذا ما علمت ان الفخذ عورة مالك عن ابى النضر عن زرعة بن عبد الله
 بن جهم عن ابيه كان جهم من اصحاب الصفة قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وفخذ منكشفة فقال
 ما علمت ان الفخذ عورة هكذا خرج ابوداود من هذا الوجه واخرجه الترمذي والحاكم من طريق ابن عيينة عن ابى النضر
 عن زرعة بن مسلم بن جهم عن جهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فخذ فذكر نحوه ومن رواية معمر عن ابى
 اخبرني ابن جهم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مر به الحديث ومن رواية عبدالله بن محمد بن عوف

عن عبد الله بن جرهه الأسلمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وأخرجه الدارقطني من رواية
أبي سفيان عن أبي الزناد حدثني آل جرهه عن جرهه وأخرجه أحمد وابن حبان من طريق مالك وقال ابن
حبان من زعم أنه زرعة بن مسلم فقد وهم وفي الباب عن علي رفته لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حتى
ولا ميت أخرجه أبو داود من رواية ابن جريج أخبرني عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عنه و
أخرجه ابن ماجه والحاكم من وجه أخر عن ابن جريج فقال عن حبيب وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه
لم يسمعه ابن جريج من حبيب ولا حبيب من عاصم وعن ابن عباس رفعه الفخذ عورة أخرجه الترمذي و
الحاكم وأحمد والبيهقي والطبراني وعن محمد بن عبد الله بن جحش كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصر على معمر وهو جالس على باب داره وفخذ مكشوفة فقال له يا معمر غط فخذك فان الفخذ عورة لا يخرج
أحمد والطبراني والحاكم والطحاوي والنجاشي في التاريخ وعلقه في صحيحه مع حديث ابن عباس وجرهه
وتعارض هذه الأحاديث حديث أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم غمرا خير فضليننا عندها صلوة الغداة
يفس فركب بنى الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فاجرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفاق خير ثم حصر الأزارع فخذ حتى أني لا أنظر إلى بياض فخذة الحديث أخرجه
النجاشي هكذا والحديث عند مسلم بلفظ فأنحسر وقال لا سمعته في ترجيحها قلت لكن لا فرق في نظر
بين الروايتين من جهة أنه صلى الله عليه وسلم لا يقر على ذلك لو كان حراما فاستوى الحال بين أن يكون
حسرة باختياره والخسر بغير اختياره والله أعلم **حديث** غص بصره إلا عن أمته وأمرأتك ثم
أره بهذا اللفظ والذي عند الأربعة والحاكم من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قلت يا رسول
الله عورتنا ما نأق منها وما نأخذ قال صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجك أو ما ملكت يمينك
وروى عبد الرزاق والطبراني من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود الكندي قال
أتى عثمان بن مظعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتى استحي أن ترى أهلي عورتك
قال صلى الله عليه وسلم ولم وقد جعلك الله تعالى لهم لباسا وجعلهم لك عسقال أكره ذلك قال صلى الله
عليه وسلم فأنهن يرونه مني وأراه منهن قال أنت قال أنا قال فمن بعدك إذا يا رسول الله قال فلهما
أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن مظعون يحیی ستير **حديث** إذا أتى أحدكم أهله
فليستر ما استطاع ولا يتجرد أن تجرد البعير أن حاجة والطبراني من حديث عتبة بن عبد بلفظ و
لا يتجردوا وأخرجه النسائي والطبراني وابن عدس من حديث عبيد الله بن سرجس بلفظ إذا أتى أحدكم
أهله فليلق على عجزه وعجزها شيئا ولا يتجرد أن تجرد العيرين وأودة من رواية زهير بن محمد عن عاصم

والمنصوص عن عاصم عن أبي قلابة مرسلًا كذلك أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وأخرجه ابن أبي شيبة
والبرار وابن عدي والعقيلي والطبراني من حديث أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال لذي قبله قال البرار تقدم
به مندل عن الأعمش وأخطأ فيه وقد ذكر شريك أنه كان عند الأعمش وعنده عاصم ومندل فحدث
عاصم عن أبي قلابة بهذا مرسلًا فكان مندل لا ظنه عن الأعمش وقال أبو زرعة أخطأ فيه مندل ونقل
العقيلي أن الأعمش بلغه ذلك فقال كذب مندل إنما هو عن عاصم عن أبي قلابة وهذا كله يدل على
أن الذي أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي غسان عن إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل
عن ابن مسعود خطأ ما من إسرائيل أو من دونه والله أعلم وفي الباب عن أبي امامة أخرجه الطبراني
بلفظ مندل وعن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط والبرار بلفظ إذا أتى أحدكم أهله فليستتر فإنه
إذا لم يستتر استحييت الملائكة فخرجت وتبقى الشيطان فإذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه نصيب و
في أسناده ضعف وروى الترمذي في باب الاستتار عند الجماع من حديث ابن عمر رفعه إياكم والتعري
فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط رحين يفضي الرجل إلى أهله **قوله** ولأن ذلك يورث النسيان
لو رددنا لا أثر في النظر إلى العورة لم أجده وورد أن ذلك يورث العمى أخرجه ابن عدي وابن حبان في
الضعفاء من طريق بقية عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رفعه إذا جامع أحدكم زوجته فلا ينظر
فرجها فإن ذلك يورث العمى قال ابن حبان هذا موضوع وكان بقية سمعه من كذاب فاسقطه قال ابن
أبي حاتم عن أبيه موضوع وأورد الأزد في الضعفاء في ترجمة إبراهيم بن محمد الفراء في أسناده عن
أبي هريرة مثله وفي أسناده من لا يقبل **قوله** وكان ابن عمر يقول لا ولي أن ينظر يكون البكر
مخصيل معنى اللذة لم أجده **حديث** العينان تزنيان وزناهما النظر واليدان يزنيان وزناهما البطش
مسلم من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به في حديث وفي المتفق من طريق ابن عباس عن أبي هريرة
حديث لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها مسلم من حديث أبي سعيد بلفظ
فوق ثلاث وهو في البخاري بلفظ يومين واتفق عليه من حديث ابن عمر بلفظ فوق ثلاث وفي رواية للبخاري
ثلاثة أيام وفي رواية لها عن أبي هريرة مسيرة يوم وليلة وفي رواية لمسلم مسيرة ليلة وفي لفظ يورث
وأخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم بلفظ يريدوا وقد تقدم في كتاب الحج مستوفى **حديث** لا يدخلون
رجلًا امرأة ليس منها سبيل فإن الشيطان ثالثهما الترمذي والنسائي من حديث عمر في أثناء حديث
قال فيه إلا لا يدخلون رجلًا امرأة إلا كان ثالثهما الشيطان وصححه ابن حبان وأخرجه أيضًا من حديث
جابر بن سمرة بلفظ ولا يدخلون رجلًا امرأة فإن الشيطان ثالثهما وأخرجه أحمد من رواية عاصم بن

عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه نحوه وآخرا الطبراني في الاوسط عن ابن عمر نحوه وفي المعنى
 ماخرجه مسلم عن جابر رفعه لا يدين رجل عن امرأة الا ان يكون ناكحا او ذاهم **حديث** كان عمر اذا رآه
 جارية متقنة علاها بالدرّة وقال لقي غنك انك ارياد فارا انتبهيين بالحكم ثم لم يجد واحدة واخرجه البيهقي من طريق
 نافع عن صفية بنت ابي عبيد قالت خرجت امرأة فحتمت تجلبة فقال عمر مر هذا المرأة فقيل جارية لفلان من
 بيته فارسل الى حفصة ما حملك على ان تخمري هذه الامّة وتجليها حتى هممت ان اقرب بها لا تشبهوا الاما
 بالمحصنات قال البيهقي والا تاريد لك عن عمر صحبة وقد تقدّم في شروط الصلوة **حديث** عائشة
 الخضاء مثله لم اجد عنها ولكن ذكر ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال خضاء ابها ثم مثله ثم تلى ولا مريم
 فليغيرن خلق الله واخرجه عبد الرزاق عن مجاهد نحوه وعن شهر بن حوشب قال الخضاء مثله **قوله**
 قال سعيد والحسن لا تغرنكم سورة النور فانها في الاثبات دون الذكور لم اجد بهذا اللفظ لكن ذكر ابن
 ابي شيبة من رواية طارق عن سعيد بن المسيب لا تغرنكم الآية الا ما ملكتم ايمانكم انما عني به الاما
 ولم يعن به العبيد وقال ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن علي عن هشام عن الحسن انه كره ان يدخل المملوك
 على مولاه بغير اذنها **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغزل عن المحرّمة الا باذنها وقال
 لمولى امّة اعزل عنها ان شئت قلت هما حديثان الا ول اخرجه ابن ماجة واحمد والدارقطني
 من رواية ابي هريرة عن عمر بهذا الى قوله باذنها قال الدارقطني الصواب عن الزهرى عن حمزة بن عبد
 بن عمر مرسل والتحديث الثاني اخرجه مسلم من حديث جابر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية اطوف عليها وانا اكره ان تمحل قال صلى الله عليه وسلم اعزل عنها
 ان شئت فانه سيايتها ما قدر لها الحديث **حديث** الا لا توطأ المحبالي حتى يضعن حملهن ولا الحجابي حتى
 يستبرين بحيضة قاله في سبائا او طاس ابوداود من حديث ابي سعيد بلفظ لا توطأ حامل حتى تضع ولا
 غير ذوات حمل حتى تحيض حيضة وصححه الحاكم ورواه ابن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر عن داود بن ابي هند
 قلت للشعبي ان ابا موسى نهى يوم فتح تستان لا توطأ المحبالي ولا يشارك المشركون في اولادهم فان الماء
 يزيد في الولد اهو شيء قاله برائه امرؤاه فقال للشعبي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اوطاس ان توطأ حامل حتى تضع
 حامل حتى تستبرأ واخرجه عبد الرزاق الحديث المرسل بدون قصة ابي موسى من وجه اخر عن الشعبي
 وفي الباب عن سرو ويقع بن ثابت رفعه لا يحل لامرء يعي من بالله واليهوم الا خرا ن يقع على
 امرأة من السبي حتى يستبرأ بها الحديث اخرجه ابوداود واخرجه من وجه اخر وزاد حتى
 يستبرأ بحيضة وصححه ابن حبان وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توطأ الحامل

حتى تضره او الحامل حتى تستبرأ بجيضة اخرجه ابن ابي شيبه وعن ابن عباس نحوه اخرجه الدارقطني +
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عاتق جعفر حين قدم من الحبشة وقبل بين عينيه التحاكم من حديث
 ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم منها اعتنقه النبي
 صلى الله عليه وسلم وقبل بين عينيه ومن حديث جابر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر قال
 جعفر من الحبشة فتلقاه فقبل جبهته وقال فذكر نحوه واخرجه عن الشعبي مرسل ليس فيه جابر واخرجه البيهقي
 في الدلائل من وجه اخر عن جابر واخرجه مرسل ايضا ابو داود وابن ابي شيبه والطبراني بلفظ عن الشعبي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر فالتزمه وقبل ما بين عينيه واختلف فيه عن الشعبي فقبل عنه عن جابر
 وقيل عنه عن عبد الله بن جعفر وروى الطبراني في الاوسط والصغير من طريق عوف بن ابي حيفة
 عن ابيه قال قدم جعفر من الحبشة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه وقال نحوه و
 في الباب عن عائشة عند ابن ابي عدي والدارقطني والبيهقي في الشعب وعن اسمعيل بن عبد الله
 بن جعفر عن ابيه قال لما قدم جعفر من الحبشة فذكر نحوه اخرجه الهزار والبيهقي في الشعب و
 روى الترمذي من حديث عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة فقرع الباب ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقام اليه عمر يا نبي الله ما رايته عرايا الا قبله ولا بعدا
 فاعتنقه وقبله وقال حسن غريب واخرجه ابو نعيم في الدلائل من هذا الوجه مطبوعا وفيه قصة امر
 قرفة وروى ابن سعد في ترجمة نعيم بن عبد الله النخعي انه هاجر الى المدينة في اربعين نفرا من اهله
 فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقه وقبله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عن مكة
 وهي المعائمة وعن المعائمة وهي التقييل ابن ابي شيبه وابن ماجة عنه من طريق يحيى بن ابي بن
 عياش بن عباس عن ابي الحصين عن ابي عامر الجهمي عن ابي ربيعة قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نفى عن مكة او مكامة المرأة المراءة ليس بينهما شيء وعن مكامة او مكامة الرجل الرجل
 ليس بينهما شيء واخرجه ابو داود والنسائي من وجه اخر عن عياش مختصرا في اثناء حديث اوله
 نفى عن عشرة اشياء واخرجه ابو عبيد في الغريب من طريق الليث عن عباس رفعه الى النبي صلى
 الله عليه وسلم انه نفى عن المكامة او المكامة وفي الباب عن انس قال قال رجل يا رسول الله
 الرجل منا يلقي خاله فينحني له قال لا قال فيلزمه ويقبله قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال
 نعم اخرجه الترمذي والبيهقي ويعارضه ما وقع في حديث الافك عن عائشة فقال ابو بكر
 لعائشة قومي فقبل يأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الاربعة الا النسائي من حديث ابن

عن
 عياش
 بن
 عباس

عن
 عياش
 بن
 عباس

انه كان في مشربة قال فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده وروى الاربعة الا ابن ماجة من حديث عائشة كانت اى فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت اليه قام اليها فقبلها واحبها في مجلسه الحديث وروى الاربعة الا ابداود عن صفوان بن عسال ان قوما من اليهود قبلوا يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه وروى ابوداود والبخاري في الادب المفرد من حديث الزارع بن عامر قال فجلنا نتباد من رواحنا ونقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله وروى الاربعة الا النسائي من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فآكلت عليه وقبله ثم بكى حتى رايت دموعه تسيل على وجنتيه واخرجه الحاكم واخرج ابوداود من حديث اسيد بن حضير في قصة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه وجعله يقبل كتفه وروى الحاكم من طريق عبد الله بن بريده عن ابيه في قصة قال ثم اذن له فقبل راسه ورجليه واخرجه البراء قلت وجمع ابن المقرئ جزء في تقبيل اليد فيه احاديث واثار سمعناه **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل نساءه وهو صائم ويصا جهن وهن حيض اما الاول فمتفق عليه من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويصا جهن وفي لفظ في رمضان ولمسلم عن حفصة النخعي ولها عن ابي سلمة نخعي ولا بن داود واحمد من وجه اخر عنها كانت يقبلها وهو صائم وعيص سائها واما الثاني فمتفق عليه عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرا احدا اذا كانت حائضا ان تترثر ثم يصا جهن وفي لفظ ثم يباشرها وللبخاري عن امرسلة بنينا اما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميصة حضت فانسلت فاخذت ثياب حيضتي فقال صلى الله عليه وسلم انقست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميصة **حديث** من صا فحرا خالة المسلم وحرك يده تناثرت عنه ذنوبه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب من حديث حذيفة رفته ان المؤمن اذا لقي المؤمن فلم عليه واخذ بيده فصا فحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر وللبهقي في الشعب عن يزيد بن البراء عن ابيه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرحبه واخذ بيدي وقال لا يلقى مسلم مسلما فيرحبه ويأخذ بيده الا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق الشجر واخرج ابوداود والترمذي وابن ماجة واحمد من وجه اخر عن البراء بلفظ ما من مسلمين يلتقيان فيصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ولا بن داود عن ابي ذر مالفيت النبي صلى الله عليه وسلم الا صافحني الحديث وفيه انه اعنته مرة وللازمدي عن ابن مسعود رفته من تمام التحية الاخذ باليد واسناده ضعيف وله من حديث ابي امامة رفته من تمام عيادة المريض ان يضع احدهم يده على جبهة ومن تمام التحية المصافحة وفي الباب في الصحيحين في حديث كعب بن مالك الطويل

نقام أبي ابو طلحة يهرول حتى صافحني وهناني ولبنجاري عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **حديث** الجالب مرزوق والمختكر ملعون ابن ماجة واستحق بن راهوق
 والحاكم والدارمي وعبد الرزاق وابو يعلى من حديث عمرو في اسناده علي بن سالم وفي ترجمته ذكره العقيلي
 في الضعفاء وفي الباب عن معمر بن عبد الله رفعه لا يختكر الا خاطي اخرجه مسلم **حديث** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نهى عن تلقى الجلب وعن تلقى الركبان اما الاول فاخرجه مسلم من حديث ابي هريرة قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الجلب وفي رواية له لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاستزاه فاذا اتى
 السوق فسيده بالخياري واما الثاني فمتفق عليه من حديث ابن عباس فعه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حمار
 لبأ **حديث** من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله منه احمد وابن ابي شيبة و
 البرار وابو يعلى والدارقطني والحاكم والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية من حديث ابن عمرو في اسناده
 اصح من زيب وفي ترجمته اورد ابن عك في الضعفاء وقال ابن ابي حاتم عن ابيه هذا حديث منكر
حديث لا تسعروا فان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط الرزاق الاربعة الا النساء من حديث انس
 غلا السعرة فقال للناس يا رسول الله سعلنا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط
 الرزاق واني لا رجى ان التقى الله تعالى وليس احد منكم يطالبني بمظلمة من دمر ولا مال وصححه الترمذي
 وابن حبان واخرجه ايضا الدارمي والبرار وابو يعلى وفي الباب عن ابي حنيفة اخرجه الطبراني في الصغير
 عن ابي سعيد نخه اخرجه الطبراني في الاوسط ولم يذكر القابض الباسط الرزاق وقال في اخره في
 دين ولا دين **تنبيه** - لم يقع في شيء من طرقه لا تسعروا والبصيغة النهي وان كان ذلك قد استغنى
 من سياق المتن بطريق الزور **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن في الحمر عشرة حاملها
 والمحمولة اليه الحديث الترمذي وابن ماجة من حديث انس بن مالك وفي الباب عن ابن عمر اخرجه ابو داود
 واحمد وابن ابي شيبة واستحق والبرار من طريق عبد الرحمن الخافقي وابي علقمة عن ابن عمر انهما سمعا
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقها وبايعها ومبتاعها وعاصرها
 واكل ثمنها ومقتصرها وحاملها والمحمولة اليه واخرجه الحاكم من وجه اخر عن ابن عمر واخرجه صحيح
 من طريق محمد بن ابي حميد عن ابي ثوبة المصري سمعت ابن عمر فذكره بلفظ لعن الخمر وغارسها لا يفرسها
 الا الخمر ولعن مجتنيها وحاملها الى المعصرة وعاصرها وشاربها وبيعها واكل ثمنها ومدبرها وحمل ضيف
 وعن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان
 الله تعالى لعن الخمر الجديت اخرجه ابن حبان والحاكم واحمد عن عبد الله بن مسعود مثل حديث ابن عمر

ما خرج الطبراني في مشقه انه في عرض ولا مال وفيه ابن عباس مشقه

ما صح

أخرجه أحمد والبرار **حديث** مكة حرام لا تباع رباها ولا تورث الدار قطنى والحاكم من طريق حميفة
 عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبي نعيم عن عبد الله بن عمر رفعه أن الله تعالى حرم مكة فحرام بيع رباها
 واكل ثمنها وقال من اكل من اجريوت مكة شيئا فأنما يأكل نارا وفي رواية الدارقطنى مكة حرام وحرام
 رباها وحرام اجريوتها قال الدارقطنى وهم ابو حنيفة في قوله ابن يزيد وإنما هو ابن أبي زياد وهو القاسم
 وفي رفعه وإنما هو موقوف ثم أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي ذر كذا
 انتهى وقد رواه القاسم بن الحكم عن أبي حنيفة فقال عن عبيد الله بن أبي زياد قالوا هم فيه من محمد
 بن الحسن رواية اولاه عن ابى حنيفة وكذا أخرجه الدارقطنى لكنه في كتاب الآثار قال عن ابى حنيفة
 عن عبيد الله بن أبي زياد على الصواب وقد رفعه ايمن بن امرئيل عن عبيد الله بن أبي زياد ايضا
 فلم يفرج ابو حنيفة برفعه أخرجه الدارقطنى ايضا في اخر الحجج وله طريق اخرى أخرجه الدارقطنى
 والحاكم من رواية اسمعيل بن مهاجر عن ابيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمر رفعه مكة
 مناهج لا تباع رباها ولا تورث اجريوتها واسمعيل قال البخارى منكر الحديث وفي ترجمته أخرجه ابن عدي
 والعقيلي في الضعفاء وفي الباب من مرسل مجاهد مكة حرام حرمها الله تعالى لا يحل بيع رباها ولا
 اجارة بيعوتها أخرجه ابن أبي شيبة وعن معمر عن ليث عن مجاهد وعطاء وطائس قالوا
 كانوا يكرهون بيع شيء من ربا مكة وروى عبد الرزاق عن ابن جريج كان عطاء ينهى
 عن الكراء في الحرم ويقول ان عمر كان ينهى ان يبوب دوسر مكة لان لا ينزل الحاج في
 عمر صاتها فكان اول من بوب داره سهيل بن عمرو فلامه عمر فقال انى رجل تاجر فاردت
 ان اتخذها بابا يحبس ظهره قال فلا اذا ومن طريق مجاهد ان عمر قال يا اهل مكة لا تتخذوا
 الدور كما يوابا لينزل ابادى حيث شاء وعن معمر اخبرني بعض اهل مكة لقد استخلف
 معاوية و مالدار بمكة **باب تنبيه** لما جد في شيء من طرفة ولا تورث و سياآت
 انشاء الله تعالى بقية احاديث الباب بعد هذا **حديث** من اجراض مكة فكانما اكل
 الربا هذا كانه تصحيف عن قوله فأنما يأكل نارا وقد مضى بيانه في الذي قبله وانه من
 رواية محمد بن الحسن عن أبي حنيفة وقد ذكر البيهقي في المعرفة ما دار بين الشافعي وسمي
 بحضرة احمد من المناظرة في كراء بيوت مكة واحتجاجه اسحق بقوله تعالى سواء ذال كاف
 فيه و اباد وجواب الشافعي بانها في المسجد خاصة اذ لو كانت في جميع مكة لما جاز فيها
 نهي البدن ولا ابقاء الارواث ويحوز ذلك واستدل له بحديث اسامة بن زيد واهل

في
 الحديث

في
 الحديث

في
 الحديث

ترك لنا عقيل من دار فلو كانت المنازل لا تملك لما قال ذلك وان احدا سحسن ذلك وحدث
اسامة متفق عليه وقد تقدم ان عمر اشترى دارا للسجن بمكة وعلقه البخاري وروى الواقدي
في المغازي من طريق ابى رافع قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تنزل منازل من الشعب
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وكان عقيل قد باع منازل اخوته من الرجال والنساء ومنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيل له انزل في بعض بيوت مكة فابى فلم ينزل مضطرا بالحق
وفي الباب عن عائشة قالت قلت يا رسول الله الا بنيت لك بيتا يعين بمكة قال صلى الله عليه وسلم
لا انما هي مناخر من سبق هكذا اخرجه ابو عبيد في كتاب الاموال والمحفوظ من هذا انه في
قوله لان ارضي مكة كانت تسمى السواث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتاج
اليها سكنها ومن استغنى عنها سكن غيره ابن ماجة بن حديث علقمة بن فضالة قال توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وما تدعى ربيع مكة الا السواث من احتاج سكن
من استغنى سكن اخرجه ابن ابى شيبة والدارقطني والطبراني والازرق **حديث** ابن مسعود
جروا القرآن وروى جرد والمصحف ابن ابى شيبة من طريق ابراهيم عنه بالقط الاول
من وجه اخر موصول عنه بهذا وزاد لا تخطوا به ما ليس منه واخرجه هكذا عبد الرزاق
والطبراني من وجه اخر عن مسروق عن عباس وابو عبيد وقال كان ابراهيم يذهب به
نقطا المصاحف واخرج الطبراني من وجه اخر عن مسروق عن ابن مسعود انه كان يكره
التعشير في المصحف وقال البيهقي اراد بقوله جردوا القرآن لا تخطوا به غيره وتويد ما
يروينا فحاق عن قرظة بن كعب قال لما خرجنا الى العراق خرج معنا عمر فقال لنا انكم تاتون
اهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النخل فلا تشغلهم بالا حاديت فتصدوهم وجردوا
القرآن وقال ابراهيم الحارثي في غريب الحديث يميل قوله جردوا القرآن امرين جردوه عن
التلاوة ولا تخطوا به غيره او جردوه في الخط من النقط والتعشير **حديث** ان النبي صلى
الله عليه وسلم انزل وفد ثقيف في مسجد و هم كفار احمدا وابوداود والطبراني من طريق
الحسن عن عثمان بن ابى العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم انزلهم
المسجد ليكويروا قلوبهم واخرجه ابوداود في المراسيل من طريق الحسن ان وفد ثقيف اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ف ضرب قبة في مؤخر المسجد لينظر والى صلوة المسلمين فقيل له يا رسول الله
انزلهم في المسجد وهم مشركون فقال صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تنجس انما ينجس ابن آدم وفي

في هذا ما هو

في هذا ما هو

في هذا ما هو

الباب عن عطية بن سفين بن عبد الله الشقي قال قدم وفد من ثقيف في رمضان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لهم رقبة في المسجد فلما اسلموا صاموا معه **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر البغلة واقتناها مسلم من حديث سلمة قال لقد قدمت بشيئ لله صلى الله عليه وسلم واحسن واكسين بغلة الشهباء حتى دخلتها الحجرة هذا قدامه وهذا خلفه وله من حديث العباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فزمت انا وابوسفين بن كهرث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهدى لها له فروة الجذاعي الحديث وفيه قال العباس وانا اخذ بلجام بغلة وفي سيرة ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم كان يركب في اسفارة بغلة الدلدل وعاشت بعده صلى الله عليه وسلم حتى ماتت في زمن معاوية وفي البخاري عن عمرو بن الحارث لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينار ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلة البيضاء التي كان يركبها الحديث وفي الصحيحين من حديث البراء في قصة خيبر فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة البيضاء وان اباسفين ابن الحارث لاخذ بلجامها وعند مسلم من حديث زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم حاطط لبني النجار على بغلة له ونحن معه فذكر الحديث في التعمد من النفس **قوله** وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد يهود يابجوراء محمد بن الحسن في الآثار اضرنا ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريذة عن ابيه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا قوموا بنا نعود جارا لنا اليهودي فاتيناه فقال له كيف انت يا فلان ثم عرض عليه الشهادتين ثلاث مرات فقال له ابو في الثالثة يا بني اشهد فقال الحمد لله الذي اعتق بي نسمة من النار ومن هذا الوجه اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وروى عبد الرزاق من مرسل ابن ابي حنبل نخوة وزاد فيه وغسله النبي صلى الله عليه وسلم وكفنه وحطه صلى الله عليه وسلم وروى ابن حبان من حديث النسيان النبي صلى الله عليه وسلم عاد جارا له يهوديا واصل هذا عند البخاري واحمد وابو بكر مطوكا وليس فيه انه كان جارا وفي الباب عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد رجلا على غير الاسلام لم يحلب عنده وقال كيف انت يا يهودي كيف انت يا نصراني بدينه الذي هو عليه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اللهم اني اسألك بمقعد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وبجودك الا على وكلما لك التامة البيهقي في الدعوات من حديث ابن مسعود رفعه قال استغني عشرة ركعة تضليهن من ليل او نهار وتشهد من كل ركعتين فاذا تشهدت من اخر صلواتك فاشن على الله وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات

وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات ثم قل اللهم
 اني اسالك بمعاقد العز من عرشك وذكره وفي اخره ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم عينيما وثملا
 ولا تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لهم واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق
 عمار بن خدش عن عمرو بن هرم بن الجحني ونقل تكذيب عمر عن ابن معين قال وقد صح النهي عن القراءة
 في السجود **قلت** وطاهر السياق انه يسجد بين التشهد والسلام سجدة زائدة يقول فيها ذلك و
 لا يخفى ما فيه وزعم السرخسي ان هذا الحديث في الحلية فليتنظر **قلت** وهو في الطبراني **حديث**
 لهو المومن باطل الا ثلاثة تاديبه فرسه ومناصلته عن قوسه وملاعبته مع اهله اصحاب السنن واحمد
 والطبراني من حديث عقبة بن عامر في اثناء حديث طويل وفي الباب عن ابهريرة اخرجه الحاكم
 بنحو وفي اسناده سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف رواه عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عنه وقال
 ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة اخطأ فيه سويد وانما هو عن ابن عجلان عن ابن ابي حسين عن النسي
 صلى الله عليه وسلم لا كذا رواه الليث وغيره عنه قال ابو حاتم وقد رواه ابن عيينة عن ابن ابي حنبل
 عن رجل عن ابي الشعثاء وهو مرسل ايضا وعن عمر بن الخطاب اخرجه الطبراني في الاوسط وذكره ابن حبان في
 الضعفاء في ترجمة المنذر بن زياد وعن عطاء قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير يريان فمل
 احدهما فقال لا خرا كسالت قال نعم قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شئ ليس من ذكر الله تعالى
 فهو لهي ولعب وفي لفظ فهو سهو ولغو الا اربعة ملاعبة الرجل امرأته وتاديبه فرسه ومشى الرجل بين
 الغرضين وتعلم الرجل السباحة اخرجه النسائي واسحق والطبراني والبرار باسناد حسن **حديث** من لعب
 بالشطرنج والنرد شير فكم انما غمس يده في دم خنزير مسلم من حديث بريدة بلقظ من لعب بالنرد شير فكم
 صبر بريدة في دم خنزير ولما را في الشطرنج ذلك وورد فيها احاديث واهية منها عن ابي هريرة قال مر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الكوبة المأنة عنها لعن الله من يلعب بها
 اخرجه العقيلي وابن حبان في ترجمة مطهر بن الهيثم وهو متروك وفي رجاله متروك كان مجهولا ايضا
 وعن وثالة بن الاسقع رفعه ان الله تعالى في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها الى صاحب الشاة
 يعني الشطرنج او نرد ابن حبان في الضعفاء في ترجمة محمد بن الحجاج المصنف وهو متروك **حديث** ما اله
 عن ذكر الله تعالى فهو ميسر لم اراه مرفوعا وانما اخرج احمد في الزهد عن القاسم بن محمد قال كلما الهى عن ك
 الله تعالى وعن الصلوة فهو ميسر واخرجه البيهقي في الشعب من طريق عبيد الله بن عمر قلت للقاسم هذه
 النرد يكرهونها فما بال الشطرنج قال كل ما الهى عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة فهو ميسر **حديث** ان

النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية سلمان وكان عبد الله بن اسحق في السيرة الكبيرة ومن
 طريقه ابن سعد وابو عبيد والحاكم وابو نعيم في الدلائل من طريق ابن عباس عن سلمان مطولا
 وفيه فباعوني من يهودي وبعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم فدخلت على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقلت بلغني انك رجل صالح واصحابك غرباء وهذا شئ عندك للصدقة ورايتكم احمق به ثم
 قربته اليه فقال لا صحابه كلوا وامسك يده ثم حثت من الغد ومعى شئ اخر فقلت اني رايتك لا
 تأكل الصدقة وهذه هدية اكرمتك بها فاكل صلى الله عليه وسلم واصحابه فاكلوا الحديث و
 اخرجه ابن حبان من طريق ابى اسحق عن ابى قرزة الكندي عن سلمان فذكر قصة اسلامه بطولها
 وانه استاذن مواليه ان يهبوا له يوما ففعلوا قال فاحتطبت فبعت فصنعت طعاما واتيته بعنه
 النبي صلى الله عليه وسلم به فقال هذا فقلت هدية فقال بيده بسم الله كلوا فاكلوا معه الحديث و
 اخرجه الحاكم من طريق سماك بن حرب عن زيد بن صوحان انه سال سلمان كيف كان بدو اسلامك
 فذكر الحديث بطوله ومن طريق عبيد المكتب عن ابى الطفيل عن سلمان نحوه واخرجه ابو نعيم
 في الدلائل من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان مطولا وفيه الفاظ منكروة ومخالفات
 كثيرة وله طريق اخر في صحيحة اخرجه الحاكم والبرار والطبراني واسحق وابو يعلى من طريق عبد
 بن بريدة عن ابيه ان سلمان الفارسي لما قدم المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائدة
 عليها رطب فقال له ما هذا يا سلمان قال صدقة تصدقت بها عليك على اصحابك قال لا تأكل المصدا حتى اذا
 كان من الغد جاء بمثلها الحديث وفيه قال له لم انت قال لقوم قال فاطلب اليهم ان يكاتبوك وروى ابو نعيم
 من طريق الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان سلمان كان خالطنا من اصحاب الانبياء
 بارض فارس قبل الاسلام فسمع يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفته منهم فانما حديثهم ياكل الهدية ولا ياكل
 الصلوة وبين كفتيها تمر النبوة الحديث وفيه فاحضر النبي صلى الله عليه وسلم انه عبد ملول فقال لو كانتهم يا سلمان وهذا
 انك سعيد سمعه من سلمان اصح طريقة والله اعلم **حديث** النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية بريرة وكانت مكاتبة
 متفق عليه من حديث عائشة كانت في بريرة ثلاث سنين وفيه فكان الناس يتصدقون عليها وتهلك
 لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وفي الباب عن ابن خزيمة ايضا في
 عبد الزراق اخبرنا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع عمر بن الخطاب يقول جاءت وليدة لابي هلال يقال لها بريرة
 تسأل عائشة فذكرتها فذكر الحديث وفيه وقسم النبي صلى الله عليه وسلم شاة فاهدت سبعائنة منها قال
 النبي صلى الله عليه وسلم هل عندكم من طعام قال لا الا من الشاة التي اعطيت بريرة ففطر ساعة ثم قال قد وقفت

موقعها وهي عليه صدقة توهي لنا منها هدية فاكل منها ومن هذا الوجه اخرجه الزبيري **قوله** روى ان
 رهطاً من الصحابة اجابوا دعوة مولى ابي اسيد لم يخرججه وفي الباب حديث مرفوع عن انس كان النبي **صلى**
 الله عليه وسلم يعي المريض ويشهد الجنازة ويجيب دخول الملوك اخرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم وفيه
 مسلم بن كيسان الا عور وهو ضعيف **قوله** التداوى مباهم وقد ورد بابا حقه الحديث الا ربعة واحد
 وابن ابي شيبة واسحق وابو يعلى والخارفي في الادب المفرد والطبراني وابن حبان والحاكم من حديث
 اسامة بن شريك في اثناء حديث فيه قالوا يا رسول الله انتداوى فقال صلى الله عليه وسلم **تداوا**
 فان الله تعالى لم ينزل داء الا انزل له دواء وفي الباب عن ابي الدرداء رفعه ان الله تعالى انزل
 الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداوا ولا تدا وطحما اخرجه ابوداود وسناد
 حمص وعن انس رفعه ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداوا واخرجه احمد
 ابن حنبل وشيعة وابو يعلى وفيه حرب بن ميمون وعن ابن عباس رفعه يا ايها الناس تداوا
 فان الله تعالى لم يخلق داء الا خلق له شفاء اخرجه الطبراني واسحق وعبد بن حميد وفيه
 طلحة بن عمرو وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال رجل يا رسول الله نتداوى قال صلى الله
 عليه وسلم نعم تداوا فان الله تعالى لم ينزل داء الا وانزل له شفاء اخرجه ابو نعيم في الطب البيهقي
 في الشعب عن ابى هريرة رفعه تداوا فان الذي انزل الداء انزل الدواء اخرجه ابو نعيم في الطب
 وله طريق اخرى في مسند الشهاب واسنادها ضعيفان **حديث** ان النبي **صلى** الله عليه وسلم
 بعث عتاب بن اسيد الى مكة وفرض له وبعث علياً الى اليمن وفرض له لم يجد ذلك اما عتاب
 بن اسيد فاخرجه الحاكم من طريق مصعب الزبيري قال استعمل النبي **صلى** الله عليه وسلم عتاب
 بن اسيد على مكة وهذا مشهور وروى ابن سعد عن الواقدي عن ابراهيم بن جعفر عن ابيه سمعت عمر بن
 عبد العزيز في خلافة يقول قبض رسول الله **صلى** الله عليه وسلم وعتاب بن اسيد عامه على مكة كان
 ولاه يوم الفتح فلم ينزل عليها حتى توفي رسول الله **صلى** الله عليه وسلم وعن الصحاك بن محمد عن خالد بن ابي
 عثمان عن مولى لهم اراه ابن كيسان قال قال عتاب ما اصببت منذ وليت على هذا الا ثوبين
 معقدين كسوتهم مولاى كيسان واما على فتقدم في القضاء وليس فيه انه فرض له نعم ترك
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه كان معاذ رجلاً سمحاً شاباً جميلاً
 وكان لا يميك شيئاً فلم ينزل يداً حتى غلق ماله فذكر الحديث فلما كان في فتح مكة بعث النبي **صلى** الله عليه وسلم
 على طائفة من اليمن اميراً للبحيرة فكث في اليمن اميراً وكان اول من اتى في مال الله تعالى وهذا يدل على

انه كان له رزق على الامانة لما يدل عليه قوله بالحجة بذلك وفي مصنف عبد الرزاق عن الحسن بن عمار
عن الحكم بن عمر رزق شريفاً وسلمان بن ربيعة الباهلي على القضاء وروى ابن سعد عن طريق ابن
ابي ليلى بلقيان ان علياً رزق شريفاً خمسمائة ومن طريق نافع استعمل عمر زيد بن ثابت على القضاء
وفرض له رزقا ومن طريق عطاء بن السائب لما استخلف ابو بكر اصبح غادياً الى السوق فلققه عمرو
ابو عبدة فقال انطلق حتى نفرض لك شيئاً الحديث ومن طريق عمرو بن ميمون عن ابيه لما استخلف
ابو بكر جعلوا له الفين فقال زيد وفي فادع خمسمائة **كتاب احياء الموات حديث**
من احياء ارضاً ميتة فهي له البخاري من طريق عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعمرا رضاء ليست لاحد فهو حق قال عروة وقضى بها عمر في خلافة واخرجه ابو يعلى والدار
والطيالسي ابن عكر من وجه اخر عن عروة عن عائشة بلفظ من احيى ارضاً ميتة فهي له وقد تقدمت
طرقه في الكلام على حديث ليس لعرق ظالم حق وفيه بيان للاختلاف على عروة هل هو عن عائشة
او عن سعيد بن زيد او مرسل او عن عبدالله بن عمرو واخرجه الطبراني في الاوسط من طريق ابن ابي
مليكة عن عروة عن عبد الملك بن مروان عن ابيه به ورجال اسناده ثقات وفي الباب عن جابر
اخرجه الترمذي والنسائي من رواية ايوب عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عنه بلفظ من اعمر
ارضاً ميتة فهي له وخالفه وكيع عن هشام فقال عن ابن ابي رافع عن جابر اخرجه ابن ابي شبة واخرجه
ابن جابر من وجه اخر عن جابر وعن فضالة بن عبيد رفعه ارض ارض الله والعباد عباد الله من احيى
ارضاً مواتاً فهي له اخرجه الطبراني في الاوسط وعن عمرو بن عوف كالاول اخرجه البزار وابن ابي شبة
والطبراني وابن عكر وعن ابن عباس نحوه اخرجه الطبراني في الكبير **حديث** ليس للراء الا ما طابت
به نفس امارته الطبراني من حديث معاذ وقد تقدم في السير **حديث** عمر ليس المتجر بعد ثلاث سنين
حق ابو يوسف في كتاب الخراج عن الحسن بن عمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال عمر من احيى ارضاً
ميتة فهي له وليس المتجر حق بعد ثلاث سنين واسناده واه وروى حميد بن زنجوية من طريق عمر بن
شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع ناساً من حصينة ارضاً فغطلوها وتركوها فاحذها قوم اخرون
فاحيوها فحاصمهم لا ولون الى عمر فقال لو كانت قطعة مني او من ابي بكر ولكنها من رسول الله صلى
عليه وسلم وقال من كانت له ارض فغطلها ثلاث سنين لا يعمرها فغمرها غيره فهو حق بها وهذا
مرسل رجاله ثقات قوله وفي الاخير ورد الخبر في حديث من حضر في بيعة مقدار ذراع فيه فهي
متجر وهذا الحديث هكذا ذكره السخاقي ولا وجود له في شيء من كتب الحديث **حديث** من حضر

عن

عن

بيرا فله مما حوتها اربعون ذراعا عطنا لما شيته احمد من حديث ابي هريرة رفعه حرير البير اربعون
 ذراعا من جوانبها كلها لا عطان الا بل والغنم وابن السبيل اول شارب ولا يمنع فضل ماء لينع به الكلاء
 واخرجه ابن ماجه من حديث عبد الله بن مغفل بلفظ من حفر بيرا فله اربعون ذراعا عطنا لما شيته
 اخوجه اسحق والطبراني وفي الباب عن ابي هريرة رفعه حرير البئر البكر خمسة وعشرون ذراعا و
 حرير البئر البادية خمسون ذراعا قال الدارقطني الصحيح عن سعيد بن المسيب مرسل ومن اسنده فقد
 وهم انتهى والمرسل عند ابي داود في المراسيل ورجاله ثقات **حديث** حرير العين خمسة
 ذراع وحرير البئر العطن اربعون ذراعا وحرير بئر الناضح ستون ذراعا لم احده هكنا وقد ذكرنا في
 الذم قبله من مرسل سعيد بن المسيب وفيه عند ابي داود قال سعيد وحرير قليب الزرع ثلثمائة ذراع
 وزاد الزهرى وحرير العين خمسة ذراع من كل ناحية قال لا ان يكون القوم في ارض اسلموا عليها و
 ابتاعوها واخرجه الدارقطني فادرج فيه الموقوفين واخرجه الحاكم بدين الزيادة موصولا وفي اسنانه
 عمر بن قيس وهو ضعيف ورواه ابن ابي شيبة من رواية الشعبي عن سعيد بن المسيب مرسل ولم يذكر
 قول الزهرى واخرجه عبد الرزاق بن محبوب بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب نحو الاول وزاد قال
 ابن المسيب وادى انا حرير بئر الزرع ثلثمائة ذراع **قوله** وهو مقدار خمسة اذرع به ورد الحديث
 بضع حرير الشجرة التي تغرس في ارض موات ابوداود من حديث ابي سعيد قال اختصم لى النبي صلى
 عليه وسلم رجلان في حرير نخلة فوجدت سبعة اذرع وفي لفظ خمسة اذرع فقضى بذلك واخرجه
 الطحاوى خمسة اذرع لم يثبت وفي الباب عن عباد بن النسي صلى الله عليه وسلم قضى في النخلة ان
 مبلغ خريدها وعن ابن عمر نخوة اخرجه الطبراني وعن عروة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرير
 النخلة طول سعتها اخرجه ابوداود في المراسيل **حديث** الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء
 والبار من حاجة من حديث ابن عباس بلفظ المسلمون وزاد في اخره وثمنه حرام واخرجه الطبراني
 من حديث ابن عمر بن الزيادة وابوداود من طريق جرير بن عثمان عن جابر بن زيد بن خراش عن
 رجل من الصحابة قال غرقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا سمعه يقول فان كرمه واخرجه
 وابن ابي شيبة وابن عكا ورجاله ثقات **حديث** عمر لو تركتم لبعتم اولادكم لمرأى **كتاب**
الاشربة - حديث كل مسكر خمر مسكر من حديث ابن عمر رفعه كل مسكر خمر وكل مسكر حرم
 واخرجه احمد وابن جابر بلفظ وكل خمر حرام وكذا اخرجه عبد الرزاق بن حريز الدارقطني وهو عند مسلم
 مثله ولكن قال لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وهذا الحديث لم يثبت فيه ابن معين

ح

الموقوفات

ح

ح

وذكر غيره من اصحابنا ان ابن معين طعن في هذا وفي حديث من مس ذكره فليتبوا وفي حديث
 الامام الا بولي قال المصنف هذا الكلام كله لم اجده في شيء من كتب الحديث **حديث الخمر** من
 هاتين الشجرتين النخلة والعنب قسم والاربعة من طريق يزيد بن عبد الرحمن عن ابهرير وفي
 لفظ لمسلم الكرمة والنخلة واخرج البخاري عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء اي
 العنب والدليل عليه ما اخرج البخاري ايضا من حديث ابن عمر نزل تخريم الخمر وان بالمدينة
 يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب واخرج ايضا من حديث انس قال حرمت الخمر علينا
 حين حرمت وما نجد خمر الا عذاب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والمز وروى الدارقطني من طريق
 جعفر بن محمد عن بعض اهل بيته انه سال عائشة عن النبيذ فقالت ان الله تعالى لم يحرم الخمر
 لاسمها وانما حرم لعاقبتها فكل شراب يكون عاقبته كعاقبة الخمر فهو حرام كخمر الخمر **قوله**
 وما ذكره من ان الخمر اسم لكل ما خامر العقل فلا ينافي كون الاسم خاصا فيه فان النجم مشتق
 من الظهور وهو خاص بالنجم المعروف كانه يشير الى حديث عمر الخمر ما خامر العقل اخرج
 البخاري **قوله** وقد جاءت السنة متواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الخمر وعليه انفق
 اجماع الامة اما السنة ففيها احاديث منها عن عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه ان الله تعالى
 حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء اخرج احمد وعنه ابن عباس في قصة الذي استاذن في
 بيع الخمر ان الذي حرم شرابها حرم بيعها اخرج مسلم واخرج ابو يعلى نحوه عن جابر وفيه
 فقال له رجل يا فلان ان الخمر قد حرمت وعن ابن عمر قال لما حرمت الخمر امرني النبي
 صلى الله عليه وسلم ان اتي الاسواق كلها فلا ادع فيها زق خمر الا شققة اخرج احمد
 والبيهقي وعن انس قال كنت ساق القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة الحديث متفق
 وفي لفظ للبخاري فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
 وعن عبد الله بن ابي الهذيل كان عبد الله يحلف بالله ان التي امر بها النبي صلى الله عليه
 وسلم ان تكسر دنانير حين حرمت الخمر لمن التمر والزبيب اخرج الدارقطني وعنه
 ابى هريرة رفعه مد من خمر كعابد وثن اخرج ابن ماجه وعنه ابن عباس نحو
 اخرج ابن حبان وعنه عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه اخرج البزار وعنه عثمان قال
 اجتنبوا الخمر فانها ام الخبايا الحديث وفيه قصة وفي اخرها اجتنبوا الخمر فانها لا تجتمع هي الايمان
 ابد الا وشك احد هما ان يخرج صاحبه اخرج البيهقي واخرج ابن ابي الدنيا في ذم المسكر فوعا

الخمر

ليس وادنا

وتبين الى الدرداء قال اوصاف خليلي صلى الله عليه وسلم لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر اخرجها
 ابن ماجة وعن خباب بن الارت رفعه اياك والخمر فان خطيتها تفرغ الخطايا كما ان شجرها
 تفرغ الشجر اخرجها ابن ماجة وعن ابن عمر رفعه من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين صباحا
 الحديث اخرجها الترمذي وعن ابن عباس نحوه اخرجها ابوداود وعن عبد الله بن عمر
 نحوه اخرجها ابن ماجة وعند احمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد **قوله** والشافعي يعيد به
 اليها وهو يعيد لانه خلاف السنة المشهورة كما نذكره في الحديث الا في انشاء الله تعالى
 حرمت الخمر لعينها **حل بيت** ان الذي حرم شرابها حرم بيعها واكل ثمنها تقدم قريبا
حل بيت من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد
 فاقتلوه تقدم في الحدود **قوله** وعلى ذلك انعقد اجماع الصحابة يعني الجلد فيها لا
 القتل لم يجد من صرح به الا ان كلام الترمذي في اخر كتابه يرشد اليه وقد تعقب بان عبد الله
 بن عمر وكان يقول ايتوني بمن شرابها في الرابعة فان اقتله والا فاقتلوني وان الحسن البصري
 كان يفتي به **قوله** ولنا اجماع الصحابة اي على تحريم السكر وهو النبي من ماء التمر لم يجد من نقل
 الاجماع وقد صرح بتحريم السكر ابن مسعود اخرجها عبد الرزاق من طريق ابى وائل قال تشكى رجل
 من ابطنة فنتعت له السكر فقال ابن مسعود ان الله تعالى لم يكن ليجعل شفاء كرم فيما حرم عليكم
 قال وقال معمر السكر يكون من التمر واخرجها الطبراني وابن ابي شيبة وله من طريق ابراهيم
 قال عبد الله السكر خمر ومن حديث ابن عمر انه سئل عن السكر فقال الخمر **قوله** وروى
 عن ابن عمر انه حرمه يعني نقيع الزبيب هو النبي منه لم يجده **قوله** وعن ابن زياد قال سقاني
 ابن عمر شرابة ماكدت اهتدي الى اهلي فعندت الى ابن عمر من الغدا فاخبرته
 بذلك فقال ما زدناك على عجرة وزبيب اخرجها محمد بن الحسن في الاثار اخبارنا جنيته
 عن سليمان الشيباني عن ابن زياد بهذا واين زياد لا اعرفه ولم ار من سماه **حل بيت**
 ابن عباس ما كان من الاشرابة يبقى بعد عشرة ايام ولا يفسد فهو حرام لم يجد
 هكذا وعند ابن ابي شيبة من طريق الضحاك عن ابن عباس النبي الذي اذا بلغ فسد
 او اما اذا د على طول الزمان جودة فلا خير فيه **حل بيت** ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر بن
 التمر والزبيب والرطب والزبيب والبسر والرطب مسلم عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلط
 التمر والزبيب جميعا وان يخلط التمر والبسر جميعا وله عن ابى سعيد انها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط

يا تيمرو زيباً تيمرو زيباً بسبر وقال من شرب منكم النبيذ فليشربه زيباً فردا وتمر فردا او بسبر
 فردا وله عن ابن عمر قال نهى ان ينبذ البسر الرطب جميعاً والتمر والزبيب جميعاً وله عن ابي قتادة نحوه
 وهي في الصحيح بلفظ نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر وعن خليط الزهق والتمر وقال
 انتبذوا كل واحد على حدة وفيها عن جابر نحو الاول **قوله** وهو محمول على حالة الشدة وكان
 ذلك في الابتداء اي النهي عن الخلط وأشار بالشدة الى ما اخرج به محمد بن الحسن في الآثار اخبرنا
 ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال لا بأس بنبذ خليط البسر والتمر وانما كرهه لشدة العيش في الزمان
 الاول كما كره السمن واللحم والقران في التمر فاما اذا وسع الله تعالى فلا بأس واخرج ابن عدي عن طريق
 عطاء بن ابي ميمونة عن ابي طلحة وامرسة انها كانتا يشربان نبذ الزبيب البسر لخطانه فقبل لهما ابا
 طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا قال انما نهى للعوض في ذلك الزمان كما نهى عن
 القران في التمر وفي اسناده عمرو بن دريجه وهو ضعيف وروى ابو داود عن عائشة قالت كنت اخذ
 قبضة من تمر وقبضة من زبيب فالقيته في لاء فامرسة ثم اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم واسناده
 ضعيف **حديث** اخر من هاتين الشجرتين تقدم **حديث** كل مسكر خمر تقدم **حديث** ما
 اسكر كثيرة فقليله حراما صحاب السنن الا النسائي وصححه ابن حبان من طريق محمد بن المنكدر عن
 جابر وقال الترمذي حسن وعن سعدان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قليل ما اسكر كثيرة اخرج
 النسائي وابن حبان وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرة
 فقليله حرام اخرج النسائي وابن ماجه وعبد الرزاق وعن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فملاء الكف منه حرام وفي لفظ الترمذي فالحسوة منه حرام اخرج
 ابو داود والترمذي وابن حبان واحمد والدارقطني واكثر من تحريم طريقه وعن علي بن ربيعة كل مسكر
 حرام وما اسكر كثيرة فقليله حرام اخرج الدارقطني واسناده ساقط وعن ابن عمر رفعه ما اسكر كثيرة
 فقليله حرام اخرج اسحق والطبراني في المعجمين وعن خوات بن جبير نحو اخرج الدارقطني والطبراني
 الحاكم والعقيلي كلهم من طريق عبد الله بن اسحق بن صالح بن خوات بن جبير حدثني ابي عن ابيه
 عن جده عن خوات بن جبير نحوه وعن زيد بن ثابت نحوه اخرج الطبراني من طريق اسمعيل
 بن قيس عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه به **قوله** ويروى ما اسكر الحجرة منه
 والحجرة حرام لم احده بهذا اللفظ وقد تقدم في رواية ابي داود فملاء الكف منه حرام والترمذي
 والحسوة **قوله** وهذا الحديث ليس بثابت ثم هو محمول على القدر الا خيرا ما كونه غير ثابت فذكر

في
 في
 في
 في

لا برهان عليها فقد احتجوا بما هو دون ذلك بكثير وأما الشربة الأخيرة فروى الدارقطني من طريق
 حجاج بن اوطاة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
 قال هي الشربة التي اسكرتك قال الدارقطني حجاج ضعيف وعمار بن مطر يعني المذكور في اسناده ضعيف
 وقد اختلف عليه فقيل عنه عن شريك عن ابي حمزة عن ابراهيم قوله ثم اسند عن ابن المبارك انه ذكر
 له حديث ابن مسعود هذا فقال حديث باطل واخرج البيهقي من طريق زكريا بن عدي قال لما قدم
 ابن المبارك الكوفة فذكر ان ابن المبارك عن فضيل بن عمر عن ابراهيم قال وكانوا يقولون اذا سكر
 من شراب لم يحل له ان يعوج فيه ابدا قال البيهقي هذا يدل على بطلان ما رواه الحجاج بن اوطاة +
حديث حرمت الخمر لعينها ويروى بعينها قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب العقيلي من وجهين
 عن الحرث عن علي مرفوعا وفيه قصة وقال هذا غير محفوظ وما يروى هذا عن ابن عباس قوله انتهى
 وحديث ابن عباس اخرجه النسائي من طريق عنه موقوف واخرجه من رواية بلفظ وما سكر من كل
 شراب واخرجه البزار من طريق ايضا عن ابن عباس وكذلك الطبراني واخرجه الدارقطني من وجه مرفوعا
 ثم قال الصواب موقوف ثم ساقه وقال قد روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
 وروى طائفة وعطاء وحجاج عن ابن عباس قال قليل ما سكر كثيرا حرام وفي معنى ذلك ما اخرج
 النسائي من طريق عبد الملك بن نافع قال قال ابن عمر رايت رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذبح
 اليه قد حافيه نبيذ فوجد شدة يدا فردد عليه فقال رجل من القوم احرام هو يا رسول الله فعاد فاحذ
 منه القدر ثم دعا بهاء فضبه عليه ثم رفعه له فيه فقطب ثم دعا بهاء اخر فضبه عليه ثم قال اذا غلبت
 عليكم هذه الاوعية فاكسروا شرابها بالماء قال النسائي عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور والمعروف
 عن ابن عمر خلافة ثم اخرج عنه من طريق آخر يوم المسكر من غير وجه وقال ابو حاتم عبد الملك بن
 نافع رجل مجهول وقال البيهقي قيل فيه عبد الملك بن نافع وقيل عبد الملك بن القعقاع وقيل ابراهيم القعقاع وقيل
 بن قعقاع وروى النسائي من حديث ابي مسعود نخوة وهو من رواية يحيى بن يمان عن الثوري قال
 ابو حاتم وبوزعة اخطاء في اسناده وانما ذكرهم الثوري عن الكلبي عن ابي صالح عن المطلب بن ابي
 وداعة مرسل قطنه يحيى بن يمان عنده عن منصور عن خالد بن سعيد عن ابي مسعود فادخل حديثا
 في حديث انتهى وهذه الرواية التي اشار اليها رواها الاشجعي احد الحفاظ عن الثوري وكذا قال غيره
 عنه لكن رواها يحيى بن سعيد القطان احدا لا يثبت عن الثوري بالاسناد الذي ذكره يحيى بن يمان
 الا انه وقفه والله اعلم وفي الباب عن ابن عباس اخرجه الدارقطني في سياقه حديث ابن عمر واسناده

ضعيف وعن ابى بردة رفعه اشربوا في الظروف ولا تسكروا واخرج النسائي من طريق ابى الاحوص
عن سمالك عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عنه وضعفه وقال الصواب ما رواه شريك عن
سمالك عن ابى بردة عن ابيان النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الدباء والختم والتقي والمزني
وقال ابو ذرعة وهم ابو الاحوص فقلب الاسناد وصحفه واخفش من ذلك تغييره لفظ المتن
قال وسمعت احمد يقول حديث ابى الاحوص خطأ في الاسناد وفي الكلام **حديث** نعم
الادام الخ لمسلم والاربعة من حديث جابر واخرج البيهقي في الشعب من وجه اخر عن جابر
وفيه قصة ومسلم والترمذي من حديث عائشة كالاول واخرج الحاكم من حديث ام هاني به
وفيه قصة وزاد لا يفقر بيت فيه حل وعن جابر رفعه خير خلكم حل خمر كره البيهقي في
المعرفة من رواية المغيرة بن زياد عن ابى الزبير عنه وقال المغيرة ليس بقوى وعن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشاة ان دبا عنها يحل كما يحل حل الخمر اخرج الدارقطني وقال تفرد
فرج بن فضالة وهو ضعيف ويعارض ظاهره حديث انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخمر ايتخذ خلا قال لا اخرجيه مسلم وعن انس ان ابا طلحة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام
ورثوا خمر اقال اهرقها قال افلا نجعلها خلا قال لا للطيراني من حديث ابى طلحة قلت يريسون
الله اني اشتريت خمر الايتام في حجرى قال اهرق الخمر واكسر الدنان وروى ابو يعلى
من حديث جابر نحوه وزاد فيه قال اذا اتانا مال البحر من فاتنا نحو من ايتام ملت ما لهم وقد
تقدم حديث ابن عمر في شق زقاق الخمر وروى ابن سعد من طريق سعد بن ابراهيم بن عبد الله
بن عوف عن ابيان عمر حرق بيت رويست الثقفى وكان جاثوا للشرا اب فلقد رايته ينتهب ناراً
قول قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث فيه طول بعد ذكر الاوعية فاشربوا في كل ظرف فان الظروف
لا تحل شيئاً ولا تخمره ولا تشربوا المسكر وقال بعد ما اخبر عن النهي عنه مسلم والاربعة عن بريدة
رفع كنت خيتكم عن الاشارة الى ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكراً الحديث
وفيه ذكر زياره القبورة وغير ذلك وفي رواية لمسلم فان الظروف لا تحل شيئاً ولا تخمره وكل مسكر
حرام واخرج ابن حبان عن ابن مسعود رفعه اني خيتكم عن نبذ الاوعية الا وان وعاء لا يحرم شيئاً
وكل مسكر حرام **كتاب الصيد** **حديث** قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم اذا ارسلت
كلبت المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل وان اكل منه فلا تاكل لانه انما امسك على نفسه وان شارك كلبات
كلب اخر فلا تاكل فانك انما سميت على كلبات ولم تسم على كلب غيرك متفق عليه بلفظ فان اكل منه

فلا تأكل فانما امسك على نفسه وتيعارضه حديث ابي ثعلبة عند ابي داود بلفظ اذا ارسلت كلبك فذكرت
اسم الله تعالى فكل وان اكل منه وهو في الصحيح بدون هذه الزيادة وللدارقطني من طريق عمر
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو ثعلبة فقال يا رسول
الله ان لي كلبا بمكة فافتني في صيد ها قال صلى الله عليه وسلم ان كانت لك كلاب مكية فكل
هما امسكن عليك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه
ولسنا ده قوي وروى ابو نعيم في الحلية في ترجمة فضيل بن عياض من طريق سعيد بن المسيب
عن سلمان رفعه اذا دركت كلبك وقد اكل نصفه فكل قال تفرد به علي بن ثابت عن فضيل
فائدة استثنى احمد الكلب الاسود لحديث عبد الله بن مغفل رفعه لولان الكلاب
امة من الامم لا مرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيم اخرجها الاربعة **قوله** وتعليم الكلب
ان يترك الاكل ثلاث مرات وتعليم البازي ان يرجع ويجيب اذا دعوته وهو ما ثور عن ابن
عباس لم آجده وفي تفسير المائدة للطبري من طريق ابراهيم النخعي عن ابن عباس انه
قال في الطير اذا ارسلته فقتل فكل فان الكلب اذا ضربته لم يعد وان تعليم الطير ان يرجع
الى صاحبه وليس يضرب فاذا اكل من الصيد وتنف الريش فكل **قوله** فتغلب جهة
الحرمته نصا واحتياطا كانه يشير الى حديث ما اجتمع الحلال والحرام الا وغلب الحرام الحلال
وهو حديث يجرى على الالسنه ولم آجده مرفوعا الا ان عند عبد الرزاق اخبرنا الثوري
عن جابر عن الشعبي عن عبد الله قال ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال وهو

للبخاري بعد يوم او يومين ولا ترمذك والنسائي من وجه اخر عن عبدك قلت يا رسول الله انا اهل صيدك
 احدا يرمى الصيد فيغيب عنه اللينة والليلتين فيتبعه الاثر فيجده ميتا قال صلى الله عليه وسلم اذا وجدته
 السهم ولم تجد فيه اثر غيري وعلقت ان سهمك قتله فكله ولا تار قطنى اذا قدرت عليه وليس فيه اثر
 ولا خدش الا رمتك فكل وان وجدت فيه اثر غير رمتك فلا تأكله واسناده صحيح ومسلم عن ابي ثعلبة
 الخثني في الذي يدرك صيده بعد ثلث قال كذا لم ينسج **حديث** عدي بن حاتم وان وقعت ر^{ميتك}
 في الماء فلا تأكله فانك لا تدري الماء قتله او سهمك متفق عليه بلفظ فكل الا ان تجد قد وقع في
 ماء فانك لا تدري الماء قتله او سهمك **حديث** في المعارض ما اصاب بجده فكل وما اصاب بجده
 فلا تأكل متفق عليه من حديث عبد بن حاتم قلت يا رسول الله فاني ارى بالمعارض الصيد فاصيد قال
 اذا اصاب بجده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقين **حديث** ما انفك الدم او فري الا ^{خارج}
 فكل تقدم في الذبايح **حديث** ما ادين من الحي فهو ميت احمد والترمذي وابوداود واسحق وابن ابي
 والار^ش وابويعل والطبراني والدارقطني والحاكم من حديث ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وهم يحبون اسمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت
 لفظ الترمذي اخرج من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
 كيسان عنه واخرجه ابن ماجة من رواية هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابن عمر بلفظ ما قطع من
 البهيمة وهي حية فهو ميت ولم يذكر القصة وكذا اخرجه الدارقطني والبرار والحاكم والطبراني في الا^{صل}
 من طريق عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر نحوه ورواه سليمان بن بلال والمسعودي
 بن الصلت عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد اخرجه البرار والحاكم من رواية المسور وهكذا
 اخرجه ابونعيم في الحلية في ترجمة يوسف بن اسباط من رواية خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم
 وكذا اخرجه ابن عدي في ترجمة خارجة وضعفه واخرجه الحاكم من رواية سليمان لكن قال البرار ان سليمان
 رواه مرسل لم يذكره باسعيد ورواه معمر عن زيد بن اسلم قال كان اهل الجاهلية يحبون الاسمة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث مرسل وفي الباب عن تميم الداري قيل يا رسول الله ان ناسا يحبون
 اليات الغنم وهي احياء قال صلى الله عليه وسلم ما اخذ من البهيمة وهي حية فهو ميت اخرجه الطبراني
 وابن عدي باسناد ضيق وقال عبد الرزاق حدثنا ابن مجاهد عن مجاهد قال كان اهل الجاهلية
 فذكره مرسل **حديث** الصيد لمن اخذه لراحله اصلا واما ما ذكره ابن حمدون في التذكرة ^{قصة} الا
 له ان اسحق الموصلي قال دخل الفضل بن الربيع على الرشيد فذكر قصة فيها ان بعض حواريه قالت ^{حديثنا}

سفينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابى بصير ربه رفعه الصيد لمن اخذه لا لمن اثاره وان اخرى حدثت عن
مالك عن الزهرى عن عبد الله بن طاهر عن سعيد بن زيد رفعه من احيا أرضاً ميتة فمهلها فالحديث
الاول لا اصل له بهذا الاسناد ولا بغيره واما الثاني فقد تقدم من وجه اخر عن سعيد بن زيد و
غيره والحكاية مصنوعة **كتاب الرهن حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودى طعاما ورهنه درعه مشفق عليه من حديث عائشة بزيادة الى اجل وفى رواية درع من
حديث وفى لفظ شعير وفى رواية للبخارى انه ثلثون صاعا وقد تقدم مرشع من هذا فى اول البيوع
حديث لا يعلق الرهن قالها ثلاثا لصاحبه غنمه وعليه غرمه ابن حبان من طريق سفين عن
زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة بلفظ لا يعلق الرهن ممن رهنه له غنمه وعليه
غرمه وصححه الحاكم وقال تابع زياد عليه جماعة عن الزهرى ثم اخرجها واخرجه الدارقطنى من طريق
متصل وقال هذا اسناد حسن متصل وصححه عبد الحق وقبله ابن عبد البر وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعلق الرهن ممن رهنه
قلت للزهرى اهو قول الرجل ان لم اترك بمالك فالرهن لك قال نعم قال ثم بلغنى انه قال ان هلك
لم يذهب حق هذا انما هلك من رب الرهن له غنمه وعليه غرمه واخرجه عن الثورى وابن ابى
عن وكيع والشافعى عن ابن ابى فديك كلهم عن ابى ذيب عن الزهرى مرسل وفيه له غنمه وعليه
غرمه زادنا فى غنمه زيادته وغرمه نقصه وهلاكه واخرجه ابوداود فى المراسيل وقال قوله
له غنمه وعليه غرمه من كلام سعيد نقله عنه الزهرى وعن ابراهيم النخعى قال كانوا يرهنون و
يقولون ان حبثك بالمال لى وقت كذا والا فهو لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلق الرهن
تنبيه قوله فى الاصل قالها ثلاثا لم اجد له **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم للرهن بعد
ما تفق فوس الراهن عنده ذهب حقه ابوداود فى المراسيل من طريق عطاء بن رجا واهن رجلا
فربا ففقه يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرهن ذهب حقه واخرجه ابن ابى شيبة ايضا مرسل
حديث اذا اعطى الراهن فهو بما فيه الدارقطنى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما
وقال لا يثبت ومن بينه وبين شئنا ضعفاء واخرجه من وجه اخر وقال انه باطل وروى ابو داود
فى المراسيل عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورجاله ثقات واخرجه ايضا عن طاوس
مرفوعا نحوه واخرجه عن ابى الزناد وقال ان ناسا يوهمون فى قول النبي صلى الله عليه وسلم الرهن بما
فيه اذا كان هلك وانما قال ذلك فيما اخبرنا الثقة من الفقهاء اذا هلكت وعينت قيمته واخرجه

بعضه

بعضه

الطحاوي عن أبي الزناد نحوه واستند ذلك إلى الفقهاء السبعة وغيرهم أنهم قالوا الرهن بما فيه ويرفع
 ذلك منهم الثقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرهن بما فيه **قوله** اجمع الصحابة على أن الرهن مضمون و
 اختلفوا في كيفية لم يجد ذلك **قوله** عن علي بن زياد أن الفضل في الرهن عبد الزقاق وابن أبي شيبة من طريق
 الحكم عن علي قال يترادان الفضل بينهما في الرهن وأخرجه البيهقي من رواية خلاص عن علي إذا كان في
 الرهن فضل فإن أصابت جائحة فالرهن بما فيه وإن لم تصب جائحة فإنه يرد الفضل ومن رواية الحرث
 عن علي إذا كان الرهن أفضل من القرض أو كان القرض أفضل من الرهن ثم هلك يترادان الفضل
 ومن طريق ابن الحنفية عنه إذا كان الرهن أقل رد الفضل وإن كان أكثر فهو بما فيه وأخرجه ابن أبي شيبة
قوله ومنه هنا مروي عن عمرو ابن مسعود أن عمر فاخرجه البيهقي بلفظ في الرجل يرتهن الرهن
 فيضيق قال إن كان أقل مما فيه رد عليه تمام حقه وإن كان أكثر فهو أمين وأخرج ابن أبي شيبة والطحا
 نحوه وأما عن ابن مسعود فلم أره **قوله** وعن علي المرتضى أمين في الفضل تقدم قريبا
قوله وهو صفقة في صفقتين وهو منى عنه كانه يشترى إلى حديث ابن مسعود أن النبي
 صلى الله عليه وسلم منى عن صفقتين في صفقة وقد تقدم كتاب الجنایات **قوله**
 وقد نطق به غيره واحد من السنة أي الاثم في القتل العمد لم أقف على التصريح بالاثم وأما تخريم
 قتل المسلم فالأحاديث فيه كثيرة جدا منها حديث ابن مسعود رفعه لا يحل دم امرئ
 مسلم إلا بأحد من ثلاث الحديث متفق عليه وحديث ابن عمر رفعه امرأتان قتلت
 الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فاذا فعلوا عصموا مني دماءهم وأموالهم الحديث
 متفق عليه وحديث أبي بكر في خطبة يوم النحر فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
 عليكم حرام الحديث متفق عليه وحديث ابن عمر عند البخاري نحوه وكذا حديث
 ابن عباس وحديث أبي الدرداء رفعه كل ذنب عسى الله أن يعفركه إلا من مات
 مشركا أو قتل مومنا خرجا بوداود وأخرج عن عبادة بن الصامت رفعه من قتل
 مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وأخرجه الحاكم وعنه ابن عمر
 رفعه لا يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما أخرجه البخاري وعنه معوية
 رفعه كل ذنب عسى الله أن يعفركه إلا رجل عيى كافر أو رجل يقتل مؤمنا متعمدا أخرجه النسائي
 والحاكم وعنه عبد الله بن عمرو رفعه لا يزال الدنيا هون على الله تعالى من قتل رجل مسلم أخرجه الترمذي والنسائي
 وأبو حنيفة الترمذي وقف وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وغيرهما من طرق وعنه أبو سعيد هريزة

رفعاه ولوان اهل السماء والارض اشتروا في دم مومن لا كبيرهم الله تعالى في النار الخرجه
 الترمذي واخرجه الحاكم من طريق اخرى عن ابي سعيد والطبراني من طريق اخرى عن ابهريرة
 رفعه من اغان على قتل مومن ولو بشرط كلمة لقي الله تعالى مكتوب بين عينيه الش
 من رحمة الله اخرج ابن ماجة وعن جندب بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يحولن بين احدكم وبين الجنة وهو يرى بابها ملاء كف من دم امرء مسلم اهرقة
 يغير حله اخرج عبد الرزاق وهو في البخاري من وجه اخر عن جندب قوله وعن ابي موسى رفعه
 اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلما اليه التاجر فيجئ احدهم فيقول
 لم ازل به حتى عقي والداه فيقول يوشك ان يبرهما ويحجى الاخر فيقول لم ازل به حتى طلق
 زوجته فيقول يوشك ان يتزوج ويقول الاخر لم ازل به حتى قتل فيقول انت انت
 ويلبس التاجر اخرج الحاكم وقد ذكر في تحريم الكشاف في تفسير النساء طرق اخرى لكن
حل بيت العهد قود ابن ابي شيبة واسحق والدارقطني والطبراني من حديث ابن عباس
 رفعه العهد قود الا ان يعفوا ولي المقتول وزاد اسحق والخطا عقل لا قود فيه وشبه العهد
 قاتل العصا والحجر الحديث وتروى الاربعة الا الترمذي من هذا الوجه من قتل عمدا فهو قود
 الحديث وتروى الطبراني من طريق عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
 عن جدك رفعه العهد قود والخطا دية **حل بيت** لا ميراث لقاتل اجماع السنن الا ابا داود
 من حديث ابهريرة رفعه القاتل لا يرث قال الترمذي لا يصح وفيه اسحق بن ابي ضررة
 وهو متروك وقال النسائي اسحق متروك وانما اخرجته لان لا يرثك من الوسط يعني بين
 الليث والزهرى وتروى ابوداود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في حد طويل
 ولا يرث القاتل شيئا والنسائي من هذا الوجه ليس للقاتل من الميراث شيء وقال الصواب
 رواية مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء
 انتهى هو في الموطا واخرجه الشافعي وعبد الرزاق عن مالك واخرج ابن ماجة من طريق ابو خالد الاحمر
 عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب ان ابا قتادة المدلجي قتل ابنة فاخذ منه عمر مائة من الابل الحديث وفيه
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للقاتل ميراث وفيه نقصاء وقد اخرج الدارقطني من طريق
 عبد الله بن جعفر عن يحيى بن سعيد فقال عن سعيد بن المسيب عن عمرو والاول اصح وتروى ابن ماجة
 والدارقطني من طريق الحسن بن صالح عن محمد بن سعيد عن عمرو بن شعيب حديثي ابي عزيل عبد الله

اخرج عنه ثلاثين

ح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها وماله
 ولم يقتل احدا من اهل بيت من دية ولا ماله شيئا وان قتل صاحبه خطأ ورث من ماله
 وليرث من دية قال الدارقطني محمد بن سعيد هو الطائفي ثقة **قلت** وقع في طريقه لابن
 ماجة عمر بن سعيد بدل محمد في نسخة عمرو بن قنبر العين والصواب محمد وفي الباب عن ابن عباس نحوه
 اخرجه الدارقطني وروى لطبراني من طريق عمرو بن شعيب ابن ابي كثير لا شجعي قال كنت اذ اعب امرأتني
 فاصابتهاي في بطنها فماتت وذلك في غزوة بتوك فالتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عن
 امرأتني وفي اصبته اخطاء فقال صلى الله عليه وسلم لا ترثها **حديث** الا ان قتل خطأ العمد قتل السوط
 والعصا وفيه مائة من الابل ابوداود والنسائي وابن ماجة وابن حبان من حديث عبدالله بن عمرو
 رفعه الا ان دية الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون في بطونها
 اولادها اورده كلهم من طريق القاسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس عنه وفي رواية للنسائي عن عقبة
 عن رجل من الصحابة وفي رواية للدارقطني عن القاسم عن عبدالله بن عمرو وليس فيه عقبة وقال ابن
 القطان هو حديث صحيح ولا يضره هذا الاختلاف فان عقبة ثقة وقد قيل عن القاسم بن ربيعة
 عن ربيعة عن عبدالله بن عمرو اخرجه اصحاب السنن وابن ابي شيبة وعبد الرزاق واحمد واسحق و
 الشافعي والراوى له كذلك عن القاسم عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف واخرجه ابوداود
 من نسخة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه بلفظ عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل عدا
 وذلك ان يمزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عمية في غير ضغينة ولا حمل سلامة وروى ابن
 ابي شيبة من مرسل الحسن رفعه قتل السوط والعصا شبه عمد فيه مائة من الابل منها اربعون في
 بطونها اولادها واخرجه اسحق من حديث ابن عباس وقد تقدم واخرجه ابن ابي شيبة عن علي قال
 قتل السوط والعصا شبه عمد موقوف واخرجه عن الشعبي واحكم وحامد وابراهيم من قولهم نحوه **قول**
 وتجب الدية في ثلث سنين بقصة عمر ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم النخعي قال اول من فرض العطا
 عمرو فرض فيه الدية كاملة في ثلث سنين ثلثا الدية في سنتين والنصف في سنتين وثلث في سنة
 وادون ذلك في عامه واخرجه عبد الرزاق من طرق عن عمرو قال الترمذي اجمع اهل العلم على
 ذلك **حديث** لا يقتل مؤمن بكافرا **حديث** لا يقتل مؤمن بكافرا **حديث** لا يقتل مؤمن بكافرا **حديث** لا يقتل مؤمن بكافرا
 النسائي من طريق قيس بن عباد انطلقت انا والا شترلي على فلان كرقصة فيها هذا واسناده صحيح
 لا ابي داود وابن ماجة من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه رفعه لا يقتل مؤمن بكافرا واخر

البخاري في تاريخه من حديث عائشة قالت وجد في قائمة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحديث وفيه ولا يقتل مسلم بكاف ولا ذؤعن في عهد وأخرج ابوداود والنسائي من وجه آخر
 عن عائشة رضى لا يحل قتل مسلم الا في احد ثلاث خصال زان محصن ورجل قتل مسلما متعمدا
 ورجل يخرج من الاسلام واسناده صحيح **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما
 بذى الدارقطني من طريق ربيعة عن عبد الرحمن البيهقي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قتل مسلما بمعاهد وقال انا اكرم من وقا بذمته قال الدارقطني تفرد بوصله ابراهيم بن ابي
 يحيى عن ربيعة وقد رواه ابن جرير عن ربيعة فلم يذكر فيه ابن عمر وقال البيهقي في الاسناد
 الى ابراهيم بن عمار بن مطر وهو كثير الخطاء والمخفوط عن ابراهيم بن محمد بن المنكر عن ابن البيهقي
 لا عن ربيعة ثم اخرج في رواية يحيى بن ادم عن ابراهيم كذلك وكذا اخرج الشافعي عن ابراهيم و
 اخرج ابوداود في المراسيل من رواية سليمان بن بلال عن ربيعة عن ابن البيهقي في مرسله فاخرجه عبد
 عن الثوري عن ربيعة به واخرج الدارقطني في الخرائب من رواية خبيب عن مالك عن ربيعة كذلك
 وله طريق اخرى عند ابى داود في المراسيل من رواية ابن وهب عن عبد الله بن يعقوب عن عبد
 بن عبد العزيز بن صالح قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مسلما بكاف فرقه غيلة و
 انا حق واولى من اوفى بذمته وحكى البيهقي عن الشافعي قال بلغني ان عبد الرحمن البيهقي في روى ان عمرو
 بن امية الضمري قتل كافرا كان له عهد وكان رسولا فقتله النبي صلى الله عليه وسلم به قال وهذا خطأ
 فان عمرو بن امية عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهره والمعروف ان عمرو بن امية قتل رجلين كان
 لهما عهد فوداهما النبي صلى الله عليه وسلم وروى الواقدي من طريق عمران بن حصين قال قتل خراش
 بن امية بعد ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القتل يوم الفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
 قائما مؤثما بكاف لقتلت خراشا بالهذى وهذا اسناد ضعيف لكنه امثل من حديث ابن البيهقي في قوله
 الشافعي واحتج به على ان قتل المؤمن بالكاف منسوخ ومن الآثار عن الصحابة في ذلك ما اخرج الشافعي
 اخبرنا محمد بن الحسن عن قيس بن الربيع عن ابان بن ثعلب عن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن
 مولى بني هاشم عن ابي الجحوب قال اتى على رجل من المسلمين قتل رجلا من اهل الذمة فقامت عليه البيعة
 فامر بقتله فجاء اخوه فقال قد عفوت فقال لعلمهم هددوك او فرعوك قال لا ولكن قتله لا يرد
 على اخي وقد عوفوني فقال انت اعرف من كان له ذمتنا فدمه كدنا ودينه كديننا قال الشافعي في قول
 عن علي لا يقتل مسلم بكاف دليل على ضعف هذا الاثر وقال عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن حماد

عن ابراهيم بن رجلا قتل رجلا من اهل الكتاب من الحيرة فاذا منه عمر واخرج الشافعي عن محمد بن الحسن
 اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم بن رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من اهل الحيرة فكتب في عزم ان
 يدفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا عفووا فم الرجل الى ولي المقتول رجل يقال
 له حنين من اهل الحيرة فقتله فكتب عمر بعد ذلك ان كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه فثروا ان عمر
 اراد ان يرخصهم من الدية وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن عمرو بن ميمون بن مهران شهدت
 عمر بن عبد العزيز قدم الى امير الجزيرة او الحيرة في رجل مسلم قتل رجلا من اهل الذمة ان ادفعه
 الى وليه فان شاء قتله وان شاء عفا عنه قال فدفعه اليه فضرب عنقه وانا انظر واخرج الطحاوي
 من طريق ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عبد الرحمن بن ابي بكر قال مررت بالبقيع قبل
 ان يقتل عمر فوجدت ابا لؤلؤة والهرمزان وجفينة تينا جونا فلما راوني تماروا فانسقط منهم
 خنجر له راسان فلما قتل عمر راى عبيد الله بن عمر الخنجر كالذي وصفه عبد الرحمن فانطلق
 عبيد الله بالسيف فقتل الهرمزان فلما وجد مس السيف قال لا اله الا الله وعدا على جفينة و
 كان نصرانيا فقتله وانطلق عبيد الله الى بنت ابي لؤلؤة صغيرة تدعى الاسلام فقتلها واراد
 ان يضع السيف في السبي فاجتمه عليه المهاجرون فلم يزل عمرو بن العاص يتلطف به
 حتى اخذ منه السيف فلما استخلف عثمان اراد قتل عبيد الله بن عمر فقال الناس
 ابعد الله الهرمزان وجفينة القتيل عمر ثم يتبعه انبه وقال له عمرو بن العاص
 ان هذا قد كان قبل ان يكون لك على الناس سلطان فتفرق الناس على كلام عمر
 فلما ولي علي اراد قتله ففر منه الى معوية فقتل مع بصفين قال الطحاوي ففي هذا ان
 عثمان وعليا اراد قتل عبيد الله بن عمر بالهرمزان وجفينة وهما ذميان ويدل على
 ذلك قول المهاجرين ابعد الله الهرمزان كان كافرا وجفينة وتعقبه البيهقي بان في الحديث
 انه قتل ابنة ابي لؤلؤة صغيرة تدعى الاسلام ولا نسلم ان الهرمزان كان كافرا بل كان قد اسلم
 فقد قال الشافعي اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس قال حاصرونا تشتت فقتل الهرمزان
 على حكم عمر فذكر الحديث وفيه فاسلم الهرمزان فقرض له عمر واسبغ البيهقي من طريق اسمعيل بن خالد
 قال فرض عمر للهرمزان حين اسلم والله اعلم **قوله** لا يقاد الوالد بولده التريخي ابن ماجة واحمد
 وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابو يعلى من طريق حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
 عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره واخرجه البيهقي من طريق ابن عجلان

عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته عن عبد الله بن عمرو عن عمر بن الخطاب وفيه قصة وأخرجه من هذا الوجه الحاكم والدارقطني وأخرجه الترمذي والدارقطني من رواية المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته عن سرقة قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه قال الترمذي هذا حديث فيه اضطراب وأخرجه الدارقطني ايضا من رواية يحيى بن ابي انيسة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ولم يذكر عمرو ولا سرقة وزاد في اخره وان قتله عمدا ويحيى منزولا وأخرجه في الافراد من طريق يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب به ويعقوب ضعيف وأخرجه احمد من طريق ابن لهيعة عن عمرو كذلك وابن لهيعة لا يحتج به وقد قال ابو حاتم انه لم يسمع من عمرو بن شعيب وأخرج الحاكم من طريق عطاء عن ابن عباس جاءت جارية لعمرو فقالت ان سيدك يقتلني فاقعدني على النار حتى احرق فرجى فقال له عمر ان تعذب بعذاب الله تعالى قال اتقتلها يا امير المؤمنين في نفسها قال هل رأيت ذلك عليها قال لا قال فاعترفت لك به قال لا قال والذي نفسي بيد الله لو لم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالك ولا ولد من والد لا قد تها منك ثم برزة وضربه مائة سوط ثم قال اذهبي فانت حرة وانت مولاة الله ورسوله وفي اسناده عمر بن عيسى القرشي وفي ترجمته أخرجه العقيلي وابن عدي وضعفا وفي الباب عن ابن عباس أخرجه الترمذي وابن ماجه والبرار والحاكم والدارقطني بلفظ لا تقام الحد ود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد **حديث** لا قود الا بالسيف ابن ماجه والبرار من طريق الحسن بن ملك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن ابي بكرة بهذا قال البرار حسب الحمر اخطاء فيه فان الناس يرسلونه انقضى وقد تابعه وليد بن صالح عن مبارك أخرجه الدارقطني والبيهقي وأخرجه ابن عدي في ترجمة الوليد وقال احاديثه غير محفوظة والمرسل الذي اشار اليه أخرجه احمد قال حدثنا هشيم ثنا اشعث عن الحسن يرفعه لا قود الا بجديدة وكذا أخرجه ابن ابي شيبة عن الحسن مرسل من وجهين وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه الطبراني والدارقطني وابن عدي واسناده ضعيف وعن ابي هريرة أخرجه الدارقطني وابن عدي واسناده ضعيف ايضا وعن النعمان مثله أخرجه ابن ماجه والبرار بهذا في أخرجه الدارقطني والبيهقي بلفظ كل شيء خطأ الا بالسيف وأخرجه الطبراني بلفظ لا عد الا بالسيف وأخرج الدارقطني من حديث علي بلفظ لا قود

النفس وغيرها لا يجدية وفيه معنى بن هلال وهو متروك قال البيهقي احاديث هذا الباب كذا
ضعيفة وتيارضا حديث انس في قصة العرينيين فعند مسلم في بعض طرقه انما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اعين العرينيين لانهم سملوا الرعاء وفي الصحيحين عن انس ان جارية من الانصار قتلها
من اليهود رض راسها بين حجرين الحديث وفيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض راس
بالحجارة **قوله** واختلف الصحابة في المكاتب يترك وفاء هل يموت حرا وعبد تقدم في المكاتب
حديث الا ان قتل العبد تقدم **قوله** وروي شبه العبد تقدم ايضا **حديث** من ع
غرقنا البيهقي من رواية عمران بن يزيد بن البراء عن ابيه عن جده بهذا وفيه ومن حرق حرقه
ومن غرض غرضنا وفي اسناده من لا يعرف **حديث** الا ان قتل خطأ العبد قتل السوط
وفيه وفي كل خطأ ارش تقدم اوله واما اخره فاخرج عبد الرزاق وابن ابى شيبة والدارقطني
البيهقي والطبراني والعقيلي من حديث النعمان بن بشير رفعه كل شيء مخطأ الا السيف ولكل
خطأ ارش واسناده ضعيف **قوله** وروى انه لما اختلفت سيوف المسلمين على اليمان الى خذ
قضى رسول الله عليه وسلم بالدية احمد واسحق والحاكم من طريق ابى اسحق حدثني عاصم بن عمر عن
محمود بن لبيد لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد وقم حسيل بن جابر وهو اليمار
ابو حذيفة وثابت بن قيس في الايام مع النساء والصبيان فقال احدهما لصاحبه ما تنظر الحق
لعل الله يرزقنا الشهادة فخرجوا فدخلوا في الناس فاما ثابت فقتله المشركون واما اليمان فاختلعت
سيوف المسلمين وهم لا يعرفونه فقال حذيفة ابى ابى قال والله ما عرفناه فقال حذيفة يغفر الله
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فصدق حذيفة بدية على المسلمين فزاده ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا زادته وكان الذي قتله عتبة بن مسعود وهذا اسناد حسن ونحو
اخرجه الواقدي عن يونس عن الزهري عن عروة واخرجه موسى بن عقبة في المغازي عن الزهري
ومن طريقه اخرجه البيهقي في الدلائل وفيه قال الزهري قال عروة اخطأ به المسلمون يومئذ
باسيا فهم يحسبونه من العدو وحذيفة يقول ابى ابى فلم يفقهوا قوله حتى فرغ منه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال ووداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزادت حذيفة عنده خيرا واخرجه
عن معمر عن الزهري ولم يذكر عروة واخرجه الشافعي عن مطرف عن معمر عن الزهري عن عروة
بتمامه واصله في صحيح البخاري من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت صرخ ابلي
يوم احد في الناس يا عباد الله اخرجواكم فرجعت اولاهم فاجلست مع اخرهم فقتلوا اليمان والذين

١٠

رشد

فقال حذيفة ابى ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم الحديث وليس فيه ذكر الدية وقال الواو
 حدثني ابى سبرة عن اسحق بن عبد الله بن ابى فروة عن عمر بن الحكم عن رافع بن خديج فذكره **حديث**
 من كثر سواد قوم فهو منهم ابو يعلى وعلى بن معبد في كتاب الطاعة من طريق

ان رجلا دعا عبد الله بن مسعود الى وليته فلما جاء ليدخل فسمع لهوا فلم يدخل فقتل له فقال
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كثر سواد قوم فهو منهم ومن رضى عمل قوم كان
 شريك من عمل به واخرجه ابن المبارك في الزهد عن ابى ذر بن جهم موقوفا في ابواب حديث من تشبه
 بقوم فهو منهم اخرجه ابوداود من حديث ابن عمر والبرار من حديث حذيفة ومن حديث ابى هريرة
 واخرجه ابى نعيم من حديث الشافعي في تاريخه اصحان **حديث** من شهر على المسلمين سيفاً فقد اخل دمه
 ثم اجد به هذا اللفظ وفي النسائي عن ابن الزبير رفعه من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هذا واخرجه
 اسحق والحاكم والطبراني وفيه وضعه يعني ضرب به واخرجه النسائي موقوفا والذي وصله ثقة و
 في الباب من حل علينا السلاح فليس منا متفق عليه من حديث ابن عمر ومن حديث ابى موسى ولسلم
 من حديث ابى هريرة واه من حديث سلمة من سل علينا السلاح فليس منا ولا حل والحاكم من
 عائشة من اشار بجديته الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب وفي الحديث **حديث** قاتل دون
 مالك البخاري في تاريخه من طريق هذ بن مطر فعن ابى هريرة ان رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ارايت ان ارا احدا ان ياخذ مالي قال صلى الله عليه وسلم انشده الله تعالى و
 الا سلام ثلثا قال قد فعلت قال قاتل دون مالك الحديث واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابى هريرة
 بلفظ قاله وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون
 ماله فهو شهيد وروى اسحق وابن قانع وابراهيم الحسبي في غريبه من طريق مالك بن حرب عن
 قابوس بن الحارث عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء
 رجل يريد ان ياخذ مالي قال صلى الله عليه وسلم ذكره بالله تعالى قال ارايت ان ذكرته بالله فلم يرد
 قال استعن عليه بالسلطان فقال فان تابي عني قال استعن بمن حضرتك قال ارايت ان لم يحضرني احد
 قال قاتل دون مالك حتى تحترق مالك او تقتل فتكون من شهداء الاخرة قال الدارقطني في العلل
 فيه على مالك في وصله وارساله **باب لقصاص في النفس - قوله** في القصاص
 في العين المقلوعة ما ثور عن جماعة من الصحابة وصفته ان تسمى المرأة وتقابل بها عينه حتى يذهب
 ضوءها بعد ان يجعل على وجهه قطن رطب ثم اجد به الا عن علي اخرجه عبد الرزاق باسناد فيه بهم

وهو منقطع ايضا قال خبرنا عمر عن رجل عن الحكم لطم رجل رجلا فذهب بصره وعينه قائمة
فاراد وان يقيدوه منه فاعيا عليهم فاتاهم على فامر به فجل على وجهه كرسف ثم استقبل به
الشمس وادنى من عينه مرة فالتم بصره وعينه قائمة **قوله** روى عن ابن مسعود وابن عمر
قالا لا قصاص في عظم الا في السن لم أجده وخرج ابن ابي شيبة عن حفص عن اشعث عن الحسن
والشعبي قال ليس في العظام قصاص ما خلا السن والراس **حل يث** لا قصاص في العظم لم أجده
وخرج ابن ابي شيبة بإسناد ضعيف منقطع عن عمر قال اننا لنقتل من العظام وبإسناد ضعيف عن
ابن عباس ليس في العظام قصاص **حل يث** من قتل له قتيلا الحديث متفق عليه من حديث
ابن هريزة بلفظ امان يعطى الدية واما ان يقاد اهل القتيل لفظ مسلم وقال البخاري امان يعقل
واما ان يقاد اهل القتيل وفي لفظ له امان يفدى واما ان يقيد وفي لفظ له امان يودي واما
ان يقاد وفي رواية الترمذي امان يعفو واما ان يقتل وللساقي امان يقاد واما ان يفدى
قال البيهقي هذا الاختلاف وقع من اصحاب يحيى بن ابي كثير رواه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قلت وتكلم عليه السهيلي وخرج ابو داود والترمذي من حديث ابي شريح بلفظ فاهل بين
خيرتين امان ياخذ والعقل او يقتلوا وخرج ابن ماجه من وجه آخر عن ابي شريح بلفظ من اصيب
بدم او جمل والخنبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث ان يقتل او يعفو او ياخذ الدية مختصر
حل يث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتوريث امرأة اشيم الضبابي من عقل
زوجها اشيم الاربعة واحمد واسحق وعبد الرزاق والطبراني كلهم من طريق سعيد بن
المسيب عن عمر به وفيه قصة واسناده صحيح الى سعيد وخرج له الدارقطني شاهدا له
من رواية المغيرة بن شعبه وفي رواية له عن المغيرة ان زرارة بن جزء قال لعمر وخرج الطبراني
فقال عن المغيرة عن اسعد بن زرارة كذا قال **حل يث** عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء
لقتلهم ملك عن يحيى بن سعيد ان عمر قتل خمسة وسبعة برجل قتلوه غيلة فقال لو تمالا
عليه اهل صنعاء لقتلهم به وخرج البخاري من وجه آخر عن عمر فقال وقال ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر فذكره وخرج ابن ابي
ومن طريقه الدارقطني من هذا الوجه قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة
قتلوا صبيبا فقال عمر مثله وخرج عبد الرزاق من طريق اخرى مطولا وسمى الغلام المقتول
اصبل وفي الباب عن ابن عباس قال لو ان مائة قتلوا رجلا قتلوا به اخرج عبد الرزاق

وعن المغيرة انه قتل سبعة برجل اخرجه ابن ابي شيبة وعن علي انه فرق بين جماعة كان معهم رجل في سفر فقتل فاتهموا به فاعترفوا فامر بهم فقتلوا اخرجه ابن ابي شيبة **باب**
الشهادة في القتل قوله لظاهر ما ورد باطلا في اصلاح ذات البين ابوداود
والترمذي واحمد واسحق والبخاري وابن حبان والطبراني كلهم من رواية سالم بن ابي الجعد
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رفعه الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة
قالوا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة قال البخاري اسناده صحيح
واخرجه البخاري في الادب المفرد من هذا الوجه واخرجه من جهة اخره موقوفوا وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة اصلاح ذات البين
اخرجه اسحق وعبد الرزاق والبخاري والطبراني وعن ابي هريرة رفعه ما عمل ابن آدم شيئا افضل
من الصلوة اصلاح ذات البين وخلق حسن اخرجه البيهقي في الشعب وعن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اصلاح ذات البين اعظم من عافة الصلوة والصيام اخرجه
الطبراني في قصته قتل على مطولة وعن ابن عباس رفعه داء اليكم داء الامم قبلكم الحسد و
البغضاء الا اخبركم بما هو خير لكم من الصلوة والصوم اصلاح ذات البين اخرجه ابن عدي
في ترجمة عبد الله بن عروة **كتاب الديارات حديث** الا ان قتل خطأ العمد قتل السوء والعصاة
وفيه رواية من الابل اربعون منها في بطونها اولادها تقدم وان ابن القطان صحيح من حديث عبد الله بن عمر
قول وهذا غير ثابت لاختلاف الصحابة في صفة التخليط وابن مسعود قال بالتخليط ارباعا ما اختلف
الصحابة فعن عثمان وزيد بن ثابت في المغلظ اربعون جذعة خلفه وثلثون حقة وثلثون بنات لبون
وفي الخطاء ثلثون حقة وثلثون بنات لبون وعشرون بنولون ذكورا وعشرون بنات مخاض اخرجه ابوداود
واخرجه عن مجاهد قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفه ومن
طريق عاصم بن ضمرة عن علي في شبه العمد ثلاث وثلثون حقة وثلاث وثلثون جذعة
واربع وثلثون خلفه واخرجه عبد الرزاق من طريق ابراهيم عن علي واخرجه ابن ابي شيبة و
عبد الرزاق من طريق الشعبي كان ابو موسى والمغيرة يقولان في شبه العمد ثلاثون
حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفه واما ابن مسعود فاخرج ابوداود من طريق علقمة
والاسود قال قال عبد الله في شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة
وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض **حديث**

في نفس المؤمن مائة من الابل تقدم في الزكاة في حديث عمرو بن حزم الطويل وصححه ابن حبان
حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في قتل الخطأ بالدية اخماسا عشرون بنت مخاض
 وعشرون بنت لبون وعشرون ابن مخاض وعشرون حقة وعشرون جذعة الاربعة وابن ابي شيبة و
 احمد واسحق والدارقطني كلهم من طريق خشف بن مالك عن ابن مسعود واخرجه ابن ابي شيبة من
 طريق ابي اسحق عن علقمة عن ابن مسعود موقوفا قال الدارقطني المعروف عن ابن مسعود ما رواه ابو عبد
 عنه دية الخطأ اخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنات مخاض وعشرون بنات لبون
 عشرون بنى لبون ليس فيه بنى مخاض ثم اسنداه من طريق ابي عجلان عن ابي عبيدة ومن طريق ابي
 عن ابن مسعود مثله وقال لم يرو فيه بنى مخاض الا خشف بن مالك وهو مجهول وفي اسناده حجاج
 بن ارطاة وهو ضعيف مدلس ومع ذلك فقد اختلفوا عليه فمنهم من جعل مكان الحقائق بنى لبون و
 منهم من جعل مكان بنى المخاض بنى اللبون فوافق رواية ابي عبيدة قال ويشبهه ان يكون حجاج كان
 الاخماس في درجة قال وقد روى عن جماعة من الصحابة في دية الخطأ قايلا ليس فيها ذكر بنى مخاض
حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية من الورق اثنا عشر الفا اربعة و
 الدارقطني من رواية محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن عمرو عن عكرمة عنه قال ابو داود ورواه ابن عيينة
 عن عمرو بن عكرمة مرسل وقال الترمذي تفرد به محمد بن مسلم واخرجه الدارقطني من رواية
 محمد بن ميمون عن ابن عيينة موصولا وهو وهم منه **قوله** وتاويله انه قضى من دراهم كان وزنها
 ستة وهي كانت كذلك ابو عبيد من طريق الاصبغ بن نباتة عن علي قال زوجني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاطمة على اربعائة وثمانين درهما وزن ستة قال ابو عبيد كانت الدراهم اولا العشرة منها
 وزن ستة مثاقيل ثم نقلت الى سبعة واستقرت واخرج محمد بن الحسن عن الثوري عن مغيرة عن ابي
 كانت الدية الا بل فجعل كل بعير مائة وعشرين وزن ستون ذلك عشرة الاف وعن شريك ان غنم
 قضى بالدية اثنا عشر الفا وكانت الدراهم وزن ستة يومئذ وقال محمد بلغنا عن عمران بن قرض الدية
 الف دينار ومن الورق عشرة الاف وقال اهل المدينة فرضها اثني عشر الفا قال محمد صدقوا فرضها اثني
 عشر الفا وزن ستة وهي عشرة الاف **حديث** عمر قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدية في قتل بعشرة
 الاف لم اجد واتما اخرجه محمد بن الحسن في الاثار من طريق عبيدة بن عمرو عن عمر موقوفا وكذلك
 ابن ابي شيبة والبيهقي **حديث** عمران بن جندب الدية من البقرة مائة بقرة ومن الغنم الفى شاة ومن
 الحبل مائتي حلة ابو داود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جندب قال كانت قيمة الدية على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وثمانية آلاف ودية أهل الكتاب يومئذ النصف
 من ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً فقال لا إن الأبل قد غلت نفرضها على أهل الذهب الف دينار
 وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحبل مائتي
 حلة قال وتروى دية أهل الذمة لم يرفعها فيها رفعه وتروى عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عبد العزيز
 بن عمر قال في كتاب أبيه أن عمر قد ذكر الموقوف دون المرفوع وأخرجه من وجه آخر عن مكحول عن عمر
 وتروى محمد بن الحسن وابن أبي شيبه والبيهقي من طريق عبيدة بن عمرو قال وضع عمر الدية على
 أهل الذهب الف دينار وعلى أهل الورق عشرة آلاف وعلى أهل الأبل مائة وعلى أهل البقرة مائتي
 بقرة مسنة وعلى أهل الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحبل مائتي حلة وفي الباب حديث مرفوع آخر
 ابن داود من رواية ابن اسحق عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق أخرى عن ابن اسحق
 ذكر عطاء عن جابر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدية على أهل الأبل مائة من الأبل وعلى
 أهل البقرة مائتي بقرة وعلى أهل الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحبل مائتي حلة وعلى أهل الطعام شيئاً
 لم يحفظه ابن اسحق **قول** والتقدير يا أبل عرف بالأثار المشهورة تقدم في ذلك عدة آثار **قول**
 ودية المرأة نصف دية الرجل البيهقي من حديث معاذ بن جبل رفعه بهذا ومن طريق إبراهيم
 عن علي قوله عقل المرأة على النصف من عقل الرجل في النفس وفيما دونها وهذا منقطع وتروى الشافعي
 أخبرنا مسلم بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن أيوب بن موسى عن ابن شهاب وعن مكحول وعطاء
 قالوا حدكنا الناس على أن دية المحرم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الأبل فقوم
 عمر تلك الدية على أهل البقرة الف دينار واثني عشر ألف درهم ودية الحرة المسلمة خمسمائة دينار
 أو ستة آلاف درهم وأخرجه البيهقي أيضاً من هذا الوجه **حاشي** وعن زيد بن ثابت قال دية
 المرأة ما دون الثلث لا تنصف البيهقي من رواية الشعبي عن زيد بن ثابت قال جرعات الرجال
 والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه
 عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها أخرجه النسائي والدارقطني وأخرجه الشافعي ومن
 طريقه البيهقي عن ربيعة أنه سأل ابن المسيب كم في أصبع المرأة قال عشرة قال كم في أنين قال عشرين
 قال كم في ثلاث قال ثلثون قال كم في أربع قال عشرون قال ربيعة حين عظم جرحها واشتد مصيبتها
 نقص عقلها قال اعلم في أنت قال يا ابن أخي إنها السنة **حاشي** عقل الكافر نصف عقل المسلم تقدم
 له طريق عن عمر وأخرجه الأربعة واحد واسحق والبرار من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

رفعه دية المعاهد نصف دية الكهرو وفي رواية الترمذي دية عقل الكافر نصف عقل المسلم ولكن عقل أهل
 الذمة نصف عقل المؤمن وفي رواية اسحق دية الكافر والمعاهد نصف دية الكافر المسلم ولا بن
 ماجة قضى ان عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى وتروى الطبراني
 في الاوسط من حديث ابن عمر رفعه دية المعاهد نصف دية المسلم **حديث** ان النبي صلى
 الله عليه وسلم جعل دية اليهودى والنصارى اربعة آلاف عبد الرزاق والدارقطني من
 رواية ابن جريح اخبرني عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل
 من أهل الكتاب اربعة آلاف درهم **فقوله** وهذا الحديث لا يعرف راويه ولم يروى جد في كتب
 الحديث أن اراد بوايه صحابي فسلم والا فلا وقد روى الشافعي وعبد الرزاق من رواية سعيد بن
 المسيب عن عمرانه قضى في اليهودى والنصارى اربعة آلاف وفي الجوسى ثمان مائة وأخرجه ابن ابى
 شيبة من وجه اخر عن عمرو بن شعيب الشافعي وابن ابى شيبة من طريق سعيد بن عثمان مثله ولم يذكر
 الجوسى **حديث** دية كل ذى عهد في عهد الف دينار قال المصنف وبذلك قضى ابو بكر وعمر
 به ظهر عمل الصحابة اجمعين ابو داود في المراسيل من رواية سعيد بن المسيب وأخرجه محمد بن
 الحسن والشافعي لكن موقوف على سعيد وقال محمد بن الحسن اخبرنا ابو حنيفة حدثنا الهيثم بن ابى
 الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان قالوا دية المعتاد الكافر المسلم وهذا مرسل ضعيف
 ولا بن داود في المراسيل ايضا عن ربيعة قال كان عقل الذمى مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى كان صدرا من خلافة معاوية فقال ان كان أهله اصابوا به فقد اصاب به
 بيت المال فاجعلوا لأهله نصفاً ولبيت المال نصفاً قال ثم قال لو انا وضعنا هذا عن المسلمين ففعل
 قال ابو داود ورواه معمر عن الزهري نصح وهذا أخرجه عبد الرزاق عنه مطولاً وفيه ان عمر بن عبد
 القيس بالنصف ولم يقض ان اذا كره عمر بن عبد العزيز فاخبره ان الدية كانت تامة لا هل الذمة
 قال معمر قلت للزهري بلغني ان ابن المسيب قال دية اربعة آلاف فقال ان خيراً الا مورداً
 عرض على كتاب الله تعالى قال الله عز وجل **فَذِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ** وأخرجه ابن
 عدى من حديث ابى هريرة نحو هذا بتمامه ولكن في ترجمة بركة بن محمد بن الحلبى وهو ساقط
 وفي الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ودى ذمياً دية مسلم ومن حديث
 اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل دية المعاهد كدية المسلم اخرجها الدارقطني **باب**
 فلا هيمن وعنه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى العامرين بدية المسلمين

وكان له معاهد أخرجه الترمذي وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح
 عن يعقوب بن عتبة واسماعيل بن محمد وصالح قالوا عقل كل معاهد من اهل الكفر كعقل المسلمين حتى
 بذ لك السنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى من طريق مجاهد عن ابن مسعود قال
 دية المعاهد مثل دية المسلم قال وقال ذلك علي وأخرجه الطبراني والدارقطني وأخرجه البيهقي من
 وجه آخر عن ابن مسعود وأخرج الدارقطني من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان ابا بكر وعمر
 كانا يجلان دية اليهود في النصراني المعاهدين دية الحر المسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابو حنيفة
 عن الحكم بن عتيبة عن علي قال دية كل ذمي مثل دية المسلم قال ابو حنيفة وهو قولي وقال عبد
 الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا قتل رجلا من اهل الذمة ففرغ الى عثمان فلم
 يقتله وجعل عليه الف دينار **حديث** سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في النفس
 الدية وفي اللسان الدية وفي المارن الدية ثم اجد **قوله** هكذا في الكتاب لذي كته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعمر وابن خزيمة النسائي من طريق ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
 النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا الى اهل اليمن وبعث به عمرو بن حزم وفيه وان في النفس الدية وفي
 الانف اذا وقع جذعة الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
 الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الواحد نصف الدية وكذا اليد الرجل وفي الما
 ثلث الدية وفي الجأثفة كذلك وفي المنقلة خمس عشرة وفي كل اصبع عشرة وفي السن خمس وكذا الموضع
 الحديث بطوله وصححه ابن حبان والحاكم والدارقطني وتقدم الكلام على اسنادة في الزكاة وذكر
 ابن ابي شيبة من طريق عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر رفعه في اللسان الدية كاملة وفي الذكر
 الدية وأخرجه البراء من وجه آخر عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عمر
 فذكر بعض الحديث ومن طريق الزهري ومكحول مرسل نحو وأخرج ابن عدي عن من حديث عبد الله
 بن عمر ودفعه في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر الدية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين
 الدية او رد في ترجمة العنبري **قوله** روى عن عمر انه قضى باربع ديات في ضربة واحدة ذ
 بها العقل والكلام والسمع والبصر عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي من طريق عوف الاعرابي
 سمعت شيخا في زمان الجاهل فبعثه فقيلا له ذلك ابو المهلبي قال رمى رجل رجلا بحجر في راسه ف
 نفا ن عمر فذهب سمعه وعقله ولسانه وذكره فقضى فيها عمر باربع ديات وهو **قوله**
 روى في حديث سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العينين الدية وفي

أيدين الدية وفي الرجلين الدية وفي الشفتين الدية وفي الأذنين الدية وفي الأنثيين الدية لم
 اجده تمامه ولكن روى البيهقي من طريق سعيد بن المسيب مضت السنة في العقل بأن في الذكر الكرامة
 وفي الأنثيين الدية وقد تقدم أن ذلك كله في كتاب عمرو بن خرم وروى الطبراني من رواية
 عمران بن جارية عن أبيه أن رجلا قطع يد رجل من نصف ساعده فقتل له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمسة آلاف درهم وامسأده ضعيف وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب
 رفعه في العين نصف العقل وفي الرجل نصف العقل وفي اليد نصف العقل **حديث** وفي كل أصبع
 عشر من الأبل تقدم في حديث عمرو بن خرم وكذا هو عند الأبرار من حديث عمرو ولا يداو دو
 الساق من حديث أبي موسى فعه الأصابع سواء عشر عشر من الأبل وروى الترمذي وابن
 جبان واحد من حديث ابن عباس رفعه دية أصابع اليد والرجلين سواء عشر من الأبل لكل أصبع
 مسلم عن ابن عباس بلفظ هذا ولهذا سواء يعني الأصباع والخمسة عشر للاربعه سوى الترمذي من
 حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه وآخريه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق لكن ليس
 عندهما عن أبيه عن جده **قوله** وفيما كتب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن خرم وفي الجنين
 الدية وفي أحد يدي نصف الدية **تقدم قوله** ولا أصابع كلها سواء لا طلاق الحديث أي
 الذي تقدم وأصرح منه حديث ابن عباس المذكور عند مسلم **قوله** وفي حديث أبي موسى
 وفي كل سن خمس من الأبل ثم أحده فيه وهو عند أبي داود عن ابن عباس رفعه الأسنان سواء
 السنية والضرس سواء هذه والأصابع سواء وفي رواية لابن ماجة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قضى في السن خمس من الأبل ومثله لأبي داود من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ومثله في كتاب عمرو
 بن خرم **قوله** والأسنان والأضراس سواء لا طلاق ما روينا وروى في بعض الروايات والأسنان كلها سواء **حديث**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالقصاص في الموضحة ثم أراه صريحا لكن عند البيهقي من مرسل طاووس ولا قصاص في أذن
 الموضحة من الجراحات فان مفهوم أن في الموضحة القصاص **قوله** وروى عن إبراهيم النخعي وعمر بن عبد العزيز أن في
 الموضحة حكومة عدل أمّا إبراهيم فروى عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال
 فيمادون الموضحة حكومة عدل وآخريه ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفين وآخريه محمد بن الحسن
 في الآثار عن أبي حنيفة عن حماد فقال عن شريح فذكره مطولا قال في الجائفة ثلث الدية وفي الأ
 ثلث الدية وإذا ذهب لعقل فالدية كاملة وفي المنقطة عشر الدية وعشر نصف الدية وفي الموضحة
 نصف عشر الدية وفي غير ذلك من الجراحات حكومة عدل ولا تكون الموضحة إلا في الوجه والرا

ولا تكون الجائفة إلا في الجوف وأما عمر فخرجه عبد الرزاق عنه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ^{يقول} فيما دون الموضحة بنى **قوله** في كتاب عمرو بن خرم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الموضحة خمس من الابل وفي الهاشمة عشر وفي المتقلة خمسة عشر وفي الامة وروى المأمومة ثلث الدية النسائي وابن حبان من حديث عمرو بن خرم وقد تقدم بلفظ المأمومة وليس فيه ذكر الهاشمة ووقع ذكر الهاشمة في حديث زيد بن ثابت عند عبد الرزاق لكنه موقوف **حديث** في الجائفة ثلث الدية تقدم في حديث عمرو بن خرم وهو في مرسل مكحول عند ابن أبي شيبة وفي حديث عمر عند البرار **قوله** عن ابي بكر انه حكم في جائفة تقذت الى الجانب الاخر بثلثي الدية عبد الرزاق عن ابن جريح عن داود بن ابي عاصم سمعت سعيد بن المسيب يقول قضى ابو بكر في الجائفة اذا تقذت في الجوف من الشقين بثلثي الدية ومن طريق عمرو بن شعيب عن سعيد بن جهم وفيه قصة وقال في آخره فقضى فيه بجائفتين ومن وجه آخر عن عمرو بلفظ قضى ابو بكر في الجائفة تكون نافذة بثلثي الدية وقال هما جائفتان واخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر الصديق قضى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل انقذ من شقيه بثلثي الدية وقال هما جائفتان واخرجه هو والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن عمرو بن شعيب بهذا **الاسناد حديث** وفي اليمين الدية تقدم في حديث عمرو بن خرم وغيره **حديث** يستأنى في الجراحات سنة الدار قطنى من حديث جابر رفته تقاص الجراحات ثم استأنى بها سنة ثم يقضى فيها بقل ما انتهت وفيه يزيد بن عياض واخرجه البيهقي من رواية ابن لهيعة كلاهما عن ابي الزبير عن جابر واخرجه الطبراني في الصغير من طريق زيد بن ابي شيبة واسد بن موسى من طريق اخيه يحيى كلاهما عن ابي الزبير عن جابر بهذا **القصة مطولة** وكان ذلك اخرج الدار ^{قطنى} من طريق عبد الله بن عبد الاموى عن ابن جريح وعثمان بن الاسود ويعقوب بن عطاء كلاهما عن ابي الزبير واخرجه احمد عن ابن عليه عن ايوب عن عمرو بن دينار عن رجلين بقرن في ركبتيه فقال يا رسول الله اقدنى قال لا تجعل فابي فاقاده فخرج المستقيد وبرأ المستقاد فقال يا رسول الله عرحتني ^{قطنى} قال لماراهان لا تستقيد حتى يبرء بطل جرحك الحديث واخرجه الدار قطنى وقال هذا هو الصواب وقد رواه ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة عن ابن عليه فوافيه عن جابر قال الدار قطنى واخطأ فيه جميعا ثم اخرج من طريق عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة فذكره مرسلًا ثم اخرج من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر

وكذا أخرجه أحمد من طريق ابن جريج بهذا ومن طريق ابن اسحق قال ذكر عمرو بن شعيب وذكر ابن أبي
 في العلل عن أبي زرعة أن حماد بن سلمة رواه عن عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة كك وهو أشبه وروى
 الطحاوي من طريق عنبة بن سعيد والبرار من طريق عجل الكلاهما عن الشعبي عن جابر رفعه لا يستقام
 من الجرح حتى يبرء وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن يحيى بن المغيرة عن يديل بن وهب أن عمرو بن
 عبد العزيز كتب إلى طريف بن ربيعة وكان قاضياً بالشام أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت
 بالسيف فطلبوا القود فقال النبي صلى الله عليه وسلم تنتظرون فإن برئى صاحبكم فاقصوا وإن تمت
 نفذكم قال فعوفى فعفوا انتهى وقصة صفوان أخرجه أبو داود وغيره من وجه آخر بدون مسألة
 الباب والله أعلم قال الحازمي أن صح سماع ابن جريج من عمرو بن شعيب كان الحديث حجة في تخيير
 المجرم **حديث** لا تعقل العواقل عمدا ولا عبدا ولا صليحا ولا اعترافا لمرارة مرفوعا إلا ما روى الدارقطني
 والطبراني في مسند الشاميين عن عبادة بن الصامت رفعه لا تعجلوا على العاقلة من قول معترف شيئا
 واسناده ساقط وأخرج الدارقطني ثم البيهقي من طريق الشعبي عن عمر قال العهد والعبد والصليح والاعتراف
 لا تعقله العاقلة وهذا منقطع وأخرجه البيهقي من قول الشعبي وكذا أخرجه أبو عبد الله وأخرج محمد بن
 الحسن في الآثار عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
 عباس قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا صليحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك **قوله** روى عن علي أنه
 جمل عقل المجنون على عاقلة وقال عمده وخطأه سواء البيهقي بهذا من طريق حسين بن عبد الله
 بن ضميرة عن أبيه عن جدنا قال قال علي بن عبد الصنع المجنون سواء وأخرج من رواية جابر الجعفي عن الحكم
 قال كتب عمر لا يؤمن أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم جالساً وعبد الصبي وخطأه سواء فيه الكفاية
حديث في الجنين غمرة عبد أو أمة خمسمائة ويروى أو خمسمائة الطبراني من رواية سلمة بن تمام عن
 أبي المليح عن أبيه قال كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك فذكر القصة وفيها فقال دعني من زجر
 الأعراب فيه غمرة عبد أو أمة أو خمسمائة أو فرس أو عشرة ومانئة شاة وروى البرار من طريق عبد
 بن بريدة عن أبيه أن امرأة خذفت امرأة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولدها خمسمائة
 ونهى عن الخذف وأصل الحديث في الصحيحين ليس فيه ذكر الخمسمائة وسيأتي إنشاء الله تعالى ولا بن
 أبي شيبه من طريق زيد بن أسلم أن عمر قوما الغرة خمسين ديناراً ولا بن داود عن إبراهيم النخعي قال
 الغرة خمسمائة قال وقال ربيعة هي خمسون ديناراً ولا إبراهيم النخعي بأسناد صحيح عن الشعبي قال الغرة
 خمسمائة وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة الغرة خمسون ديناراً **حديث** أن النبي صلى الله

لا يعقل

الغرة

عليه وسلم قضى بالغرة على العاقلة ابن أبي شيبة عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الجخين غرة
على عاقلة القائلة وبراء زوجها وولدها ومن حديث ابن المغيرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عاقلتها بالدية وعزة في الحمل ومن مرسل ابن سيرين بلفظ جعل الغرة على العاقلة وأخرجه الدارقطني
مطولا ولا بي داود والترمذي من حديث المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل
فضربت احديهما الاخرى بجمود الحديث وفيه فقضى فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة **حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجخين دوة وقالوا انك من لا صلح ولا استهل الحديث الطبراني
من حديث حل بن النابغة انه كانت عنده امرأة فتزوج عليها اخرى الحديث وفيه فقال لهمد دوة
فجاؤ بها فقال انك من لا اكل الحديث فقال دوة غرة عبد اوامة وفي حديث ابى المليح عن ابيه عنده
ايضا فقال لهمد دوة ولا بي داود والنسائي وابن حبان من حديث ابى بصير في هذه القصة قال انك
من لا صاح وكذا احمد وابى داود والطبراني والدارقطني من حديث المغيرة وللبرار من حديث ابن عباس
قالوا كيف نديه وما استهل وله من حديث جابر فقالت العاقلة انك من لا شرب ولا اكل الحديث
قول روى عن محمد بن الحسن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الغرة على العاقلة في سنة
لحم من قوله وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في هذا بالدية والغرة يعني اذا القته ميتا
ثم ماتت لا امر ابن حبان من طريق طاووس عن ابن عباس ان عمرناشد الناس في الجخين فقام حمل بن مالك
بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احديهما الاخرى فقتلتها وجنيتها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه بغرة عبد اوامة وان تقتل بها وهو عند اصحاب لسنن والحاكم وسمى ابو داود
المرأتين مليكة وامر عفيف وفي الطبراني امر عفيف وعنده ان المضروبة مليكة وفيه ان العلاء بن
مسرح قال يا رسول الله ان غمر من لا اكل **حديث** لا ضرر ولا ضرار في الاسلام ابن ماجة عن عباد
الصاميت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان لا ضرر ولا ضرار وفيه انقطاع ورواه من حديث
ابن عباس وفيه جابر الجعفي وكذا أخرجه احمد وعبد الرزاق والطبراني وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه
اخر اثنى منه والدارقطني من وجه اخر وأخرجه الدارقطني والحاكم من حديث ابى سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ضرر ولا ضرار من ضررة ومثيق شق الله عليه وهو في الموطأ مرسل وأخرجه الدارقطني من حديث ابى هريرة
وأخرجه ابو داود في الرايسيل من طريق واسم بن حيان عن ابى لبابة وهو منقطع بين واسم وابى
لبابة وأخرجه الطبراني في الاوسط من وجه اخر عن واسم بن حيان عن جابر موصولا والطبراني
من حديث ثعلبة بن ابى مالك وأخرجه الطبراني في الاوسط والدارقطني من حديث عائشة **حديث**

روى عن علي في فارسين اصطدا ما انه اوجب على كل واحد منهما نصف دية الاخر وروى به اوجب
 على كل واحد منهما كل دية الاخر ثم اجد هكذا وانما روى ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم عن علي في
 فارسين اصطدا فانما احدهما انه ضمن للحج لليت ومن وجه اخر عن علي ضمن للحج دية الميت وهما منقطعان ولعبد الرزاق
 من طريق الحكم عن علي يضمن كل واحد منهما حدا **حديث** الجعاء جيا متفق عليه من حديث ابي بصير قال ابو داود والجماء
 المنفلتة لا يكون معها حدا قال بن ااجة الجعاء الهدى لا يجرى **قوله** وفي رواية الرجل جبار ابو داود والنسائي
 حديث ابي بصير قال الدارقطني لم يروه الاسفيان بن حسين عن الزهري وله طريق اخر عند الدارقطني عن ابي بصير
 ورجاله ثقات الا ان الدارقطني قال انه وهم زواه محمد بن الحسن في الاثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في عين الدابة بر بقرية
 الطبراني من حديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في عين الدابة ربع ثمنها وذكره العيني
 في ترجمة ابي امية اسمعيل بن يعلى **قوله** وهكذا قضى فيه عمر عبد الرزاق من رواية الشعبي عن شريح ان
 عمر كتب اليه ان في عين الدابة ربع ثمنها وفيه جابر الجعفي وهو متروك واخرجه ابن ابي شيبة من طريق
 الشيباني عن الشعبي قال قضى عمر وهذا وهو لا بن ابي شيبة من طريق ابي المهلب عن عمر مثله ومن طريق
 ابراهيم عن شريح اتاني عمروة البارق من عند عمر في عين الدابة ربع ثمنها وعن عبد الرزاق عن ابن جريح
 عن عبد الكريم ان عليا قال في عين الدابة **قوله** وروى عن عمرو بن مسعود في رجل نحس
 دابة عليها راكب فصدمت اخرفقلته انه طرد لناخص لا على الراكب اما عمر فلم اره واما ابن مسعود فروى
 عبد الرزاق وابن ابي شيبة من رواية القاسم بن عبد الرحمن فذكر قصة فيها فرمى سلمان بن ربيعة
 فضمن الراكب فبلغ ذلك ابن مسعود فقال على الرجل انما يضمن لناخص **قوله** اختلف الصحابة في العبد
 الجاني هل يدفع او يفد او يباع كمرارة الا عن علي اخرجه ابن ابي شيبة قال ما جنى العبد ففى رقبة
 ويجوز مولاة ان شاء فداه وان شاء دفعه **قوله** روى عن ابن عباس انه يقتص في العبد عشرة
 اذا بلغت الدية عشرة الاف ثم اجد وروى عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ابراهيم وعن الشعبي لا يبلغ
 بدية العبد دية الحر **قوله** روى عن ابي عبيدة انه قضى بجناية المدبر على مولاة ابن ابي شيبة بهذا
 واخرجه نحوه عن الشعبي والنخعي والحسن وعمر بن عبد العزيز **باب لقسامة حديث** قال
 النبي صلى الله عليه وسلم للاولياء فيقسم منكم خمسون انهم قتلوه متفق عليه عن سهل بن ابي حنيفة قال
 خرج عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود فذكر القصة بطولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخلفون
 خمسين يمينا وتتحققون دمر صاحبكم وفي لفظ يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمه وفي رواية

للبيهقي في قسم منكم خمسون انهم قتلوه **حديث** البيهقي في المدعى واليمين على المدعى عليه الترمذي
 من طريق العزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والدارقطني من طريق جابر بن رطاة عن عمرو
 به والضرعي ضعيف والججاج مدلس ويقال انه حمله عن الضرعي واصل الحديث في الصحيحين عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه وقد تقدم في باب الدعوى +
حديث سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود في القسامة وجعل الدية عليهم لو
 اُقتل بن اظهرهم عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد كانت القسامة في الجاهلية فاقربها
 النبي صلى الله عليه وسلم في قتل من الا نصار وجد في جب لليهود فبدأ رسول الله صلى الله عليه و
 سلم باليهود فكافهم قسامة خمسين فابوا فقال لا نصار تخلفوا فابوا فاعزها لليهودية لانه قتل بين
 اظهرهم واخرجه ابن ابى شيبة عن عبد الله بن علي عن معمر بن وهب وكذا اخرجه الواقدي عن معمر بن وهب
 اباب حديث سهل بن ابى حمزة وقد تقدم قريبا وبين البيهقي ان اصحاب يحيى بن سعيد اختلفوا
 فاكثرهم على تقدير الا نصار وابن عيينة على تقدير اليهود وتابعه وهب عند ابى يعلى وروى
 التميمي عن طريق ابى قلابة ابراهيم بن عبد العزيز سريه فقال ما تقولون في القسامة قالوا القو
 بها حتى فذكر قصة فيها فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال فاستحقون الدية
 بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا نخلف فواده من عنده وروى ابوداود من طريق الزهري عن ابى
 سلمة وسليمان بن يسار عن رجال من الا نصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود وبدأ بهم
 يخلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال لا نصار استحقوا فقالوا لا تخلف على الغيب فجعلوا دية على اليهود
 لانه وجد بين اظهرهم وهذا اسناد صحيح وليس بمبرسل كما زعم بعضهم وسيأتي انشاء الله بقية طرق
 في الجمع بين الدية والقسامة وروى عبد الرزاق عن الحسن وعمر بن عبد العزيز نحوه وعن عمر انه
 بدأ بالمدعى عليهم في القسامة اخرجه مالك ثم البيهقي **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في
 قصة عبد الله بن سهل تبرئكم يهود بايمانها متفق عليه من حديث سهل بن ابى حمزة **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الدية والقسامة روى في حديث ابن سهل وفي حديث ابن
 زياد اما حديث ابن سهل فان كان المراد قصته فالحديث من مسند سهل بن ابى حمزة في الصحيحين
 وغيرها وليس ذلك فيه وان كان المراد غيره فلا حجة وكذلك لا اعرف المراد بابن زياد و
 روى الزرار من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال كانت القسامة في الدهر يوم خيبر وذلك
 ان رجلا من الا نصار فقد فجاءت الا نصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون قاتله قالوا

الا ان اليهود قتلته فقال صلى الله عليه وسلم انتم اراهم خسين رجلا فيجلفون بالله جهدا بما نصرتم
 خذوا الدية منهم ففعلوا وقال لا يروى الا بهذا الاسناد وروى الدارقطني من طريق الكلبي عن ابي صالح
 عن ابن عباس نحوه وفيه فاخذ منهم خمسين رجلا من خيارهم فاستخلف كل واحد منهم بالله ما قتل ولا طلت
 قاتلا ثم جعل عليهم الدية فقالوا لقد قضى بما في ناموس موسى عليه الصلوة والسلام **حدث** عمر بن
 بن الدية والقسامة على وادعة عبد الرزاق من طريق الشعبي ان قتيل واحد بين وادعة وشاكر فامر
 عمران يقبسوا ما بينهما فوجدوه الى وادعة اقرب فاحلفهم عمر خمسين يمينا كل رجل ما قتل ولا طلت قاتلا
 ثم اخرجهم من الدية ومن وجه اخر عن الحارث بن الازمعه انه قال يا امير المؤمنين لا ايماننا دفعنا عن
 اموالنا ولا اموالنا دفعت عن ايماننا فقال عمر بن الخطاب وروى ابن ابي شيبة هذا الثاني لكن قال **حدث**
 وادع وادع رواية الشعبي من وجهين وقال اشافني اخبرنا سفيان عن منصور عن الشعبي نحوه قال و
 قال عن سفيان عن عاصم عن الشعبي فقال عمر حقتنم دماؤكم باموالكم ولا يطل دماؤكم مسلم وذكروا **عليكم**
 عن الشافعي انه سافر الى بلاد وادعة اربعة عشر سنة يساء لهم عن حكم عمر هذا فقالوا ما كان هذا فينا
 قط اخرجهم البيهقي واخرج الدارقطني من طريق سعيد بن المسيب قال حج عمر حجة الاخيرة التي لخرج فيها
 فوجد رجلا من المسلمين قتيلا في بني وادعة فذكر القصة مطولة وفيها انه استخلفهم بالحطيم فلما حلفوا
 قال ادوا دية مغلطة في اسنان الابل اودية وثلاث دية من الدنانير والدرهم فقال رجل منهم يقال له
 سنان اما تجزئني يميني من مالي قال لا انما قضيت عليكم بقضاء نبيكم وفيه عمرو بن صبيح وهو متروك
قوله روى عن عمر لما قضى بالقسامة وافي اليه تسعة واربعون رجلا فكرر اليمين على رجل منهم حتى
 تمت خمسين ثم قضى بالدية ابن ابي شيبة من طريق ابي مليح ان عمر بن الخطاب رد عليهم الايمان حتى
 وفوا وروى عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب ان عمر استخلف امرأة خمسين يمينا على مولاهما
 اصيب وروى عبد الرزاق عن عمرو بن عبد العزيز انه كتب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في القسامة
 ان يحلف الا ولياء فان لم يكن عدل يبلغ الخمسين ردت الايمان عليهم بالغام بلغت وروى الواقدي في
 الردة ان ابا بكر رد على قيس بن مكشوح خمسين يمينا انه ما قتل وادوية ولا يعلم له قاتلا **قوله** وعن شريح والنخعي مثل
 ذلك اما شريح فرواه ابن ابي شيبة من طريق ابن سيرين قال جاءني فلان فوافوا خمسين فرد عليهم شريح حتى وفوا خمسين
 وجه اخر عن ابن سيرين عن شريح اذا كانوا اقل من خمسين ردت عليهم الايمان واما النخعي فروى عبد الرزاق عن الثوري عن
 مغيرة عن ابراهيم اذا لم تبلغ القسامة كروى حتى يحلفوا خمسين يمينا ورواه ابن ابي شيبة من وجه اخر عن ابراهيم بن
حدث روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقتيل وجد بين قريتين فامر ان يذرع اسحق وابطيا

في

حقتنم

والنزار من حديث أبي سعيد وأخرجه ابن عدي والعقيلي في ترجمة أبي إسرائيل سمعيل المملاني وقد تابعه
الضبي بن الأشعث عن عطية أخرجه ابن عدي أيضا **قوله** وروى عن عمرانه لما كتب إليه في القتيل الذي
وجد بيني وأدعته وأرجب كتب بأن يقبس بين قريتين فوجد القتيل إلى وأدعته أقرب فقضى عليهم بالقتل
تقدم قريبا وابن أبي شبة أخرجه من طريق الحرث بن الأزمع وغيره عن عمر **حديث** أن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل القنطرة والدية على يهود خيبر وكانوا سكانا بهما **تقدم حديث** أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقر أهل خيبر على أملاكهم وكان يأخذ منهم على وجه النخراج ثم أجد في شيء من الأخبار
أنه أقرهم على أن أملاكهم تكون ملكا لهم إذا لم يكون ذلك إلا في فتح الصلح والمخروط أن خيبر فتحت عنوة
الاحصنين الوطية والسلالم وقد تقدم في الغنائم انفاقت بين الغانمين **كتاب المعاقلة حديث**
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث حل بن مالك للأولياء قوموا فذروا تقدم قريبا في الديات
حديث أن عمر لما دون الدواوين جعل العقل على أهل الديوان وكان ذلك بحضور من الصحابة من
غير نكير منهم ابن أبي شبة من طريق الحكم قال أول من جعل الدية عشرة عشرة في عطيات المقاتلة
عمر ومن طريق الشعبي وأبراهيم قال أول من فرض العطاء عمر وفرض فيه الدية كاملة في ثلاث سنين ومن
حديث جابر أول من فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء عمر وتقدم من عند عبد الرزاق
نحوه عن عمر وروى ابن أبي شبة عن الحسن والضبي العقل على أهل الديوان **حديث** أن الدية كانت
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على أهل العشيرة ثم جده بهذا اللفظ وأما روى ابن أبي شبة عن
وكيع عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل قریش على قریش وعقل الأنصار
على الأنصار وأخرجه من حديث ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين
والأنصار أن يعقلوا معا قتلهم وأن يغفروا عايتهم بالمعروف والأصلاح بين الناس وروى عبد الرزاق
من طريق الحسن أرسل عمر على امرأة يطلبها ففرغت فوضعت صبيا فضا صبيحتين ثم مات فضرب
عمر دية على قریش فأخذ عقله من قریش لأنه خطأ **قوله** والتقدير ثلاث سنين مروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ومحكى عن عمر تقدم ما في الجنايات **قوله** لا يعقل مع العاقلة صبي ولا امرأة
ثم أجد **حديث** مولى القوم منهم تقدم في الزكاة **قوله** روى عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا
لا تعقل العواقل عدا ولا عبدا ولا صلحا ولا عتقا ولا مادون أرش الموضحة أما الموقوف فتقدم
أن محمد بن الحسن أخرجه وليس فيه أرش الموضحة وأما المرفوع فلم أجد في الديات آثار
من ذلك **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب أرش الجنيين على العاقلة **تقدم كتاب**

الوصايا - حديث ان الله تعالى تصدق عليكم بثلاث اموالكم زيادة في اعمالكم فضعوها حيث شئتم وقال حيث احببتم ابن ماجة والبرار من حديث ابي هريرة دون قوله فضعوها الى اخره واخرجه احمد والبرار والطبراني من حديث ابي الدرداء والدارقطني والطبراني من حديث معاذ واخرجه ابن ابى شيبة موقوفا عنه من رواية برد عن مكحول عن معاذ وقد رواه ابن عدى والعقيلي من طريق برد عن مكحول عن الصناجعي انه سمع ابا بكر الصديق وهو من رواية حفص بن ميمون احدا المتروكين وروى الطبراني من حديث خالد بن عبيد السلمي مثله **تنبيه** لما جد في شئ من طرقه قوله فضعوها الى اخره **حديث** من قال صلى الله عليه وسلم حديث سعدا لثلاث والثلاث كثير بعد ما نفى صيته بالكل والنصف متفق عليه من حديث سعد وفيه افاوصى بما الى كله قال لا قال فباثلاثين قال لا قال فبا النصف قال لا قال فبا الثلث قال الثلث والثلاث كثير قوله وقد جاء في الحديث الحيف في الوصية من اكبر الكبائر وفسره بالزيادة على الثلث وبالوصية للوارث اما الحديث فاخرجه الطبراني في التفسير من حديث ابن عباس موقوفا بلفظ الحيف في الوصية من الكبائر وفي لفظه الا ضرار بدل الحيف واخرجه ابن ابى شيبة وعبد الرزاق كذلك وكذا النساء والدارقطني والبيهقي واخرجه الدارقطني والعقيلي والبيهقي مرفوعا وفيه عمر بن المغيرة المصيصي هو ضعيف وفي الباب عن ابي هريرة رفعه ان الرجل والمرأة يعمل بطاعة الله تعالى ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيوصيان فيضاران في الوصية فتجب لهما النار اخرجه الاربعة الا النسائي وكذا عبد الرزاق واحمد بلفظ فاذا وصى خاف في وصيته فحتم له بشي عمله الحديث **تنبيه** لما وقف في شئ من طرقه على اكبر الكبائر ولا على التفسير المذكورين **حديث** لا وصية لقاتل الدارقطني من حديث علي وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك **حديث** ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه الا وصية للوارث الا النسائي من حديث ابي امامة واسناده قوي واخرجه احمد وصححه الترمذي وفي الباب عن عمرو بن خارجة اخذ الاربعة الا ابا داود واخرجه احمد والبرار وابو يعلى والطبراني واخرجه ابن هشام في او اخر السيرة واخرجه الطبراني من وجه اخر فقال عن خارجة بن عمرو وهو مقلوب وعن انس نحوه اخرجه ابن ماجة وعن ابن عباس رفعه لا تجوز الوصية لو ارث الا ان يشاء الورثة اخرجه الدارقطني ورجاه لا باس بهم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ لا وصية لو ارث الا ان يجهز الورثة اخرجه الدارقطني وابن عدى بدون الزيادة وفي اسناد الدارقطني سهل بن عمار وهو ساقط واخرجه ابن عدى من حديث جابر بلفظ لا وصية لو ارث ومن طريق ابي اسحق عن زيد بن ارقم والبراء

افضل من غيره

الطبراني

البيهقي

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غد يرخم ونحن نرفع غصن الشجرة عن راسه صلى الله عليه وسلم فقال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي الحديث وفيه وليس لوارث وصيته اخرجه ابن عدى في ترجمة موسى بن عثمان الحضرمي من روايته عن ابي اسحق وضعفه واخرجه من طريق ناصح الكوفي عن ابي اسحق فقال عن الحارث عن علي بن الحوا وممن طريق عاصم بن ضمرة عن علي بن ربيعة الدين قبل الوصية ولا وصية لوارث واخرجه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن عمر مثل هذا واسناده ضعيف **قوله** ويروى فيه الاثني عشر يميزها الورثة تقدم في حديث ابن عباس وغيره **حديث** افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح **حديث** احمد واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني من رواية حجاج عن الزهرى عن حكيم بن بشير عن ابي بهذا قال الدارقطني تفرد به حجاج عن الزهرى وحجاج مدلس وخالفه سفين بن حسين فرواه عن الزهرى عن ايوب بن بشير عن حكيم بن حزام اخرجه احمد ايضا وكذا اخرجه الطبراني من رواية حجاج ايضا عن الزهرى وخالفهم ابراهيم بن يزيد المكي فقال عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة اخرجه ابو عبيد في الاموال قال ورواه عقيل عن الزهرى عن سعيد مرسل اخرجه ابو عبيد ايضا وخالفهم كلهم ابن عيينة فقال عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن امر كلثوم اخرجه الحاكم والبيهقي والطبراني وقال ابن طاهر واسناده صحيح **قوله** روى عن عمر انه اجاز وصية يفاع او يافع وهو الذي روى الحكم مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابيه ان عمرو بن سليم اخبره انه قيل لعمر بن الخطاب ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس ههنا الا ابنة عم له فقال عمر فليوص بها فوصى لها بماء يقال له بريحتم قال عمرو فبعت ثلاثين الفا وابنة عمه هي والدته عمرو بن سليم واخرجه عبد الرزاق عن معمر بن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه قال اوصى غلاما من الغلام لعمه له بالشام بمال كثير قيمته ثلاثون الفا فرفع ذلك الى عمر فاجاز وصيته واخرجه عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن خرم ان عمرو بن سليم انصافى اوصى وهو ابن عشرين وثلثي عشرة ببدره فبعت ثلاثين الفا فاجاز عمرو وصيته **قلت** فظهر بهذا ان عمرو بن سليم ليس هو الزرق فظن البيهقي انه الزرق فقال لم يدرك عمر الا انه منتسب لصاحب الفضة **باب الوصية بثلاث المال** **حديث** ابن مسعود ان السهم هو السدس وقد فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم البار والطبراني عن ابن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس وفيه الثلث وهو متروك وذكر الطبراني انه تفرد به وروى قاسم بن ثابت في اخر الغريب عن شريح قال السهم في كلام العرب السدس وروى سعيد بن منصور عن ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الحسن بن

رجل اوصى بسهم من ماله قال له السدس على كل حال **قوله** ثم تقدم الزكاة والحج على جميع الكفارات
 لم يتصمأ عليها في القوة اذ قد جاء فيها من الوعيد ما لم يأت في الكفارة أما حديث الوعيد في ترك الزكاة
 فكثيرة منها حديث ابى هريرة رفعه ما من صاحب هب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة
 صفحت له صفائح من نار الحديث متفق عليه وفيه ذكر الابل والبقر والغنم واخرجه مسلم من حديث جابر وروى
 ابن ماجة باسناد صحيح عن ابن مسعود رفعه ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجرة
 اقعر حتى يطوق عنقه ثم قرأ ولا تحسبن الذين يخرجون بما اتاهم الله من فضله الاية واخرج الحاكم
 من حديث ابن مسعود اكل الربا وموكله وشاهده ولا وى الصدقة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه
 وسلم ومن حديث عامر العقيلي ان اباة اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار الحديث وفيه ذو ثروة من المال
 لا يعطى حق ماله وعن ابن عمر رفعه لن يمنح قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم
 لم يمطر و ا اخرج الطبراني والحاكم وعنه ابن مسعود رفعه ما منع الزكاة في النار اخرج السلفي في مشيخة الرزاز
 من طريق سعد بن سنان عنه وعن السائب بن يزيد يبلغ به من صلى الصلوة ولم يورد الزكاة فلا صلوة
 له اخرج ابن عدى واما احاديث الوعيد في ترك الحج فاخرج الترمذي والبرار والعقيلي وابن عدي
 من حديث علي رفعه من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله تعالى ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
 او نصرانيا قال الترمذي في اسناده مقال وقال البرار لا تعلم له اسنادا عن علي الا هذا وقال ابن
 عدى فيه هلال بن عبد الله معروف بهذا الحديث وهو غير محفوظ وقال العقيلي روى موقفا عن
 علي ولم يرو مرفوعا من طريق اصح من هذا وفي الباب عن ابى هريرة اخرج ابن عدى في ترجمة عبد الرحمن
 بن قيس وهو باق وعنه ابى امامة رفعه من لم تنعه من الحج حاجة ظاهرة او سلطان جابر او مرض
 حابس فمات ولم يحج فليمت انشاء يهوديا وانشاء نصرانيا اخرج الدارمي وابو يعلى البيهقي وكذلك اخرج
 احمد في الايمان له وفيه ليث بن ابى سليم وهو ضعيف رواه عن عبد الرحمن بن سابط عنه وقد ارسله
 ابن ابى شيبة فلم يدر في اسناده ابى امامة وقال البيهقي له شاهد من قول عمر ثم اخرج من طريق
 عبد الرحمن بن غنم انه سمع عمر يقول من مات وهو موسر لم يحج فليمت على ابي حال انشاء يهوديا وانشاء
 نصرانيا وكذا اخرج احمد في كتاب الايمان وقال سعيد بن منصور انا هشيم عن منصور عن الحسن
 قال عمر لقد هممت ان ابعت رجلا الى هذه الامصار فينظر اكل من كانت له جدة ولم يحج فيضرب عليه
 الخبزية ما هم بمسلمين وروى الواحد في التفسير من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن مسعود

رفعه من ليحج عنه لم يقبل له يوم القيمة عمل واسناده ضعيف **باب الوصية للأقارب**
وغيرهم حديث لا صلوة بجوار المسجد الا في المسجد الدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة به
وفيه سليمان بن داود ابواكل وهو ضعيف وعن جابر بن خنزة اخبره الدارقطني من رواية محمد بن مسكين
السفري وهو ضعيف وعن عائشة بن خنزة اخبره ابن حبان في الضعفاء في ترجمة عمر بن راشد وقال انه
كان يضع الحديث وقال ابن خزيمة هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي بن نهشل وهو عند الشافعي
من طريق ابي حيان التميمي عن ابيه عن علي بن به وزاد قيل ومن جوار المسجد قال من سمعه المنادي ورجاله
ثقات **قوله** وما قاله الشافعي ان الجوار الى اربعين دار بعيد ما يرك فيه ضعيف ابو يعلى من حديث ابي هريرة
رفعه حق الجوار الى اربعين دار هكذا وهكذا واما واما وخلفا وفيه عبد السلام بن
ابي الحبوب وفي ترجمته اخبره ابن حبان في الضعفاء وقال انه منكر الحديث وروى الطبراني من طريق
يوسف بن السفر عن الاوزاعي عن يونس عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه اتي النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت محلة بني فلان وان اشد هم لي اذا قربهم لي جوارا فبعث ابا
وعمر وعليا ان ياتوا باب المسجد فيقوموا عليه فيصيحون ان اربعين دار جوارا ولا يدخل الجنة من
خاف جاره بوائقه قيل للزهري اربعين قال اربعين هكذا واربعين هكذا ويوسف ضعيف وقد خالف
حفظ قواه عن الاوزاعي بهذا الاسناد فلم يذكر ابن كعب ولا عن ابيه اخبره ابو داود في المرسيل
بدون القصة وجاء عن عائشة ما يخالفه فروى البيهقي عنها مرفوعا وصافي جبريل بالجوار الى اربعين
دار عشرة من هنا وعشرة من هنا وعشرة من هنا **حديث** ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما تزوج صفية عتق كل ذي رحم محر منها اكراما لها وكانوا يسمون اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
فيه والمعروف ان هذه القصة وقعت لجويرة بنت الحارث كما اخبر ابن اسحق باسناد صحيح عن عائشة
واخبره احمد ابو داود واسحق والبرار وابن حبان من طريقه قال وقعت جويرة بنت الحارث في سهم
ثابت بن قيس فذكر الحديث وفيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اودي عنك كتابك واتزوجك
قالت نعم قال قد فعلت فتسامع الناس فارسلوا ما يريد يصطلي من الحج فاعتقوهم وقالوا اصهار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصارينا امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق في سبيلها مائة اهل بيت من بني
المصطلق وروى الواقدي من طريق ابن ثوبان عن عائشة بن خنزة مطولا واخبره الحاكم من طريقه وزاد
اسما بن فها جويرة قال الواقدي ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل صداقها عتق كل اسير
من بني المصطلق ويقال جعل صداقها عتق اربعين من قومها وفي رواية الواقدي ولم يذكرها الحاكم فاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان عليها وتزوجها ووقع في رواية الحاكم كتاب الخنثى حديث

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخنثى كيف تورث قال من حيث يقول ابن عباس ومن طريقه البيهقي من روى
ابن يوسف عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مولود ولد له قبل وذكر
من ابن يورث فقال من حيث يقول واخرجه ابن عباس ايضا من رواية سليمان بن ابراهيم النخعي وهو ساقط عن
الكلبى به **قوله** وعن علي بن ابي شيبه وعبد الرزاق من طريق النخعي عن علي بن ابي شيبه عن
حيث يقول واخرجه ابن ابي شيبه من وجه اخر عن علي بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب زاد
فانكنا في البول سواء فمن حيث سبق **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى واجبا للتبليغ تارة بالعباءة
وتارة بالكتابة الى الغيب اما التبليغ بالعبارة فمشهور واما الكتابة فمصحح من عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب في قصير يد عول الاسلام وبعث بكتابه مع حجة الحديث بطوله وتسلم عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقصر الى النجاشي والى كل جبار يدعونه الى الله عز وجل
عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر فذكر قصة اخرجها ابن هشام
في السيرة وعن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر بن وائل اسلموا لحدوث اخرجها ابن
حبان وعن عبد الله بن عليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة ان لا تتفخوا من الميتة باهاب
ولا عصب اخرجها الاربعة وتقدم في اول الكتاب وعن يزيد بن عبد الله قال كنا بالموصل فذكر قصة
فيها ان رجلا ناولهم رقعة فيها من محمد رسول الله الى بنى زهير بن قيس انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله
الحديث وفيه فقلنا له من كتب لك هذا الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجها ابو داود وعن
ابى بكر بن سليمان بن ابي حنيفة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى الهند فذكر
بالبحرين وكتب اليه كتابا فذكر القصة بطولها اخرجها الواقدي في آخر كتاب الردة وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن حذافة وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى الحديث اخرجها البخاري وذكر الواقدي ان ذلك كان منصرفة من الحديبية او ردا من حديث اشفاق
بنت عبد الله وساق ما في الكتاب نحو ما ذكره ابوسفيان الى هرقل وفي اخره فان ابنت فان عليك اشركي
وفيه قال عبد الله بن حذافة ففكرت عليه فاحذاه ومزقه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مزيق ملكه وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى النجاشي كتابا وارسله مع عمر بن امية
الضمر فذكر الحديث وذكر ايضا انه كتب الى المقوقس مع حاطب بن ابي بلغة فذكر القصة مطولة وذكر
ايضا انه كتب الى جسر وعبد بنى الحبل لك ملكي عمان مع عمرو بن العاص فذكر القصة مطولة وذكر

الحنثى

نالا ريسين

نالا

انه كتب الى حارث بن ابي الشهر ملك الشام مع شجاع بن وهب وذكر ابن هشام انه كتب الى جلة بن الايهم
 وذكر القصة مطولة وذكر ايضا انه كتب الى هود بن علي الخنفي صاحب اليمامة مع سبيط بن عمرو العامري وذكر
 القصة **كتاب الفرائض** لم يخرج المصنف منها شيئا وكانه كتبها في المسوخة ولم يتفق له ان يبيضا فانه
 اخلا في اصل المبيضة عدد كراريس بيض وقد ردت ان اخرج ما في الهداية من الاحاديث والآثار
 الواقعة فيها على طريقة الاختصار الذي سلكه لتكملة الفائدة فراجته فلم اجد فيه اعنى في كتابي الفرائض
 شيئا يحتاج الى استخراج فكان المصنف اراد ان يخرج احاديث الفرائض من حيث هي فمن مشهورها **حديث**
 تعلموا الفرائض وعلوها الناس الحديث اخرج احمد والنسائي والحاكم من حديث ابن مسعود **حديث**
 تعلموا الفرائض فانها نصف العلم اخرج ابن ماجة والدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة **حديث**
 افرضكم زيدا اخرج احمد واصحاب السنن الا با داود وصححه الحاكم وابن جبان من حديث انس وهو **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ودرث بنت حمزة من مولى لها اخرج النسائي وابن ماجة من حديثهم
 والدارقطني من حديث ابن عباس وحديث انا ودرث من لا وارث له علق عنه وارثه اخرج ابو داود
 والنسائي وابن ماجة وصححه ابن جبان والحاكم من حديث المقدام بن معدى كرب وحديث العمة لا
 ميراث لها اخرج ابو داود في المراسيل ووصله الحاكم بذكر ابي سعيد واخرج له شاهد عن ابن عمر
 حديث احقوا الفرائض باهلها فما بقى فلا ولي رجل ذكر متفق عليه من حديث ابن عباس وحديث
 البجدة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس اخرج مالك واحمد والاربعة من حديث
 المغيرة وعمر بن مسلمة وصححه ابن جبان والحاكم وحديث بريدة للجدة السدس اذا لم يكن من دونها
 ام اخرج ابو داود والنسائي من حديث بريدة وحديث هرمان بن شرجبيل سئل ابو موسى عن بنت و
 بنت ابن واخت الحديث وفيه قول ابن مسعود للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وفيه
 للاخت اخرج البخاري وابوداود وغيرهما وحديث علي ايمان بن الامية توارثون دون بني العلات
 الحديث الترمذي وابن ماجة وحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن ساله عن ميراث عتيقه
 ان لم يكن له عصبة فهو لك اخرج عبد الرزاق من مراسيل الحسن في حديث انما الولاء لمن اعتق متفق
 عليه من حديث ابن عمر وعائشة وقد تقدم في موضعه وحديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
 المسلم متفق عليه من حديث اسامة وحديث لا يتوارث اهل ملتين شئ اخرج احمد والنسائي وغيرهما
 من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه وحديث ليس للقاتل ميراث اخرج النسائي من حديث
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه وللدارقطني من حديث ابن عباس لا يرث القاتل شئ وللترمذي

وابن ماجة من حديث ابى هريرة نحوه ولعبد الرزاق من حديث ابن عباس من قتل قتيلا فانه لا يثب
وان لم يكن له وارث غيره وحديث ابن عباس في مناظرة لعنن في رد الام الى السدس بلا خون
وقد قال الله له اخوة فقال له عثمان لا يستطيع رد شي كان قبلي اخرجه الحاكم وحديث ملك عن يحيى
بن سعيد الا نصار كان ابا بكر الصديق جعل السدس بين ام الامرو ام الاكواب اخرجه في الموطا وفيه قصة
وحديث المشركة عن زيد بن ثابت اخرجه البيهقي وحديث الحارثية من حديث زيد بن
ثابت اخرجه الحاكم والبيهقي وفيه قصة مع عمر وحديث الحرقاء واختلاف الصحابة فيها اخرج
البيهقي ايضا وحديث الاكرادية واختلاف الصحابة فيها اخرجه البيهقي ايضا وحديث المنذر
كذلك اخرجه البيهقي عن علي وكذلك اخرج الاختلاف في الجحد والاخوة وغير ذلك من مسائل
انفرائض وفيما ذكرته كفاية فيما يتعلق بهذا المختصر والله سبحانه وتعالى الهادي الى الصواب قال مولانا
فرغت من تلخيصه في ذي القعدة ثمانية هـ سبع وعشرين وثمان مائة فقط + + + +

هذه ابيات التي قالها المولى ابو نعيم محمد بن عبد الحليم الشرع الكيوي مؤرخا على طبع تخریج الهداية

طبع الكتاب وفيه تخریج الاحاديث التي هي في الهداية ليس فيه عداوة ورعاية
يا هذا الموحدي ومحمد في الاقطار والامصار انك نصروا بفضل زائد منه دراية
فاتر نعم الشر والضعيف وساكنوا القصر والسادات في تخریجها ضرب ونصب الراية
نادى منا دينا هو نور وخضت مورتخا فاذا استزاد عليه فيه هداية وكفاية
س ۹۹ سنة ۱۲۰۹ هـ

قطعة تاريخ از نتیجه فکر سرآمد طبیب اعز زبان جناب میر
شاه جهان صفا فرزند نسبتی سید محمد زید حسینی صفا محدث دہلی

دیدند بیا نشش که فضائی ز جنان است گفتند سوادش که ز طوبی همه سایه
کابل طلبیدند چو از من سن طبعش آمد بزبان ده گل تخریج برایه

فهرس كتاب الداية في تخرج الحاديش الهداية

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢	كتاب الطهارة	٤٢	فصل الذي يحصل من البسلة	١٣٥	باب صلاة العيدين
٦	فصل في المضمضة والاستنشاق	٩١	فصل في القراءة	١٣٥	ذكر أحوال المخالفين
١٠	فصل في الأحاديث الدالة على عدم	٩٣	بيان تضعيف ما لم يوافق حجة		باب تكبيرات العيدين
	الترتيب المولاة في الوضوء والتيمم	٩٦	باب الأمانة	١٣٤	باب صلاة الكسوف
١٤	فصل في اتخاذ نقص الوضوء	١٠٢	باب الحديث في الصلاة		فائدة في خوف القمر
	عس الفرج -		باب ما يفيد الصلوة وما يكره فيها	١٣١	باب الاستسقاء
٢٠	فصل في الغسل	١١١	فصل في أشياء يخص في الصلوة	١٣٥	باب صلاة الخوف
٢٣	باب الماء الذي يجوز به الطهارة	١١٢	باب صلاة الوتر		باب الجنائز
٢٥	فصل في طهارة الماء المستعمل	١١٨	باب النوافل	١٣٠	فصل في غسل الميت
٣٥	باب التيمم	١٢١	فصل في القراءة	١٣١	فصل في التكفين
٣٦	فصل في ذكر أحاديث في التيمم	١٢٣	فصل في قيام رمضان	١٣٢	فصل في الصلاة على الميت
٣٤	باب المسح على الخفين		باب ادراك الفريضة		فصل في تقديم جنازة
٢٢	باب الحيض	١٢٢	باب قضاء العزائم		النساء على الرجال
٢٤	باب الانحسار	١٣٥	باب سجود السهو	١٣٥	فصل في رفع اليدين
٢٨	باب حبس البول الصبي	١٢٦	باب صلاة المريض		على الجنازة
٢٩	فصل في الاستنجاء	١٢٤	باب سجود التلاوة		فصل في حمل الجنازة
٥١	كتاب الصلوة	١٢٨	باب صلاة المسافر	١٣٤	فصل الركب يسير خلف
٥٦	فصل في الأوقات المكروهة	١٣٠	ذكر القصر		الجنازة والمشي خلفها
٥٨	باب الأذان		ذكر الجمع بين الصلوة		فصل في الدفن
٦٥	ذكر أدب الأذان	١٣١	باب الجمعة	١٣٩	فصل في الدفن بالليل
	باب شروط الصلوة		ذكر العتق في الجمعة	١٥٠	باب حكم الشهيد
٦١	باب صفة الصلوة	١٣٢	ذكر سنة الجمعة		طرق الصلوة على حمزة

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢٢٢	باب فضل في الكفاءة	١٥٢	باب الصلوة في الكعبة	١٥٢	باب الصلوة في الكعبة
٢٢٣	باب المهر	١٥٣	باب فيها ذكر القم	١٥٣	باب الصلوة في المقبرة والحمام
"	باب نكاح الرقيق	"	كتاب الصوم	"	باب الصلوة في ارض المعصية
٢٢٣	باب نكاح اهل الشرك	١٤٣	باب ما يجوز القضاء	"	باب الصلوة بين السور
"	باب القسم	"	والكفارة	"	كتاب الزكاة
٢٢٥	كتاب الرضاع	١٤٦	فصل في الاكتمال للصائت	١٥٥	باب فضل في الاكل
٢٢٦	كتاب الطلاق	١٤٩	فصل في احاديث التي يعاد	١٥٦	باب فضل في البقر
"	باب فضل في طلاق السكران	"	حديث افطر الحاجم والمحجوم	١٥٤	باب فضل في الغنم
٢٢٨	باب الرجعة	١٥٠	باب الاعتكاف	١٥٨	باب فضل في النحل
٢٢٩	باب الايلاء	١٥١	كتاب الحج	١٦٠	باب زكاة المال
٢٣٠	باب الخلع	١٥٣	باب فضل في الموافقة	"	باب فضل في الفضة
"	باب الظهار	"	باب فضل في دخول مكة	"	باب فضل في الذهب
٢٣١	باب اللعان	١٥٣	باب في غير احرار	١٦١	باب فضل في زكاة الحلي
"	باب العين	١٥٥	باب الاحرار	١٦٢	باب فضل في ان خمسة من الصالحين
٢٣٢	باب العدة	٢٠١	باب فضل في وقوف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة بعد الزوال	"	باب لا يرون في الحلي زكاة
"	باب فضل في نفى احدا للمرا	"	باب وجه الاحرار	"	باب فضل في العروض
٢٣٣	باب فوق الثلث على الميت	٢٠٣	باب الخبايا في الاحرار	"	باب فيمن مير على العاشرة
٢٣٣	باب شجوت النسب	٢٠٤	باب الاحصاء والظهار	١٦٣	باب فضل في المعدن والركاز
"	باب احضانة الولد لمن احق به	٢١١	باب الحج عن الغير	"	باب فضل في الزرع والثمار
٢٣٥	باب النفقة	٢١٢	باب الهدى	١٦٩	باب ما يجوز دفع
٢٣٦	كتاب العتق	٢١٢	كتاب النكاح	"	باب الصدقة اليه
٢٣٤	باب الصدقة بغضه	"	باب فضل في بيان المحرمات	١٦٤	باب صدقة الفطر
٢٣٨	باب التدبير	٢١٩	باب في الاولياء والكفاءة	١٦٥	باب فضل في مقدار الواجب
"	باب الاستيلاء	"		"	باب ووقته

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٣١٣	كتاب الغصب	٢٤٢	كتاب الشركة	٢٣٩	فصل في ما ورد في بيعها
٣١٥	كتاب الشفعة	٢٤٤	كتاب الوقف		الأولاد
٣١٤	كتاب القسمة	٢٤٨	كتاب البيوع		كتاب الإيمان والنذور
	كتاب المزارعة	٢٤٩	باب خيار الشرط	٢٤٠	باب ما يكون مينا
	كتاب المساقاة	٢٥٠	باب خيار الروية والبيع الفاسد	٢٣٢	كتاب الحدود
	كتاب الذبايح	٢٥٢	باب الأقالمة والتولية والمراصة	٢٣٦	باب الوطى الذى يوجب الحد
٣٢٢	كتاب الأضحية	٢٥٥	باب الرأى		باب حد الشرب
٣٢٤	كتاب الكراهية	٢٥٤	باب الاستحقاق وباب السلم	٢٣٩	باب حد القذف
٢٣٦	كتاب أحياء الموات	٢٩٠	كتاب الصرف	٢٥٠	باب السرقة
٢٣٤	كتاب لا شربة		باب الكفالة والحالة		باب ما يقطع فيه وملا يقطع
٢٥٢	كتاب الصيد	٢٩١	كتاب أدب لقاض	٢٥١	كتاب السير
٢٥٥	كتاب الرهن	٢٩٢	كتاب الشهادات		باب كيفية القتال
٢٥٦	كتاب الحجريات	٢٩٤	باب الوكالة	٢٥٥	باب الواقعة
٢٦٣	باب القصاص فيما دون النفس	٢٩١	كتاب الدعوى		باب الغنائم وقسمتها
٢٦٥	باب الشهادة فى القتل	٣٠١	كتاب الأقرار والصلح	٢٥٤	باب استيلاء الكفار
	كتاب الديات		كتاب المضار والودع والعتبة	٢٥٨	باب الجزية
٢٤٢	باب القسامة	٣٠٣	كتاب الهبة	٢٦٦	باب أحكام المرتدين
٢٤٤	كتاب المعاقلة	٣٠٢	باب الرجوع فى الهبة	٢٤٩	باب البغاة
	كتاب الوصايا	٣٠٥	كتاب الأجاراة	٢٤١	كتاب اللقيط
٢٤٩	باب الوصية بثلاث المال	٣٠٨	كتاب المتكاتب	٢٤٢	واللقطة
٢٨١	باب الوصية للأقارب وغيرهم	٣٠٩	كتاب الولاء	٢٤٣	كتاب الألق
٢٨٢	كتاب الخنثى	٣١٢	كتاب الكراهة		والمفقود
٢٨٢	كتاب الفرائض		كتاب المحرم	٢٤٥	
	رئما مرشد	٣١٢	كتاب المأذون		

